# الاتحاد
AL ITTIHAD

٤٠ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8214, TUESDAY, OCTOBER 21, 1997




الامارات تدعو الى وقف المنازعات والتوجه للتنمية

## رئيس الدولة يتلقى رسالة من رئيس جزر القمر

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بديوان الرئاسة ظهر امس معالي سيد عمر سيد احمد مستشار فخامة رئيس جمهورية جزر القمر ومبعوثه الشخصي الذي سلم سموه رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من أخيه فخامة الرئيس محمد تقي عبدالكريم رئيس جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية حول آخر المستجدات في بلاده.

وأكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان حرص دولة الامارات العربية المتحدة على وحدة شعب جمهورية جزر القمر وجمع الاطراف المعنية من اجل التوصل الى حل لوقف المنازعات بين المسؤولين في جزر القمر والتوجه الى مشاريع التنمية والبناء في هذا البلد الشقيق.

كما أكد سموه ان الخلافات بين الاشقاء لا تخدم مصلحة الشعوب وانما تزيدها فرقة وتمزقا.

ومن جانبه قال مستشار رئيس جمهورية جزر القمر ان الرسالة تأتي في اطار التشاور بين البلدين لاطلاع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على آخر الاوضاع في جزر القمر بعد الاحداث الاخيرة التي شهدتها بلاده.

ووجه الشكر لصاحب السمو رئيس الدولة على مواقفه النبيلة والمتميزة تجاه قضايا العالم الاسلامي بصفة خاصة ومناصرته لجميع القضايا العادلة في العالم بصفة عامة.

وقال انه نقل خلال المقابلة تحيات وتمنيات فخامة رئيس جزر القمر الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بموفور الصحة والعافية ومزيد من التقدم والازدهار لدولة الامارات العربية المتحدة تحت قيادة سموه الرشيدة.

(وام) (صورة ص ٣)



اجتماع مجلس الوزراء برئاسة سلطان بن زايد

## الموافقة على إنشاء ١٠٠ مسكن شعبي للمواطنين في الامارات الشمالية

■ عقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي العادي بديوان الرئاسة صباح امس برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.

وقد وافق المجلس بناء على مذكرة من معالي وزير التخطيط رئيس اللجنة الدائمة للمشروعات على انجاز مشاريع ١٠٠ مسكن شعبي للمواطنين بالامارات الشمالية بالدولة بتكلفة نحو ٤١ مليونا و٣٠٤ آلاف درهم بما في ذلك الصيانة.

وتشمل هذه المشاريع انشاء ٣٠ مسكنا بمنطقة السلمى بأم القيوين بتكلفة ١٢ مليونا و١٧٢ الف

(التتمة ص ٢١)

تهان من زايد لامير قطر وولي العهد الكويتي

## حمد بن خليفة وجابر الأحمد وسعد العبدالله يستقبلون حمدان بن زايد

■ استقبل سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر امس سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية الذي نقل اليه تهاني صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة عودة سمو أمير دولة قطر الى بلاده بعد ان منّ الله عز وجل عليه بالشفاء.

وقد حمل سمو أمير دولة قطر سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان تحياته وشكره لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على مشاعره الطيبة والاخوية المخلصة متمنيا لسموه دوام الصحة والعافية وللعلاقات بين البلدين استمرار التقدم والنماء.

وحضر المقابلة سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة وأعضاء الوفد المرافق وسمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي العهد القطري وسعادة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية، وسعادة سعيد محمد الزعابي سفير دولة الامارات لدى دولة قطر وعدد من المسؤولين القطريين.

سمو امير قطر خلال استقباله لسمو الشيخ حمدان بن زايد

كما استقبل سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت امس سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وحضر المقابلة سمو الشيخ

(التتمة ص ٢١)

مشروع لمد خطوط الغاز بين ٤ دول خليجية

## لا اتصالات رسمية حول تصدير الغاز القطري الى دبي

■ دبي - عاطف فتحي:

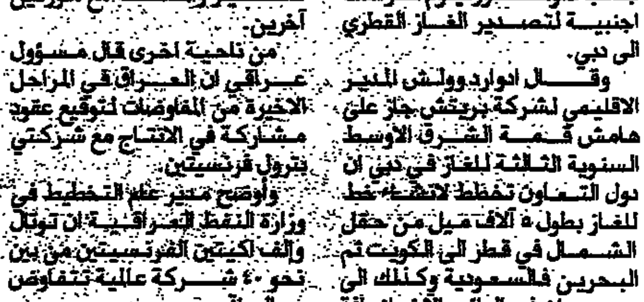
■ نفى مسؤول دولي وجود أي اتصالات أو مفاوضات حكومية رسمية في الوقت الحالي من جانب كونسورتيوم شركات اجنبية لتصدير الغاز القطري الى دبي.

وقال ادوارد ولش المدير الاقليمي لشركة بريتش جاز على هامش قمة الشرق الاوسط السنوية الثالثة للغاز في دبي ان دول التعاون تخطط لانشاء خط للغاز بطول ٥ آلاف ميل من حقل الشمال في قطر الى الكويت ثم البحرين فالسعودية وكذلك الى دبي وعمان في الجانب الآخر اضافة الى مشروع شبكة الغاز لدول الخليج وشرق المتوسط التي ستمكن قطر وأبوظبي من توريد الغاز لدول هذه المنطقة غير ان هذين المشروعين يواجهان العديد من المشاكل مثل مشكلة التسعير والمنافسة مع موردين آخرين.

من ناحية اخرى قال مسؤول عراقي ان العراق في المراحل الاخيرة من المفاوضات لتوقيع عقود مشاركة في الانتاج مع شركتي بترول فرنسيتين.

وأوضح مدير عام التخطيط في وزارة النفط العراقية ان توتال وإلف اكيتين الفرنسيتين من بين نحو ٤٠ شركة عالمية تتفاوض مع العراق.

(طالع ص ٢٨)



وجوم في بورصة طوكيو (رويتر)

في ذكرى «الاثنين الأسود»

## هبوط حاد للأسهم في الأسواق العالمية
## ٢٠ مليار جنيه خسائر بورصة لندن

■ لندن - محمد كركوتي ووكالات الأنباء:

■ منيت أسواق الأسهم في البورصات العالمية امس بهبوط حاد في ذكرى «يوم الاثنين الأسود» نتيجة ترنح أسهم شركات التكنولوجيا الأمريكية.

ففي لندن تعرضت الأسهم الى خسائر كبيرة وسط معاملات متوترة وغير متوازنة وذلك في اعقاب اعلان وزير المالية البريطاني جوردون براون عن ان بلاده قد لا تنضم الى العملة الأوروبية الموحدة «اليورو» قبل الانتخابات البريطانية العامة التي ستجرى بعد أكثر من أربع سنوات.. وفي التعاملات المبكرة خسر مؤشر «الفايننشيال تايمز» للمائة شركة بريطانية اكثر من ١٠٠ نقطة مما عرض الأسهم الى خسائر بلغت نحو ٢٠ مليار جنيه استرليني.. وسجل المؤشر عند الاغلاق ٥٢١١ نقطة منخفضا اكثر من ٦٠ نقطة عن الاغلاق السابق.

وفي طوكيو قال سماسرة ان اسهم طوكيو اقفلت على هبوط امس بعد ان اثر ضعف اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة نتيجة المبيعات الضخمة في وول ستريت يوم الجمعة على السوق بشدة.

وكان حجم التعامل ضعيفا بعد ان اختار معظم المستثمرين الترقب والانتظار قبيل اعلان مجموعة اجراءات حكومية لتحفيز الاقتصاد ينتظر الاعلان عنها اليوم الثلاثاء.. وبلغ مؤشر «نيكي» المؤلف من ٢٢٥ سهما يابانيا في نهاية معاملات امس ١٧٢٩٤,٥١ نقطة بانخفاض ١٨٣,٩١ نقطة أو ما يوازي ١,٠٥ في المائة، ونزلت التعاقدات الآجلة لمؤشر «نيكي» ٢٢٥ لشهر ديسمبر ١١٠ نقاط الى ١٧٣٤٠ نقطة.

بغداد تدعو روسيا وفرنسا والصين لاستخدام الفيتو

## تزايد المعارضة الدولية للعقوبات على العراق

■ عواصم - «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

■ تضاءل التأييد في مجلس الأمن الدولي لمشروع القرار الأمريكي البريطاني الخاص بتشديد العقوبات على العراق عن طريق حظر سفر عدد من مسؤوليه الى الخارج فيما حثت بغداد كلا من روسيا وفرنسا والصين على استخدام حق النقض «الفيتو» ضد القرار إذا وافق عليه بقية أعضاء المجلس. ودعت من جهة أخرى الى ابرام اتفاق لتقاسم مياه نهري الفرات ودجلة بين العراق وسوريا وتركيا خلال عام واحد نافية ادعاءات الرئيس التركي سليمان ديميريل بأن البلدين العربيين يصممان على تقسيم يضمن حصصا ثلاثا متساوية. وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا أعلنتا في الأسبوع الماضي ان اقتراحهما حظر سفر المسؤولين العراقيين المتهمين من قبلهما بعرقلة عمل مفتشي الأسلحة الدوليين حصل على تأييد ٩ من أعضاء مجلس الأمن الدولي الخمسة عشر. وقال المندوب البريطاني جون ويستون أمس انه من غير المتوقع التصويت على مشروع القرار قبل يوم غد الأربعاء. وأكد دبلوماسي غربي في المجلس ان التأييد لمشروع القرار يتضاءل قائلا إن الاعتقاد السائد هو أن «ردا موحدا على العراق أهم بكثير من فرض عقوبات اضافية». مشيرا بذلك الى تأييد ضمني لموقف فرنسا وروسيا الداعي لتأجيل التصويت لمدة ٦ شهور أخرى الى حين تقديم التقرير الدوري حول مدى التزام العراق بقرارات الأمم المتحدة. إلا أن المندوب الأمريكي بيل ريتشاردسون طالب بالمضي قدما في التصويت بدعوى ان العراق تجاهل مهلة الستة شهور المنقضية.

وفي بغداد قالت صحيفة «الجمهورية» العراقية الرسمية أمس في اشارة للقرار المقترح ان الاستهتار والحماقة من جانب الولايات المتحدة لن يتوقفا إلا من خلال استخدام أحد أعضاء مجلس الأمن الدائمين لحق «الفيتو» وعلى وجه الخصوص روسيا وفرنسا والصين.

وعلى صعيد آخر أكدت وزارة الخارجية العراقية في رسالة للجامعة العربية أمس ان تركيا تحاول السيطرة على مياه دجلة والفرات ومنع العراق وسوريا من ري الاراضي التي تعتمد على مياه النهرين منذ فجر التاريخ.

وفي هذه الاثناء انتهت في أنقرة أمس المحادثات بين الفصيلين الكرديين المتناحرين في شمال العراق برعاية الوسطاء الاتراك والأمريكيين والبريطانيين بدون نتيجة حاسمة قبل ساعات من انتهاء مهلة حددها الحزب الديمقراطي بزعامة مسعود البرزاني لانسحاب قوات الاتحاد الوطني بزعامة جلال الطالباني من المواقع التي استولى عليها في القتال الأخير.

وصرح مصدر مقرب من الحكومة التركية «ان الوضع هادئ ولكنه خطير ويمكن أن ينفجر في أي لحظة».

تشير التقارير الخاصة في شمال العراق الى أن طرفي القتال لم يلتزما بالهدنة التي تم التوصل اليها يوم الجمعة بوساطة أمريكية وبريطانية وتركية فيما قال الاتحاد الوطني في بيان تلقاه مكتب «الاتحاد» في طهران ان الطائرات التركية شنت عدة غارات على منطقة «باديسان» والمناطق المحيطة بمدينة شقلاوة لدعم موقف الحزب الديمقراطي الكردستاني.

وفي نفس السياق نسبت وكالة الانباء الايرانية الى مصادر موثوق بها قولها ان وحدات من القوات التركية تتقدم حاليا باتجاه مدينة شقلاوة لدعم قوات البرزاني في حال تجدد القتال.

وزير خارجية باكستان ل...

## مؤامرة طائفية وراء اغتيال الايرانيين الخمسة

(طالع ص ١٩)

مصر

## ترفض بيع قناة السويس

■ القاهرة - الاتحاد:

■ نفى الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال المصرى بصورة قاطعة أمس وجود أي خطة لبيع قناة السويس أو خصخصتها جزئيا مؤكدا إن القناة ليست مجرد مورد للنقد الاجنبي للدولة وانما هى رصيد استراتيجي لمصر.

وكشف الدكتور عبيد في تصريحات خاصة «للاتحاد» عن ان مصر رفضت مرارا إدراج هذا الموضوع على جدول اعمال المحادثات مع البنك الدولي واعتبرتها فكرة غير قابلة للنقاش.

وبلغت حصيلة رسوم المرور بقناة السويس مليارا و٨٤٨ مليونا و٩٠٠ ألف دولار خلال العام المالى «٩٦ - ١٩٩٧» وهى ثالث أكبر مورد للنقد الاجنبي للخزانة المصرية بعد البترول وتحويلات العاملين بالخارج.

وأكد الوزير المصرى إن برنامج الخصخصة الطموح المطبق في مصر يستبعد كذلك مؤسسات اقتصادية ذات طبيعة قومية ومنها مؤسسة مصر للطيران ومجمع الحديد والصلب بحلوان ومجمع الالومنيوم بنجع حمادي ومصانع الغزل والنسيج الضخمة بالمحلة الكبرى، وأوضح إن هذه المؤسسات العملاقة لا يمكن ان تشتريها شركة أو فرد لضخامة أصولها الحقيقية.

وتتركز مفاوضات البنك الدولى مع مصر على ضرورة تنشيط سوق الاوراق المالية بمواصلة طرح مزيد من الشركات العامة للبيع، وقررت الحكومة المصرية بالفعل طرح ١٤ شركة قطاع عام رابحة للبيع تصل قيمتها الى نحو ٣ مليارات جنيه.







هكذا من الأصل

مكرر من الأصل





# شكر لرئيس الدولة من أمير الكويت وولي عهده والأمير سلطان بن عبدالعزيز

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من أخيه صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت وسمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي وذلك ردا على برقيتي التهنئة اللتين كان سموه قد بعث بهما بمناسبة عودة سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الى الكويت بسلامة الله وحفظه بعد أن من الله عليه بالشفاء التام.

كما تلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقية شكر جوابية من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة عودته سالما معافى بعد أن من الله عليه بالشفاء التام اثر العملية الجراحية التي أجريت لسموه مؤخرا. (وام)

# شكر لرئيس الدولة ونائبه من أمير قطر والرئيس المصري

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من أخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة عودة سموه الى أرض دولة قطر الشقيقة بعد أن من الله عليه بالشفاء التام اثر نجاح العملية الجراحية التي أجريت لسموه مؤخرا.

وتلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقية شكر جوابية من أخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة ذكرى انتصار السادس من أكتوبر.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقيتي شكر جوابيتين مماثلتين من سمو أمير دولة قطر وفخامة الرئيس المصري. (وام).

# وزير خارجية باكستان يغادر البلاد

■ غادر البلاد في ساعة مبكرة من صباح امس معالي جوهر ايوب وزير خارجية باكستان عائدا الى بلاده بعد زيارة لدولة الامارات استغرقت يومين سلم خلالها رسالة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من دولة نواز شريف رئيس الوزراء الباكستاني.

كما ترأس معاليه جانب بلاده في الاجتماع الثامن للجنة المشتركة بين دولة الامارات وباكستان الذي اختتم اعماله امس الاول.

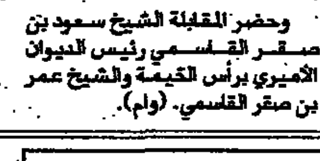
وكان في وداعه بمطار ابوظبي الدولي عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية وسعادة مشتاق احمد ليجاري سفير جمهورية باكستان الاسلامية لدى الدولة. (وام)



# صقر القاسمي يستقبل عبدالحميد شومان

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه في الديوان الأميري قبل ظهر أمس السيد عبدالحميد شومان رئيس مجلس ادارة البنك العربي رئيس مجلس أمناء مؤسسة التعاون الخيرية الذي يزور البلاد حاليا.

وحضر المقابلة الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري برأس الخيمة والشيخ عمر بن صقر القاسمي. (وام).



# النعيمي يستقبل عبدالحميد شومان

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الاميري صباح أمس السيد عبدالحميد شومان رئيس مجلس ادارة البنك العربي رئيس مجلس أمناء مؤسسة التعاون الخيرية والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا.

وقد رحب سموه بالسيد شومان ووفد مؤسسة التعاون الخيرية وأثنى على جهود المؤسسة والقائمين عليها لخدمة أبناء الشعب العربي في فلسطين.

ومن جانبه عبر السيد شومان عن تقديره البالغ للجهود الخيرة التي تبذلها دولة الامارات العربية المتحدة قيادة وشعبا لنصرة اخوانهم في فلسطين في جميع المجالات.

وحضر المقابلة الشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان. (وام).








خلال استقبال السفير الروسي



.. وخلال استقبال السفير المصري

# الشرقي يستقبل سفيري روسيا ومصر

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة بمكتب سموه بالديوان الأميري صباح أمس سعادة اوليغ دير كوفسكى سفير روسيا الاتحادية الذي حضر لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله بالدولة.

كما استقبل صاحب السمو حاكم الفجيرة بعد ذلك سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية الذي حضر للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام منصبه سفيرا لبلاده لدى الدولة. وتمنى سموه لسعادة السفير التوفيق في مهام عمله الجديد لتوطيد أواصر الاخوة والصداقة بين البلدين. وحضر المقابلتين الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد بالفجيرة. (وام).







# رسالة من راشد عبدالله لوزير الخارجية الكويتي

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة ابراهيم عبدالله المنصور سفير دولة الكويت لدى الدولة.

وقام سعادته بتسليم السفير الكويتي رسالة جوابية من معالي راشد عبدالله وزير الخارجية الى معالي الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي تتعلق بالعلاقات بين البلدين وتنسيق المواقف تجاه القضايا الاقليمية والعربية ذات الاهتمام المشترك.

وتأتي هذه الرسالة ردا على رسالة كان معالي راشد عبدالله قد تلقاها من معالي الشيخ صباح الأحمد أخيرا.



# خالد القاسمي يستقبل عبدالحميد شومان

■ استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بقصره بعد ظهر أمس السيد عبدالحميد شومان رئيس مجلس ادارة البنك العربي الذي يزور البلاد حاليا. (وام)





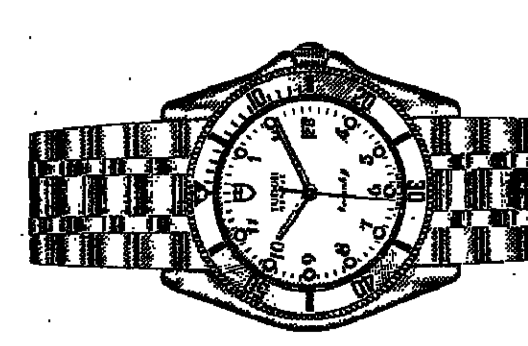

# ورشة عمل مشتركة بين الامارات وعمان حول نظم التعليم الخاص

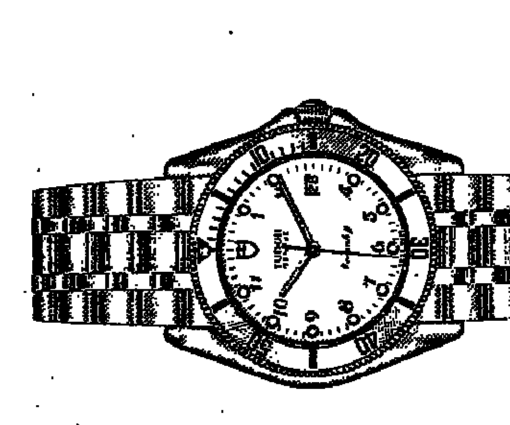
■ دبي - الاتحاد: تعقد ورشة عمل مشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان الشقيقة حول نظم التعليم الخاص وذلك خلال الفترة من ٢٢ وحتى ٢٣ نوفمبر المقبل بمركز التدريب والتأهيل التربوي ويشارك في الورشة من جانب الدولة كل من السادة: اسماعيل محمد اسماعيل مدير ادارة التعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم وجمال حسن النومان نائب مدير ادارة التعليم الخاص، وخلفان علي بخيت رئيس القسم الاداري بادارة التعليم الخاص، وسعيد الباغ رئيس قسم التعليم الخاص بدبي، واحمد حبيب رئيس قسم التعليم الخاص بالشارقة.

وتهدف الورشة الى تحقيق الاطلاع على تجربة الطرف الآخر في مجال التعليم الخاص وتبادل الرأي والمشورة بين الادارتين في البلدين حول نظم التعليم الخاص وآليات العمل بها، وتنسيق العمل بين الادارتين وصولا الى تطوير التعليم الخاص فيهما.

وتناقش الورشة مساهمة التعليم الخاص من حيث الكم والنوع ودور التعليم الخاص في تنمية المجتمع ومناهج التعليم الخاص وتنوعها ومواقع الايجاب أو تلك ومرجعية التعليم الخاص (القانون والقرارات الوزارية) وهيكل ادارة التعليم الخاص واقسامها في المناطق ونظم القيد والقبول والامتحانات والمعادلة والمواد الاجبارية في مناهج التعليم الخاص وطموحات ادارة التعليم الخاص وتطلعاتها المستقبلية.





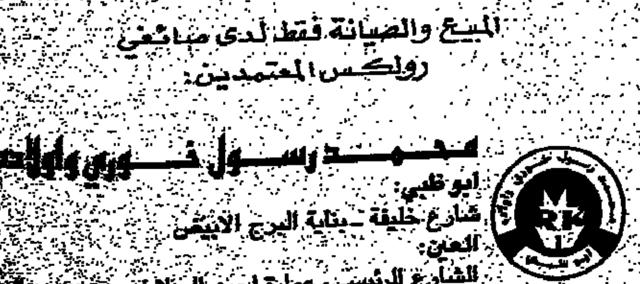


















سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء خلال استقبال معالي سيد عمر سيد أحمد مستشار فخامة رئيس جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية (وام)


سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر لدى استقباله أمس سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية في الدوحة (وام)


سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت لدى استقباله أمس سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية أمس في الكويت (وام)



تفقد مركز الدراسات والوثائق والمتاحف

# عبدالله بن زايد يحضر حفل توقيع كتاب قصر الحصن ويدعو أبناء الامارات إلى الاهتمام بالبحث في تراث الدولة


سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان خلال تفقد مركز الدراسات والوثائق

.. وسموه يطلع على مجسم لمدينة أبوظبي في الخمسينات

■ حضر سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة مساء امس بقصر الحصن حفل توقيع كتاب قصر الحصن لمؤلفته ريم طارق المتولي رئيسة قسم الفنون بالانابة بمؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع الثقافي.

كما حضر الحفل كذلك سعادة محمد احمد خليفة السويدي امين عام المجمع الثقافي وعدد من المسؤولين بالمجمع بالاضافة الى اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وجمهور الضيوف.

والكتاب دراسة علمية هندسية نالت بها المؤلفة درجة الماجستير ويتناول قصة البناء المعماري لقصر الحصن الذي تم بناؤه نهاية القرن الثامن عشر كما يورد بعض التفاصيل عن الحصون والقلاع الموجودة في مختلف انحاء الدولة.

وفي ختام الحفل قام سمو الشيخ عبدالله يرافقه امين عام المجمع الثقافي بزيارة لمركز الدراسات والوثائق بقصر الحصن واستمع خلالها من الدكتور محمد مرسي عبدالله مدير المركز الى شرح حول طبيعة عمل المركز ونشاطاته المختلفة في حفظ وأرشفة الوثائق والخرائط المتعلقة بتاريخ منطقة الخليج والهند وشرق افريقيا بالاضافة الى توفير كل ما يمكن توفيره من مواد تاريخية ووثائقية للدارسين والباحثين في تاريخ المنطقة.

وبعد ذلك انتقل سمو الشيخ عبدالله الى المتاحف التابعة للحصن وشاهد مجسما لمدينة ابوظبي في الخمسينات.

وقال سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان في تصريح لوكالة انباء الامارات ان المجمع الثقافي بمؤسساته المختلفة وخاصة مركز الدراسات والوثائق يعتبر احد المعالم الحضارية الاساسية في دولة الامارات والتي تعبر عن حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على المحافظة على تراث الآباء والاجداد وعلى جمعه والاعتناء به وجعله في متناول الجيل الجديد والاجيال القادمة حتى يكونوا على بينة من تاريخ هذه البلاد وعاداتها وتقاليدها المتوارثة من جيل الى جيل.

واعرب سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان في تصريحه عن اعجابه بما شاهده اثناء جولته في قصر الحصن الذي يحتضن بين جنباته مركز الدراسات والوثائق وقال ان ارشيف المركز هو بحق كنز فريد بقيمته ومغزاه لانه يظهر بوضوح ان دولة الامارات دولة ذات ماض عريق يضرب بجذوره في أعماق التاريخ وفي الوقت ذاته فانه يتبنى التغيير الكبير والهائل الذي شهدته هذه البلاد في ظل قيادة صاحب السمو رئيس الدولة.

ووجه سمو وزير الاعلام والثقافة في ختام تصريحه الشكر الجزيل لمعالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة رئيس مجلس امناء المجمع الثقافي على الرعاية التي يوليها للمجمع ومشاريعه كما وجه الشكر لسعادة محمد احمد السويدي الامين العام للمجمع على الجهود التي يبذلها من اجل جعل المجمع الثقافي منارة ثقافية لدولتنا الحبيبة كما شكر الدكتور محمد مرسي عبدالله مدير مركز الدراسات والوثائق على العمل الكبير الذي يقدمه من أجل جمع تراث الدولة والاهتمام به ووضعه في متناول الباحثين والدارسين.

كما نوه سموه بالدراسة التي اعدتها السيدة ريم المتولي عن قصر الحصن مؤكدا على اهمية هذه الدراسات العلمية والتوثيقية التي تسجل جوانب مختلفة من تراث هذه الدولة وحضارتها معربا عن أمله بان يولي المثقفون من ابناء الامارات مزيدا من الاهتمام بالبحث في مختلف مناحي تراث الدولة وتاريخها القريب والبعيد. (وام)



ريم المتولي خلال توقيع اهداء على الكتاب (تصوير: محمود صوالحة)

سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي لدى استقباله سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان

## قرينة رئيس الدولة تستقبل قرينات سفراء كندا واليونان وفنلندا واليمن وتونس

■ استقبلت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي بقصر البحر مساء امس قرينات أصحاب السعادة سفراء كل من كندا واليونان وفنلندا واليمن وتونس وقرينتي القائم بالاعمال السوري بالنيابة لدى الدولة والقائم بالاعمال البولندي لدى الدولة وذلك بمناسبة تسلم ازواجهن مهام عملهم لدى الدولة.

وقد رحبت سموها بقرينات السفراء الجدد متمنية لهن طيب الاقامة في دولة الامارات كما رحبت بالتعاون معهن حول كل ما يثري العمل النسائي وخدمة البيئة والمجتمع ونقل الخبرات في هذا المجال.

واشادت قرينات السفراء بالنهضة العمرانية والحضارية التي تشهدها دولة الامارات في مختلف المجالات بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واعربن عن اعجابهن الشديد بانتشار المساحات الخضراء والاشجار والزهور في ربوع البلاد وبحسن تخطيط المدن.

كما أشدن بالتقدم الذي حققته المرأة في دولة الامارات في مختلف المجالات. (وام)

## .. وتستقبل قرينة سفير روسيا

■ كما استقبلت سمو الشيخة فاطمة قرينة سعادة سفير روسيا الاتحادية لدى الدولة التي قامت بوداعها بمناسبة انتهاء فترة عمل زوجها بدولة الامارات وقد اعربت سموها لقرينة السفير الروسي عن تمنياتها بالتوفيق في حياتها المستقبلية.

ومن جهتها اعلنت قرينة السفير الروسي عن بالغ شكرها وتقديرها لسمو الشيخة فاطمة على حسن الاستقبال وكرم الضيافة مشيدة بالدور الرائد لسموها في دفع مسيرة العمل الانساني وتطور المرأة بدولة الامارات.

وحضرت المقابلات الشيخة سلامة قرينة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والشيخة شمسه قرينة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان والشيخة خولة قرينة سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان. (وام)

## مدير منطقة عجمان يبحث مع موجهي النشاط المسيرة التعليمية

■ عجمان - محمد صالح:

■ ترأس الاستاذ عبدالله عبيد يوسف مدير منطقة عجمان التعليمية بحضور رئيس قسم الانشطة التربوية بالمنطقة اجتماعاً مع موجهي وموجهات النشاط في منطقة عجمان التعليمية.

في بداية الاجتماع تحدث مدير المنطقة مرحبا بالموجهين الجدد وتمنى لهم التوفيق في اعمالهم بما يحقق طموحات ادارة المنطقة في ان تكون المسيرة التعليمية تسير على نهج سليم وكما هو مخطط لها. وطلب زيادة التواصل بين المنطقة والمدارس. وتم خلال اللقاء مناقشة عدة امور تربوية وتعليمية وطلب مدير المنطقة منهم اعداد تقارير حول مستوى الاداء لكافة العاملين في المدارس. والطلب من جهاز التوجيه موافاة ادارة المنطقة بمقترحات الاداء وتحسينه في المنطقة والمدارس وزيادة تفعيله.

وقرر التوجه لتذليل كافة المعوقات التي تواجه دور مجالس النشاط في المدارس وتذليل كافة الامور التي من شأنها الحد من تحقيق اهداف المدارس في ابراز نشاطها. وتمت دراسة اقامة معارض مركزية على مستوى مدارس المنطقة ومواعيدها والميزانيات المرصودة لها، على الا تتعدى اقامة تلك المعارض قبل نهاية شهر مارس من العام المقبل. والموافقة على انشاء صندوق زمالة لكافة العاملين في منطقة عجمان التعليمية الهدف منه زيادة التواصل بين العاملين فيها والالتقاء بالمناسبات والقيام برحلات ترفيهية بشكل منتظم الى المراكز السياحية والاثرية داخل الدولة.



هكذا من الأصل

## انجاز شبكة الكمبيوتر في المجلس الوطني الاتحادي

# تشغيل نظام الأرشفة الالكتروني وربط قاعة الاجتماعات بالشبكة

◘ خالد البدري:

■ اعلن السيد محمد سالم المزروعي الامين العام للمجلس الوطني الاتحادي عن اكتمال تشغيل برنامج الارشفة الالكتروني بعد الانتهاء من تركيب نظام شبكة الحاسب الآلي «الكمبيوتر» وملحقاته مؤخرا بمبنى المجلس الوطني الاتحادي.

وقال انه تم تزويد المجلس بنظام متكامل للارشفة الالكترونية الذي يتكون من الاجهزة الرئيسية للحاسب الآلي ومحطة العمل مع الماسحة الضوئية والطابعات الملحقة بها بالاضافة الى تصميم برنامج ارشفة الكتروني مميز خاص باحتياجات المجلس ومتطلباته والتي تشمل مضابط الجلسات العامة للمجلس الكترونيا منذ بداية عمله في سنة ١٩٧٢ وحتى الآن مع فهرستها بعدة طرق متنوعة من اجل البحث الحر والاستدعاء المبسط.

واضاف محمد سالم المزروعي ان هذا النظام سوف يساهم في ارشفة ٣٠٠ مضبطة الى جانب المحاضر الخاصة باللجان والمراسلات الداخلية بالاضافة الى ارشفة مشروعات القوانين الصادرة عن الدولة ونشاط الشعبة البرلمانية وكلمات الوفود القادمة الى الدولة من الاتحادات البرلمانية العربية او الدولية وكذلك الكلمات الخاصة بوفود المجلس خلال زياراتها الخارجية للاطلاع على سير العمل بسهولة في هذه النشاطات.

واكد ان هذا النظام سوف يوفر جانبا كبيرا من الوقت الضائع والتقليل من كميات الاوراق الزائدة التي كان يتم التعامل من خلالها بالاضافة الى سهولة الرجوع الى المواد المطلوبة مشيرا الى انه تم كذلك ربط قاعات الاجتماعات بأجهزة الكمبيوتر مما يمكن الاعضاء من الرجوع الى المعلومات اثناء سير الجلسات حيث انه يمكن ان يطلب الاعضاء العودة الى ملفات قانونية سابقة.

وقال انه سيتم ربط فرع الامانة العامة للمجلس في دبي بهدف الرجوع الى محاضر اجتماعات اللجان هناك وتحديد الطلبات الواجب تنفيذها مشيرا الى انه قبل عملية التركيب تم اخضاع الموظفين لبرنامج تدريبي وتم الاتفاق مع الشركة المنفذة على اجراء مراحل التدريب بصورة كاملة.

واشار الى ان المجلس سيحاول اجراء عمليات ربط اجهزة الكمبيوتر مع وزارة المالية ومجلس الخدمة المدنية لمتابعة الاعمال الخاصة بشؤون الموظفين اسوة بالهيئات والوزارات الاخرى.

وقال ان تكلفة النظام الجديد وصلت الى حوالي ٢٥٠ الف درهم مشيرا الى انه من المقرر التوسعة في المراحل الاخرى من هذا النظام.

واضاف ان البرنامج يقوم بارشفة الاخبار الصحفية والنشاطات البرلمانية المتعلقة بالمجلس والتي يتم نشرها في وسائل الاعلام المحلية والعربية مع الاحتفاظ بارشيف صحفي خاص بالدراسات والبحوث والتقارير التي لها علاقة بمتطلبات عمل المجلس الوطني.

واكد انه لدى الامانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي العديد من الخطط والبرامج للاستفادة القصوى من اساليب التقنية الحديثة لاستخدامات الحاسب الآلي ويجري العمل حثيثا من اجل استكمال كافة الاجراءات التقنية للبدء في انجاز أعمال مضبطة جلسات المجلس باستخدام شبكة الحاسب الآلي عبر الطباعة الفورية اثناء انعقاد الجلسات العامة بالاضافة الى اعتزام المجلس على ادخال العديد من تطبيقات برامج الحاسب في مختلف الاعمال والانشطة التي يقوم بها المجلس مثل اعتماد برنامج ادارة المكتبات حيث سيتم جرد الكتب والدوريات الكترونيا وتنظيم وتصنيف تلك الكتب ومن ثم التحكم في عملية الاستعارة وما شابه ذلك.

ويتضمن نظام الحاسب الآلي تركيب ٣٦ نقطة توزيع ثنائية لشبكة متكاملة على احدث المواصفات التقنية باستخدام تكنولوجيا الالياف البصرية المستخدمة حديثا بما فيها تركيب نقطة توزيع ثنائية في القاعة العامة لاجتماعات المجلس حيث تم تركيب احد أجهزة الحاسب الآلي وتجربته على الشبكة بكفاءة عالية وذلك للاستفادة من ذلك اثناء جلسات المجلس من حيث استرجاع اي مواد ونصوص.

وقال محمد سالم المزروعي انه تم الاخذ في الاعتبار التوسعة المستقبلية لمتطلبات الحاسب الآلي بهدف عدم ترك اي برامج تكنولوجية يمكن الاستفادة منها.

السيد محمد سالم المزروعي

أجهزة الكمبيوتر بقاعة الاجتماعات • تصوير: يوسف العدان

## افتتاح ندوة العمارة الفرنسية

■ افتتح امس سعادة المهندس علي حمد الشامسي وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان ندوة العمارة الفرنسية التي تنظمها السفارة الفرنسية بالدولة في مركز دبي التجاري العالمي وتستمر يومين.

ويحاضر في الندوة عشرة محاضرين من فرنسا ويشارك في فعالياتها عدد من مهندسي وزارة الاشغال العامة والاسكان.

وتتناول الندوة موضوعات عدة منها السياحة والفنادق والحدائق العامة والمتاحف والمراكز الثقافية والمستشفيات اضافة الى المباني ذات التقنية العالية والهندسية التجميلية.

## قرينة حاكم الشارقة تستقبل غدا دوقة جلوستر

■ الشارقة - الاتحاد: تستقبل قرينة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة مجلس ادارة اندية الفتيات بالشارقة غدا الاربعاء صاحبة السمو الملكي دوقة جلوستر المعروفة باسم بريجيت ايفاسان دور والحائزة على وسام الفروسية الفيكتوري وذلك خلال زيارتها للاندية. وبحضور بعض الشخصيات والقيادات النسائية بالدولة. ويشتمل برنامج اللقاء على جولة تفقدية في مرافق نادي الفتيات لتعرف الدوقة على الخدمات التي يقدمها والاطلاعها على النظم واللوائح المعتمدة لاشتراك الاعضاء فيه.. بعد ذلك ستلقي سمو الشيخة جواهر القاسمي كلمة ترحيبية تتضمن الاشارة الى رسالة اندية الفتيات واهدافها المتفرعة منها، ثم تلقي صاحبة السمو الملكي دوقة جلوستر كلمتها، ويعقب ذلك حفل عشاء.

# معهد التنمية ينظم برنامجا لتأهيل الموظفين الجدد

◘ عبدالله الطنيجي:

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالاهتمام بالكوادر الوطنية ودعم خطط التوطين وتعيين المواطنين بالوزارات والدوائر الحكومية والقطاع الخاص. نظم معهد التنمية الادارية برنامج تأهيل الموظفين الجدد في ابوظبي بمشاركة ٢٥ موظفا من مختلف الجهات الحكومية وشبه الحكومية لمدة ٣٠ يوما، وذلك لرفع قدرات الموظفين الجدد في الوظائف الادارية الموكلة اليهم وتأهيلهم بالصورة التي تساعد على تحملهم اعباء الوظيفة الادارية التي يمارسونها.

والبرنامج يحظى بأهمية خاصة حيث يهيىء الموظفين الجدد ويساعدهم على التأقلم والانتاجية في العمل ليساهموا في تقديم الخدمات التي تحتاجها الجهة التي يعملون فيها بالاضافة الى جعل المتدربين اداة فعالة ومنتجة.

وقد اكد المنسق العلمي الاستاذ عوض رزق الله على اهمية البرنامج ومدى فائدته العلمية والعملية وما يحققه من مكاسب وظيفية للمتدربين كما انه يساهم في صقل خبراتهم الميدانية.. وذلك من خلال الاهداف التي يسعى البرنامج الى تحقيقها والتي تتمثل في اعداد المشاركين نفسيا وعلميا للوظيفة الجديدة وتزويد المشاركين بالمعارف والمهارات الاساسية عن الجهاز الاداري في الدولة وقانون الخدمة المدنية. كما يهدف البرنامج الى اكساب المشاركين المهارات الاساسية للحاسب الآلي وتطبيقاته في الادارة.

ويتخلل البرنامج اساليب مختلفة للتدريب ومن ضمنها: اعطاء المحاضرات القصيرة والحالات العملية-الفردية والجماعية والمباريات الادارية والزيارات الميدانية والنقاش والحوار وتمثيل الادوار وتمارين عملية. وسوف يمنح المتخرج شهادة علمية عن البرنامج. ويركز البرنامج خلال فترة انعقاده على مجمل المواضيع الهامة ومن ابرزها.. مدخل الادارة العامة وذلك باعطاء المتدرب مفهوم الادارة وأهميتها والعملية الادارية ومكوناتها وخصائص الادارة المعاصرة وينتقل بعد ذلك الى قانون الخدمة المدنية للتعرف على قانون الخدمة المدنية بالدولة وانظمة اجهزة الخدمة المدنية وحقوق وواجبات الموظف وتطبيقات وممارسات الخدمة المدنية. كما يتعرف المتدرب على تنظيم الجهاز الاداري للدولة من خلال التعرف على اسس ومبادىء التنظيم والهياكل التنظيمية والجهاز الاداري للدولة ويتضمن البرنامج كذلك مهارات الاتصال الفعال والعلاقات العامة ومهارات التعامل مع الآخرين وزيارات ميدانية ومهارات العمل الجماعي واعداد وكتابة التقارير واعداد وصياغة الرسائل والمذكرات ومهارات العرض والتقديم وادارة الوقت والابداع والتفكير الابتكاري وتحليل المشكلات واتخاذ القرارات وادارة الاعمال المكتبية والمحاسبة الحكومية واساسيات الحاسب الآلي ونظم التشغيل.

## لمواجهة الزحام وتيسير المعاملات

# توسعات بمركز المدينة الصحي بالعين




جانب من الزحام امام العيادة • تصوير: ربحي سعد •

◘ العين - جميل رفيع:

■ في اطار سعي ادارة الرعاية الصحية الاولية بمنطقة العين الطبية لمواجهة الازدحام الشديد لاستخراج البطاقات الصحية بمركز المدينة الصحي الواقع بوسط مدينة العين وتقديم افضل الخدمات الصحية للمراجعين من المواطنين والمقيمين شرعت الادارة في خطة لتوسيع المبنى المخصص لاستقبال المراجعين للمركز بحيث يستوعب اعداد المترددين على المركز بشكل يتم من خلاله انجاز المعاملات بسهولة ويسر.

صرح بذلك عبدالحكيم الزبيدي نائب مدير ادارة الرعاية الصحية الاولية بالعين، واضاف بان الادارة تعمل جاهدة على توفير الوقت والجهد على المراجعين مشيرا الى ان خطة الادارة التي تقضي باجراء عمل توسعات للمبنى المخصص لاستقبال المراجعين بحيث يستوعب حجم اعداد المترددين على المركز بالاضافة الى توفير العدد الكافي من الكتبة بهدف السرعة في انجاز المعاملات.

وقال: إن العمل بدأ فعلا بهذا المشروع والذي من خلاله سيتم ضم المبنيين القائمين واجراء التوسعات المطلوبة ومن المنتظر ان يتم الانتهاء من المشروع خلال الشهرين القادمين.

## دراسة خليجية حول واقع القراءة الحرة

■ دبي - الاتحاد: تلقى سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب ونائب رئيس المجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج كتابا يخطره فيه باعداد المكتب لدراسة تتعلق بواقع القراءة الحرة في الدول الاعضاء تنفذها ادارة الثقافة والمعلومات بالمكتب للدورة المالية ١٤١٦/١٤١٧هـ وقد كلف المكتب الدكتور علي الحاجي بالقيام باعداد هذه الدراسة.

## قاسم سلطان يستقبل رئيس مجلس العمل الامريكي

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي بمكتبه امس السيد ديفيد ستوكوبل رئيس مجلس العمل الامريكي في دبي والامارات الشمالية وقد تم خلال اللقاء استعراض الاعمال التي يقوم بها المجلس في سبيل تعزيز وتطوير العلاقات بين رجال الاعمال في كل من دبي والولايات المتحدة الامريكية في مختلف المجالات. واثنى رئيس مجلس العمل الامريكي في دبي والامارات الشمالية على ما تقدمه البلدية من تسهيلات لرجال الاعمال والشركات الاستشارية في دبي وتمنى استمرار التعاون البناء لما يخدم الصالح العام.

# «الامن الصناعي» في ندوة بشرطة الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: يعقد مركز الاعلام الشرطي بالقيادة العامة لشرطة الشارقة صباح يوم غد (الاربعاء) ندوة بعنوان «الأمن الصناعي» وذلك في قاعة المؤتمرات بمبنى القيادة ويشارك في الندوة كل من العقيد عبيد راشد بوعفرة مدير ادارة الدفاع المدني بالشارقة والسيد عبيد الطنيجي مدير ادارة التخطيط ببلدية الشارقة والدكتور رامي الدياسطي رئيس قسم الهندسة المعمارية بجامعة الامارات. والدكتور محسن ابوالنجا المدرس بقسم الهندسة المعمارية ومن ضمن المحاور التي تتناولها الندوة الاجراءات التي يتخذها الدفاع المدني في مجال الامن الصناعي. والتخطيط التصميمي للانظمة الأمنية في المباني والاعتبارات الامنية في المباني واهميتها لرجال الشرطة. وتوعية رجل الشرطة ودوره في وقاية المبنى من الحريق.

# قطع الكهرباء عن بعض المناطق في أم القيوين ورأس الخيمة

■ دبي - الاتحاد: أعربت وزارة الكهرباء والماء عن اسفها لقطع التيار الكهربائي عن بعض المناطق في امارتي أم القيوين ورأس الخيمة وذلك لعمل الصيانة الدورية السنوية في التوصيلات الكهربائية وسيتم القطع بأم القيوين بالمنطقة الغربية من صباح اليوم ولمدة ساعة من الثامنة والنصف حتى التاسعة والنصف في منازل الشيخ خليفة وغدا بمساكن الشيخ خليفة والنادي البحري وفندق بالم بيتش ومنطقة مبنى الأمن من الساعة الثامنة والنصف حتى التاسعة والنصف ويوم الأربعاء بالمنطقة الحمراء في قصر سمو حاكم أم القيوين ومساكن شعبية الحمراء من الساعة العاشرة صباحا الى الحادية عشرة صباحا.

وفي رأس الخيمة سيتم القطع بالمنطقة الشمالية يوم الأربعاء بمنطقة الفحلين والشعبية والمدرسة الثانوية الزراعية ومنطقة الدقداقة ومصنع الأدوية وذلك من الساعة السادسة صباحا الى الثانية عشرة ظهرا ولمدة ست ساعات ولذلك لربط التيار بمغذ جديد بمصنع جلفار.

## ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا

## شيكات مرتجعة

■ سجلت محاضر شرطة الشارقة نهار امس الأول ١٢ بلاغا حول الشيكات المرتجعة حيث بلغت جملة الأموال غير المتحصلة في هذه الشيكات ٣٤٤ الفا و ٤٦ درهما.. واحتوى أكبر الشيكات المرتجعة على مبلغ مائة الف درهم في بلاغ تقدم به (ح. أ. أ) ضد (م. غ. م)، الى جانب مبلغ سبعة وعشرين الف درهم في شيك ابلغ (غ. م. م) باكستاني ضد (ز. أ) عربي وشغلت الشيكات العشرة الأولى المبالغ المذكورة.



## استمرار الحملة على المعاكسين

■ دبي - الاتحاد: استمرارا للحملة التي أمر بها الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، وزير الدفاع، رئيس الشرطة والأمن العام بدبي، بضبط الشباب المستهترين الذين يتسكعون ويعاكسون الفتيات في الاسواق التجارية، والمراكز التسويقية، والحدائق العامة. القت الفرقة الأمنية بشرطة دبي القبض على مجموعة من أولئك الشباب متلبسين بمعاكسة النساء.

وتهيب القيادة العامة لشرطة دبي بالشباب كافة الابتعاد عن مثل هذا التصرف غير اللائق الذي لا يمت بصلة لقيمنا وعاداتنا، والذي يتعارض مع تعاليم ديننا الحنيف.

## نظّف السيارة وسرق النقود!

■ الشارقة - الاتحاد: في ضوء بلاغ تقدم به (س. م. ع) عربي لشرطة مركز الغرب بالشارقة يفيد بأنه قام بتأجير سيارة من أحد مكاتب تأجير السيارات واستخدمها في تنقلاته وبعد اعادته السيارة الى المكتب المذكور ومغادرته المكتب بساعة واحدة تذكر انه نسي مبلغا من المال ١٤ الفا و ٨٠٠ درهم تحت دواسة الفرامل بالسيارة وبعودته للمكتب وسؤاله لأصحابه نفوا العثور على المبلغ المذكور بالسيارة.

وبانتقال الشرطة الى المكتب المذكور وبحث الأمر ثارت الشكوك حول قيام العامل الذي يتولى تنظيف السيارات بالمكتب بالاستيلاء على المبلغ اثناء تنظيف السيارة.. وبجلب العامل المدعو (ج. ع) ٢٤ سنة هندي وبالتحقيق معه اعترف بأنه عثر على المبلغ المذكور حيث وضعه بجيبه ولم يبلغ اصحاب المكتب بذلك. وانه قام باخفائه بموقع سكنه. وباصطحابه الى غرفته بمنطقة ابوشغارة تم العثور على المبلغ مخبأ بجيب بنطلونه حيث تم توقيفه تمهيداً لاحالته لنيابة الشارقة.

## اتلاف كمية من المشروبات الكحولية

■ دبا الفجيرة - الاتحاد: قامت نيابة دبا الفجيرة أمس باعدام ٥٢٥ زجاجة خمر و٧٢٠ علبة بيرة حيث تولت لجنة ترأسها احمد سعيد وكيل النيابة وضمت احمد عبيد السلامي رئيس القلم الجنائي ومندوبين من الشرطة وقسم الصحة ببلدية دبا الفجيرة عملية كسر واراقة زجاجات الخمر التي تم ضبطها في قضايا خلال شهري يونيو ويوليو الماضيين.

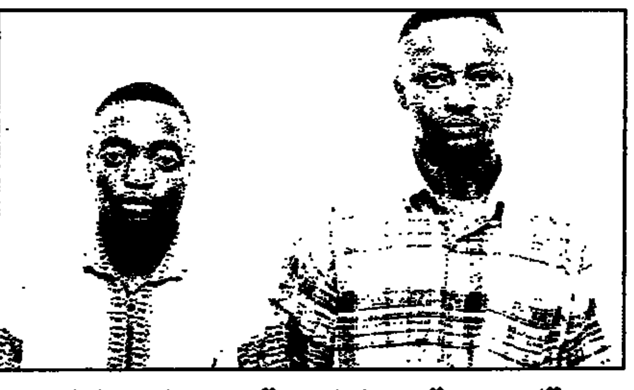
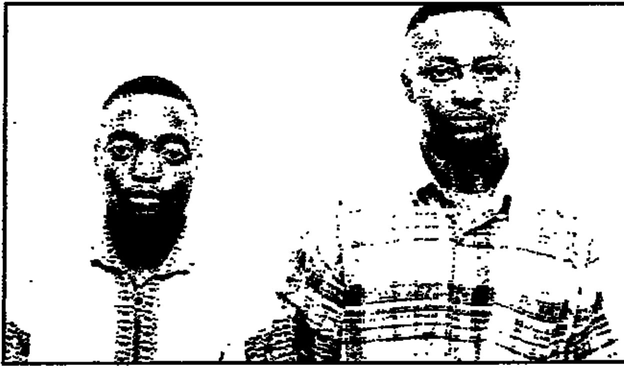
وتمت عملية التخلص من هذه الخمور في محرقة البلدية بدبا الفجيرة.

## أحكام بالسجن على ١١ متسللاً

كلباء - الاتحاد: قضت محكمة كلباء بحبس ١١ متسللاً آسيويا لمدة شهر والابعاد عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة.

وكانت الشرطة قد ألقت القبض على المتسللين اثناء محاولتهم دخول البلاد بصورة غير مشروعة عبر المناطق الجبلية.



## سرقا صندوقي ساعات وقبض عليهما المارة

■ الشارقة - الاتحاد: أوقف مركز شرطة الغرب كلا من محمد حكيم بيلو وأحمد بيلو بيلو من الجنسية النيجيرية وذلك بتهمة السرقة. حيث قام المذكوران بسرقة صندوقين يحتويان على ساعات مختلفة وآلات تستخدم في تصليح الساعات. وذلك من أحد محال بيع الساعات في منطقة الغوير واثناء حملهما للمسروقات ومحاولة هروبهما استنجد صاحب المحل بالمارة الذين تمكنوا من القاء القبض عليهما وتسليمهما لرجال الشرطة. حيث تم اجراء التحقيقات الاولية معهما وتوقيفهما تمهيدا لاحالتهما الى النيابة العامة بالشارقة.

## حبس خمسة متهمين وابعاد آخر

■ دبي - الاتحاد: اصدرت محكمة دبي احكاما بحبس ٥ متهمين وابعاد آخر في قضايا مختلفة. وشملت الاحكام حبس مايكل جوليس ٤ شهور وحبس سيد احمد ٣ شهور ومحمد محمود شهرا وعبدالله صنقور ٣ شهور بتهم اصدار شيكات بدون رصيد وحبس سعيد محمد علي شهرا بتهمة صدم دراجة نارية واصابة سائقها وتغريم لياقت علي شريف خان ٥٠٠ درهم وابعاده عن البلاد بتهمة التسول.




## قدموا بتأشيرة زيارة وقبض عليهم بتهمتي السرقة والمشاركة الاجرامية

■ دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على كل من «ش. أ ، ف. ن ، ش. ر» من الجنسية الباكستانية وذلك بتهمة السرقة للمتهم الأول والمشاركة الاجرامية وتعاطي وحيازة المشروبات الكحولية للمتهمين الثاني والثالث.

وكانت احدى دوريات المباحث قد اوقفت المتهمين بعد ان استنجدت امرأة من الجنسية الاوروبية الشرقية وقالت بأنها اثناء ما كانت تتمشى سيرا على الاقدام بشارع المرقبات استوقفتها سيارة بيضاء اللون يستقلها ثلاثة اشخاص من الجنسية الآسيوية حيث ترجل أحدهم واتجه نحوها ثم انتزع من رقبتها سلسلتين ذهبيتين احداهما كبيرة والثانية صغيرة ولاذ بالفرار تاركا زميليه اللذين بدورهما هربا مستقلين السيارة التي كانت برفقتهما.

وعلى الفور تحركت الدورية ومشطت المنطقة حيث شاهدت السيارة متوقفة بأحد الازقة وبداخلها المتهمان الثاني والثالث. ولدى مشاهدتهما للدورية تتجه نحوهما تحركا هاربين إلا ان الدورية تمكنت من ضبط السيارة والقاء القبض عليهما. وبسؤالهما افادا بأن زميلهما الهارب هو الذي قام بالسرقة واعترفا بتعاطيهما للمشروبات الكحولية. كما تم ضبط زجاجة خمر بحوزتهما. وقد تبين بأنهما قدما الى الدولة بتأشيرة زيارة على احدى وكالات السفر والسياحة. وبمواصلة البحث والتحري تبين بأن المتهم الاول قد اتجه الى امارة الشارقة فتم التنسيق مع شرطتها حيث القي القبض عليه بداخل غرفة بمنزل قديم مهجور، واوقفوا على ذمة القضية.

## دعت الى الالتزام بالقوانين واللوائح
# التربية تؤكد حرصها على مساعدة المدارس الخاصة

■ قام السيد اسماعيل محمد اسماعيل مدير ادارة التعليم الخاص بجولة في عدد من المدارس الخاصة بابوظبي للوقوف على مدى التزام المدارس الخاصة بكثافة الفصول والمباني المدرسية وتطبيق قانون ولوائح التعليم الخاص بالنسبة للمعلمين وقيد التلاميذ الجدد.

وقد اجتمع السيد اسماعيل محمد اسماعيل خلال هذه الجولة بمديرات واعضاء الهيئات التدريسية بهذه المدارس حيث هنأهم بالعام الدراسي الجديد ومعربا عن تمنياته لهم بالتوفيق في اداء مهمتهم باعتبار التعليم الخاص المكمل في المدارس الخاصة مكملا للتعليم العام.

واكد السيد اسماعيل محمد اسماعيل حرص وزارة التربية والتعليم والشباب على تدعيم المدارس الخاصة وحل اية مشكلات تعترض مسيرتها مع التأكيد على اهمية الالتزام بقانون ولوائح ونظم التعليم الخاص. وطالب بضرورة التواصل المستمر بين ادارات المدارس وادارة التعليم الخاص بالوزارة لحل كافة المشكلات التي قد تعترض سير الدراسة فيها وفق امكانيات الادارة.

وصرح السيد اسماعيل محمد اسماعيل ان الهدف من جولته في المدارس هو الوقوف على الواقع الميداني للمدارس الخاصة ومساعدة هذه المدارس في مسيرتها التربوية ودفعها الى مزيد من التقدم لما فيه صالح الطلاب. وقال انه سوف يقوم بجولات مماثلة في مختلف المناطق التعليمية لزيارة المدارس الخاصة منها والوقوف على مدى التنسيق القائم بين شعب التعليم الخاص في هذه المناطق وتعاونها مع ادارات المدارس الخاصة ومتابعتها في نفس الوقت والتأكد من التزامها في تطبيق القوانين والنظم واللوائح التربوية التي تستهدف صالح هذه المدارس وبما يحقق اهداف السياسة التربوية والتعليمية للدولة. واختتم تصريحه بقوله ان ادارة التعليم الخاص تقوم بمساعدة المدارس الخاصة في حل اية سلبيات قد تظهر في الميدان لمساعدتها في التغلب عليها.



# شرطة الشارقة تكرم شخصا لامانته

■ الشارقة - الاتحاد: كرم العقيد صالح سالم الهاجري مدير ادارة المرور والترخيص بشرطة الشارقة صباح امس السيد عادل محمد السليمان تقديرا لامانته وحسن تصرفه تجاه الغير.

وكان المذكور قد قام بتسليم لادارة المرور والترخيص محفظة تحتوي على مبلغ مالي ومستندات مهمة تعود لاحد المصابين في حادث مروري وقع بين سيارتين في أحد الشوارع بالشارقة وقد عثر على المحفظة بالقرب من مكان وقوع الحادث.

# انشطة وبرامج بمنطقة العين لتعميق ارتباط الاطفال بالبيئة المحلية

■ قامت مدارس رياض الاطفال بمنطقة العين التعليمية بتنفيذ العديد من البرامج والمشاريع التربوية التي تعمق ارتباط الطفل بالبيئة المحلية. وحول اهم هذه الانشطة تقول الدكتورة وفاء محمد سلامة موجهة رياض الاطفال بمنطقة العين التعليمية: ان خطة توجيه الرياض هذا العام تركز على ضرورة تعويد الطفل على العمل والابداع والمشاركة في مختلف النشاطات التربوية التي تخدم البيئة، اضافة الى التركيز على الممارسات الفعلية للنشاط التربوي وذلك لاعداد الطفل على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس واكسابه العادات الطيبة والخبرات المتنوعة التي تعزز قيم العمل والابداع لخدمة الوطن.

وتقول امنة حسن مديرة روضة اطفال العين: ان خطة العمل بالروضة تركز على تعزيز قيمة العمل والانتاج ولذلك سنقوم بعمل مشروع التشجير لكل فصل في الروضة حيث ستقوم المدرسات بعمل حدائق للانتاج الزراعي وسيقوم الاطفال بزراعة الحديقة بمختلف المنتجات الزراعية المحلية كما سيتم تكريم الفصل الفائز في مجال الانتاج الزراعي بتقديم هدية قيمة للمشتركين في المشروع والمدرسات وذلك لتشجيع الطفل على العمل والابداع في مختلف المجالات. اضافة الى المشاريع العديدة التي تدعم قيم العمل والانتاج لخدمة المجتمع.

وتؤكد كل من مريم خليفة وعائشة علي وفاطمة الظاهري «مدرسات» على اهمية البرامج والمشاريع التعليمية للاطفال في مجال اكتساب الخبرات والمهارات وصقل المواهب الابداعية لتعزيز قيمة العمل الابداعي المنتج، اضافة الى ان اشراك الطفل في الانشطة يساهم في تعريفه على العديد من الاشياء الهامة في حياتهم ويزودهم بالمعارف والعلوم الهامة في مختلف المجالات.

# أسبوع العمل الاجتماعي بمنطقة دبي
## تنظيم ندوات ومحاضرات وأنشطة تربوية

■ دبي - الاتحاد: ضمن أسبوع العمل الاجتماعي الذي تنظمه مدارس منطقة دبي التعليمية تحت شعار «التربية قيم وسلوك» استهلت مدرسة سارة الابتدائية للبنات بالراشدية نشاطها بمحاضرة حول دور الأسرة في تربية الأبناء ألقاها الدكتور أحمد الزير موجه التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم والشباب حيث تناول خلالها أهمية توازي دور الوالدين في تنشئة الأبناء وعدم اقتصار هذا الدور الهام على طرف واحد منهما وذلك نظرا للأهمية البالغة لذلك وما يمكن أن يترتب على استثناء الدور من انعكاسات نفسية سلبية على الأبناء.

وتطرق الزير الى نوعية الأساليب التربوية العامة الواجبة وتلك التي تقابل بها تصرفات الأبناء الايجابية والسلبية، ودعا الى الابتعاد عن العنف وأساليب القسوة وضرورة التيقظ للعديد من المشاكل التي من شأنها أن تنتج عن الأنماط والأساليب المتبعة في تنشئة الأبناء وخاصة السلبية منها، مؤكدا على أهمية الموضوعية في ذلك وأهمية التواصل بكافة أشكاله بين الوالدين والأبناء.

ومن جانبها أوضحت حليمة الفقاعي الاخصائية الاجتماعية بالمدرسة ان برنامج الاسبوع حافل بالفعاليات التي من شأنها ترجمة شعاره.. وصباح كل يوم تقوم الاذاعة المدرسية ببث البرامج التي تؤكد على القيم السلوكية المستوحاة من ديننا الاسلامي ومن قيم المجتمع الأخلاقية.

وستساهم ادارة الدفاع المدني في فعاليات الأسبوع بمحاضرة توعية تشارك فيها الطالبات من أصدقاء البيئة. أما اليوم الأخير فسيشهد يوم ثقافي مفتوح بمكتبة الراشدية.

وفي مدرسة السعادة التأسيسية للبنات تواصلت فعاليات الأسبوع التي تم التركيز خلالها على مواضيع الأمانة والنظافة والغذاء حيث تم تنفيذ محاضرات لتوعية الأمهات بأدوارهن في تكريس القيم السلوكية السليمة، كما تم تنظيم حملات توعية خارجية شملت بعض المساكن المجاورة للمدرسة والمساكن البعيدة التي تفتقر للنظافة، كما تم توزيع نشرات توعية على بعض الأحياء السكنية.

# فتح باب القبول للدراسة المنزلية أول نوفمبر

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ قررت وزارة التربية والتعليم والشباب فتح باب القبول للدراسة المنزلية ابتداء من يوم السبت الموافق الاول من شهر نوفمبر وحتى يوم الخميس الموافق ٢٦ فبراير عام ١٩٩٨.

وصرح سعادة جمعة غريب مبارك وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد للتخطيط والتقويم بان الالتحاق بهذه الدراسات المنزلية وفقا للشروط التي حددتها وزارة التربية والتعليم.

# «باربي»

■ فجأة أصبحت الدمية «باربي» قضية مثيرة للجدل في الأوساط البلدية بعد الاعلان عن احتوائها على مواد ضارة قد تتسبب في اصابة الصغار بأمراض سرطانية، وتعددت مصادر التصريحات بين محذرة ومطمئنة، وثالثة متريثة ومتأنية في الجزم بالأمر بحجة انها لم تستكمل بعد الاتصالات الخاصة بها للبت في مصير «باربي». أوائل العام الجاري كتبت وعبر هذه الزاوية عن أحوال وأصناف لعب الأطفال في أسواقنا وانها بحاجة الى متابعة ومراجعة. ولكن البعض اعتبر ان ما نكتبه لا يتعلق به وانما بالأطفال، وبعد ذلك بأشهر كتبنا حول نتائج تقرير الهيئة الدانماركية للبيئة حول وجود مواد سامة وخطيرة في مكونات لعب أطفال من انتاج شركة ايطالية مشهورة ومعروفة أيضا بلغراقها لأسواقنا بمنتجاتها الخاصة سواء بلعب الأطفال أو بالمواد المساعدة لهم كالمصاصات التي تستخدم للتخفيف من معاناة الصغار وهم في مرحلة التسنين، وقد اعتمد الاتحاد الأوروبي التحذير الدانماركي وقام بحملة على تلك المنتجات للتأكد من سلامتها.

القضية بالنسبة لنا لا تكمن فقط في غياب الرقابة على مثل تلك المنتجات والتي تتسبب في حالة من الهلع والاضطراب عند الأوساط البلدية وفي المجتمع يحاول الكل ان يبعد عن نفسه مسؤولية تسرب مثل هذه السلع الخطيرة الى أطفالنا، بل تتلخص في عدم وجود مواصفات أصلا خاصة بلعب الأطفال وغيرها من السلع، وعندما نشتري لعبة في الخارج وخصوصا في أوروبا نجد ان العلبة تحمل تأكيدا على انها متوافقة مع المواصفات والمعايير المحددة بموجب القوانين الخاصة بهذه السلع أو تلك، وعند اكتشاف أي تحليل يتم ردع المنتج.

وبعيدا عن تقاذف المسؤولية والتركيز على كشف أوجه القصور في هذا الجانب أو ذاك لنلتقي على كلمة سواء بالاتفاق على وضع مواصفات قياسية لألعاب الأطفال بما لا يشكل خطرا على صحة وسلامة أطفالنا، وحتى تحقيق ذلك نأمل ألا يطول الوقت ببعض السلع الملوثة والخطرة في أسواقنا.

# مجلس آباء دبي يخصص ١٠٠ ألف درهم سنويا لتكريم المعلمين المتميزين

■ دبي - عيسى حميد:

■ اتخذ مجلس آباء منطقة دبي التعليمية العديد من القرارات الهامة في اجتماعه الذي عقده برئاسة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي رئيس مجلس الادارة حيث تم تخصيص مبلغ مائة ألف درهم سنويا لتكريم المعلمين المتميزين بمسمى جائزة الآباء للمعلم، كما تقرر مخاطبة تليفزيون دبي بشأن تخصيص مساحة زمنية أسبوعية لبث برنامج تربوي ارشادي بمشاركة بعض الفعاليات من الآباء والمتخصصين.

كما استكمل المجلس الاتصالات الجارية مع الدوائر المحلية والجمعيات التعاونية والشركات الخدمية لتقديم التسهيلات الممكنة للعاملين في وزارة التربية والتعليم بمنطقة دبي التعليمية واصدار بطاقة خاصة لجميع الراغبين للاستفادة من الخدمات التي يسعى مجلس الآباء الى توفيرها نظير رسم رمزي شرط أن يكون حامل البطاقة من أحد العاملين في مجال التربية والتعليم من منطقة دبي التعليمية. وتتولى منطقة دبي التعليمية تنظيم الاجراءات المناسبة لاختيار المعلم المرشح للتكريم من العاملين في المجال التربوي من معلمين واداريين وفنيين والتوجيه الفني والعمال. كما قرر المجلس استكمال اجراءات عقد تجهيز المختبرات ومتابعة الصيانة الجارية في مدارس دبي ومشاركة رئيس مجلس الآباء في أحد الاجتماعات لمديري ومديرات مدارس دبي.

# مدير منطقة الشارقة التعليمية يتفقد مدرستين خاصتين

■ الشارقة - الاتحاد: بهدف تفقد سير العمل المدرسي والتربوي بالمدارس الخاصة التابعة لتعليمية الشارقة قام أمس الدكتور حميد ناصر الزري مدير المنطقة بزيارة تفقدية لكل من مدرسة جورج بومبيدو «الفرنسية» ومدرسة الشارقة الأمريكية.. حيث قام بالتأكيد - خلال زيارته للمدرسة الأولى - على ضرورة التقيد بقانون التعليم الخاص، وعلى وجوب تدريس مادة التربية الاسلامية للطلبة المسلمين وتدريس مادة اللغة العربية لجميع الطلبة وفقا للمنهج الدراسي الخاص المعد من قبل الوزارة لغير الناطقين بالعربية، فيما أبدى مدير المنطقة خلال زيارته للمدرسة الأمريكية ارتياحه لمستوى البناء المدرسي وحسن انتظام الدراسة، كما تم خلال الزيارة مناقشة العلاقات التربوية بين المنطقة والمدارس الخاصة في اطار اشراف المنطقة على هذه المدارس.

هذا وقد أكد الدكتور حميد الزري على استعداد المنطقة التام للتعاون مع المدرسة بما يخدم العملية التعليمية فيها.

# خطة توعية مرورية لطلاب مدارس المنطقة الغربية

■ انتهت ادارة شرطة طريف من استعداداتها في مجال التوعية المرورية والأمنية لطلاب مدارس المنطقة الغربية حيث اعدت خطة التوعية المرورية بالتنسيق مع المنطقة التعليمية.

وأوضح المقدم محمد بطي الرميثي مدير ادارة شرطة طريف انه تم اعداد برامج شاملة تتضمن محاضرات توعية في مجالات السلامة المرورية واجراءات السلامة بشكل عام والتي يجب على طلاب المدارس بمختلف مراحلهم مراعاتها.

وأضاف: «ان البرنامج أعد بالتنسيق مع المنطقة التعليمية في طريف وحدد فيه بدقة كل مرحلة دراسية من توعية أمنية ومرورية، مؤكدا ان التوعية التي يتولاها رجال شرطة متخصصون تختلف في مضمونها تبعا لكل مرحلة تعليمية». وقال: انه تم تأهيل عناصر من رجال الشرطة ومنهم عناصر نسائية بهدف تنمية مهاراتهن للتعامل مع الجمهور بصفة عامة وطلاب المدارس بوجه خاص.

# ورشة محو الأمية تواصل أعمالها بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: في يومها الثالث على انعقادها.. واصلت ورشة العمل الخاصة بالتدريب على استعمال دليل جمع وتحليل بيانات برامج تعليم الكبار ومحو الأمية، فعالياتها وتناولت الورشة أمس محاضرة قام بالقائها الدكتور العربي الوافي حول موضوع التعليم النظامي وغير النظامي وفن المعلومات وتقنيات جمع المعلومات، تناول فيها: استراتيجية جديدة في مكافحة الأمية، وضرورة اعداد الاستبيانات بدقة وشمولية للحصول على البيانات الحقيقية حتى لايقع الباحث في حيرة عندما يتعامل مع بيانات متناقضة.

كما تناولت المحاضرة التأكيد على أن قرارات محو الأمية في أي دولة يجب ان تكون على ثلاثة مستويات هي:

القرار السياسي، والقرار الاداري التنفيذي، والقرار التربوي، ومن ثم فلابد ان توضع البرامج الخاصة بمحو الأمية وتعليم الكبار بحيث تناسب عمرهم وبيئتهم وخبراتهم وعدم معاملتهم كأطفال كبار حتى لايؤدي ذلك الى نتائج عكسية والتندر بعملية تعليم الكبار.

ثم تبع المحاضرة مناقشة عامة أعقبها توزيع الوفود المشاركة - وعددها احدى عشرة دولة عربية - على ثلاث مجموعات للعمل على تمثيل دراسة القرار في محو الأمية على المستويات الثلاثة السياسية والتنفيذية والتربوية من خلال اعداد نماذج استبيانات ثم مناقشتها على مستوى جميع المشاركين.

## «ولي الأمر الناجح» في محاضرة برأس الخيمة
# تأكيد أهمية غرس القيم الاصيلة في نفوس الابناء

■ رأس الخيمة - السيد حسن:

أقامت جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة أول أمس محاضرة حول «ولي الأمر الناجح» القاها كل من الاستاذ عبيد البريكي مدير مدرسة بلاط الشهداء ومدير جمعية المعلمين برأس الخيمة والاستاذ معزوز سلامة سالم موجه التربية الاسلامية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية.. وقد بدأ عبيد البريكي محاضرته بالشرح والتفصيل حول امكانية خلق ولي أمر ناجح يستطيع أن يربي أولاده تربويا بطريقة صحيحة.. وقد شدد على أهمية احترام الآباء لأبنائهم أيضا حتى يخرج الطفل يرى أمامه صورة صادقة لما يقوله الوالد من أحاديث عن التربية والقيم والمثل وقواعدها، ودلل على ذلك بالقصة الشهيرة التي تقول انه كان هناك رجل لديه أب كبير في العمر وأراد ان يتخلص منه فخرج معه في الخلاء وقال له الابن يا أبي انني أريد ان أقتلك فقال الأب بنبرة تشاؤم كنت متأكدا ان هذا هو مصيري المحتوم لأنني كنت قد فعلت ذلك بأبي وهكذا تصدق المقولة التي تقول «الجزاء من جنس العمل».

واستطرد عبيد البريكي في محاضرته قائلا من الخطأ الذي يقع فيه ولي الأمر أيضا عندما يحاول بكل الطرق ان يجعل أولاده نسخة مكررة منه في كل شيء وهو لا يعلم ان هناك تغيرا في طبيعة العصر والفكر وخلافه، وهنا يجب على ولي الأمر ان يتعامل مع أولاده وفقا لهذه التطورات الحديثة والثورة التكنولوجية الهائلة التي حدثت.. كذلك يفترض من الأب والأم ان يتعرفا على طبيعة المراحل العمرية لأولادهم فليس من المنطق ان تتعامل الأم مع ابنتها التلميذة بالمرحلة الابتدائية بنفس منطق التعامل الذي تجريه مع ابنتها الأخرى الموجودة في الجامعة.. كذلك الأب مطالب بأن يقترب من الأبناء ويعرف طريقة تفكير كل منهم حتى يكون ناجحا في تربيتهم التربية الصحيحة والجيدة.

ويطالب عبيد البريكي أولياء الأمور بغرس حب العلم والمعرفة في الأبناء منذ طفولتهم فقد تغيرت نظرة المجتمع الى الأفراد عن السابق وقد أصبح الابن الحاصل على شهادة عليا هو الأعلى في كل شيء.. وهكذا أيضا يجب علينا اعلاء تلك القيمة في المجتمع.. ويشدد البريكي على دور الأم بالتحديد وضرورة غرس قيمة حب الأب ومدى أهميته داخل المنزل وأهميته أيضا كمثل وقدوة لهؤلاء الأبناء.

واختتم عبيد البريكي حديثه قائلا يجب على أولياء الأمور ان يراقبوا أولادهم في المنزل وخارجه وتقع عليهم مسؤولية انتقائهم من رفقاء السوء وهذه مشكلة خطيرة تعاني منها ويجب تعاون ولي الأمر معنا لأننا لو أهملنا فيها فسوف يضيع مستقبل الكثير من الأبناء الجيدين أخلاقيا ودراسيا.. ولا يقتصر ولي الأمر على ذلك بل يجب على ولي الأمر المتعلم ان يتابع ابنه في المذاكرة ومراجعة وحفظ الدروس في المنزل.. وكذلك يجب ان تكون علاقة ولي الأمر بادارة المدرسة متواصلة ويكون على علم بما يحدث لابنه داخل المدرسة ومستواه العلمي، وغيرها من الأمور الأخرى التي يجب ان يكون على علم بها.

والقى الاستاذ معزوز سلامة سالم محاضرته التي حرص خلالها على أهمية الاختيار من قبل المقبل على الزواج.. لأن الشاب اذا أحسن الاختيار فسوف تكون أسرته سعيدة وموفقة وبالتالي سينعكس هذا على الأبناء وتربيتهم في المستقبل.. وقد قال رسول صلى الله عليه وسلم «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» والأولاد مسؤولون من ولي الأمر.. فاذا نجحوا فقد نجح واذا فشلوا فقد فشل فشلا ذريعا.. وشدد في اطار محاضرته على ضرورة ان يكون الأب والأم قدوة للأبناء.. فلا يجب ان نكذب وخاصة أمام الأطفال لأن الطفل يقلد الأب والأم عندما يكون صغيرا.. ولاشك ان البيت المتدين سوف ينتج أيضا أولادا وبراعم متدينة وصالحة في المجتمع.. وكما يقول بيت الشعر:

وينشأ ناشىء الفتيان فينا
على ما كان عوده أبوه

ولدينا أمثلة كثيرة في التاريخ وفي حياة الأنبياء والحكماء الذين كانوا يعلمون الأبناء.. فهناك لقمان الحكيم الذي كان يرقد على فراش الموت ومع ذلك أخذ ينصح أبناءه بنصائح تدعو للبر والطاعة والصلاح في الآخرة.

خلال المحاضرة (تصوير: راميش)

# تعليمية الشارقة تشارك بيوم البيئة العربي

■ الشارقة - الاتحاد: حرصا من منطقة الشارقة التعليمية على المشاركة في الاحتفال بيوم البيئة العربي الذي يقام هذا العام تحت شعار «نفاية + فرز ووقاية يساوي ربح وحماية»، اصدرت المنطقة امس تعميما تطالب فيه مديري ومديرات المدارس بتوزيع الملصق الخاص بهذه المناسبة على المدارس الابتدائية بالمنطقة.

# انتداب ٦ معلمات احتياط بمدارس الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: قررت تعليمية الشارقة أمس انتداب ٦ معلمات احتياط بالمنطقة وذلك للعمل بالمدارس التي تغيبت عنها بعض المعلمات، على ان تسري مدة الانتداب لحين حضور المعلمات المتغيبات.

وقد شمل القرار سارة موسى صنقور «رياض اطفال» وتنتدب من مدرسة الامان الى مدرسة السندس لشغل حصص المعلمة المتغيبة فوزية احمد عبدالله، وسميرة عبده الحصيني «معلمة فصل» وتنتدب من مدرسة مريم لشغل حصص المعلمة المتغيبة بدرية غريب عبدالله، ومريم غريب عبدالله عنبر وتنتدب من مدرسة صهيب الى مدرسة حطين بديلة للمعلمة مريم سليمان عباس، كما تنتدب حمدة عبدالقادر البنا «تربية اسلامية» من مدرسة رقية الى مدرسة الشيماء كبديلة عن جميلة عبدالرؤوف.. فيما تنتدب حنان أمين سليم «لغة عربية» وتنتدب من مدرسة الحمرية الى مدرسة اشبيلية بدلا من موزة صقر اما صباح عبد ربه عبدالهادي فتنتدب من مدرسة الشيماء الى المدام لحين حضور وسلم حسن اللبدي من تغيبها.

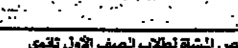




هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



حصص المشاة لطلاب الصف الأول ثانوي



التدريب على السير البطيء — تصوير: ضياء شودري

### طلاب الثانوية بالزي العسكري في مدرسة عبدالقادر الجزائري بالشهامة

# إقبال على التدريب العسكري والتزام بالضبط والربط

## المدربون: الطلاب أظهروا كفاءة عالية في استيعاب السلاح

تحقيق: جمال أبو طالب











عبدالعزيز أبو يوسف — الملازم علي خميس الطنيجي — سلطان أحمد الحوسني — الوكيل راشد محمد الكعبي — الرقيب سعيد علي نجيب

## المتدربون: التربية العسكرية أكسبتنا قدرات جديدة لمواجهة المشكلات وحلها




















الطالب فهد حسين علي الحوسني — الطالب عبدالعزيز حسين — الطالب طارق ناصر — الطالب علي عبدالله — الطالب يوسف يعقوب — الطالب سلطان الشامسي

الطالب عدنان عوض — الطالب عبدالله سالم — الطالب زيد علي — الطالب محمد عبدالرحمن — الطالب حسن الحامد

■ للعام الرابع على التوالي واصلت وزارة التربية والتعليم والشباب تطبيق مشروع التربية العسكرية في مدرسة عبدالقادر الجزائري بالشهامة بأبوظبي لطلاب صفوف المرحلة الثانوية.

فما هي النتائج التي تحققت من تطبيق مادة التربية العسكرية لطلاب الصفين الثاني والثالث ثانوي، وماهي مشاعر طلاب الصف الأول ثانوي تجاه حصة التربية العسكرية التي تطبق لأول مرة بالنسبة لهم هذا العام.. والتي بدأت منذ ٢٧ سبتمبر الماضي.

في البداية يقول السيد عبدالعزيز أبو يوسف مدير ادارة مدرسة عبدالقادر الجزائري ان جميع طلاب المدرسة في صفوف المرحلة الثانوية من الطلاب المواطنين الذين يتلقون حصص التربية العسكرية منذ ٤ سنوات والبالغ عددهم هذا العام ٢٢١ طالبا في ١٠ فصول دراسية منهم طلاب ٤ فصول في الأول ثانوي وفصلان في الثاني أدبي وفصلان للصف الثالث علمي وفصل للصف الثالث أدبي.

مشيراً إلى أن تطبيق مادة التربية العسكرية قد بدأ منذ ٤ سنوات بالمدرسة حيث تخرجت أول دفعة من طلبتها في العام الماضي.. وبذلك يكون تطبيق حصة التربية العسكرية قد تلقاها مايقرب من ألف طالب مواطن خلال ٤ سنوات في هذه المدرسة.

وأكد على أن التربية العسكرية قد حققت أهدافها بصدق في تعديل سلوكيات الطلاب من حيث الالتزام بالنظام المدرسي والاهتمام بالدراسة وتقدير الأساتذة لأن التربية العسكرية بجانب غرس روح العسكرية في نفوس الطلاب والتعود على النظام والانضباط أثبتت فعاليتها في تهيئة الطلاب وتشجيعهم على الدراسة بجدية واهتمام.

### تكامل الشخصية

من جهته قال السيد سلطان أحمد الحوسني الاخصائي الاجتماعي ومنسق التدريب العسكري مع ضباط وضباط الصف المدربين للطلاب ان التربية العسكرية حققت تكامل الشخصية للطلاب، واعطتهم الثقة بالذات في تحمل المسؤولية وغرست الانتماء للوطن والاستعداد للدفاع عنه وحماية الانجازات التي تحققت في ظل دولة الاتحاد.

وقال الملازم علي خميس الطنيجي ضابط تدريب طلاب مدرسة عبدالقادر الجزائري انه تم تخصيص حصتين للتربية العسكرية للصف الاول ثانوي وحصتين للصف الثاني ثانوي وحصة للصف الثالث ثانوي. حيث يتلقى طلاب الصف الأول ثانوي التدريب على المشاة متمثلاً في السير المنتظم البطيء ثم السير المنتظم السريع والتمارين الرياضية المناسبة للتدريب العسكري وتهيئة الطالب للضبط والربط والانضباط الذي يحقق اكتساب صفات وعادات تستهدف غرس الولاء للوطن وحب المجتمع والدفاع عنه مع الاتصاف بالنزاهة والخلق السليم والاخلاص في العمل والتعود على العمل ذاتيا وحب الجماعة والاخلاص في أداء المهام التي يكلف بها مع غيره.

وقال أن اقبال الطلاب كبير على حصص التربية العسكرية حيث لم يتخلف أحد عن حضور الحصص. بل يقبلون عليها بحب وشغف للتعامل الذي يتلقاه من المدربين كرجال يتحملون المسؤولية واقامة جسور من الاحترام والتقدير المتبادل بين المدرب والمتدرب.

وأضاف انه بعد الانتهاء من حصص التدريب على المشاة يتلقى طلاب الصف الأول ثانوي محاضرات في فك وتركيب الأسلحة حتى يتعود الطالب على التعامل مع هذه الأسلحة وايجاد وخلق الألفة والثقة بين الطلاب وأدوات الأسلحة لتتحقق القدرة على الدفاع عن النفس وعن الوطن. ويتم بعد ذلك تدريب عملي على الرماية بالذخيرة الحية للتعود على المعايشة لعملية استخدام هذه الأسلحة بجرأة واقدام وشجاعة لزيادة الثقة بالنفس وبالسلاح الذي يستخدمه.

وعقب انتهاء العام الدراسي يلحق طلاب الصف الأول ثانوي في أحد معسكرات التدريب للقوات المسلحة لمدة ثلاثة أسابيع من اجازة الصيف للتدريب المكثف وتنمية معارفهم تجاه الدور الذي يقوم به اخوانهم رجال القوات المسلحة في تحقيق الاستقرار والأمن للمجتمع من خلال الاستعداد الدائم للدفاع عن الوطن، وكذلك يكون التدريب العسكري المكثف محققاً لتهيئة الطلاب لبرنامج التدريب العسكري في السنة التالية للصف الثاني ثانوي، حيث يتلقى طلاب الصف الثاني ثانوي تدريبا عسكريا مكثفا على مستوى أعلى من الصف الأول ثانوي وكذلك بالنسبة للصف الثالث ثانوي حيث يكون التدريب أكثر تخصصا وحصول الطالب بعد ذلك على شهادة اتمام برنامج التدريب العسكري.

واختتم الملازم علي خميس الطنيجي حديثه بالقول ان حصص التربية العسكرية تهيىء الطلاب الراغبين في الالتحاق بالكليات العسكرية سواء الكليات التابعة للقوات المسلحة أو للشرطة للقبول في هذه الكليات بكل سهولة ويسر.

### سرعة الاستيعاب

ويقول الرقيب سعيد علي نجيب (مدرب) ان الطلاب يتميزون بسرعة استيعاب التدريب العسكري بكفاءة عالية.. حيث ان لديهم رغبة في تلقي هذه التدريبات.. وهم ملتزمون بتنفيذ التعليمات التي تحقق لهم النجاح في التدريب.

وأضاف الوكيل راشد الكعبي ان التربية العسكرية تكسبهم مهارات وقدرات كثيرة تصقل من شخصياتهم وتهيئتهم للالتزام بالرجولة حيث يتم تحويلهم من الحياة المدنية الى الحياة العسكرية التي تتميز بالجدية والشجاعة.

### الطلاب

التقت «الاتحاد» بمجموعة من الطلاب المتدربين. وقال الطالب فهد حسين علي الحوسني ثالث ثانوي علمي ان التربية العسكرية حققت له اضافة خبرات كثيرة وقدرات متنوعة ومهارات مختلفة على استخدام السلاح والنظام والانضباط والصبر وتحمل المسؤولية. وقال يكفيني انه بمجرد ارتدائي للزي العسكري أشعر بالفخر والاعتزاز والكرامة.. واحترام الغير لشخصيتي مما يجعلني ملتزما بالسلوكيات السليمة والتصرف الذي يكسبني أيضا هذا الاحترام والتقدير من الآخرين.

وأكد ان التربية العسكرية غرست في نفسه حب احترام أساتذته وتقدير والديه في رعايتهم والاستماع بجدية الى نصائحهم.. بجانب شعوره بالقدرة على الدفاع عن الوطن في أي وقت والشعور بمدى الدور الذي يؤديه رجال القوات المسلحة في حماية منجزات الاتحاد.

ويقول الطالب عبدالعزيز حسين علي ثالث ثانوي ان التربية العسكرية جعلتني أعشق الجندية، وكانت نقطة تحول في حياتي الخاصة وأعطتني الثقة في القدرة على تنفيذ واجبي تجاه المجتمع والوطن.. وقال انه يرغب في الالتحاق بكلية عسكرية بعد حصوله على شهادة الثانوية العامة.

ويقول الطالب طارق ناصر بالصف الثالث ثانوي أدبي، لقد تعلمت من التربية العسكرية الصبر وتحمل المسؤولية في تأدية واجباتي الدراسية والالتزام والانضباط داخل الصف واحترام المدرسين للاستفادة واستيعاب المواد الدراسية بجانب التمارين العسكرية الرياضية التي تجعلني نشطاً دائما.

### التصرف السليم

ويقول الطالب علي عبدالله بالصف الثالث ثانوي أدبي يكفي أن أقول ان التربية العسكرية عودتني على التصرف السليم تجاه أية مشكلة تواجهني بروح من المسؤولية وحسن التعامل مع أية قضية.

ويقول الطالب يوسف يعقوب أحمد بالصف الثاني ثانوي علمي اننا بدأنا هذه العام في تلقي محاضرات مكثفة عن التدريب العسكري مما جعلني راغبا في الالتحاق بالسلك العسكري مستقبلاً.

وأكد سلطان أحمد الشامسي ثاني علمي ان التربية العسكرية قد غيرت الكثير من السلوكيات نحو التعامل بصورة متميزة وباحترام مع المجتمع المدرسي بجانب اكتساب مهارات وقدرات عسكرية.

وقد أكد الطلاب عدنان عوض باخميس وعبدالله سالم سواد وزيد علي حسين ومحمد عبدالرحمن علي وحسن صالح الحامد بالصف الاول ثانوي على انهم سعداء بحصص التربية العسكرية التي بدأت لأول مرة هذا العام بالنسبة لهم حيث أكسبتهم الثقة بالنفس والاعتزاز بالشخصية بمجرد ارتدائهم الزي العسكري.

كما أكدوا على أن التربية العسكرية تحقق الانضباط السلوكي داخل المجتمع المدرسي وخارجه والالتزام بحسن التصرف في التعامل مع الآخرين والاحترام المتبادل.

هذه صورة من صور حصص التربية العسكرية التي بدأ تطبيقها في مدارس أبوظبي والعين الثانوية لغرس الانتماء الوطني والولاء للوطن والجد والاجتهاد والاخلاص في أداء العمل.. في ضوء التنسيق القائم بين وزارة التربية والتعليم والشباب والقوات المسلحة لتعديل سلوكيات الطلاب وتكوين الشخصية السوية المتكاملة وتشجيع الراغبين منهم على الالتحاق بالكليات العسكرية.



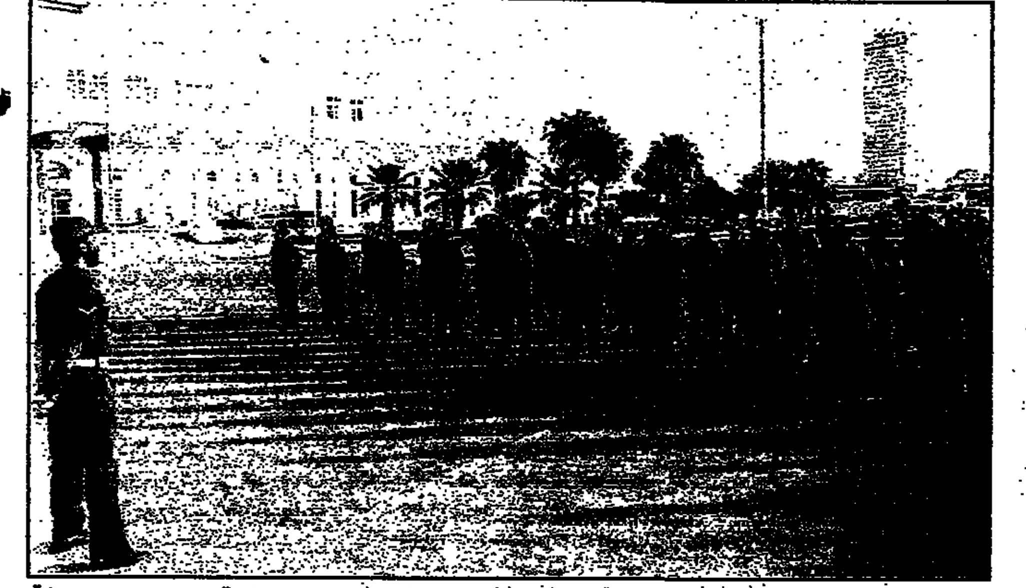
### تكريم ٥٥ متقاعدا بدائرة الجنسية بدبي

# بن بليلة: ابناء المقيمين حديثو الولادة بالخارج يحتاجون إلى تأشيرة لدخول البلاد

■ دبي - الاتحاد: أكد أمس سعادة المقدم سعيد بن بليلة مدير عام دائرة الجنسية والاقامة بدبي على ضرورة حصول الاطفال حديثي الولادة خارج الدولة من ابناء المقيمين على تأشيرة دخول للبلاد قبل الوصول للمنافذ الجوية.

وقال سعادته ان قرار مجلس الوزراء رقم ٩ لسنة ٩٥ فرض هذا الاجراء على الاطفال حديثي الولادة نظرا لضرورة التأكد من حصول الوالد (الكفيل) على راتب لا يقل عن ٤ آلاف درهم شهريا او ٣ آلاف درهم + سكن من جهة العمل كشرط لكفالة العائلة ومنها الطفل حديث الولادة. واشار سعادته الى ان الدائرة تقوم اعتبارا من اول اكتوبر الجاري باستقبال الشركات والمؤسسات الراغبة في الحصول على تأشيرات السياحة خلال الدوام المسائي بالدائرة الذي تم استحداثه لتخفيف الضغط على طلبات التأشيرات السياحية بالمطار.

جاء ذلك عقب حفل التكريم الذي اقامته الدائرة امس بفندق جبل علي لتكريم ٥٥ من العاملين المتقاعدين من الضباط وضباط الصف والافراد والذين خدموا بالدائرة من قبل وشهد الحفل المقدم علي بوجصيم نائب مدير الدائرة والرائد احمد حماد مدير شؤون الموظفين والنقيب جاسم عبدالغفور مدير العلاقات العامة. والقى سعادته كلمة في بداية الاحتفال اكد فيها على المعاني النبيلة للتكريم، وقال للمكرمين: كنتم الرعيل الاول الذي تحمل مسؤولية اداء الواجب الوطني في ادارة الجنسية والاقامة بدبي.. ونعلم جميعا اننا تسلمنا من كل فرد منكم مسؤولية العمل لنكمل المسيرة التي بدأتموها بكل تفان واخلاص ولنتحمل عنكم عبء خدمة الوطن بالاعتماد على المبادىء والأسس التي زرعتموها من تقديس العمل وأداء الواجب وحسن معاملة الجمهور وسرعة الانجاز ودقة الاداء ومراعاة الحالات الانسانية وكلها مبادىء كانت وراء السمعة الطيبة التي تتمتع بها الادارة لدى كافة افراد الجمهور من مواطنين ومقيمين. ثم قام سعادته بتسليم المكرمين شهادات تقدير وشكر.



التدريب الليلي — تصوير: محمد حنيفة

### بعد نجاح الدفعة الأولى في أداء العمل

# دورة نسائية جديدة لمأمورات الجوازات في دبي

■ تحقيق: فريد وجدي



.. ومطعرة في الميدان

# فتاة الامارات: خدمة الوطن شرف.. ومستعدات لتحمل المسؤولية

■ أثبتت بنت الامارات وجودها وكفاءتها على كافة أصعدة الخدمة الوطنية وحققت النجاح تلو النجاح في الميادين المختلفة ومؤخرا التحقت بنت الامارات بالمجال العسكري لأول مرة في امارة دبي للعمل مأمورة جوازات بدائرة الجنسية والاقامة وأثبتت الدفعة الأولى نجاحا ملحوظا في أداء العمل مما شجع المسؤولين في الدائرة على السعي لتجنيد الدفعة الثانية حيث بدأت الدورة العسكرية التأسيسية الثانية للعاملات بادارة الجنسية والاقامة بدبي قبل أيام.

ويقول الرائد أحمد بن حماد مدير شؤون الموظفين بالدائرة والمشرف العام على الدورة انه تقرر تجنيد الدفعة النسائية الثانية للعمل كمأمورات جوازات في اطار قرار المسؤولية بتعميم التجربة التي نجحت بتخريج الدفعة الأولى والتحاق الخريجات بالعمل بمطار دبي الدولي وذلك لتلبية احتياجات التوسع في الخدمات وتطوير وانشاء المطار الجديد بما يستلزم توفير من ٢٠٠ الى ٣٠٠ مأمور جوازات لمواجهة متطلبات تشغيل شبابيك الجوازات بالمباني الجديدة للحجاج والمدرسين والرحلات الخاصة المقرر افتتاحه خلال أسابيع ولمواكبة الزيادة المطردة في اعداد الركاب القادمين والمغادرين لمطار دبي الدولي والتي تقدر بنسبة ١٠٪ سنويا.

ويوضح أن الدورة الحالية تضم ٤٠ من العناصر النسائية الحاصلة على درجات مختلفة من التعليم وحتى الثانوية العامة سيتم تعيينهم للعمل في مطار دبي الدولي ومنافذ الامارة الأخرى الى جوار زملائهن من الذكور والاناث.

### برنامج تدريبي

وذكر انه تم اعداد برنامج تدريب الدفعة الجديدة بالاستفادة من التجربة السابقة لاعداد وتنفيذ برنامج الدفعة الأولى وذلك بالتعاون مع مدرسة تدريب الشرطة بالشارقة وذلك في ضوء النظام والثوابت المنصوص عليها ضمن المنهاج العام لدورات الاعداد الاساسي استنادا للائحة الخاصة بالدراسة والتدريب لمنتسبي الشرطة والصادرة بقرار وزاري علم ٩٣.

وألمح الى ان منهاج الدورة يتضمن ٨ مواد نظرية تشمل ادارة الأفراد وتنظيم العمل المكتبي والأخطاء المسلكية والأمن الوقائي والاتصالات الادارية والاسعافات الأولية وفن التعامل مع الآخرين والثقافة الاسلامية وذلك بالاضافة الى المواد التخصصية والتي تشمل أذونات الدخول والاقامة وتزوير الوثائق والمستندات والابعاد والمتابعة والتحقيق.. أما المواد التدريبية فتشمل الرياضة والمشاة والأسلحة والرماية بالمسدس وعمليات الشرطة

ويستمر البرنامج ٨ أسابيع بواقع ٤ حصص نظرية صباحا و٣ حصص تدريبية مساء وتبدأ خلال الاسبوع السابع المراجعات والاختبارات وخلال الاسبوع الثامن بروفات حفل التخرج كما يتم نهاية كل اسبوع اجراء تفقد وتفتيش.

### تصميم وضبط وربط

وفي لقاء مع المتدربات تقول ابتسام نصيب حمد انها فضلت الالتحاق بسلك الشرطة العسكري لاختلاف حياة الضبط والربط عن الحياة المدنية ولأنها فضلت ان تكون مأمورة جوازات حتى تتاح لها فرصة خدمة البلاد من خلال اداء عمل ليس سهلا ويتطلب دراية والماما بفنون التعامل مع الجمهور من الجنسيات المختلفة، وفي الوقت نفسه ممارسة الحزم والانضباط لحماية البلاد من المزورين ومحترفي دخول البلاد بأساليب غير شرعية.. وذكرت انها تفكر حاليا في استكمال دراستها للحاسب الآلي بعد التخرج من الدورة العسكرية بالالتحاق بكليات دبي التقنية على أن تظل في الوظيفة نفسها التي تعتبرها وسام شرف.

وتقول عفاف عبدالله الغافري انها كانت تنتظر الفرصة الملائمة للالتحاق بسلك الشرطة بعد أن درست دبلوم الكومبيوتر بعد الثانوية العامة حتى بعد حياتها المدنية معبرة عن افتخارها بارتداء الزي العسكري باعتبارها كانت تنظر لفتاة الامارات التي سبقتها بارتداء زي الشرف العسكري بكل الاحترام والتقدير، وكانت تسعى الى تقليدها في أقرب فرصة ممكنة موضحة انها سجلت نفسها كمنتسبة للدراسة في كلية شرطة دبي لتنال ليسانس الحقوق حتى تأخذ رتبة عسكرية بعد حصولها على الليسانس.. واعربت عفاف عن اعتزازها بكونها عضوة عاملة في وزارة الداخلية مشيرة الى ان واجبها كشرطية سيمكنها من اداء دورها في حماية المجتمع بصفة عامة بما في ذلك مظاهر انحرافات الشباب المتمثلة في معاكسة الفتيات في المراكز التجارية الأمر الذي تأخذه بكل جدية ووعدت بالقيام بدورها العسكري في هذا المجال بضبط المعاكسين حتى ينالوا عقابهم الرادع لمنع هذه الظاهرة.

### شرف وطني

وترى موزة عبدالله حارب ان الانضمام للعسكرية شرف بالرغم من انها كانت تستبعد هذه الفكرة سابقا الا انها بمجرد ان علمت بوجود الفرصة أمامها ناقشت الأمر مع زوجها واقتنعت به وقررت الانضمام للدورة وكانت المفاجأة في رفض أهلها دخولها في السلك العسكري الا ان زوجها عاونها في اقناع والدها ووالدتها كما وافق زوجها على مساعدتها في أداء مسؤوليات العمل خلال فترة التدريب الأساسي والعمل في المناوبات بأن يتحمل المسؤوليات المنزلية المختلفة أثناء غيابها عن المنزل، وأكدت موزة انه لولا هذه التضحية التي تشكر زوجها عليها ما تمكنت من المضي في طريق الشرف والنجاح.

وتقول نسيمة خميس انها وشقيقتها قررتا الالتحاق بالدورة بعدما قرأت في الصحف عن الدورة السابقة مشيرة الى انها فضلت الالتحاق بالعسكرية على الوظيفة المدنية لما تتميز به من ضبط وربط ونظام وذلك بالرغم مما سمعته عن صعوبة التدريب الأساسي الا انها ترى ان الصعوبة كانت في الأسبوع الأول فقط من التدريب وبعدها أصبح الأمر محتملا وأعربت عن استعدادها للالتحاق بكلية شرطة دبي وان كانت لم تتخذ القرار بعد.

وتشير عائشة علي الى انها تجد في الانضمام للدورة النسائية الأولى الا ان ظروف الحمل والولادة منعتها من الالتحاق بالدورة لذلك التحقت بالدورة الثانية مشيرة الى ان حبها للعسكرية والضبط والربط العسكري شديد وهو الأمر الذي يجعلها تذهب الى أبعد مدى لخدمة الوطن حتى لو تطلب الأمر اطلاق الرصاص على من يخالفون القانون لو تلقت أمرا من السلطة الأعلى بذلك وتقول ان مسؤولية البيت والطفل الجديد كبيرة الا انها لا تمنعها من أداء واجبها نحو الوطن لأنه على كل شخص تحمل ظروفه الأسرية فمن الذي يتحمل مسؤولية خدمة الوطن.







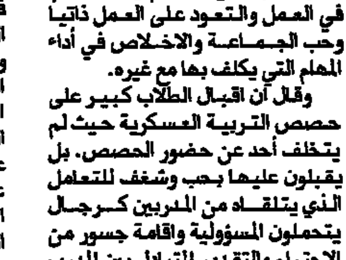
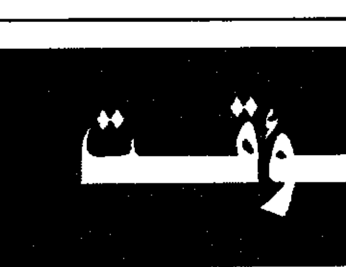







عريف فاطمة عبدالجبار — ابتسام نصيب — نسيمة خميس

عفاف عبدالله — عائشة علي — موزة عبدالله





صاحب السمو حاكم الشارقة خلال استقباله رئيس الجامعة الأمريكية بواشنطن



... وخلال توقيع عقد التوأمة

# سلطان القاسمي يستقبل رئيس الجامعة الأمريكية في واشنطن

## توقيع اتفاقية توأمة بين الجامعتين الامريكيتين في الشارقة وواشنطن

## «تعاون شامل واعتراف متبادل في المجالات الاكاديمية والمساقات الدراسية»

■ الشارقة - وام - أنور محمود -:

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه صباح امس الدكتور بنجامين لادنر رئيس الجامعة الأمريكية في واشنطن الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض اوجه التعاون القائمة بين الجامعة الأمريكية في الشارقة والجامعة الامريكية في واشنطن.

وقد رحب صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بالدكتور لادنر مؤكدا سموه على الدور الذي يلعبه العلم في حياة الدول والشعوب في تحقيق طموحاتها في النهوض والتقدم والرقي.

كما أكد سموه على اهتمام دولة الامارات العربية المتحدة وحرصها على النهوض بالتعليم وبما حققته الدولة من انجازات عظيمة وقفزات هائلة في مسيرتها التعليمية مشيرا سموه الى ان الجامعة الأمريكية في الشارقة ما هي الا نقطة في بحر طموحاتنا للارتقاء برسالة التعليم والسير بها خطوات واثقة نحو الأفضل من أجل توفير فرصة العلم بأعرق تقاليده وأعلى امكانياته ودرجاته لابنائنا وأبناء المنطقة.

ومن جانبه أعرب الدكتور بنجامين لادنر عن سعادته لاتاحة هذه الفرصة له بزيارة الشارقة والاطلاع على شواهدها الحضارية ومؤسساتها العلمية التي تبعث على التقدير والاحترام مشيدا بما شاهده من تطور في كافة أوجه الحياة في الشارقة الامر الذي يعكس الرؤية الحضارية المستنيرة لصاحب السمو حاكم الشارقة.

وأعرب الدكتور لادنر عن اعجابه وتقديره العميق لجهود صاحب السمو حاكم الشارقة التي وقفت وراء هذا الصرح العلمي الذي يعد انجازا كبيرا بكل المقاييس الزمنية والعلمية والجمالية.

وقد وقع صاحب السمو حاكم الشارقة الرئيس الأعلى للجامعة الأمريكية في الشارقة اتفاقية توأمة بين الجامعتين الامريكيتين في الشارقة وواشنطن.. ووقع الاتفاقية من جانب الجامعة الامريكية في واشنطن الدكتور بنجامين لادنر.

وتنص الاتفاقية على اقامة تعاون علمي واداري شامل مع الجامعة الامريكية في واشنطن تقوم بموجبها الأخيرة باسناد ادارة الجامعة الامريكية في الشارقة الى قيادات ادارية واكاديمية رفيعة المستوى من الجامعة الامريكية.

كما تنص الاتفاقية على التوأمة بين الجامعتين بما يعني الاعتراف الرسمي المتبادل بينهما في جميع المجالات الاكاديمية والعلمية كالمساقات الدراسية والبرامج التعليمية المطروحة في الجامعتين وكذلك امكانية تبادل الطلاب لاستكمال الدراسة في كلتا الجامعتين بالاضافة الى تبادل الاساتذة والخبرات العلمية وانشاء مكتب للجامعة الامريكية في الشارقة بالجامعة الامريكية في واشنطن مهمته استقطاب اعضاء هيئة التدريس للجامعة والتنسيق في اختيار الاساتذة من ذوي الكفاءات والخبرات العلمية التي ستساهم بها الجامعة الامريكية في واشنطن كما سيقوم المكتب الموجود في امريكا بالمساندة الكاملة لجميع احتياجات الجامعة الامريكية في الشارقة.

وقد صحب صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي الدكتور بنجامين لادنر في زيارة الى المدينة الجامعية بمنطقة مويلح المقامة على مساحة تتعدى ٨ كيلومترات ويعتبر مركزا اقليميا للاشعاع العلمي وتضم الجامعة الامريكية وجامعة الشارقة للبيئة وجامعة الشارقة للبنات وكليات التقنية العليا للبنين والبنات.

وبتوجيهات من سموه فقد حرصت حكومة الشارقة على اختيار منطقة مويلح المتميزة لتكون مقرا شاملا على أعلى مستوى علمي للجامعات في الشارقة تتوافر فيه كافة الاحتياجات والمتطلبات والتجهيزات التكنولوجية الحديثة لمختلف الكليات والاقسام لخدمة الطلاب والطالبات والاقسام لخدمة الطلاب وتقديم العلم في أرقى صوره ومستوياته.

وقام الدكتور لادنر بعد ذلك يرافقه الدكتور عبدالحميد حلاب مدير الجامعة الامريكية بالشارقة بجولة في الجامعة تفقد خلالها مرافقها وعددا من أقسامها المختلفة واجتمع خلال زيارته مع عدد من الاكاديميين والاداريين بالجامعة وتباحث معهم حول عدد من الموضوعات والبرامج التعليمية.

وتفقد الدكتور لادنر كذلك عملية الانتظام في الدراسة التي بدأت في كافة التخصصات مع بداية الفصل الدراسي التي بدأت في الاول من اكتوبر الحالي.

كما استمع الدكتور لادنر خلال جولته الى شرح تفصيلي من مدير الجامعة حول استراتيجية التعليم في الجامعة والفرص الدراسية والتخصصات العلمية المتاحة بها.

وحضر هذه اللقاءات سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري وسعادة عبدالرحمن بن علي الجروان المستشار بالديوان الاميري بالشارقة. وأكد الدكتور عبدالحميد حلاب مدير الجامعة الامريكية في الشارقة ان توقيع اتفاقية التوأمة والتعاون المشترك مع الجامعة الامريكية في واشنطن يأتي انطلاقا من حرص صاحب السمو حاكم الشارقة على تميز الجامعة الامريكية في نوعيتها التعليمية والادارية وان تتبوأ المكانة العلمية والحضارية اللائقة بها على الصعيدين العربي والعالمي ولتصبح منارة للفكر الانساني المعاصر وصرحا تعليميا معترفا به عالميا ومركزا مرموقا لنشر الثقافة والفنون والمعارف الحديثة في دولة الامارات العربية المتحدة.

صاحب السمو حاكم الشارقة ورئيس الجامعة الامريكية خلال جولة في المدينة الجامعية

# بحث التعاون التعليمي بين جامعة الامارات والجامعات المغربية

■ اجتمع الدكتور هادف الظاهري مدير جامعة الامارات أمس بمكتبه بالأمانة العامة مع معالي الدكتورة عزيزة بناني الوزيرة المكلفة بالشؤون الثقافية ورئيسة المندوبية السامية للمعاقين بالمملكة المغربية الشقيقة التي تزور البلاد حاليا.

وجرى خلال اللقاء الذي حضرته الدكتورة ميثاء الشامسي مساعدة نائب المدير لشؤون الطالبات بحث أوجه التعاون في المجالات الثقافية والتعليمية بين الجامعة والجامعات المغربية.

ثم قامت الوزيرة الزائرة والوفد المرافق لها ترافقها الدكتورة ميثاء الشامسي بزيارة تفقدية شملت مكتبة زايد المركزية واقسامها المختلفة.

كما قامت الوزيرة بزيارة قسم التربية الخاصة بكلية التربية ومتحف العين الوطني وبعض المعالم الزراعية والعمرانية لمدينة العين.

خلال الاستقبال

# جمعية العلوم السياسية تنظم لقاء مفتوحا بين الطالبات والهيئة التدريسية

■ العين - الاتحاد: نظمت جمعية العلوم السياسية للطالبات بجامعة الامارات لقاء تعارف بين رئيس قسم واعضاء هيئة التدريس في قسم العلوم السياسية في كليات الطالبات بالمقام بحضور د. ابتسام محمد سهيل مرشدة الجمعية.

واكد د. حسن العلكيم رئيس القسم باللقاء على اهمية مشاركة الطالبة الجامعية في الانشطة العلمية المختلفة، وضرورة تفاعلها مع مجتمعها وبيئتها الجامعية.

وعن الطالبات اللاتي يحصلن على درجات الامتياز قال د. علكيم ان هذه الدرجة لا تمنح الا من يستحقها وان معايير دقيقة تحكم هذه العملية. واكد حرص مجلس القسم على تطوير النشاط الطلابي والارتقاء بالشخصية الطلابية لتتواكب مع متطلبات القسم والعصر.

وتحدث د. عبدالخالق عبدالله بان القسم حريص على تحقيق التفاعل بين الطالبة والانشطة التي تقوم بها خلال العام الدراسي الجامعي.

واكد على ضرورة مد جسور التواصل بين الطلبة. واعضاء هيئة التدريس للاطلاع على مشاكلهم واقتراحاتهم ووضع الحلول الملائمة لها. كما اكد على اهمية تعزيز دور المرأة في المجتمع وضرورة اسهامها في عملية التنمية الشاملة التي يشهدها مجتمعها. مشيرا الى ما حققته فتاة الامارات من انجازات في هذا المجال.

# فوز فريق الهندسة على الادارة والاقتصاد وتعادل العلوم مع الزراعة

■ العين - الاتحاد: تنفيذا لخطة ادارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية (طلاب) بجامعة الامارات وضمن فعاليات دوري الكليات لكرة القدم اقيمت امس الاول (الاحد) مباراة في كرة القدم، الاولى بين فريقي كلية العلوم وكلية العلوم الزراعية وانتهت بتعادل الفريقين بنتيجة ١/١ وقد احرز الهدف الاول لكلية العلوم الطالب عبدالدايم سعيد في الدقيقة ١٦ من الشوط الاول وقد تعادل لفريق العلوم الزراعية الطالب راشد سيف في الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني.

اما المباراة الثانية فقد انتهت بفوز فريق كلية الهندسة على فريق كلية الادارة والاقتصاد بنتيجة ٢/صفر وذلك لانسحاب فريق الادارة والاقتصاد.

وقد حضر المباراة الدكتور محمد ميرزا مساعد عميد كلية العلوم لشؤون الطلاب والسيد عزت اسماعيل اداري الفريق من كلية العلوم.

# تشكيل فريق للكريكت بجامعة عجمان

■ عجمان - الاتحاد: شكلت جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا فريقا للكريكت من طلبة الكليات بالجامعة. ويمارس الفريق تدريباته يوميا استعدادا لمباراته المرتقبة مع فريق كلية (هيوستن) بالشارقة. والتي سوف تقام يوم ٣٠ اكتوبر







### في محاضرة بقسم الدراسات الاسلامية بالجامعة

# قيمة الوقت بين الاسلام والحضارة المعاصرة

## «الوقت هو الحياة وسبيل إعمار الدنيا والجزاء في الآخرة»

■ العين - غدير الخشن:

■ ضمن نشاط اللجنة الثقافية لقسم الدراسات الاسلامية في جامعة الامارات نظم القسم مساء امس الاول محاضرة حول قيمة الوقت بين الاسلام والحضارة المعاصرة شارك فيها كل من د. يحيى هاشم فرغل، ود. محمد عربي بوعزيزي وحضرها د. حنيف القاسمي وكيل كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، وعدد من اعضاء هيئة التدريس والطالبات.

وقال د. يحيى هاشم في بداية حديثه ان من اعظم الدلائل على قيمة الوقت في الاسلام ماتجده في القرآن الكريم من ان الله سبحانه اقسم فيه بأوقات كثيرة معروفة، وهو مالاتجد له نظير في فلسفة او مذهب او دين غير الاسلام. ويلفت الاسلام النظر الى اهمية الوقت بطرق شتى، بالنسبة لايام معينة تتكرر في كل اسبوع - كيوم الجمعة - وايام معينة تتكرر في كل سنة كيوم عرفة، وشهور تتكرر مع كل سنة كشهر رمضان. كما يلفت النظر في آيات قرآنية كثيرة الى اهمية اللحظات بالنسبة للعمر، والى اهمية الزمن بالنسبة للفلك، وبالنسبة لعلم الحضارات وبالنسبة للدنيا بالقياس للاخرة، وبالنسبة للقاء المرء بربه في اوقات محددة للعبادات وتزداد اهمية الوقت في الاسلام باعتباره وسيلة لغايات جليلة، منها القيام باعباء الخلافة في الارض، على اتساع مسؤوليات هذه الخلافة افقيا ورأسيا. وقال ومن هذا يتبين كون الوقت عنصرا اساسيا من عناصر العناية الالهية، والرحمة الربانية من ضيعها فقد ضيع الرحمة والعون، واستحق ما يترتب على ذلك من نتائج لا مهرب منها وقد تتصف بالخلود في حالات معينة. ومن الملاحظ ان الوقت في العصر الحديث قد اصابته امراض خطيرة بفعل الانسان. وهي امراض واسعة الانتشار في المجتمعات الغربية المعاصرة، وان كان بعضها يتركز في المجتمعات الشرقية بنسبة اكبر. فهناك مرض الانيميا التي تصيب الوقت بالهزال، والتي ترجع الى مظاهر الروتين، وعدم اتقان العمل وعدم العدل في الجزاء، وفقدان الصدق، وفقدان الوضوح بالاضافة الى مرض النزيف، الذي يتمثل في اسراف بذل الوقت في انواع التسلية والرفاهية والهواية، ومظاهر الكسل واللامبالاة، والمخدرات والخمر، وظاهرة البطالة تحت ستار التقدم التكنولوجي الحديث وكذلك مرض السرطان، الذي يتمثل في شغل الوقت بالعمل المستمر، ولكن لغايات الانتاج لاجل مزيد من الاستهلاك والمتعة المادية، مع التنكر لاوقات الصلاة، والاهمال الشديد لحاجات الروح بالاضافة الى الاستعمار الغربي للوقت حيث يصنف وفقا لتوقيت جرينتش، وللتقويم الميلادي.

واضاف ان هناك ايضا الاهدار الاجتماعي السائد للوقت حيث يستمر السهر الى مابعد انتهاء النهار بست ساعات. ويبدأ العمل بعد بداية النهار صباحا باربع ساعات. وقال ان هناك عمليات قتل للوقت وتحنيطه ووضعه في تابوت المتاحف التاريخية. وذلك طبقا للفلسفة النسبية التاريخية السائدة والتي تحصر احداث الماضي في الوقت الذي حصلت فيه (وعلى رأسها الدين) بمعنى ان احكامه ومغزاها وشرعيتها واحكامه القيمية والتوجيهية تنحصر في اوقات ظهورها ولا تتعداها الى الوقائع المماثلة في اوقات جاءت بعدها. وكذلك عملية تأليه الوقت في نظريات التطور المادي والحيوي التي تنظر الى الوقت على انه هو الخالق، ولا تنسب الفعل الى الله. واخيرا فان الوقت شرط هام من شروط الحضارة في اي نظام ولكنه يتميز في الاسلام بخصائص تحميه من تلك الامراض، انطلاقا من تميز الحضارة الاسلامية بخصائصها الذاتية الدينية المفارقة لخصائص الحضارة العلمانية المعاصرة. وتحدث الدكتور محمد عربي بوعزيزي عن الوقت فقال ان الوقت هبة الحسية من الله من بها على الانسان لكي يستثمرها في هذا الوجود من اجل سعادته في الدارين باعتباره اكرم مخلوق على وجه المعمورة.

فهو الكائن الوحيد الذي يعيش في الوقت والزمن ويتقلب في ابعاده المختلفة اذ يتخلل وجوده من المهد الى اللحد فكأن الانسان مد من الوقت والزمن. فالوقت هو الحياة، باعتباره السبيل الى اعمار الدنيا والجزاء في الآخر وهو العامل الرئيسي في بناء الحضارات معنويا وماديا.

وقد اعتنى الاسلام بالوقت واكد على اهميته ودعا الى حسن الاسلام بالوقت واكد على اهميته وعلى استثماره. فالوقت يستثمر في الاسلام في مجالات عديدة كالعبادة الشاملة والتفكر في خلق الله وتهذيب النفس وتربيتها على مكارم الاخلاق او الشغل او الدراسة وطلب العلم واستغلال اكتشافاته واختراعاته في جوانبها الايجابية من اجل اسعاد الانسانية والتواصي بالحق والعدل والخير. فهذه المجالات التي يجب استثمار الوقت فيها هي سبل المفارقة بين الحضارة الاسلامية والحضارة المعاصرة ذات المنزع المادي.



معالي حمد عبدالرحمن المدفع خلال افتتاح المؤتمر


أعضاء السلك الدبلوماسي والضيوف خلال حفل الافتتاح

## على هامش المؤتمر

■ شهد الجلسة الافتتاحية للمؤتمر سعادة أحمد عتيق الجميري مدير دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي وسعادة حسن أحمد الملكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية وعدد كبير من السفراء واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الدولة.

● عقب الجلسة الافتتاحية قام معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة بافتتاح المعرض الخليجي الثالث للادوية والتجهيزات والمستلزمات الطبية الخاصة بالرعاية الصحية الاولية والذي شاركت فيه اعداد كبيرة من شركات الانتاج العالمي والمستشفيات الخاصة والتوكيلات المحلية.

● وتركزت المعروضات على مستلزمات التثقيف الصحي حيث شملت مجسمات لجميع أجهزة الجسم وعدد كبير من المطبوعات الخاصة بالتعليم الطبي في تخصصات طب المجتمع وطب الأسرة والصحة العامة والرعاية الصحية الاولية والارشاد والتوجيه الصحي بالاضافة الى تجهيزات المراكز الصحية.

● استمر وصول الوفود المشاركة في المؤتمر من جميع دول الخليج العربية والدول العربية الاخرى وعدد من دول اوروبا وآسيا والولايات المتحدة حتى ظهر امس.. وبلغ عدد ضيوف المؤتمر من خارج الدولة حوالي ١٠٠ طبيب ومسؤول عن الرعاية الصحية الاولية.

● استأثر الدليل الذي اعدته وزارة الصحة حول مظاهر النهضة العمرانية والحضارية بالامارات والمعالم السياحية باهتمام خاص من اعضاء الوفود المشاركة والاطباء الزائرين واستفسر الكثيرون منهم عن البرنامج السياحي الذي اعدته وزارة الصحة للوفود الزائرة والذي سيتيح لهم مشاهدة بعض المعالم الحضارية المتميزة وعلى رأسها جزيرة صير بني ياس وكورنيش أبوظبي وكاسر الأمواج.

معالي وزير الصحة خلال افتتاح معرض المعدات الطبية المصاحب للمؤتمر

### تحت رعاية خليفة

# المدفع يفتتح المؤتمر الخليجي الثالث للرعاية الصحية الاولية

## «الامارات في طليعة الدول على طريق تحقيق الصحة للجميع»

■ تغطية: صلاح الحفناوي

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.. افتتح معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة مساء امس المؤتمر الخليجي الثالث للرعاية الصحية الاولية والذي تنظمه وزارة الصحة بالتعاون مع كلية الطب بجامعة الامارات وباشراف المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول التعاون الخليجي.

وأكد معالي وزير الصحة في كلمته بالجلسة الافتتاحية ان دولة الامارات كانت من أوائل دول العالم التي شاركت في اجتماع الماآتا والذي عقد في العام ١٩٧٨ واعلنت موافقتها على اعلان الماآتا للرعاية الصحية الاولية لتكون في طليعة الدول التي طبقت مبادىء الرعاية الصحية الاولية لايمانها المطلق بدعوة منظمة الصحة العالمية لتحقيق هدف الصحة للجميع بحلول عام الفين.

وقال معاليه: لقد دأبت وزارة الصحة وبمباركة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. على تطوير مؤسساتها الصحية لتكون على مستوى عال من التخصص والجودة.. وفي نفس الوقت عملت على تجهيز المراكز الصحية المنتشرة في انحاء البلاد لتكون الخط الاول لتلقي الخدمات الصحية.

وأضاف معالي حمد عبدالرحمن المدفع ان العيادات العامة التي كانت تقدم الخدمات العلاجية فقط أصبحت الآن مراكز صحية شاملة تقدم الخدمات التشخيصية والعلاجية والوقائية والتثقيفية والتأهيلية لكل المترددين عليها.. واصبحت عيادات الاطفال الاصحاء التي تراقب نمو الطفل وترصد أية ظواهر مرضية كامنة.. وعيادات الكشف المبكر للامراض وعيادات الفحص الدوري السنوي للمسجلين بالمراكز الصحية.. اصبحت سمات بارزة في مشوار التطوير المستمر لخدمات الرعاية الصحية الاولية.

وقال: ولايسعني في ختام كلمتي الا ان اتقدم بجزيل الشكر والعرفان والتقدير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات على دعمهم المتواصل للخدمات الصحية في الدولة.

واتقدم بالعرفان والتقدير لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي على رعايته لهذا المؤتمر الخليجي الهام ومايقدمه من دعم لتنمية الكوادر الطبية من خلال دعمه للمؤتمرات والندوات واستضافة كبار العلماء لرفع مستوى الخدمات الطبية ايمانا منه بمقولة القائد بأن الانسان هو أغلى ما نملك.

واختتم معاليه كلمته بتوجيه الشكر للعلماء الذين جاءوا الى الامارات خصيصا للمشاركة في هذا المؤتمر الكبير ولتقديم خبراتهم لاخوانهم في هذا البلد المعطاء.

جانب من الحضور

■ تصوير: محمود صوالحة

## د. جعفر: نجحنا في تحقيق مفهوم الرعاية الشاملة للاصحاء والمرضى بالمراكز الصحية

### شبكة المراكز

وأكد سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي في كلمته ان وزارة الصحة تبنت منذ زمن بعيد سياسة انشاء شبكة من المراكز الصحية تغطي مختلف مناطق الدولة لتوصل الخدمات الصحية لكل المواطنين والمقيمين.

كما اهتمت وزارة الصحة بخلق آلية تربط بين هذه المراكز الصحية ومختلف المستشفيات والمراكز الصحية المتخصصة بالدولة حتى يتم تبادل المعلومات ونقل الحالات التي يستدعي تشخيصها وعلاجها حيث تتوفر امكانيات تخصصية اكثر.

كما تم التركيز على تطوير الاداء في المراكز الصحية.

واضاف ان وزارة الصحة تبنت شعار تحقيق الصحة للجميع بحلول عام الفين والذي اطلقته منظمة الصحة العالمية وذلك بتوفير افضل الخدمات الصحية وتوصيلها الى كل المواطنين والمقيمين بالدولة عن طريق مراكز الرعاية الصحية الاولية.. كما اهتمت الوزارة باجراء تطوير شامل لاداء هذه المراكز وانشاء العيادات المتخصصة التي توفر الخدمات لكل الاعمار ومختلف التخصصات فتوجد عيادات ماقبل الزواج، وعيادات ماقبل الحمل، وعيادات الحمل، وعيادات الاطفال والتحصينات، وعيادات السكري، وعيادات ضغط الدم المرتفع، والوقاية من الامراض المعدية، والكشف المبكر عن الامراض المزمنة والاورام وعلاج الاسنان، وهناك ايضا خدمات تأهيلية وخدمات استشارية للاصحاء دون الحاجة الى وصفة دوائية بالاضافة الى خدمات التثقيف الصحي.

ان الامل مع كل هذه التطورات والانجازات في مجال الرعاية الصحية الاولية هو ان نصل للهدف الذي عملنا جميعا على تحقيقه وهو تحقيق الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠، وكما ترون فها نحن نقترب من تحقيق هذا الامل بعد ان انتشرت مراكز الرعاية الصحية الاولية لتشمل مختلف انحاء الدولة، وتم تطويرها واصبحت الخدمة الصحية في متناول الجميع.

### تنسيق خليجي

وتحدث الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر حيث اشار الى ان لجنة الرعاية الصحية الاولية.. وهي احدى اللجان المنبثقة عن المكتب التنفيذي.. اتفقت على نشر فكرة واهداف الرعاية الصحية الاولية في دول مجلس التعاون.. فكان الاتفاق في اللجنة على عقد مؤتمرات علمية في عواصم دول المجلس يلتقي خلالها العاملون في هذا المجال الصحي المهم مع اخوانهم من دول عربية واجنبية اخرى لتبادل الرأي والخبرات من اجل تطوير وتحديث خدمات الرعاية الصحية الاولية.. فكان نتاج العمل المثمر والتعاون العلمي البناء عقد المؤتمر الاول في البحرين في عام ١٩٩٣.. والمؤتمر الثاني في سلطنة عمان خلال عام ١٩٩٥.. وهاهو المؤتمر الثالث يبدأ اليوم في ابوظبي لاكمال مسيرة التنسيق والتعاون وتبادل الخبرات لتحقيق الهدف العالمي المنشود «الصحة للجميع بحلول عام ألفين».

### التعليم والتدريب

وقال ان اختيار شعار (التعليم والتدريب) لهذا المؤتمر جاء نظرا لاهمية ذلك للعاملين في المراكز الصحية انطلاقا من حقيقة أن الرعاية الصحية الاولية تعتمد في تقديم خدماتها على الاطباء والفنيين المهرة والمؤهلين لتقديم خدمات الوقاية والعلاج والتأهيل.

وقال الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور ان دولة الامارات العربية المتحدة تشهد مرحلة مميزة من الانجازات في جميع المجالات.

### شبكات المعلومات

واضاف ان العلوم الطبية تتقدم.. والاستفادة من هذا التقدم تتطلب ملاحقة مستمرة ومواكبة دائمة واطلاع متواصل على المستجدات.. وقد أصبح كل ذلك في متناول جميع العاملين في حقل الرعاية الصحية..

وقال ان هذا المؤتمر وكل الفعاليات العلمية المماثلة تعكس رغبة جماعية في ايجاد طبيب العائلة الذي يعمل في المركز الصحي للمحافظة على صحة الاسرة بما أوتي من علم وتدريب.. فكلما كان مستوى التدريب جيدا كان عطاء الطبيب سخيا.

وأكد ان مفهوم الرعاية الصحية الاولية قد تغير الى الرعاية الاولية قد تغير الى الرعاية الصحية الشاملة.. فالمراكز اليوم تشمل عيادات الاطفال الاصحاء وعيادات الفحص الدوري للسيدات وعيادات النصح والارشاد والتوجيه وعيادات الفحص الشامل والدوري وكل هذه العيادات تقيم الحالة الصحية للمترددين دون ان ننتظر ظهور الاعراض وحدوث المرض.

### تجمع علمي

واستهل سعادة الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السويلم مدير المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة بدول التعاون الخليجي كلمته الى المؤتمر بتوجيه الشكر والتقدير الى دولة الامارات العربية المتحدة رئيسا وحكومة وشعبا على استضافة هذه التظاهرة العلمية المهمة.

وقال في الكلمة التي القاها نيابة عنه الدكتور ابراهيم اليعقوب مستشار وزير الصحة بدولة البحرين الشقيقة وعضو المكتب التنفيذي، لقد التقينا منذ شهور على أرض هذا البلد المضياف في المؤتمر الخليجي الاول للتوعية الصحية.. وبعد اسابيع قليلة نلتقي هنا ايضا باذن الله في الندوة الخليجية الثانية لامراض الشيخوخة ورعاية المسنين.. وماهذا النشاط العلمي الذي تحرص دولة الامارات العربية المتحدة على احتضانه واستضافته الا دليل صادق على حرص معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة على ايلاء الجانب العلمي الاهتمام الكافي وحرصه على توفير كل متطلبات مواكبة المستحدثات والمستجدات الطبية لتطوير الخدمات الصحية وتنمية الكوادر القائمة عليها.

### مؤشرات مهمة

واضاف، لقد حققت دول مجلس التعاون الخليجي العربية الكثير من الاهداف التي وضعت منظمة الصحة العالمية موعدا لبلوغها عام ٢٠٠٠م وفي فترة زمنية قياسية.. بل ان الطموحات في المجال الصحي والتي تبنتها مؤتمرات منظمة الصحة العالمية قد بلغناها وتجاوزنا بعضها.

وقال ومن باب الأمانة التاريخية أود ان أؤكد بأن دول مجلس التعاون قد اخذت بفكرة الرعاية الصحية الأولية قبل اجتماع منظمة الصحة العالمية في الماآتا بعامين. فمنذ ان تأسس مجلس وزراء الصحة في الخليج عام ١٩٧٦م أولى عناصر الرعاية الصحية الاولية جل اهتمامه من خلال برامج رعاية الامومة والطفولة والغذاء والتوعية الصحية والدواء والتطعيم الموسع والرضاعة الطبيعية والارواء الفموي وغيرها..

وأشار الى أهمية التعليم والتدريب الطبي مؤكدا على أن اهتمام دول التعاون الخليجي انصب خلال السنوات الماضية على توفير الاعداد الكافية من الكوادر الطبية المواطنة والتعاقد مع اعداد وفيرة من القوى العاملة لمواجهة التوسع الكبير في الخدمات الصحية.

### بحث محلي مهم أمام المؤتمر

## عيادات الأطفال الأصحاء.. تجربة رائدة بالامارات

## ٩٢ عيادة استقبلت ٤٣٢ الفا في ٥ سنوات

■ تجربة الامارات الرائدة في مجال تطبيق نظام عيادات الاطفال الأصحاء وتعميمها في المراكز الصحية بالدولة كانت محور لأحد اهم الابحاث المحلية التي ستطرح للمناقشة خلال الجلسات العلمية للمؤتمر.. فالفكرة متميزة في أهدافها وطريقة تطبيقها.. وهي تعكس المفهوم الجديد للرعاية الصحية الاولية.

البحث الذي أعده الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية بدأ بتعريف عيادات الاطفال الاصحاء مشيرا الى انها عيادات مخصصة لتقديم الخدمات الوقائية والتعزيزية للاطفال منذ ولادتهم وحتى سن دخول المدارس.. حسب مواعيد مراجعات محددة وتدخلات تشخيصية ووقائية متفق عليها لتنشئة جيل معافى بدنيا وذهنيا ونفسيا.

وتقوم أنشطة هذه العيادات على ثلاثة محاور رئيسية، التحصين.. متابعة النمو والتطور.. تعليم الام كيفية العناية بطفلها.. وتستقبل العيادة الاطفال الاصحاء بمعدل زيارة كل شهرين لكل طفل خلال السنة الاولى من العمر.. وزيارة كل ثلاثة أشهر في السنة الثانية.. وزيارة واحدة سنويا خلال المرحلة السنية من الثالثة حتى السادسة.

وتشمل خدمات التطعيم التي تقدمها العيادة التطعيم ضد الدرن والالتهاب الكبدي.. الفيروس البائي بعد الولادة.. وضد شلل الاطفال والالتهاب الكبدي البائي والطعم الثلاثي في الشهر الثاني من العمر.. وضد شلل الاطفال والطعم الثلاثي في الشهر الرابع من العمر.. وضد شلل الاطفال والثلاثي والالتهاب الكبدي البائي في الشهر السادس من العمر.. وضد الحصبة في الشهر الثامن.. وضد الحصبة والنكاف والحصبة الالمانية في الشهر الخامس عشر.. وجرعة منشطة من شلل الاطفال والثلاثي في الشهر الثامن عشر.

وفيما يتعلق بمتابعة النمو تكون الزيارة الاولى عند عمر اسبوعين لاكتشاف اية اعراض غير طبيعية أو تشوهات خلقية لم تلاحظها الام.. مثل خلع مفصل الفخذ.. عدم نزول الخصية من ناحية أو ناحيتين.. تشوه فتحة مجرى البول.. انسداد فتحة الشرج.. الفتق.. أعراض نقص اليود.. والطفل المنغولي.

ويضيف البحث أنه في الزيارات التالية يتم التركيز على ملاحظة نمو الطفل.. ملاحظة التطور الذهني.. اكتشاف اية اعراض جديدة.. ويتم تعليم الأم كيفية العناية بطفلها حيث يتم التركيز على الرضاعة الطبيعية وتغذية الطفل والأم وسبل وقاية الاطفال من الحوادث المنزلية وحوادث السيارات.. والاسعافات الاولية.

وقد أدى تطبيق نظام عيادات الاطفال الاصحاء الى انخفاض معدلات وفيات الاطفال الرضع ودون الخامسة.. وزيادة معدلات التغطية بالتطعيم.. وانخفاض معدلات الاصابة بأمراض الطفولة وتحسن الوضع التغذوي للاطفال.

وبلغ العدد الاجمالي لعيادات الاطفال الاصحاء ٩٢ عيادة بواقع ٢١ في أبوظبي و١٨ في العين و٨ في دبي و١٠ في الشارقة و٣ في عجمان و٢ في ام القيوين و١٦ في رأس الخيمة و٦ في الفجيرة و٨ في المنطقة الغربية.. وقد استفاد من خدمات هذه العيادات ٤٣٢ الفا و٤٥٥ طفلا دون سن الخامسة منذ بدأ تطبيقها في العام ١٩٩٢ وحتى نهاية عام ١٩٩٦.

د. عبدالغفار عبدالغفور

## في اليوم الأول للمؤتمر جلسات عامة وعلمية وورش عمل

■ تبدأ اليوم ولمدة ثلاثة أيام الفعاليات العلمية للمؤتمر وتشمل ٨ جلسات عامة يتحدث فيها عدد من كبار أساتذة الطب الزائرين من الولايات المتحدة وأوروبا والدول العربية.. و١٠ جلسات علمية لمناقشة ٦٠ بحثا خليجيا ومحليا وأجنبيا بواقع ٦ أبحاث في كل جلسة.. و٦ جلسات اكلينيكية (سريرية) لمناقشة بروتوكولات التشخيص والعلاج والمتابعة لبعض الامراض المزمنة و١٢ ورشة عمل تدريبية..

وباجمالي ٣٧ جلسة فرعية ورئيسية وورشة عمل.. صرح بذلك السيد ابراهيم حسين مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام بوزارة الصحة.

وقال أن الجلسة الرئيسية الأولى ستدور حول الدور المتغير للرعاية الصحية الاولية.. ويرأسها الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور ويحضرها سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر ويحاضر فيها الدكتور والتر روسر رئيس قسم طب الاسرة والمجتمع بكلية طب جامعة تورنتو بكندا حول المفهوم المتغير للرعاية الصحية الاولية.. والدكتور نورما ويلسون من ولاية ميرلاند بالولايات المتحدة الامريكية.

وتتناول الجلسة الثانية موضوع الدور المتغير للطبيب الممارس العام داخل المركز الصحي ويرأسها الدكتور ايريل دوم ويحاضر فيها الدكتور مايكل دايجنيولت رئيس مركز اخلاقيات ممارسة المهنة بالولايات المتحدة والدكتور فتحي مقلدي عميد كلية الطب بجامعة قناة السويس.

وصرح الدكتور حسن عبدالمنعم مدير ادارة الصحة المدرسية بأبوظبي بأن الجلسة الثالثة والتي يرأسها الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور ستركز على خبرات وتجارب دول مجلس التعاون الخليجي في مجال الرعاية الصحية الأولية ويتحدث فيها من قطر الدكتور يوسف أبوالعينين. ومن المملكة العربية السعودية الدكتور توفيق خوجة ومن الكويت الدكتور جمال الدهيج ومن سلطنة عمان الدكتور صلاح العوضي ومن البحرين الدكتور فوزي أمين ومن الامارات الدكتور عبدالغفار عبدالغفور.

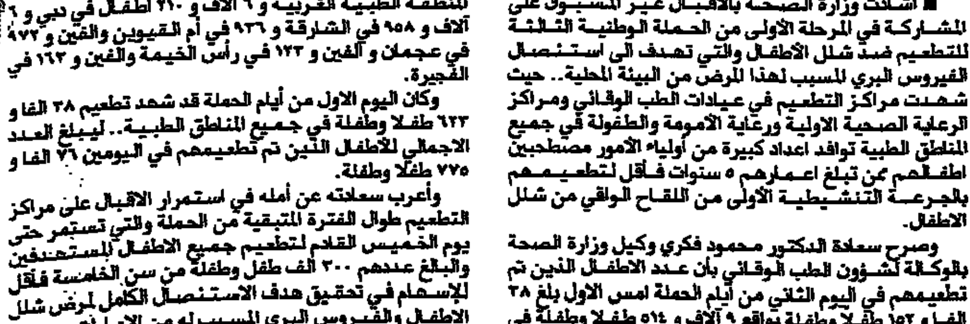
وقال أن الجلسات العلمية المخصصة لمناقشة الابحاث وأوراق العمل المحلية والخليجية والتي ستعقد اليوم تشمل جلسة حول علاج المرضى والبروتوكولات الخاصة بالأمراض المزمنة ويرأسها الدكتور بيلسون نورما ويساعده الدكتور طارق محمد جابر.. وجلسة حول ضمان الجودة في خدمات الرعاية الاولية ويرأسها الدكتور عمرو عباس ويساعده الدكتور طارق هاشم.. وجلسة حول الامراض السارية (المعدية) ويرأسها الدكتور عبدالقادر شلبي ويساعده الدكتور عمر الجبري.. وجلسة حول بروتوكولات الامراض المزمنة ويرأسها الدكتور رأفت حلمي.. وجلسة حول طب المجتمع ويرأسها الدكتور عبدالمنعم نور.

كما سيشهد اليوم الاول للمؤتمر ورشة عمل حول التعليم والتدريب في الرعاية الصحية الاولية باشراف الدكتور والتر روسر.. وورشة عمل تدريبية حول آداب واخلاقيات ممارسة مهنة الطب باشراف الدكتور مايكل ايجنولد وورشة عمل حول تحسين المستوى النوعي لخدمات الرعاية الصحية الاولية باشراف الدكتورة نورما ويلسون.. وورشة عمل حول التعريف بخدمات الانترنت في المجالات الطبية باشراف الدكتور بوب وارت.. ومناقشة نظم المعلومات في المجالات الطبية المختلفة وخاصة في الرعاية الاولية للدكتور مختار الهاشمي.


ابراهيم حسين

د. حسن عبدالمنعم

## تطعيم ٣٨ الف طفل بجميع المناطق في اليوم الثاني لحملة الوقاية من شلل الأطفال



■ أشادت وزارة الصحة بالاقبال غير المسبوق على المشاركة في المرحلة الأولى من الحملة الوطنية الثالثة للتطعيم ضد شلل الأطفال والتي تهدف الى استئصال الفيروس البري المسبب لهذا المرض من البيئة المحلية.. حيث شهدت مراكز التطعيم في عيادات الطب الوقائي ومراكز الرعاية الصحية الاولية ورعاية الأمومة والطفولة في جميع المناطق الطبية توافد اعداد كبيرة من أولياء الأمور مصطحبين اطفالهم ممن تبلغ اعمارهم ٥ سنوات فأقل لتطعيمهم بالجرعة التنشيطية الأولى من اللقاح الواقي من شلل الاطفال.

وصرح سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة بالوكالة لشؤون الطب الوقائي بأن عدد الاطفال الذين تم تطعيمهم في اليوم الثاني من أيام الحملة امس الاول بلغ ٣٨ الفا و ١٥٢ طفلا وطفلة بواقع ٩ آلاف و ٥١٤ طفلا وطفلة في أبوظبي و ٥ آلاف و ٧٠٨ في منطقة العين الطبية و ١٥٦٨ في المنطقة الطبية الغربية و ٦ آلاف و ٢١٠ اطفال في دبي و ٦ آلاف و ٩٥٨ في الشارقة و ٩٣٦ في أم القيوين والفين و ٤٧٢ في عجمان و ألفين و ١٢٣ في رأس الخيمة والفين و ١٦٣ في الفجيرة.

وكان اليوم الاول من أيام الحملة قد شهد تطعيم ٣٨ الفا و ٦٢٣ طفلا وطفلة في جميع المناطق الطبية.. ليبلغ العدد الاجمالي للأطفال الذين تم تطعيمهم في اليومين ٧٦ الفا و ٧٧٥ طفلا وطفلة.

وأعرب سعادته عن أمله في استمرار الاقبال على مراكز التطعيم طوال الفترة المتبقية من الحملة والتي تستمر حتى يوم الخميس القادم لتطعيم جميع الاطفال المستهدفين والبالغ عددهم ٣٠٠ الف طفل وطفلة من سن الخامسة فأقل للإسهام في تحقيق هدف الاستئصال الكامل لمرض شلل الاطفال والفيروس البري المسبب له من الامارات وحماية الأجيال القادمة من هذا المرض الخطير.

## اتلاف الوصفات الطبية المنتهية بالعين

■ العين - الاتحاد: في اطار مقتضيات الصحة العامة وقوانين وزارة المالية وديوان المحاسبة تم أمس اتلاف كمية كبيرة من الوصفات الطبية التي مر عليها الزمن المقرر والتي صدرت من مستشفى العين الحكومي وذلك حسب الانظمة المتبعة برئاسة الدكتور محمد مرهف من قسم مراقبة الادوية وعضوية كل من محمد ابوزيد من ادارة الخدمات وسميح الافندي من العهد والرقابة وراشد غنيم من ادارة الصيدلة وراشد الساعدي من الشؤون المالية.

## التقرير الشهري لوزارة الزراعة عن نشاط الحجر الزراعي أغسطس الماضي

■ دبي - ماجد الحاج:

■ أصدرت وزارة الزراعة والثروة السمكية تقريرا عن أعمال الحجر الزراعي خلال شهر اغسطس الماضي وتضمن التقرير تحليلا احصائيا لأهم البيانات الاساسية للواردات والصادرات واعادة التصدير للمنتجات الزراعية ومستلزمات الانتاج الزراعي والتي تم فحصها في مراكز الحجر الزراعي المنتشرة في انحاء الدولة كما تضمن التقرير الاجراءات التي اتخذت في هذا الشأن.

وقد بلغ اجمالي الواردات من المنتجات الزراعية ١٤٩ الفا و٧٠٠ طن ومن النباتات الداخلية ٢٨٤٦٥ نبتة.

اما الخضروات فقد بلغ اجمالي كميات الخضروات الطازجة التي تم استيرادها ٦٣ الفا و٥٤ طنا والفواكه ٢٤ الفا و٤٠٥ اطنان وقد تنوعت بين الحمضيات والموز والتفاح والعنب والتمور والرطب وهي تشكل نسبة مقدارها ٧٢٪ من اجمالي الفواكه المستوردة.

وبلغت نسبة المحاصيل الحقلية المستوردة ٢٥ الفا و٧٦٣ طنا وكانت نسبة الاعلاف (٢٠,٧) الف طن أما بالنسبة للزهور ونباتات الزينة فبلغ اجمالي المستورد من الزهور (٥٥,٤) طن بالاضافة الى ٢٨ الفا و٤٦٥ طنا من نباتات الزينة و١٥ الفا و٧٠٠ طن للمنتجات الزراعية المتنوعة.

كما استوردت الامارات كمية ٢٥ الفا و٥٨٥ شتلة فاكهة و٧١٨ من اشتال الزينة وعدد ٨,١ طن بذور وتقاوى و١٥ الفا و٤٣٢ طنا من الاسمدة الكيماوية و١٧١٠ أطنان مصلحات زراعية و٧٧,٨ طن مبيدات آفات زراعية.

كما قام قسم الحجر الزراعي بوزارة الزراعة بوقف ارساليات زراعية وذلك بعد الكشف عليها في مراكز الحجر الزراعي وكانت عبارة عن فسائل نخيل واشتال مانجو وشيكو واشتال حمضيات وزينة و٧,٥ طن من الفواكه و٩ اطنان من الاسمدة الكيماوية كانت مخالفة للشروط و٧٥ طنا من الاسمدة العضوية.

وبلغ اجمالي كميات المنتجات الزراعية المحلية المصدرة ١٢٧٣,٣ طن.

وقامت اسواق الامارات باعادة تصدير منتجات زراعية مستوردة بلغت ١٨ الفا و٣٧٧ طنا وكانت عبارة عن فواكه وتمور وخضروات ومنتجات زراعية اخرى. ومن خلال الكشف الذي تم في مراكز الحجر الزراعي على الارساليات منحت جميع الارساليات شهادات صحية زراعية وذلك لتصديرها.

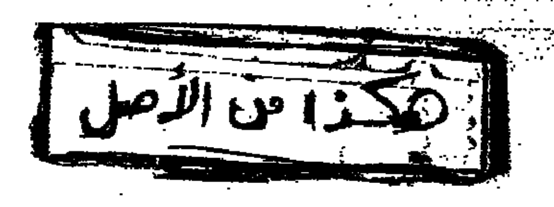
## ازالة تجمعات مياه الامطار بدبي

■ دبي - الاتحاد: صرح المهندس عيسى الميدور، مدير ادارة الصرف الصحي والري ببلدية دبي بأن تجمعات المياه في بعض المناطق جاءت نتيجة لان الامطار التي هطلت مع العاصفة الاخيرة سقطت فجأة وفي غير الموسم المتوقع حيث يبدأ موسم الأمطار عادة في شهر ديسمبر.

وحصلت تجمعات المياه لتأثير الرياح في تجمع مخلفات الأشجار والأتربة في مصارف الأمطار الامر الذي ادى الى اعاقة عمليات التصريف وكذلك وجود فتحات التصريف في حالة الاغلاق والذي عادة مايتم بنهاية موسم الأمطار في شهر مايو ثم يعاد فتحها في شهر أكتوبر وذلك حفاظا عليها من الأتربة والمخلفات التي تتجمع فيها بسبب الجفاف والرياح في أشهر الصيف. وحدوث هذه الامطار بشكل مفاجىء غير متوقع حسب معلومات الأرصاد الجوية.

واشار المهندس عيسى الميدور، بان لجنة الطوارىء لتصريف مياه الأمطار قد باشرت أعمالها منذ ساعات الصباح الباكر في صبيحة يوم الأربعاء الماضي وفي مختلف المناطق حيث تم تحريك جميع المعدات اللازمة لمواجهة مثل هذه الظواهر وقد تم استعمال حوالي ٢٠ مضخة متحركة، كما تم استعمال ٢٠٠٠ متر طولي من خطوط السحب، بالاضافة الى عدد ٥٠ تنكرا لسحب المياه من الأماكن الصغيرة المتفرقة.








## قدمت الشكر والتقدير لرئيس الدولة

# جمعية الهلال الاحمر تشيد بجهود زايد في دعم العمل الخيري بالدولة وخارجها

■ اشاد سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر بالدولة باللفتة الكريمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتكريم رئيس وأعضاء مجلس ادارة الجمعية تقديرا للجهود التي تبذلها الجمعية في مجال الخدمات الانسانية جاء ذلك في حديث أدلى به سعادته لوكالة أنباء الامارات أمس.

وقدم سعادته أسمى آيات التحية والشكر والتقدير باسمه وباسم جميع أعضاء مجلس الادارة لصاحب السمو رئيس الدولة على هذه اللفتة الكريمة التي تعتبر حافزا ودافعا لكل العاملين بالجمعية على بذل المزيد من الجهد والعمل حتى تظل الامارات سباقة في ساحة العمل الانساني والخيري على مستوى الداخل والخارج.

وقال سعادة خليفة ناصر السويدي اننا ونحن نعيش ايام الوفاء وتكريم البررة فانما نرد الفضل لاهله وأصحابه فهذا المستوى الرفيع والمكانة الرائدة التي حققتها جمعية الهلال الأحمر انما هي ثمرة ونتاج الدعم اللامحدود والمكارم السخية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على الجمعية وبرامجها الانسانية حتى تتمكن من الانطلاق في الآفاق الرحبة لهذا المجال الخيري للتخفيف من معاناة ذوي الحاجات في مختلف المجتمعات التي تكالبت عليها صنوف الفقر والأزمات والكوارث.

واضاف سعادته ان الجمعية وبفضل مكارم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وجهود ومتابعة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الجمعية نجحت في الوصول الى تلك المكانة الرفيعة الأداء على صعيد العمل الخيري والانساني المحلي والاقليمي والدولي.

واختتم سعادته حديثه قائلا اننا ننظر لتكريم صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله باعتباره وساما على صدر الجمعية ونأمل ان تكون دوما عند مستوى هذا التكريم الرفيع ونتشرف بأننا الأداة التنفيذية لتوجيهات سموه وأوامره لوصل ذوي الحاجات واغاثة المنكوبين والمتأثرين من الأزمات والكوارث الطبيعية والنزاعات ونتوجه الى المولى عز وجل ان يحفظ سموه ذخرا للوطن وللمواطنين وسندا ونصيرا للعمل الخيري والانساني. (وام).



# دوق ودوقة جلوستر يصلان الى البلاد

■ دبي: وصل الى البلاد مساء امس دوق ودوقة جلوستر في المملكة المتحدة في زيارة للدولة تستغرق اربعة ايام.

وكان في استقبالهما بمطار دبي الدولي الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم رئيس دائرة اعلام دبي وسعادة انتوني ديفيد هاريس السفير البريطاني لدى الدولة وعدد من المسؤولين. (وام)

## تخريج دفعة جديدة في معهد الدفاع المدني اليوم

■ يشهد سعادة اللواء سيف الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن صباح اليوم بمعهد الدفاع المدني بأبوظبي حفل تخريج الدورة التأسيسية الأولى للمتفجرات للضباط والدورة التأسيسية الثانية عشرة للأفراد. ويحضر حفل التخريج سعادة العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني وعدد من كبار الضباط بوزارة الداخلية.

وتعتبر الدورة التأسيسية للمتفجرات دورة ينفذها معهد الدفاع المدني للضباط بالتعاون مع القوات المسلحة وذلك بمشاركة ١٢ ضابطا من مختلف ادارات الدفاع المدني على مدى ١٠ اسابيع.

# كلية الشرطة تستعد لتخريج الدفعة الثانية

■ عقد مجلس ادارة كلية الشرطة اجتماعاً صباح امس برئاسة سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية، ورئيس المجلس، وذلك بمكتب العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام الكلية، وبحضور أعضاء مجلس ادارة الكلية.

وتم خلال الاجتماع مناقشة استعدادات كلية الشرطة لحفل تخريج الدفعة الثامنة من الطلبة المرشحين، ودورة الجامعيين الثامنة، وحفل تخريج الضباط طلبة الانتساب. كما تم خلال الاجتماع اعتماد نتائج ضباط الانتساب، ولائحة المعيدين، وكذلك الاطمئنان على سير العمل بالكلية.

# الكهرباء تشارك في اجتماعات لجنة التدريب الخليجية

■ دبي: تشارك وزارة الكهرباء والماء في الاجتماع السادس للجنة التدريب الكهرباء والمائي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي ستعقد بالرياض بالمملكة العربية السعودية يومي ٢ و٣ نوفمبر القادم.

ويمثل الوزارة في الاجتماع السيد خليل فولاذ رئيس التنمية الادارية بالوزارة.. وسوف تناقش اللجنة العديد من المواضيع الخاصة بالتدريب ودعم المراكز التدريبية لدول المجلس والاستفادة من الخدمات المتوفرة لدى هذه المراكز وتبادل الزيارات بين المسؤولين في هذا القطاع وربط التعليم المهني والفني به وتطويره بما يتواكب مع التقنية الحديثة. (وام)

# وقائع معرض الشارقة للكتاب على الهواء مباشرة

■ الشارقة - الاتحاد: يستعد تلفزيون الشارقة والقناة الفضائية لمواكبة معرض الشارقة للكتاب والفعاليات الثقافية المصاحبة في الفترة من ٤ حتى ١٥ نوفمبر القادم.

وقد عقد لقاء تنفيذي بين اللجنة المنظمة للمعرض وادارة التلفزيون لوضع آلية تنفيذ ما سيقوم به التلفزيون خلال الفترة القادمة حيث ستبدأ الحملة الاعلامية والاعلانية عن المعرض، كما سيتم بث ثلاث رسائل ميدانية تبرز الاستعدادات للمعرض في دورته الجديدة وعند بداية فعاليات المعرض سينقل على الهواء مباشرة وبشكل يومي بث برنامج خاص عن النشاط الثقافي والفني «مشغل» الأطفال الثقافي كما سيتم بث رسالة يومية حية وعلى الهواء مباشرة لمدة ساعة كاملة تتضمن اخبار المعرض، جديد الاصدارات لقاءات مع ضيوف المعرض من الناشرين والمثقفين والاعلاميين، اضافة الى تسجيل كامل للنشاط الثقافي المصاحب، أمسيات شعرية حلقات بحث، حفل تكريم الناشرين حفل تكريم المبدعين الفائزين بجائزة الشارقة للابداع، افتتاح المنطقة التراثية الجديدة - منطقة الآداب - عدا عن البرامج المستقبلية التي سيتم بثها وتتضمن لقاءات خاصة مع المبدعين والمفكرين الذين تستضيفهم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة ولتأمين انسيابية العمل ستتم اقامة ثلاثة استوديوهات بأرض المعارض اكسبو الشارقة اضافة الى استثمار سيارات الاوبي «للنقل الخارجي».

من جانب آخر يخصص لدى ادارة اللجنة المنظمة مكتب اعلامي تتوافر فيه التجهيزات التقنية اللازمة لخدمة الاعلاميين المحليين والضيوف من الاعلاميين العاملين بأجهزة الاعلام العربية، كما يتولى المكتب الاعلامي توفير مادة اعلامية يومية عن الأنشطة المصاحبة ونشاطات المعرض اليومية.

تجدر الاشارة الى ان اللجنة المنظمة تستضيف «أ. أحمد الشهاوي - جريدة الاهرام - مصر، أ. نبيل اباظة جريدة الاخبار - مصر، أ. محمد الحسن ولد المصطفى جريدة الصباح - موريتانيا - أ. أحمد الدين مجلة قرطاس الكويت، أ. محمد علي فرحات جريدة الحياة لندن، أ. بول شاؤول جريدة النهار لبنان، أ. جمال الغيطاني أخبار الأدب مصر، أ. فتحي البس الجديد الاردن، هذا اضافة الى مندوبي دور نشر يكتبون عن المعرض في مجلات «المنارة» سورية، الآداب لبنان» الحياة الصحية لبنان، بيروت تايمز لوس انجلوس.

كما تقوم بعض محطات التلفزة بتسجيل برامج خاصة عن معرض الشارقة للكتاب في الوقت الذي تتولى فيه محطات التلفزيون والاذاعة بالدولة بث برامج ورسائل اخبارية عن المعرض والأنشطة المصاحبة، فقد خصصت قناة ايه. آر. تي فريق عمل قوامه ١٤ شخصا لمتابعة اخبار المعرض فيما ارسلت قنوات فضائية ومحلية عربية رسائل لادارة المعرض لتتولى تغطيته، هذا ويشرف على اللجنة الاعلامية الاستاذ اسامة مرة مسؤول الاعلام بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة.

## خلال الربع الأخير للعام الحالي

# شرطة دبي تنظم ٣ دورات تخصصية للضباط

■ دبي - الاتحاد: تنظم كلية شرطة دبي خلال الربع الأخير من العام الحالي ٣ دورات تخصصية للضباط تتضمن دورة القيادة والمراسم ودورة مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية ودورة تأمين المنشآت وتبدأ الدورة الأولى اعتباراً من أول سبتمبر القادم وتستمر ٣ أسابيع ويشارك فيها ٢٠ ضابطا ويتم خلالها التدريب على حركات السيف والعلم وحركات العصا وانزال العلم والتدريب على شكل الحرس وطوابير الاستعراض وقيادة طوابير التفتيش والمقابلات والمحاكم.

وتبدأ الدورة الثانية وهي دورة المخدرات والمؤثرات العقلية خلال شهر ديسمبر وتهدف الى تأهيل الضباط للعمل في مجال مكافحة المخدرات وتزويدهم بالمعارف والمهارات والخبرات اللازمة لتمكنهم من أداء عملهم في هذا المجال، وتستمر لمدة ٤ أسابيع ويشارك فيها ٢٠ دارسا ويتعرف الدارسون خلالها على موقف الشريعة من المخدرات وأنواع المخدرات وكيفية التعرف عليها وطرق التهريب والاتجار غير المشروع في المواد المخدرة وعملية مكافحة المواد المخدرة.

وتعقد الدورة الثالثة دورة تأمين المنشآت الهامة من ٦ ديسمبر القادم والتي تهدف الى اعداد الضباط عملياً لتولي مهام التخطيط لتأمين وحراسة المنشآت الهامة وتعريفهم بمصادر الخطر وأساليب الاعتداء المختلفة وكيفية مواجهتها وتستمر لمدة ٣ أسابيع ويشارك فيها ٢٠ دارسا يتعرفون خلالها على عمليات التخطيط لأمن المنشآت والتعرف على الأجهزة الحديثة لتأمين المنشآت وأمن الوثائق.

# بلدية دبي تنظم ورشة عمل حول طرق القياس للمشاريع المدنية

■ دبي - الاتحاد: اكد المهندس عبدالله رفيع مدير ادارة العقود والمشتريات ببلدية دبي على ضرورة تبني اسلوب عمل عالمي يتماشى مع عالمية المشاريع التي تنفذها البلدية، جاء ذلك خلال افتتاح ورشة العمل التي بدأت البلدية في تنفيذها مساء أمس بقاعة المجلس البلدي حول استخدام طرق القياس الخاصة بمشاريع الاعمال المدنية.

واشار الى اهمية مراقبة كفاءة عمل اسلوب حساب الكميات الذي طبقته البلدية منذ سنتين على بعض مشاريع البنية التحتية. الهامة لتقييم الفعالية والمردود الاقتصادي من خلال الخبرة العملية اعتمادا على كمية المعلومات التي يتم تجميعها حول المشاريع وكمية المعلومات التي يتم استرجاعها من قبل الجهات الاخرى العاملة به من استشاريين ومقاولين.

واضاف ان الورشة تعتبر مجالا مفتوحا لجميع المتعاملين بهذا النظام الهام لابداء آرائهم ومناقشة الأمور التي تعد مبهمة للبعض والأمور التي يصعب تطبيقها والامور الاخرى. والجدير بالذكر ان البلدية تهدف من فعاليات ورشة العمل التي تعقد لمدة يومين متتالين الى اعطاء الفرصة للمهندسين ومكاتب الاستشارات الهندسية واستشاريي حساب الكميات والمقاولين لمناقشة الكفاءة والمشاكل المتعلقة باستخدام هذا الاسلوب فيما يتعلق بمشاريع البنية التحتية التي تنفذها البلدية.

وتعد ورشة العمل اسلوبا عمليا لتبادل المعلومات والخبرات في مجال ادارة التعاقدات وعلى هذا الاساس تم اختيار مجموعة من المواضيع الخاصة بهذا الاسلوب بالتشاور مع المكاتب الاستشارية والمقاولين ومكاتب حساب الكميات لتتم مناقشتها في الورشة، وتحديد مجموعة لادارة النقاش بالورشة تشتمل على ممثل لكل من البلدية والمكاتب الاستشارية والمقاولين ومكاتب حساب التكاليف.



هكذا من الأصل

هكذا من الاجمل



### جائزة البر .. تأصيل لقيم الوفاء في المجتمع [٢ - ٣]

# مبادرة تجسد روح التراحم في المجتمع

## مبارك الشامسي : الجائزة تدفع الشباب الى المزيد من التمسك بقيم الاسلام في توقير الوالدين

□ تحقيق :
السيد حسن - عادل مختار

وتتواصل الاصداء بالرضا والارتياح بتخصيص قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام والرئيسة الفخرية للجنة النسائية للهلال الاحمر جائزة للبر التي تستهدف تأصيل قيم الوفاء في المجتمع وتجسيد التراحم والتكافل بين ابناء الاسرة الواحدة في مجتمعنا.

ويؤكد عدد من المواطنين الذين استطلعت «الاتحاد» آراءهم ان مبادرة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك تعتبر مبادرة غير مسبوقة عالميا وانها ستحفز الشباب الى بذل المزيد من الجهود للتمسك بتعاليم ديننا الاسلامي الحنيف وتوقير الوالدين والحرص على الترابط الاسري الذي يميز مجتمعنا.

● بداية يقول السيد مبارك الشامسي مدير بلدية رأس الخيمة لاشك ان هذا العمل يعتبر بكل المقاييس عملا خيرا ويدفع الى البر بالوالدين.. فمعنى ان نقوم بتخصيص جائزة للبر هذا في حد ذاته يعتبر شيئا يدعو للفخر ويشجع الشباب على بر والديهم.. فنحن في مجتمع الامارات مازلنا متمسكين بالقيم الاسلامية الداعية الى بر الوالدين ورعايتهما وتوقيرهما وتوفير سبل الراحة لهما عندما يبلغان سنا متقدمة.. وهذه قيم المجتمع بشكل عام التي لاتزال نمشي على نهجها ونعمل بها.. لكن ان تخصص جائزة للبر فهذا شيء عظيم وخطوة هائلة تدفع الشباب الى التمسك اكثر واكثر بمثل هذه القيم ذات الاهداف السامية بكل المقاييس.

وهنا يجب ان اتوجه بالشكر العميق الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام والرئيسة الفخرية للجنة النسائية لجمعية الهلال الاحمر، لهذه المبادرة الانسانية الاجتماعية الرائدة ونحن تعودنا من صاحب السمو الشيخ زايد مثل هذه التوجيهات لاننا في الامارات نعتبره قدوة لنا نقتدي به وبكل خطواته ونعتبر افكاره وحديثه لنا دستورا نتمسك به لانه هو الصواب والحق.. الذي من خلاله نستمد القوة والعزيمة.. فبارك الله فيمن فكر في هذه الجائزة.. وبارك الله فيمن يعمل جاهدا ويسعى للحصول عليها لانها قيمة عالية ومشرفة للشباب البار.

### تدعيم لقيم المجتمع

ويقول الدكتور علي عبدالله فارس مدير مركز الدراسات والوثائق برأس الخيمة.. ان الانسان في بدايته يخرج الى الحياة عاجزا ضعيفا لايدفع عن نفسه شرا وكذلك لايجلب لها خيرا.. عندئذ يجد الايدي الرحيمة من بني جنسه تحميه وتصونه وتؤثره على نفسها لاتسعد الا بسعادته ولاتسر الابسلامته.. وعلي هذا الاساس اوجب الاسلام البر بين بني الانسان.. وبر الوالدين والاحسان اليهما في المعاشرة التي عنى بها الاسلام واشاعها بين افراد مجتمعه.. فما أجمل ان يسود البر بيننا سواء كان في نطاق الاسرة الصغيرة او في نطاق المجتمع بشكل عام.

ان انتشار هذه الصفة الحميدة لها مدلولها الاسلامي الذي يتمثل في انتشار الرفق والرحمة بين افراد المجتمع الاسلامي.. فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول «ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء».. ومن المؤكد ان جائزة البر التي خصصت للشباب البار لوالديه هي جائزة لها معنى تربوي سام بكل ما تحمله الكلمة من معنى لانها تعني بقيم هي تسود بالفعل في مجتمعنا لكنها تود ان تؤكدها وتدعمها وتشجعها ايضا وهذه نقطة مهمة للغاية.. فالتشجيع يؤدي الى الحرص.. واذا كان الشباب معنيين بمثل هذه الجائزة وليس المقصود بالشباب المعنى اللفظي للكلمة فقط فمن الممكن ان تعطى الجائزة لرجل يبلغ من العمر ٥٠ سنة لانه مازال يبر والديه او احدهما كذلك السيدة او الفتاة.. فالجائزة كما ذكرت عمل رائع يحسب ضمن انجازات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام.

### تذكير للمسلمين

اما الدكتور عبدالوهاب المشهداني الواعظ الاول وعضو الافتاء بالشؤون الاسلامية والاوقاف برأس الخيمة فيبدأ حديثه قائلا.. هذه الجائزة القيمة هي في حد ذاتها عمل ممتاز وتعد كتذكير لمن يغفل عن بر والديه وهي في اعتقادي الخاص بمثابة صلاة الجمعة التي تأتي كل اسبوع لتذكر المسلمين بما لهم وما عليهم في الاسبوع الماضي منه والقادم.. ونحن تعودنا من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مثل هذه المواقف النبيلة التي تنطلق معظمها من روح الاسلام وتعاليمه ومن قيم المجتمع المتوارثة والمتأصلة.. فجزى الله القائمين على هذه الفكرة خيرا وبركة وجزى الله قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام.

والاسلام بكل مبادئه يقف الى جوار هذه الفكرة ويناصرها لانها من شأنها تشجيع الابناء على بر الوالدين.. فالانسان لايكون موفقا في صحته وماله وعمله اذا لم يكن والداه راضيين عنه كل الرضا.. فالانسان الذي ينال رضا ابويه يكون ذلك ذخرا لاولاده فيما بعد حيث سيوقره ابناؤه ايضا عندما يبلغ من العمر ارذله كذلك يكون عنصرا مفيدا لوطنه وأمته محافظا لبلاده.. اما الرجل الذي يعق والديه فان الله ينتقم منه ويذله ولا يجعل الله له وليا مرشدا ويعيش معيشة ضنكا لانه كان لايراعي والديه ويبرهما ويقدم لهما في الدنيا معروفا.

وهنا يجب ان اوصي الشباب خيرا بوالديهم.. فقد حدد لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قبله القرآن الكريم الطريق المستقيم ورزقكم الله من عنده حاكما مطيعا لله ولاوامره ويحكم بينكم بالعدل وقد كانت كل توجيهاته السامية نابعة من نبض وروح الشريعة الاسلامية وهذه الجائزة اصدق مثل على ذلك.

### سابقة عالمية

واشاد الدكتور عمر القضاة اخصائي امراض الشيخوخة بمركز ابوظبي للتأهيل الطبي باللفتة الكريمة لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك باهتمامها بالمعاني الانسانية النبيلة التي تحملها هذه الجائزة والتي تعتبر اول سابقة في العالم لتشجيع الابناء لكي يبروا بوالديهم.

ويضيف ان هذه المبادرة تجسد بجلاء نهج صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في العمل الانساني وهو نهج يعتبر الخطوة الاولى لنا كاطباء في طريق العلاج الصحيح لهذه الفئة من الناس.. وهم اباؤنا واهلنا الذين تولوا رعايتنا منذ الصغر ولم يبخلوا علينا ويعود اليهم الفضل فيما نحن فيه الان، ونحن كاطباء معالجين لكبار السن، قد وضعتنا هذه المبادرة في الاطار الصحيح خاصة في المشروع الذي نزمع تنفيذه باجراء زيارات ميدانية لكبار السن في منازلهم.

ولايفوتني في هذا المقام ومن خلال تجربتنا في مركز التأهيل الطبي في التعامل مع ابائنا من كبار السن ان اشير الى انهم يتميزون بحساسية شديدة في التعامل فقد يغضب المسن لابسط الاسباب وعلينا كابناء ان نترك لهم الحرية في ان يعبروا عن انفسهم بالكيفية التي يرونها، واری ذلك ضروريا في جانب العلاج النفسي لهم.

كما لا يفوتني في هذا المجال ان اطلب من الابناء ان يمدوا حبال الصبر في التعامل مع آبائهم، وان يشعروهم بمكانتهم وقيمتهم ووجودهم، وذلك من خلال استشارتهم في كل الامور التي تخص الاسرة ولايعطونهم الاحساس بان رأيهم ليس له قيمة ولكن علينا مسايرتهم والصبر عليهم لان هذا واجب يمليه علينا الدين والوفاء.

كما اؤكد على اهمية الزيارات الاسرية للمرضى في مركز التأهيل الطبي لرفع روحهم المعنوية مما يجعلهم يستجيبون للعلاج بسرعة.

### البر فريضة

ويؤكد فضيلة الشيخ عبدالتواب محمد مفتاح الواعظ بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف برأس الخيمة.. ان بر الوالدين شيء اساسي وفرض على كل مؤمن ومؤمنة اذ لانجاح ولا فلاح ولا سعادة في الدنيا والآخرة الا برضا الوالدين.. ولن يتحقق بر الوالدين الا ببرهما وحسن معاملتهما والاحسان اليهما.. وقد بلغ بر الوالدين من اهميته وخطورته ومكانته عند الله عز وجل مبلغا عظيما.. فقد اوصى الله في آياته المحكمة اكثر من مرة في اكثر من سورة ببر الوالدين والاحسان اليهما وقد ورد ذلك صراحة في سورة النساء في قوله تعالى: «واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا» صدق الله العظيم.

وكذلك في سورة الاسراء في قوله تعالى: «وقضى ربك الا تعبدوا إلا اياه وبالوالدين إحسانا» فنرى الله تعالى يأتي بالوصية الخاصة بالاحسان بالوالدين بعد الامر بعبادته مباشرة وذلك دليل على عظم مكانة الوالدين عند الله عز وجل.. اما الرسول الكريم فقد اوصى بالبر والاحسان الى الابوين انطلاقا من مبادئ القرآن والقيم العربية الاصيلة والمتوارثة فقد حدد الرسول صلى الله عليه وسلم عقوق الوالدين من ضمن الكبائر حيث قال «الكبائر.. الاشراك بالله وعقوق الوالدين» حديث شريف.

وقد جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله اني اذنبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة.. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ألك أم؟.. قال لا.. قال فهل لك خالة؟ قال نعم قال فبرها».. حديث شريف.

وقد بلغ من عظمة مكانة الوالدين عند الله عز وجل ان برهما ليس في حياتهما فقط وانما بعد موتهما وقد جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يارسول الله هل بقى علي من بر ابوي شيء بعد وفاتهما؟ قال نعم.. الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما واكرام صديقهما وصلة الرحم التي لاتوصل الا بهما.. حديث شريف.

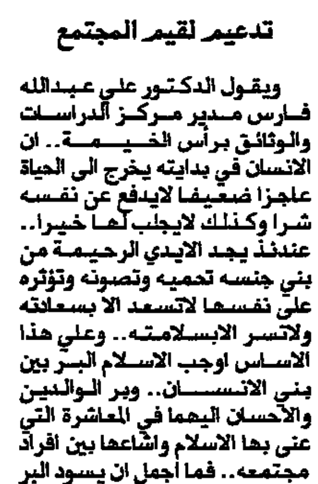
وقد لقى رجل عبدالله بن عمر رضى الله عنهما وهو في طريقه الى مكة فسلم عليه عبدالله بن عمر ونزل عن دابته واركبه اياها فنزع عمامته واعطاه اياها فقال له بعض من معه.. انه من الاعراب وانه يرضى بالقليل وانت تبالغ في اكرامه فقال عبدالله بن عمر ان هذا الرجل كان يكن ودا لعمر بن الخطاب واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «ان ابر البر ان يصل الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولى الاب» حديث شريف. وقد كان الرجل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ويطلب منه ان يشترك في الجهاد فيسأله هل من والديك أحد حي فان قال له نعم قال ارجع اليه واحسن صحبته.

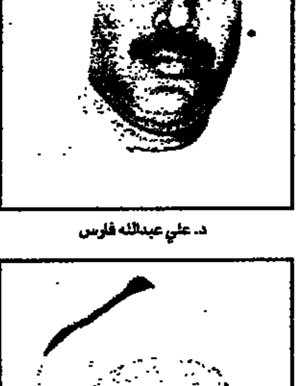
وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله اني اشتهي الجهاد ولا اقدر عليه فقال له هل بقى من والديك احد قال أمي فقال فبرها فاذا فعلت ذلك فانت حاج ومعتمر.

ويستطرد الشيخ عبدالتواب محمد مفتاح قائلا: ان احترام الوالدين في دولتنا يسير وفق منهج الله عز وجل حيث ان المجتمع تغلب عليه الفطرة السليمة والسير على نهج الاسلام والاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم.. ونهج صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

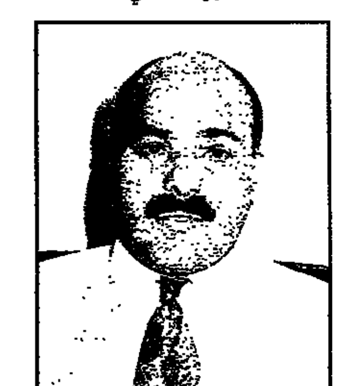


تنظيم برامج ترفيهية بزيارة المنشآت الأثرية بالدولة


مبارك الشامسي


د. علي عبدالله فارس

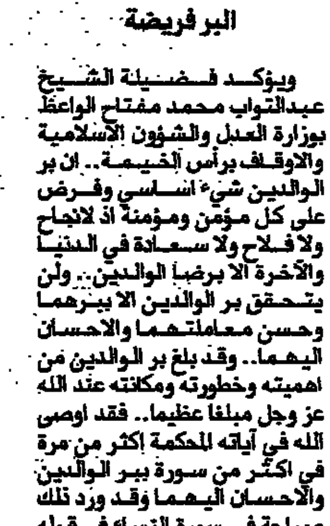

د. عبدالوهاب المشهداني



د. عمر القضاة


الشيخ عبدالتواب محمد مفتاح


زكريا احمد عيد


رعاية صحية

## علماء الاسلام : الانسان لا يوفق في عمله وصحته وماله اذا لم يحظ برضا الوالدين

### جائزة ممتازة

سعيد الكويتي نائب مدير مستشفى العين الحكومي لشؤون المرضى والعلاقات العامة والمشرف على مركز رعاية المسنين بالمستشفى يقول: ان القاعدة الاساسية في هذا الجانب هي الناحية الدينية التي تحث على بر الوالدين ورعايتهما وخدمتهما والوفاء لهما.. تقديرا لابوتهما ودورهما الذي قاما به في الماضي، وتكريما لهما في شيخوختهما. اما تخصيص جائزة لذلك فهذه ناحية ممتازة وتشجيع للابناء على زيادة اهتمامهم بالآباء، ولنا في ذلك صاحب السمو رئيس الدولة القدوة والمثل في بره وعطائه، كما ان تخصيص هذه الجائزة من قبل قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك انما هو تعبير عن قيمة الوفاء لهؤلاء الناس الذين اعطوا للابناء وللوطن خلاصة شبابهم وصحتهم وقوتهم، فلا اقل من ان نكرمهم في عجزهم وشيخوختهم، وهذا واجب على الجميع، وكما قلت، والكلام لسعيد الكويتي فانه تشجيع على العطاء والوفاء.

### جزاء الاحسان

احمد عبدالله رئيس قسم الشؤون التعليمية بالانابة في منطقة العين التعليمية يؤكد.. ان الجائزة اكثر من ممتازة فهي تبرهن للعالم على مدى حرصنا على ترسيخ القيم في مجتمعنا، فمجتمعنا بقيمه الاسلامية العظيمة يحث على بر الوالدين ورعايتهما واكرامهما، وهذه القيمة العظيمة ارتبطت بعبادة الله سبحانه وتعالى حيث قال سبحانه: وبالوالدين احسانا، وهذا الاحسان جاء في المرتبة الثانية بعد عبادة الله وتوحيده، حسبما جاء في النص القرآني «واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا» وقوله: «الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا» ايضا قوله سبحانه وتعالى: «وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا» وقوله: «ووصينا الانسان بوالديه احسانا» من هذه الآيات ندرك مدى اهتمام ديننا الحنيف بالوالدين ورعايتهما، واذا كان الاب او الأم قد قام برعاية ابنه في صغره الابن فقير والاب غني، الابن ضعيف والام قوية، الابن غير قادر والاب او الام كلاهما قادر، فاعطيا واجزلا العطاء، فمن باب اولى ان نرد لهما الجميل، وان نقوم بدورنا الذي يمليه علينا ديننا، لان جزاء الاحسان هو الاحسان.

وهذا التوجه الكريم من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك هو نوع من التربية التي هي من اختصاصنا، ولايسعني الا ان اوجه التحية والتقدير على هذا العمل النبيل الذي هو كما قلت تشجيع على ترسيخ هذه القيمة العظيمة في نفوس الابناء.

### خط الدفاع

ويقول الاستاذ زكريا احمد عيد الموجه التربوي بالمنطقة التعليمية برأس الخيمة هذه الجائزة التي اطلقتها قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام تأتي في وقتها تماما لا لتتكامل مع باقي الجوائز التي ترصع سماء الامارات بالنجوم الزاهرة مثل جائزة الشيخ راشد للتقدم العلمي وجائزة الشيخ خليفة للمعلم وجائزة الشيخ خالد للتعاون والتقدم الطلابي والجوائز الاخرى في باقي الامارات.. بل لتؤكد على البعد الاهم في نسيج المجتمع وهو صلة الرحم التي بدونها تنهار العلاقات الانسانية كلها فلا يوقر الابن اباه ولا يحترم الصغير الكبير ويتحول المجتمع كله الى غابة ينهش القوى فيها لحم الضعيف.

بل ان هذه الجائزة ستكون خط دفاعنا القوى ضد بعض الصور التي نراها يوميا عبر القنوات الفضائية للاسر المفككة في بعض المجتمعات الاخرى.. وهذا يعكس مجتمع الامارات الذي تتماسك فيه الاسرة بشكل قوى وفعال ينبع من تراثنا الاسلامي.. وان اي مراقب منصف لما يحدث فوق ارض الامارات لابد له ان يعترف بحق.. ان هذه الدولة الفتية من خلال مثل هذه الجوائز وخاصة جائزة البر الاخيرة تحقق افضل استثمار للانسان على ارض هذه الدولة.. وسيكون هذا كله مقدمة للدخول في العصر الذهبي التي دخلته بالفعل دولتنا الفتية.. حيث يتحقق لكل فرد يعيش على ارض الامارات اقصى ما يتمناه من امن وامان وتقدير واحترام ورفاهية وسعادة في طفولته بشبابه ومستقبله.



اجهزة ومعدات حديثة للعلاج الطبيعي للعناية بصحة الآباء والأجداد




## السودان

# ولاية سنار تعاني من مشاكل الانتاج وهجرة المعلمين

■ الخرطوم - الاتحاد: انتقد هاشم العاقب رئيس اللجنة الاقتصادية بولاية سنار السياسات الاقتصادية في البلاد ووصفها بانها غير مشجعة ونتج عنها تعثر عمليات التمويل والتسويق التي اضرت بالانتاج والمنتجين. وقال ان الركود الحالي اذا استمر فسوف يؤدي الى تدهور مريع في الانتاج وعزوف المنتجين.

وناشد وزراء القطاع الاقتصادي بتبني سياسات تشجيع الانتاج بالعمل على تذليل العقبات التي تواجه الانتاج بصفة عامة والانتاج الزراعي بصفة خاصة.

وقال ان المنتجين يواجهون الآن ارتفاع اسعار المدخلات الزراعية والعمالة وتدني اسعار المحاصيل الزراعية مقارنة بالتكلفة العالية بالاضافة الى شح السيولة النقدية.

ومن ناحية اخرى قال حسين سعيد عضو المجلس الوطني ان ولاية سنار تعاني من تدني في خدمات الصحة والتعليم والزراعة بالاضافة الى مشاكل انقطاع التيار الكهربائي. واضاف ان هجرة كوادر المعلمين الاخيرة الى دول الخليج احدثت ثغرة كبيرة في مجال التعليم.

# ٧٠٠ ألف بالة انتاجية القطن

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلن الدكتور عابدين محمد علي مدير عام شركة اقطان السودان ان كافة الاستعدادات قد اكتملت لزراعة القطن ويتوقع ان تصل الانتاجية هذا العام الى ٧٠٠ الف بالة حسب الاحصاءات الاولية.

واضاف ان انتاج القطن خلال العامين الماضيين تراوح ما بين ٥٤٠ الى ٥٦٠ الف بالة زنة ٤٢٠ رطلا للبالة الواحدة ٢٠٪ منها طويل التيلة الممتاز و٨٠٪ بقية العينات الاخرى من القطن.

# اكتشاف كميات كبيرة من الذهب بولاية نهر النيل

■ الخرطوم - الاتحاد: تم اكتشاف كميات كبيرة من الذهب الخام بواسطة الاهالي المقيمين بمنطقة وادي سنقر التابع للمجلس المحلي لمنطقة الباوقة بمحافظة بربر شمال السودان.

وقال ابراهيم البلولة محافظ بربر ان اكثر من ثلاثة آلاف مواطن يمارسون في تلك المناطق عمليات تنقيب تقليدية وغير قانونية بوسائل بدائية مشيرا الى ان متوسط التعامل في البيع والشراء بما هو مستخرج يوميا من الذهب يفوق «٥» مليون جنيه.

واضاف انه قد تم وضع خطة امنية شاملة لاحكام الرقابة على المواقع المستهدفة ودعا جهات الاختصاص للتدخل الفوري والاعلان عن برنامج تنقيب عملي بتلك المناطق.

# بدء العمل في مساري الالياف الضوئية مدني - سنار ومدني - القضارف

■ الخرطوم - الاتحاد: افتتح الهادي بشرى وزير الطرق والاتصالات أمس بدء العمل في مساري الالياف الضوئية بين مدينتي مدني وسنار وبين مدني والقضارف والذي تشرف عليه الشركة السودانية للاتصالات.

وقال المهندس عبدالعزيز عثمان مدير الشركة السودانية للاتصالات «سوداتل» ان تكلفة العمل الميداني لمسار مدني - القضارف تبلغ ملياري جنيه وتكلفة الكوابل والاجهزة والتنفيذ «١,٢٥» مليون دولار بينما تبلغ تكلفة الاعمال الميدانية لمسار مدني - سنار مليار جنيه وتبلغ تكلفة الكوابل والاجهزة والتنفيذ «٦٠٠» الف دولار.

واضاف ان خدمة الالياف الضوئية ستدخل مدينة عطبرة بشمال السودان خلال الاسبوع القادم.



عن الاخبار المصرية

## لبنان

# كارثة بيئية حول مكب ابو علي

■ بيروت - «الاتحاد»: قامت منظمة «غرين بيس» مع ناشطين محليين باخذ عينات من انابيب الصرف والترسبات على طول شاطئ طرابلس منهية بذلك ٦ ايام من جولة الزورق المطاطي على طول الشاطئ تمهيدا لاصدار تقرير علمي شامل حول مستوى التلوث في لبنان.

وجال اعضاء الفريق في الميناء على طول الشاطئ وصولا لمكب نهر ابو علي واخذوا بعض العينات وخصوصا في المناطق المحيطة بمكب النفايات.

واعلن ممثل المنظمة فؤاد حمدان بعد الجولة انهم وجدوا مأساة كبيرة وكارثة بيئية حول مكب نهر ابو علي، وقال: ان انشاء «ستسول» حول المكب من شأنه منع النفايات من الانتشار في البحر خصوصا ان النفايات تحوي مواد بلاستيكية وخطرة.

واوضح ان المشكلة الكارثة هي ان المكب لايستعمل فقط للتخلص من النفايات المنزلية ولكن ايضا للتخلص من النفايات الصناعية الملوثة ونفايات المستشفيات الخطرة وكل ذلك يتجمع مع النفايات المنزلية ويتسبب بتفاعلات كيماوية خطيرة وكلها تنتهي في البحر وتلوثه مما ينعكس سلبا على الاسماك التي تأكلها.

واشار الى ان الحل لهذه المشكلة ليس فقط ببناء «ستسول» انما بتطبيق سياسة وطنية لتقليص انتاج النفايات ومن ثم فرزها من المصدر واخيرا اعادة تصنيعها ولا يجوز ابدا طمر اي نوع من النفايات الملوثة والخطرة. وقال: ان على المصنعين استعمال مواد نظيفة وغير ملوثة اما المستشفيات فعليها ان تجد حلولا لمشكلتها.

واعلن ان الحملة كانت جيدة وناجحة، مشيرا الى التعاون الذي ابدته الاجهزة الامنية ولفت الى ان عملية اخذ العينات من مصادر التلوث في لبنان ستستكمل في الاسبوع المقبل حيث سيقوم الناشطون بزيارة الصناعات في وادي البقاع ويسوع الملك ونهر الغدير والشويفات.

واوضح انه تم اخذ ٧٧ عينة على طول الشاطئ وقال: ان نتائج التحاليل ستقدم لاحقا الى وزيري البيئة اكرم شهيب والصناعة نديم سالم ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ورئيس جمعية الصناعيين جاك صراف.

## مصر

# سوزان مبارك: تأمين صحى على الطفل منذ ولادته

■ اكدت السيدة سوزان مبارك ان تطوير مستشفى ٦ اكتوبر للتأمين الصحي والتوسعات الجديدة بمعهد القلب، اضافة مهمة في مجال تطوير الخدمة الصحية في مصر خاصة الخدمة العلمية المقدمة لمحدودي الدخل، واكدت ان التأمين الصحى خاصة على الاطفال منذ الولادة وقبل السن المدرسي. يعد اضافة جديدة معربة عن أملها في ان تمتد شبكة التأمين الصحى وتنتشر حتى تعم جميع المحافظات.

واعربت السيدة حرم الرئيس عن سعادتها البالغة لتطبيق نظام التأمين الصحى، الذي يطبق لاول مرة في مصر. ويشمل الاطفال منذ ولادتهم حتى مرحلة اتمام التعليم. واعربت عن تمنياتها بأن تمتد مظلة التأمين الصحى وتشمل جميع الفئات، كما اكدت ان معهد القلب بامبابة اصبح مجهزا بأحدث الاجهزة والاساليب الطبية العالمية. وان جراحات وتشخيص القلب اصبحت ميسورة على اعلى المستويات. جاء ذلك اثناء افتتاح مستشفى التأمين الصحى بالدقى وتوسعات معهد القلب بامبابة.

التعديلات الجديدة للثانوية العامة:

# فرصتان لامتحان الطالب الراسب فقط وثالثة من الخارج
## بهاء الدين: التحسين ارهق الطلاب واهدر تكافؤ الفرص

■ لن تسري التعديلات الجديدة للثانوية العامة بعد الغاء التحسين على الطلاب المقيدين بالصف الثالث الثانوي، حيث تستمر معاملتهم بالقواعد الحالية، وتضمنت المذكرة الايضاحية لمشروع قانون الثانوية العامة الجديد. ان تكون فرصة الاعادة للطالب الراسب مرة واحدة في كل صف. ويعقد في نهاية الصف الثاني من التعليم الثانوي العام امتحان من دورين وينقل الناجحون في جميع المواد الي الصف الثالث. ويسمح للطالب الراسب في الدور الاول في مادتين على الاكثر بالتقدم لامتحان الدور الثاني وينقل الناجحون فيه الى الصف الثالث. واكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم في المذكرة الايضاحية للقانون الغاء نظام التحسين. حيث ادى الى ارهاق الطلبة واهدر تكافؤ الفرص، واسفر عن تضخم المجاميع وحدد مشروع القانون فرص التقدم لامتحان اتمام الثانوية العامة بثلاث مرات فقط على ان تقتصر كل من المرتين الثانية والثالثة على الراسب، وان يكون التقدم في المرة الثالثة من الخارج.

اغلاق منشآت التعليم العالى غير المرخص بها

# القرار يشمل جامعتى سيتى ونورث ايسترن الامريكيتين

تم اغلاق جميع جميع المنشآت غير المرخص بها وتعمل في مجال التعليم العالى ايا كانت تسميتها، سواء معهد او اكاديمية او فرع لجامعة اجنبية، وايا كانت جنسيتها.

اعلن ذلك الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمي. واضاف انه اذا كان هناك وضع خاطئ نشأ منذ سنة او اكثر، فهذا لا يعني السماح باستمراره مشيرا الى ان قرار الاغلاق يشمل ما يسمى بجامعة سيتى وجامعة نورث ايسترن الامريكيتين.

وقال الوزير ان الوزارة تعد حاليا كتيبا باسماء المعاهد والجامعات الخاصة المصرح لها بالعمل، ويتضمن جميع التفاصيل الخاصة بالقبول والترخيص والمصروفات، وانه سيتم نشر بياناتها في الصحف اليومية حتى لا يخدع اولياء الامور والطلاب بالتقديم الى منشآت وهمية، واوضح ان الوزارة قامت ايضا خلال الشهرين الماضيين بتحذير المواطنين اكثر من خمس مرات من الحاق ذويهم بهذه المنشآت التي تسمى نفسها فروعا لجامعات اجنبية.

# تخفيض قيمة المكالمات الدولية بنسبة ٢٠٪

تيسيرا على المواطنين المتعاملين مع التليفونات، اكد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات انه سيتم اعتبارا من شهر نوفمبر القادم تخفيض قيمة المكالمات الدولية بنسبة ٢٠٪ الى جميع الدول. على ان يتم توحيد التعرفة لكل منطقة حيث تم تقسيم العالم الى ٦ مناطق تشمل المنطقة العربية واوروبا وامريكا، وامريكا الجنوبية والمجموعة الافريقية والمنطقة الآسيوية.

وقال انه سيتم تطبيق نظام حساب المكالمات الدولية بالثوانى وليس بالدقائق، حيث يتم العمل بنظام وحدة الـ ١٠ ثوان بدلا من الدقيقة، وهو ما يؤدى الى توفير نسبة كبيرة من نفقات المكالمات الدولية. واضاف ان تكلفة التجهيزات لهذه الخدمة تبلغ ٨٠ مليون جنيه.

### البقاء لله

■ الحاج فوزى محمد علي - تليغرافيا ٢٨ ش جزيرة بدران - القاهرة. المهندس محمد ابوبكر محمود حسن عمر - تليغرافيا بنى زيد الاكراد - اسيوط. الدكتور محمد عبد ربه سافوح - تليغرافيا عمارة سويس اير ش النيل الأورمان - جيزة. الدكتور اسعد احمد يوسف - تليغرافيا ٤ ش حسن مظهر - مصر الجديدة. نوال عثمان خليل - تليغرافيا ٦٥ ش المنيل. اللواء وجيه محمد عبدالله - تليغرافيا ١٣ ش غرناطة روكسى - مصر الجديدة. فوزية منصور حسن - تليغرافيا ٥ ش المراغى - حدائق القبة. عثمان فهمى الحضرى - تليغرافيا ٢٨ ش عبدالسلام باشا ذهنى - مصر الجديدة. العمده حسن عبدالرحيم سالم - تليغرافيا بنى صالح - القوصية. الحاج عبدالحليم السيد الدسوقى - النقى - تليغرافيا ١٨ ش محمد خيرى - المنيل. مصطفى عبدالحفيظ احمد سليمان - تليغرافيا ١٢ ميدان اسوان - العجوزة.

## سوريا

### ابجد هوز

# ما في فراطة

■ رغم وجود العداد في السيارات العامة، ورغم التعليمات الصارمة للتقيد بها، وبتشغيلها، فان بعض سائقي التاكسي لا يهتمون سوى بلطش الراكب دون ان يرف له رمش.. وما يدعو للعجب، حيث عدادهم معصوب العينين غالبا، فهم يلطشون الراكب رغم أنفه، وكلمة ما في فراطة كلمة دارجة جدا عند أكثريتهم، فإذا بقي للراكب مبلغ قد يصل إلى عشر ليرات أحيانا، او يزيد قليلا فإن عبارة يعوض عليك تكون السباقة الى اذن الزبون، واذا صادف وطالب بالبقية فياغيرة الله، لا فراطة ولا تهذيب.

أعرف تماما ان شرطة المرور تحاول باستمرار ان تضبط ايقاع العلاقة بين السائق والمواطنين، لكن ذلك وحده لا يكفي ولابد من تعاون المواطن مع الجهات المعنية لوضع حد للذين يسيؤون الى سمعة بلدنا بشكل مباشر، فهناك عدد كبير من ضيوفنا يتعرضون لسطو بعض السائقين الذين لا يكتفون بمد أيديهم الى جيب المواطن، أو مطالبته بعداد وتصف دون وجه حق، وانما يتمادون بأحاديثهم التي تدفعنا لأن نتمنى على الجهات المعنية بمنح شهادات العمومي، مطالبة المتقدمين اليها بأن يكون لديهم الحد الأدنى من الثقافة واللياقة الاجتماعية، وليس هذا بمطلب كبير.

خيري عبدربه

# مناقشة تسويق التفاح واسباب تردي الطرق الزراعية باللاذقية

■ اللاذقية - داود عباس: عقد اجتماع فلاحي برئاسة معن خير بك رئيس مكتب الفلاحين الفرعي وحضور رئيس اتحاد الفلاحين بالمحافظة وقيادتي الشعبتين في منطقة اللاذقية ورئيس الرابطة الفلاحية والمديرين المعنيين بالأمور الزراعية مع أمناء الفرق الحزبية ورؤساء الجمعيات الفلاحية في منطقة اللاذقية. وقد ناقش المجتمعون قضية تسويق التفاح وعجز فرع شركة الخضار عن استجرار كميات التفاح وتمت المطالبة بايجاد برادات خزن جديدة والعمل على ايجاد تسويق خارجي من خلال التصدير. كما تمت الاشارة الى صعوبة تأمين الأعلاف بالنسبة لمربي الأبقار وطالب رؤساء الجمعيات الفلاحية بتطبيق الاحصائية التي تمت من قبل الجهات المعنية واعتماد الأرقام الحقيقية بالتوزيع مشيرين لوجود أرقام غير صحيحة عند بعض المعتمدين الذين يأخذون كميات اضافية زيادة لما عندهم من ابقار على حساب جمعيات أخرى لديها ابقار وبالتالي يكون المجال مفتوحا أمام السوق السوداء لتجارة العلف الذي يضيق كثيرا على المربين. كما طرحت قضية الطرق الزراعية والاعتداء عليها في العديد من القرى، وطالب المجتمعون بتبيان حدود هذه الطرق من قبل اللجان السلطية المختصة وعلى نفقة المتجاوزين أنفسهم ردعا لهم وحماية للأملاك العامة. ومن جهة أخرى فان الطرق الزراعية التي تشق وتعبد وتزفت تكون رديئة التنفيذ سيئة. ويجب محاسبة المقصرين وعدم صرف نفقات الانجاز للمتعهد إلا بعد التدقيق والتأكد من حسن التنفيذ. كما طرحت قضية أجور السقاية المرتفعة والمبالغ الكبيرة التي تطلبها مديرية حوض الساحل دفعة واحدة خلال عشرة أيام وطالبوا أيضا بزيادة التسهيلات بالقروض الزراعية ومعاملة الانفاق البلاستيكية لزراعة الخضار كمعاملة انفاق زراعة المزارعين من حيث الاعفاء من ضريبة العشرة آلاف ليرة. وتمت مناقشة واقع التفجير في مقالع الجص التابعة لناحية البهلولية.

# النهر الاسود في سبينة جزء مكشوف أمام المدرسة الابتدائية..!

■ نفذت الجهات المعنية في منطقة غزال بالسبينة تغطية جزء من النهر الأسود، وقد أوقع هذا العمل أثرا طيبا في نفوس السكان لما لهذا النهر من آثار سلبية على البيئة والاهالي وانتظر الناس بفارغ الصبر مثل هذا الاجراء إلا انهم فجعوا عندما توقف العمل بهذا المشروع وترك النهر مكشوفا تفوح منه الروائح الكريهة وتتجمع فيه الحشرات الضارة وتتراكم قربه الأوساخ والقاذورات وبات خطر التلوث جاثما وتوقع انتشار الامراض ممكنا وسقوط الاطفال فيه أمرا يثير الناس ويحزنهم.. وفكر سكان تلك المنطقة الذين ارسلوا لنا رسالة تشرح واقع النهر، فكروا بتغطية هذا النهر ولو على حسابهم الخاص إلا ان الحال ضعيف فأغلبهم من أصحاب الدخول المحدودة الذين لا يقومون على المصاريف الاضافية. وهم يناشدون الجهات المعنية ان تتخذ الاجراءات العملية السريعة لتغطية هذا النهر قبل حلول فصل الشتاء. واذا عرفنا ان مدرسة ابتدائية مجاورة لهذا النهر، وان التلاميذ يمكن ان يتعرضوا لامراض عديدة بسببه ندرك ان هذا العمل بات ضروريا وملحا. فهل تتجه الجهات المعنية وتغطي ما تبقى منه؟!


عن تشرين السورية

## المغرب

# انخفاض انتاج وصادرات الزرابي خلال السنة الماضي

سجل انتاج وتصدير الزرابي المغربية انخفاضا خلال السنة الماضية. فبخصوص الإنتاج عرفت المساحة الإجمالية للزرابي انخفاضا بلغت نسبته ٨,٩ بالمئة مقارنة مع سنة ١٩٩٥ حيث انتقلت من ٧٥٣ ألفا و ٦١٨ مترا مربعا الى ٦٨٦ ألفا و ٤٩٢ مترا مربعا. أما بالنسبة لعدد الوحدات فقد انخفض سنة ١٩٩٦ ب ١١,٤ بالمئة متراجعا الى ٢٦٠ ألفا و ٢٠٧ عوض ٢٩٣ ألفا و ٦٠٥ سنة ١٩٩٥.

ويفسر هذا الانخفاض ليس فقط بانخفاض صادرات الزرابي ولكن أيضا بانخفاض صادرات عدد آخر من منتوجات الصناعة التقليدية، ويتعلق الامر بشكل أساسي بالحلي غير النفيسة التي انخفضت مداخيلها بنسبة ٤٥ بالمئة وبالأغطية ناقص ٣١,٥ بالمئة وبالسلاسل ١٩,٥ بالمئة.

وبخصوص التوزيع الاقليمي لانتاج الزرابي لازالت الرباط والقنيطرة وفاس في الصدارة مقارنة بالأقاليم الأخرى بالرغم من النقص المسجل في المساحة والعدد. كما حققت منطقة الخميسات سنة ١٩٩٦ قفزة كبيرة، حيث تم تسجيل زيادة بنسبة ٣٦٨ بالمئة في مساهمتها في انتاج الزرابي زيادة بنسبة ١٥٤ بالمئة بالنسبة للمساحة.

# مشاريع لمكافحة ظاهرة الأطفال المشردين

أعلنت مصادر بوزارة الشؤون الاجتماعية المغربية ان برنامج الوزارة للأولويات الاجتماعية خلال المرحلة المقبلة يتضمن مشاريع لمكافحة ظاهرة الأطفال المشردين بالمغرب.

وأضافت هذه المصادر أنه قد تم وضع تصور شامل للنهوض بالعمل الإجتماعي بالمغرب «يستهدف تطوير آليات التدخل واشراك جميع الجهات المهتمة بالعمل الإجتماعي» وذلك من أجل النهوض بهذا القطاع وإعطائه العناية اللازمة. وأوضحت المصادر ان هذه الإستراتيجية الجديدة ترتكز على مجموعة من الميكانيزمات من بينها على الخصوص الاعتماد على الجهد المحلي من خلال تشجيع الشراكة مع الجماعات المحلية (المجالس البلدية) والجمعيات مع تقوية الثقة لخلق روح العمل الجماعي بالإضافة الى تأسيس نظام صارم لمتابعة الأنشطة والبرامج. وستصاحب هذا التصور الجديد اجراءات تنظيمية منها تأسيس صندوق للعمل الاجتماعي بالمغرب يسمح بتمويل بعض المشاريع الصغيرة لفائدة الفئات المعوزة.

وتركز الوزارة على ضرورة أن تستند البرامج والمشاريع التي سيتم انجازها للحد من ظاهرة الأطفال المشردين التي أصبحت تستأثر بالشارع في عدة مدن مغربية، على نظرة شمولية تراعي الحاجيات وتأخذ بعين الاعتبار السكن والتغذية والتربية والتكوين والصحة والأنشطة الرياضية والإدماج في مجال الشغل.

## شريهان.. فزورة



شريهان

بعد انضمام شريهان لمعركة الفوازير التي تدور سنوياً بين المحطات التلفزيونية ونجوم الفوازير. وبالرغم من اختيار الشاعر سيد حجاب اسم «شريهانيات» لحلقات الفوازير، واختيار حسين كمال ليكون مخرجاً لها. والاتفاق على أن تكون فوازير هذا العام استعراضات مختلفة تكنيكيا ومصورة برؤية جديدة تتناسب مع ايقاع العصر. الغريب أنه لم يتم البدء بتصوير هذه الحلقات حتى الآن مما يحملنا على التساؤل.. هل سنرى شريهان على الشاشة الفضية؟ أم ستبقى فزورة على صفحات الجرائد.

## همسات النجوم

■■ أستعد لتصوير احداث فيلمي التليفزيوني «ركاب آخر الليل» عن سيناريو وحوار عاطف بشاي.

يوسف ابو سيف

■■ امثل شخصية امرأة صعيدية ارستقراطية تميل الى الشر والانتقام في المسلسل التليفزيوني الجديد الذي يخرجه مصطفى الشال بعنوان «الورطة» عن قصة حلمي شفيق ويشارك في بطولته احمد عبد العزيز وجيهان نصر وحسن حسني.

نجوى فؤاد

■■ «شقة وألف ساكن» عنوان السهرة التي انتهيت من تصويرها للشاشة الصغيرة من اخراج حمدي الابراشي، يمثلها امامي محمد خيرى ومحمود قابيل وماجدة زكى وصلاح عبد الله.

سمية الالفى

.. سمية الالفى

نادين حكيم... تبحث عن المرح وسعادة الأطفال

# حلقات جديدة من (هيا نمرح) تسجل في الامارات قريبا

■ نادين حكيم ... وجه تلفزيوني طفولي يحلق عبر الفضاء من خلال اكثر من برنامج تلفزيوني ناجح... بدايتها مثيرة وغير عادية و (نادين) دخلت عالم التلفزيون والفضائيات بالصدفة كما تقول دائما. فهي لم تقصد ان تكون مذيعة ولم تطلب الشهرة ولكن وما دامت قد وصلت فلا بد ان تحافظ على الفرصة وتواصل الامساك بها من اجل مزيد من الشهرة.

● عن حكايتها من البداية تقول (نادين حكيم)... ولدت في زحلة في لبنان وانتقلت الى مونتريال في كندا لمتابعة دراستي في حقل الفنون والعلوم الانسانية... وبعد عودتي الى بيروت طلب احد المنتجين مني ان اصور اعلانا تلفزيونيا... وكانت مفاجأة... واعلان وآخر اصبحت بعدها مشهورة دون ان اقصد وصار وجهي مألوفا خاصة بعد ان نشرت صورتي على اغلفة اشهر المجالات والصحف اللبنانية... وبعد ذلك شاركت في مسابقة (وجه العام) وفزت بلقب وصيفة ثانية ثم شاركت بعد ذلك في مسابقة ثانية وفزت بلقب وصيفة أولى عام ١٩٩٤.

.. وتواصل نادين حكيم حكايتها مع الشهرة والأضواء فتقول... في صيف ١٩٩٤ عملت في عدة مخيمات وفزت بلقب (افضل مرشدة للأطفال)... وبعد ذلك وفي نفس الفترة الزمنية تقريبا خضت تجربة عروض الأزياء وشاركت في عروض لأشهر المصممين.

... وعن بداية رحلتها مع تقديم البرامج تقول (نادين):

البداية كانت في ديسمبر ١٩٩٥... حيث اختارتني قناة (اوربت) لتقديم بعض البرامج الخفيفة في قناتها الثانية الشهيرة... ولكن حبي للاطفال دفعني للانضمام لقناة الأطفال (قناة المرح) حيث اقوم ومنذ فترة طويلة بتقديم برنامج البث المباشر (هيا نمرح).

.. وعن تفاصيل (هيا نمرح) والجديد الذي تقدمه تقول (نادين حكيم):

البرنامج حقق نجاحا هائلا اثر انطلاقته للمرة الأولى منذ حوالي عامين... والبرنامج يحقق تجاوبا كبيرا مع المشاهدين الصغار واسرهم الذين يبعثون آلاف الرسائل التي تعبر عن محبتهم للبرنامج واعجابهم به وبـ (الببغاء) الثرثار... و (المهضوم) بيبو... وفي كل حلقة يتطرق البرنامج الى موضوع معين... ويشارك فيه جميع افراد الاسرة سواء من خلال الاتصال الهاتفي او عبر الفاكس او بالبريد الاليكتروني.

... وتضيف (نادين حكيم) انها تقوم عبر البرنامج بتشجيع مواهب المشاهدين الصغار في العالم العربي من خلال مسابقات عن الرسم او الغناء او كتابة القصص وهي المسابقات التي ترصد لها جوائز كبيرة... وتضيف انها من خلال حلقات البرنامج تستضيف شخصيات منوعة وطريفة مثل طبيب الاسنان وعازف الموسيقى والساحر المسحور وغيرها كما استضاف البرنامج عددا من النجوم من بينهم عاصي الحلاني وراغب علامة.

... وعن برنامج (هيا نمرح)... تقول نادين.. ان البرنامج في المرحلة القادمة سيشهد تطورا شاملا حيث سنبدأ بزيارات لبعض الدول العربية والخليجية لتصوير حلقات خاصة من البرنامج من بينها الامارات وسوف تشمل هذه الحلقات الجديدة على تعريف الصغار اكثر على عالم الحيوان والموسيقى والمسرح والفنون الشعبية وكيفية الاعتناء بصحتهم وبكل ما يتعلق بعالمهم الخاص.

... وعن الرسالة التي توجهها نادين للأطفال واسرهم من خلال (الاتحاد) تقول: اقول لهم ان برنامج (هيا نمرح) لا يكتفي فقط بتسلية الصغار... وانما يهتم ايضا بتثقيفهم ولهذا اتوجه الى الصغار والى أهاليهم... لاكتشاف مواهب اولادهم وتنميتها والتعبير عن آرائهم وأحلامهم ومساعدتهم على تحقيقها... وأيضا أقول للاطفال والشباب الصغار ان العالم ليس احلاما وردية كما في القصص... وانما هناك ايضا اشخاص اقل منا حظا... وبالرغم من ذلك يمكننا ان نتخطى مشاكلنا ونساعد غيرنا بالثقافة والمعرفة والارادة القوية لتغيير ما حولنا من سلبيات.

ع.غ.ع



نادين حكيم واسرة برنامج (هيا نمرح) خلال تسجيل احدى حلقات البرنامج



اقول للصغار.. العالم ليس احلاما وردية.. والارادة القوية والمعرفة هما النجاح

الفنان البحريني عصام الجودر:

# التليفزيون الترفيهي يهدد التأليف الموسيقي

■ البحرين - جاسم العطاوي:

■ عصام الجودر مؤلف موسيقي بحريني حصل لتوه على درجة الماجستير من معهد الكونسرفتوار بالقاهرة عن رسالته (المؤلفات الموسيقية الحرة في أعمال يوهانس برامز لآلة البيانو).

وللجودر آراء على درجة كبيرة من الأهمية فيما يتصل بواقع (التأليف الموسيقي) في البحرين. والخليج العربي. لعل أخطرها على الاطلاق وجهة نظره القائلة بأن المؤلفات الموسيقية أصبحت تفتقد مستمعيها ومتذوقيها في هذه المنطقة. وبدرجة سريعة بسبب (هجمة) البرامج الترفيهية التي تطل من محطات التليفزيون (بلا هوادة) على المشاهدين في كل الأوقات!

يقول: ثورة الاتصالات التي يشهدها العالم خدمت كل أنواع الفنون. إلا ما يتصل منها بفن (التأليف الموسيقي). فقد جاءت لغير صالحه تماماً!! حدث هذا. وللأسف. بسبب تصرف الانسان الذي استغل ثورة الاتصالات الهائلة في ترويج الثقافة الاستهلاكية. ولايهم بعد ذلك أن هددت الثقافة الأصيلة في وجودها واستمراريتها.

هذا الكلام يعكس حقيقة الواقع (دون زيادة أو نقصان). ففي الوقت الذي تندر أو تنعدم فيه رؤية حفلة موسيقية على شاشة تليفزيون، يمكن للمشاهد ومن خلال نفس هذه الشاشة أن يشاهد كما هائلا له بداية وليست له نهاية من البرامج ذات الطابع الترفيهي الخاوية المعنى!

ويتابع: (التليفزيون الترفيهي) بات. وفي كل دول المنطقة يهدد وجود فن (المؤلفات الموسيقية). لأنه وضع. في حقيقه الأمر. هذا النوع من الموسيقى الجادة في مواجهة مع شكل من البرامج المغرية التي لاتقاوم من قبل المشاهد!! وطبيعي جداً في مثل هذه الحالة أن تستأثر هذه الأخيرة بالمتابعة دون غيرها.

وتأسيسا على هذه الحقيقة. يتابع الجودر. فإنني أرى بأنه أصبح على محطات تليفزيون منطقة الخليج العربي مسؤولية كبيرة تتمثل في النهوض بالدفاع عن الثقافة الأصيلة، ومن ضمنها فن المؤلفات الموسيقية قبل أن يتهدم وينهد كيانه إلى غير رجعة تحت ضربات برامج التسلية، وهذه عملية سهلة وممكنة. ولايحتاج أمر تنفيذها الى جهد كبير. فالمطلوب ليس أكثر من أن تخصص تليفزيونات المنطقة ساعة بث يومية لتقديم حفلة موسيقية، شرط أن تذاع هذه الحفلة في وقت يغري المشاهد على متابعتها، وبما يمنع من شعوره بالحاجة للتحول الى قناة أخرى

ويضيف: وفي موازاة ذلك هناك أيضا فكرة لو أخذ بها فستساعد الى حد بعيد على حماية حركة التأليف الموسيقي من التدهور في منطقة الخليج العربي، تتمثل هذه الفكرة في ايجاد معهد للموسيقى، فمثل هذا المعهد يمكن أن يحقق الكثير من الأهداف على هذا الطريق، منها تكوين فرق موسيقية محلية على مستوى عال، وتفريخ الكفاءات البشرية في مجال التأليف والعزف، واستقطاب المواهب الواعدة بصفة دائمة ومستمرة.



عصام الجودر

كتبتها صالحة غابش ويخرجها حسن ابو شعيرة

# (القدس).. في اندية الفتيات بالشارقة تجسد معاناة ومقاومة الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال الاسرائيلي

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ تستعد اندية الفتيات بالشارقة لتقديم عروض مسرحية (القدس) اعتبارا من ٣ نوفمبر القادم بمناسبة احتفالها بمرور ٣ أعوام على انشاء المقر الرئيسي لها.. المسرحية يخرجها الفنان الاردني حسن ابو شعيرة والذي يعمل حاليا مراقبا عاما في قناة الشارقة الفضائية.

حول مسرحية (القدس) يقول ابو شعيرة انها من تأليف الاديبة والشاعرة الاماراتية صالحة غابش ويقوم ببطولتها اكثر من ثلاثين شابا وفتاة من الطلبة والطالبات المتحمسين والمحبين للمسرح ويساعد في الاخراج ماجد شومن وعبد الرحمن المؤمن، ومهندس الديكور محمد خير فاشه ومهندس الاضاءة خالد رضا ومهندس الصوت صفوت زكي، ادارة المسرح مني الشيبن.

يضيف ابو شعيرة ان المسرحية تتخللها بعض الأغاني من الحان ليلى ابو ذكرى واداء المواويل معين العلمي وتصميم الملابس ميثاء حمد.

اما بالنسبة لفكرة المسرحية فيقول مخرجها بأنها تدور حول قصة الاحتلال الصهيوني لفلسطين ومعاناة الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال ثم الانتفاضة لمقاومة هذا الاحتلال.

يبقى المشهد الاخير مفتوحا للجمهور حيث يبقى الصراع مستمرا وقائما بين الصهاينة والفلسطينيين ودعوة في نهاية المسرحية لمقاومة الاحتلال والاستمرار في النضال لتحرير فلسطين.

ويشير الفنان ابو شعيرة الى ان الجديد في مسرحية (القدس) اننا نستعمل بالاضافة الى الاسلوب المسرحي المتعارف عليه الشكل التلفزيوني وتقنيات التلفزيون حتى نجسد من خلالها كافة اشكال المقاومة الفلسطينية والارهاب الاسرائيلي داخل الارض المحتلة.

وجدير بالذكر ان هذه المسرحية هي الثالثة للاديبة صالحة غابش بعد مسرحية (رحلة بثينة) التي قدمتها العام الماضي بمناسبة الاحتفال بمرور عامين على انشاء الاندية ومسرحية (جيل الذهب).

حسن ابو شعيرة

# «جيران الهنا».. فى رمضان المقبل

■ القاهرة-
مجدى شمس الدين:

■ شباب فى شباب.. فى التمثيل والاخراج والتأليف والألحان.. تلك هى السمة المميزة لفريق العمل.. الذى يعمل حاليا على قدم وساق فى فوازير «جيران الهنا» التى تقدمها شاشة القناة الثالثة بالتليفزيون المصرى فى شهر رمضان المقبل.. وتدخل بها ساحة المنافسة الفوازيرية المحتدمة على معظم القنوات التليفزيونية العربية.. محلية كانت أم فضائية.

فالبطولة لوائل نور الذى يخوض التجربة للمرة الثانية.. بعد تجربته الناجحة العام الماضى والمخرج عمرو عابدين يخوض مجال الاخراج لأول مرة، ويقوم بالتلحين عشرات الملحنين الشبان.. ويكتب الفوازير المؤلف الشاب رؤوف حلمى.. وأما أشعارها فينظمها الشاب بهاء جاهين.

وقد تحمس يحيى العلمي رئيس قطاع الانتاج لهذا الفريق الشاب، ومنحه كافة الامكانيات التى يتطلبها نجاح العمل، مؤكدا حرصه على تقديم أجيال جديدة فى مجال الدراما الاستعراضية وبخاصة الفوازير. بحثا عن الجديد والتميز دائما.

«الاتحاد» التقت وائل نور وعمرو عابدين مخرج الفوازير..

عن تجربته الثانية للعام الثانى على التوالى يقول بطل «جيران الهنا» وائل نور: هذه هى التجربة الثانية لى مع الفوازير.. ولكن هذه المرة الأمر يختلف سواء من ناحية الامكانيات المادية أو البروفات التى بدأت منذ شهرين أو فريق العمل المتميز سواء فى الاخراج أو التأليف والديكور وسوف ألعب ١٥ شخصية أيضا..

فى كل حلقة أقدم شخصية مختلفة مع بطلة الفوازير من هذه الشخصيات السمكة والحمار والاسد والثعبان والكلب والأرنب والقطة والمطلوب من المشاهد معرفة الشخصية التى تجسدها فى كل حلقة.

ويؤكد وائل نور انه سيتفرغ تماما للفوازير ابتداء من الشهر المقبل موضحا أنه طلب من المخرج يحيى العلمي رئيس قطاع الانتاج الاقامة الدائمة داخل مبنى التليفزيون أثناء التصوير والتسجيل فى استديوهات القطاع والاذاعة ويقول ان المشكلة الوحيدة التى وعده المخرج احمد توفيق بحلها هى التنسيق بين مواعيد عمله فى مسلسل «رد قلبى» ومواعيد الفوازير

وعن المخرج عمرو عابدين يقول وائل نور انه مخرج متميز لفت انتباهى من خلال لمساته المميزة فى تترات مسلسلات قطاع الانتاج وعدد من أغنيات الفيديو كليب التى أخرجها ولذلك سيكون مفاجأة فى الفوازير.

ومن جانبه يقول المخرج عمرو عابدين ان اختياره لاخراج فوازير «جيران الهنا» كان مفاجأة كبيرة بالنسبة له.. خاصة أن هذا الاختيار جاء من جانب المخرج يحيى العلمى رئيس قطاع الانتاج.. الذى تابع معظم أعماله فى الفترة الأخيرة.. مؤكدا أنه لم تكن بينه وبين العلمى أية معرفة شخصية سابقة.

ويتمنى عمرو عابدين أن يكون عند حسن ظن الجميع.. وأن ينجح فى تقديم شىء مختلف فى الشكل لأن الأفكار يمكن أن تتشابه فى الفوازير.. والشكل وحده هو الذى يميز فكرة عن أخرى وعن رؤيته كمخرج فى تقديم الفوازير يقول عمرو عابدين اننى سأحاول أن يكون ايقاعها سريعا مثلما فعلت فى كل الاعمال التى قدمتها لتترات أشهر المسلسلات وأغنيات الفيديو كليب وسأحرص على ان تكون اللقطة مليئة بالمعانى لعشقى للفن التشكيلى لفن الرسوم المتحركة والجرافيك ولأننى أعشق التصوير الخارجى فقد طلبت من المؤلف رؤوف حلمى والشاعر بهاء جاهين زيادة عدد المشاهد الخارجية فى الحلقات ولقد حرصت على البدء منذ اسبوع فى تصوير كثير من المواقع الجديدة لاستخدامها بالخدع فى المونتاج

ويذكر أن عمرو عابدين قد تخرج من المعهد العالى للسينما بمصر قسم اخراج علم ١٩٩١.

وائل نور في لقطة من فوازير «جيران الهنا»

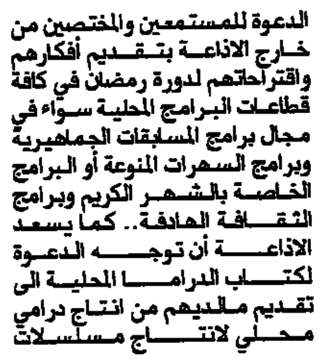
نشاط برامجي مكثف في اذاعة أبوظبي

# تغطية شاملة لفعاليات ندوة مستقبل الوطن العربي

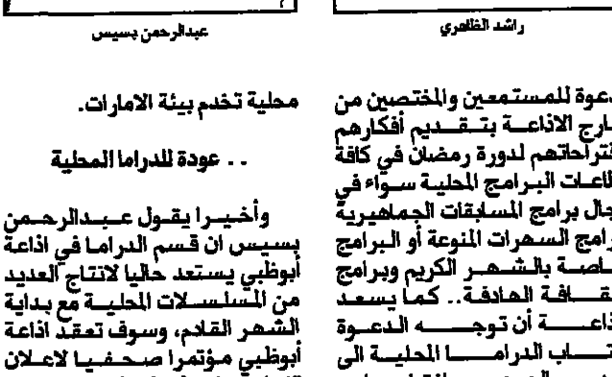
## جائزة البر في برامج البث المباشر.. واستعدادات ضخمة للعيد الوطني ورمضان



عبدالوهاب الرضوان



راشد الظاهري



عبدالرحمن بسيس

■ عادل غيث:

■ انطلاقا من أهمية ندوة مستقبل الوطن العربي التي تعقد في يوم الثلاثي من نوفمبر القادم برعاية الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.. تستعد اذاعة الامارات من أبوظبي حاليا لوضع التفاصيل الكاملة لخطة التغطية الاذاعية بما تتناسب مع أهمية الحدث والذي يشارك فيه عدد كبير من الشخصيات السياسية والفكرية على مستوى الوطن العربي والعالم كما سيعطي الندوة زخما فكريا كبيرا وزادا تنهل منه الأجيال القادمة.

وسوف تقوم الاذاعة بنقل وقائع الحفل الافتتاحي للندوة على الهواء مباشرة، على موجة خاصة.. كما ستقوم الاذاعة بتسجيل لقاءات مع ضيوف الندوة لاذاعتها عبر البرامج الاذاعية ذات العلاقة.. واستضافة بعض الشخصيات المشاركة في الندوة في البرامج المفتوحة لاذاعة أبوظبي.. اضافة الى اعداد رسائل سياسية عن المؤتمر تذاع من خلال التقارير الاخبارية التي تلي نشرات الأخبار.

صرح بذلك «للاتحاد» عبدالرحمن بسيس مراقب عام البرامج، واضاف انه تم تشكيل فريق عمل اعلامي لتغطية الندوة من مختلف جوانبها يضم كلا من عبدالوهاب الرضوان مدير عام الاذاعة وراشد الظاهري نائب مدير الاذاعة وعبدالرحمن بسيس مراقب البرامج وهاشم عثمان رئيس قسم الأخبار.. اضافة الى عدد كبير من المذيعين والعاملين بقطاع الأخبار والمعدين والفنيين.

### .. واستعدادات للعيد الوطني

ومن ناحية أخرى بدأت اذاعة أبوظبي استعداداتها للاحتفال بالعيد الوطني وانتاج مجموعة من البرامج الخاصة بهذه المناسبة تتناول هذه البرامج مجمل انجازات الدولة خلال عام ١٩٩٧ والزاخر بالفعاليات على كافة الأصعدة.. اضافة الى تقديمها لنماذج من انجازات الدولة بشكل عام.

وأضاف عبدالرحمن بسيس ان الاذاعة تقوم حاليا بانتاج برنامج اذاعي خاص سيتم اهداؤه الى جميع الاذاعات العربية لاذاعته بهذه المناسبة والبرنامج يرصد انجازات الدولة خلال مسيرة الاتحاد منذ انطلاقته وحتى اليوم.

### جائزة البر

وأيضا تستعد الاذاعة لتقديم تغطية متميزة تتناسب مع أهمية «جائزة البر» ومبادرة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لتأسيس هذه الجائزة.. من خلال البرامج المفتوحة والأحاديث الدينية في اذاعة القرآن الكريم.. وأيضا من خلال برامج وطني الامارات وقضية للحوار ودعوة على الهواء وخليجنا المعطاء والأحاديث الدينية وخاصة الصباحية والمصاحبة لفترات الاذان في البرنامج العام لاذاعة أبوظبي.

كما تقرر أن تقوم اذاعة أبوظبي بعمل تغطية مناسبة للمؤتمر الخليجي الثالث للرعاية الصحية.. وتم ترشيح وفاء العيدان لتغطية المؤتمر من خلال الرسائل الهاتفية لبرنامجي استوديو واحد، ودعوة على الهواء اضافة الى تناول فعاليات المؤتمر في برنامج «خليجنا المعطاء» اضافة الى تناول الحدث في برنامج «ساعة لصحتك».

### استعدادات رمضان

وعن استعدادات الاذاعة لشهر رمضان المبارك يقول عبدالرحمن بسيس ان الاذاعة تقوم حاليا بدراسة بعض الأفكار البرامجية التي ستقدم خلال شهر رمضان المبارك، وأضاف ان الاذاعة ومن خلال «الاتحاد» يسعدها أن توجه الدعوة للمستمعين والمختصين من خارج الاذاعة بتقديم أفكارهم واقتراحاتهم لدورة رمضان في كافة قطاعات البرامج المحلية سواء في مجال برامج المسابقات الجماهيرية وبرامج السهرات المنوعة أو البرامج الخاصة بالشهر الكريم وبرامج الثقافة الهادفة.. كما يسعد الاذاعة أن توجه الدعوة لكتاب الدراما المحلية الى تقديم ما لديهم من انتاج درامي محلي لانتاج مسلسلات محلية تخدم بيئة الامارات.

### .. عودة للدراما المحلية

وأخيرا يقول عبدالرحمن بسيس ان قسم الدراما في اذاعة أبوظبي يستعد حاليا لانتاج العديد من المسلسلات المحلية مع بداية الشهر القادم، وسوف تعقد اذاعة أبوظبي مؤتمرا صحفيا لاعلان تفاصيل هذه الخطة الطموحة للانتاج الدرامي الاذاعي المحلي.

# ضحكة من القلب

■ تأخذني الدهشة والعجب عندما ارى مجموعة من الأفراد تتاح لهم فرصة الضحك ويضحكون ثم في نهاية ضحكهم يقول البعض منهم «اللهم اجعله خيرا» أو «اضحكوا كثيرا لأن الضحك سوف يغلى» واني اتساءل هل وصل الحال بإنسان هذا الزمان أن يستكثر الضحك على نفسه. وهل اصبح الحزن هو القاعدة والضحك هو الاستثناء؟.. هل اصبح الناس يتوقعون ان نهاية هذه الضحكات والابتسامات قد تكون حزنا وكآبة؟.

في بلاد الغرب. نظرا لضيق أوقاتهم وانغماسهم في الحياة المادية. اصبح الضحك يصنع كأي شيء آخر اما في عالمنا العربي والشرقي فإن الضحك مازال على طبيعته وان غلب عليه الحزن الى حد ما. الضحك شيء ضروري في حياتنا وهو يطهر النفس بل هو مفتاح القيم الانسانية والفهم السليم للحياة. لكن يا ترى هل الانسان الضاحك هو انسان ضعيف الشخصية كما يظنه البعض؟. وهل. لكي تكون قويا. ان تكون حقودا من اصحاب الضحكة الصفراء؟. ما يدهشني حقا هو قول البعض ان فلانا رزين متجهم لا يضحك لذلك فهو أصلح الناس لملء هذا المركز. وكأن الضحك من صفات ضعيفي الشخصية أو الكرتونيين. وهناك من يقول لك من اجل ان تعيش وتصل وتكبر فلابد وان تجيد لبس كل الاقنعة وتنزع الطيبة. لأن الطيب لا يستطيع ان يتقمص عدة شخصيات.

ان الفرد لا يدرك أهمية الشيء إلا من خلال ادراكه لنقيض ذلك الشيء. فالفرد لا يعرف قيمة الضحكة إلا عندما يعاني من ألم الدمعة، ولا يعرف قيمة الابتسامة إلا بعد ان تقلقه لحة الحزن واننا كبشر نشتاق كثيرا في بعض الأوقات الى الضحك وذلك بسبب كثافة الأحزان التي نعيشها. هكذا الحياة وإلا مات الانسان نتيجة انعدام تناسق المتناقضات بها.

ان دول الغرب التي تطحنها الآلة وتنظمها الساعة دون اختلال وتمارس كل أساليب القهر ضد شعوب العالم النامي بدأت تتحدث عن الضحك واهميته وذلك حتى توائم بين الظلم والمنطق. بين الحضارة والقمع الوحشي. لقد حاول الغرب تعليب الضحك مثله مثل أي سلعة أخرى معلبة حتى يستطيع الانسان ان يلجأ إلى فتح هذه العلبة في الحالات الضرورية لئلا يموت من الحزن والكآبة والهم أو من الظلم أو الخوف. فالخوف المتراكم لدى الانسان له اسباب عديدة أهمها ظلم القوي للضعيف بسبب امتلاكه للسلاح أو المال، واختلال المعادلة بين مطالب الانسان وقدراته وبين مكتسباته، وسقوط الانسان فريسة لكثير من امراض القلب والسرطان وغيرها واهتزاز اليقين بفعل ما زرعه الشك من افكار واسئلة تبعث على القلق والزيغ، ولهذه الاسباب خسر انسان هذا العالم قدرته على الضحك ووضع فريسة للخوف والهم، ولم تعد الابتسامات على الشفاه طبيعية وانما مصطنعة معلبة أو ابتسامة لأداء مصلحة معينة.

ويقال ان القائد العسكري نابليون بونابرت فقد التفاؤل بالنصر حينما فقد القدرة على المرح والضحك والابتسامة ويؤكد الطبيب الامريكي «رايموند موز» في احد مؤلفاته ان الضحك من اهم عوامل استمرار حيوية الانسان لأنه يخفض من ضغط الدم المرتفع ويقلل من النزعة العدوانية والتوتر ويساعد على التفاهم وبالتالي يؤثر على الحالة العامة للانسان بدون شك. وقد ينكر البعض هذه الحالة العامة السائدة لدى البشر من انعدام القدرة على الضحك بالقول أننا ما زلنا نضحك وسنستمر في الضحك لكن في واقع الأمر ان اكثر ما يضحكنا هو تذكرنا للماضي الذي مر بنا. ويؤكد ذلك الطبيب الأمريكي بأن عمر الضحك أو الابتسامة على شفتي الانسان لا يتعدى ثوان ثم تتلاشى بينما يبقى تعبير الحزن والتأمل على وجوه الناس وقتا أطول.

وبالرغم من ذلك ففي عالمنا العربي مازال الناس يضحكون بملء افواههم دون تصنع لأن النفس البشرية بطبيعتها لا تطيق الكآبة والحزن، وفي امريكا توجد ارقام هواتف حينما تطلبها تحكي لك النكت المضحكة والقصص الظريفة. هكذا صاروا يصنعون الضحك كأي سلعة اخرى مصنعة ونحن لم نصل بعد إلى هذا المستوى فما زالت النكتة لدينا طازجة تماما مثلما المرأة عندنا تدخل الى المطبخ لاعداد الطعام بنفسها دون الاعتماد على الوجبات الجاهزة لأن للطبخة العربية نكهة مميزة.

وعلى الانسان ان يبحث في داخله وفي قلبه حتى يعثر على الفرح الحقيقي والابتسامة الطبيعية.

ولكن متى يضحك الانسان؟. انه يضحك من نكتة أو من منظر ساخر أو كلمة لاذعة او من مهرج أو يضحك على غيره ثم على نفسه. وعندما يقع شخص من على كرسيه ستجد الآخرين يضحكون عليه وهذا هو ضحك التشفي حتى نفس الشخص الذي وقع قد يضحك هو الآخر.. ان الصور المتناقضة هي في حد ذاتها مادة للضحك. ويقول العالم الهندي «جوبا لاسوامي» ان الضحك لذة قد نستمع بها وقد تغتصب هذه اللذة معاناتنا وأرواحنا اذا كانت نتيجة لدوافع اللحظة المسروقة، وان ما يعيشه الانسان هذه الايام من آلام وحروب وقهر تدفعه الى البحث عن تلك اللحظة المسروقة.

ويؤكد الطب بأنه كلما ضحك الانسان كلما اضاف الى عمره شيئا لأن للضحك وظيفتين احداهما فسيولوجية تتعلق بالجسد والأخرى سيكولوجية تتعلق بالعقل. وهناك من يضحك على الآخرين وهو الذي يتشفى فيهم وهذا النوع من البشر لن ترى أسنانهم بيضاء أبدا. وهناك من يضحك من قلبه النظيف الذي لا يحمل الحقد للآخرين أو التشفي بهم.

ليحاول الانسان ان يضحك ويصمم على طرد الأشياء الرديئة من داخله مؤكدا ارادته فلنضحك من قلوبنا لنضفي شيئا من الحيوية على حياتنا ولنضيف شيئا إلى أعمارنا.

مجدي محمود عليان - العين

# أبطال فيلم الحياة

■ كل واحد منا يتوهم بينه وبين نفسه انه يعيش قصة فيلم ويشعر نفسه بان هنالك كاميره تقوم بتصويره وان هنالك من يشاهده في جميع احداث حياته وفي ادق تفاصيلها الغريب انه بامكان كل منا ان يتصور انه فعلا يقوم بالتمثيل في فيلم معين ولكن لن ينال الدور الذي يحلم به وانما سوف يفرض عليه الدور بناء علي ماتحيط به ظروفه الشخصية. فمثلا الجندي المقاتل في ساحة المعركة ليس له ان يتوهم انه يعيش قصة حب وانه ينتظر لقاء محبوبته في الموعد المحدد كل يوم وانما له ان يتوهم بانه ذلك المقاتل البطل الذي تحقق نصر بلده على يده وحده، وكذلك بالنسبة للشخص الذي ترك بلده لطلب العلم او للعمل فان هذا الشخص بامكانه ان يتوهم انه ذلك البطل الذي قهر كل الصعوبات التي واجهته في سعيه للحصول على المال او العلم.

ومثال آخر، السجين في سجنه بامكانه ان يتوهم بانه ذلك السجين المظلوم. ويلعن كل الظروف التي يمر بها متوهما بان هنالك من يشاهد معاناته عبر شاشة السينما. هنالك امثلة اخرى بالنسبة للتوهم منها ماهو خاص بالشباب، وامثلة اخرى خاصة بالفتيات.

ان اعتقاد الشخص في حياته العادية بانه بطل في فيلم وان هنالك من يشاهده، هذا الوضع يمكن ان يكون ايجابيا او سلبيا.

يكون التوهم ايجابيا اذا ساعد في تقوية الارادة. التي تهدف الى فعل يعود على صاحبه بكل الخير والمنفعة.

ويكون التوهم في الحياة سلبيا اذا ادى بصاحبه الى نهاية مأساوية لم تخطر بباله ولم تكن مماثلة لنهاية الافلام، اقصد النهايات السعيدة غالبا.

بونواف - عجمان

حديث الكاميرا

هذه الشجرة المعمرة ظلت صامدة على مر السنوات تصارع الموت من اجل البقاء، ولكن لا جدوى من ذلك فلم يتبق منها سوى جذوع خاوية يابسة، فهذه هي نهاية الحياة لكن الاشجار تموت واقفة.

سعيد عبدالله غانم الزعابي - خور كلباء

# غرفة الموت

■ لمحتها يوما.. فأسرتني نظرتها الحزينة.. حاولت التقرب إليها عسى ان أفلح في ازاحة جبال الغم من على صدرها.. ونجحت.. قالت لي يوما: ( أريدك ان تكتبي مأساتي لكل الجراند.. أريد أن يعرف كل العالم قصتي.. أو بالأحرى.. مأساة أخي واختي).

«كنت في السادسة من عمري عندما داهم المرض أخي الذي يكبرني بخمس سنوات - وسرعان ما انتقلت عدواه الى اختي التي تكبرد بسنة. كنت اراقبهما وهما يذويان كالوردة الذابلة.. ثم سقطا.. أصيبا بالشلل النصفي وفقدا القدرة على الكلام والنطق ولا أعلم السبب.. كنت أحبهما جدا ولكن بعدما حدث صرت اخافهما جدا».

تابعت وقطرات من دموع تنسكب على وجنتيها:

«قامت أمي - سامحها الله - بحبس اخي واختي في غرفة في الملحق واسكنت معهما خادمة - ربما حتى لا يخرجان امام الضيوف الذين لا يخلو منهم المنزل - كنت الاحظ كثرة تبدل الخادمات فلا أكاد آلف احداهن حتى أفاجأ بسفرها.... أو بالأصح هروبها.

كان اخواي في البداية يقدران على السير بمساعدة الجدران.. ولكن بعد اصابتهما بالشلل تحولا الى (حيوانات).. نعم.. حيوانات بحركاتهما وتصرفاتهما.. حتى الهمهمات التي تخرج بالكاد.. كانت عبارة عن تقليد لخوار البقر!!.. أتعلمين لماذا؟!.. لأن الغرفة كانت بجانب حظيرة البقر مباشرة.. فكان الصوت الوحيد الذي يربطهما بالدنيا في سجنهما هو خوار البقر.. كنت أرى معاملة الخادمات الوحشية لهما حتى انهم ليعاملون الحيوانات بطريقة أرحم..

أما امي.. فلا تسألي عنها.. كان كل همها هو الزيارات والخروج للسوق وانجاب الاطفال.. أما المسكينان في الغرفة بجانب الحظيرة فلم يكونا يعنيان لها شيئا.. بل هل تصدقين انها كادت تنساهما.. تصوري؟!.. ومن تبقى من اخواني كانوا منشغلين عنهما ايضا ولم يهتم احد حتى بمجرد رؤيتهما، ومن شدة نقمتي كدت اتصل بالشرطة يوما لأبلغ عنهما.. حتى يخرجوهما من هذا المكان النتن.. بل كدت ابلغ عن أمي التي تجردت من ادنى معاني الأمومة والحنان.

أخي واختي الآن في العشرين من العمر.. مومياءات بشرية - لانهما لا يخرجان للشمس، فهما دائما فوق فراش حقير.. في غرفة حقيرة بجانب حظيرة الحيوانات.

هل تصدقي انني في يوم حاولت ان الاطفهما فهجما علي لولا لطف الله.. أنا خائفة جدا.. خائفة على أختي من أخي وهما في غرفة واحدة! نسيت أن اقول لك.. لقد أصيبا بالتخلف العقلي في اواخر مرضهما الا اني اظنه من الحبس لا من المرض».

لملمت كتبها وقبل ان تغادر التفت لي وقالت:

«لو كان بيدي لقتلت من كان السبب في قتلهما».

فارسة - الشارقة

# أبيض وأسود

■ من منا لم يخطيء يوما في حق انسان قريب او غريب؟ من منا لم تأخذه عاصفة الغضب الى اللاعقل واللاشعور لتعصب عينيه للحظات عمن امامه بحيث لم ير غير نفسه والأنا. كثير منا من تعرض لهذا الموقف وفقد اعصابه وعقله في لحظة غضب وعند انتهاء الموقف جرفه اعصار الندم يوبخ نفسه متألما يلملم اجزاءه ليبحث عن سبب او عذر يقدمه عربون اسف لمن اخطأ بحقه ولكن تبقى المشكلة حل سيقبل فيض ندمي ويغمرني بكرمه وسماحته ام يعتبر ماحدث اشارة حمراء تنذر بوقوف وجمود العلاقة؟

ومع اختلاف البشر تختلف القلوب فهناك صاحب القلب الابيض الذي سرعان ماينسى الاساءة وصاحب القلب الاسود الذي لايغفر ولا يسامح حتى يسود قلبه ويصبح كدخان اسود متبخر من جمرة نار مدفونة بالحقد والكراهية وهذه النوعية تتميز بالغرور والتكبر واطباعهم رديئة ويظهر ذلك واضحا في معاملتهم للآخرين ولا انسى قصة عاصرتها منذ فترة وكانت بين اثنين جمعتهما صداقة الطفولة ومع مرور الاحداث اخطأ احدهما في حق الآخر دون قصد وعندما ادرك خطأه حاول ان يعتذر لصديق طفولته ولكن الآخر اقسم في نفسه ان يرد له الخطأ دون مراعاة للعشرة الطويلة ورغم ان صديقه حاول مرارا ان يستسمحه ويقدم له شديد اعتذاره الا ان الانسان من اسوأ طباعه الغدر فانتظر الفرصة المناسبة ليفضي بما في جعبته وذلك عند علمه بأن صديقه مقبل على الزواج وان اهل العروس يستفسرون عن اخلاقه وطباعه فذهب اليهم ليخبرهم باسرار صديقه واخذ يذمه ويحذرهم من مصاهرته ولم يتوقف الامر عند ذلك بل اخذ يسرد عليهم اسرار اهل بيته وامورهم الشخصية.

هذه الفئة من الناس اعتبرها مريضة نفسيا معجونة بالغدر والخيانة يسعون كالجراد ليقضوا على اي لون اخضر يدل على صفاء القلب وعند التعامل معهم يجب ان تتبع طرقا خاصة من الحذر والحيطة والافضل ان نعتبرهم كالوباء او المرض المعدي الذي نحصن انفسنا منه وفي نفس الوقت نعتبر بما عرض مسبقا بحيث يحتفظ كل منا باسراره فاذا ضاقت صدورنا بحمل اسرارنا فكيف نطلب من الآخرين ان تتسع صدورهم.

همسة:

الاخت شجون اسعدني كثيرا قراءة اسمك مقترنا باسم جامعة الامارات والواضح انك مقبلة على مرحلة دراسية أكبر. اتمنى لك التوفيق والنجاح.

عبير حسين - ابوظبي

# في الثلاثين من فبراير!

■ اصبح سائدا ومعروفا ان اي موضوع يكتب عن حواء لابد ان يكون موضوعا ساخنا وذلك للحساسية المفرطة سواء في تناول الموضوع من قبل الكاتب او من المتلقي «القارىء» وخاصة من النساء حيث توسعت دائرة المعركة بين الرجل والمرأة واصبح كل منهما ينعت الآخر بصفات وامور لاينبغي ان تقال في عصر التقدم والتحضر والانفتاح الفكري والثقافي وخاصة في مجتمعاتنا الاسلامية والتي قدرت المرأة واعطتها حقوقها ولكن المعركة الحامية بين الرجل والمرأة وخاصة في مجتمعنا الشرقي والتي يصورها لنا العالم الغربي من خلال عرضه لوضعية المرأة في الغرب وكيف انها تستطيع فعل اي شيء في اي وقت شاءت! هذه المعركة جعلت المرأة تعتقد ان الرجل الشرقي ظالم ومتغطرس وقليل الوعي اذا قورن بالرجل الغربي ذاك الانسان الديمقراطي والواعي والذي يقدر المرأة حق تقدير حسب ما تراه اعين النساء حيث تركها تعاصر الحياة دون ان يكلف نفسه مجرد توجيهها التوجيه المناسب.

ومن خلال هذا المقال احب ان اضع المرأة في الصورة لكي تعرف جيدا الرجل الغربي على حقيقته وذلك من خلال ذكر بعض الاقوال لبعض المشاهير الغربيين، التي توضح سواء بشكل علني او بشكل خفي مكانة المرأة وبعدها اجد في عرض بعض الامثال الاوروبية مثالا واضحا وصريحا ولا يحتاج الى تأويل. وفي هذا الصدد يقول هتلر زعيم النازيه الالمانية: «ان المرأة قد ادخلت الخطيئة الى العالم، واستسلامها لنزوات الرجال المتخاذلين هو السبب الرئيسي لفساد دم البلدان الشمالية...». اما جاك شيراك فيقول: «ان المرأة المثالية بالنسبة الي هي المرأة الكوريزيه في الزمن القديم، والتي تصمد في الشدة، وتخدم الرجال على المائدة. ولا تجالسهم ابدا ولا تتكلم!».

فهل تعتقدين عزيزتي المرأة ان النساء الغربيات او اللائي يحاولن تقليدهن من النساء الشرقيات يعتبرن مثاليات في نظر جاك شيراك!! اما اندري سيلرسي فيقول: «ا لمرأة الحقيقية تعلم انها ستخضع لسلطة الرجل!!» بمعنى انه يقول ان من تخالف هذه النظرة فهي سطحية التفكير ولا تعي حقيقة الحياة!!. اما هنري دي مونترلان فيقول بكل سخرية «تصوروا لم اعثر ولو لمرة واحدة على الذكاء والجمال عند المرأة في آن واحد». واليك ياسيدة العصر سؤال هل تتمنين أن تكوني جميلة ولكنك (غبية) أم هل تتمنين ان تكوني ذكية ولكن منظرك دميم اعتقد ان كلا الامرين مر!! ولو كان هنري يعي ان الجمال هو جمال النفس وان الذكاء هو ذكاء الفطره ما تجرأ وقال مقولته واجد في قول «نورمان ميلير» مايكفي لتوضيح وجهة النظر الغربية في المرأة حيث يقول «وليعي النساء تلك المقولة جيدا - «النساء لم تأتي الى العالم لينعمن بالحرية!!» وتلاحظون هنا ان الحرية لم تحدد وكأنه يعني كل انواع الحرية!!

وانتقل الآن الا مثال الاوروبية الاكثر وضوحا والتي تعتبر مرايا تعكس وتكشف كيف ينظر الرجل الغربي للمرأة وكيف انه سمح لنفسه بان يصنفها في المرتبة السفلى دائما فيقول المثل الالماني «للمرأة شكل ملاك وقلب افعى وفهم حمار» وهناك مثل هولندي يقول: «المرأة الصالحة هي من لاعقل لها» فهل تتمنين ايتها المرأة ان تمتلكي العقل بعد ذلك!! وحول نظرة الاوروبيين لمسألة خروج المرأة للعمل نجد المثل الانجليزي يعبر عما يتمنونه ولم يجدوه حيث يقول «المرأة الصالحة والقطه الطيبة يبقيان في البيت» لذلك اعتقد انه بمفهوم هذا المثل فانه لاتوجد اي امرأة صالحة في الغرب!!

وكذلك نجد المثل التالي يظهر مدى مخاوف الرجال الغربيين الشديده وعدم وجود الثقة في المرأة عندما تخرج من بيتها ففي اللغة الفلمنكية يقولون «اذا ما ابتعدت المرأة خطوة عن بيتها ابتعدت خطوة عن شرفها».

ويرى الانجليز ان المرأة يجب الا تخرج من بيتها طيلة حياتها الا ثلاث مرات: يوم التعميد ويوم تتزوج، ويوم تدفن» وفي اللغة الكتالنية يقول الرجال «المرأة التي تكثر الخروج من بيتها تجعل منه مزبلة»..

وننتقل الى اقوال الفرنسيين في امثالهم الشعبية حيث يقولون: «من لايريد ان يخان فليتزوج في الثلاثين من شهر شباط (فبراير)!!».. وللعلم فشهر شباط (فبراير) ليس فيه يوم ٣٠!! وكأنهم يقولون ان المرأة دائما وابدا خائنه! قد يرى البعض في هذه الامثال قليلا من المتعة ولكنني أرى ان فيها مايمكن النساء من معرفة كيف يفكر الرجل الاوروبي.. لعل قمة الظلم للمرأة لاتظهر في المثل القائل «النساء والخيل تتطلبان الضرب» وكأنهم يقولون ان المرأة لاتستقيم ولا تستحق الا الضرب وهذا المثل سائر في الدنمارك وفرنسا والمانيا وايطاليا واسبانيا والبرتغال.. اما الفرنسيون فقد طوروا هذا المثل حيث يقولون «لك ان تضرب زوجتك ولكن لاتقتلتها من الضرب». بالطبع ليس شفقة على النساء ولكن تجنبا للمساءلة القانونية وجميعنا يعرف كيف كرم الاسلام المرأة. وكيف حفظ لها كرامتها وحقوقها ولا داعي لذكر ذلك وفي الختام ارجو ان يرفع النساء سيوفهن الظالمة عن الرجل الشرقي ويعلمن جيدا حقيقة ذلك الرجل الغربي والذي يتظاهر بالديمقراطية والحرية فلو اعجبكن منظره وديمقراطيته فذلك لايعدو كونه مظهرا يزين به نفسه سرعان ما ينكشف عبر الزمن اما الرجل الشرقي وبرغم ان لكل قاعدة شواذ فمحبة المرأة تكمن وتترسخ في قلبه!! أليس كذلك يامعشر الرجال...

فاكس: الاخت أمل مجروح.. اتمنى ان تستمري في انتقاء المواضيع والمقالات الرائعة ولكن بعيدا عن الجراح ولك الشكر.

علي مبارك - أبوظبي

جامعة الامارات العربية المتحدة

# حكاية مستعارة

■ اشكر جريدة «الاتحاد» وخاصة صحفيي «رأي الناس» بما تقدمه هذه الصفحة من خدمات للجمهور وبما تكتب من آراء الناس وانتقاداتهم وبيلاناتهم بدون نقد او تجريح. فانني ممن يحب هذه الصفحة ولكن عندي بعض الملاحظات وخاصة على الاسماء المستعارة او اسماء الشهره.. الاسم المستعار مثلا.. فتاة العين.. العنود بنت الامارات - ابوظبي الفارس الرحال - الفارسة - الشارقة... الخ. واسم الشهرة مثلا - عيسى الطنيجي - بنت الذهلي - ناعمه الذهلي - شمسه المنصوري - ميرد الجناحي.. محمد صالح بداه.

الاسم المستعار يخفي شخصية الانسان.. كما ان اسم الشهرة قد يدخل بالشخص الى مشاكل هو في غنى عنها.. وانا ابدي رأيي واقول مثلا يكتب الاسم الثنائي مثل «عبد الله راشد - دبي او عائشه محمد - العين... الخ وهذا مجرد رأي لان «رأي الناس» عودتنا على ابداء الرأي بدون تجريح.

خالد يوسف - عجمان

■ رأي الناس:

اقتراحك منطقي ولا يعترض عليه احد ونحن نضم اصواتنا بدعوة القراء للكتابة بأسمائهم الحقيقية ان استطاعوا وسمحت بذلك ظروفهم.. ولكن هناك نقطة نظام هي انك كتبت الى رأي الناس بأسماء عدة اخرها خالد يوسف ولا ندري ما اسمك الحقيقي حتى الآن وعليك ان تبدأ بنفسك ليقتدي بك الجميع.

# الناس فئات

■ هناك فئة من البشر ظهرت في عصرنا هذا ألا وهي الفئة المخادعة فهي تدل الناس الى الطريق الصحيح وتأمرهم بفعل الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولكن هذه الفئة نسيت نفسها.

وهناك فئة اخرى ايضا تصنع لها الجميل فتحتقر هذا الجميل وتنكر المعروف الذي قدمته لها.

يا أيها الناس عليكم ألا تنسوا من وقف معكم وقت الشدة.. عليكم ألا تنسوا من اخذوا بايديكم ولا تدعوا شيطان الغرور والكبر يركبكم فانتم مهما وصلتم الى ما وصلتم اليه فلن تعلوا على من كان له الفضل عليكم فمثلا الطبيب والمهندس وغيرها يجب الا ينسوا فضل المدرسين الذين علموهم حتى وصلوا الى هذه المكانة.

وهناك فئة تجدها تتهالك عن التجسس وسماع كلام الناس وبعد ذهابها عنك ما أن ترى اثنين يدور بينهما حديث إلا وجاءت ودخلت او جلست بجانبهما لسماع مايدور وحتى ولو كانا يتكلمان في امر لايعنيها ابدا فهذه الفئة مريضة بالفضول وتتدخل في كل شيء، وبعضهم تجده يسمع من هذه الجماعة الكلام ويذهب لينقله لجماعة اخرى لكي ينشر البغضاء.

علي العيساني - العين

رأي الناس:

نعم: كل هؤلاء موجودون ولكن لماذا لاترى عينك إلا الشوك ولا ترى الزهور؟

## تأشيرة تسول

■ دخلوا مجتمعنا من دون استئذان ولأن تأشيرة الدخول عندنا مضيافة فإنهم لم يكشفوا عن هوية محددة للغرض الذي جاءوا إليه. إلا انه لا توجد لقبولهم في العالم كله (تأشيرة تسول).

المتسولون جاءوا ثم على الأرض شاعوا وانتشروا وأقاموا وتناسلوا تراهم قرب أجهزة الصرف الآلي وعند المحال التجارية وأمام المساجد والبيوت يمارسون تجارة غير مشروعة تجارة الأخذ دون عطاء والربح دون خسارة. ولهذا لم يشعروا بالألم من مد أيديهم للسؤال سواء أكان ألم البدن أو ألم النفس أم غيرهما. ولا توجد أسباب منطقية لظاهرة التسول، وللجوء إليه كأسلوب لسد الحاجة، لكن وجود هذه الظاهرة يعود الى افراد احترفوا التسول كسبيل لجمع المال بصوره المتعددة من الاحتيال والنصب. وهم عادة إما دخلوا الدولة بطرق غير مشروعة أو عن طريق تأمين تأشيرات زيارة، أما بالنسبة لبعض المقيمين فربما هي حالات نجمت عن ظروف طارئة أو مؤقتة ولا اظن انها ستصل إلى حد التسول، وانما بالاستعانة بالأقارب أو الجمعيات الخيرية ان التسول من الامور التي نهى عنها العباد، وهي صورة مشينة أفسدت جوانب كثيرة في حياة الأمة وفيها مخالفة الشرع بمسألتهم وتشجيع البطالة، والكسل واهانة النفس وإذلالها والكذب على الأغنياء. فإلى متى سيظلون يدخلون البلاد بغير الطرق المشروعة والى متى سيظلون يقلقون الناس في تسوقهم وتجوالهم وفي منازلهم؟

الكتبي خ. س - العين

## أكثر من فكرة

■ أود أن أطرح قضية مهمة وهي موضوع تلوث البيئة وهو موضوع تطرقنا إليه كثيرا.. ولكني أود ان اشرح نقطة جديدة في الموضوع ألا وهي أن سيارات الديزل، في الدولة حوالي مليون سيارة - إن لم يكن أكثر - وتقريبا توجد مائتان وخمسون ألفا منها تتحرك بالديزل مثلا الشاحنات و(الوانيت) وكلها تقضي اعمال أصحابها وفي وسط المدينة وهذا له أكبر الأثر على تلويث البيئة فما رأيكم بإنشاء طرق تكون بعيدة عن المدينة قدر الإمكان وذلك للحد من تلويث البيئة.. وهناك نقطة مهمة أخرى قد تنقذ آلاف الأرواح ممن يعيشون على أرض الإمارات الطيبة.. ألا وهي.. اشجار النخيل التي يزرع على طول شوارع مدن الدولة ان النخيل ولا شك هو نتاج أرضنا الطيبة ولكن لا يجب ان تزرع على الشوارع وذلك لأن الكثير من العمال الأجانب والفقراء يأكلون منها ويكون على بلحها ورطبها الكثير من الغبار والميكروبات الضارة وستتحول فوائد هذه الشجرة المباركة الى مسببات مرضية تكاد تودي بحياة الكثيرين من الابرياء. فيرجى زراعة الاشجار غير المثمرة في الشوارع للزينة والنخيل وغيرها من الاشجار المثمرة سيكون باستطاعتكم زراعتها في الحدائق العامة أو على الأقل بعيداً عن الشوارع المزدحمة.. أما عن الاقتراح الجديد الذي سأقترحه عليكم فهو ليس فكرة جديدة بل تذكير.. ففي اجتماع مجلس التعاون تم طرح فكرة قطار كهربائي بين دول الخليج فلماذا لا تمدون قطارا بين امارات الدولة للحد من التلوث فالدولة غنية والحمد لله فلنسع للحد من الحوادث فمثلا ٨٠٪ من السيارات المغادرة للعاصمة تحمل شخصا او شخصين على الأكثر بها وهذا اسراف في البترول والوقت وهدر للأرواح.. فالقطار الكهربائي أهم وأوفر وأحسن سبل المواصلات في هذا اليوم.. لذا أرجو من الجهات المعنية النظر في هذه الأمور والسعي لإيجاد الحلول لها.

فاطمة عبدالله محمد علي - دبي

* رأي الناس:

النخل من تراثنا وعلينا أن نملأ أرضنا نخلا وبدلاً من المطالبة بالحد من غرسه نطالب من يأكلون الرطب باتخاذ الحيطة والحذر.. نحذرهم وبعد ذلك ننبهم على جنبهم!!.

## قالوا لا

■ كلما مر الزمن وسجل في رزنامته الساعات، لا ادري لماذا يشدني شعور غريب داخل نفسي، فأغوص في بحر من الافكار فتتراءى أمامي صور اولئك الابطال وأطيافهم، أبطال وقفوا في وجه الظلم وتحدوا الاعداء وأبت نفوسهم العار وكان شعارهم واحداً وهو لا للاضطهاد، ولا للعبودية.

هؤلاء الابطال وان كانت الايام قادرة على ان تجعلنا ننساهم، لكن التاريخ لن يتناساهم «سناء محيدلي» تلك البطلة التي فجرت نفسها في عملية انتحارية ضد الاعداء لتختار الموت على الحياة، ضحت بنفسها من اجل رفع الظلم.

احمد ياسين ذلك الشيخ الجليل الذي عانى سنين طويلة في سجون الاعداء، متحديا بقوة ايمانه وعزيمته ظلم الظالمين وظل سلاحه الصبر والأمل وقوة الارادة وان استطاع المرض ان يقعده على كرسيه المتحرك لم يستطع ان يحط من ارادته وظل متمسكا بأرضه وقضيته. وابطال كثيرون ضربوا المثل الاعلى في الصبر والتضحية والعطاء واستصغروا كل عظيم من اجل اهدافهم الجليلة، فلماذا لا نعتبر من هؤلاء الابطال؟، لماذا لا نقف معا صفا واحداوقلبا واحدا وروحا واحدة لنقول للظلم لا وألف لا!.

كاملة ابراهيم

## طابور المتذمرين

■ هاأنذا اقف في طابور المتذمرين من خدمة اتصالات.. اكتب اليوم شكواي لعل وعسى أن تجد عن طريق جريدتكم الغراء الحل.. فقد اشتريت جهاز هاتف متحرك (الميلس) في بداية شهر يوليو ١٩٩٧.. على انه جهاز جديد ومضمون.. ومما لاشك فيه فانني بشراء الجهاز اكون قد اشتريت الجودة وسمعة الاتصالات.. ولكنني فوجئت بالجهاز عاطلا عن العمل بعد اقل من شهر من شرائه حيث انه لا يستقبل او يرسل فتوجهت الى ورشة الاعطال التابعة للاتصالات لاصلاحه مرة اخرى بعد اسبوع.. وعندما راجعت الورشة قالوا ان العطل لا يمكن اصلاحه نظرا ان الخلل في تصنيعه وسوف يبدلونه لي بآخر جديد لانني لم اتسبب في اتلافه ويجب ان يعاد الى الشركة المصنعة.. وتم اعطائي بديلا لاستخدامه مع وعد بتوفير الجهاز لي خلال يومين.. واخذوا ارقام هواتفي لابلاغي بتوفر الجهاز.. وحتى اليوم ٩٧/١٠/١٦ لم اتلق اي اتصال.. وعندما اراجعهم «يلمحون بانه لا امل».. لذلك نرجو من المسؤولين النظر في الشكوى واخذها بعين الاعتبار والا يتوقعوا من اي مشتري للاجهزة ان يكون خبيرا فنيا متخصصا في الجهاز ويتأكد من صلاحيته قبل الشراء.

شيخة سالم - ابوظبي



بريشة عمران الشايب

## الفارسة المتناقضة

■ عجيب أمر بعض الناس يعملون الخطأ ويرمونه على الآخرين لكي لا يقال عنهم انهم مخطئون وهذا الامر غاية في الغرابة وليس من الشيم التخلق به، وصدق من قال (رضاء الناس غاية لا تدرك).

ما ذكرته فارسة الشارقة تحت عنوان (ما صار إلا الخير) بتاريخ ١٦ الجاري هو في الحقيقة غاية في الغرابة والاستهزاء بالآخرين.. تارة تقول ان رسالتها موجهة للمحرر.. وتارة اخرى تقول استفزت المحرر لنشرها وتارة تعاتب المحرر وبعض القراء، كلام ينقض بعضه والدليل موجود في موضوعها المنشور بالتاريخ المنوه عنه سابقا.

واقول للقارئة اننا في دوحة رأي الناس لم نكن سوى وريقات في غصن شجرة غرس بذرتها محرروها الافاضل ماؤها التزاور وتغذيتها الكلمة الصادقة يحيط بها جدار الحب المخلص همهم المحافظة على تنميتها وحرصهم الشديد عليها من الذبول، لا تهمهم الزوابع العابرة التي سرعان ماتزول لأن غرسهم ثابت والنية صادقة مرحبين بكل من يريد الانتماء الى تلك الشجرة اليانعة شيمتهم التسامح ومنهجهم الود والمحبة ليست لديهم دسائس ولا يختبئون وراء الستار. وبما انني احد اصغر تلك الوريقات الزاهية اعارض تلك المقولات الفارغة بقدر ما أرحب بكل زائريها ممن يكون لها الاحترام والمودة، وعلى القارئة البحث عن شاطىء ليرسو قاربها عليه.

- علي مبارك - تحية اعجاب وترحيب بالعودة وننتظر المزيد.
- محمد صالح بداه - الف مبروك على الجائزة وتستاهل الناموس وبانتظار الجديد.
- طالب العبدالله - شكرا لدعوتك الموجهة للكاتبة (نور) وعساك ادركت اهميتها لك تحياتي.
- مطر الهندي - تعجبني صراحتك الصبر طيب فعسى يتحقق الامل.

ابوعلي

## شكرا لمن شجعني

منبر رأي الناس هو المتنفس الذي نلجأ إليه دائماً ومن خلاله اشكر كل من شجعني وساهم في تشجيعي وساعد في جعلي مساهما في هذا المنبر وانه مثل منابر سوق عكاظ ايام الجاهلية حيث كانت العرب تتبادل الآراء والأفكار والأدب والشعر والبلاغة.. وكان همزة اتصال بين القبائل العربية وما مساهماتي البسيطة الا خواطر تتناقلها القلوب وينقلها قلمي بلغة بسيطة.. اتمنى ان تنال افكاري اعجاب أكبر قسم من القراء ولكن رضا الناس غاية لا تدرك.. واشكر من كتب مقالا لتشجيعي باسم مجموعة من الصديقات والذي نشر بتاريخ ١٩٩٧/١٠/١٦م.. وانه كان حافزا لتشجيعي وجعلي على اتصال دائم من خلال هذه الصفحة مع جميع المساهمين واشكر كذلك محرري الصفحة بجريدة الاتحاد على كل مساعدة قدموها لنا وجعلت لنا منابر واقلاما في هذه الصفحة ولولاها ما كان لنا اتصال بهذا المجتمع عن طريق الاقلام.

همسة: الاستاذة نور - العين.. غيابك عن منبرنا طال وعسى المانع يكون خيرا ونحن بانتظار مساهماتك لتكتمل هذه الصفحة بوجودك بيننا.

ناصر الجابري / ابوظبي

## ■ مايسطرون ■

■ في احد الكتب قرأت عبارة جاءت على لسان أحد النصابين الذين امتهنوا الشعوذة والتلاعب بالآخرين، واستغلالهم، وسرقة ما في جيوبهم عن طريق اقناعهم بأنهم قادرون على تحقيق أمانيهم، بقدرات عجيبة يمتلكونها، والتي هي في الحقيقة عبارة عن خدع بصرية يصلون بها ببساطة إلى مرادهم في استسلام الآخرين لهم، جاء في تلك العبارة قوله:

«انني لا أشعر بالندم نحوهم، فما اقوم به هو نوع من الذكاء أمارسه على أفراد ساذجين، رضوا أن يكونوا مخدوعين، انني ببساطة شديدة أخدعهم لإنهم يسمحون لي بخداعهم، وأنصب عليهم لإنهم يسهلون عملية النصب عليهم بإصرارهم على التصديق بسذاجة».

قد يكون ما قاله ذلك «النصاب» مجرد تبرير في رأي البعض ولكنه في رأيي أبعد من ذلك، إن في حديثه حقيقة أليمة نعيش كل ابعادها كواقع، فنحن عندما نتعرض للخداع مهما كان نوعه ومستواه فذلك لإننا نعطي الآخرين الفرصة لكي يخدعونا، يضللونا، وليمارسوا علينا نوعا من الحيل المحبكة النسيج لهدف ما، تستطيع معرفته، ولكننا لا نترك لأنفسنا المجال لذلك، فنفتح الباب لنخدع مرة بعد مرة، وهنالك مقولة تقول «اذا خدعنا مرة فاللوم يقع على من خدعنا، أما إذا خدعنا أكثر من مرة فاللوم يقع علينا».

ونحن يمارس علينا الخداع كل يوم بطريقة أو بأخرى، مرة من خلال التعليم الذي نتلقاه والذي يلغي أدوارنا العقلية، ويمجد لنا المادة المكتوبة، المطبوعة، لا سيما اذا كانت نظرية، فنقبل بها كحقيقة غير قابلة للنقاش، أو التغيير، أو حتى العرض بطريقة أخرى، لذا فنحن مجبرون على حفظها، وترديدها، وتسجيلها في ورقة الامتحان بحذافيرها دون تعليق، او اضافة، او حتى ابداء وجهة نظر موضوعية من خلال سطر واحد.

ان صفة القدسية التي يصر البعض على صبغ المادة النظرية المكتوبة بها هو نوع من الخداع الذي يستمر معنا، حتى بعد ترك مقاعد الدراسة، حيث تظل المادة المطبوعة تحمل صفة المصداقية في نظرنا مهما حملت من تحريف.

ومرة، يمارس علينا الخداع من خلال وسائل الإعلام التي أصبحت تسعى وراء الربح المادي كهدف أولي، لذا فهي تقبل على المادة الإعلانية بكل شراهة لتحتل موقعها البارز القائم على خداع المتلقين، ومخاطبة نزعة الاستهلاك بداخلهم، والغاء اي قيمة أخرى للمتلقي، فنقبل على المادة المعلن عنها ليس لإنها جيدة، ولكن لإننا نريد أن نصدق انها جيدة، فيتسع سوق الإعلان عن طريقنا.

نتعرض للخداع مرات ومرات ونظل على اصرارنا ونهجنا في تشجيع الآخرين على خداعنا، وامتهان عقولنا، بقبولنا تصديق الإعلان «غير المعقول».

وما التنزيلات التي تعلنها المحال التجارية إلا نوع آخر من الخداع الإعلاني الذي يغرينا، ويجتذبنا، ويغري الآخرين على استمرار استخدامه، كوسيلة لتحقيق الربح، قائمة على قبولنا الخداع بسهولة وسذاجة.

واليوم أكثر من اي وقت مضى يمارس علينا الخداع بقسوة أكبر وبتخطيط أحكم، وذلك عندما تعرض علينا انصاف الحقائق على انها حقائق كاملة، وعندما نوجه بصورة مدروسة نحو تقبل توجهات وفكر جديد يلغي من اعتباره صراع بدايته بعيدة جداً، مقابل فتات غير مرئي يوضع كطعم امام أعيننا، يمارس علينا ذلك الخداع عندما نرى طيور السلام تطير عاليا حاملة معها من حقائق ومتطلبات.

انني اتساءل هل نستطيع الانعتاق من عبودية الخداع التي ارتضيناها لأنفسنا؟. هل نستطيع التحرر من السلبية التي جمدت عقولنا، والغت دور الفعل في حياتنا؟.. لنصبح أكثر وعيا وادراكا لما يدور حولنا.

هل نستطيع الدفاع عن أنفسنا بنبذ وسائل الخداع واطلاق العنان لعقولنا لتحلل وتفسر، لتقبل، وترفض، وتقاوم اذا كان الأمر بحاجة للمقاومة ولتواجه إذا كان الأمر بحاجة إلى مواجهة؟؟.

هل نملك آليات الدفاع ضد حرب الخداع الباردة؟.. هل نستطيع أن نصل إلى مرحلة الإعلان وبقوة بأننا لن نقبل أن نكون مخدوعين بعد اليوم؟!.

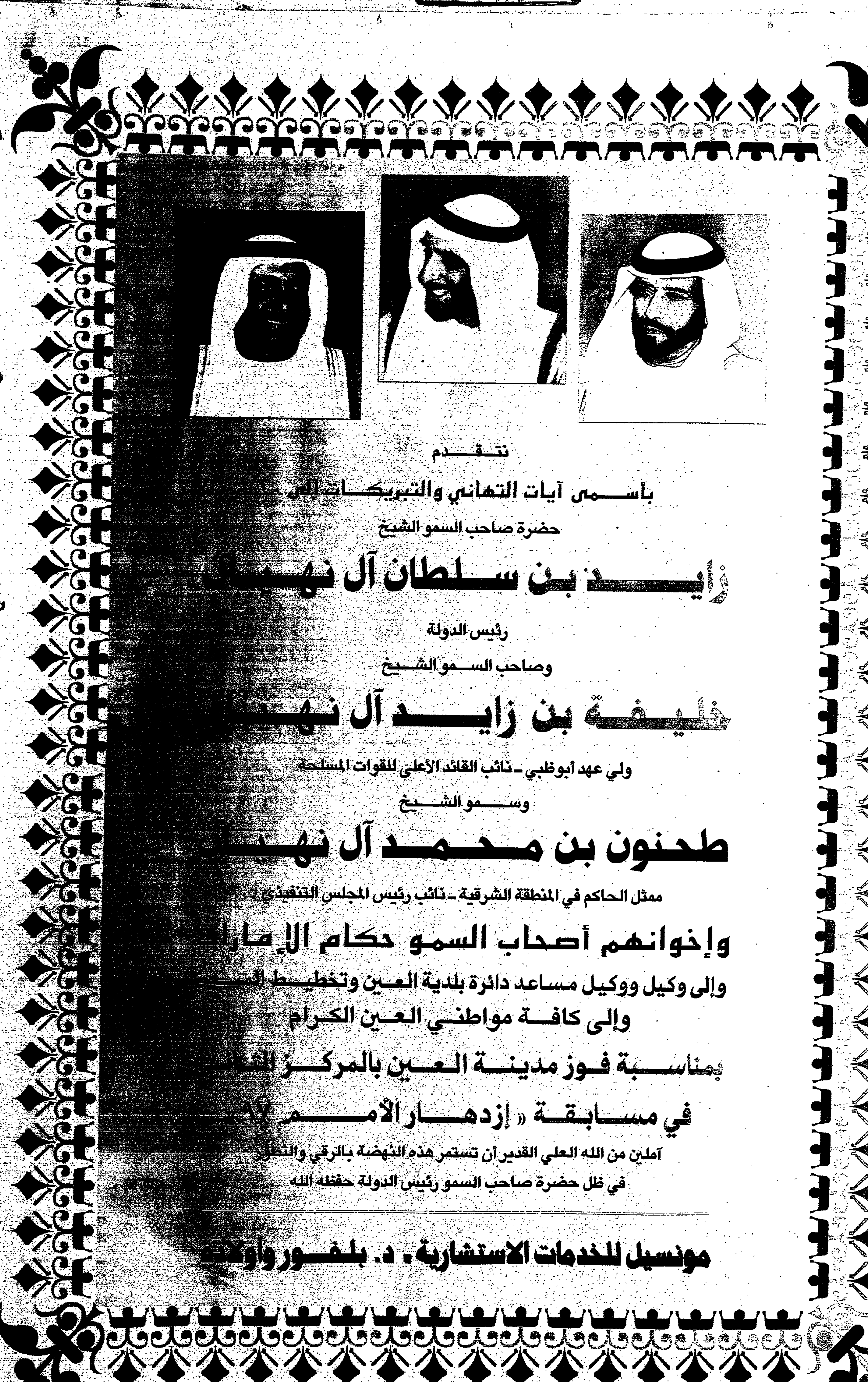
أم سنبقى في أدوار المتفرجين.. الذين تنطلي عليهم عمليات الخداع؟!.

مريم الكعبي





هكذا من الأصل



# ضابط صف اسرائيلي يتهم شرطة الكيان بالعنصرية

■ القدس المحتلة: ذكرت الاذاعة الحكومية الاسرائيلية امس ان بدويا ضابط صف في الجيش الاسرائيلي يشتبه بتورطه في تهريب المخدرات اتهم الشرطة باستخدام عبارات عنصرية حيال رجال وحدته.

وأدان الضابط الذي يقود عشرات من البدو العرب الكشافين في الجيش الاسرائيلي الذين يخدمون على الحدود اللبنانية في اجتماع عقد امس الاول مع مرؤوسيه، سلوك المحققين في قضية تهريب المخدرات. وأكد الضابط الذي نقلت الاذاعة تصريحاته ان «رجال الشرطة قالوا لي ان جميع البدو مهربو مخدرات وان يقتلوا في لبنان امر جيد ويجب ان يحل يهود اثيوبيون محلهم».

ونفت الشرطة ان تكون ادلت بتصريحات من هذا النوع وأكدت ان ضابط الصف يكذب ليغطي نفسه في قضية تهريب المخدرات. وذكرت بان رجلين من وحدة ضابط الصف هذا اوقفا قبل بضعة اسابيع بينما كانا يقومان بتهريب ١٢ كيلوجراما من الهيروين من لبنان.

يذكر ان الخدمة العسكرية في اسرائيل ليست الزامية للبدو ولكن قسما كبيرا منهم يخدمون في الجيش ككشافين. ويعيش حوالي ٨٥ الف بدوي في صحراء النقب (جنوب) اكثر من نصفهم تحت خيام بينما يعيش ٣٨ الفا آخرون منهم في شمال اسرائيل. (أ ف ب)

# إسرائيل تطلق سراح ٢٩ مصريا

■ تل أبيب: أعلن مصدر قضائي ان محكمة تل أبيب أطلقت أمس الأول بكفالة سراح ٢٩ مصريا تتهمهم الشرطة بأنهم يعملون بطريقة غير قانونية.

وسيتم قريبا ابعاد ٥ منهم يقيمون في وضع غير شرعي. أما الآخرون فيمكن ان يبقوا في اسرائيل حتى انتهاء مدة تأشيراتهم.

وضبطت الشرطة في الشقتين اللتين يسكنهما المصريون أجهزة راديو وفيديو ودراجات هوائية مسروقة بحسب الشرطة.

وكانت الشرطة اعتقلت المصريين التسعة والعشرين يوم الجمعة وطلبت تمديد فترة حبسهم على ذمة التحقيق أول الأمر لكنها تراجعت عن هذا الطلب بعد تدخل القنصلية المصرية. (أ ف ب)

# البانيا تفتح سفارة في اسرائيل قريبا

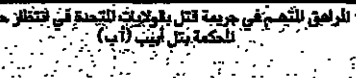
■ غزة: تلقت وزارة الخارجية الاسرائيلية رسالة من الحكومة الالبانية ابلغتها فيها بأنها ستفتح قريبا سفارة لها في اسرائيل. وذكر راديو اسرائيل ان الجانبين كانا قد أقاما علاقات دبلوماسية بينهما بعد سقوط النظام الشيوعي في تيرانا قبل عدة سنوات. (أ ش أ)

# أمريكا ترحب بموافقة إسرائيل على تسليمها مراهقا متهما بالقتل

■ واشنطن: رحبت الولايات المتحدة أمس بأنباء عن موافقة اسرائيل على تسليمها شابا يهوديا أمريكيا متهما بالقتل.

وقال مسؤولون أمريكيون ان وزارة العدل الاسرائيلية أعلنت أمس ان صموئيل شينبين «١٧ عاما» ليس اسرائيليا وبالتالي يجب اعادته الى الولايات المتحدة ليحاكم بتهمة الاشتراك في جريمة قتل.

وكان شينبين قد فر قبل ثلاثة أسابيع الى اسرائيل بعد اتهامه بالاشتراك في قتل الفريدو تيلو «١٩ عاما» الذي عثر على جثته محروقة ومقطعة في ١٨ سبتمبر الماضي في ولاية ميريلاند في الولايات المتحدة.



المراهق المتهم في جريمة قتل بالولايات المتحدة في انتظار حكم المحكمة بتل ابيب (أ ب)

وقد رحبت متحدثة باسم حاكم هذه الولاية الأمريكية بأنباء الموافقة الاسرائيلية على تسليم شينبين وهو الموضوع الذي تدخلت فيه وزيرة الخارجية الامريكية لدى الحكومة الاسرائيلية وأثير في الكونجرس الامريكي.

وكانت اسرائيل قد رفضت في البداية الاستجابة للضغط الأمريكي قائلة انها تريد التحقق من أقوال الشاب من انه اسرائيلي الأب وان والده ترك اسرائيل عندما كان هو صغيرا الأمر الذي يمنع تسليمه باعتبار ان القانون الاسرائيلي ينص على ان ابن الاسرائيلي هو مواطن اسرائيلي يتمتع بكامل الحقوق حتى ولو لم يقم أبدا في اسرائيل. (كونا)





### الاردن يشارك بوفد عالي المستوى في مؤتمر الدوحة

# الطراونة ينفي محاولة الالتفاف على السلطة الفلسطينية محاولة اغتيال مشعل خرق لمعاهدة السلام

■ القاهرة - المنامة: نفى وزير خارجية الاردن فايز الطراونة ان يكون الاردن تحرك عقب محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في عمان خالد مشعل للالتفاف على السلطة الوطنية الفلسطينية واضعاف موقف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وأكد الطراونة في تصريحات ادلى بها لصحيفة (الاهرام) تنشرتها بعددها الصادر امس ان هدف الاردن الاول كان انقاذ حياة مشعل وان الملك حسين وضع حياة هذا الرجل في كفة والمعاهدة الاردنية الاسرائيلية في الكفة الاخرى. وانتقد وزير الخارجية الاردني المنهجية التي يسير عليها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ووصفها بانها تخالف الى حد كبير مرجعية عملية السلام التي تم الاتفاق عليها مشيرا الى ان نتانياهو يعلم ان الموقف العربي مصر على هذه المرجعية وانه لن يسمح له بفرض ما يريده.

من جهة اخرى، اكد الطراونة ان الاحداث التي شهدتها الامة العربية وتشهدها تحتم عليها ان تعمل كوحدة واحدة في مجابهة الاخطار المحدقة بها مشيرا الى ان الامة العربية قد تعدت الحد الادنى من التوافق العربي غير ان هذه الصفة لم يطمح لها انسان هذه الامة بل انه يطمح الى مزيد من التعاضد والتوحد.

واوضح في حديث لوكالة انباء الخليج بثته امس ان ما تم خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي عقد مؤخرا في القاهرة على هامش اجتماعات الجامعة العربية يبشر بالخير والتفاؤل.

وعن مدى ما وصلت اليه العلاقات الاردنية الكويتية من تقدم اكد الطراونة ان الاتصالات جارية على مستوى مؤسسات الحكم بين البلدين وقال ان الجانبين بدءا السير بخطوات ايجابية دعما لتوطيد العلاقات الثنائية مشيرا الى ان هذا التقدم تبلور في تسيير الخطوط الجوية الكويتية والاردنية رحلات بين البلدين واعادة الخدمات البريدية المباشرة كما ان حركة الاستثمارات والتبادل التجاري قد عادت الى طبيعتها موضحا (ان السفارة الكويتية في عمان قائمة وان السفارة الاردنية في الكويت مغلقة ولكننا على استعداد لفتحها في اي وقت).

وردا على سؤال حول مشاركة الاردن في المؤتمر الاقتصادي الذي سيعقد في الدوحة قال الوزير الاردني ان مشاركة بلاده في مؤتمر الدوحة ستكون على وفد عالي المستوى حيث سيتم الاعلان عنه خلال الايام القليلة المقبلة في جلسة مجلس الوزراء الاردني القادمة مشيرا الى ان هذا المؤتمر ليس بالمؤتمر الجديد انما هو الحلقة الرابعة بعد مؤتمر الدار البيضاء ومؤتمر عمان ومؤتمر القاهرة ونحن ننظر اليه كمنبر دولي تشارك فيه جنسيات مختلفة).

وعن رؤيته لمستقبل السوق العربية المشتركة اوضح الدكتور فايز الطراونة ان الاوان قد حان لاقامة هذه السوق وكان من المفترض ان تتم منذ سنوات مضت.

وحول ما شهدته الساحة الاردنية مؤخرا من احداث خاصة حادث محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس السيد خالد مشعل قال وزير الخارجية الاردني ان ما حدث يعد خرقا لمعاهدة السلام الموقعة بين الاردن واسرائيل وقد تم معالجة ذلك بكل الموضوعية مما ادى الى حصول مكاسب للشعب الفلسطيني وانقاذ حياة السيد خالد مشعل واطلاق سراح مؤسس حركة حماس الشيخ احمد ياسين كذلك اطلاق سراح عدد من المعتقلين الاردنيين والفلسطينيين وتسريع عملية السلام اضافة الى اعتراف اسرائيل بالعملية وعدم تكرارها.

وأوضح ان التعاون الامني والتجاري بين الاردن واسرائيل كان لابد منه بعد توقيع معاهدة السلام بين الجانبين الا ان التبادل التجاري بين البلدين ضعيف والميزان التجاري السنوي لا يتعدى ١٠ ملايين دولار. (ا ش ا)

### بعضها تم تحويله الى حسابات شخصية

# صحيفة ايطالية: حماس فقدت نصف الاموال التي تجمعها سنويا

■ ميلانو (ايطاليا): كتبت صحيفة «ايل كوريري ديلا سيرا» امس ان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) فقدت (حوالي ٣٠ مليون دولار) تشكل نصف الاموال التي تجمع سنويا من ناشطيها ومؤيديها في العالم.

وقالت الصحيفة ان قادة «حماس» في الضفة الغربي وقطاع غزة اكتشفوا هذه «الثغرة» المالية في الربيع الماضي وحملوا قادة الحركة في الخارج مسؤوليتها. وادى هذا الوضع الى انخفاض كبير في تدفق الاموال القادمة من الخارج لتغذية الهيئات الاجتماعية والدينية والعسكرية لحماس مما سبب معارضة داخلية عنيفة.

واضافت ان مبعوثا من الحركة من داخل الاراضي الفلسطينية يدعى يسري حمدان توجه مؤخرا الى تركيا ليلتقي عماد العلمي احد قادة الحركة المهمين ويقيم في دمشق. وقد طلب منه بحسب الصحيفة الايطالية توضيحات عن نشاطات هيئتين صحافيتين فلسطينيتين متمركزتين في لندن هما «القدس برس» و «انتربال». وقالت الصحيفة الايطالية ان هاتين الهيئتين تستخدمان غطاء لانشطة حماس في العالم وخصوصا لجمع الاموال في اوروبا.

واضافت ان قادة حماس في الداخل يؤكدون انهم لا يعرفون اين ذهب قسم من اموال مصرف «التقوى» الذي اسسه الاخوان المسلمون في ١٩٨٨ ومقره ناساو في باهاماس. واوضحت ان حوالي ستين مليون دولار تجمع سنويا في جميع انحاء العالم تنتقل الى حسابات في هذا المصرف.

ويبدو ان احد قادة حركة حماس في الضفة الغربية، عبدالعزيز الرنتيسي اتهم المسؤولين في «القدس» و «انتربال» في لندن باختلاس هذه الاموال لمصلحة قادة حماس في الخارج.

وقالت الصحيفة ان اولى عناصر تحقيق داخلي اظهرت ان مبالغ كبيرة حولت الى حسابات شخصية واخرى استخدمت لشراء ممتلكات في اوروبا وامريكا الجنوبية والشرق الاقصى. (ا ف ب)

## ألمانيا تتهم المخابرات الأمريكية بانتهاك القانون الدولي

■ بون: ذكرت مصادر المانية ان مسؤولين ألمان اتهموا وكالة الاستخبارات المركزية «سي آي ايه» بانتهاك قواعد القانون الدولي بالقاء القبض على رقيب في الجيش الامريكي في برلين منذ ٦ سنوات ونقله الى الولايات المتحدة بتهمة التجسس دون علم المانيا.

وذكر راديو لندن ان هذا الاتهام ورد في سياق دراسة قانونية أمرت المحكمة الألمانية بإجرائها في القضية.. مشيرا الى ان الرقيب نقل سرا الى الولايات المتحدة حيث سجن لمدة ٣٨ عاما بتهمة التجسس لحساب المانيا الشرقية السابقة.

ونقلت المصادر عن متحدث باسم الحكومة المحلية في برلين ان المانيا لم تعلم بالحادث على الاطلاق. (أ ش أ)

# التويجري يدعو لجهد اسلامي لإبراز حقوق الانسان

■ الرباط - مكتب الاتحاد

■ دعا الدكتور عبدالعزيز بن عثمان التويجري المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» الدول الإسلامية الى تركيز كافة جهودها على ابراز حقوق الإنسان في مجتمعاتها، مشددا على أهمية «تضافر الجهود في هذا المجال الذي يعزز ترابط الأمة وتماسكها ويقوي عزيمتها أمام الأخطار التي تهددها».

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها الدكتور التويجري في الجلسة الإفتتاحية للندوة الخامسة للحوار بين المسلمين التي تنظمها «الإيسيسكو» بالتعاون مع المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية - مؤسسة آل البيت بالمملكة الأردنية الهاشمية، التي عقدت صباح أمس «الاثنين» بالرباط لبحث قضية «حقوق الإنسان في الإسلام بين الخصوصية والعالمية».

ومن جانب آخر أشار الدكتور ناصر الدين الأسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية في كلمته أمام الندوة الى ان الأنظمة الأخلاقية والإجتماعية والسياسية «تنمو من داخل الأمة وتتطور من عناصر تراثها وشخصيتها وقد تستفيد مما يدور في العالم من حولها، ولكنها لاتفرض على الأمة من الخارج»، مضيفا أن بحث موضوع حقوق الإنسان لايستقيم إلا اذا وضع في اطاره التاريخي والإجتماعي، وهو الإطار الذي يمكن من خلاله تفسير العناصر الإنسانية المشتركة والعناصر الإنسانية الخاصة وتحليل كل منها تحليلا يقوم على فهم أسباب نشأتها وتطورها.

ومن المقرر أن تستمر جلسات العمل في هذه الندوة على مدار ثلاثة أيام بمشاركة العديد من الباحثين والعلماء لبحث ثلاثة محاور رئيسية تمهيدا لإصدار تقرير ختامي يعلن في جلسة خاصة صباح غد. ويتناول المحور الأول موضوع «الحقوق والحريات المدنية والسياسية»، بمشاركة د. عباس الجراري، د. السيد محمد بحر العلوم، د. عبدالعزيز الخياط، د. محمد سعيد رمضان البوطي، والشيخ حسين حسن أبكر.

ويشارك وزير الشؤون الدينية والأوقاف المغربي الدكتور عبدالكبير العلوي المدغري في جلسات المحور الثاني لهذه الندوة (الحقوق والحريات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية) ببحث عنوانه «حقوق المرأة في الإسلام بين أحكام الفقه والدعوة الى التغيير». كما تقدم أبحاث ودراسات أخرى في هذا المحور من بينها مداخلات للأساتذة الشيخ عبدالرحمن آل محمود، د. عبدالكريم خليفة، سماحة السيد محمد حسن الأمين، و د. سعيد الله قاضي.

أما جلسات المحور الثالث (حقوق الإنسان والعلاقات الدولية) فيشارك فيها الأساتذة عبدالهادي بوطالب و د. السيد محمد علي الشهرستاني، و د. لطيفة بناني سميرس.

### وسط لا مبالاة الناخبين الأردنيين

# تصاعد التوتر بين «المقاطعين» و «المخالفين» داخل الحركة الاسلامية

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ يبدو أن غيمة الهدنة غير المعلنة بين جناحي الحركة الاسلامية في الأردن أخذت تنقشع في أعقاب تمرد جناح الحمائم على قرار مقاطعة الانتخابات البرلمانية ترشيحا أو تأييدا لمرشحين اسلاميين خارجين على المقاطعة.

وتفجر الصراع بداية الأسبوع عقب زيارة مفاجئة قام بها قياديان اسلاميان هما بسام العموش وأحمد نوفل للمقر الانتخابي لزميلهما عبدالله العكايلة في العاصمة عمان. الزيارة العلنية استدعت طلب مجموعة من قيادات وكوادر الحركة عقد اجتماع عاجل للمكتب التنفيذي ومجلس الشورى للنظر فيما يمكن اتخاذه من اجراءات تنظيمية بحق الخرق الذي قام به العموش ونوفل باعلان تأييدهما للعكايلة. ورجح قيادي في الحركة أن يعتمد تيار الصقور المتمثل في الناطق باسمها جميل أبو بكر وعماد أبو دية ومحمد أبو فارس وهمام سعيد بالضغط لتشكيل محكمة حزبية لتقرير عقوبة أشد بحق المتمردين.

وحسب المعلومات فإن غرفة عمليات الاخوان تمكنت من اثبات أكثر من (٥٠) مخالفة لأعضاء خرقوا قرار المقاطعة عبر تأييدهم لمرشحين اسلاميين مستقلين، أبرزها مخالفة القيادي الاسلامي محمد عويضة الذي يقدم دعما معتبرا للمرشح فايز الربيع. حيث يعكف على تشكيل لجان سرية في محافظة البلقاء ومنطقتها لدعمه ومؤازرته.

وفي خطوة هدفها ضبط المخالفين من أعضاء الجماعة أوعزت قيادة الحركة الى غرفة عملياتها تعقب المتمردين من خلال تكليف خلايا سرية لزيارة المقار الانتخابية لرصد تحركات المرشحين خاصة الاسلاميين.

■ وفي محاولة لتجنب أجواء السخونة التي بدأت تسيطر على الحركة أخذ جناح الحمائم في تعزيز صفوفه لإفشال النصاب القانوني لأي اجتماع يعتزم المكتب التنفيذي ومجلس الشورى عقده للنظر في المخالفات المرتكبة. ويرى أنصار هذا التيار بأن أية عمليات فصل أو تجميد للمتمردين من شأنها الاضرار بالحركة وتؤكد في كواليسها بأنه من الأفضل اعتماد أسلوب الاتصال المباشر والتنبيه دون اللجوء للمحاكم الحزبية. فيما يرى جناح الصقور وأغلبيته من أصول فلسطينية انه لابد من اتخاذ اجراءات حازمة تلافيا لإضعاف الحركة أمام الشارع العام.

والأجواء العامة للانتخابات الأردنية تسيطر عليها حالة الرتابة وعدم المبالاة من قبل الناخبين. فيما شهدت محافظة الزرقاء ثانية أكبر المحافظات مناقشات حادة بين المرشحين على خلفية اتهامات متبادلة باستلام بطاقات الناخبين بهدف حجب الأصوات عن بعضهم البعض.

وعلى الرغم من ان كل الدلائل والمؤشرات المتوفرة بأن الحكومة لن تألو جهدا لاقناع الناس بالمشاركة في الاقتراع. فإن عدم الحماس لها بات واضحا. فالأغلبية من الذين تم توزيع بطاقاتهم جاءت بفضل التسهيلات الحكومية المقدمة للمرشحين الذين تعهدوا باستلامها نيابة عن المواطنين.

وفي اطار التدابير الاحترازية حذر وزير الداخلية نذير رشيد جميع المرشحين أو مندوبيهم من حمل الأسلحة المرخصة أو غير المرخصة لحين الانتهاء من عملية الاقتراع في الرابع من الشهر المقبل. وطلب الوزير من رؤساء الدوائر الانتخابية منع النساء المحجبات من الادلاء بأصواتهن إلا بعد ازالته للتأكد من شخصيتهن أمام موظفات تم توزيعهن على جميع المراكز للنساء للحيلولة دون انتحال الشخصية.

وفي أعقاب البيانات الداعية للمقاطعة ومساعي قوى المعارضة لعقد مهرجانات خطابية تحث المواطنين عليها. اعتقل محافظ اربد شمالا أمس شحادة أبو شريف الذي رفض التوقيع على تعهد خطي يحظر عليه عقد اجتماع جماهيري لشرح أبعاد مقاطعة الانتخابات. فيما اعتبرت الأحزاب الوطنية الاعتقال تدخلا في حرية الرأي وتضييقا للخناق على الصوت المعارض.

الى ذلك بدأت الأمانة العامة لمجلس الأمة الأردني اتخاذ استعداداتها لاستقبال أعضاء البرلمان القادم بشقيه الأعيان (مجلس الملك) والنواب.

وقال أمين عام المجلس الدكتور محمد مصالحة ان كوادره ستكون جاهزة خلال الأيام القادمة للمجلس الجديد. فيما توقع أن تتم الدعوة للانعقاد في الثلث الأخير من الشهر المقبل بارادة ملكية. وبالتزامن بدأت دائرة الحديث تتسع عن رموز مجلس الأعيان الأردني المقبل. الذين يتم تعيينهم مباشرة من الملك. يسود الاعتقاد بأن العاهل الأردني الملك حسين سيعمد الى استقطاب رموز سياسية في التشكيلة الجديدة ويسود أظهرت معارضة في الآونة الأخيرة لمجمل السياسات الحكومية في محاولة لايجاد توازن خاصة وان مجلس النواب يخلو تماما من أي رموز معارضة عقب قرارها عدم الاشتراك في الانتخابات البرلمانية.

# استاذ اسرائيلي يدافع عن «حماس» في «الواشنطن بوست»

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ للمرة الأولى يقرأ الأمريكيون على صدر الصفحة الأولى لصحيفة «الواشنطن بوست» دفاعا يهوديا عن حركة «حماس» في الوقت الذي تطالب فيه الادارة الأمريكية الرئيس ياسر عرفات باقتلاع جذور «حماس» والقضاء على بنيتها الأساسية!. والمهم، هو ان الكاتب، هو استاذ بالجامعة العبرية في القدس وهو الآن زميل بمعهد واشنطن للسلام.

وقد كتب الاستاذ ايهود سبرنزاك مقالا مطولا نشرته الصحيفة تحت عنوان: «الخطأ الاسرائيلي في الحكم على حماس والإرهاب».

وفي ختام المقال توصل الكاتب إلى خلاصة من ثلاث نتائج هي:

ان حماس هي واقع فلسطيني سواء قبلت أمريكا أو رفضت. واضاف، ان الذين يطالبون باجتثاث الحركة وانهائها كشرط اساسي للسلام كما يقولون فمعنى هذا انه لن يقوم ابدا أي سلام!!.

واضاف، ان السياسات العدائية التي تمارسها حكومة اسرائيل وفي مقدمتها الاستمرار في بناء المستوطنات، وسياسة الاغتيالات ضد قيادات «حماس» سوف تؤدي الى دفع قيادة «حماس» الى استئناف عمليات التفجير داخل اسرائيل.

والنتيجة الثالثة التي اكد الكاتب على ضرورة لفت النظر إليها هي، أن وجود حركة «حماس» على المسرح الفلسطيني لا يعني ان التفجيرات والعمليات الاستشهادية سوف تتجدد.

واستدرك يقول: بالعكس فإن حدوث تحسن في الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية للشعب الفلسطيني سوف يؤدي الى اضعاف الدوافع لارتكاب الأعمال الانتقامية ضد الاسرائيليين المدنيين. وهذا يدفع الى المزيد من التعاون بين قيادات «حماس» والسلطة الفلسطينية.

وفي سياق المقال يستعرض الكاتب الأسباب التي تقف وراء العمليات الاستشهادية داخل اسرائيل ليضع اللائمة والأسباب على سياسة اسرائيل نفسها أولا وأخيرا. ويقول «ان معارضة حركة حماس «للسلام» كما هو الاتهام ضدها، لم يدفع الحركة لان تتبنى استراتيجية التفجيرات الانتحارية.. ولكن كل العمليات التي تمت كانت ردا وانتقاما من اجراءات اسرائيل مثل اغتيال الدكتور يحيى عياش وغيره. لذلك فإن معارضة السلام لم تكن الدافع وراء التفجيرات الانتحارية.

وقال، انه الانتفاضة الفلسطينية التي قلبت الأرض الفلسطينية المحتلة من ١٩٨٧ حتى ١٩٩٣ فإن حركة «حماس» لم تمارس أي نشاط انتحاري ضد مدنيين داخل اسرائيل.. وقد بدأت حماس العمليات بعد فبراير ١٩٩٤ ردا على جريمة جولدشتاين باغتيال ٢٩ فلسطينيا اثناء تأدية الصلاة في الحرم الابراهيمي.

واضاف الكاتب، ان استئناف العمليات الانتحارية لم يتم بعد فتح النفق تحت المسجد الأقصى أو بسبب تولي نتانياهو الحكم ولكنها استؤنفت بسبب سلسلة الاجراءات الاسرائيلية المهينة منذ بداية هذا العام. بالبناء الاستيطاني في جبل ابوغنيم. وانهاء نتانياهو التزاماته بالانسحاب واعادة الانتشار في الضفة الغربية.. وبسبب تحديات نتانياهو باستئناف سياسة الاستيطان والاستيلاء على الاراضي.

وقال الكاتب، انه على عكس الصورة السيئة التي ترسمها اسرائيل وامريكا عن حماس بأنها منظمة ارهابية. تضم حفنة من الارهابيين والقتلة. فالحقيقة هي أن الحركة لها جذور ونشاط اجتماعي وديني وثقافي ومراكز طبية وخدمات ومدارس ونشاط اجتماعي لخدمة الفقراء.




## مهاتير

■ كوالالمبور: الغى مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا الذي يعاني من الانفلونزا منذ الاسبوع الماضي زيارة عمل للندن كان من المقرر ان تستغرق يومين اعتبارا من اليوم حسبما أعلن مكتبه أمس. وذكر بيان صدر عن مكتب رئيس الوزراء ان مهاتير ٧١ عاما يتعافى من نوبة من الانفلونزا ولكنه مازال في حاجة الى ان يخلد الى مزيد من الراحة. وكانت الانفلونزا قد أجبرت مهاتير المفعم بالنشاط على الخلود للراحة لمدة يومين في الاسبوع الماضي كما الغى عدة ارتباطات في عطلة نهاية الاسبوع. (د ب أ).

## تسمم

■ عمان: افادت أنباء صحفية أردنية أمس عن اصابة سبعة مواطنين من سكان مدينة «المفرق» الأردنية بحالات تسمم واختناق جراء استنشاقهم لمادة الكلور السامة المنبعثة من محطة لتحلية المياه قريبة من المدينة. وقالت صحيفة «العرب اليوم» التي أوردت هذا النبأ انه تم اسعاف المصابين ونقلهم الى مستشفى المفرق الحكومي والى مركز صحي قرب المدينة. كما قامت أجهزة الدفاع المدني في المدينة باخلاء المنطقة القريبة من المحطة من السكان لمنع تسرب مادة الكلور. «ق ن أ».

## كالديرا

■ وادي الحجارة «المكسيك»: اتهمت هيئة دولية تدافع عن حرية الصحافة في الأمريكتين رئيس فنزويلا رافائيل كالديرا بمحاولة فرض قيود على أجهزة الاعلام في امريكا اللاتينية. ووجهت جمعية انترامريكان برس هذا الاتهام في جلسة تمهيدية قبل بدء جمعيتها العمومية الثالثة والخمسين في وادي الحجارة بالمكسيك يوم الثلاثاء. وقال دانيلو اربيلا رئيس لجنة حرية الصحافة والاعلام في انترامريكان برس ان كالديرا يحول تقليص حرية الصحافة من خلال مبادرة اسمها «الحق في المعلومات الصحيحة» والتي ستطرح خلال اجتماع قمة لدول امريكا اللاتينية في توفمبر.




كاسترو بعد الادلاء بصوته وقد بان عليه فقدانه لكثير من وزنه. (الصورة من أ ب)

## كاسترو

■ هافانا: أقر الرئيس الكوبي فيدل كاسترو بعد ادلائه صباح أمس بصوته في الدور الأول من الانتخابات البلدية الكوبية، بأنه فقد بعض الوزن، لكنه أكد أنه يشعر بأنه في «صحة جيدة جدا». وقال الرئيس الكوبي الذي بدا ناحلا ببزته العسكرية الخضراء التي لا تفارقه ان ما يريده الجميع ان يكونوا ممشوقي القوام، واضاف مداعبا «ارى الكثير من الناس يتبعون أنظمة حمية ويبقون في الوقت نفسه في صحة جيدة، وأنا كذلك أشعر بأني في صحة جيدة جدا» (أ ف ب)

## سرقة

■ جوهانسبرج: اقتحم لصوص مسلحون أحد البنوك في مدينة بريتوريا عاصمة جنوب افريقيا أمس الأول واستولوا على ١٨ مليون راند «حوالي ٣٫٩ مليون دولار امريكي» ثم لاذوا بالفرار. وذكر التليفزيون في نشرته الاخبارية المسائية ان اللصوص كانوا قد قاموا باختطاف اثنين من حراس البنك من منازلهما واقتادوهما تحت تهديد السلاح الى مقر البنك واجبروهما على فتح الخزائن ثم قاموا بتعبئة الأموال في حقائب ضخمة. كما انتزعوا كاميرات المراقبة وشرائط الفيديو التي تصور ما يجري داخل البنك قبل مغادرة مسرح الحادث. وقد قدر متحدث باسم الشرطة عدد اللصوص المسلحين الذين شاركوا في عملية السطو بحوالي ٢٠ شخصا. (ق ن أ)

## حريق

■ لشبونة: قال رجال الاطفاء ان شخصين قتلا في حريق اجتاح نفقا في شبكة مترو الانفاق في العاصمة البرتغالية لشبونة أمس الأول. وعلى الرغم من شدة الرياح تمكن ٧٠ من رجال الاطفاء من اخماد الحريق الا ان الدخان الكثيف ظل يتصاعد من بعض اجزاء النفق. وذكر رجال الاطفاء ان القتيلين عامل بناء غيني وبرتغالي يعمل في شبكة مترو الانفاق التي اصابها الحريق بالشلل. ولم يعرف سبب الحريق الا ان احد مسؤولي الاطفاء قال ان من المحتمل ان يكون السبب ماسا كهربائيا بسبب تسرب المياه الى شبكة الكهرباء اثناء الأمطار الغزيرة التي هطلت على لشبونة في اليومين الماضيين. وقال مسؤولون انه بالاضافة الى الحريق اغلق نفق آخر في شبكة المترو بسبب غرفة بمياه الأمطار. وأضافوا ان اصلاح الأضرار في هذا النفق سيستغرق بضعة أيام. (رويتر)

## آل نينو!

■ كيتو: في بداية الاحتفال يمسح السياسي بحنو على رؤوس الأطفال الملتفين حوله ثم يرسم على وجهه نظرة اكثر جدية يسلم بعدها شيكا ماليا قبل ان يدشن رسميا جسرا مؤقتا جديدا وسط تصفيق حاد من جانب الجمهور المحتشد. ويتكرر هذا المشهد باستمرار في الكثير من المدن الممتدة عبر جبال الانديز التي اغرقتها الفيضانات الناجمة عن الظاهرة المناخية المعروفة باسم «النينو». ولا يكاد يفرغ رئيس اكوادور فابيان الاركون ونظيره رئيس بيرو البرتو فوجيموري هذه الأيام من أداء مثل هذه المشاهد. ويبدو انهما ادركا ان باستطاعتهما زيادة شعبيتهما المنخفضة بفضل «النينو» (د ب أ)

## فضيحة

■ طوكيو: ذكرت صحيفة «يوميوري شيمبون» الواسعة الانتشار في اليابان أمس انه تم استدعاء سفير كرواتيا في اليابان للعودة الى بلاده لاتهامه بالتحرش الجنسي بسكرتيرته اليابانية في السفارة في طوكيو. وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية ان الصحيفة اشارت الى ان السفير آندجيكو سيميتش قد عاد الى زغرب في سبتمبر الماضي بعد ان قامت سكرتيرته بارسال خطاب الى ماتي جرانيتش وزير خارجية كرواتيا احتجت فيها ضد أفعاله بالتحرش الجنسي بها. وقد اكد متحدث باسم وزارة الخارجية الكرواتية ان السكرتيرة قامت بارسال الخطاب وتم بعدها استدعاء السفير للعودة الى بلاده لحماية سمعة كرواتيا في اليابان. واوضح المتحدث ان السفير سيميتش نفى الاتهامات.. اما سفارة كرواتيا في طوكيو فقد امتنعت أمس عن التعليق على موضوع الصحيفة. (أ ش أ)

هكذا من الأصل

## رسالة من الملك الحسن للرئيس الفلسطيني
# مصادر فلسطينية تنفي تقارير اسرائيلية عن اقالة عرفات لرئيس الشرطة

■ القدس المحتلة. رام الله: نفت مصادر فلسطينية امس تقارير صحفية اسرائيلية افادت ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات خضع للاملاءات الاسرائيلية وقرر «نفي» مدير الشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي الى موسكو وتعيينه سفيرا للسلطة لدى روسيا.

وقال رئيس مكتب الجبالي في غزة هشام خيال لوكالة الانباء الكويتية ان ما نشرته الصحف الاسرائيلية «عار عن الصحة تماما» مبينا ان الجبالي باق في وطنه كمدير للشرطة الفلسطينية.

وكان الجبالي الذي اصدرت اسرائيل امرا باعتقاله الشهر الماضي لدوره المزعوم في التخطيط لشن هجوم على يهود بالضفة الغربية قد نفى ان يكون رئيس السلطة الفلسطينية قرر اقالته من منصبه.

وذكرت صحيفة (الجروزاليم بوست) الاسرائيلية امس ان عرفات وافق بالفعل على نقل الجبالي الى موسكو وان موافقته تمت في اطار جهود بناء الثقة بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني تحت الرعاية الامريكية. وقالت الصحيفة الاسرائيلية ان عرفات قرر اسناد مهمة غير محددة الى الجبالي في موسكو مقابل ان تسحب اسرائيل طلبها بتسليمه اليها. ونقلت الصحيفة عن مصدر امني اسرائيلي قوله ان «الشرطة الاسرائيلية ستعتقل الجبالي اذا عاد من روما ولذلك استبعد عودته الى غزة في الامد المنظور».

من جهة اخرى تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تتصل بالقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقام بنقل الرسالة اندريه ازيلاى مستشار العاهل المغربي الذي استقبله الرئيس عرفات الليلة قبل الماضية واطلعه على الاوضاع الراهنة في الاراضي الفلسطينية.

ويذكر ان الرئيس الفلسطيني كان قد قام مؤخرا بزيارة للمغرب واجرى مباحثات مع الملك الحسن الثاني اتفقا خلالها على عقد قمة للجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي والتي يرأسها الملك الحسن.

(وكالات)

# عرفات وياسين يطلقان قريبا مبادرة سلام مع اسرائيل

■ عمان: أعلن الشيخ عبدالله نمر درويش رئيس الحركة الاسلامية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والشيخ أحمد ياسين زعيم حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية «حماس» سيعلنان في الاسبوع القادم بالاتفاق فيما بينهما، عن مبادرة سلام فلسطينية.

وقال درويش في تصريح لراديو اسرائيل ان المبادرة تتضمن ٤ مطالب فلسطينية مقابل وقف حركة «حماس» عملياتها ضد اسرائيل. موضحا ان النقاط الأربع هي انسحاب اسرائيل من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وتفكيك المستوطنات مع رحيل المستوطنين واطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين واقامة دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشريف.

وكشف رئيس الحركة الاسلامية النقاب عن قيامه بجهود وساطة وتقريب وجهات النظر بين الرئيس عرفات والشيخ ياسين. مشيرا الى انه يقوم حاليا باعداد وثيقة مصالحة بين «حماس» والسلطة الوطنية الفلسطينية تهدف الى تعزيز الوحدة بين الشعب الفلسطيني.

وفي مقابلة مع صحيفة «الدستور» الأردنية الصادرة أمس أكد درويش اعداده لوثيقة مصالحة بين السلطة الفلسطينية و«حماس» موضحا ان عرفات كلف وزير الاتصالات في السلطة عماد الفالوجي بتسليم نسخة من هذه الوثيقة الى ياسين. وقال ان «وثيقة المصالحة» التي تقع في ٢٠ صفحة مناسبة للطرفين اذ لم يبد أي منهما أي ملاحظات عليها حتى الآن. (وكالات)

# اليونان تحتج رسمياً على انتهاك الطيران التركي لمجالها الجوي

■ أنقرة: قام السفير اليوناني في أنقرة أمس بالاحتجاج لدى وزارة الخارجية التركية على انتهاك طائرات تركية المجال الجوي اليوناني.

ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن السفير اليوناني في أنقرة ديمتريوس نيزيريتيس قوله لدى مغادرته وزارة الخارجية ان حكومته ستسلم قريبا مذكرة احتجاج مكتوبة تتضمن تفاصيل أدق وتتعلق بالانتهاكات التي يرتكبها الطيران التركي.

وكانت اليونان أكدت في الاسبوع الماضي ان الطيران انتهك مرات عدة المجال الجوي اليوناني أثناء المناورات اليونانية - القبرصية واليونانية «توكسوتيس ونيكيفوروس ٩٧» التي جرت في بحر ايجه وقبرص مما ادى الى تصعيد التوتر بين أنقرة وأثينا. ورفضت تركيا هذه التأكيدات مشيرة الى ان طائراتها الحربية حلقت في المجال الجوي الدولي. يذكر ان خلافا يدور بين اليونان وتركيا حول حدود المجال الجوي لكل منهما فوق بحر ايجه. (أ ف ب)

# أقارب الممرضتين البريطانيتين زاروهما في سجنهما بالسعودية

■ الرياض: ذكر مصدر في السفارة البريطانية في الرياض ان أقارب الممرضتين البريطانيتين السجينتين في السعودية بتهمة قتل زميلتهما الاسترالية قاموا بزيارتهما امس في السجن.

واعلن اليكس براون المتحدث باسم السفارة «ان عائلتي الممرضتين زارتاهما ثلاث مرات في سجن الدمام (شرق السعودية) منذ وصولهما الى السعودية السبت».

واشار براون الى ان الزيارات الثلاث التي قام بها اقارب الممرضتين جرت بحضور القنصل البريطاني في الرياض. واضاف ان المرأتين قابلتا امس ايضا المحامين الذين يتولون الدفاع عنهما. (ا ف ب)

# طاجيكستان تفرج عن ٥٨ من المعارضة الإسلامية

■ دوشانبي: أفرجت الحكومة الطاجيكية صباح أمس عن ٥٨ سجينا من المعارضة الاسلامية المسلحة بموجب عفو تم التصويت عليه بعد توقيع اتفاق سلام في اواخر يونيو. وأفاد مراسل وكالة فرانس برس ان السجناء المعتقلين في سجن يخضع لنظام صارم في الضاحية الجنوبية لدوشانبي أطلق سراحهم رسميا في حضور زعيم المعارضة سعيد عبدالله نوري.

وكانت المعارضة أفرجت الأحد عن ٨٥ عسكريا حكوميا كانت تحتجزهم في بادرة «حسن نية» بهدف تعزيز اتفاق السلام. ولايزال الفريقان يحتجزان عشرات الاسرى. (أ ف ب)

# مصرع ٧٠ شخصاً بانقلاب شاحنة في سيراليون

■ فريتاون: لقي سبعون شخصا بينهم عدد من الاطفال مصرعهم عندما انقلبت شاحنة كانوا يستقلونها وهم في طريق الهرب من غارات جوية شنتها قوات دول غرب افريقيا على فريتاون عاصمة سيراليون.

وذكرت الشرطة ان الشاحنة التي كانت تقل نحو ١٢٠ شخصا سقطت بعد انقلابها فوق جسر وهي في طريقها الى شمال سيراليون في واد سحيق يبعد عن العاصمة حوالي ٤٠ كيلومترا بعد ان فقد سائقها السيطرة عليها بسبب انفجار أحد اطاراتها.

واشارت الشرطة الى اصابة ما يقرب من ٣٠ شخصا من ركاب الشاحنة بجروح مختلفة نقلوا على اثرها مع جثث القتلى الى مستشفى كونوت في فريتاون. (ق ن ا)



## مسؤول بحريني:
# قلقون من استمرار الاحتلال الايراني لجزر الامارات الثلاث

■ واشنطن: اعرب وزير العمل والشؤون الاجتماعية البحريني عبدالنبي الشوالي في حديث لاذاعة «صوت أمريكا» أمس عن أمله في أن تكون هنالك علاقات أفضل بين ايران في ظل زعامتها الجديدة وبين دول مجلس التعاون الخليجي.

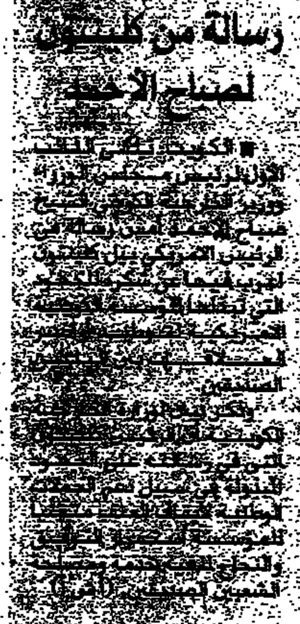
وردا على سؤال عما اذا كانت اقامة العلاقات الطبيعية متوقفة على تسوية قضية الجزر الثلاث التي تحتلها ايران في الخليج.. قال الوزير البحريني ان بلاده تنظر بقلق بالغ الى استمرار الاحتلال الايراني لجزر أبوموسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى ونأمل في ان تتخذ السلطات الايرانية الخطوات اللازمة لوضع نهاية لمثل هذا الاحتلال عن طريق ترتيب متبادل بينها وبين دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال الشوالي انه يرى في انتخاب الرئيس الايراني محمد خاتمي اشارة وتطورا ايجابيين يأمل المسؤولون البحرينيون في ان يستثمر في تنمية الروابط بين ايران ودول مجلس التعاون بما فيها البحرين وأن يؤدي الى دعم التقدم نحو تحقيق هذه الغاية، واضاف ان حكومة البحرين تتطلع من جانبها نحو اقامة علاقات ودية مع ايران تكون مبنية على اساس الاحترام المتبادل لسيادة وسلامة أراضي جميع دول المنطقة وعلى مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي منها.

وعن وجود القوات الامريكية في منطقة الخليج أجاب بقوله ان وجود هذه القوات كان نتيجة لتدهور الوضع الأمني في المنطقة وكان لزاما على الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي ان تلجأ الى دول صديقة مثل الولايات المتحدة للمساعدة في المحافظة على الامن والاستقرار، واعرب عن أمله في ان تتخذ دول المنطقة - وعلى الأخص ايران: الخطوات اللازمة وتوفر مزيدا من الاشارات والمساعي الجادة حتى تظهر لدول المجلس نواياها الحقيقية في المحافظة على الروابط الطبيعية. وينبغي ايضا ان تمد يد التعاون في كافة المجالات التجارية والصناعية وعمليات الاستثمار وحالما يتم ايجاد مثل هذا المناخ فان وجود القوات يصبح لا ضرورة له.

وفي طهران اجتمع مساعد النائب الأول للرئيس الايراني لشؤون الاستاد والمراسم أمس مع السفير القطري وجرى بحث سبل دعم وتطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات.

(ق ن ا).



## رسالة من كلينتون لصباح الأحمد

## ملف التعديل الوزاري مفتوح
# ولي العهد الكويتي ينفي عدم تناسق التركيبة الوزارية

■ الكويت: أكد الشيخ سعد العبدالله ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي على ضرورة ان تتغلب المصلحة العاملة على أي اعتبار آخر مشيرا الى ان ما تردد مؤخرا بشأن عدم تناسق التركيبة الوزارية يتنافى مع الحقيقة والواقع.

وقال الشيخ سعد في كلمة له أمام جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية ان هناك خمس قضايا رئيسية أمام حكومته خلال المرحلة القادمة على رأسها قضية الجنسية ثم الاسكان والسكان والتعليم والصحة.

من جهة اخرى ورغم التوقعات الصحفية بقرب اجراء تعديل وزاري لم يشر البيان الصادر عن اجتماع المجلس الى انه تم بحث هذا الموضوع او حتى موضوع الاستقالة التي تقدم بها وزير الصحة انور النوري منذ تسعة اشهر ولم تحسم حتى الآن.

وذكرت مصادر مطلعة ان هناك موافقة من مجلس الوزراء على استقالة النوري وان ملف التعديل الوزاري لم يغلق بعد.

وقالت صحيفة «الانباء» الكويتية ان الاحتمالات الواردة في هذا الشأن قبول استقالة النوري وتعيين وزير من اعضاء مجلس الأمة محله او اجراء «تدوير» وزاري يتم بموجبه نقل وزير المواصلات والكهرباء والماء جاسم العون الى منصب وزير الصحة وتعيين شخصية سياسية في المنصب الشاغر مشيرة الى ان ملامح ذلك قد تظهر خلال الاجتماع القادم للمجلس. (أ ش أ)

## حاولوا وضع حجر الأساس للهيكل المزعوم
# إحباط محاولة قام بها المتطرفون اليهود لاقتحام المسجد الأقصى

■ القدس المحتلة: أحبط حراس المسجد الأقصى أمس محاولة من جانب المستوطنين المتطرفين لاقتحام المسجد الأقصى المبارك بمناسبة ذكرى مرور ثلاثين عاما على ضم القدس الى الكيان الاسرائيلي.

وقالت مصادر فلسطينية انه تم اعلان حالة الطوارئ والاستنفار في صفوف العاملين بالأوقاف وسدنة الحرم القدسي وحراس الأقصى والهيئة الاسلامية العليا وتجمع أعداد من المواطنين لحماية الأقصى. وأشارت الى ان أكثر من ستين الف مستوطن يهودي تدفقوا الى ساحة البراق الذي يسمونه بحائط المبكى. بينما هددت المنظمات الاسرائيلية بأن أنصارها سيدخلون ساحة الحرم القدسي لوضع ما سموه بحجر الأساس للهيكل.

وقد اعتقلت الشرطة الاسرائيلية خمسة متطرفين يمنيين يهودا كانوا يريدون الصلاة في حرم المسجد الأقصى بمناسبة عيد يهودي. وقد اعتقل الناشطون في تنظيم «حي فقيلم» السري أمام أحد أبواب الحرم المطلة على الحي المسلم من المدينة القديمة.

وفي الوقت نفسه، قام ناشطون من مجموعة متطرفة أخرى هي «أمناء جبل الهيكل» بعرض رمزي قدموا فيه الحجر الأول من «الهيكل» اليهودي المزعوم في القدس الذي قالوا انهم ينوون تشييده في مكان المسجد الأقصى.

وعرض الناشطون على الصحفيين كتلة حجرية وضعت على شاحنة في حي سلوان العربي، ورشوها بمياه أحد الينابيع حسب الطقس اليهودي.

وحدد المتطرفون هدفهم ببناء معبد يهودي جديد مكان مسجد الصخرة والمسجد الأقصى اللذين يمثلان ثالث الأماكن الاسلامية المقدسة. ويزعم اليهود ان الهيكل القديم الذي دمره الرومان في عام سبعين للميلاد، موجود في المكان الذي يقوم عليه حاليا المسجدان منذ ١٣ قرنا.

ومنذ احتلال القدس الشرقية في ١٩٦٧ تمنع الشرطة على اليهود الصلاة في الحرم القدسي الذي يطلقون عليه اسم «جبل الهيكل».

ووصف فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس تجمع عشرات الآلاف من اليهود في ساحة البراق على أسوار الأقصى والحرم القدسي بأنه يعكس اصرار اسرائيل على تهويد المدينة والسيطرة على الأقصى.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية أمس انه سيتم انشاء حي استيطاني جديد في القدس للجنود المسرحين.

وقالت الصحيفة ان الحي سيضم ألف وحدة استيطانية، ويجري تنفيذه بالتعاون بين وزارة الإسكان وبلدية القدس، بعد ان حظي المشروع بموافقة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

وحذرت ياثيل ديان ابنة الجنرال الاسرائيلي الراحل موشي ديان، من اندلاع انتفاضة فلسطينية شاملة وتزايد الهجمات الاستشهادية ضد الاسرائيليين ما لم يتم التوصل الى اتفاق سريع حول الوضع النهائي للفلسطينيين.

وهاجمت ياثيل في تصريحات اذيعت في جوهانسبرج أمس، سياسة حكومة «الليكود» الاسرائيلية الحالية، وقالت ان الاخطاء التي ارتكبتها الحكومة الاسرائيلية الحالية منذ توليها السلطة قبل عام ونصف العام خاصة محاولة اغتيال أحد قادة «حماس» في الأردن، تشير الى ان استمرارها في السلطة ربما يؤدي الى كارثة.

واتهمت ياثيل التي تنتمي الى حزب «العمل» المعارض من وصفتهم بمجموعة من المتطرفين الدينيين اليهود في حكومة نتانياهو بعرقلة مسيرة السلام، وقالت ان هؤلاء المتطرفين فرضوا سيطرتهم على نتانياهو بشكل جعله عاجزا عن التقيد بما التزمت به اسرائيل وفقا لاتفاقيات اوسلو. واشارت الى ان اعدادا متزايدة من المنتمين لحزب نتانياهو بدأوا في التشكيك فيما ينتهجه من سياسات.

ويذكر أن ياثيل تزور جنوب افريقيا حاليا. (وكالات)

# «حماس» تكرم مرافقين أحبطا محاولة اغتيال مشعل

■ عمان: اعلنت حركة «حماس» امس انها كرمت عضوين احبطا محاولة اغتيال خالد مشعل رئيس مكتبها السياسي في عمان الشهر الماضي.

وقالت «حماس» في بيان ان الرجلين وهما سائق مشعل وحارسه الشخصي كرما في حفل خاص لما اظهراه من شجاعة وبسالة في المساعدة على انقاذ حياة مشعل.

وسلم مشعل للعضوين درع الحركة وهدية نقدية وتذاكر سفر واقامة في مكة المكرمة لاداء العمرة.

وقال مسؤول في «حماس» طلب عدم نشر اسمه، ان هذه الجوائز التي حضر تسليمها زعماء كبار في الحركة قدمت الاحد.

وقال مسؤول في «حماس» ان سائق مشعل المعروف باسم «ابوماهر» لاحظ صباح اليوم الذي وقع فيه الهجوم الشهر الماضي ان هناك سيارة تتبع سيارة مشعل وهو متجه للعمل.

واضافوا ان (ابوماهر) حاول بسرعة الاشتباك مع الضابطين الاسرائيليين اللذين حاولا قتل مشعل بسم قاتل.

وطارد ابوسيف وهو حارس مشعل الشخصي الرجلين وهما يفران عبر شوارع عمان وطرح احدهما أرضا وهما يحاولان تغيير السيارات. وتم القاء القبض على الاثنين واقتيدا الى مركز للشرطة الاردنية.

ونقل ابوسيف للمستشفى بعد الاشتباك الذي اصيب فيه بجرح في رأسه تطلب اجراء ١٨ غرزة. وقال العاهل الاردني الملك حسين ان اسرائيل ارسلت مصلا لابطال مفعول السم لضمان الافراج عن الاسرائيليين.

وقالت «حماس» في بيانها ان مشعل اكد ان «شجاعة ويقظة مرافقيه واستبسالهما في اداء المهمة المنوطة بهما احبطت مخطط «الموساد» والحقت بالدولة الصهيونية هزيمة لم تتعرض لمثلها من قبل. (رويتر)





خلال المؤتمر الصحفي للجنة المتابعة لقضية المعتقلين بالسجون الاسرائيلية (تصوير: عزيز طاهر. الاتحاد)

ارنستو جيفارا وعشرات المصورين (الاتحاد)

## برنامج حافل لنجل جيفارا ورفيقه في بيروت
# الجيش الإسرائيلي قلق لهشاشة دبابات «ميركافا» بجنوب لبنان

□ بيروت - الاتحاد:
□ القدس المحتلة - أ ف ب:

■ تقدم لبنان بشكوى الى لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» ضد اسرائيل لقصفها مناطق مدنية الاسبوع الماضي مما ادى الى جرح مدنيين في بلدة مشغرة في البقاع الغربي وتضرر عدد من المنازل.

وستعقد مجموعة مراقبة «تفاهم ابريل» اجتماعها في مقر القوات الدولية في الناقورة اليوم الثلاثاء للبحث في هذه الشكوى.

وسجلت التقارير الأمنية تحركات للزوارق الحربية الاسرائيلية على طول الساحل اللبناني الجنوبي أمس، رافقها تحليق مكثف للطائرات المروحية الاسرائيلية فوق الخط الساحلي في جنوب لبنان.

وتحدثت التقارير عن اجراءات أمنية اتخذها الجيش اللبناني في الجنوب لمواجهة أي عدوان اسرائيلي محتمل ضد لبنان ومواطنيه.

كما حلقت مروحيات اسرائيلية على علو منخفض جدا فوق قطاع البقاع الغربي وقد جوبهت بنيران المضادات الأرضية لمنعها من القيام بأي اعتداء. كما أغارت الطائرات الاسرائيلية بعد ظهر امس على موقع للجبهة الشعبية - القيادة العامة في تلال الناعمة جنوبي بيروت.

وقالت وكالة «فرانس برس» في تقرير من القدس المحتلة انها علمت أمس الاثنين من مصدر عسكري ان الجيش الاسرائيلي قلق لهشاشة دباباته في لبنان بعد ان تمكنت قذيفة أطلقها حزب الله السبت من اختراق تصفيح دبابة ميركافا التي يعتبرها أحدث آلياته المصفحة.

وأضاف المصدر ان الجيش يعتزم اعادة النظر في تكتيك استخدام دباباته في لبنان والعمل على تعزيز حمايتها.

وكانت القذيفة الموجهة المضادة للدروع التي أطلقها مقاتلو حزب الله، قد اخترقت دبابة الميركافا - ٢ حيث يجلس سائقها فقتلت عسكريا واصابت اثنين آخرين بجروح. وكانت هذه الدبابة تقوم بحماية موقع للجيش الاسرائيلي في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان.

وقبل اسابيع قتل عسكري اسرائيلي في ظروف مشابهة في جنوب لبنان.

وللدبابات الحديثة الصنع تصفيح مزدوج تستخدم فيه معادن خاصة من أجل التخفيف من تأثير القذائف الصاروخية المتطورة.

وبحسب صحيفة معاريف فان القذيفة المستخدمة هي على ما يبدو صاروخ من طراز «تاو» الأمريكي الصنع والذي يبلغ مداه ٣,٥ كلم.

وتتوزع الدبابات الاسرائيلية على مواقع مختلفة في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان للدفاع عن هذه المواقع. وتتحرك هذه الدبابات غالبا خارج مواقعها مما يجعل رصدها سهلا في حين ان قوة الوحدات المدرعة تكمن في قدرتها على التحرك وفي تجمعها.

ونقلت وكالة «عيتيم» الاسرائيلية عن مسؤول في القيادة العسكرية للمنطقة الشمالية تأكيده ان دقة حزب الله في التصويب «تتحسن يوما بعد يوم» وان «الدبابات تصبح أهدافا سهلة في لبنان ومعظم عمليات اطلاق النار تتسبب في سقوط ضحايا الآن».

وأعلن الجنرال في الاحتياط يوسي بن حنان الذي يشغل منصبا رفيعا في وزارة الدفاع، في تصريح للاذاعة الاسرائيلية ان «أي دبابة لا يمكنها تأمين حماية مائة بالمائة، ولكن الحماية التي توفرها دبابة ميركافا المصنعة في اسرائيل تبقى أعلى كثيرا من تلك التي توفرها الدبابات الأجنبية».

وبحسب معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب فان اسرائيل تمتلك حوالي ألف دبابة من طراز ميركافا ١ و٢ و٣.

وقد عرضت اسرائيل على تركيا اعطاءها امتيازا لتصنيع دبابة ميركافا.

وعلى صعيد آخر بدأ أمس نجل تشي جيفارا ارنستو ورفيقه اورلندو بوريجو محادثات رسمية في بيروت كان أولها اجتماع مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا.

وأعلن ارنستو جيفارا بعد اللقاء باسم الرئيس الكوبي فيدل كاسترو والشعب الكوبي عن دعم كوبا للبنان لتطبيق القرار ٤٢٥ والمطالبة بانسحاب اسرائيل السريع وغير المشروط من الأراضي اللبنانية المحتلة.

وأشار ارنستو ورفيقه بعد اللقاء بالرئيس الهراوي بحضور السفير الكوبي الى ان الزيارة للبنان هي بمناسبة الذكرى الثلاثين لاستشهاد الثائر العالمي تشي جيفارا، وتلبية لدعوة لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية.

وأوضح ارنستو ان الوفد سيبقى في لبنان حتى السادس والعشرين من الشهر الحالي وقال: نود ان نزور كل الأماكن ونتعرف على لبنان من كافة النواحي. وأعلن رفيقه بوريجو ان اللقاء مع الرئيس الهراوي كان ناجحا جدا وشكره على تفرغه لهذه الزيارة برغم المسؤوليات التي يضطلع بها وقال: كان اللقاء قصيرا كما هو طبيعي ولكن مضمونه مهم جدا وقد أعلنا تضامننا مع الشعب اللبناني كما تناولنا أهمية السياحة في لبنان وتطويرها بما ينعكس ايجابيا على الوضع الاقتصادي.

## الجيش اللبناني .. والانتظار في البقاع
# ضابط: بيننا والاسرائيليين ثانية واحدة قد تكون قاتلة

■ علتا (لبنان): على جبهة تمتد ثمانية كيلومترات بين الجبال الواقعة الى الجنوب من سهل البقاع، في شرق لبنان، ينتشر اللواء الثاني من الجيش اللبناني، وأمامه، على قول قائده ذي الشاربين العريضين «عدوان، الاسرائيليون والانتظار». ففي حين يضاعف «حزب الله» منذ شهرين عملياته ضد الجيش الاسرائيلي موقعا في صفوفه خسائر أكثر فأكثر، ينصرف الجيش اللبناني الى تحصين مواقعه الدفاعية.

وأدى مقتل ستة عسكريين لبنانيين جراء غارة نفذها الطيران الحربي الاسرائيلي في ١٢ سبتمبر الماضي على موقع للجيش في عربصاليم، من جنوب لبنان، الى تسريع الاستعدادات وعمليات تحصين المواقع في هذه المنطقة العسكرية التي زارتها وكالة «فرانس برس».

ورغم انه أقل «سخونة» من المنطقة التي تحتل فيها اسرائيل شريطا حدوديا بعمق ٨٥٠ كيلومترا مربعا، لا يقل البقاع الغربي عن جنوب لبنان أهمية من الناحية الاستراتيجية، فهو ملتصق، من جهة الشرق، بهضبة الجولان السورية التي تحتلها الدولة اليهودية منذ ١٩٦٧ فضلا عن انه يفتح الطريق امام اسرائيل الى خط بيروت - دمشق الدولي الذي يمر على بعد ٢٠ كيلومترا الى الشمال من هذا القطاع.

وفي صيف ١٩٩٦ نقل آلاف الجنود السوريين الذين كانوا يتمركزون في بيروت الى هذا الجزء من البقاع، وفسرت حركة التبديلات هذه بأنها ذات هدف «محض دفاعي».

ويعكف قائد اللواء الذي طلب عدم كشف اسمه، وهو برتبة عقيد، على تدوين «الأنشطة المعادية» في شكل منهجي على لائحة خاصة: والحصلة في سبتمبر مثلا: ١٦٤ قذيفة و ١٦ قنبلة مضيئة وثلاث غارات جوية و ١٤ هجوما بالرشاشات الثقيلة و ١٨ تحليقا لمروحيات.

أما الجيش اللبناني في البقاع الغربي فيتحوط، في ضوء هذه المعطيات، لأي هجوم اسرائيلي، ويحصن مواقعه استعدادا لمقاومته بشراسة، ويحفر ما في بينها الخنادق، فلكل جندي خندقه الفردي تسوره دشم التراب، أما الدبابات والآليات فلها خنادق مموهة في أماكن عدة من الموقع.

ورأى خبير عسكري أجنبي ان هجوما على خطوط دفاعية كاملة، يستلزم توازن قوي بمعدل ثلاثة مهاجمين في مواجهة كل مدافع.

ويتمركز الجنود اللبنانيون في ارض وعرة تشكل مواقع معزولة كليا، في الجبال التي تحيط ببحيرة القرعون والمجرى المتعرج لنهر الليطاني، ولا تبعد هذه المواقع سوى مرمى حجر عن الخطوط الاسرائيلية الاولى، و «احيانا على أقل من ألف متر» وفق أحد الجنود اللبنانيين.

ورغم انهم يعون مدى التفاوت في العتاد والاسلحة بينهم وبين الاسرائيليين، يتمتع الجنود اللبنانيون بمعنويات مرتفعة، ويقول كريم (٢٣ عاما) «انها للمرة الاولى يكون موقعي على الخطوط الامامية، أنا فخور بذلك ولست خائفا».

ومنذ شهرين، يرهق المجند سمير (٢٢ عاما) عينيه في مراقبة خطوط العدو في جبل الباروك، وحدها الريح توحي بالحياة على هذا الجبل.. على بعد ثلاثة كيلومترات فحسب من موقع سمير، يتمركز الاسرائيليون.

هذا الطالب البيروتي يكرر، يوميا، الأعمال نفسها، فهو يهتم بصيانة الخنادق الفردية وينفذ تدريبات على تجهيز مدافع الهاون في موقعه بسرعة.

ويختصر أحد ضباط الموقع الوضع بقوله «بيننا وبينهم قد تكون ثانية واحدة قاتلة».

في مقر قيادة اللواء، لا ينفك العقيد يدرس التحركات الاسرائيلية على مجسم نافر ضخم يتضمن تضاريس المنطقة كلها بتفاصيلها، بقممها ومرتفعاتها والوديان.

وفي هذه «الحرب الغريبة» المحض دفاعية، تحرص القيادة العسكرية قبل كل شيء على ان تشغل جنودها للحؤول دون اصابتهم بالخمول. وهكذا، يسعى العقيد الى ان يبقى رجاله في جهوزية، فبعد التحية للعلم فجرا في معسكر التدريب الذي يختبئ في ظلال غابة من الصنوبر، يشرف قائد اللواء على مناورة مؤهلة لشن هجوم مضاد. ويوضح «لا يطلق الجنود النار في هذه المناورة، فالذخيرة ثمينة جدا».

وبعد زيارة قام بها الى أحد المعسكرات، تفقد موقعا للدبابات المموهة قبل ان يشرف على مباراة رياضية.

ويؤكد العقيد ان «الاسرائيليين يملكون ربما القوة لكننا نحن أصحاب الحق.. سيرحلون حتما في نهاية المطاف».. (أ. ف. ب)

وزير الخارجية الباكستاني «للاتحاد»:

# مؤامرة طائفية وراء اغتيال الايرانيين الخمسة

## استئناف المحادثات مع الهند سيستغرق وقتاً طويلاً

■ أجرى الحوار: محمد سمير

■ أكد وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان ان بلاده لاتعتزم اقامة علاقات مع اسرائيل حيث قال في حديث أجرته معه «الاتحاد» في مقر اقامته بفندق انتركونتيننتال في ابوظبي خلال زيارته التي اختتمها امس للبلاد انه لايوجد أي تخطيط ولا أي نية لبلاده لاقامة علاقات من أي نوع مع اسرائيل وردا على سؤال حول ما اذا كان النفي الباكستاني منذ ٣ ايام لاقامة تحالف استراتيجي باكستاني اسرائيلي - هندي وعما اذا كان ذلك يعني وجود مباحثات غير معلن عنها مع الدولة العبرية، قال الوزير الباكستاني «اننا لم نخطط ولن نخطط لأي علاقات مع اسرائيل على المستوى الرسمي أما على المستوى الشعبي فلا أحد في باكستان كلها يرغب في النطق بكلمة «اسرائيل».

وردا على سؤال عما اذا كان حادث اغتيال الفنيين الايرانيين الخمسة قد أثر على العلاقات مع ايران أجاب بأن ذلك لم يحدث وان وراء تلك الحادثة مؤامرة قام بها طرف ثالث لاثارة الخلافات الطائفية بين الشيعة والسنة في باكستان خاصة ان كل الاطراف تتعايش بشكل طبيعي جدا في بلاده ولاتوجد أي خلافات بينها. وان هناك احتمالا ان تكون هناك طوائف دينية وراء الحادث وان التحقيق يجري حاليا مع متهمين القي القبض عليهم في هذه القضية وان الحكم عليهم سيستغرق حوالي ثلاثة اشهر نظراً لحتمية مرور القضية على عدة درجات من المحاكم.

**لا أحد في باكستان يرغب في ترديد كلمة اسرائيل**

وعن اتهامات ايران لباكستان بمساعدة طالبان حربيا في افغانستان ووجود مقاتلين باكستانيين في صفوفها، نفى وزير الخارجية ذلك قائلا إن طالبان لاتحتاج الى من يساعدها فهي التي طردت القوات السوفييتية من افغانستان عندما كان الاتحاد السوفييتي يعتبر قوة عظمى في العالم.

وعن امكانية استئناف محادثات السلام مع الهند خاصة مع التوتر الحاصل عند كشمير والاتهامات الهندية لباكستان بأنها هي البادئة باطلاق النار، قال جوهر ايوب خان ان استئناف المحادثات سيستغرق وقتا طويلاً ولانتوقعه في المستقبل القريب وذلك نظراً لعدم الاتفاق على جدول الأعمال الخاص بها.

أما عن الاشتباكات على الحدود بين البلدين فقد أوضح الوزير ان باكستان لم تبدأ القتال أبدا وذلك خوفا على الشعب المسلم في كشمير، وأضاف أن الهند خلال الايام القليلة الماضية اطلقت اكثر من ٢٢ الف قذيفة مدفعية ومورتر عبر الحدود وان باكستان لم ترد عليها سوى بالطلقات الخفيفة فقط لإحساسها بالمسؤولية عن أرواح وممتلكات المسلمين في كشمير ولم تقم باستخدام المدفعية قط.

وعن التعاون والمشاريع المستقبلية مع دول الاتحاد السوفييتي السابق. قال وزير الخارجية الباكستاني ان بلاده منحت حوالي ١٠ ملايين دولار لبعض هذه الدول كمساعدات. وأن هناك مشاريع لمد طرق برية وسكك حديدية لربط هذه الدول بالبحر توفر عليها مسافات طويلة وتكاليف كبيرة لتصدير أو استيراد منتجاتها واحتياجاتها وان الطرق تربط بين باكستان وطاجيكستان وتركمانستان واوزبكستان وقيرغيزستان وكازاخستان.

كما سيتم توقيع اتفاقية يوم ٢٥ اكتوبر الجاري في عشق اباد مع شركة يونيكول الامريكية لمد خط أنابيب الى تركمانستان ويخدم الدول الأخرى ومن المتوقع ان يتم البدء في هذا المشروع بنهاية العام المقبل بعد استكمال شبكة الطرق.




جوهر ايوب خان



جانب من المسيرة النسائية للمطالبة بمعرفة مصير المفقودين.. (رويتر)




طفل يحمل صورة شقيقه المختفي خلال المسيرة التي فرقتها الشرطة الجزائرية.. (رويتر)

مقتل ٣٢ مدنياً و ١٧ ارهابيا في الجزائر

# الانتخابات المحلية تبدأ بالولايات النائية

## الجيش يحاصر معقلاً للارهابيين في ضواحي العاصمة

■ الجزائر - «الاتحاد» ووكالات الأنباء: بدأت انتخابات المجالس المحلية ومجالس الولايات في الجزائر بالمناطق النائية والصحراوية أمس قبل موعد انطلاقها الرسمي في سائر البلاد بثلاثة أيام فيما حاصر الجيش معقلاً آخر للارهابيين في ضواحي العاصمة يعد مركزا رئيسيا لانطلاق عملياتهم ضد المدنيين في احياء مدينة الجزائر.. وفي هذه الاثناء ذكرت الصحف الجزائرية ان ٣٢ مدنيا لقوا مصرعهم خلال سلسلة من المذابح والتفجيرات بينما قتلت قوات الجيش وميليشيا الدفاع الذاتي ١٧ مسلحا في الايام الاخيرة السابقة للانتخابات.

وقالت صحف عدة ايضا ان الجيش شن عددا من العمليات ضد المجموعات الارهابية وخصوصا في غابة باينام المحاذية للعاصمة، حيث تنتشر مجموعة بقيادة «امير» في «الجماعة الاسلامية المسلحة» يدعى حسين خليفي ويطلق عليه لقب «فليشا» يعتبر المسؤول عن العديد من الاعتداءات والمجازر ضد المدنيين في العاصمة وضواحيها.

وصرح مصدر عسكري بأن قوات الجيش قررت القضاء على المجموعات الارهابية داخل تلك الغابة وتدمير القواعد الخلفية للجماعات المسلحة والتي اتخذها الارهابيون نقطة انطلاق لقتل الابرياء من المدنيين خاصة وانها تحتوي على عدة مصانع لصنع القنابل والمتفجرات.. وأكد ان القوات مصممة على تدميرها اسوة بمناطق «أولاد علال» و «قايد قاسم» و «لعزور» المحاصرة منذ يوم ٢٨ سبتمبر الماضي.

وقد تحولت غابة «باينام» الى منطقة عسكرية حقيقية منذ امس الاول بالنظر لمرابطة وحدات من الجيش بها وانتشار أفرادها في جميع مداخلها وسد بعض منافذها بالجرافات والبلدوزارات تمهيدا لاقتلاع وتدمير الالغام والمتفجرات وتحطيم التكنات داخلها.

ويؤكد المواطنون في المنطقة بأن المجموعات الارهابية تمكنت من تحصين معاقلها في هدوء تام وشيدت الخنادق والملاجيء.

وتأتي هذه العمليات ضمن الاجراءات الامنية الجديدة تمهيدا لاجراء الانتخابات المحلية التي بدأت امس في الولايات الجزائرية الجنوبية النائية حيث يدلي السكان وأفراد الجيش والأمن بأصواتهم في حوالي ١٨٠٠ لجنة مستقلة عن طريق تحرك قوافل تحمل صناديق الاقتراع اليهم. وتستمر هذه العملية حتى بعد غد الخميس وهو موعد انطلاق التصويت في باقي الولايات لانتخاب ١٥٩٠ مجلسا شعبيا محليا وولائيا.

الى ذلك فرقت الشرطة عشرات من النساء والمحامين امس اثناء محاولتهم تنظيم مسيرة الى مقر البرلمان الجزائري للمطالبة بالحصول على معلومات عن مصير الآلاف المختفين منذ اندلاع الصراع الأهلي عام ١٩٩٢. وطلبت من الصحفيين ايضا مغادرة المكان.

رفض وساطة ايرانية لوقف المجازر

من جانب آخر ادانت ايران امس المذابح الوحشية غير المبررة في الجزائر واعتبرتها جريمة ضد الانسانية لا يمكن ان يبررها الاسلام.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي ان استخدام الدين لاضفاء شرعية على العمليات الاجرامية يسيء الى الدين الاسلامي ويجب التصدي لها بحزم من قبل منظمة المؤتمر الاسلامي والاوساط الدولية مبديا استعداد بلاده لدعم اي جهد يبذل لوقف هذه المجازر. وابلغت مصادر ايرانية رسمية الاتحاد بان الحكومة الجزائرية رفضت وساطة عرضتها ايران باعتبارها تدخلا في شؤونها.

وفي بون اعربت الهيئة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائرية المحظورة في الخارج امس عن ارتياحها لرؤية الاسرة الدولية «تخرج عن صمتها» بشأن الازمة الجزائرية ودعتها مجددا الى السعي لدى الحكومة الجزائرية من اجل حل سياسي.

من لافتات الدعاية الانتخابية في العاصمة الجزائرية . (رويتر)

مهام مختلفة تنتظره القرن المقبل

# حلف شمال الأطلسي سيقوم بدور الشرطي لحماية الدول الغنية من الثورات والارهاب

■ لندن: عندما يستشرف زعماء حلف شمال الأطلسي آفاق المستقبل تلوح لهم في القرن المقبل ثورات وأعمال ارهابية بأكثر من حروب تقليدية.

في الماضي أصاب المخططون العسكريون والمدنيون بالحلف كوابيس من احتمال تدفق الدبابات السوفييتية عبر السهل الالماني الشمالي والآن تؤرقهم مخاوف من ان يستخدم متطرفون أسلحة بيولوجية أو كيماوية. كما تتنامى الهواجس من مصادر صراعات أخرى مثل ثروات النفط والغاز في الخليج وبحر قزوين او تنامي قوة الصين.

وقال الاميرال هارولد جيهمان القائد الأعلى لقوات الحلف في المحيط الأطلسي في مؤتمر بلندن هذا الشهر «يظهر حادث الانفجار بمركز التجارة العالمي والهجوم على مترو الانفاق في طوكيو احتمالات المستقبل التي تقلقنا».

وكان يمكن سقوط مزيد من الضحايا في الحادثين. ويعيب خبراء على المخططين الأمنيين في الغرب انهم يتحركون ببطء في مواجهة الأخطار الجديدة.

وقال بول روجرز استاذ الدراسات السلمية بجامعة برادفورد «مغزى حادثي مركز التجارة العالمي ومترو الانفاق في طوكيو لم يترسخ بعد في أذهان الدوائر الأمنية الدولية».

وكان روجرز أحد الأكاديميين الذين اشتركوا مع خبراء ومخططين في المؤتمر في مناقشة مصادر الصراعات في المستقبل تحت عنوان «الأمن عن طريق حلف شمال الأطلسي.. رؤية واقعية» نظمه حلف شمال الأطلسي والمعهد الملكي البريطاني للقوات المسلحة.

تركز البحث على ما يسمى استراتيجيا «الحرب غير المتناسقة» في اشارة الى مواجهة بين قوى تمتلك تكنولوجيا متقدمة ولكنها تبدو عاجزة أمام ثوار أو متطرفين أسلحتهم أقل تقدما ولكنهم مراوغون.

وذكر هارولد سميث أحد مساعدي وزير الدفاع الأمريكي وليام كوهين للبرامج البيولوجية والكيميائية العسكرية ان الردع النووي منع العراق من استخدام أسلحة غير تقليدية ضد قوات الحلفاء في حرب الخليج كما يمكن ان يحبط أي خطط لكوريا الشمالية باستخدام أسلحة مماثلة.

ولكن سميث قال انه لا يوجد أي احتمال لردع منظمات متشددة مصممة على «تدمير مجتمعات متمدينة».

كما تطرق سميث الى الحديث عن «حرب المعلومات» وهدفها شل الأنظمة المالية العالمية أو شبكة المعلومات الدولية الانترنت.

وفي شهر يونيو ابلغ لويس فرين مدير مكتب التحقيقات الاتحادي الكونجرس ان ادارة الرئيس كلينتون تقوم ببحث مكثف بشأن «بنيتنا التحتية القابلة للاختراق». وأشار فرين الى احتمال يتمثل في ارهابيين يحملون أسلحة كيماوية أو بيولوجية ايقاف محطات القوى الكهربائية بشمال شرق الولايات المتحدة في منتصف الشتاء أو اغلاق بورصة نيويورك. وقال «تلك أخطار يجب ان نستعد لها».

ويعتقد روجرز ان أكبر التهديدات في الثلاثين عاما القادمة ستنجم من آمال اقتصادية خابت في العالم الثالث وربما يزيد من خطورتها على تأثير تغيرات الطقس على قدرة الدول الفقيرة في توفير سبل الحياة لعدد متزايد من السكان. وقال «نشهد بداية قيام عالم الثورات» وأشار الى تمرد منظمة زاباتيستا في ولاية شياباس بالمكسيك والحرب الأهلية في الجزائر. وأضاف روجرز يقول ان أخطر مهمة سيواجهها حلف شمال الأطلسي هي القيام بدور شرطي للدول الغنية ومحاولة احتواء مثل هذه الثورات المحلية. (رويتر)

رئيس الوزراء السابق والرئيس الحالي للجبل الاسود لدى الإدلاء بصوته مع زوجته (أ ف ب)

يمثل ضربة لميلوسيفيتش

# فوز رئيس الوزراء بانتخابات الرئاسة في الجبل الأسود

■ بلجراد: فاز رئيس وزراء الجبل الأسود ميلو ديوكانوفيتش على منافسه الرئيس «السابق» موميربولاتوفيتش في الانتخابات الرئاسية التي جرت أمس الأول فيما يمثل ضربة للرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الذي كان يؤيد بلاتوفيتش.

وخاطب الرئيس المنتخب الجموع التي احتشدت أمام مقر الحكومة «أشكر لكم دعمكم ولولاكم لما كنا نجحنا. لقد ربحت مونتينيجرو في الكرامة. لقد ربحت الحرية في مونتينيجرو». وأضاف ان «ارادتنا هي التي ربحت من أجل مستقبل أفضل لمونتينيجرو ويوغوسلافيا. تحيا مونتينيجرو».

وأطلق انصار ديوكانوفيتش النار ابتهاجا في بودجوريتشا عاصمة مونتينيجرو.

وخلص ديوكانوفيتش الى القول ان «عملا كبيرا ينتظرنا لكننا سنتخطى كل ذلك لما فيه مصلحتنا جميعا. مصلحة مونتينيجرو ويوغوسلافيا».

وكانت التقارير التلفزيونية والإذاعية في بلجراد أفادت ان ديوكانوفيتش فاز بفارق ضئيل في الانتخابات.

وذكرت محطة تلفزيون بي كيه الخاصة ان ديوكانوفيتش متفوق بفارق ٦٥٠٠ صوت على منافسه الرئيس الحالي موميز بولاتوفيتش وهو حليف مقرب من الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش.

وأفاد التقرير التلفزيوني ان هذه النتائج الأولية تأتي بعد الانتهاء من فرز ٩٤٪ من الأصوات.

كما تنبأت تقارير راديو بلجراد بفوز ديوكانوفيتش الذي يؤيد تحقيق مزيد من الحكم الذاتي لجمهورية الجبل الأسود الواقعة جنوبا.

وتجدر الاشارة الى ان المرشحين كلاهما ينتميان للحزب الاشتراكي الحاكم بزعامة ميلوسيفيتش الذي كان يؤيد خصم الرئيس المنتخب.

وهاجم ديوكانوفيتش «٣٥ عاما» ميلوسيفيتش بوصفه «رجل الأمس» وأدان رفضه تحديث اقتصاد جمهورية الصرب الذي تحتكره الدولة. (وكالات)

# انفجار يدمر هوائي بث تابعا لصرب البوسنة

■ بلجراد: أعلنت وكالة أنباء «سرنا» ان هوائي بث تابعا لتليفزيون بالي الصربي دمر بمتفجرة موقوتة فجر أمس في بيلينا بشمال غرب البلاد.

وأضافت وكالة أنباء صرب البوسنة ان هوائي البث الذي كان منصوبا على ناطحة سحاب تقع في وسط المدينة ويستخدم لبث برنامج محلي «دمر تدميرا كاملا بانفجار عبوة ناسفة موقوتة وضعها مجهولون». وقالت ان الانفجار سبب أضرارا مادية جسيمة في الطبقات العليا في المبنى والمباني المجاورة. وأضاف المصدر ان الشرطة الصربية المحلية فتحت تحقيقا في الحادث.

وأوضحت قوة حفظ الاستقرار (سفور) التابعة لحلف شمال الأطلسي في البوسنة انها بدأت هي أيضا تحقيقا في الحادث. وقال الناطق باسم هذه القوة القومندان جون بلاكلاي ان «سفور تحقق حاليا في الحادث الذي وقع في القطاع الروسي من منظمتنا».

ولايزال جنود سفور يواصلون منذ السبت الماضي تطويق هوائي بث في فيليكي زيب (شرق) يستخدمه منذ مساء الخميس التليفزيون الصربي في بالي (مقر «سفور» الجمهورية الصربية، وهي الكيان الصربي في البوسنة).

وكان تليفزيون بالي الذي توقف عن البث أول الشهر الجاري بعد استيلاء سفور على أربعة هوائيات تابعة له قد عاود بث برامجه مساء الخميس الماضي في القسم الشرقي من الجمهورية الصربية بواسطة هوائي البث في فيليكي زيب.

وعندما توجه جنود سفور نحو الهوائي قام الصرب بتفكيكه بأنفسهم فتوقفت استوديوهات بالي عن البث. (أ ف ب)

# نهاية مثيرة لحملة انتخابية

■ الجزائر - الاتحاد: كان سكان بلدية «اول ماي» بوسط العاصمة الجزائرية صباح امس (الاثنين) على موعد مع منازلة مثيرة وفريدة من نوعها، جمعت مرشحا للانتخابات المحلية المقررة الخميس المقبل، من جبهة التحرير الوطني اسمه بن عيسى، بشخصين آخرين قيل فيما بعد انهما من اتباع التجمع الوطني الديمقراطي الحاكم، كل شيء بدأ عندما اتهم بن عيسى جهرا الشخصين المذكورين بقيامهما نهبا أموال الشعب وقيمتها اكثر من ١٥ مليون دينار (٢٦٠ الف دولار امريكي) اثناء تسيير البلدية في المرحلة الانتقالية، وقد سمع التهمة عدد كبير من الناس الذين كانوا بالمكان لقضاء اشغالهم بدار البريد، ورد أحد المتهمين: «انتم أكلتم البلاد كلها منذ الاستقلال» ويقصد ان مسؤولي الجبهة التي حكمت البلاد منذ الاستقلال عام ١٩٦٢ اختلسوا أموالا طائلة، فثارت ثائرة بن عيسى وهو ايضا رياضي ومدرب كرة قدم، فانقض على خصمه وطرحه ارضا واشبعه لكما وركلا.. وبينما كان زميله يحاول فك الاشتباك بين الرجلين، تجمع عشرات من الناس للتفرج على تلك اللقطات المثيرة، وكان بعض الاطفال يصفقون ويصيحون كما لو كان الأمر يتعلق بصراع الديكة الأمريكية.. «انها النهاية المثيرة للحملة الانتخابية» قال أحد الشباب وهو يعلق على الحادث، وأكمل الطرفان الشجار بابداء كل منهما مساوئ الآخر.. فكم من لقطة مشابهة وقعت في بلد عدد بلدياته يفوق ١٥٠٠ بلدية.

# إنفجار سببه ماس كهربائي يحدث ذعرا في الجزائر

■ الجزائر: هز انفجار قوي وسط العاصمة الجزائرية أمس وقالت مصالح الحماية المدنية انه نتج عن تماس كهربائي تسبب به عمال في احدى المدارس من دون تسجيل وقوع ضحايا لكنه احدث حالا من الذعر بين السكان الذين اعتقدوا انه ناتج عن قنبلة. ولاذ عشرات المارة بالفرار من مكان الانفجار بينما هرع الأهالي لتفقد أولادهم في المدرسة، كما بدأت النساء في الشوارع المجاورة بالبكاء والعويل ظنا ان الانفجار ناجم عن عملية اعتداء.

ووصل رجال الشرطة وسيارات الاسعاف بسرعة الى المكان وبدأ التحقيق في اسباب الانفجار، وما لبث الهدوء ان عاد الى الحي بعدما عرف ان الانفجار عرضي.

وكان ليل الاحد - الاثنين قد شهد حركة ذعر في الضاحية الشرقية على حد قول السكان، اذ دفع انقطاع في التيار الكهربائي السكان الى النزول الى الشوارع مسلحين بقضبان الحديد والعصي تحسبا لحصول مجزرة في الحي.

ويذكر ان الجزائريين يستعدون للانتخابات المحلية المقررة يوم الخميس، وعقدت الاحزاب المشاركة لقاءاتها الانتخابية الاخيرة مساء أمس الاثنين في الجزائر العاصمة. (أ ف ب).

# محاكمة ٤ مسؤولين استولوا على ٤٧ مليون جنيه من المال العام بمصر

■ القاهرة: تستأنف محكمة أمن الدولة العليا بمصر غدا محاكمة اربعة متهمين من كبار العاملين بشركة النصر للاستيراد والتصدير وسيدة الاعمال منى الشافعي الممثلة القانونية لمؤسسة مصر الشرق الاقصى بتهمة التربح والاستيلاء على أموال الشركة والأضرار العمدي بأموالها، وجاء في قرار الاتهام ان المتهمين تمكنوا من الاستيلاء على مبالغ تقدر بـ ٤٧ مليونا و٧٥٠ الف جنيه في شكل تسهيلات ائتمانية أصدرها المسؤولون الاربعة الكبار بالشركة لصالح منى الشافعي مما مكنها من الاستيلاء على هذه المبالغ الكبيرة.

ومن جانب آخر ضبطت أجهزة الأمن بوزارة الداخلية كمية كبيرة من الأسلحة محلية الصنع غير مكتملة الاجزاء بحوزة شخصين مما يهدد الأمن العام للبلاد.

وصرح مصدر امني مسؤول بوزارة الداخلية أمس بأن شرطة الادارة العامة للنقل والمواصلات تمكنت من ضبط كل من محيي الدين عباس حامد «٣٢ عاما» عاطل مقيم بسوهاج ومحمود عباس عبدالله «٤٠ عاما» تاجر مساح مقيم بقنا، وبحوزتهما جوال بداخله القطع المذكورة. (أ ش أ)

**شريط الاخبار**

■ القاهرة: يقوم روبن كوك وزير الخارجية البريطاني بزيارة رسمية لمصر في الشهر المقبل.

ويجرى الوزير البريطاني مباحثات مع عمرو موسي وزير خارجية مصر تتناول آخر تطورات العملية السلمية في الشرق الاوسط وأهمية تكثيف الجهود الاوروبية العربية لانقاذ العملية السلمية من التعثر الذي يواجهها حاليا بسبب السياسات المتعنتة لحكومة الليكود الاسرائيلية. (ق ن ا)

■ اثينا: قالت الشرطة ان انفجار قنبلة اسفر عن الحاق اضرار بمكتب شركة الخطوط الجوية الايطالية (اليطاليا) في العاصمة اليونانية اثينا امس الاول الا انه لم يصب أحد بأذى. وقالت الشرطة ان الانفجار الذي وقع قرب مطار اثينا الدولي أدى الى تحطم زجاج النوافذ في المكتب فضلاعن الحاق بعض الاضرار الداخلية. ولم تعلن اي جهة المسؤولية عن الانفجار. (رويتر)

■ غزة: دعت قرينة الرئيس الفلسطيني السيدة سها عرفات المجلس التشريعي الى سن قوانين تضمن حقوق وحرية المرأة الفلسطينية. وقالت سها عرفات في كلمة لها في افتتاح ندوة عن محو الامية القانونية لدى المرأة حول حقوقها ان عددا كبيرا من النساء الفلسطينيات حاصلات على اعلى الشهادات ولهن خبرة كاملة في كافة المجالات ويجب افساح المجال امامهن للمشاركة في الحياة العامة وبناء فلسطين.

وأشارت السيدة سها عرفات الى ان المرأة الفلسطينية كانت الاكثر معاناة في ظل الاحتلال وضحت بحقوقها من اجل النضال الفلسطيني.

■ مدريد: احتفظ الحزب الشعبي الحاكم في اسبانيا بأغلبيته في حكومة جاليسيا امس الاول في اول اختبار انتخابي له منذ توليه السلطة العام الماضي. واعيد انتخاب مانويل فراجا وهو وزير سابق في حكومة الدكتاتور الراحل فرانشيسكو فرانكو ويبلغ من العمر ٧٥ عاما باغلبية مطلقة لفترة ثالثة كرئيس للحكومة المحلية. واعتبرت هذه الانتخابات اختبارا لحزب رئيس الوزراء خوسيه ماريا ازنار التي تولت السلطة بعد الانتخابات العامة التي جرت في العام الماضي. (رويتر)

■ نوفشاتو - بلجيكا: تظاهر الاف البلجيكيين احتجاجا على تقاعس حكومتهم عن تنفيذ تعهداتها باجراء اصلاحات قضائية في اعقاب سلسلة من فضائح قتل الاطفال. واحتشد نحو ثلاثة الاف شخص في ميدان صغير قبالة قصر العدالة في نفشاتو الذي بات رمزا لحرب بلجيكا ضد جرائم التحرشات الجنسية مع الاطفال وقصور النظام القضائي. وجاءت المظاهرة في الذكرى السنوية الاولى لمسيرة احتجاج «بيضاء» عملاقة شارك فيها قرابة ٣٠٠ الف شخص في العاصمة بروكسل يوم ٢٠ اكتوبر عام ١٩٩٦ كما استهدفت ابداء التأييد للمحققين والمدعي العام في نوفشاتو. (رويتر)





هكذا من الأصل

### الفريدنزو وزير خارجية جنوب أفريقيا لـ «الاتحاد»:

# لن نرضخ لأية ضغوط وسنبيع السلاح لسوريا

## توثيق التعاون مع اسرائيل رهن بتقدم مسيرة السلام

■ القاهرة - الاتحاد:

■ اكد الفريدنزو وزيرخارجية جنوب افريقيا ان جولة الرئيس نيلسون مانديلا فى الشرق الاوسط التى بدأها أمس بزيارة القاهرة وتشمل كلا من ليبيا والمغرب هى بداية جيدة لتكثيف وتنشيط التعاون بين دول العالم العربى وجنوب افريقيا وقال ان بلاده لديها اهتمام كبير بتنشيط التعاون مع العالم العربى وستكون الجولة الحالية هى بداية لجولات قادمة سيقوم بها الرئيس مانديلا فى العديد من العواصم العربية ودول الخليج العربى خلال الفترة القادمة بهدف احياء التعاون فى كافة المجالات وتطبيع العلاقات بالصورة المطلوبة والتى تتناسب مع حجم وقوة العرب فى منطقة الشرق الاوسط.

وقال وزير خارجية جنوب افريقيا - الذى يزور مصر منذ يومين للتحضير لجولة مانديلا فى تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» - ان مباحثات الرئيسين حسنى مبارك ومانديلا ستتناول العديد من القضايا الهامة التى تتعلق بالقارة الافريقية وتوحيد جهود البلدين بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية لحل المشكلات الافريقية وتطورات عملية السلام فى الشرق الاوسط حيث ان الرئيس مانديلا وقادة جنوب افريقيا حريصون على الاستماع الى وجهة النظر العربية.

وقال الفريدنزو أنه لا يوجد خلاف بين مصر وجنوب افريقيا حول تمثيل افريقيا فى العضوية الدائمة المقترحة فى مجلس الامن، وقال انه تم التفاهم مع الاخوة المصريين وكذلك مع دول القارة الفاعلة وكان الاتفاق الامثل هو ضرورة تناوب المقعد الافريقى وهو اقتراح مصرى لقى القبول الافريقى وبالتالى لم تعد هناك أى مشكلة فى هذه المسألة.

وردا على سؤال حول الانتقادات الامريكية للرئيس مانديلا لزيارته المقررة لليبيا قال ان مثل هذا الامر مرفوض ويجب على واشنطن ان لا تتدخل بأى حال من الاحوال فى شئون جنوب افريقيا أو ان تحدد البلد الذى يزوره اولايزوره الرئيس مانديلا فهذه امور تدخل فى باب السيادة وبالتالى فنحن نرفض كل ما قاله الامريكيون ولن نلتفت اليه وسيقوم الرئيس مانديلا بزيارة ليبيا. وأضاف ان زيارة الرئيس مانديلا الى ليبيا محددة منذ فترة طويلة بناء على دعوة من الزعيم الليبى معمر القذافى كما ان ليبيا دولة افريقية. وتربطها علاقات قوية بجنوب افريقيا، وأيدت كفاح حركة التحرر الوطنى فى جنوب افريقيا موكدا ان بلاده ستسعى بالتعاون مع الدول العربية والافريقية لتطوير العلاقات فى شتى المجالات بعيدا عن التدخل الامريكى او الاوروبى او غيره.

ونفى الفريدنزو تعرض بلاده أو قبولها لاية ضغوط امريكية او غيرها لالغاء صفقة السلاح التى ستبيعها بلاده لسوريا بناء على اتفاق وقع فى العام الماضى. وقال ان بلاده ستبيع السلاح لمن ترغب ولن تسمح لاحد بالضغط عليها او تحديد الجهة التى ستبيع لها السلاح وأكد ان العلاقات مع سوريا مستمرة وجيدة وأن الاتفاقيات الموقعة قائمة وقرار بيع السلاح او التعاون العسكرى مع هذا البلد او ذاك قرار تحدده جنوب افريقيا وحدها وترفض أى ضغوط امريكية اواسرائيلية فى هذا الشأن خاصة اننا لا نتدخل فى شئون أى طرف وبالتالى لا نسمح لاى بلد بأن يتدخل فى شؤوننا.

ونفى وزير خارجية جنوب افريقيا وجود اى تعاون عسكرى أو نووى بين بلاده واسرائيل وقال لا توجد اى علاقات تعاون من هذا النوع، والعلاقات القائمة حاليا هى علاقات عادية لا ترقى الى علاقات التعاون الوثيق التى تروج لها اسرائيل حاليا بهدف ايهام الجميع فى المنطقة بأن هناك تعاونا عسكريا مع جنوب افريقيا. وقال ان موقفنا من التعاون مع اسرائيل معروف وتنشيط علاقاتنا معها لم يبدأ فنحن فى انتظار نتائج عملية السلام. ونطالب بتحقيق السلام الشامل والكامل على كافة المسارات العربية فلا سلام بدون اقامة الدولة الفلسطينية وتقرير المصير للشعب الفلسطينى وكذلك عودة حقوق سوريا ولبنان مشيرا الى ان جنوب افريقيا تشعر بآلام الشعب الفلسطينى خاصة ان بلاده واجهت نفس الظروف والمآسى والتمييز العنصرى ولذا فان تعاطف وتأييد جنوب افريقيا للسلطة الفلسطينية ليس له حدود.

### غليان في جنوب لبنان

# حزب الله يهدد بتدمير السياحة الاسرائيلية

## عسكريون اسرائيليون يحذرون من انفجار شامل بالمنطقة

■ تل ابيب - بون: وصف خبراء الجيش الاسرائيلي الوضع العسكري في المنطقة الامنية التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان بانه على «شفا الانفجار» وذلك حسبما ذكرت صحيفة (هآرتس) امس. ويأتي تقييم الجيش في اعقاب الهجمات المؤثرة الاخيرة التي شنتها «حزب الله» ضد قوات الاحتلال. وهدد الشيخ حسن نصر الله الامين العام للحزب بشن هجمات على اهداف مدنية داخل اسرائيل، ردا على اي ضربات اسرائيلية لاهداف مدنية في لبنان معلنا ان «كل الوسائل مشروعة في حرب وحشية سوف تحول الارض تحت اقدام المحتلين الى جحيم، وان فلسطين ستتحرر فقط على ايدي اناس مستعدين للموت ميتة الشهداء مثل ولدي».

وقال نصر الله في مقابلة نشرتها مجلة «ديرشبيجل» الالمانية الاسبوعية امس «لا ينبغي على الصهاينة الاعتقاد باننا واخواننا المجاهدين في فلسطين، لسنا في وضع يسمح لنا بتدمير كل الاهداف المدنية». وصرح نصر الله بان «حزب الله» قادر على خلق ظروف في اسرائيل تؤدي الى تدمير قطاع السياحة. وقال نصر الله في معرض رفضه لاي حل وسط مع اسرائيل انه حتى اذا انسحبت اسرائيل من جنوب لبنان ومرتفعات الجولان المحتلة في سوريا منذ عام ١٩٦٧ فلن يكون هناك سلام.

وقال «انني اقول لنتانياهو الآن اننا لا نعترف بما يسمى بشمال اسرائيل فبالنسبة لنا هي ببساطة شمال فلسطين المحتلة».

وفي طهران اوضح الشيخ نصر الله في مؤتمر صحفي «نحن مستعدون لتسليم رفات جنود اسرائيليين مقابل سجنائنا في اسرائيل».

وفيما يتعلق بالجولة الجديدة التي يقوم بها المبعوث الامريكي دنيس روس الى الشرق الاوسط، اكد الشيخ نصر الله ان المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين «لن تتقدم ولن تؤدي الى اي نتيجة». واضاف «واذا اقيم سلام» فسيكون عابرا لانه لن يضمن حقوق الشعب الفلسطيني وحقوق شعوب المنطقة». واعتبر الامين العام لحزب الله ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وصل حاليا الى «طريق مسدود» مع اسرائيل وان «لا حل لفلسطين الا باللجوء الى التمرد والمقاومة والانتفاضة». وردا على سؤال حول زيارة رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري الى ايران في نهاية هذا الاسبوع، وعن دعم ايران لحزب الله، اكد ان حركته «ترحب» بتطوير العلاقات بين الحكومتين اللبنانية والايرانية. واضاف «ان مساندة طهران للمقاومة ضد اسرائيل مفيدة للدولة اللبنانية». (وكالات)

### أشاد بشخصيته كطيار قديم مخضرم

# وايزمان يدعو الأسد للتفاوض حول الجولان

■ القدس المحتلة: صرح الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان بان موعدا جديدا لزيارته للصين سيحدد في مطلع العام المقبل. ونقل راديو اسرائيل عنه قوله انه قرر عدم التوجه الى الصين في الوقت الراهن «في ظل الاوضاع الراهنة في البلاد» مشيرا الى انه ابلغ الرئيس الصيني بقراره.

وقال وايزمان «ان الرئيس حافظ الاسد شخصية صعبة فهو طيار قديم مخضرم بالقوات الجوية مثلي. مما يعني انه اكثر مهارة وحكمة من معظم السياسيين الآخرين».

واضاف قائلا ان مرتفعات الجولان التي ضمتها اسرائيل عام ١٩٨١ اصبحت «عزيزة على الاسرائيليين فضلا عن أهميتها العسكرية الاستراتيجية. لذا يتعين علينا نحن الحصول على شيء ما على المستوى السياسي مقابل التنازل عن هذه الارض». وألمح الرئيس الاسرائيلي الى ان التوصل الى اتفاق مع سوريا من شأنه ايضا ان يحل مشكلة الحدود مع لبنان بسبب النفوذ العسكري والسياسي لسوريا في لبنان.

وفي معرض حديثه عن استخدام جهاز المخابرات الاسرائيلي للهجوم على شخصيات فلسطينية تزعم اسرائيل انها «ارهابية» قال وايزمان انه «ضد محاربة الارهاب بالارهاب».

واشار الى الهجمات الاستشهادية التي تنفذها حركة «حماس» الفلسطينية قائلا «انني على استعداد كطيار بالقوات الجوية للموت في سبيل اسرائيل، ولكنني لست مستعدا لتفجير نفسي حتى ولو من اجل اسرائيل».

وقال وايزمان البالغ من العمر ٧٣ عاما انه يتعين على اسرائيل والفلسطينيين ان يكونوا «اصدقاء» واضاف انهم بحاجة الى بعضهم البعض اقتصاديا ايضا.

واختتم وايزمان تصريحاته بقوله «ان المانيا غزت الاراضي الفرنسية ثلاث مرات في الفترة ما بين عام ١٨٧٠ وعام ١٩٤٠ واحتلت باريس مرتين الا ان هاتين الدولتين اصبحتا صديقتين وحليفتين». (وكالات)

# اغتيال أحد مرافقي «أبونضال» في بيروت

■ بيروت: أطلق مجهول النار من مسدس كاتم للصوت على شقيقين فلسطينيين في بيروت أمس أردى أحدهما وأصاب الآخر بجروح خطرة. وقالت الشرطة ان القتيل هو عمر محمد البنا (٤٦ عاما) أما الجريح الذي نقل الى مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية فهو شقيقه الأصغر نصر الدين (٣٦ عاما).

وأوضح مصدر في الشرطة ان القاتل المجهول «تقدم سيراً باتجاه سيارة الشقيقين البنا عندما كانت متوقفة عند تقاطع طرق منطقة الطريق الجديدة قرب جامعة بيروت العربية بانتظار أن يسمح لهما شرطي السير بالمتابعة».

وأشار المصدر الى أن القاتل «شهر مسدسه المزود بكاتم للصوت وأطلق عدة عيارات نارية واختفى في أزقة المنطقة المزدحمة».

وأعرب المصدر عن قناعته بأن قتل الشقيقين البنا يعتبر «عملية تصفية نفذها محترف». وأوضح في مستشفى المقاصد ان الجريح نصر الدين البنا مازال في قسم الطوارئ ووضعه غير مستقر.

وأكدت مصادر قضائية لوكالة «فرانس برس» ان الأخوين (القتيل والجريح ينتميان الى حركة فتح - المجلس الثوري بزعامة صبري البنا (أبو نضال) ورجحت الشرطة أن يكون الدافع سياسيا.

وأوضحت المصادر القضائية ان عمر وهو من أنسباء أبو نضال عمل في فترة سابقة مرافقا شخصيا لقائد التنظيم الفلسطيني الخارج عن اطار منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت هذه المصادر ان الأخوين البنا قدما الى لبنان من ليبيا قبل تسعة أشهر حيث أقاما مع عائلتيهما في بيروت بطريقة شرعية وعملا في تجارة الخضار. ولم تتوفر حتى الآن معلومات اضافية عن هوية مطلقي النار ودوافعهما. (وكالات)

### بعد انتهاء المهلة

# حملات مداهمة للمقيمين بصورة غير مشروعة في السعودية

■ جدة: قال دبلوماسيون وصحف في السعودية أمس ان السلطات السعودية تداهم الشركات والمساكن في حملة على العاملين الأجانب المقيمين بشكل غير مشروع بعد انتهاء مهلة أعطتها لهم لمغادرة البلاد.

وتقيم الشرطة في أنحاء المملكة نقاط تفتيش على الطرق وتفحص وثائق الأجانب في محاولة لضبط الأجانب الذين يعملون في البلاد بصورة غير مشروعة.

ويقول دبلوماسيون ان الآلاف لم يتمكنوا من مغادرة المملكة على الرغم من انتهاء المهلة يوم الجمعة لأنهم لم يتلقوا تصريحات السفر اللازمة.

وكتبت صحيفة (آراب نيوز) شكل فريق خاص من الضباط سيداهم المؤسسات التجارية والمنشآت الصناعية وغيرها من مواقع العمل».

وتقول الشرطة انها تلقي القبض على المقيمين بشكل غير مشروع في أنحاء المملكة التي يشكل فيها الأجانب ثلث السكان البالغ عددهم ١٨ مليون نسمة. ومعظم الأجانب من الهند وجنوب شرق آسيا والدول العربية ويبلغ عدد الهنود وحدهم ١.٤ مليون نسمة.

وذكر مسؤولون سعوديون ان الحملة على العاملين بشكل غير قانوني لن تشمل من حصلوا على الوثائق المطلوبة للسفر ولكنهم لايزالون ينتظرون توفر وسيلة نقل.

وكانت السعودية تأمل من خلال المهلة التي استمرت ثلاثة أشهر التخلص من أكثر من ١٠٠ ألف عامل مقيمين بشكل غير مشروع. وغادر عدد مماثل من العمال الأجانب البلاد خلال عملية مماثلة عام ١٩٩٥.

ونسبت (آراب نيوز) الى عبدالعزيز الملحم الذي يرأس مركزا للترحيل في شرق السعودية قوله «سنقبض على هؤلاء الناس بكل تأكيد».

وحذرت السعودية من يأوي عمالا أجانب مقيمين بصورة غير مشروعة من انه قد يواجه أيضا السجن فترة تصل الى ستة أشهر وتغريمه ١٠٠ ألف ريال (٢٦ ألف دولار).

واستفاد من المهلة ما يقرب من ٤٠ ألف هندي و ٣٠ ألف سوداني وعشرة آلاف نيجيري وآلاف من جنسيات أخرى. ولكن لايزال هناك عدد كبير في المملكة في مراكز الترحيل والموانىء والمطارات.

وابلغ السفير الهندي محمد أنصاري «رويترز»: العدد كبير جدا. أعتقد انه يصل الى آلاف من الهنود الذين تقطعت بهم السبل. ويتعين على العمال الأجانب أن يحصلوا على وثائق سفر من سفاراتهم وتصريحات خروج من السعودية قبل أن يتمكنوا من مغادرة البلاد وهي عملية يقول دبلوماسيون انها يمكن أن تستغرق أكثر من أسبوعين.

وقال أنصاري «في جدة حيث يبقى عدد كبير من الناس بصورة غير مشروعة بعد الحج تستخدم الحكومة معسكرا لتجميع هؤلاء الحجاج بالقرب من الميناء منذ ١٣ أكتوبر. يستوعب المعسكر ١٥ ألف شخص تقريبا». وأضاف «لايوجد معسكر مماثل في الرياض لذلك ينتشر الناس في كل مكان».

وذكرت الصحف ان ميناء جدة ومطارها مكتظان بالمسافرين الذين يبحثون عن سفينة أو طائرة لمغادرة البلاد. وقال أنصاري ان شركات الطيران قررت تشغيل رحلات اضافية لنقل العمال الى بلادهم وان الحكومة السعودية استأجرت عدة سفن لترحيل الأجانب المقيمين بصورة غير مشروعة. (رويتر)

### عودة الآلاف من متمردي الجنوب لمناطقهم

# حملات واسعة في الخرطوم للقبض على الهاربين من أداء الخدمة الوطنية الالزامية

■ الخرطوم - الاتحاد: باشرت ادارة التجنيد بالجيش السوداني أمس حملات واسعة في ولاية الخرطوم للقبض على الهاربين من أداء الخدمة الوطنية الالزامية الذين لم يقدموا أنفسهم لمعسكرات التدريب وذلك في الميادين العامة ومحطات الركاب والمنازل حيث اعتقلت اعدادا كثيرة من الشباب الخاضعين للخدمة العسكرية. وفي هذا الاطار تجمهر عدد كبير من أولياء أمور طلاب الخدمة الالزامية امام مبنى وزارة التربية والتعليم وانتقدوا الاسلوب الذي تستخرج به نتيجة الامتحان وتركيزها في مكان واحد وطالبوا بأن يتم تعليقها بلوحات الاعلان أو تسليمها للمدارس.

واعلن وزير الدولة بوزارة الدفاع المسؤول عن التجنيد عمر عبدالمعروف في تنوير لمسؤولي اجهزة الاعلام الرسمية ان السلطات ستلاحق جميع المتهربين بمن فيهم طلاب الشهادة الثانوية. وقال ان عدد الخاضعين لأداء الخدمة الالزامية يبلغ مليوني شاب يطالهم قانون التجنيد ولا تراجع ولا استثناء في هذا الأمر.

وقال المنسق العام للخدمة الوطنية الالزامية محمد محمود الحسن ان حملات حصر الأوراق الثبوتية التي تنتظم مناطق الولاية جاءت بعد استدعاءات وجهتها ادارة التنسيق الى الشباب للتقدم للتدريب نافيا ان تكون الحملات تستهدف في المقام الأول طلاب الشهادة الثانوية المتهربين من أداء الخدمة العسكرية هذا العام رغم انهم من ضمن الشرائح المخالفة لقانون التجنيد.

واضاف أن هذه الحملات لن تتوقف حتى تحقق الخدمة الوطنية أهدافها المنوطة بها ستطال كل الخاضعين للتجنيد باستثناء أصحاب الاعذار الحقيقية وصغار السن وبعض الحالات الأسرية الخاصة.

ومن ناحية أخرى تجمهرت اعداد كبيرة من أولياء أمور طلاب الشهادة السودانية المجندين بالخدمة الوطنية أمس أمام مبنى وزارة التربية والتعليم وأظهروا استياءهم من المعاناة في الأسلوب المتبع في تسليمهم نتائج أبنائهم الموجودين الآن بمناطق العمليات.

وكانت اللجنة العليا لاستيعاب طلاب الشهادة الثانوية في الخدمة الوطنية قد اعلنت ان نتائج الطلاب الذين تم ارسالهم لمناطق العمليات بولاية الاستوائية بجنوب السودان سيتم تسليمها لأولياء الأمور في رئاسة الوزارة فيما يتم تسليم بقية الطلاب المجندين تتلاحمهم في الوحدات العسكرية الملحقين بها.

وفيما لم تعلن السلطات عن عدد المجندين الذين ارسلوا لمناطق العمليات قدرت صحيفة «الشارع السياسي» عددهم بأربعة آلاف.

وقالت انهم سيتقدمون للالتحاق بالجامعات من مقار اقامتهم في الولايات الاستوائية وأن ذلك يعيق اجراء أي مشاورات مع ذويهم بشأن الرغبات واختيار الكليات المناسبة.

الى ذلك أوضح مصدر سوداني مسؤول لوكالة أنباء الشرق الأوسط بأن الجامعات السودانية تواجه مشاكل عديدة مع استئناف الدراسة بها يوم ٤ أكتوبر الحالي وخاصة في مجال التحويل بالنقد الأجنبي والذي بلغت خسائره في جامعة الخرطوم وحدها مليون ونصف مليون دولار هذا العام.

وقال ان هذا يعود نتيجة لعزوف السودانيين عن الحاق ابنائهم بالجامعة بعد ان ابتدعت ادارتها سياسة قبول عدد من الطلاب غير الحاصلين على معدل الدرجات المطلوبة مقابل دفع رسوم تبلغ آلاف الدولارات.

وقال ان اغلاق الجامعة منذ سبتمبر الماضي بسبب احتجاجات الطلاب على هذه السياسة ولدواعي الحرب دفع القادرين على تسديد هذه المبالغ لالحاق ابنائهم بالجامعات الأردنية والأمريكية والبريطانية.

على صعيد آخر قال مسؤول حكومي في جنوب السودان أن آلافا من المتمردين عادوا خلال الفترة من يوليو ١٩٩٦ وحتى اكتوبر الحالي الى مدن بور والبيبور وايود و«فم الزراف» بولاية جونقلي الجنوبية نتيجة الاتصالات التي أجرتها الحكومة مع معسكراتهم لشرح اتفاقية الخرطوم للسلام».

### انتقادات حادة لترشيحات مجالس جنوب السودان

# «كرست العصبية وتجاهلت قطاعات المجتمع النشطة»

■ الخرطوم: انتقد قياديون جنوبيون سودانيون أمس الترشيحات لمجالس الولايات الجنوبية التي تلقاها الرئيس السوداني عمر البشير الأسبوع الماضي من قبل القاعدة الشعبية الجنوبية ورئيس مجلس التنسيق لجنوب السودان رياك مشار.

وقال عضو البرلمان السوداني لاشوجوزيف ان الترشيحات قد أهملت القوى السياسية الممثلة في قطاعات النظام السياسي بجنوب السودان وتركزت في المحليات وفقا للثقل السكاني.. وأضاف في تصريحات صحفية بأن أهل الجنوب ينبذون العصبية والشمولية ولكن الترشيحات الأخيرة كرست العصبية وما كان لها أن تتجاهل القطاعات العمالية والاقتصادية النشطة في المجتمع.

والى ذلك قال عضو البرلمان الشيخ كوال ان أكبر الأخطاء التي صاحبت الترشيحات التناقض في الممارسة حيث تم تعيين رئيس مجلس التنسيق ويجري الأعداد لانتخاب الولاة في الوقت الذي كان من الأجدى انتخاب رئيس مجلس التنسيق وكذلك أعضاء المجلس وألا تطبق الديمقراطية على البعض واستثناء البعض الآخر.

وطالب الحكومة السودانية بتفادي التناقض الموجود حاليا والسعي لعقد مؤتمرات صلح بين القبائل الجنوبية التي تقاتل بعضها البعض محذرا من خطورة الحرب المحلية التي تنشب بين القبائل.

ومن جانبه قال شواي دينج الاسلامي البارز في جنوب السودان ان الترشيحات لمقاعد المجلس التشريعي بولاية أعالي النيل صاحبها ظلم كبير لمواطني شمال الولاية حيث لم يمثلوا سوى قليل من الأعضاء مما يؤثر سلبا على الانتخابات داخل المجلس التشريعي حيث ستتضمن بعض المجموعات حول مرشحيها لمنصب الوالي على أعلى الأصوات.

الجدير بالذكر ان البشير أصدر قرارا بتعيين رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية وهو الدكتور رياك مشار وعين بدرجة مساعد رئيس الجمهورية. وكانت القيادات الجنوبية ترغب في أن يكون تشكيل المجالس التشريعية ومجلس التنسيق بما فيها الرئيس بالانتخاب مثل انتخاب الولاة. وتشتكي من ان عملية الترشيحات حملت الكثير من السلبيات والتناقضات حيث تم ترشيح مجموعات بعينها دون غيرها مما ترتب عليه وصول وفود من بعض ولايات الجنوب لمقابلة رئيس الجمهورية حول هذا الموضوع.

كما أكدت بعض القيادات الجنوبية وجود اتجاه انفصالي يسعى للوصول الى كراسي السلطة، بالاضافة الى حرب المنشورات وخاصة بين القبائل الكبرى «الدينكا» التي ينتمي اليها جون قرنق و «النوير» والتي ينتمي اليها الدكتور مشار. (أ ش أ)

مئات السيارات تنتظر بعدما جرفت السيول الطريق الذي يربط منطقة البحر الميت بايلات (أ ف ب)

### ١٧ مليون دولار الخسائر الفلسطينية

# ١١ قتيلاً في لبنان نتيجة سوء الأحوال الجوية

■ بيروت: لقي أحد عشر شخصا مصرعهم من بينهم أطفال أثناء وقوع حادث اصطدام مروع بين ثلاث سيارات على طريق علم زحلة - بعلبك بشرقي لبنان.

وأوضح تقرير أمني ان الحادث سببه انزلاق احدى السيارات عن مسارها جراء الأمطار المنهمرة على تلك الطريق. ويشار الى أن حادث اصطدام وقع بين سيارات في نفس المكان الأسبوع الماضي وتسبب في مصرع سبعة أشخاص آخرين.

وكانت العواصف المترافقة بأمطار غزيرة قد أوقعت أضرارا كبيرة بشرية ومادية في الأردن ومصر وفلسطين. وقدرت المصادر الفلسطينية الخسائر التي لحقت بالقطاع الزراعي نتيجة العواصف والأمطار والسيول بنحو ١٧ مليون دولار منها عشرة ملايين في محافظة أريحا بالضفة الغربية وسبعة ملايين في محافظة رفح بقطاع غزة. وقالت ان الخسائر في أريحا تركزت في زراعات الموز والخضروات والثروة الحيوانية، أما في محافظة رفح فقد دمرت السيول منتجات الأشجار المثمرة ومزارع الورود والزهور والخضروات والصوبات الزراعية. وتبحث لجنة وزارية برئاسة الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني تعويض المزارعين واصلاح الأضرار، وان كان عريقات قد أوضح ان هذه المساعدات ستكون محدودة لأن السلطة الفلسطينية لاتملك الموارد المالية التي تمكنها من تعويضهم.

وكانت السلطة الفلسطينية قد وجهت نداء الى المجتمع الدولي والمنظمات الانسانية لمساعدتها في مواجهة نتائج هذه الكارثة الناجمة عن العواصف والسيول، واعتبرت على اثرها محافظتي أريحا ورفح مناطق منكوبة.

وواصلت أجهزة من وزارات الزراعة والأشغال العامة والاتصالات أمس جهودها لليوم الثالث على التوالي لرفع المياه وفتح الطرق واصلاح شبكتي الكهرباء والهواتف، وتم فتح معظم الطرق ونقل العائلات المتضررة في مخيمات أريحا الى مساكن مؤقتة بعيدة عن مجاري السيول، ولكن الخسائر الزراعية لايمكن تعويضها بعد أن أغرقت السيول آلاف الدونمات وأتلفت المزروعات. (وكالات)

# وفاة واصابة ٩ في حادث سير بالأردن

■ عمان - الاتحاد: توفي خمسة أردنيين وأصيب ٩ آخرون بجراح بليغة ومتوسطة جراء حادث سير وقع جنوب العاصمة عمان.

المتوفون: محمد خالد شريم، أحمد محمد حسن، وائل عدنان جميل، نواف زايد أبو خرمة، ورامي فايز حسن. والمصابون: المعتصم بالله عطا، يحيى نمر فياض، جميل سليم سليمان، أحمد يوسف جرادات، حسين عبدالقادر مصطفى، محمد خالد ذهيب، زياد عزمي خاطر، محمد خالد عبدالفتاح ومحمد محمود يوسف.

# خاتمي يتجه لاقالة عمدة طهران ارضاء لخامنئي وجناح المتشددين

■ طهران - الاتحاد: يبدو ان الرئيس الايراني محمد خاتمي سيضطر الى اقالة عمدة طهران غلام حسين كرباستشي المثير للجدل بشأن ادارته لبلدية العاصمة الايرانية.. وذلك ارضاء لمرشد الجمهورية علي خامنئي والجناح المتشدد في البرلمان الايراني الذي الغى جلسة مغلقة كانت مقررة للاستماع للرجل المحاصر بالاتهامات بعد فضائح الفساد المالي والاداري والاخلاقي التي كشف النقاب عنها عبر سلسلة محاكمات مثيرة طالت عددا من كبار مسؤولي البلديات. وقد اعترف هؤلاء بانهم كانوا يتلقون الاوامر من كرباستشي مباشرة في عمليات فساد كبيرة الحقت اضرارا بالمال العام.

ويحظى رئيس بلدية طهران الذي لعب دورا كبيرا في فوز خاتمي بالانتخابات الرئاسية الاخيرة، بتأييد غير محدود من الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني. ولكن مرشد الجمهورية بدا مصرا على تغييره خاصة وانه متهم من قبل شخصيات «ثورية» معروفة بمعصية توجيهات خامنئي ببذل كل الجهد للقضاء على «وحوش المال العام».

وكان من المقرر ان يمثل كرباستشي الذي يعتبره المحافظون ألد أعدائهم امام مجلس الشورى ليوضح ظروف الاعتقالات التي تعرض لها العديد من المقربين اليه قبل فترة بتهمة الفساد.

ويقف عدد من النواب المعتدلين المقربين من الرئيس محمد خاتمي وراء الدعوة الى عقد مثل هذه الجلسة.

وكانت مصادر قضائية في طهران اشارت الاسبوع الماضي الى ان الجلسة لن تعقد بسبب رفض اي مسؤول في القضاء المشاركة فيها حرصا على استقلال السلطة القضائية. والغيت الجلسة التي تقرر عقدها الثلاثاء الماضي ثم ارجئت اسبوعا واحدا، بسبب معارضة اغلبية اعضاء المجلس المحافظين حضور رئيس البلدية الى المجلس وفق ما علم من مصادر المجلس. لكن كرباستشي قال انه لن يحضر الجلسة المغلقة لانه يفسر دعوة رئيس محكمة طهران حجة الاسلام رازيني لحضوره بانه «محاكمة مسبقة ليس إلا».

ومن الاتهامات التي ثبتت على كرباستشي انه تصرف بأموال عامة لشراء بناية استخدمت كمقر انتخابي واخرى كمبنى رئيسي لصحيفة «افتاب جردان» اي «عباد الشمس» اول صحيفة يومية للاطفال وقد قضت محكمة ايرانية باغلاقها قبل الانتخابات، ورفضت الاستئناف للسماح بمعاودة نشرها رغم محاولات من وزارة الاعلام في عهد الرئيس خاتمي.

وفي خطوة سياسية للتأثير على المحاكمات المتواصلة للمسؤولين عن الفساد في البلديات، اقدم رؤساء ١٧ بلدية في طهران على تقديم استقالة جماعية عنونوها الى العمدة وجاء فيها ان الظروف الراهنة بعد اعتقال السلطات القضائية لعدد من زملائهم ومساعديهم ومسؤولين كبار في بلديات العاصمة تجعل الاستمرار في وظائفهم امرا مستحيلا وان فقدان ظروف الخدمة حيث لا أمن، أدى بهم الى تقديم استقالتهم الجماعية. وكان المستقيلون وعدد من مساعديهم بعثوا مؤخرا برسالة مفتوحة الى الرئيس محمد خاتمي اشاروا فيها الى ان الاعتقالات طاولت زملاءهم لاسباب سياسية. وقد اتهم كرباستشي وعدد آخر من كوادر البناء الذين وقفوا خلف خاتمي في الانتخابات، السلطة القضائية بالعمل في اطار تسوية حسابات سياسية على اساس ان المحافظين الذين يسيطرون على جهاز القضاء يشنون حملة على انصار الجناح الآخر الذي ساند خاتمي في حملته الانتخابية في مواجهة المحافظين الذين وقفوا الى جانب منافسه رئيس البرلمان علي اكبر ناطق نوري. وطالبت صحيفة المتشددين «سلام» الرئيس الايراني بالتعجل بوعوده التي قطعها امام الناخب الايراني بشأن تعزيز سلطة القانون منتقدة في الوقت نفسه الافراد والجماعات التي مازالت لم تستوعب بعد دروس «خرداد» وهو الشهر الايراني الذي يصادف مايو وفيه حقق خاتمي انتصاره نصرا ساحقا في الانتخابات الرئاسية. ولكن صحيفة «كيهان» المسائية والتي وقفت ضد خاتمي اثناء الحملة الانتخابية اعتبرت ان الاستقالة الجماعية لرؤساء بلديات طهران تأتي في اطار تسوية حسابات سياسية داخل معادلات الاجنحة وانها ليست اعتراضا على الملاحقة القانونية التي تمارسها السلطة القانونية بشأن المخالفات في البلديات وفيما تجري اتصالات واسعة بين المسؤولين لانهاء الازمة الجديدة اصدرت المحكمة الايرانية احكاما ثقيلة ضد اثنين من رؤساء البلديات ومازالت المحاكمة مفتوحة.

### جمعية اسلامية تشارك في الانتخابات المغربية

■ الرباط: أعلن أحمد الريسوني رئيس الجمعية الاسلامية المغربية «الوحدة والاصلاح» (المعتدلة) أمس ان الجمعية قررت خوض الانتخابات النيابية المقررة في ١٤ نوفمبر المقبل.

وقال الريسوني في مقابلة مع الأسبوعية المغربية «المغرب اليوم» ان الجمعية قد تقدم مرشحيها الى جانب «الحركة الشعبية الديموقراطية والدستورية» التي يرأسها منذ سنوات عدة الدكتور عبدالكريم الخطيب.

وقال ان «تمثيل جمعيتنا في البرلمان يهدف الى تعزيز دور الدين الاسلامي في المجتمع المغربي الذي يشهد تدهورا في قيمه وأخلاقه وتدينه» منتقدا «السياسة العلمانية المستوردة» التي تعيث فسادا في البلاد.

وأشار الى أن حركته «ستكافح» في البرلمان من أجل حظر الكحول والفوائد المصرفية» التي يرى فيها الاسلام ربا.

كما انتقد بشدة «الغزو الفرنكوفوني للمؤسسات التربوية والاعلامية والادارات» معتبرا ذلك انتهاكا للدستور الذي يحدد العربية لغة للبلاد وليس الفرنسية.

(أ ف ب)

### المعارضة تعلن انسحابا قريبا للمقاتلين من مزار الشريف

# طالبان تتراجع عن شرط اطلاق اسراها لاستئناف المفاوضات

## الحركة تشن هجوما مكثفا على قوات مسعود شمالي كابول

■ مزار الشريف - طهران - لندن: شنت قوات طالبان هجوما مكثفا على قوات احمد شاه مسعود شمالي كابول فيما اعلنت تراجعها عن شرطها بالافراج عن جميع اسراها لاجراء محادثات سلام مع المعارضة المناوئة لها في افغانستان.

على الجانب الآخر، اعلن احد زعماء تحالف المعارضة ان عشرات الالاف من المقاتلين سينسحبون من مزار الشريف قريبا بغرض عودة الثقة في المعارضة بعد حوادث السلب والنهب في المدينة ونفى في الوقت ذاته حدوث اي انشقاقات بين قادة التحالف.

فقد شنت حركة طالبان هجوما مكثفا على مواقع قوات احمد شاه مسعود شمال كابول وافاد ناطق باسم المركز الصحفي للرئيس الافغاني برهان الدين رباني في مزار شريف بان الطالبانيين يحاولون بمساعدة الباكستانيين استرجاع المواقع التي كانت قد فقدت سابقا في منطقتي شكر دارا وغول دارا الواقعتين على مسافة ١٥ كيلومترا شمال العاصمة الافغانية.

واستنادا الى انباء وردت مساء امس الاول تكبد الطالبيون خسائر فادحة في الارواح والمعدات نتيجة اشتباكات عنيفة مع فصائل احمد شاه مسعود قرب كابول.

من جهة اخرى، اعلن متحدث باسم طالبان تراجع الحركة عن احد شروطها الرئيسة السابقة لاجراء محادثات سلام لانهاء الحرب الاهلية في افغانستان.

وذكر راديو (صوت امريكا) الدولي ان حركة طالبان تنازلت عن شرط الافراج عن جميع أسرى الحرب قبل اجراء هذه المحادثات.

وتجدر الاشارة الى ان حركة طالبان كانت تصر دائما على ضرورة الافراج عن ٢٠٠٠ أسير من قواته لدى قوات التحالف المعارضة.

على الجانب الآخر، اعلن كريم خليلي احد قادة تحالف المعارضة ان عشرات الالاف من المقاتلين سينسحبون من مدينة مزار الشريف التي تتخذها المعارضة مقرا لقيادتها العامة في شمال افغانستان ونفى وجود انشقاقات في صفوف المعارضة.

وقال خليلي زعيم فصيل حزب الوحدة ان «التحالف يتألف من فصائل عدة وانه يمكن ان تكون حصلت خلافات بين الجنود لكن القادة يحافظون على الوحدة فيما بينهم». واضاف ان عشرات الالاف من المقاتلين في مزار الشريف التي تعرضت طوال شهر لضغط عسكري قوي من حركة طالبان سينسحبون منها قريبا. واشار الى انه «تقرر ان يغادر جميع الجنود المدينة ويعودوا الى ثكنهم» موضحا ان هذا الانسحاب يوشك ان يبدأ.

واعرب خليلي عن امله في ان يؤدي اخلاء المدينة من المقاتلين وتشكيل قوة موحدة للشرطة الى عودة الثقة في المعارضة المسلحة التي شوه صورتها المقاتلون المناهضون لطالبان من جراء النهب والسلب خلال هجوم عناصر ميليشيا الطالبان.

وقد غادرت المنظمات الانسانية كلها تقريبا مزار الشريف بما فيها فرق الامم المتحدة التي استهدفتها عمليات النهب تلك. ففي ذروة احتدام المعارك سلب مئات من مقاتلي المعارضة عناصر المنظمات الانسانية واستولوا على سياراتهم ومعدات الاتصال التي كانت في حوزتهم. وقال خليلي «أمل في اعادة جميع السيارات» مشيرا الى ان السلب والنهب امر يؤسف له لكن «تصرفات كهذه تحصل في زمن الحرب».

وحاول خليلي ان يقلل ايضا من اهمية الانشقاقات بين زعيمي الحرب المعارضين عبدالرشيد دوستم وعبدالملك اللذين تواجه انصارهما في معارك متفرقة في غرب مزار الشريف. واكد ان هذه الخلافات الصغيرة» لا تؤثر على «وحدة التحالف ووضعه السياسي». (وكالات)

## مقربون من عرفات توقعوا فشله

# روس يسعى لتحديد مفهوم الوقف المؤقت للاستيطان

عمان - سنان شقديح،
القدس المحتلة - وكالات الانباء:

■ توقع مسؤولون فلسطينيون بينهم مقربون من الرئيس ياسر عرفات، فشل مهمة المبعوث الامريكي دينس روس في تحقيق تقدم ملموس على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي رغم الجهود المكثفة التي وعد ببذلها قبل اختتام مهمته في الشرق الاوسط غدا الاربعاء.

وبدت أمس بوادر تحقيق تقدم محدود جدا بشأن مطار غزة والوقف المؤقت للاستيطان الذي تقترحه الولايات المتحدة، ولكن فهم من تصريحات الاسرائيليين امس ان المقصود بذلك من وجهة نظرهم، هو عدم وقف عمليات الاستيطان الحالية ولكن الوقف المؤقت لعمليات الاستيطان المقرر تنفيذها في المستقبل.

وفي الوقت نفسه قال المفاوض الفلسطيني حسن عصفور ان منظمة التحرير «لا تعترض» على التنسيق في تحركاتها السلمية مع الدول العربية الأخرى بما فيها سوريا.

وكان عصفور يعلق على تصريح اللواء نصر يوسف قائد الشرطة الفلسطينية بأن سوريا يجب ان تلعب «دورا رئيسيا» في محادثات السلام النهائية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال عصفور «لرويتر» ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تعترض على استئناف اجتماعات التنسيق العربية، لكن الجميع يعرفون ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

واضاف ان المنظمة «هي الطرف الذي يتفاوض باسم الفلسطينيين ولا يحق لاي طرف آخر او دولة مهما كانت العلاقات معها، المشاركة او التفاوض باسم الشعب الفلسطيني».

وكان يوسف قال «لرويتر» ان منظمة التحرير تطالب باستئناف التنسيق في مفاوضات السلام بين الفلسطينيين و«دول الطوق العربية» وهي مصر وسوريا ولبنان والأردن.

وقد بدأ التنسيق بين المجموعة بعد مؤتمر السلام في مدريد عام ١٩٩١ والذي بدأت به عملية السلام الحالية في الشرق الاوسط.

وقال يوسف «ليس من شك انه يجب ان يكون لسوريا دور ضروري ورئيسي في حل القضية الفلسطينية، وبصفة خاصة عندما تكون على وشك التوصل الى حل دائم».

ومضى قائلا انه «ليس باستطاعة احد تجاهل الدور السوري في المنطقة والذي يعطي التوازن والزخم الضروريين للحل الشامل والعادل في المنطقة وهو المطلوب لعملية التفاوض».

عرفات خلال اجتماعه مع روس أمس (رويتر)

وقال روس في وقت سابق امس، انه سيسعى لعقد اجتماع بين ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلية ومحمود عباس (أبومازن) لتحديد المعنى المقصود من مصطلح «الوقت المستقطع» اي الفترة الزمنية التي سيطلب من اسرائيل ان توقف خلالها بناء المستوطنات. وقد عقد الاجتماع بعد ذلك بساعات. واجتمع روس الليلة الماضية مجددا مع نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس عرفات ووزير الخارجية المصرية عمرو موسى.

وقالت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية امس ان نتانياهو قد يكون مستعدا للالتزام بدعوة امريكية «لوقفة» من خلال وقف خطط البناء الجديدة على ان تستمر عمليات الانشاء الجارية بالفعل.

ورفض ليفي التعليق على التقرير. وقال ديفيد بار ايلان المتحدث باسم نتانياهو انه لا يعلم شيئا عن وجود هذه الخطة. واستطرد بار ايلان قائلا «لن تجمد الانشاءات الجارية».

واضاف ليفي قوله «هناك حاجة لتوجه يسير فيه كل جانب نحو الآخر اذا اردنا التوصل الى سلام». ونسبت اليه وكالة (أ.ب) في وقت لاحق ان اسرائيل سوف تحد من الانشاءات في المستوطنات الى «الحد الادنى الضروري». وترافق ذلك مع تقارير عن استعداد الحكومة لتجميد انشاء المباني الجديدة في المواقع «المتنازع عليها».

وقال رؤساء التجمعات السكنية اليهودية في الضفة الغربية انهم علموا بأن الحكومة تنوي تجميد البناء في هذه التجمعات مؤقتا، وانه صدرت تعليمات بعدم الموافقة على خطط جديدة للبناء.

واضاف رؤساء المستوطنين في تصريحات لراديو اسرائيل أمس ان ذلك يتنافى مع ما وعد به رئيس الوزراء. وقالوا.. انهم في حال تجميد هذه الخطط فعلا سيتخذون خطوات احتجاجية. ولم تسفر جملة اللقاءات امس عن تحقيق اي تقدم يذكر باستثناء اتفاق فلسطيني - اسرائيلي على بند واحد في لجنة المطار، وهو ان تكون ابراج حراسة المطار خاضعة للسيطرة الفلسطينية، على ان تكون هناك كاميرات تقوم بنقل كل ما يجري الى مكتب أمني مشترك.

وكانت لجنة المطار قد شاركت في الاجتماع الثلاثي الذي عقد في فندق لاروم في القدس المحتلة بين روس وليفي وعباس.

وقد اكد صائب عريقات لـ «الاتحاد» قبل دقائق من مشاركته في هذا الاجتماع، انه لم يتم التوصل بعد الى نتائج ملموسة في اي موضوع، وان اللجان تعمل وتلتقي دون نتائج.

وقال ان الجهود الامريكية متواصلة رغم ان الجانب الاسرائيلي لايزال يتهرب ويماطل. واشار الى ان الجانب الفلسطيني طالب بتحديد سقف زمني مدته ثلاثة اشهر لتطبيق الاتفاق وبمشاركة امريكية كاملة.

وقال نتانياهو ان مفاوضات اللجان المشتركة مع الفلسطينيين سوف تحرز تقدما كبيرا اذا وافقت السلطة الفلسطينية على مبدأ السيطرة الامنية الاسرائيلية على كافة النقاط الحدودية التي تربط مناطق الحكم الذاتي بالعالم الخارجي.

ويتعلق تصريح نتانياهو هنا بمفاوضات اللجان المشتركة حول مطار رفح حيث تصر اسرائيل على الاحتفاظ بسيطرة أمنية كاملة على المطار بما في ذلك قول الكلمة الاخيرة بشأن المسموح والممنوع سفرهم عبر المطار وفقا للاعتبارات الامنية الاسرائيلية.

ويذكر ان اسرائيل تحتفظ بقوائم سوداء بأسماء آلاف الفلسطينيين الممنوعين من السفر الى الخارج.

## تركيا تعتزم شراء صواريخ من اسرائيل

■ انقرة، ذكرت صحيفة «تيركش نيوز ديلي» التركية التي تصدر باللغة الانجليزية امس ان تركيا قررت شراء ٤٠ صاروخا جو - جو من طراز بوبيي من اسرائيل خلال العام الحالي. وقالت انه تم بحث هذه الصفقة خلال زيارة رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك الاخيرة لانقرة. (ا.ب)

## تمديد مهمة البعثة الدولية بالصحراء الغربية

■ نيويورك (الامم المتحدة)، قرر مجلس الأمن الدولي امس بالاجماع تمديد مهمة بعثة الامم المتحدة في الصحراء الغربية حتى ٢٠ ابريل المقبل من اجل انهاء الاستعدادات الخاصة بالاستفتاء على حق تقرير المصير.

وطلب أعضاء المجلس الخمسة عشر في القرار ١١٣٣ من بعثة الامم «مواصلة مهمتها في تحديد هويات» الناخبين الذين يحق لهم الاشتراك في الاستفتاء حتى يتسنى انجاز هذه المهمة قبل ٣١ مايو المقبل. (ا.ف.ب)

## واشنطن تايمز: صفقة روسية لبيع ايران معادن الصواريخ

■ واشنطن، ذكرت صحيفة «واشنطن» تايمز أمس نقلا عن تقرير سري لوكالة المخابرات الامريكية ان مؤسسة علمية روسية أبرمت صفقة مع ايران لبيعها صلبا عالي الجودة وشرائح معدنية خاصة للاستخدام في برامج انتاج الصواريخ البعيدة المدى.

وجاء في التقرير ان «مركز اينور السري للانتاج العلمي» الروسي وقع العقد الذي يشمل ٦٢٠ كيلو جراما من خليط ٤ أنواع من المعادن بقيمة ٤٨ الف دولار في نهاية شهر سبتمبر الماضي بعد شهرين من المفاوضات مع مصنع ايراني للصواريخ.

وقالت الصحيفة ان المؤسسة الروسية عرضت اجراء خصم من اجمالي القيمة رغبة منها في اقامة علاقات طويلة المدى مع ايران.

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين نفى بشدة في نهاية سبتمبر الماضي ان تكون بلاده قدمت مساعدة نووية أو صاروخية الى ايران لكنه لم يستبعد امكان تزويدها بأسلحة تقليدية. «وكالات».

## الجامعة العربية تدعو انفصاليي جزر القمر لإلغاء الاستفتاء

■ القاهرة، دعت الجامعة العربية زعماء انفصاليين في جزر القمر امس الى التخلي عن خطة اجراء الاستفتاء على الانفصال عن الاتحاد وحل المشكلة سلميا.

وقالت الجامعة انها «ترى ان مثل هذا الاجراء يتنافى كليا مع ما تم الاتفاق عليه بين كل من المبعوث الخاص بجامعة الدول العربية والمبعوث الخاص لمنظمة الوحدة الافريقية وجميع الاطراف القمرية المعنية».

وكانت انجوان انفصلت في الثالث من اغسطس عن جزر القمر كمقدمة للاستقلال او العودة الى حكم فرنسا التي كانت تحتل المنطقة وهي فكرة رفضتها فرنسا. (رويتر)

# «السلطة» تحتج على اطلاق نيران اسرائيلية باتجاه موقع فلسطيني

■ غزة، احتجت السلطة الوطنية الفلسطينية على اسرائيل لقيام قوات الاحتلال الاسرائيلي بإطلاق النار على قوات الأمن الوطني الفلسطيني أمس الأول بالقرب من معبر المنطار (كارني) وهو معبر مرور للبضائع مع اسرائيل شرق قطاع غزة. وقدم مسؤول الارتباط الفلسطيني في قطاع غزة مذكرة احتجاج بذلك الى الجانب الاسرائيلي في لجنة الارتباط المشتركة. وقال المسؤول في مذكرته ان الحادث يعتبر مخالفة اسرائيلية جديدة للاتفاق الموقع بين الجانبين والذي يحظر على الجانب الاسرائيلي اطلاق النيران الى جهة الغرب، حيث توجد قوات فلسطينية على طول المحيط الأمني التابع للسلطة الفلسطينية. وكانت قوات من الجيش الاسرائيلي قد أطلقت مساء أمس الأول النار بشكل مكثف على موقع فلسطيني بدعوى اطلاق رصاصة على موقعها ولم يسفر الحادث عن خسائر. (أ ش أ)

شيراك يستقبل بن علي (رويتر)

## معارضون تونسيون يطالبونه بالعفو العام

# بن علي بدأ زيارة رسمية لفرنسا

■ باريس، وصل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بعد ظهر امس الى باريس في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق يومين.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك في استقبال بن علي لدى نزوله من الطائرة.

ويرافق الرئيس التونسي زوجته ليلى ووفد من رجال الاعمال اضافة الى وزير الخارجية سعيد بن مصطفى. وتأتي هذه الزيارة وهي الثانية لبن علي منذ وصوله الى الحكم في عام ١٩٨٧، ردا على الزيارة التي قام بها الرئيس شيراك لتونس في اكتوبر ١٩٩٥ وقرر الرئيسان خلالها عقد لقاءات دورية.

ويلتقي بن علي اليوم رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان ورئيسي مجلس الشيوخ والجمعية الوطنية. وتشكل زيارة بن علي مناسبة لابرام شراكة جديدة بين تونس وفرنسا التي تعتبر الشريك التجاري الاول لتونس واكبر المستثمرين فيها.

وفي مقابل الترحيب الرسمي وقع عدد من المعارضين التونسيين بينهم رئيس الوزراء الاسبق محمد مزالي امس على عريضة تطالب بالعفو العام واقامة دولة القانون في تونس بمناسبة زيارة بن علي الى فرنسا.

واعتبر الموقعون على العريضة التي ارسلت نسخة منها الى مكاتب وكالة «فرانس برس» في العاصمة الفرنسية ان اخراج الوضع السياسي في تونس من المأزق الذي وصل اليه يجب ان يبدأ باعلان عفو عام وفعلي عن جميع السجناء السياسيين والمنفيين المحكومين غيابيا. وحسب منظمة العفو الدولية فان السلطات التونسية تحتجز الفي سجين سياسي وسجين رأي غالبيتهم من الاشخاص المتهمين بدعم حركة النهضة الاسلامية المحظورة.

ووجهت ثماني جمعيات فرنسية - تونسية مناهضة لزيارة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي دعوة الى اصدقاء تونس والمنظمات الانسانية الى التجمع امس في ساحة الباستيل في باريس.

وتنوي هذه الجمعيات شجب الاعتداء على الحريات العامة في تونس، خصوصا قتل الموقوفين والسجناء السياسيين والتعذيب.

واعلن ستة نواب فرنسيين من دعاة حماية البيئة رفضهم المشاركة في حفل استقبال لبن علي اليوم احتجاجا على انتهاكات حقوق الانسان في تونس. (أ.ف.ب)

## سوريا تجدد معارضتها لقمة الدوحة

# ٤٠ شركة ضامنة للمشروعات تشارك بالمؤتمر

■ دمشق، قال عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث الاشتراكي في سوريا الى ان مؤتمر الدوحة الاقتصادي سيضيف لاسرائيل في حال انعقاده مكسبا جديدا وسيبرز كأنه مكافأة لها على سياستها وممارساتها المعادية للسلام.

وشدد الاحمر خلال استقباله امس وفد حزب الوحدة الشعبية التونسية برئاسة محمد بلحاج عمر، على ضرورة وقف التطبيع وجميع اشكال التعاون مع اسرائيل في ظل استمرار حكومة بنيامين نتانياهو في تعنتها وصلفها.

واعلن الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية، مجددا ان مصر لم تقرر حتى الآن المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي، واضاف الباز في برنامج اذاعته «قناة النيل» الدولية ان قرار المشاركة يتم اتخاذه على اساس الحقائق الموضوعية ومعطيات الواقع. وقال ان مصر تنتظر حدوث قدر من التقدم الذي يمكن في ضوئه اتخاذ قرارها بالمشاركة او عدم المشاركة في مؤتمر الدوحة.

وكانت قد عقدت في الدوحة الليلة قبل الماضية ندوة لالقاء الضوء على مؤتمر الدوحة المقرر عقده في الفترة من ١٦ الى ١٨ نوفمبر المقبل.

وشارك في الندوة التي نظمها مركز شباب الدوحة السفير محمد اسماعيل العمادي مساعد المنسق العام ورئيس اللجنة الفنية للمؤتمر والدكتور محمد صالح المسفر استاذ العلوم السياسية ورئيس تحرير صحيفة (الراية) القطرية. وقال العمادي ان اجراءات الاعداد والتحضير لاستضافة المؤتمر الاقتصادي الرابع قد اكتملت منوها بان الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية وجه دعوات الى ٩١ دولة واكثر من ٢٠ منظمة اقليمية ودولية وابدت معظم هذه الدول والمنظمات فور استلام الدعوات ترحيبا بالمشاركة.

وان عدد الشركات الضامنة بلغ حتى الآن ٤٠ شركة عالمية ومحلية تمثل مختلف القطاعات الاقتصادية والصناعية والتجارية، وبلغ اجمالي مساهماتها اكثر من ٣,٢٠٠,٠٠٠ دولار امريكي وهو رقم يفوق ما ساهمت به الشركات الضامنة في المؤتمرات السابقة بستة اضعاف. مما يعد مؤشرا مهما على رغبة الشركات المشاركة في المؤتمر للاستفادة من فرص الاستثمار في دولة قطر ودول المنطقة. (وكالات)

## البرلمان يستدعي وزير النفط اليمني

# المحتجون على رفع أسعار الديزل يقطعون طريق صنعاء - ذمار

صنعاء - احمد الجبلي:

■ ابدى رجال القبائل والمزارعون اليمنيون احتجاجات واسعة على قرار الحكومة برفع اسعار الديزل اعتبارا من امس الاول بنسبة ٦٧٪ وعبروا عن ذلك بقطع الطريق بين العاصمة اليمنية صنعاء ومدينة ذمار (نحو ١٠٠ كيلومتر شمالا) وتجمعت عشرات السيارات في الطريق الطويل الذي يربط بين المدينتين ويعتبر الطريق الرئيسي بين العاصمة والمناطق الجنوبية في البلاد.

ومنع رجال القبائل والمزارعون في مدينة ذمار السيارات القادمة من مدينة تعز من العبور الى صنعاء.

وقال شهود عيان اتصلت بهم «الاتحاد» ان المزارعين نشروا السيارات الثقيلة والحراثات في عرض الطريق المؤدي الى مدخلي ذمار سواء القادمة من صنعاء او المتجهة اليها وقالوا ان ٦٠ سائحا اجنبيا كانوا قادمين من تعز الى صنعاء ثم احتجاز السيارات المقلة لهم واستضافهم محافظ ذمار وقام بزيارتهم وتفقد احوالهم. وكان المزارعون في المنطقة التجارية قاموا في وقت سابق بقطع الطريق المؤدي الى مأرب ومنعوا الشاحنات من العبور الى مصافي النفط في مأرب. وتعتبر هذه المرة الأولى التي تواجه فيها الحكومة اليمنية مثل هذه الاحتجاجات منذ البدء في تنفيذ برنامج الاصلاحات الاقتصادية في مارس ١٩٩٥ الماضي والذي يهدف الى رفع الدعم عن بعض السلع الاساسية تدريجيا ومنها القمح والدقيق والبترول.

## الرئيس الصيني: العقوبات ظالمة

# جنوب افريقيا تدعو الى إلغاء العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا

■ القاهرة، لاهاي، واشنطن: دعت جنوب افريقيا الى الغاء العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا التي سيزورها رئيسها نيلسون مانديلا غدا الأربعاء بعد ختام زيارته الحالية لمصر حيث وصل الى القاهرة امس. فيما نفت طرابلس اي تورط ليبي أو مصري في اختفاء المعارض الليبي منصور الكيخيا.

وتجنبا لخرق الحظر الجوي المفروض على ليبيا من قبل الأمم المتحدة سيسلك مانديلا الطريق البري اما من مصر أو من تونس وسيجري خلال زيارته التي تستغرق يومين محادثات مع الزعيم الليبي معمر القذافي رغم معارضة الولايات المتحدة.

وقال وزير خارجية جنوب افريقيا الفريد نزو للصحفيين في القاهرة امس ان بلاده وعدة دول ترى الآن انه يتعين رفع نظام العقوبات ضد ليبيا فليس ثمة ما يدعو الى انزال العقاب الجماعي على الشعب الليبي ومن الواضح ان الناس هناك يعانون.

وأكد ان ليبيا اظهرت صدق النوايا باعلانها استعدادها للسماح بمثول اثنين من مواطنيها يشتبه بأنهما نفذا تفجير طائرة الركاب الامريكية فوق لوكيربي باسكتلندا عام ١٩٨٨ امام العدالة في دولة محايدة.. وقال «نحن نؤيد ذلك».

وقال نزو ان مانديلا لا يعتزم ان يعرض مساعيه الحميدة للوساطة بين ليبيا والولايات المتحدة وانه اندهش للانتقادات الامريكية للزيارة واضاف: «ليبيا ليست على قائمتنا التي تضم الدول المارقة. لدى دول اخرى قوائم بالدول المارقة، نحن نمارس العلاقات الدبلوماسية الطبيعية مع ليبيا وبالطبع انه كي يكون بوسعنا ان نقوم بذلك فعلينا ان نجتمع من وقت لآخر لتبادل الرأي بشأن كيفية سير هذه العلاقات قدما وذلك ما سيفعله رئيسنا عندما يلتقي القذافي».

واوضح أن الزعيمين سيناقشان موضوعات تتعلق بمنظمة الوحدة الافريقية وموضوعات ثنائية بما في ذلك احتمال التعاون في قطاعي النفط والزراعة.

الى ذلك أعرب الرئيس الصيني جيانغ زيمين في رسالة الى القذافي امس عن تأييده وتقديره للاسلوب الحضاري الذي تتعامل به ليبيا مع الازمة مشيرا الى دعم بلاده لكل الجهود المبذولة من أجل رفع العقوبات الظالمة. واضاف ان القيادة الصينية اجرت في هذا الصدد اتصالات مع العديد من الهيئات والمنظمات الدولية. من جانب آخر قالت الولايات المتحدة ان القضاء الامريكي نقل «ما يكفي من الاتهامات الواقعية المفصلة الى ليبيا كي تجري تحقيقا حول ضلوع المشتبه بهما في الحادث».

وقال المستشار القانوني الامريكي جون كروك أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي امس ان العناصر الواردة في البيان الاتهامي الصادر في نوفمبر ١٩٩١ الذي سلم الى القضاء الليبي تشمل «مسألة شراء ليبيا ٢٠ نظام توقيت وتخزين متفجرات من قبل أحد المشتبه بهما في مكتب الخطوط الجوية الليبية في مالطا».

واشار ايضا الى «وجود مفكرة كتب فيها أحد المشتبه بهما ان عليه ان يحصل على بطاقات لاصقة للحقائب من شركة الخطوط الجوية المالطية».

واضاف ان أحد «المشتبه بهما غادر مالطا باسم مستعار يوم ٢١ ديسمبر ١٩٨٨ في الوقت الذي كان يتم فيه صعود الركاب الى طائرة «اير مالطا» التي وضعت على متنها الحقيبة الملغومة». ومرت الحقيبة بعدها بفرانكفورت (المانيا) ونقلت الى الطائرة الامريكية التي أقلعت من مطار هيثرو في لندن.

وختم المندوب الامريكي بالقول ان هذه المعلومات كلها «كانت توفر لليبيا قاعدة واسعة لاجراء تحقيقها الخاص لو ارادت فعلا ذلك» وان بقية الادلة لا يمكن الكشف عنها بسبب سرية التحقيق.. وكرر المندوب البريطاني لورد هاردي اقتراح بلاده اجراء المحاكمة امام القضاء الاسكتلندي قائلا انها ستكون عادلة ويمكن لمراقبين مستقلين ان يتابعوها عن كثب!. وطلب من القضاة في المحكمة رفض الشكوى الليبية للافساح في المجال سريعا لاجراء محاكمة امام محكمة جنائية. كما تطالب بذلك الولايات المتحدة وبريطانيا.

وفي واشنطن قال امريكي يدعى بروس سميث قتلت زوجته في حادث لوكيربي ان اقارب الضحايا رفضوا طلب ليبيا اقامة محاكمة جنائية وقرروا مواصلة دعواهم المدنية ضدهم، واضاف خلال مقابلة تليفزيونية أن المحاكمة المدنية تتيح فرصة أفضل لدراسة الأدلة القضائية كما حدث في قضية لاعب كرة القدم الأمريكية والممثل أو. جي. سمبسون عندما اتهم بقتل زوجته.

على صعيد آخر نفى وزير العدل الليبي محمد ابوالقاسم الزوي المزاعم الأمريكية عن تورط بلاده ومصر في اختفاء الكيخيا في القاهرة عام ١٩٩٣. وقال في حديث نشرته صحيفة «الاهرام» المصرية امس «ان الكيخيا صديق شخصي لي وظل صديقا للعديد من المسؤولين الليبيين حتى بعد ان بدأ معارضته للعقيد معمر القذافي عام ١٩٨٠. وهو ليس بمعارض بالمستوى الحقيقي الذي يستوجب اغتياله».

وأكد الوزير الليبي «عدم وجود مصلحة لمصر للتعاون مع ليبيا في خطف الكيخيا». ورأى ان «كل ما يدور بكل أسف هو نوع من الضغط الأمريكي على مصر لمساعدتها الجماهيرية الليبية».. وأوضح ان «ليبيا تتولى الرعاية الكاملة لزوجة الكيخيا وأولاده الثلاثة المقيمين في أمريكا».. وكان الكيخيا وزيرا للخارجية الليبية سابقا.

## الأردن يحاكم مجموعة فدائية خططت لمهاجمة اسرائيل

■ عمان: اجتمع اريل شارون وزير البنية التحتية الاسرائيلي في تل أبيب مع الدكتور منذر حدادين وزير المياه والري الأردني. وقال راديو اسرائيل انه قد جرى خلال الاجتماع بحث قضايا المياه وتنمية أخدود وادي الأردن وحركة العبور على الجسور وتنمية منطقة العقبة - ايلات ومكافحة التلوث البيئي في منطقة وادي الأردن.

وعقدت محكمة أمن الدولة الأردنية أمس أولى جلساتها برئاسة العقيد يوسف الفاعوري للنظر في قضية التنظيم المسلح الذي خطط أعضاؤه الأربعة للقيام بعملية مسلحة ضد اسرائيل.

وقررت المحكمة عقد الجلسة القادمة في ٢٦ أكتوبر الحالي للرد على طعون هيئة الدفاع بعدم قانونية اجراءات التحقيق وعدم شرعيتها وابطال ما ترتب عليها. ومن جهة أخرى قتل خمسة مواطنين أردنيين وجرح ثمانية آخرون إثر اصطدام شاحنة صغيرة مع حافلة ركاب أمس جنوبي العاصمة عمان. (وكالات)

## الاحصاء مستمر

# تسجيل ١٨٧٦٤ عراقيا في الأردن

■ عمان: ذكرت السفارة العراقية في عمان امس الاثنين ان ١٨٧٦٤ عراقيا مقيمين في الاردن سجلوا انفسهم في اطار الاحصاء العراقي العام للسكان الذي اجري الاسبوع الماضي ويستمر التسجيل هنالك هذا الأسبوع.

وترفع تقديرات مستقلة عدد العراقيين في الاردن الى اكثر من ١٠٠ الف شخص. ومازال اعداد من العراقيين تفد الى الاردن على الرغم من رسوم المغادرة الكبيرة عند الحدود المشتركة بعد سبع سنوات من العقوبات الاقتصادية الدولية الخانقة التي عوقت الاقتصاد العراقي. (رويتر)

## ماريا في مهمة سرية

# أسرار صناعة أول قنبلة ذرية سوفييتية

■ ساروف (روسيا): عندما حطت الطائرة التي كانت تقلها مع زوجها ووليديهما في مهمة بالغة السرية في مطار موردوفيا الصغير وسط الغابات الروسية الشرقية، لم يدر في خلد ماريا عالمة الفيزياء انها ستمضي ما تبقى من عمرها في هذا المكان.

حدث ذلك قبل خمسين عاما. كانت ماريا في الرابعة والثلاثين من العمر وقبلت ما اقترحته الشرطة السرية الستالينية عليها.. ان تنتقل مع زوجها تيودور تاراسوف وهو عالم فيزياء ايضا الى مدينة سرية لا تشير اليها اي من خرائط البلاد لكي يعملا هناك على صنع اول قنبلة ذرية سوفييتية.

في هذه المدينة الصغيرة الممحية، حيث أقيم اول مركز للبحوث النووية، ادركت ماريا في المدينة التي عرفت فيما بعد باسم «ارزاماس ١٦» والتي تحمل اليوم اسم ساروف، ان الناس هنا يعيشون «الرخاء الحقيقي للشيوعية».

تروي ماريا التي تبلغ الآن الرابعة والثمانين: لم نحمل معنا شيئا في هذه الرحلة.. فهنا كما قيل لنا كل شيء موجود.. هنا الشيوعية الحقيقية.

بعد قليل من هبوط الطائرة، كانت ماريا وكل افراد العائلة - بمن فيهم اهل ماريا نفسها - يتناولون اول وجبة لهم في مطعم فاخر فيه كل شيء.

تتذكر ماريا، لم اكن اصدق ما ترى عيناي.. بعد بطاقات التموين التي تعودناها بعد الحرب في موسكو، نجلس الآن الى مائدة بيضاء فاخرة تزينها اشهى ما يحلم به الانسان من مأكولات: الكافيار، الهليون، والعطر والثمار. لم تتمالك امي نفسها وهي ترى كل ذلك فاجهشت بالبكاء. في اليوم التالي. كانت ماريا داخل وحدة المعادن المشعة في المركز النووي الذي اقيم في حرم احد الاديرة المهجورة. والد ماريا وهو طبيب متخصص في الامراض المهنية، انصرف الى العناية بالعاملين في الاسلحة النرية، فيما انصرفت الام الى الاهتمام بمجلدات مكتبة كبيرة تضم فيما تضمه كتبا علمية ألمانية من غنائم الحرب. تروي السيدة العجوز، لم اكن اعرف اي شيء عما يدور حولي.. وهذا لا يقتصر على ما كان يقوم به زوجي وانما على ما كانت تقوم به زميلتي في المكتب نفسه.

المهمة التي كان يفترض الا تتعدى (١٢ الى ١٨ شهرا) انجزت بنجاح. كانت المهمة تعويض التأخير السوفييتي ازاء الولايات المتحدة في مجال القنبلة الذرية. لكن عائلة تاراسوف كالكثير من العائلات الاخرى لم تغادر هذه المدينة المحرمة ابدا. تتابع الفيزيائية العجوز «كان لدينا كل شيء هنا.. المنتجات التي لا يمكن ان تجدها في موسكو والرواتب المرتفعة جدا والمسرح وافضل الافلام وحتى سيارات تقريبا لكل عائلة». مع بداية الخمسينات تعرفت ماريا على الفيزيائي الشاب اندريه ساخاروف الذي سيصبح ابا القنبلة الهيدروجينية عام ١٩٥٣ ولاحقا حائز نوبل للفيزياء، ثم اشهر المنشقين السوفييت.

وتروي ماريا، عندما بدأت الحملة ضد ساخاروف المدافع عن حقوق الانسان في السبعينات ساورنا جميعا شعور قوي بالاستياء عبرنا عنه. كان بامكاننا ان نبدي رأينا فيما يحصل وهو امتياز تمتعنا به في هذه الجزيرة الشيوعية. وكان مسؤول الشرطة السرية ومؤسس المدينة لافرينتي بيريا يؤكد يوما «لكي يعمل العلماء بشكل افضل يجب ان يتكلموا بحرية». ولعل ذلك خفف عنا جميعا اننا ممنوعون من مغادرة المنطقة. وقد ظل المنع ساريا حتى موت ستالين عام ١٩٥٣.

وكانت المرة الاولى التي خرج فيها الزوجان من المنطقة، بعد انقضاء الفترة الستالينية، لكنهما لم يصلا الى ابعد من سوق مدينة تمنيكوف على بعد اربعين كيلومترا من «الجزيرة» التي لم تكن مساحتها تتعدى ٢٣٠ كلم مربعا.

عن هذه الرحلة الاولى تروي ماريا، كانت مشاهد البؤس في الناس والمساكن اول ما رأيناه واثر فينا كثيرا.. وكان الصغار يركضون وراء سيارتنا يسألون هل نعطيهم بعض السكاكر. حيث كانت ماريا.. لم يكن للمكان اسم. وكان ساكنوه يشيرون اليه باسم «المدينة» ولم يكن هناك فقراء ولا جرائم ولا اي نقص من اي نوع مما تعرفه سائر انحاء البلاد. واليوم مازالت ساروف كسائر المدن المحرمة الاخرى تستريح خلف حزام ثلاثي من الاسلاك الشائكة.. وماريا الارملة والام لثلاثة اولاد تستطيع المغادرة في اي وقت ولكن الى اين.. هنا عاشت نصف قرن من حياتها وهنا تريد عنوانها الأخير. (أ.ف.ب)



## الموافقة على إنشاء ١٠٠٠ مسكن شعبي

درهم و٤٠ مسكنا بمنطقة الفلاح بالشارقة بقيمة ١٥ مليونا و٨٦٥ الف درهم و٣٠ مسكنا بمنطقة القصيل بالفجيرة بتكلفة ١٣ مليونا و٣٦٧ الف درهم.

ووافق مجلس الوزراء على مذكرة من معالي وزير الصحة تقضي بتحصيل رسوم تسجيل واعادة تسجيل الادوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية وعلى تسجيل الشركات المنتجة لهذه الادوية واصدار التراخيص المتصلة بها.

واطلع على تقرير من معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف حول نتائج الاجتماع الوزاري لوزراء العدل بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد الاسبوع الماضي بالدوحة وعلى تقرير من معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة مؤسسة صندوق الزواج بشأن الحساب الختامي للمؤسسة لعام ١٩٩٦ وكذلك على تقرير من ديوان المحاسبة في شأن الحسابات الختامية لمؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٦/١٢/٣١ ورد المؤسسة على ملاحظات ديوان المحاسبة. (وام)

## حمد بن خليفة وجابر الأحمد وسعد العبدالله

ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة وأعضاء الوفد المرافق لسموه الذي وصل الى الكويت امس قادما من الدوحة.

كما استقبل سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان الذي نقل اليه رسالة شفهية من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تتضمن تقديم التهنئة لسموه بسلامة العودة بعد رحلة العلاج وفترة النقاهة التي قضاها في الخارج وتمنيات سموه له بدوام الصحة والعافية.

وحضر سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان مأدبة الغداء التي أقامها تكريما لسموه معالي الشيخ صباح الأحمد الجابر النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي بمنزله امس بحضور سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح وعدد من أصحاب المعالي الوزراء وأعضاء مجلس الأمة الكويتي وأعضاء الوفد المرافق لسموه وسعادة يوسف عبدالخالق سفير دولة الامارات لدى الكويت.

وقد غادر سمو وزير الدولة للشؤون الخارجية الكويت حيث كان في استقباله ووداعه بمطار الكويت معالي الشيخ سعود ناصر الصباح وزير الاعلام الكويتي وعدد من المسؤولين وسعادة يوسف عبدالخالق سفير الامارات لدى الكويت.

وقد عاد الى البلاد مساء امس سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية والوفد المرافق له قادما من الكويت بعد زيارة قصيرة لكل من الدوحة والكويت نقل خلالها رسائل شفهية من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى كل من صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر وصاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت وسمو الشيخ سعد العبدالله ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي.

ورافق سموه خلال الزيارة سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية.

وكان في استقبال سمو وزير الدولة للشؤون الخارجية لدى عودته عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية.

وكان سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية قد وصل امس الى الدوحة وكان في استقبال سموه الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري وعدد من المسؤولين القطريين وسعادة سعيد محمد الزعابي سفير الدولة لدى قطر.

وقد غادر سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان البلاد صباح امس متوجها الى كل من الدوحة والكويت حاملا رسائل شفهية من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى كل من صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر وصاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت وسمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت.

ويرافق سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وفد يضم سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة وعددا من المسؤولين بوزارة الخارجية.

وعلمت وكالة أنباء الامارات ان رسالة صاحب السمو رئيس الدولة الى صاحب السمو أمير دولة قطر تتضمن تقديم التهنئة لسموه بسلامة العودة بعد العملية الجراحية التي اجراها في الولايات المتحدة الامريكية اخيرا متمنيا لسموه دوام الصحة والعافية.

كما تتضمن رسالة رئيس الدولة الى سمو ولي عهد الكويت التهنئة بسلامة العودة بعد رحلة العلاج وفترة النقاهة التي قضاها في الخارج وتمنيات سموه له بدوام الصحة والعافية.

وكان في وداع سموه بمطار ابوظبي الدولي سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالانابة وعدد من المسؤولين بالوزارة.

# حول مفاهيم الاحتواء والتدخلات الاقليمية والأحلاف في عالم ما بعد الحرب الباردة (٢-٢)

حسن الأشهب

بعد الاشارة الموجزة للتقرير الذي اعدته لجنة مختصة بدراسة الصراعات الخطرة في مؤسسة كارنجي، بعنوان «تشجيع الديمقراطية» والذي ذكره الكاتب في الحلقة السابقة، نجد هنا أهم ما في التقرير، وهو الاخطار التي تتمثل في صدام الحضارات. ويحددها في ثلاثة واضحة، وهي روسيا والصين والاسلام. ويضيف اليها خطراً رابعاً هو الارهاب الدولي الذي يتخذ اشكالاً ايديولوجية وسياسية مختلفة. ويحدد الدول التي تدعم الارهاب بما تعلنه الادارة الامريكية دائماً وهي اربع دول عربية وايران.

— المحرر

الخطر الأول: روسيا دولة كبرى بحوزتها ترسانة نووية ضخمة وكادر علمي تقني متطور. ورغم حالتها الراهنة، أو ربما بسبب حالة الضعف والتدهور الشديد فان «القوى القومية المتطرفة، المعادية للسامية، صاحبة التوجهات الامبريالية الجديدة، والباحثة عن العظمة والتوسع وترويع الآمنين على وشك ان تمسك بزمام السلطة. هذه القوى يغذيها ضعف وانقسامات التيار الديمقراطي، وسوء الادارة الاقتصادية، مما يدفع ببعض المراقبين الى الحديث عن «روسيا نازية». وليس هناك من حل متاح أمام الغرب لحل معضلة روسيا سوى التدخل الاقتصادي والسياسي لتشكيل حاضر ومستقبل روسيا على نحو يتمشى مع متطلبات الأمن القومي».

الخطر الثاني: الخطر الصيني، على عكس الخطر الروسي. ينبع من نجاح عمليات الاصلاح الاقتصادي الذي يعطي القيادة الصينية دفعة قوية لاظهار قوتها العسكرية في محيطها الاقليمي، ويجعلها تسعى للتوسع الجغرافي وتخويف تايوان الديمقراطية. لذا على المجتمع الدولي ممارسة الضغوط المستمرة لاقناع الصين بـ (١) احترام القوانين الناظمة لمبادلات تجارية متكافئة، (٢) تطوير مؤسساتها القانونية، (٣) اقرار وتقنين القيادة المدنية للقوات المسلحة.

الخطر الثالث: الأصولية الاسلامية وهي تمثل خطراً داهماً، لكن الحركات الأصولية لا تنمو من فراغ، انها تنمو بسبب فشل النظم السياسية وعجزها عن تحقيق الحد الأدنى من الحريات والعدالة الاجتماعية. والمسألة كما يقول التقرير «لا تتعلق بخيار أو مفاضلة بين أصولية صاعدة او نظام كما في مصر. ان الفساد والغطرسة والقمع، وانعدام كفاءة النظام هي العوامل المسؤولة عن توفير حوافز لنمو التيار الأصولي. ورغم ان النظام المصري قد يحتاج لاستخدام القوة والعنف ضد الأصوليين، الا ان التاريخ يعلمنا بأن هذا غير كاف وان النظم الآيلة الى الانهيار لا تستطيع ان تصمد طويلاً بمجرد الاعتماد على القوة» انتهى ما ورد في التقرير.

بعد هذا التركيز على مصر، يشير التقرير الى ان النظام المصري «مطالب بمواجهة الفساد، وتحرير الفضاء السياسي، والاستجابة للاحتياجات الاجتماعية للمصريين».

الخطر الرابع: الارهاب السياسي وقد يتخذ أشكالاً سياسية وايديولوجية مختلفة. والبلدان التي تدعم الارهاب السياسي هي ايران والعراق وسوريا والسودان وليبيا. ويتطلب التصدي لخطر الارهاب خطوتين: العمل سياسياً لاسقاط هذه النظم، وتفعيل آليات قانونية (تطبيق القوانين الامريكية في الساحة الدولية) للتدخل لمنع استشراء هذا الخطر.

ويخلص التقرير بعد ذلك الى القول بأن هذه بايجاز شديد بعض مصادر الخطر التي تهدد رفاهية وازدهار الولايات المتحدة والغرب عموماً. مما يتطلب التصدي لها بوعي وحزم. ويتطلب ذلك حسب التقرير ان تعيد واشنطن رسم خارطة العالم على نحو يضمن مصالحها وهيمنتها العالمية.

ولا يقتصر هذا الاستنتاج على التقرير الذي عرضنا اليه فحسب. بل يشيع في اغلب الدراسات المعنية بدور واشنطن في النظام العالمي الجديد. يتفق معظم الباحثين على ان انهيار واختفاء الاتحاد السوفييتي قد ادى الى اختفاء العامل الذي كان يعطي اللحمة الايديولوجية لتضامن الغرب تحت قيادة واشنطن في مواجهة عدو عالمي مشترك. ويتفقون كذلك على ان هذا التغيير الهام لا يعني، ولا يجب ان يقود الى تراجع الدور الامريكي عالميا او العودة الى الانعزالية. ويشدد هؤلاء على ان التفوق العسكري المطلق للولايات المتحدة لابد وان يكون ركيزة لاعادة تأكيد الدور القيادي غير المنازع من جديد والاستفادة من هذا الدور لتحقيق الاهداف والمصالح القومية الامريكية وتوسيعها في اكبر نطاق جغرافي ممكن.

ويطرح هانس بينجيك رئيس المعهد القومي للدراسات الاستراتيجية رؤية تقوم على تحديد مصادر الخطر الذي يتهدد مكانة الولايات المتحدة العالمية: حساسية وخطورة التحولات الجارية في روسيا والصين، استمرار تفجر النزاعات العرقية، احتمالات انهيار التحالفات التقليدية، وخطر انتشار السلاح النووي واسلحة الدمار الشامل. ويقترح بينجيك معالم استراتيجية عسكرية - سياسية امريكية جديدة تقوم على الركائز التالية:

أولا: تعزيز واعادة ارساء التحالف الامريكي مع أوروبا واليابان وكوريا الجنوبية واستراليا واسرائيل.

ثانيا: العمل على ضمان تدفق نفط الخليج.

ثالثا: العمل على بناء وترسيخ الديمقراطية والاستقرار في حوض الكاريبي.

رابعا: الاستعداد لخوض حربين اقليميتين في آن واحد والعودة بالانفاق العسكري الأمريكي الى مستوياته السابقة (٤٥٪ في ١٩٨٦ مقابل ٣٠٪ في ١٩٩٦).

خامسا: محاصرة الانظمة المنبوذة، والعمل على منع انتشار اسلحة الدمار الشامل.

سادسا: لابد من بذل الجهود اللازمة لمنع ظهور قطب سياسي عسكري منافس لواشنطن حتى ولو كان هذا القطب من البلدان الصديقة والحليفة لواشنطن (وهو هنا يعيد طرح اقتراح قدمته وزارة الدفاع الامريكية للرئيس جورج بوش بعد عملية عاصفة الصحراء).

واذا كانت القوة العسكرية الأمريكية في الخارج قوامها نصف مليون جندي موزعين على ٣٩٥ قاعدة عسكرية عبر أرجاء المعمورة. وسلاح جو لا يضاهى. واسطول حربي تعادل قدرته القتالية قدرة اساطيل العالم مجتمعة. غير قادرة على فرض الهيمنة الأمريكية. فان المرء لابد ان يتساءل عن سر العودة (؟) الى مفاهيم الاحتواء. وتوسيع الاحلاف العسكرية. وهل هذه مجرد سبل عسكرية ام هي أكثر من ذلك؟

يطرح بيتر كاتزنستين أستاذ القانون بجامعة انديانا رؤية مفادها ان التغيرات الحادثة منذ انتهاء الحرب الباردة تنزع الى تعزيز الميل لبناء تكتلات اقتصادية - سياسية اقليمية اهمها الاتحاد الأوروبي ونواته ألمانيا، وشرق آسيا ونواتها اليابان، ويرى بأنه من غير المتوقع ان يتم دمجها مباشرة في نسق عالمي واحد نواته واشنطن في المستقبل المنظور. ويقوم كاتزنستين بلفت الانتباه الى المتغيرات التالية:

أولا: يذهب كاتزنستين الى ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي معا خسرا الحرب الباردة، وان الرابحين الرئيسيين هما المانيا واليابان.

ثانيا: في حين تحولت الولايات المتحدة من بلد دائن الى بلد مدين تقدر قيمة ديونه بـ ٤٠٠ مليار دولار، فان الأسواق المالية قد تحولت الى آسيا.

ثالثا: طوكيو هي أكبر الأسواق المالية، واليابان تظهر دينامية غير مسبوقة على صعيدي التكنولوجيا والتطور التقني. وسيؤدي هذا الى تحولات جذرية في استخدامات التكنولوجيا، أي الى مزيد من الاستخدامات العسكرية لتكنولوجيا مدنية.

ويدخل الكاتب بعد ذلك في عقد مقارنة بين اليابان والمانيا. فالبلدان يعانيان من قيود دولية على منظورهما السياسي مما يعني ان التوجهات الخارجية لكلا البلدين تتم وبصورة أساسية حسابها اقتصاديا وتجاريا. غير ان القيادة السياسية في البلدين بدأت تعي، منذ فترة، قصور هذا المنظور وبدأت تسعى لأحداث تغيرات مهمة في منظورها السياسي الكوني.

هذه المراجعات ستواجه عقبات داخلية واخرى خارجية. وهي العقبات التي تحد من الدور العسكري لليابان. لكن تجديد معاهدة الأمن المتبادل بين واشنطن وطوكيو قد تكون بداية لتحقيق التغيير الذي تنشده الطبقة السياسية في اليابان. وهو تغيير ستحرص هذه الطبقة على ان يظل محصورا في اطر معينة ولسنوات عدة حتى لا يتأثر الأمن القومي سلبا بهذه المتغيرات. ذلك ان مفهوم الأمن القومي يعني عند طوكيو علاوة على البعد العسكري ابعادا سياسية وثقافية - اجتماعية. واذا كانت طوكيو تشعر بأن التوتر العالمي يميل الى التراجع فانها لن تمانع في دخول احلاف وترتيبات عسكرية جديدة كي تضمن الخروج من عزلتها التي فرضت عليها.

بالنسبة لألمانيا سيتم التوجه داخلياً لاعادة ادماج الجزء الشرقي والتي قد يحتاج بناؤه لعدة سنوات، وأوروبيا لتعزيز آليات الاندماج الاقتصادي - السياسي. وستخرج المانيا من هذا كواحدة من اقوى اقتصادات العالم في السنوات المقبلة.

ورغم ان النموذج الألماني ستكون له جاذبية كبرى بالنسبة لبلدان شرق أوروبا، فان المقاومة الداخلية الشديدة للتوسع السياسي الخارجي الذي قد تصحبه او تنجم عنه تبعات عسكرية ستجعل الدور العالمي لألمانيا محدوداً في السنوات القليلة القادمة. وسيكون لهذا آثار جانبية ايجابية اذ انه سيحرر موارد مالية قد تهدر في سياسات تسليحية لا طائل منها على تطوير البنية الاقتصادية.

خلاصة ذلك اذا هي ان بون وطوكيو اصبحتا مركزي استقطاب اقليمي، وستحاول كل منهما تعظيم نفوذها السياسي عبر وسائل اقتصادية تجارية. وهذا الدور الاقليمي المركزي يتجلى في:

(١) تلعب اليابان دورا مهما على صعيد المبادلات التجارية والاستثمار ونقل التكنولوجيا والمعونات الاقتصادية.

(٢) تريد بلدان المنطقة جذب الاستثمارات اليابانية وتقدم لها تسهيلات وحوافز غير مسبوقة، خاصة ان النموذج الياباني يقوم على التعاون الوثيق بين القطاع العام والخاص، وهذا أمر مهم بالنسبة لحكومات هذه البلدان. والتي تبنت التوصيات اليابانية بضرورة تطوير البنى التحتية وخدمات المرافق. وتلعب الحكومة اليابانية دورا نشطا في كل هذا: تسهيل الاتصالات بالأطراف المعنية، تقديم المشورة والاشراف.

(٣) في حالة ألمانيا فانها تستفيد من وجود هيكلية أكثر تطورا مما هو الحال في شرق آسيا، الغاء الحواجز الجمركية، استقطاب دول جديدة للعضوية كالنمسا وفنلندا والسويد.

هذه النقاط تدفع كاتزنستين الى القول بأن واشنطن تحرص على استغلال المخاوف الآسيوية من هيمنة يابانية على المنطقة، وان واشنطن ستحرص على ان تظل قوة عسكرية آسيوية، وتستغل وجودها العسكري السياسي في هذه المنطقة لموازنة النفوذ الاقتصادي الياباني. وأحدى الوسائل المقترحة هي زيادة الانفاق العسكري من خلال توسيع الآسيان، والتصدي المباشر لحل مشكلة كوريا الشمالية.

أما بالنسبة لألمانيا فانها ستسعى لاتخاذ موقف متوازن في علاقاتها بباريس وواشنطن: فالأولى شريك أوروبي، والثانية توفر قيادة لمظلة عسكرية. هذه النقطة الأخيرة تتلاقى مع توجهات واشنطن التي تريد تعزيز هيمنتها على أوروبا من خلال توسيع الناتو لأن ذلك يفتح المجال واسعا امام الصناعات العسكرية الامريكية لتحقيق الأرباح التجارية التي تعجز الشركات الامريكية عن تحقيقها في مجالات وميادين اخرى. وفي هذا تستفيد واشنطن استفادة قصوى من غياب منظور استراتيجي موحد لبلدان أوروبا، وستعمل من ثم لمحاولة فرض شروط وقيود مالية تصب في نهاية الأمر لصالحها اقتصاديا.

في ضوء ما تقدم كله يمكن القول بأن مفاهيم الاحتواء والتدخلات الاقليمية، وتوسيع الأحلاف العسكرية هي سبل تعتمد عليها واشنطن في المرحلة الراهنة لتعزيز هيمنتها على البلدان المتحالفة معها، وتسهيل جهودها الرامية الى اعادة رسم الخارطة الدولية وفق مصالح الاستراتيجية العليا.

كاتب ليبي مقيم في واشنطن

## أفق — فضل النقيب

### الرجل الذي قال «لا»

لم يتحمل الرئيس نيلسون مانديلا بذاءة التدخلات الامريكية بشأن زيارته المزمعة الى ليبيا فكال لواشنطن الصاع صاعين، بطريقة واذا حييتم بتحية فردوها بمثلها أو بأحسن منها، ولكن بشكل معكوس مما يؤكد صدق الأثر من ان التكبر على المتكبر صدقة.

لم يتحمل مانديلا أشهر رئيس في العالم البذاءات السياسية التي تجاهلت الأعراف الدبلوماسية وتقاليد اللياقة وأصول مخاطبة رؤساء الدول، على الرغم من ان المناضل الافريقي الكبير، قد عرف بالكياسة واشتهر بعفة اللسان، وبالشفافية التي جعلت منه حمامة سلام، ووسيطا دوليا نزيها يشار اليه بالبنان، ورمزا على فلسفة التسامح والغفران، تلك الفلسفة التي جنبت بلاده حمامات الدماء، وأرست سياسة التعايش المشترك فوق انقاض أعتى سياسة للفصل العنصري عرفها العالم.

ولأن مانديلا تنطبق عليه مقولة: احذروا صولة الكريم اذا غضب، ولأنه زاهد في الحكم بعد ان أمضى من عمره حوالي ثلاثين عاما في غياهب السجون، ولأن رضا امريكا أو غضبها لايعنيانه طالما كان الرضا والغضب لغرض في نفس يعقوب، ولأنه اولا وأخيراً شاعر بالقرف والاشمئزاز من هذه الفجلجة البلهاء كما وصفها.. لكل ذلك.. وربما لأسباب أخرى لانعرفها مما يهمس به رؤساء الدول في آذان بعضهم حول الضغوط التي يتعرضون لها، تحدث مانديلا الى صحيفة «جوهانسبورغ صنداي انديبندنت» بتلقائيته الغاضبة قائلا:

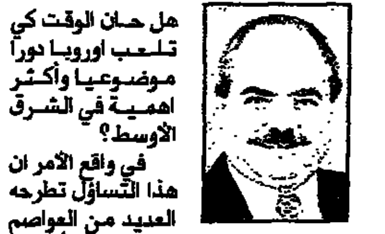
«كم تستطيع الولايات المتحدة ان تكون وقحة لتملي علينا المكان الذي نستطيع زيارته والبلدان التي يجب ان تكون صديقة لنا..» «مضيفاً» انه رغم التحولات التي طرأت على العالم فمازال احتقار السود راسخا، ولكن هذا لن يمنعهم من ان يكونوا أسياد قرارهم». وقال مانديلا ايضا: «ان المسؤولين الامريكيين بلهاء.. تصوروا ماكانوا سيقولونه لو انني عارضت بنفسي زيارة الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى البلقان.. لن يترددوا في القول انني «أوقح أسود في العالم».

اذاً فان مانديلا لم يتلمس في الانتقادات الامريكية لزيارته لليبيا مجرد طموح دولة عظمى لفرض سياستها على العالم من واقع نفوذها وجبروتها وانما اشتم بأنفه المدرب جيدا رائحة عنصرية دفينة تحتقر احترام الآخر لذاته، أو مسعاه الواثق للإسهام في تعزيز فرص السلام والوئام بين الدول. أما الآخر فهو كل الدول خارج الجنس الابيض ومن هنا كانت الاشارة الى «يلتسين».

لقد كانت امريكا مرشحة بامتياز لتقديم نموذج حضاري أخلاقي يلهم الدنيا بأسرها مبادئ الديمقراطية والعدالة والاخاء الانساني ومن أسف انها تحولت الى النقيض منذ ان وضعت يدها في يد الصهيونية المشبعة برجس العنصرية ورذيلة التعالي واحتقار الغرباء (الجويم).

تحية للعم مانديلا.. الرجل الرجل.. الذي قال: لا..

# أوروبا والشرق الأوسط.. من ينزع فتيل الأزمة؟!



د. جمال المجايدة

هل حان الوقت كي تلعب اوروبا دورا موضوعيا وأكثر اهمية في الشرق الأوسط؟

في واقع الأمر ان هذا التساؤل تطرحه العديد من العواصم العربية في أعقاب كل تخاذل أمريكي إزاء الممارسات الاسرائيلية المناهضة لعملية السلام.

فالدول العربية لاتزال تشعر بالإحباط من جراء الانحياز الأمريكي لاسرائيل، وترى ان الدبلوماسية الامريكية في الشرق الأوسط تسير وفق أهواء اليمين الاسرائيلي الحاكم (تكتل الليكود) وتعتبر ان هذا التحول كارثة كبرى قد تجر الويلات والمصائب لهذه المنطقة بما فيها المصالح الحيوية الأمريكية.

ان جميع الادارات الأمريكية المتعاقبة منذ عهد الرئيس روزفلت لم تنكر التزامها المطلق بأمن اسرائيل وضمان تفوقها النوعي في المنطقة، ويرجع ذلك الى الهيمنة الصهيونية على دوائر صنع القرار الأمريكي منذ وقت مبكر، غير ان ذلك الأمر ليس مقصد الكتابة فهو معروف للجميع، إلا ان اللافت للنظر هو خروج الادارة الأمريكية الحالية على مبادئ الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام واتفاق أوسلو الموقع في واشنطن بتاريخ ١٣/٩/١٩٩٣. وذلك بسبب تأييدها لبقاء الاستيطان الاسرائيلي في القدس والضفة والقطاع - أي في جميع مناطق ١٩٦٧ - ومعارضتها لقيام دولة فلسطينية أو منح الفلسطينيين حقهم الكامل في الاستقلال الوطني وقيام هذه الدولة.

ويعد هذا الموقف اشد تطرفا من الموقف الذي تبنته حكومة نتانياهو المتطرفة في يونيو ١٩٩٦، ومن غير المتوقع ان تحدث مفاجآت مثيرة خلال الفترة المتبقية من القرن العشرين حتى تضطر الولايات المتحدة ان تعيد النظر في موقفها المعادي للاستقرار والسلام العادل والشامل في فلسطين، اللهم إلا اذا نشبت حرب عربية - اسرائيلية جديدة في المنطقة قد تعيد رسم الخارطة السياسية من جديد.

يجب ان تعلم اوروبا ان الولايات المتحدة الأمريكية تدمر جميع المصالح الاوروبية في الشرق الأوسط اضافة الى مصالحها الحيوية على المدى المتوسط والمدى البعيد، فالانحياز الى جانب اسرائيل وتجاهل الحقوق الفلسطينية وعدم احترام اتفاقيات السلام (مدريد، أوسلو، القاهرة) يعني ان واشنطن تتبنى وجهة النظر الاسرائيلية كاملة وتدفع باتجاه التصعيد، بل وتشجع نتانياهو على قرع طبول الحرب ضد جيرانه لحرق مرحلة (سلام الشجعان)!، وتقوم في الوقت نفسه بالضغط القاسي على ياسر عرفات مطالبة إياه بمحاربة (الارهاب) المزعوم، متناسية ان الضغط على عرفات سيولد انفجارا هائلا لدى الشعب الفلسطيني، لأن نشطاء (حماس) و (الجهاد الاسلامي) ومؤيديهم في الشارع الفلسطيني لن يقبلوا التعذيب والعودة الى تصفية الحسابات وتدمير الوحدة الوطنية في مقابل حصول رئيس السلطة الفلسطينية على (شهادة حسن سير وسلوك) من البيت الأبيض الامريكي وربما لن يصمتوا طويلا. لأنهم يعتقدون ان المعركة الاساسية يجب ان تكون ضد اسرائيل وحلفائها في المنطقة. ولذلك فان يد الاسلاميين والمعارضين لكل هذه السياسات على الزناد لمواجهة أي عمل عدواني اسرائيلي مفاجئ أو أي محاولة من السلطة للبطش بالأجهزة العسكرية والسياسية والتنظيمية لـ (حماس) و (الجهاد).

اذن كل عوامل التفجير القائمة حاليا تجيء كمحصلة طبيعية للانحياز الأمريكي وغياب العدالة في التعامل السياسي مع أطراف القضية الشائكة، وهذا قد يقود الى الحرب مجددا، فالحرب عادة تندلع نتيجة للشعور بالغطرسة وجنون العظمة، او للشعور بالضيم جراء ممارسات المتغطرسين.

### جدوى التحرك الأوروبي:

لذلك وفي مثل هذه الظروف يجب على الشركاء الأوروبيين نفض غبار الصمت والتوجه الى الشرق الأوسط بجدية لاطفاء فتيل الأزمة القابلة للانفجار في أية لحظة، وعليهم صياغة مبادراتهم السياسية وفقا للاعتبارات التاريخية والسياسية والجغرافية التي تربطهم مع الدول العربية.

لقد أكدت الشراكة الاوروبية - المتوسطية في أكثر من مناسبة على أهمية الاستقرار لحماية المصالح المشتركة للطرفين، وبالتالي هناك شعور دفين لدى الجانبين بأن اسرائيل والى جانبها الولايات المتحدة تعيد المنطقة الشرق اوسطية الى دوامة الفوضى.

اوروبا لم تعد في موقع يسمح لها بتجاهل العالم العربي، وبالتالي فهي مطالبة بصياغة مبادرة سياسية جريئة تنهي التبعية السياسية الأوروبية للولايات المتحدة ويجب ان تكون المبادرة عبر اطر مؤسساتية عربية - أوروبية كي لا تذهب ادراج الرياح، وتبدو (أثرا من بعد عين)!

لا يكفي ان يدين البرلمان الأوروبي سياسة الاستيطان او ان يؤكد على (نية اوروبا المشاركة مع الولايات المتحدة في ارساء عملية السلام عبر تشجيع منهج السلوك بين اسرائيل والفلسطينيين قوامه تجميد اسرائيل لبناء المستعمرات مقابل وقف الفلسطينيين العمليات ضد اسرائيل).

ان اعتراف البرلمان الأوروبي في دورته الأخيرة التي عقدها يومي (١٧ و١٨/٩/١٩٩٧) بأن نتانياهو قد نجح في تخريب عملية السلام من جهة، ومن جهة اخرى لا يبدو الاتحاد الأوروبي قادرا على امتلاك مبادرة فعلية من شأنها تحريك الموقف، هو أمر مثير للدهشة، صحيح ان تغير موازين القوى في اعقاب زوال الاتحاد السوفييتي جعل من الشرق الأوسط منطقة تسيطر عليها الدبلوماسية الأمريكية دون غيرها، إلا ان الشراكة الاوروبية المتوسطية يجب ألا تتوقف عند حدود السيطرة الدبلوماسية الأمريكية فأوروبا تعيش على النفط العربي والأسواق العربية الواسعة وأي صراع يندلع في هذه المنطقة يمتد لهيبه او شرره الى اوروبا مباشرة.

ولهذا فان نائب رئيس المفوضية الأوروبية (مانويل مارين) لم يكن موفقا كثيرا حينما عبر عن التردد الأوروبي وقال انه لا يسمح لنفسه ان يتعاطف مع هذا الطرف او ذاك.

وقد ركز مارين خلال الفترة القليلة الماضية وتحديدا منذ إرساء أسس شراكة برشلونة على ايجاد ثغرة للاتحاد الأوروبي في المنطقة العربية معادلتها الرئيسية مبنية على جر الأطراف العربية الى نوع من الشراكة الأمنية والسياسية والاقتصادية مقابل تكريس الدور الأوروبي المبني على تقديم الهبات المالية المحددة للسلطة الفلسطينية بحيث تكون مرافقة لمهمة المبعوث الأوروبي موراتينوس لكن دون المساس بمكانة اسرائيل في نظرة التعامل الأوروبي معها كـ (واحة متقدمة لنموذج الديمقراطية الغربية في المنطقة)!

هذا الموقف الأوروبي الكلاسيكي لا بد له ان يتغير، لأن التطورات في المنطقة تجاوزت حدود التصور الأوروبي، فاسرائيل لم تعد واحة للديمقراطية، بل مستنقع تحكمه عصابات اليمين المتطرف من المتدينين الصهاينة وعصابات المافيا الروسية والأمريكية (موسكوفيتش)، والفلسطينيون ليسوا إرهابيين، بل هم شعب أعزل مضطهد مشرد، يحمل لاسترداد جزء من حقوقه الوطنية المشروعة، ليعيش فوق قطعة من أرضه التاريخية مثلما تعيش سائر شعوب العالم. لذلك يجب على اوروبا أن تتعامل مع الواقع الراهن وتعري الموقف الاسرائيلي وتجمد المساعدات العلمية والتكنولوجية والمالية لاسرائيل، خاصة وان الاتحاد الأوروبي على قناعة تامة بأن (الحكومة الاسرائيلية يجب ان تتحمل أي تصعيد في العنف الذي قد يؤدي الى انهيار السلام والسلطة الفلسطينية).

لقد اثبتت تجارب الفلسطينيين مع عملية السلام طيلة السنوات الثلاث الماضية ان الدعم الأوروبي للسلطة الفلسطينية ليس هو الحل الأمثل، لأنه دعم يتم عبر القنوات الحكومية الاسرائيلية، ويصب في مجرى دعم الاقتصاد الاسرائيلي، ومجرد ارتباط الفلسطينيين اقتصاديا مع اسرائيل بالكامل يعني حرمانهم من جدوى الدعم الأوروبي الذي يذهب للمصانع والشركات الاسرائيلية.

كما أن ارسال المساعدات المالية الاوروبية او تمويل المشروعات الفلسطينية عبر مؤسسات الحكومة الاسرائيلية هو موقف غير اخلاقي أيضا، لأن اسرائيل هي التي تفرض على الفلسطينيين اي المشروعات يحتاجون او لايحتاجون!!

في الوقت نفسه ادى سوء الادارة للمنطقة الفلسطينية الى انعكاسات سلبية لدى الرأي العام الفلسطيني بالدرجة الأولى، لأن الشعب الفلسطيني كان يتطلع لتوظيف أموال الدعم الأجنبي في مشروعات توفر له الوظائف والسكن والعيش الرغيد.

جملة هذه العوامل تفرض على أوروبا القيام بمراجعة موقفها في الشرق الأوسط والا تتكفئ عند حدود التسليم للولايات المتحدة او عند فشل جولة مبعوثها موراتينوس الى المنطقة خلال الاسابيع القليلة الماضية، خاصة وان الاتحاد الأوروبي قد بات واثقا من استحالة التوصل الى أرضية تفاهم مع نتانياهو الذي اعلن رفضه لاي تحرك سياسي

# العمل العربي المشترك وتحديات «الجات»



فهد دياب

في عالم يسمى النظام الدولي الجديد، أو بالأصح الواقع الدولي الجديد، نحن امام الخيار التاريخي نكون أو لا نكون، فإما ان نصنع المستقبل الذي نريد، وبالتالي نرسخ بناء المشروع العربي النهضوي الذي يضعنا في المكان اللائق بين الأمم والتكتلات الاقتصادية، أو نبقى منفعلين بالأحداث العالمية التي تحكمها آلية التطورات التي ترسم الخريطة الدولية وفق مصالح مراكز القوى السياسية والاقتصادية والعسكرية في العالم.

ولعل التحديات الراهنة تتطلب منا البحث بجدية عن الصيغ الملائمة لايجاد روابط متينة تقوم على التكامل والتنسيق والتضامن، وترسخ أسس الحماية لاقتصادياتنا التي تقف اليوم في مهب الريح بمواجهة الترتيبات العالمية التي جعلت من ثالوث البنك الدولي للانشاء والتعمير، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التجارة العالمية «الجات» ابرز ركائز النظام الاقتصادي العالمي الجديد. والقائم من حيث الظاهر على توزيع المنافع بين الدول المتقدمة والدول النامية، وفي حقيقته هو نظام يكرس تبعية البلدان النامية اقتصاديا، وذلك من خلال تحويلها الى سوق لمنتجات البلدان المتقدمة.

والخلاف الذي نشب حول منظمة التجارة العالمية منذ قيامها عام ١٩٤٨، وانسحاب الولايات المتحدة الأمريكية منها عام ١٩٥٠ بحجة انها تنتقص من سيادة الدول الموقعة عليها، واستمرار التفاوض على مدى جولات تسع كان آخرها وأبرزها جولة «الاورجواي» التي انتهت عام ١٩٩٤، يؤكد ان هذه الاتفاقية ليست لصالح الاقتصاديات الناشئة في الدول النامية، والتي ستظل شروط التجارة الدولية في غير مصلحتها.

ومع ان التوقيع على الاتفاقية أصبح بحكم الاجباري، نظرا لما يطرحه مضمونها من خيارات محددة، اما التوقيع والاستفادة من فوائدها، أو تحمل مضار العزلة التجارية، فان الأمر يتطلب من البلدان العربية الاجابة على سؤال هام كيف نتقدم من النقطة التي نقف عندها؟. ونتعامل مع هذا الواقع بالمزيد من التضامن والترابط لحماية الثروة العربية، وخلق المناعة لدى اقتصادياتنا بالمزيد من الثقة بالنفس والايمان بقدرتنا على صناعة المستقبل.

لاشك ان البلدان العربية كانت سباقة لطرح موضوع التكامل الاقتصادي فيما بينها، وتم اقامة مؤسسات هامة توازي بأسمائها أسماء المؤسسات الاقتصادية الدولية، مثل منظمة العمل العربية، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي وغيرها، وابرمت اتفاقيات وصدرت اعلانات متعددة عن هذه المؤسسات والقمم العربية المتعاقبة. ومجلس جامعة الدول العربية لاستعادة الروح والوعي والاخوة والايمان بالمستقبل. وكان آخرها دعوة الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد لاقامة منطقة تجارة عربية حرة في يناير عام ١٩٩٥ سماها «نافتا» ثانية، تكون بمثابة السياج الواقي للأمة العربية واقتصادها. وهذه الدعوة مهدت لقرار القمة العربية الأخيرة باقامة منطقة التجارة العربية الحرة المعلن عنها بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بتاريخ ٢٩/٢/١٩٩٧.

وهنا يطرح السؤال التالي نفسه. هل بامكاننا ان نكرس التفاؤل كسياسة ثابتة تدفعنا لانجاز خطوات التكامل العربي بوتيرة عالية. وبالتالي ترجمة القرارات الى خطوات ملموسة تنجز في مواعيدها؟. أم ان التشاؤم الذي طبع العمل العربي المشترك عبر حقبة طويلة من الزمن، سيبقى منهجا قائما ومستمرا لينأى بنا عن أهدافنا الوطنية والقومية التي تعيش في ضمير الشعب العربي على امتداد ساحة الوطن الكبير.

وبالعودة الى قرار منطقة التجارة العربية الحرة، نجد انه نص على اقامة هذه المنطقة خلال عشر سنوات، على ان يتم تحرير كافة السلع المتبادلة بين الدول الاطراف وفقا لمبدأ التحرير التدريجي الذي يطبق من تاريخ ١/١/١٩٩٨ وذلك بتخفيض الرسوم الجمركية ذات الأثر المماثل بنسب سنوية متساوية، مع التأكيد على ان يتم التحرير الكامل بتاريخ ٣١/١٢/٢٠٠٧ وتضمن القرار بعض المبادئ التنفيذية أهمها ان تعامل السلع معاملة السلع الوطنية في الدول الاطراف. فيما يتعلق بقواعد المنشأ والمواصفات والمقاييس، واشتراطات الوقاية الصحية والأمنية، والرسوم والضرائب المحلية، وقد لاقى هذا القرار صدى ايجابيا لدى الأوساط الاقتصادية العربية، وذهبت طموحات الكثير من خبراء الاقتصاد الى أبعد من ذلك، حيث رأى البعض انه يمكن اختصار بعض المراحل وصولا الى الاعفاء الجمركي الكامل بفترة تقل عن ١٠ سنوات، مؤكدين على أهمية دعم الاتحادات العربية مثل اعلان دمشق أو مجلس التعاون الخليجي لما تلعبه من دور ايجابي في تسريع خطوات تحقيق الاتحاد الاقتصادي العربي، أو حتى عبر الاتفاقات الثنائية. وهو ما يعرف بنظرية الدوائر المغلقة.

ويجدر بنا التذكير، بأن العمل العربي المشترك الذي حظي بالمزيد من القرارات والاعلانات والاتفاقيات، اصطدم في المرحلة الماضية بعقبات عدة اهمها المفهوم السيادي المطلق الذي يلفت فيه بعض الدول العربية. وتصور البعض منها انه في اطار اتفاق متعدد الأطراف قد يحقق مكاسب اذا أغلق مسارا ما في حين لم يغلقه الطرف الآخر. فعند ذلك يجد الطرف الأكثر جدية بأنه خاسر فيضطر لاغلاق هذا المسار، وربما يبالغ في اغلاق مسارات اخرى، ونتيجة ذلك بقيت الاتفاقيات تدور في حلقات مفرغة، فمثلا قيل ان الاتفاقية العربية لتسهيل وتنمية التجارة تقوم على مرحلتين:

أولها، اقرار مبدأ تحرير التجارة من كل القيود الجمركية، وثانيها مرحلة التدرج في هذا التحرير من خلال قوائم يتم الاتفاق عليها سنة بعد سنة، لكن القوائم تركت للمجال الانتقائي، اي ان لأي دولة ان تختار القوائم التي تريدها وتفاوض عليها، وبالنتيجة لم يتم الاتفاق على اكثر من عشرين مجموعة سلعية. الأمر الذي جعل بعض المراقبين يقدرون بأن التقدم في اقرار القوائم يحتاج الى مئات السنين لتحرير التجارة العربية البينية.

مع التأكيد ان ما اشرت اليه ليس من باب التشاؤم، بل ان التصورات للوصول الى منطقة التجارة العربية الحرة، خضعت هي الاخرى لاشتراطات وتحفظات قد تجعل مصيرها كمصير المشاريع العربية السابقة. واذا لم ندرك بأن المرحلة القادمة تختلف اختلافا جذريا عن المرحلة الماضية، وان الوقت ليس لصالحنا، فاننا سنجد انفسنا في اطار نظام دولي ننصاع لشروطه، وقد نجد أنفسنا ايضا داخل تكتل اقليمي يفرض علينا «كالشرق اوسطية». لذلك علينا ان نبذل المزيد من الجهد والعمل المشفوع بحسن النوايا، مع الاشارة الى ان الدراسات حول اقامة منطقة التجارة العربية الحرة، أثمرت عن تصورات لا تختلف كثيرا عن نتائج الدراسات السابقة، حيث خلصت الدراسات حول منطقة التجارة الحرة الى ان خطة الانشاء يجب ان تنفذ في مدى زمني لا يتعدى ١٠ سنوات، وجدول زمني من ١٠ الى ١٥ سنة لتوزيع السلع على جداول التحرير التدريجي، مع اشتراط عدم اصدار اي تشريعات قطرية تتعارض مع خطة التنفيذ. ومعاملة السلع المجورة معاملة السلع الوطنية، فيما يتعلق بشهادة المنشأ والمواصفات والمقاييس، وتعهد الدول الاطراف في منطقة التجارة العربية الحرة، بتطبيق مبدأ توفير المعلومات والبيانات المتعلقة بالتبادل التجاري مع أي دولة غير عربية؛ اضافة الى تعهد الدول مراعاة أحكام وقواعد اتفاقية «الجات» فيما يتعلق بالأسس الفنية لاجراءات الوقاية ومواجهة حالات الدعم. الا ان ثمة خلافات غريبة حول هذه التصورات برزت خلال المناقشات كان أهمها تحفظ سوريا ولبنان بشأن السلع الزراعية، وتحفظ الامارات ولبنان بشأن السلع المنتجة في المناطق الحرة، وطلب مصر الا يكون هناك موعد الزامي لبدء تحرير السلع المتبادلة.

وبذلك يتضح ان الأمر يحتاج الى المزيد من التأني لتكييف المصالح القطرية مع المصالح المشتركة، وهذا الأمر يجب الا يدعونا للتشاؤم، فالتاريخ يؤكد ان التكتلات السابقة واجهت مثل هذه المصاعب وبرزت لديها خلافات ناتجة عن محاولة كل دولة عضو الاستفادة القصوى على حساب الآخرين، ومع هذا تمكنت هذه التكتلات من انجاز برامجها الاقتصادية في فترات زمنية قياسية، وذلك بالمتابعة والتشاور واحيانا بالقرار السياسي، فالدول الاطراف في السوق الاوروبية المشتركة تلتقي بين الحين والآخر على مستوى القمة لمعالجة بعض الأمور العالقة، والتي تبدو لنا بسيطة والمتعلقة احيانا بتبادل سلعة واحدة.

اذن فالدول تتسارع اليوم لبناء تجمعات بهدف تقوية مركزها ضمن اتفاقية «الجات» دون التمسك بالسيادة الافرادية، والبلدان العربية ستجد نفسها في المستقبل مضطرة للتكيف مع ظروف اتفاقية «الجات» دون المبالغة بمفهوم السيادة الذي تتمسك به الآن، علما بأن الانضمام الافرادي «للجات» يحمل في طياته مخاطر عديدة لا يمكن تداركها في المستقبل، في الوقت الذي تحقق فيه الدول المنضمة في اطار اتحاد جمركي أو منطقة حرة مزايا هامة نصت عليها الاتفاقية الموقعة عام ١٩٩٤. وهذه الميزات وضعت لصالح تكتلات قائمة ومعترف بها كالاتحاد الأوروبي ونافتا، ويمكن للتكتلات الاخرى الاستفادة منها اذا كانت قائمة على اسس صحيحة، باعتبار ان اتفاقية «الجات» لا تعترف بمثل هذه التكتلات الا اذا كانت حقيقية وجادة.

ربما تنجح هذه المرة!! واذا حققنا منطقة التجارة العربية الحرة، سنجد لدينا الحافز لاقامة تكتل اقتصادي عربي تزول فيه كل الحواجز التجارية، وبالتالي تنشط فيه حركة الاستثمار التي تضم نحو (٢٧٠) مليون نسمة، وتستند الى قاعدة غنية وواسعة من الموارد غير المستغلة أو المستباحة من قبل الآخرين، الأمر الذي يدفعنا لتحديث منظومة الانتاج الصناعي بما يوفر منتجات عربية بمواصفات عالية وأسعار منافسة، وبذلك نكون قد نجحنا في تحدي «الجات» والتخفيف من آثارها الضارة، وحققنا النجاح الأكبر في تحدي التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي والتي عاشت مرحلة مخاض طويلة وشاقة في السابق.

صحفي وباحث اقتصادي سوري

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١ ابوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٢٢١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١١٦٧٠
٤٥١٦٠٢ فاكس ٤٥٢٦٩٧

# روسيا.. والدور شبه المفقود في عملية السلام

ترتبط الشعوب السلافية - ومنها الشعوب الروسية - بروابط تاريخية وثقافية عميقة الجذور مع العرب، خصوصا فترة العصر العباسي الثاني التي شهدت رحلة «ابن فضلان» الشهيرة الى «بلاد الدون»، والتي شكلت مصدراً تاريخيا وثقافيا ذا شأن في تعريف العالم على عادات وثقافات تلك الشعوب.

وتأثر كثير من الأدباء والمفكرين الروس بالثقافة العربية - الاسلامية. حتى ان شاعر روسيا الكبير، بوشكين، تأثر الى حد كبير بالقرآن الكريم وشخصية الرسول الأكرم عليه الصلاة والسلام، كما ان الروائي الروسي الأشهر، تولستوي كان على دراية جيدة بالاسلام الحنيف. اضافة الى هذا كله كان بعض القادة البلاشفة على علم بشكل ما بالعدالة التي يدعو اليها الاسلام الحنيف في عهد الخلافة الراشدة.

هذا في التاريخ البعيد، أما في التاريخ الحديث، فقد شهدت العلاقات الروسية - العربية، زمن وجود الاتحاد السوفييتي، تطوراً كبيرا، خصوصا مع مصر وسوريا والعراق. وقبل ان يسقط «الاتحاد السوفييتي» كانت لموسكو علاقات دبلوماسية واقتصادية مع أغلب البلدان العربية.

نسوق هذه المقدمة الموجزة، لنؤكد ان المصالح المشتركة، فضلا عن التأثيرات الثقافية المتبادلة - بين العرب والشعوب الروسية، تتطلب من موسكو ان تبادر الى تنشيط دورها في المنطقة العربية، لاسيما في عملية السلام، لأنها في هذه القضية تحديدا، أحد راعيي هذه العملية.

منذ سقوط «الاتحاد السوفييتي» السابق لوحظ تراجع الدور الروسي في منطقة الشرق الاوسط. وكشفت السنوات اللاحقة على عقد مؤتمر مدريد سنة ١٩٩١، حول السلام في منطقة الشرق الاوسط، ان الولايات المتحدة لم تبعد روسيا الاتحادية عن الشرق الاوسط فقط، بل ان واشنطن أخذت تحاصر موسكو ايضا في «منطقتها الحيوية» ان صح التعبير، وهي الجمهوريات الشرقية التي كانت اعضاء في «حلف وارسو» المنهار.

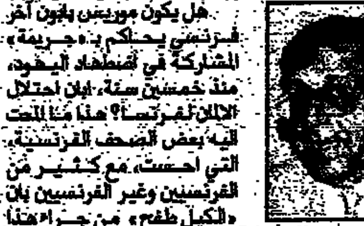
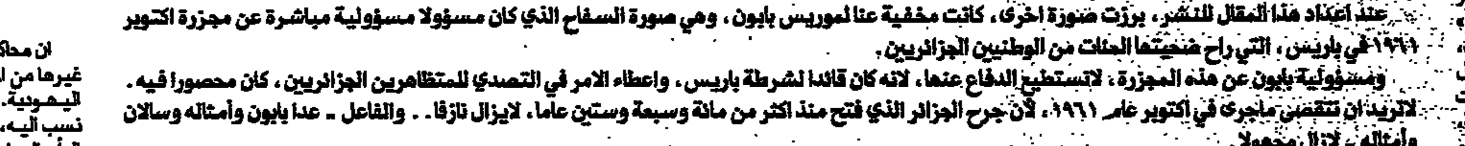
لقد أدرك الكثير من الزعامات الروسية، ومنها الرئيس يلتسين، هذه الحقيقة، وأعلنها واضحة على الملأ في المؤتمر الصحفي المشترك مع الرئيس المصري حسني مبارك في زيارته الأخيرة لموسكو.

ان قيام روسيا الاتحادية بدورها المميز في عملية السلام بالشرق الاوسط، فيه تعزيز أكبر لمصالحها مع العرب، وفيه ايضا ضمان لأمنها لأن منطقة الشرق الاوسط قريبة جدا من روسيا، اذ ان السياسات الاسرائيلية الحالية تقود الى تفجير الوضع في هذه المنطقة، الأمر الذي يلحق ضرراً بروسيا وسمعتها وعلاقتها التاريخية مع العرب.

كما ان تعزيز الدور الروسي في عملية السلام بالمنطقة، استناداً الى المقررات الدولية ومرجعية مدريد، واجب على روسيا الاتحادية، لأنها الراعي الثاني، بعد امريكا، لهذه العملية.

من هنا فان مطالبة روسيا الاتحادية بدور أكثر نشاطاً، خصوصاً في الشرق الاوسط، إنما هو في صالح استتباب الأمن والسلم في العالم، كما هو ايضا في صالح اعادة النشاط والحيوية للاقتصاد الروسي.

الاتحاد

# هذه الفضيحة التي تسمّى محاكمة «بابون» في فرنسا؟!

عند اعداد هذا المقال للنشر، برزت صورة اخرى، كانت مخفية عنا لموريس بابون، وهي صورة السفاح الذي كان مسؤولا مسؤولية مباشرة عن مجزرة اكتوبر ١٩٦١ في باريس، التي راح ضحيتها المئات من الوطنيين الجزائريين.

ومسؤولية بابون عن هذه المجزرة، لاتستطيع الدفاع عنها، لانه كان قائدا لشرطة باريس، واعطاء الامر في التصدي للمتظاهرين الجزائريين، كان محصورا فيه. لانريد ان تتقصى ماجرى في اكتوبر عام ١٩٦١، لأن جرح الجزائر الذي فتح منذ اكثر من مائة وسبعة وستين عاما، لايزال نازفا.. والفاعل - عدا بابون وأمثاله وسالان وأمثاله - لازال مجهولا.

المحرر

باسم الجسر

هل يكون موريس بابون آخر فرنسي يحاكم بـ«جريمة» المشاركة في اضطهاد اليهود، منذ خمسين سنة، ابان احتلال الالمان لفرنسا؟ هذا ما ألمحت اليه بعض الصحف الفرنسية، التي احست، مع كثير من الفرنسيين وغير الفرنسيين بان «الكيل طفح» من جراء هذا الاستغلال الذي لانهاية له، من قبل اليهود، لما سموه بالشواه، والذي سلطوه كسيف فوق رؤوس السياسيين والكتاب، بل فوق رأس كل انسان في الغرب، يضربون به كلما استنسبوا ذلك.

ماذا ارتكب موريس بابون، بالضبط؟

لقد كان بابون موظفا اداريا في وزارة الداخلية الفرنسية، عندما اعلنت الحرب العالمية الثانية، واندحرت فيها فرنسا امام المانيا. وعينته حكومة فيشي التي رأسها الماريشال بيتان ونال ثقة المجلس النيابي الفرنسي عليها بالاضافة الى الصلاحيات الاستثنائية، امين سر مقاطعة «الجيروند»، في مدينة «بوردو» يشهد الجميع بان بابون كان من اقدر الموظفين الفرنسيين، الامر الذي حمل الجنرال ديغول، بعد تحرير فرنسا، على اسناد وظائف كبيرة له - لاسيما وانه ساعد المقاومة الفرنسية اثناء الحرب. (بشهادة عدد من ابناء المنطقة، بما فيهم بعض المواطنين الفرنسيين اليهود). وعين مديرا للبوليس في باريس، ثم وزيرا في عهد الرئيس جورج بومبيدو وانتخب نائبا وخلال هذه الحياة الادارية والسياسية الناجحة احتفظ بابون باحترام وتقدير كل الاوساط الفرنسية. فماذا الذي حدث، حتى تحول هذا الموظف الكبير والسياسي المحترم الى «مجرم حرب»؟

الذي حدث، هو ان احد «الباحثين» في ارشيف مقاطعة ...

...

الانسانية»، اي ضد اليهود، في الحرب العالمية الثانية.

## جرائم حرب؟!

...

كان هنالك جمعيات ومؤسسات يهودية متفرغة لملاحقة «من تسميهم بمجرمي حرب»، وكانت المخابرات الاسرائيلية تتولى، تحت سمع وبصر العواصم الغربية، خطف ومحاكمة مواطنين المان، بتهمة اضطهاد اليهود، «هذه الجريمة ضد الانسانية» التي لاتخضع لقاعدة «مرور الزمن».

ان الحديث يطول عن هذا الاستنزاف والاستغلال اليهودي - الاسرائيلي، لما سموه «بالهولوكوست» او «الشواه» والذي لابد يوما، من ان تكشف حقيقته، وهي ...

...

في رأي ونظر كثير من المراقبين والمؤرخين الغربيين الجديين، تختلف كثيرا عما تردده اسرائيل والاوساط اليهودية، ولكن قضية محاكمة موريس بابون، وليست الاولى في سلسلة «الانتقامات» اليهودية من الغرب الاوروبي - المسيحي، يمكن ان تشكل نقطة تحول هامة، في مجرى هذا الاستغلال، هذا اذا استيقظ الضمير ...

...

عليه يهودي النار قبل محاكمته بايام، انتقاما.

## محاكمة غير طبيعية

ليس جديدا على العالم هذه المحاكمات التي وتقيم كها والمنظمات اليهودية، بصورة دائمة، منذ ...

...

## بابون يرفض التهمة

ان محاكمة موريس بابون، تختلف، او ستختلف، عن غيرها من المحاكمات التي فبركتها اسرائيل او المنظمات اليهودية. من قبل. لأن بابون لم يقبل الاعتراف بما نسب اليه، وقرر الدفاع عن نفسه وبقوة. كذلك لأن الرأي العام الفرنسي لم يستسلم، هذه المرة، كما استسلم من قبل، للمنطق والدعوى اليهودية. وكلمة، «كفى»، هي التي يسمعها الانسان من افواه الفرنسيين، عندما يسألهم رأيهم في محاكمة بابون. قد تستغرق المحاكمة شهورا، ومن الصعب، سلفا، القول بان المحكمة سوف تبرىء او تدين المتهم. ولكن الحكم عليه، في نظر المراقبين، هو المرجح، لأن المحكمة والمحلفين والشهود والاربعين محاميا الذين توكلوا ضد بابون، يجعلون تبرئته صعبة. فالمحاكمة قبل كل شيء سياسية - تاريخية، وليست قضائية قانونية، رغم كل الادعاءات المعاكسة. ومن الصعب، بل المستحيل، ان يتغلب موظف فرنسي عجوز، على اللوبي اليهودي في فرنسا، ووراءه من وراءه من قوى مالية واعلامية وسياسية.

إلا أن السؤال الذي لابد لكل يهودي فرنسي، او غير فرنسي، ان يطرحه على نفسه، يبقى: وماذا بعد؟ ماذا بعد كل هذه الممارسات اليهودية والاسرائيلية المستمرة «لتركيع» كل من لم يخضع لمصالح اسرائيل؟ ماذا بعد مرور نصف قرن على الحرب، من بقايا يمكن استغلالها، لتعذيب ضمير الغربيين واستنزاف اموالهم؟ ماذا بعد ان اصبح كل يهودي في العالم، يلجأ الى اسرائيل، محتميا فيها من ملاحقات قضائية له عن جرائم ارتكبها في الخارج، واكتسابه الجنسية الاسرائيلية فور لجوئه؟ ماذا بعد جرائم الاغتيالات العديدة التي قامت بها المخابرات الاسرائيلية في الخارج، ماذا بعد دير ياسين وقانا وصبرا وشاتيلا؟ وماذا بعد احتلال الاراضي اللبنانية والعربية، وضرب المفاعل النووي في بغداد؟ لماذا يعتبر تنفيذ موظف صغير في الشرطة الفرنسية أمر رئيسه جريمة حرب ضد الانسانية، ولا تسمى كل هذه الجرائم الكبرى المذكورة اعلاه جرائم؟ لقد استطاعت اسرائيل واليهودية العالمية، خداع العالم واستدرار امواله وتصوير الحقائق ...

...

مطالبة بمحاكمته كمجرم حرب، «ارتكب جريمة المشاركة في ابادة اليهود». لم يلاق هذا الطلب اليهودي صدى ايجابيا في الاوساط السياسية والقضائية الفرنسية في بداية الامر، فالرجل كان موظفا صغيرا اثناء الحرب، وكان قد برىء من قبل، من تهمة التعاون مع الالمان، وكان موضع ثقة الجنرال ديغول والرئيس بومبيدو والرئيس جيسكار ديستان، ولكن اللوبيات اليهودية تعرف كيف تنتظر وكيف تفتح الملفات في الوقت المناسب. وظل الملف مطويا عشرات السنين، الى ان تمكنت هذه اللوبيات من فتحه، مؤخرا ومن سوق موريس بابون امام القضاء الفرنسي بتهمة المشاركة في «الجرائم ضد ...

...

ملاحظة: بعد الانتهاء من كتابة هذا المقال وارساله للنشر، اصدرت المحكمة قرارا باخلاء سبيل بابون نظرا لسوء حالته الصحية، وكان قد نقل الى المستشفى للمعالجة، بعد حضوره الجلسة الاولى موقوفا. وهكذا سيحاكم بابون غير موقوف. وقد اثار قرار المحكمة حفيظة الاوساط اليهودية وانسحب احد المحامين اليهود ممن يمثلون المدعين الشخصيين. احتجاجا على قرار اخلاء السبيل. قد لا يعني القرار شيئا بالنسبة لأساس الدعوى، ولا تأثير له على الحكم النهائي. ولكن كثيرين هم الذين رأوا فيه انتفاضة للقضاء الفرنسي بوجه الهجوم الشرس الذي تقوم به الاوساط اليهودية على شخصية فرنسية خدمت بلادها باخلاص نصف قرن، وهو مريض، وعلى ابواب التسعين من عمره.

كاتب ومفكر لبناني

# مجتمع يثرب.. الاستشراق الجديد



خليل السواحري

تساءلت وانا انتهي من قراءة كتاب (مجتمع يثرب) للباحث المصري خليل عبدالكريم (سينا للنشر ١٩٩٧) عن المغزى الذي اراده الباحث من وراء هذا الكتاب! فالنتيجة التي انتهى اليها وفقاً لما يقوله هي: (تحطيم هالات التفخيم والتعظيم التي اضفتها كتب التراث على الرموز الاسلامية من صحابة الرسول عليه الصلاة والسلام. والى تعرية رموز كبيرة الشأن رفيعة المقام. ونزع الهالات المصطنعة التي احيطوا بها، وعرضها بالصورة الحقيقية الواقعية بلا رتوش. وساعتها سوف يصيح من يعاينها على الطبيعة: كم كنا مخدوعين!).

والهدف من وراء ذلك كما يقول هو (تحرير العقل العربي «وطبعا المصري» من القيود التي تكبله والفكر العربي «وطبعا المصري» من النصوص والاساطير التي تشل حركته).

ولكن كتاب (مجتمع يثرب) يفشل في ذلك فشلاً ذريعاً. يفشل في الوصول الى هذا الهدف. وخاصة من خلال الاستنتاجات الضحلة التي كان يتوصل اليها الباحث في ثنايا دراسته.

وتحقيق مثل هذا الهدف الذي لا نوافقه عليه، لا من حيث الشكل ولا من حيث المضمون. والذي لا يمكن ان يتأتى عن طريق استعراض (سطحي غالبا) للعلاقات غير الشرعية في مجتمع المدينة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم، وهو استعراض يخلط بين مجتمع يثرب قبل الاسلام ومجتمع المدينة بعد الاسلام.

فالمؤلف يذهب في بعض فقرات كتابه الى ان مجتمع المدينة (من حيث العلاقات الجنسية) هو امتداد طبيعي لمجتمع يثرب، اي مجتمع ما قبل الاسلام. ومن الصعب نقل هذا المجتمع الجاهلي (في ممارساته وطقوسه وتعدد الزوجات فيه) الى مجتمع اسلامي تتحدد فيه الامور بصرامة مثالية. ولكنه في الوقت نفسه يحاكم هذا المجتمع. ويطالبه بأن يكون مثاليا اسلاميا نقيا، رغم (اقتناع المؤلف) بأن النقلات الاجتماعية الجذرية في العادات والتقاليد تحتاج الى اكثر من جيل واحد لترسيخ العقيدة وبيان انعكاسها على السلوك الاجتماعي.

ان الحديث عن هذا الموضوع في المجتمع العربي قبل الاسلام، وترسيخ بعض العادات في العلاقات الجاهلية بين الجنسين في هذا المجتمع، يدحض تلقائيا ما ذهب اليه المؤلف من ضرورة الانتقال الى عادات وعلاقات مغايرة تماما. استنادا الى التعاليم والاخلاقيات الاسلامية الجديدة التي دأب الرسول عليه الصلاة والسلام على زرعها في نفوس اصحابه والمؤمنين به.

كما ان تسقط هفوة سجلتها بعض كتب التراث على بعض الصحابة أو تأويل بعض الاحاديث من نحو الحديث عن الطروق ليلاً (اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا) على النحو الذي يخدم هدف الباحث. لا يعني الحكم على المجتمع الاسلامي في المدينة بأنه كان اباحيا يغرق في العلاقات المحرمة وفي الطقوس الجاهلية الموروثة عن مجتمع يثرب.

لقد اراد المؤلف ان يحاسب المسلمين في المدينة (في اول عهد الدولة الاسلامية) باعتبارهم ملائكة لا بشرا. والقصص التي يوردها عن نماذج من خيانات زوجية او اغتصاب او علاقات غير شرعية، لا يسلم منها مجتمع مهما كان نموذجيا او مثاليا وهي لا تقاس بشيء اذا ما قورنت من حيث الكم والكيف. بما يقع في اي مجتمع بشري تحكمه اسميا او فعليا شرائع سماوية او بشرية.

وهل من المآخذ على المجتمع الاسلامي في المدينة ان يذهب رجل مسلم او امرأة مسلمة فيعترف عن جريمة زنا اقترفها طالبا اقامة الحد عليه جزاء ما اقترف؟ ام يضير النساء المسلمات ان يسألن رسول الله (عليه الصلاة والسلام) فيما يجد لهن من قضايا خاصة لم يكن الشرع قد تعرض لها؟

ان التنقيب في التراث عن مثل هذه الوقائع من اجل الطعن في اخلاقيات المجتمع الاسلامي في المدينة. او في بعض الصحابة. والتوصل الى مغالطات واستنتاجات مشبوهة عجز المستشرقون الاجانب ممن درسوا التراث عن التوصل اليها، يعني ان هوسا ما استشراقيا غريبا بدأ يصيب بعض الباحثين العرب في التراث لغايات لا تبدو بريئة رغم الاعلان عن براءتها. وكتاب (مجتمع يثرب) يحمل مثل هذه المغالطات حتى في عنوانه الرئيسي فما معنى الحديث عن مجتمع يثرب اذا كان المقصود بالدراسة مجتمع المدينة بعد الاسلام؟

وانصافا للباحث (خليل عبدالكريم) نقول ان هذا الكتاب هو اقل كتبه قيمة من حيث طريقة التناول ومن حيث الاستنتاجات ومن حيث روح البحث العلمي. وهو ما تجنبه الى حد ما في مؤلفه وبحوثه اللاحقة مثل (الجذور التاريخية للشريعة الاسلامية) واسفاره الثلاثة عن محمد صلى الله عليه وسلم والصحابة، التي تبدو اكثر عمقا واتزانا.

كاتب فلسطيني - عمان

### مأزق نتانياهو في عمّان

# الدخول الى عش الدبابير لايعني الانزلاق.. الى الهاوية!

رفيق نصر الله

الآن دخلنا عش الدبابير، لكن كيف سنخرج منه.

يجيب أحد مساعدي بنيامين نتانياهو: قد يكون الحل بالقفز مجدداً الى أزمة اخرى.

المعلق الاسرائيلي ران كسلو يردد دائماً في توصيفه للطاقم السياسي منذ وصول الليكود قائلا: ان خطوات السياسيين تقاس بمعيارين: معيار الحقيقة ومعيار الفائدة.

ويتساءل على طريقة ما كان يردده بسمارك: هكذا يعترف السياسي الكبير بالحقيقة وهكذا يتهرب منها السياسي من الدرجة الثانية من أجل البحث عن الحلول الوسط.

لقد قدم الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديجول نموذجاً من تصرف السياسي الكبير عندما واجه ازمته الكبيرة بالتمسك بالحقيقة التي يؤمن بها وقدم استقالته الشهيرة من الذاكرة اليومية للفرنسيين، ولكن بدا فيما بعد أن الشارع الذي لم يعترف بالحقيقة التي آمن بها ديجول كان على خطأ وان بعد فوات الأوان.

بنيامين نتانياهو - الذي يصفه الكاتب اليهودي بازيل ايرسان بالرجل الصدفة واحد من سياسيي الدرجة الثالثة كما وصفه احد المعلقين الاسرائيليين لانه يتقن الهرب ويقدم ملامح اشبه بالقناع الذي يخلعه عندما يعود مساء الى منزله.

انها ليست الهزيمة الأولى التي يمنى بها الموساد، فثمة هزائم كثيرة واجهها هذا الجهاز الذي يخضع عادة لاشراف رئيس الوزراء، لكن ما جرى في عمان مؤخرا جاء مدويا وكان من الصعب التراجع عن الاعتراف بحقيقة الفشل، وبحقيقة المسؤولية عما جرى.

...

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تلفون ٤٤٦٦٠٠

هكذا من الاحل

الاتحاد
الثلاثاء ٢٠ جمادى الآخرة ١٤١٨هـ الموافق ٢١ اكتوبر ١٩٩٧م

اقرأ غداً

الاتجاه السياسي
## تدويل الازمة الجزائرية.. الافاق والمخاطر

قضايا ودراسات
## سياسة الغطرسة وحنكة السياسة البريطانية التي لم تذبل



الوان
## محمود ياسين في مسلسل «ظل الشهيد»: الفن يتصدى للتطبيع!

في بيت الرعب
# قس متهم بقتل زوجتيه واربعة من اولاده الثمانية

■ ذكرت الاذاعات البلجيكية نقلا عن مصادر قضائية في النيابة العامة في بروكسل امس ان قسا بروتستانتيا مجريا يعيش منذ اربعين سنة في بلجيكا متهم بقتل زوجتيه السابقتين واربعة من اولاده الثمانية في الثمانينات.

واوضحت المصادر نفسها ان القس اوقف في ١٧ اكتوبر الجاري وان عمليات التفتيش التي بدأت السبت الماضي في منزله القائم في مولنبيك بضاحية بروكسل اتاحت العثور تحت احدى البلاطات على عظمة فخذ وجزء من ورك وقطع من جمجمة وفك شخص بالغ.

وقد اقتيد المتهم الذي لم تكشف هويته الى المكان لكنه نفى اي تهمة موجهة اليه. ويجري حاليا تحليل هذه البقايا البشرية فيما يرتقب اجراء عمليات تفتيش اخرى.

يشار الى ان زوجتي القس واربعا من بناته فقدن منذ اكثر من عشر سنوات لكن الرجل اصر على الدوام على انهن ذهبن للعيش في الخارج ولازالة اي شكوك كان يعرض رسائل على انها مرسلة منهن كما يقول.

لكن فحصا دقيقا لهذه الرسائل كشف انها مزورة ويخشى المحققون من اكتشاف قضية مماثلة لقضية «بيت الرعب» للزوجين ويست في جلوسيتسر في بريطانيا حيث عثرت الشرطة على جثث اكثر من عشر فتيات مفقودات بينهن عدد من بنات الزوجين.



بعد ١٠ سنوات من العقم
## عراقية تضع ٥ توائم

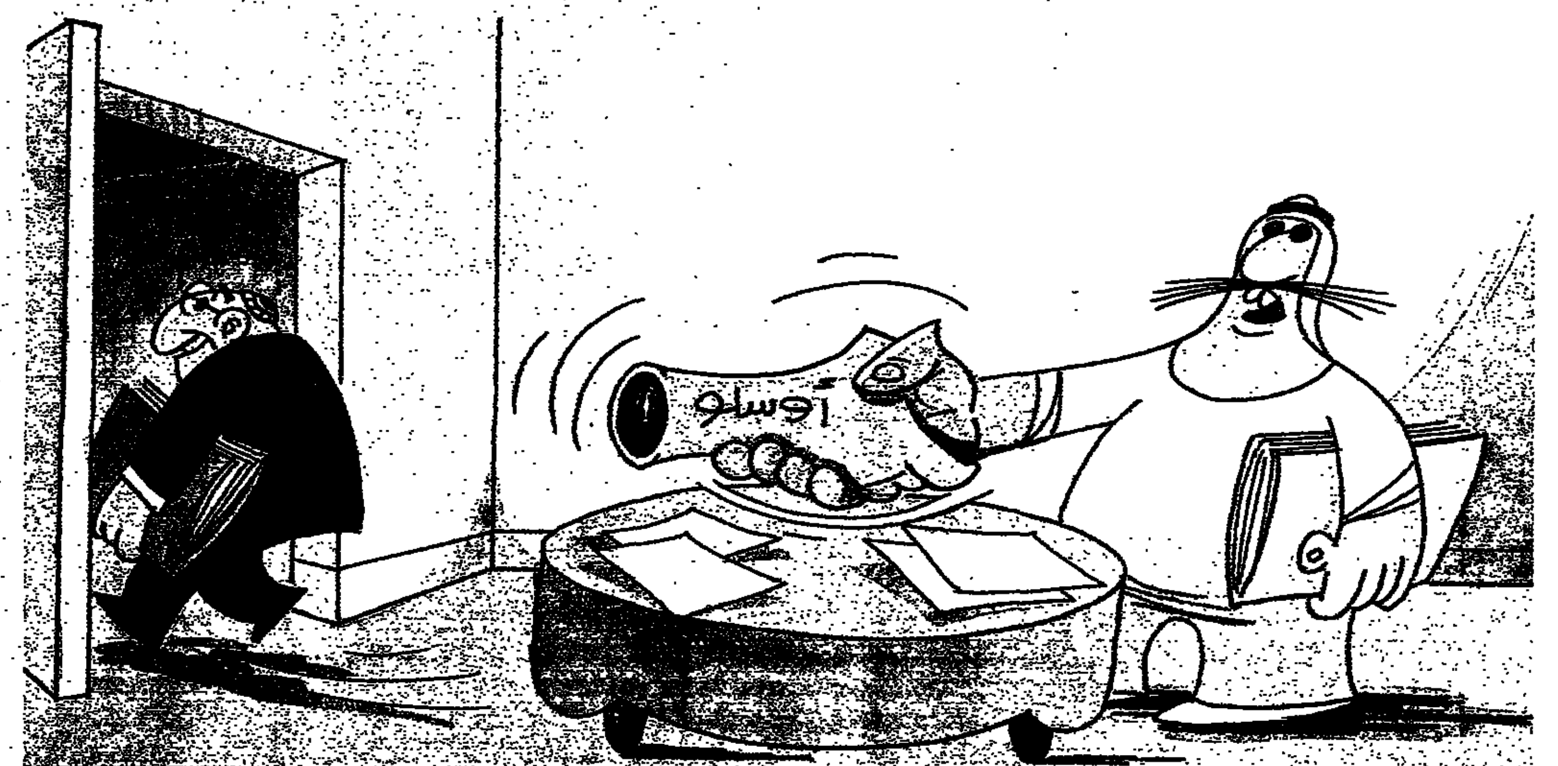
■ ذكرت صحيفة عراقية امس ان سيدة عراقية في الخامسة والثلاثين رزقت قبل ايام بخمسة توائم بعد عشر سنوات من العقم.

وقالت صحيفة «نبض الشباب» الاسبوعية التي يصدرها الاتحاد العام لشباب العراق «ان الاطفال وهم ثلاث بنات وصبيان والدتهم بصحة جيدة» وان ذويهم يعيشون حالة فرح لهذه المفاجأة.

وأوضحت الصحيفة ان الوالدين سميا الاطفال: لبنى وياسمين ومروة وعمر وعمرو.

ونقلت الصحيفة عن الطبيب المعالج حسن علي حسن قوله ان الام لا تملك سوى مبيض واحد بعد ان استؤصل مبيضها الآخر في عملية جراحية وانه اجرى لها خمسة تلقيحات بطريقة اطفال الانابيب.

واعرب الوالد عن مفاجأته بنتيجة العلاج مؤكدا انه لم يكن يتوقع ان يرزق «ولا حتى بطفل واحد».




## شجون

علي جاسم

نتواصل مع قانون الخدمة المدنية الجديد، واذا كنا امس قد تطرقنا الى بعض من مميزاته التي تؤكد على مواصلة الموظف لعمله واستمراره في عطائه حتى لو تجاوز الستين عاما، فاننا اليوم نلامس الميزة الثانية التي نص عليها القانون، وهي الاكثر اهمية والاكثر ضرورة، والاكثر احتياجا بالنسبة للموظف.

وتتمثل هذه الميزة في فتح باب الترقيات للموظفين وصرف العلاوات الدورية السنوية لهم، بعد ان غابت طويلا وكثيرا وأصبحت في طي النسيان، رغم انها من الحقوق الواجبة للموظف..

واكثر مايضير الموظف، هو هضم حقوقه المشروعة في الترقي وفي صرف علاوته الدورية سنويا، وفي جعله مكانك سر دون تحرك الى الأمام. وفي نفس الوقت نطالبه بالانتاج والعطاء. وننسى أو نتناسى أنه مصاب بالإحباط واليأس جراء الإهمال واللامبالاة. ونتيجة لنسيان حقوقه.

ونحن لانقول ذلك ادانة لقانون الخدمة المدنية الحالي ولا انتقاصاً منه، بل من واقع حال الموظفين الاتحاديين الذين تغير كل شيء حولهم وهم قابعون في أماكنهم مثلما كانوا قبل ان يلتحقوا بوظائفهم.

وليس أدل على ذلك من مشروع القانون الجديد الذي استشعر الأمر وركز عليه في النصوص والمواد التي تؤكد هذه الحقوق الواجبة للموظف، حتى يكون انتاجه غزيرا وعطاؤه وفيرا حتى يرتقي بأدائه في العمل ويواكب الجديد والحديث، وحتى يكون كله حماسا وابداعا بعيدا عن الاحباط واليأس.

وأيا تكن شروط الترقيات وشروط العلاوات الدورية للموظفين، فالمهم أنها تأتي وتصل الى الموظف ويستمتع بمظاهرها الوظيفية والمادية والنفسية التي تجسد العطاء المطلوب والانتاج المقبول في أداء العمل والارتقاء به الى الأمام.

وبكل تأكيد فان قانون الخدمة المدنية الجديد وبمواده ونصوصه التي ترتكز على مواصلة العمل والاستمرار فيه. وتعطي حقوق الترقيات وصرف العلاوات الدورية السنوية للموظفين، سوف يعالج قضايا التسرب والهروب من الوظائف الاتحادية في الوزارات، وسوف يقف على مظاهر الاحباط واليأس التي خيمت على النفوس، وسوف يساعد على النهوض بالعمل والارتقاء به.

وهذا هو المطلوب الذي كان الموظف الاتحادي ينتظره منذ سنوات طويلة، وهذا ماجاء به القانون الجديد لينصف هذا الموظف في الحقوق والواجبات لتدور عجلة التنمية والعمل بكل حماس بعد ان ضمن الموظف الاتحادي حقوقه في الترقية والعلاوات الدورية.

عرض للأزياء الافريقية الذي أقيم في باريس لصالح صندوق دعم الاطفال الاثيوبيين، (في الوسط حارس مرمى فريق سان جرمان)

## احباط محاولة تهريب «دبلوماسية» في القاهرة

■ احبطت السلطات الأمنية في مطار القاهرة أمس الاول محاولة قام بها دبلوماسي افريقي لتهريب ملابس مستوردة من باريس تبلغ قيمتها نصف مليون دولار.

وذكر مصدر في الشرطة المصرية ان الدبلوماسي الافريقي المعتمد في مصر كان يعتزم تهريب ٥٠٠ كيلوجرام من الثياب موزعة في ستة طرود.

ولم يشر المصدر الى اسم هذا الدبلوماسي او جنسيته لكنه اوضح ان تجارا طلبوا منه تمرير هذه الملابس بواسطة الحقيبة الدبلوماسية.

وغالبا ما تحبط اجهزة الأمن المصرية محاولات تهريب حمولات قيمة يقوم بها دبلوماسيون وخصوصا افارقة.

وتعود آخر قضية من هذا النوع الى ٢٥ سبتمبر الماضي عندما صادرت الأجهزة الامنية ١٥٠ سجادة ايرانية تناهز قيمتها المليون دولار كان دبلوماسي افريقي آخر يحاول تهريبها.

## نابغة في الثالثة من العمر

■ ادرج اسم الطفل الاندونيسي اجى سوجيانتورو البالغ من العمر ٣ سنوات في سجل متحف الارقام القياسية الاندونيسية لنبوغه المبكر بعد اختياره بحضور جمع غفير من المواطنين.

فقد اجاب النابغة الصغير على اسئلة من نوعية كيف يحدث خسوف القمر.. من هو مخترع كوكتيل مولوتوف.. ومن اخترع الصاروخ.. وكيف توفيت الأميرة ديانا.. اذكر اسماء بعض رؤساء الدول والحكومات البارزين في العالم وما هو اسم احدث المقاتلات النفاثة الامريكية.

أفضل المطاعم:
## وجه حسن.. وخدمات سريعة

■ لندن ـ الاتحاد: أظهرت دراسة احصائية ان غالبية الاشخاص الذين يرتادون المطاعم بصورة دورية، يفضلون أن يكون النادلون في المطاعم ذوي وجه حسن من الرجال او النساء، ويعتبرون أن هذه الميزة من أهم ميزات المطعم الناجح الذين يجتذب الزبائن. واكد ٣ من ٤ اشخاص ان الوجه الحسن وسط عمال المطعم من افضل هذه الميزات بالنسبة لهم، واعتبر ٥٦ بالمائة من الاشخاص الذين شملتهم الدراسة، ان المطعم الجيد يجب ان يكون له حمامات جيدة مع عطور وكريمات للأيدي.

وأجمع الاشخاص ضمن الاستطلاع على ان أسوأ الاشياء هي الانتظار في منطقة الاستقبال، من اجل طاولة، وان فترة الانتظار تزيل الكثير من اندفاع الزبائن الى المطاعم في بعض الاحيان. وطبقا لهذا الاستطلاع فان ٩٧ بالمائة اكدوا على ان الانتظار لطاولة رغم وجود حجز أسوأ ما يواجهونه في المطاعم، واعتبر ٧٢ بالمائة ان مناظر العاملين الحسنة ضرورية جدا للمطعم الناجح.

وحسب الاستطلاع ايضا، فان ٧٨ بالمائة يعتبرون المطعم جيدا، حين لا ينتظرون اكثر من دقيقتين للحصول على المرطبات قبل ان يطلبوا الطعام بفترة، واكد اكثر من ٨٢ بالمائة على ان نوعية الطعام يجب ان تكون عالية الجودة وانهم يحبون ان يشاهدوا الطباخ وهو يحضر وجباتهم.

بسبب عين بقرة
## مصرع ٨ اشخاص في اليمن!

■ صنعاء ـ الاتحاد: في حادثة تعتبر الأغرب من نوعها قتل ٨ اشخاص في مديرية غبس بمحافظة حجة اليمنية بسبب عين بقرة.

فقد رمى احد الاطفال حجرا من قوسه الذي كان يلعب به فأصابت بقرة في عينها وفقأتها فأقسم مالك البقرة على الثأر لعين بقرته بقتل الطفل.

ومع ان اهل الحل والعقد تدخلوا بهدف ايجاد حل وقرروا ان يأتي اهل الطفل ببقرة بديلة او دفع قيمتها وان يكفر مالك البقرة عن يمينه بتمرير شفرة الجنبية (الخنجر) على رقبة الطفل.. الا ان الرجل قام بذبح الطفل فما كان من والد الطفل المذبوح الى ان سحب بندقيته الآلية وصوبها نحو قاتل طفله وسبعة آخرين بجانبه.

وهكذا ذهبت ٨ انفس وبقيت البقرة العوراء!!

## راتب ديميريل يعادل ربع راتب نائب البرلمان

■ اسطنبول ـ الاتحاد: على الرغم من ان الدولة تقوم سنويا برفع رواتب الموظفين فيها على اختلاف مستوياتهم ومناصبهم بنسبة موازية لمعدل التضخم، الا ان رئيس الجمهورية سليمان ديميريل وللعام الثالث على التوالي يطالب بعدم رفع راتبه وابقائه على ماهو عليه.

وتبعا لذلك سيبقى راتب ديميريل الشهري ١٦٧ مليون ليرة تركية اي ما يعادل ٩٣٨ دولارا امريكيا حسب سعر الصرف للدولار علما بأنه في العام الماضي كان نفس المبلغ يعادل ٢٠٥٨ دولارا.

وبما ان سعر الدولار للعام القادم يتوقع ان يصل الى ٢٤٠ الف ليرة، سيصل راتب ديميل بذلك الى ٦٩٦ دولارا، وهذا يعادل ربع الراتب الذي يتقاضاه اي نائب في البرلمان، كما يقل عن رواتب كثير من موظفي الدولة حيث انه مع بداية عام ٩٨ وتبعا للرواتب الجديدة سيتقاضى نائب البرلمان ٦٧٠ مليون ليرة وجنرال الجيش ٣٥٢ مليون ليرة واستاذ الجامعة برتبة بروفيسور ٢١٥ مليون ليرة.

بعد ٤٣ عاما خدمة..
## «بريتانيا» في جولة أخيرة قبل التقاعد

■ غادر اليخت الملكي البريطاني «بريتانيا» امس ميناء بورتسموث الجنوبي في رحلة تستمر خمسة اسابيع يتنقل خلالها بين عدد من مرافئ المملكة المتحدة، هي الأخيرة له بعدما خدم العرش ٤٣ عاما.

وسيتوقف «بريتانيا» خلال جولته الوداعية هذه ثماني مرات في مرافئ انجلترا وويلز وايرلندا الشمالية واسكتلندا، قبل أن يعود الى بورتسموث في ٢٢ نوفمبر المقبل.

ومن المتوقع ان تصعد الملكة اليزابيت الثانية مع زوجها دوق ادنبره الأمير فيليب الى اليخت في لندن، محطته ماقبل الأخيرة، لاقامة حفل خاص في مناسبة استيداعه.

وسيحال اليخت الملكي الذي قطع مسافة مليون ونصف مليون ميل على التقاعد ولن يستعاض عنه بآخر، اذ صرفت الملكة اليزابيت النظر عن امتلاك يخت جديد، حرصا منها على مراعاة مواطنيها وتجنيبهم دفع ضرائب جديدة.

## الصينيات يحبذن تغيير الازواج

■ جاء في دراسة سكانية نشرتها صحيفة «تشاينا دايلي» الناطقة بالانجليزية أمس أن اغلبية الصينيات يفضلن أكثر من رجل في حياتهن، لو ترك لهن الخيار.

وقالت الدراسة التي قام بها معهد البحوث السكانية التابع لاكاديمية العلوم الاجتماعية ان «معظم النساء اللواتي يعشن في المدن وحوالي نصف اللواتي يعشن في الارياف يرين ان الاقتصار على رجل واحد في حياتهن أمر سلبي». وأشارت الصحيفة الى ان «الصين كانت فيما مضى بلدا يعتبر فيه الزوج هو السيد ولم يكن للنساء سوى القليل من السلطات لكن الوضع تغير الآن بشكل جذري».

وفي هذا الاطار فان ٩٣ في المائة من النساء في المدن يتقاسمن مع أزواجهن مسؤولية الادارة المالية للمنزل. كما «ان معظم الصينيات بات لهن دخل مستقل.. وقد ادى تطور وضعهن الاقتصادي الى تغييرات كبيرة بشأن قضايا مهمة كالحمل والطلاق ومسائل اخرى».

واستنادا الى الصحيفة فان قرار الانجاب او عدم الانجاب بات الآن من حق المرأة وحدها. وقد ارتفعت خلال السنوات العشر الماضية بشكل ملحوظ طلبات الطلاق من قبل النساء.

## غرف نوم على متن الخطوط الجوية اليابانية

■ قررت مؤسسة جابان ايرلاين الخطوط الجوية اليابانية تزويد الدرجة الاولى لطائراتها بحجرة نوم صغيرة مكيفة الهواء.

وتدخل تلك الخدمة ابتداء من اول ديسمبر القادم على طائراتها التي تربط طوكيو ودول المحيط الهادي. ولندن وفرانكفورت والدول الامريكية والمدن الامريكية الكبرى.

## ٢٠ كيلو مترا من النوم العميق في طريق مكتظ بالسيارات

■ اعلنت الشرطة الهولندية ان رجلا من روتردام في الثانية والسبعين من عمره قطع صباح امس مسافة عشرين كيلومترا وهو نائم على مقود سيارته على احد اكثر الطرقات السريعة اكتظاظا في هولندا.

وحاول سائقو ثلاث شاحنات تحذيره عبر تشغيل مصابيح آلياتهم ولم يتمكنوا من اللحاق به على مسافة عشرين كيلومترا لان السيارة كانت تتمايل ذات اليمين وذات اليسار.

واصطدمت السيارة في النهاية بشاحنة كبيرة.. واستفاق الرجل.



سرب من الأوز تتهافت على قطع خبز ألقى بها بعض المارة في الماء بمركز لوكرن بسويسرا

الدولار

| العملة | السعر |
|---|---|
| جنيه استرليني | ١,٦٣٠١ |
| مارك المالي | ١,٧٧٢٢ |
| ين ياباني | ١٢١,٢١ |
| فرنك سويسري | ١,٤٧٢٩ |
| ليرة فرنسي (وفق سوق بيروت) | ٥,٩٤٠٦ |

| | بنوك | صرافات |
|---|---|---|
| درهم | ٩١,٢٨ | ٩٤,٠٨ |
| دولار | ٢٢٨,٠٩ | ٢٢٩,٧٥ |

المعادن النفيسة

| | الذهب للجرام | الذهب للأونصة | الفضة للجرام |
|---|---|---|---|
| بالدرهم | ٣٩,١٢ | ١٢١٧,٠٤ | ٠,٦٣ |

| البورصة | الذهب | الفضة |
|---|---|---|
| لندن | ٣٢٤,٢٥ | ٤,٧٢ |
| زيوريخ | ٣٢٠,٩٠ | - |
| هونغ كونغ | ٣٢١,٧٥ | - |

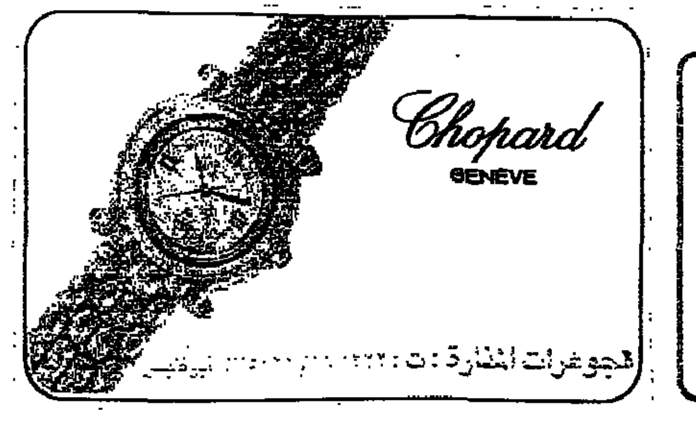
بالدولار

البورصات العالمية

| | أمس |
|---|---|
| نيويورك داوجونز (ظهرا) | ٧٨٧٤,٧٨ |
| لندن ف.ت | ٥٢١١,٠ |
| طوكيو نيكي | ١٧,٢٩٤,٥١ |
| باريس كاك | ٢٩٤٦,٧١ |

أسعار خامات البترول

| | |
|---|---|
| خام برنت | ١٩,٧٧ |
| خام تكساس | ٢١,٨٥ |
| خام دبي | ١٩,٢٠ |
| خام عُمان | ١٩,٤٤ |

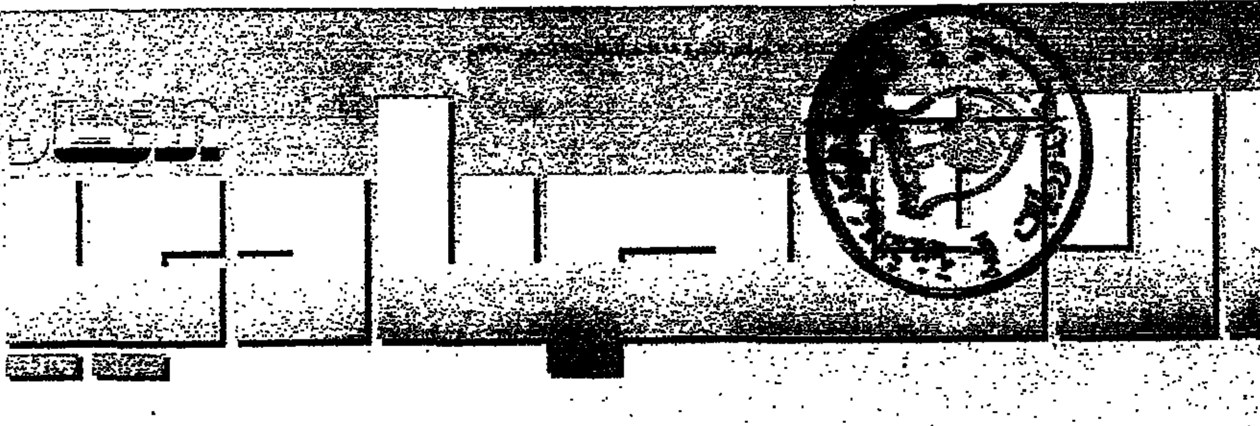





## محاضرة لطيران الامارات حول دور الشحن الجوي في التجارة الدولية

■ دبي ـ الاتحاد: يعقد فرع الامارات في جمعية الطيران الملكية اجتماعه الشهري غدا في كلية مجموعة الامارات للتدريب بدبي ويلقي مدير عام أول الشحن في طيران الامارات السيد رام مين محاضرة في الاجتماع بعنوان «دور الشحن الجوي في التجارة العالمية».

ويدأ مين العمل في قطاع الشحن الجوي عام ١٩٧٦ مع الخطوط الجوية الكويتية وانضم الى الخطوط الجوية البريطانية في عام ١٩٧٩ وانتقل الى العمل في طيران الامارات منذ عام ١٩٨٥ وتولى رئاسة الاتحاد الدولي للشحن الجوي عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ ويشغل حاليا منصب عضو المجلس التنفيذي للاتحاد.



... هذه الجائزة. ودعت المؤسسة كافة الشركات والمؤسسات الصناعية في امارة أبوظبي الى التقدم لهذه الجائزة التي صممت خصيصا للمساهمة في رفع مستوى القطاع الصناعي لامارة أبوظبي. (وام)

### افتتح معرض «المغرب في ربوع الامارات» بأبوظبي

## محمد بن خليفة: المنتجات المغربية فخر للصناعات العربية
## ١٢٠ شركة ومؤسسة تعرض أحدث منتجاتها الصناعية

■ سعد جمعة:

■ أكد سمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان رئيس مجلس أمناء جائزة خليفة بن زايد آل نهيان للمعلم على ان التطور والتقدم اللذين حققتهما أبوظبي جعلاها مؤهلة لتكون نقطة جذب مهمة للفعاليات والمؤتمرات والمعارض الدولية الاقتصادية، نظرا للموقع الجغرافي الاستراتيجي للامارات مشيرا الى معرض ايدف ومعرض اديبك اللذين تنظمهما غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وأصبحا من أكبر المعارض على مستوى المنطقة.

جاء ذلك في تصريح له خلال افتتاحه أمس فعاليات معرض «المغرب في ربوع الامارات الثاني» والذي يقام بمركز أبوظبي للمعارض الدولية وتنظمه معارض أبوظبي الدولية بغرفة أبوظبي بالتعاون مع المركز المغربي لانعاش الصادرات ومكتب التنمية الصناعية وشركة الامارات والمغرب ودار الصانع.

وأثنى سمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان في تصريحه على جهود المسؤولين بالمؤسسات والمصانع المشاركة في المعرض، معربا عن أمنياته بمزيد من التطور والتقدم للمغرب في كافة المجالات وخاصة المجالين الصناعي والاقتصادي، مشيرا الى ان ما شاهده في المعرض يبعث على الفخر والاعتزاز لما وصلت اليه الصناعة المغربية من رقي وتطور ملموس ومؤشر جيد على الاهتمام الكبير من جانب المسؤولين على النهوض بالصناعة الوطنية المغربية التي أصبحت محل تقدير واعجاب.. وتشرف الصناعة العربية في الفعاليات والمحافل الدولية خاصة في مجال الصناعة الحديثة التي تجح فيها المغرب الى درجة عالية من التقدم والازدهار.

وقال سمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان ان هذا المعرض الذي يقام للعام الثاني على التوالي يعكس مدى ما وصلت اليه العلاقات التجارية الاقتصادية بين الامارات والمغرب من قوة ومتانة والتي تشهد نموا متزايدا على كافة الأصعدة في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجلالة الحسن الثاني ملك المغرب الشقيق.

وأضاف سموه ان اقامة المعارض على أرض العاصمة أبوظبي يؤكد حرص المسؤولين بالغرفة على تواجد صناعات ومنتجات الدول العربية والاسلامية والصديقة والتعريف بها والترويج لها وفتح أسواق الدولة ومنطقة الخليج أمامها والتي تتمتع بقوة شرائية كبيرة تضمن استيعاب كميات كبيرة من منتجات هذه الدول حيث تعتبر الامارات منفذا هاما لدخول السلع والمنتجات الى أسواق الدول المجاورة مشيرا الى ان الامارات توفر مناخا جيدا للشركات والمؤسسات المشاركة بالمعارض لعرض منتجاتها والتعاقد مع وكلاء لها داخل الدولة والاستفادة من التسهيلات والمزايا المتعددة التي توفرها الدولة وخاصة في مجال الاستيراد والتصدير والتبادل التجاري بشكل عام مع دول العالم. وأوضح ان الغرفة تولي اهتماما كبيرا لاقامة المعارض الدولية العامة والمتخصصة للتعريف بالانجازات التي حققتها الدول المشاركة بما يساهم في تعزيز علاقات التعاون التجاري والاقتصادي بين الامارات وهذه الدول مؤكدا على ان انجاح المعارض والفعاليات الاقتصادية الدولية التي يتم تنظيمها في دولة الامارات بشكل دائم ومستمر يؤكد انفتاح الامارات على العالم حيث لا توجد قيود أو معوقات تحول دون التعاون الجاد وحرية التجارة وتبادل الخبرات والمنافع.

وقال سموه انه مع الانتهاء من مركز المعارض الجديد بأبوظبي والذي تم بناؤه على أحدث النظم والتجهيزات العالمية ستكون هناك طفرة كبيرة وملموسة في مجال الصناعة المعرضية بأبوظبي وسيرتفع عدد المعارض التي تنظمها الغرفة سواء كانت معارض تجارية متخصصة أو عامة.

وتقدم سموه بالشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي على دعم سموه المستمر لغرفة أبوظبي والفعاليات الاقتصادية الأمر الذي كان له الأثر الكبير والفعال فيما تحقق من انجازات ونجاحات على أرض أبوظبي.

وحضر مراسم حفل افتتاح المعرض الذي يستمر حتى السابع والعشرين من الشهر الجاري بمشاركة أكثر من ١٢٠ شركة ومؤسسة مغربية، سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وسعادة عبدالرحمن المنصوري السفير المغربي لدى الدولة وعدد من المسؤولين المغاربة وأعضاء السلك الدبلوماسي لدى الدولة وعدد من أعضاء مجلس ادارة غرفة أبوظبي ورجال الأعمال بالدولة.

وقد قام سمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان بعد قص الشريط التقليدي ايذانا بافتتاح المعرض بجولة شملت كافة أجنحة المعرض، حيث استمع لشرح مفصل من المسؤولين عن الأجنحة المختلفة حول ما تشتمل عليه من سلع ومنتجات وحجم مشاركة المؤسسات والشركات المغربية في المعرض.

وأبدى سموه اعجابه بما شاهده من معروضات مختلفة تعكس التقدم الكبير الذي حققته الصناعات المغربية المختلفة وخاصة في مجال الصناعة التقليدية التي تحظى فيها المملكة المغربية الشقيقة بشهرة وسمعة واسعتين على الصعيد العالمي.

وتعرض الشركات والمؤسسات المشاركة في المعرض أحدث منتجاتها من الصناعات الحديثة كقطع الغيار والأجهزة الكهربائية والمفروشات والأقمشة والملابس الجاهزة الرجالي والنسائي والأطفال والأثاث ومواد التجميل والمنظفات والمواد الغذائية والخضروات والفواكه والأدوات المنزلية والجلود.

كما يعرض كذلك المصنوعات المغربية التقليدية كالملابس والسجاد والفخار والنحاسيات والفضيات والأخشاب والسيراميك وأعمال الجبس والديكور التقليدية والحلويات المغربية.. اضافة الى أجنحة تعبر عن السياحة بالمغرب والتنمية الصناعية والثقافية والطيران.

وسيقوم وفد من رجال الأعمال المغاربة مكون من ٣٥ شخصية بلقاء الفعاليات الاقتصادية ورجال الأعمال بأبوظبي وستقام على هامش المعرض ندوة بعنوان «التراث الإسلامي في المغرب» يلقيها الدكتور أحمد توفيق مدير الخزانة العامة بالمغرب وذلك بالمجمع الثقافي. وتقدم الفرقة الفلكلورية المغربية طوال أيام المعرض لوحات تقليدية من المغرب بأرض المعرض.



سمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان خلال الاحتفال بافتتاح المعرض — تصوير: محمود صوالحة

سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم يتسلم الجائزة

## طيران الامارات تفوز بجائزة أفضل حملة اعلانية في العالم

■ دبي ـ الاتحاد: فازت طيران الامارات بالمركز الأول في الاستفتاء الذي نظمته مؤسسة الإعلام والتسويق الأوروبية «ام آند ام يوروب» عن حملتها الإعلانية المنظمة. وتسلم سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس طيران الامارات الجائزة في دبي من السيد نيك سايكس ممثل شركة «بارتنرز بي دي دي اتش» ودايفيد ماكمورتري ممثل شركة «ميدياكوم المملكة المتحدة».

وشمل الاستفتاء الذي أجرته المؤسسة ١٧٥ شركة واجتمعت اللجنة المحكمة المكونة من ١٦ عضوا لمناقشة مستوى كل شركة من حيث المنهجية الاتصالية العامة والاستراتيجية والمفاهيم المبتكرة والخطة الإعلامية.

ويقول موريس فلاناجان مدير عام المجموعة في طيران الامارات ان الشركة يسرها الفوز بجائزة «ام آند ام» للعام الثاني على التوالي.

وشملت الحملة الإعلانية الفائزة قنوات التلفزيون والمطبوعات التي كان موضوعها انضمام طائرات بوينج ٧٧٧ الى أسطول طيران الامارات. وركزت الحملة على الخدمات الجوية الراقية التي تتوافر على رحلات الشركة.

### بمشاركة الامارات

## لجنة التخطيط الاقتصادي بدول «التعاون» تجتمع اليوم بالدوحة

■ أبوظبي: غادر معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط البلاد أمس متوجها الى الدوحة على رأس وفد دولة الامارات العربية المتحدة للمشاركة في الاجتماع الخامس للجنة التخطيط الاقتصادي والاجتماعي لوزراء التخطيط والتنمية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويضم الوفد سعادة أحمد عبدالله المنصور وكيل وزارة التخطيط والسادة محمد علي عمران المستشار بوزارة الخارجية ومحمد عبدالعزيز السويدي وريحان مبارك فايز وراشد عبدالرحمن لفليتي واحمد السيد وخليفة بطي.

وصرح معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا بأن الاجتماع سيناقش العديد من الموضوعات المطروحة على جدول الأعمال الذي أعد من قبل الأمانة العامة للمجلس كما سيتناول مناقشة أوراق العمل التي ستقدمها الأمانة العامة للمجلس واللجان الأخرى بهدف تعزيز عملية التنمية وتفعيل دور التخطيط وأجهزته بدول المجلس والأطر العامة لسياسة الخصخصة.. وكذلك وثيقة أهداف وسياسات خطط التنمية وكيفية الاستفادة المثلى من تقنية المعلومات في تطوير الاحصاءات ودقة البيانات.

وأشاد معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا بأهمية هذا الاجتماع باعتبار ان توصياته ستعرض على اجتماع القمة القادم لأصحاب الجلالة والسمو ملوك ورؤساء وأمراء دول المجلس والذي سينعقد في دولة الكويت الشقيقة خلال شهر ديسمبر القادم.

وكان في وداع معاليه عدد من المسؤولين بوزارة التخطيط. (وام)

### خلال اجتماع بغرفة أبوظبي

## بحث مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري بين الامارات واستراليا

■ اجتمع أحمد المنصوري نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بمقر الغرفة أمس مع د. برافيندرا شارما المدير والمستشار الخاص لتطوير المشروعات والاستثمارات بدائرة التطوير الاقتصادي والتجارة في ولاية كوينزلاند الاسترالية. وفي بداية الاجتماع أشار أحمد المنصوري الى أهمية تبادل الوفود التجارية بين دولة الامارات واستراليا من أجل بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك والعمل على دعم أواصر التعاون بين البلدين. ودعا رجال الأعمال في استراليا لزيارة أبوظبي للتعرف على الفرص المتاحة والمزايا التي تتمتع بها الامارات والحوافز والاستثمارات التي تقدمها للمستثمرين. وأشار الى ان الغرفة على أتم الاستعداد لتقديم كل أسباب العون والمساعدة وتوفير المعلومات اللازمة في هذا الصدد.

يذكر ان د. شارما يزور البلاد ضمن جولة يقوم بها في دول الخليج لتعريف المسؤولين والجهات المعنية بفرص التعاون التجاري واقامة المشروعات المشتركة في ولاية كوينزلاند. وقد ذكر خلال الاجتماع ان مجالات التعاون تعتمد في المقام الأول على تصدير أنواع مختلفة من المعادن والمواد الغذائية والسياحة. كما قدم شرحا حول البرامج التدريبية الخاصة التي ينظمونها بغرض الإعداد للمستقبل.

### ندوة بدبي حول فرص الاستثمار العمانية

## مشروعات بمليارات الدولارات في ندوة مشتركة بين بنك الامارات وبنك مسقط الأهلي العماني

■ دبي ـ الاتحاد: تبحث ندوة فرص الاستثمار في سلطنة عمان التي ينظمها بنك مسقط الاهلي العماني بالتعاون مع بنك الامارات الدولي بدبي يوم الاربعاء المقبل مجموعة من المشروعات الكبرى باستثمارات تقدر بمليارات الدولارات تتضمن مشروع الغاز الطبيعي المسيل في صور الذي تصل تكلفته الى ٦ مليارات دولار ومشروع مصهر الالومنيوم بتكلفة ٣ مليارات دولار. وتتطرق الندوة لمناقشة تفاصيل مشروع البتروكيماويات في صحار الذي تبلغ تكلفته مليار دولار ومصنع الاسمدة العماني الهندي بتكلفة مليار دولار أيضا وميناء الحاويات في صلالة.

وتخصص كافة المشروعات ٤٩٪ من اسهمها كحد اقصى للمستثمرين الاجانب، ويقول عبدالرزاق علي عيسى الرئيس التنفيذي لبنك مسقط الاهلي العماني والذي سيلقي كلمة افتتاح الندوة انها تستهدف توفير المعلومات حول مناخ الاستثمار في السلطنة والذي يتغير بسرعة ويتجه الى المستثمرين في دول الخليج. وقد ارتفعت الاستثمارات المباشرة في السلطنة بشكل واضح ومن المتوقع ان تنمو بنسبة ١٠٪ العام المقبل.

وتركز الندوة على الحوافز المقدمة لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي بما في ذلك التسهيلات الضريبية التي تصل الى حد الاعفاء في بعض القطاعات كما يستفيد مواطنو دول المجلس من نفس الامن الضريبي الذي يحصل عليه العمانيون. ويقول انيس الجلاف العضو المنتدب وكبير المسؤولين التنفيذيين في بنك الامارات والذي سيلقي الكلمة الرئيسية ان الاستثمارات البينية في دول المنطقة سوف تفيد اقتصاد المنطقة ككل كما ان الاستثمار الاجنبي سينشط النمو الاقتصادي. ويشترك في الندوة محمد بن مرهون المعمري سفير عمان لدى الامارات اضافة الى ممثلين عن المركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات وشركة ارنست آند يونغ عمان.

## شركات تأجير الطائرات الخاصة تشارك للمرة الأولى في معرض «دبي للطيران ٩٧»

■ دبي ـ الاتحاد: اكدت مصادر قطاع تأجير الطائرات ان منطقة الشرق الاوسط اصبحت تشهد معدلات نمو مرتفعة في مجال تأجير الطائرات ويتزامن هذا التأكيد مع قرب انعقاد معرض دبي الدولي للطيران ٩٧ الذي يقام خلال الشهر المقبل والذي تشارك فيه شركات تأجير الطائرات للمرة الأولى. وتضم قائمة الشركات المشاركة للمرة الأولى كل من شركة برايفيتير السويسرية وشركة هنت آند بالمر التي تعتبر ثاني اكبر وسيط تأجير طائرات رجال اعمال من اوروبا وترتبط مع اكثر من ٢٠٠ مالك طائرة حول العالم. ويقول جيمي مارتن مدير شركة هنت آند بالمر ان الافاق التجارية في منطقة الخليج مناسبة لنشاطاتنا وذلك في ظل زيادة قاعدة رجال الأعمال الذين يمثلون المنتفع الرئيسي من هذه الخدمات.

### ١٥٠٠ شركة من ٣٢ دولة تعرض ٢٠٠٠ منتج في «جيتكس ٩٧»

## العبار: مشروع القرن المقبل سيجعل من دبي مركزا لتطوير وتعريب التكنولوجيا

■ دبي ـ ابراهيم أحمد:

■ يشارك نحو ٥٠٠ عارضا يمثلون ١٥٠٠ شركة من ٣٢ دولة في معرض الخليج السابع عشر لتكنولوجيا المعلومات جيتكس ٩٧ الذي اصبح خامس معرض كمبيوتر في العالم.

وتشارك ١٥٠ شركة في معرض سوق الكمبيوتر ٩٧ الذي بلغت مبيعاته في العام الماضي ٣٢ مليون درهم ويبلغ عدد زواره ٦٤ الف زائر من المتوقع ان يرتفع عدد زواره هذا العام الى ٧٥ الف زائر بينما بلغ عدد زوار المعرض ٤٣ الف زائر من التجار ورجال الاعمال والمتخصصين.

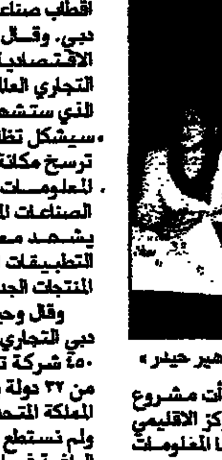
سيطرح في المعرض اكثر من ٢٠٠٠ منتج منها مئات المنتجات الجديدة والتطبيقات العربية، وينعقد خلال المعرض الذي يستمر من ٢٩ اكتوبر الحالي الى ٢ نوفمبر المقبل في جميع صالات العرض بمركز دبي التجاري العالمي ٣ مؤتمرات كبرى يناقش احدها مشكلة علة القرن و١٠٠ ندوة تقنية ويضم المعرض ٦ أجنحة وطنية..

اعلن ذلك في مؤتمر صحفي امس محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي في كلمة القاها نيابة عنه وحيد عطا الله مدير عام مركز دبي التجاري العالمي ان المعرض يحمل المزيد من التطور والنمو والنجاح الذي تميزت به دبي ودولة الامارات بشكل عام.

ويشكل المعرض التزامنا بتنمية قطاع تكنولوجيا المعلومات في المنطقة العربية حيث اصبح جيتكس واحدا من أهم ٥ معارض لتكنولوجيا المعلومات في العالم حيث ساهم في وضع دبي على خريطة أبرز المراكز الدولية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات واستقطب عشرات الشركات لافتتاح مراكز اقليمية في دبي.

سيعلن خلال المعرض مشروع الميلينيوم او «القرن المقبل» الذي تتولى تنفيذه شركة اعمار ليكون ترجمة فعلية لعملية تحويل دبي من مركز تجاري لتكنولوجيا المعلومات الى مركز تطوير وتعريب وتدريب للتقنيات التي يتوقع ان تغير وجه العالم..

سيعرض نموذج وتفاصيل وخرائط برج الميلينيوم في جيتكس، وسيكون البرج الذي سيقام في شارع الشيخ زايد بجانب مركز دبي التجاري صرحا جديدا يضاف الى المركز ليشكل الاثنان معا مشروعا حيويا متكاملا. ولبنة لدبي المستقبل ويعد مشروع الميلينيوم مشروعا فريدا من نوعه في المنطقة والعالم وسيتم تزويده بالبنية التحتية اللازمة لتطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والتجارة الالكترونية والاتصالات. وقد وضعنا نصب اعيننا في هذا المشروع الرائد ان يتم تبني افضل اساليب العمل الجماعي ومواءمة احدث التقنيات العالمية مع متطلبات الدولة والمنطقة عبر المختبرات الموجودة ضمن المشروع حتى نظل في طليعة الدول المتقدمة في الشرق الأوسط.




جانب من المؤتمر الصحفي — «تصوير ظهير حيدر»

وقال العبار ان دبي بدأت مشروع الميلينيوم وهي تلعب دور المركز الاقليمي الابرز لصناعة تكنولوجيا المعلومات لتستقبل القرن المقبل وقد اصبحت ضمن اهم مراكز الاستقطاب العالمية لهذه الصناعة. ونحن نرى ان هذه الخطوة ليست ببعيدة بعد ان اثبتت دبي من خلال معرض جيتكس قدرتها على النمو والتطور في هذا المجال. وبات هذا الحدث يشكل رصيدا لنا بنيناه عبر السنوات الماضية ليساعدنا على تحقيق طموحاتنا المستقبلية في لفت انظار اقطاب صناعة تكنولوجيا المعلومات الى دبي. وقال مدير دائرة التنمية الاقتصادية ونائب رئيس مركز دبي التجاري العالمي ان الاسبوع التكنولوجي الذي ستشهده دبي خلال جيتكس ٩٧ سيشكل تظاهرة حضارية وتكنولوجية ترسخ مكانة دبي في مجال صناعة المعلومات التي باتت شكل عصب الصناعات المستقبلية كلها. وسوف يشهد معرض هذا العام زيادة في التطبيقات العربية وطرح العديد من المنتجات الجديدة على مستوى العالم.

وقال وحيد عطا الله مدير عام مركز دبي التجاري العالمي ان المعرض سيضم ٥٠٠ شركة تمثل اكثر من ١٥٠٠ شركة من ٣٢ دولة و٦ مجموعات وطنية من المملكة المتحدة ومصر وتايوان وسوريا، ولم نستطع استيعاب جميع الشركات الراغبة في المشاركة وبقي بعضها على لائحة الانتظار.. ونتوقع ان يزيد عدد الزوار كثيرا عن العام الماضي حيث بلغ ٤٣ الف زائر للمعرض و٦٤ الف زائر لمعرض سوق الكمبيوتر.

وقال مدير عام مركز دبي التجاري العالمي وسيمتد المعرض يوما واحدا اضافيا لاعطاء الفرصة لمزيد من الزوار.

## حسين لوتاه نائبا لمنسق عام مهرجان التسوق

■ دبي ـ الاتحاد: أعلنت ادارة مهرجان دبي للتسوق عن تعيين حسين لوتاه نائبا لمنسق عام المهرجان. وجاء هذا الاجراء بعد ان أصبح المهرجان حدثا قائما بذاته يتطلب متابعة على مدار السنة وكوادر مؤهلة يمكنها المحافظة على المهرجان والارتقاء به.

وقال محمد القرقاوي مساعد مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية ومنسق عام المهرجان انه ومع تكرار المهرجان سنويا رأينا ان هذه التجزئة تستحق دعم وتقوية هيكل الادارة بهدف تطوير سير العمل اليومي استعدادا للمهرجانات المقبلة. وأضاف ان حسين لوتاه شغل منذ التحاقه بالدائرة عدة مناصب وأثبت جدارته، لذلك فنحن على ثقة من ان تعيينه سيضيف قيمة كبيرة على ادارة المهرجان وسيساهم في تسيير الأمور بسرعة أكبر.

وقد التحق لوتاه بالدائرة عام ١٩٩٢ وعمل كمدير لخدمة العملاء لعامين ثم مدير لمكتب التدقيق الداخلي ورقابة الأداء قبل تعيينه نائبا لمنسق عام المهرجان.

ويقول لوتاه «اعتبر هذا المهمة تحديا لأنها تلقي الكثير من المسؤوليات على عاتقي في ظل الجهود الرامية لتطوير المهرجان».

### أحدث تقنية في العالم اعلنت بدبي

## ٥٠٠ ألف هاتف متحرك بأسواق الامارات عام ٩٨

### «موبايل» كمبيوتر شخصي ويتعرف على الاصوات

■ دبي ـ الاتحاد: ٥٠٠ الف جهاز تليفون متحرك حجم سوق الامارات في العام القادم ٩٨ مقابل ٢٥٠ الفا في العام الحالي ٩٧ سيتم خلال الربع الاول من العام القادم في الامارات طرح اصغر واحدث جهازي تليفون متحرك في العالم من فيليبس.

يستطيع الجهاز الجديد اليم سترجي وهو تليفون وجهاز كمبيوتر شخصي صغير التعرف على الاصوات واستقبال الفاكس والبريد الاليكتروني والاتصال بشبكة الانترنيت.

وتستطيع بطارية الهاتف الثاني جيني الاصغر والاخف العمل ببطاريته ذات السنة الاضافية لمدة ٣ اسابيع متصلة.

وقد اعلن عن هذين الاختراعين لاول مرة في العالم امس بدبي بمناسبة عرضهما في معرض جيتكس ٩٧.

اعلن ذلك في مؤتمر صحفي استضافته اتصالات امس وتحدث فيه كبار المسؤولين عن اجهزة الاتصال للمستهلك في فيليبس للاتصالات الاستهلاكية وهي مشروع مشترك قيمته ٢,٥ مليار دولار مع لوسينت تكنولوجيز الامريكية.

يتوقع المسؤولون ان تصبح الشركة الجديدة اكبر لاعب في العالم في مجال الهواتف المتحركة لان العوائد السنوية للوسينت ٢٢ مليار دولار وتبلغ حصة فيليبس في الشركة الجديدة ٦٠٪ ولوسينت ٤٠٪ وحصتهما ٢٢٪ من الهواتف المنزلية في اوروبا ٦,٧٪ من الهواتف المتحركة في اوروبا و٤٠٪ من الهواتف المنزلية في الولايات المتحدة و٢٠٪ على مستوى العالم.

يتوقع ان يكون سعر الهاتف الجديد اليم سترجي ٣ الاف درهم وسيحل مشكلة ٦٠٪ او ٧٠٪ من المديرين الذين لايمكنهم التعامل مع الكمبيوتر الامن خلال السكرتيرات حيث يستطيعون اجراء جميع العمليات من خلال هذا الجهاز الجديد.

### خلال اجتماع بغرفة دبي

# دعوة رجال الأعمال في المانيا وفرنسا للدخول في مشاريع استثمارية مشتركة بالامارات

■ دبي - الاتحاد: دعت غرفة تجارة وصناعة دبي رجال الاعمال الالمان للتعاون مع رجال الاعمال في الامارات في المجالات الصناعية والتجارية وتطوير مشروعات البنية الأساسية.

كما دعت غرفة دبي الى تفعيل التعاون الاقتصادي بين الامارات وفرنسا في جميع المجالات من خلال لجنة دبي فرنسا للتعاون الاقتصادي المشترك والتي من المقرر ان تعقد اجتماعها الاول في دبي خلال شهر ديسمبر المقبل.

وقد دعا سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي المسؤولين ورجال الاعمال الالمان لمزيد من التعاون مع رجال الاعمال في دبي والاستفادة من التسهيلات التي تقدمها دبي خصوصا وان دبي مقبلة على المزيد من التوسع في مجالات تطوير البنية التحتية والمشاريع الصناعية والتجارية والخدمية والترفيهية. وقال رئيس غرفة دبي ان السنوات المقبلة ستشهد قيام توسعات كبيرة في مطار دبي الدولي تتضمن تشييد مدرج جديد ومبان جديدة ومنطقة حرة لتصنيع الصناعات الخفيفة مثل المجوهرات والكمبيوتر وغيرها. واشار كذلك الى ان حكومة دبي تسعى لتوفير الطاقة اللازمة للصناعة بتكلفة ضئيلة الى المنطقة الحرة لجبل علي حيث يعفى المستثمرون من الرسوم ويعملون بتكلفة منخفضة جدا بالنسبة لاجور الشحن والعمالة والطاقة ويتمتعون بحرية نقل رؤوس الأموال والأرباح.

وتحدث النابودة عن توسعات طيران الامارات وعن أهمية المواصلات حيث تلعب دورا اساسيا في تنشيط العلاقات بين الدول مشيرا الى ان طيران الامارات تسير رحلة يومية من دبي الى فرانكفورت في المانيا مما يسهم في تسهيل تبادل الزيارات بين رجال الاعمال في البلدين.

وذكر النابودة ان رجال الاعمال في دبي من خلال خبرتهم في اسواق المنطقة وامكانياتهم المالية على استعداد للتعاون مع رجال الاعمال الالمان الذين يملكون الخبرة الصناعية والتقنية المتطورة، واعرب عن ترحيبه بكل المشاريع التي من شأنها تحقيق مصلحة البلدين. وقال رئيس غرفة دبي ان دولة الامارات تعد مبتدئة في مجال التصنيع لذا تسعى لمزيد من التعاون مع الدول المتطورة صناعيا وكسب خبرتها في هذا المجال اما من خلال المشاركة أو من خلال الحصول على امتياز للتصنيع خصوصا في مجال الصناعات الخفيفة والمتوسطة.

واشار النابودة الى ان التبادل التجاري بين الامارات والمانيا بلغ خلال العام الماضي نحو ٣،٥٧ مليار درهم.

جاء ذلك اثناء استقبال رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي لوزير الشؤون الاقتصادية في مقاطعة «راينلاند - بالاتينات» «ارنست ايغرز» و«روبرت ماينبرغر» رئيس دائرة الصناعة والتكنولوجيا والتجارة الخارجية في وزارة الشؤون الاقتصادية والتكنولوجيا والنقل في مقاطعة نوردهاين وستفالين الالمانية وذلك بحضور عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام الغرفة وفرانز رينج القنصل العام الالماني في دبي ومجموعة من رجال الاعمال الالمان. ويزور المسؤولان الالمانيان دبي حاليا بمناسبة اقامة المعارض الخمسة الكبرى التي تقام في مركز دبي التجاري العالمي وتشارك فيها مجموعة كبيرة من الشركات الالمانية.

وذكر الوزير الالماني ارنست ايغرز ان مقاطعة راينلاند بالاتينات تشارك وحدها بمجموعة من ٢٣ شركة المانية في المعارض مما يؤكد ثقة الشركات الالمانية بهذه الاسواق وسعيها لمزيد من التعاون مع رجال الاعمال فيها.

وقال ان هناك بعض التشابه بين المقاطعة التي يمثلها وبين دبي خصوصا في سعي البلدين لتحديث البنية التحتية لتحقيق التطور الدائم والتوجه نحو التصنيع. وقال ان مقاطعته تختص بشكل رئيسي في مجالات الكيمياء وصناعة الاجهزة والمعدات وتصنيع المنتجات الغذائية. واعرب الوزير الالماني عن استعداد رجال الاعمال الالمان في التعاون مع رجال الاعمال في دبي في مشاريع التصنيع والتنويع في مجالات الانتاج.

«تصوير اسماعيل قيلي»

خلال الاجتماع مع الوفد الالماني

## الاجتماع الاول للجنة دبي فرنسا في ديسمبر المقبل

■ دبي - الاتحاد: ومن جانب آخر دعا سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي الى عقد أول اجتماع للجنة دبي فرنسا للتعاون الاقتصادي في دبي خلال شهر ديسمبر المقبل. ويستهدف تشكيل هذه اللجنة تفعيل التعاون الاقتصادي بين دبي وفرنسا في المجالات الصناعية والتجارية والصحية والخدمية. وتضم هذه اللجنة في عضويتها مسؤولين حكوميين ونخبة من رجال الأعمال المتخصصين في هذه المجالات في البلدين وقد اجتمع رئيس غرفة دبي صباح امس مع الهيئة التحضيرية للجانب الفرنسي في اللجنة بحضور مدير عام الغرفة عبدالرحمن غانم المطيوعي ونائب المدير العام سلطان سعيد المنصوري وتناول البحث اجراءات مباشرة اللجنة المشتركة لاعمالها.

وكان أعضاء الهيئة التحضيرية قد وصلوا الى دبي من فرنسا خصيصا لهذه الغاية وتضم الهيئة التحضيرية «جان ماري براشيه» رئيس غرفة ليموج ممثلا لرئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة الفرنسية و«كلود لورو» رئيس مفوضية الشرق الأدنى والأوسط في اللجنة الاستشارية الوطنية الفرنسية للتجارة الخارجية ونوري بوعليم مدير الدائرة الدولية في غرفة ليموج.

### موانىء دبي تشارك بمعرض مسقط الدولي

■ دبي - الاتحاد: اعلن سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي والمدير العام لموانىء دبي عن مشاركة سلطة المنطقة الحرة لجبل علي في معرض مسقط الدولي الذي يستمر في الفترة من ٢٧ الى ٣١ اكتوبر ١٩٩٧.

ويحظى معرض مسقط الدولي باعداد اعلامي مسبق وملازم لفعاليات المعرض داخل سلطنة عمان وخارجها بما يوفر فرصة جيدة لسلطة المنطقة الحرة لجبل علي للتعريف بما تقدمه من حوافز وتسهيلات ساهمت حتى الآن في جذب مايقارب ١٢٠٠ شركة من ٧٣ دولة في العالم للاستثمار في جبل علي.

وقد اكد بن سليم على أهمية معرض مسقط الدولي لما يمثله من أرضية حقيقية للقيام بالاتصالات والمشاورات التجارية الناجحة والتواصل مع صناع القرارات ورجال الأعمال والمستثمرين.

### خالد بن عبدالله القاسمي:

# دائرة التنمية الصناعية بالشارقة تستكمل هياكلها التنظيمية وتمارس نشاطها خلال أيام

■ الشارقة - علي سلطان:

■ اتخذت دائرة التنمية الصناعية في الشارقة كافة الاستعدادات للبدء في ممارسة انشطتها في غضون ايام قليلة وذلك تنفيذا للمرسوم الاميري رقم «١٥» لعام ١٩٩٧ والذي اصدره صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة في شأن تأسيس الدائرة.

صرح بذلك الشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية بالشارقة.. وقال ان الدائرة عكفت في الفترة منذ تأسيسها على اعداد هياكلها التنظيمية حيث تضم الدائرة ادارات الترخيص والتسجيل الصناعي والتخطيط الصناعي والدراسات الاقتصادية والمشاريع الصناعية ودراسات الجدوى، حيث تم تحديد المهام والوظائف التفصيلية لهذه الادارات وتحديد احتياجاتها من الكفاءات الفنية وانظمة الحاسوب.

وتم تجهيز المقر بصورة روعيت فيها الاستجابة لمتطلبات الادارات واحكام التنسيق فيما بينها وربطها بواسطة شبكات الحاسوب. توطئة لربطها في القريب العاجل مع عدد من الدوائر والمؤسسات المحلية.. وأكد الشيخ خالد عزم الدائرة على توثيق التعاون والتنسيق مع كافة الجهات الاتحادية والمحلية وذلك خدمة للاهداف المشتركة في دعم قطاع الصناعة التحويلية من الامارة بوصفه جزءا لا يتجزأ من القطاع الصناعي في دولة الامارات العربية المتحدة.

واضاف الشيخ خالد بأن ما تم انجازه خلال الفترة من تأسيس الدائرة في مايو ١٩٩٧ لم يكن ليتحقق لولا المتابعة الدائمة والتوجيهات السديدة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة حفظه الله وحرصه على قيام الدائرة على أسس متينة تمكنها من التصدي باقتدار للاعباء والمهام التي انيطت بها.

وابدى الشيخ خالد في ختام تصريحه حرص الدائرة على بناء علاقات مباشرة مع الصناعيين، واشار في هذا الصدد الى ان الدائرة قد اعدت النماذج والاستبانات التي تمكن من تسجيل كافة المصانع العاملة في الامارة وذلك للوقوف على الواقع الفعلي للقطاع الصناعي بما يتيح فرص اعداد الخطط والبرامج المستقبلية للتطوير والتنمية الكمية والنوعية واستكشاف الفرص الاستثمارية الصناعية ودراسة جدواها الاقتصادية.

### وكيل اتحاد الصناعات المصرية:

# مشروع ضخم لتطوير صناعة الجلود في مصر بتكلفة مليار جنيه

## نسعى لتكثيف مشاركتنا في معرض الحذاء والجلود العام المقبل

■ الشارقة - الاتحاد: رغم المكانة المميزة لجمهورية مصر العربية في صناعة الجلود الا انها سجلت غيابا ملحوظا عن معرضي الجلود والحذاء العالميين في دوراتهما الثلاث بالشارقة.

غير ان المعرض المقام حاليا للجلود والحذاء باكسبو الشارقة، شهد مشاركة سعادة ممدوح ثابت مكي عضو مجلس الشعب ووكيل اتحاد الصناعات المصرية ورئيس غرفة دباغة الجلود بجمهورية مصر العربية.

وكان السؤال حول غياب مصر عن معرضي الجلود والحذاء هو السؤال الأول الذي اجاب عليه سعادة ممدوح مكي خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده بنادي رجال الاعمال بالشارقة.

وقد اكد بداية على ان صناعة الجلود المصرية مقدمة على تطوير كبير لكي تنطلق عالميا في مجال الصادرات.

وقال ان الاهتمام كان منصبا على الدول الاوروبية لتسويق الصادرات المصرية والمشاركة في المعارض الدولية هناك.

واوضح انه لم يكن هناك تصور كامل عن مدى الاهتمام بهذه الصناعة في الامارات ولا حجمها ولا عن اهمية المعرض الذي أزوره حاليا، رغم حرصنا واهتمامنا بالاسواق العربية والامارات العربية المتحدة باعتبارها عمقا استراتيجيا الى جانب شقيقاتها الاخريات.

ولعل غياب المعلوماتية عن الصناعة العربية هو الذي دفع بالمهتمين لصناعة الجلود العربية الى المناداة باحياء الاتحاد العربي للجلود.

حيث اكد سعادة ممدوح ثابت على حرص القائمين على صناعة الجلود في مصر والدول العربية على اعادة احياء الاتحاد العربي للجلود. وقال ان هذا الامر بحث ونوقش اكثر من مرة في العديد من المؤتمرات واللقاءات العربية وهناك اجماع عربي على ان تأخذ هذه الصناعة دورا قويا ومهما في دعم الاقتصاد العربي. خاصة وان هذه الصناعة بدأت تنتشر بشكل مبشر في عدد من البلدان العربية ويمكن ان تأخذ مستوى الريادة على مستوى العالم بعد انحسار هذه الصناعة في اوروبا.

ولا شك ان المشاركة في هذا المعرض جاءت من باب التعرف على هذه الامكانيات والمضي قدما في مسألة احياء اتحاد الجلود العربي واعادة دوره الحيوي المفقود على الساحة العربية والعالمية.

واشاد ممدوح مكي بالمعرض.. وقال حقيقة لم اكن اتصور ان المعرض بهذا الحجم ولا بهذا العدد من المشاركين خاصة انهم يمثلون دولا مختلفة.

واكد على ان هذا سيحفز العاملين في صناعة الجلود المصرية على المشاركة بفعالية واضحة وبامكانيات كبيرة في المعرض القادم.. حيث ستكون المنافسة واضحة والتميز واضحا ونحن نعتبر المنافسة هي الحافز الرئيسي للتطور.

وأكد مجددا على ان مصر لن تغيب عن هذا المعرض المهم في دوراته القادمة ولا عن المعارض المماثلة في الدول العربية باعتبار ان مصر من اعرق الدول في هذه الصناعة على مستوى العالم.. ومن اكبر الدول العربية في هذه الصناعة ومن اكبر الاسواق.

وقال ان هناك مشروعا ضخما لتطوير صناعة الجلود في مصر خاصة بعد ان يتم نقل المدابغ من المناطق القديمة الى منطقة «بدر» على مساحة ٥٢٠ فدانا وبتكلفة تصل الى مليار جنيه مصري.

وقال ان مشروع نقل المدابغ يستهدف اولا سلامة البيئة حيث هناك اوامر بالمحافظة على البيئة ونقل كل الصناعات التي تتسبب في مشاكل التلوث والمشاكل البيئية الاخرى الى مناطق بعيدة تتوافر فيها مقومات السلامة البيئية.

كما ان المشروع يستهدف ايضا تطوير هذه الصناعة والمحافظة على استمراريتها واتاحة فرص عمل واسعة للشباب.

واكد على ان هذا المشروع تنبثق منه خطة طموحة للوصول بصادرات الجلود المصرية الى مليار دولار سنويا وذلك في فترة اقصاها عام ٢٠٠٥ م وقال انه بنهاية عام الفين ستصل قيمة الصادرات المصرية الى ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ مليون دولار.. كما ان مشروع نقل المدابغ سيستغرق انجازه من ٣ الى خمس سنوات واشار الى ان حجم الصادرات من الجلود المصرية حاليا لا يتجاوز ٢٠٠ مليون جنيه مصري.

### في جلسة مباحثات موسعة بغرفة الشارقة

# بحث تعزيز العلاقات التجارية بين الامارات وسلوفاكيا

■ الشارقة - الاتحاد: بحث الوفد السلوفاكي الذي يزور البلاد حاليا مع الفعاليات الاقتصادية في الشارقة امكانية التعاون المشترك في المجالات الاقتصادية والاستثمارية المختلفة. وقد اكد الوفد السلوفاكي ان ماحققته دولة الامارات العربية المتحدة من انجازات على مختلف الاصعدة يعتبر نموذجا مثاليا في التنمية والتطوير يمكن ان تستفيد سلوفاكيا منه وهي تخوض مجالات تحرير اقتصادها وتفعيل دور الاستثمارات الخاصة في التنمية.

وأشاد السيد جورج مايتانا رئيس الوفد وممثل غرفة تجارة وصناعة سلوفاكيا واعضاء الوفد بالتطور الذي تشهده العلاقات الاقتصادية بين دولة الامارات العربية وجمهورية سلوفاكيا. جاء ذلك خلال جلسة العمل التي عقدت بين مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة برئاسة محمد راشد الجروان النائب الثاني لرئيس مجلس ادارة الغرفة والوفد السلوفاكي برئاسة جورج مايتانا ممثل غرفة تجارة وصناعة سلوفاكيا وحضور سعادة دوشان هورنياك القائم باعمال السفارة السلوفاكية لدى الدولة والسيد سعيد عبيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة.

ودعا محمد راشد الجروان الى مضاعفة مشاركة الفعاليات الاقتصادية في المعارض التي تقام في كل من البلدين. واتاحة الفرصة امام هذه الفعاليات للتعرف على طبيعة المناخ الاستثماري وقوانين الاستثمارات المتاحة في البلدين. كما أعرب القائم بالاعمال السلوفاكي عن رغبة بلاده في تعزيز علاقاتها مع دول خارج المنظومة الاوروبية وخاصة دول مجلس التعاون الخليجي والتي تأتي الامارات في قائمة أولوياتها مشيرا الى اقامة أربعة معارض للمنتجات السلوفاكية في الدولة منذ عام ١٩٩٥ وهي المعارض التي حققت نتائج ايجابية في التعريف بالاقتصاد السلوفاكي واتاحة الفرصة امام بناء شراكة تجارية مع الجانب الاماراتي.

واكد جورج مايتانا على أن تبادل الزيارات وتنظيم المعارض يسهم في تقوية العلاقات بين رجال الاعمال. وان غرفة تجارة وصناعة سلوفاكيا تسعى الى تعزيز خدماتها في هذا المجال بالتعاون مع كافة الغرف الاجنبية والاستفادة من التطورات التي تشهدها الاتصالات والمعلومات في توفير خدمات افضل للاعضاء المنتسبين.

ودعا رئيس الوفد السلوفاكي الى الاستفادة من أنشطة وخدمات الغرفة السلوفاكية للتعرف على طبيعة الاستثمار وفرصته المتاحة خاصة بعد تحرير الاقتصاد في بلاده الذي اتاح للقطاع الخاص العديد من المزايا والضمانات حيث بلغت نسبة الخصخصة في القطاعات الاقتصادية ٨٢٪ من مجمل هذه القطاعات. وبلغ معدل زيادة الناتج القومي الاجمالي بنسبة ٧٪ سنويا وبنسبة تضخم مالي لم تتجاوز ٦٪.

### نتائج أمنية واقتصادية واسعة لحملة مطاردة المتخلفين في السعودية

# إتاحة فرص عمل جديدة للسعوديين.. والأنشطة الكبرى لن تتأثر

□ جدة - محمود درويش:

■ اتفق مسؤولون أمنيون وخبراء اقتصاد سعوديون على ان حملة مطاردة المتخلفين التي تنفذها السلطات السعودية حاليا ستكون لها آثار ايجابية أمنياً واقتصاديا واجتماعيا رغم ما قد تسببه من ركود اقتصادي مؤقت نتيجة رحيل أعداد كبيرة من العمالة الرخيصة التي كانت تدير مجالات واسعة من الأنشطة الصناعية والتجارية في السعودية. وأجمع هؤلاء المسؤولون والخبراء الذين التقت بهم «الاتحاد» على ان تلك الحملة التي اتخذت طابعا أكثر جدية وحزماً من أية محاولات سابقة للقضاء على ظواهر التخلف والمخالفة والتستر التجاري ستحقق أهدافها وتسهم في خفض المخالفات وترحيل آلاف المخالفين لنظم الإقامة الذين سببوا العديد من المشاكل الأمنية والاقتصادية والاجتماعية في السعودية خلال سنوات طويلة مستغلين التسهيلات الممنوحة لدخول السعودية خاصة في مواسم العمرة والحج ومعتمدين على أصحاب الأعمال الراغبين في تحقيق أعلى ربح ممكن في أقل فترة دون النظر الى صالح بلادهم.

وإذا كانت التقديرات غير الرسمية تحدد عدد المقيمين بصورة غير مشروعة في السعودية بنحو مليون شخص من بين نحو ٦ ملايين مقيم و١٢ مليون سعودي، فان من بين هؤلاء المخالفين نحو ٦٠٠ ألف يقيمون بالمنطقة الغربية والتي تضم مدن جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة وهي المدن التي يتنقل بينها الحجاج والمعتمرون دون قيود ثم يتخلفون عن مغادرتها. ومن بين هؤلاء يوجد ما لا يقل عن ١٠٠ ألف من خادمات المنازل اللاتي سمحت لهن وزارة الداخلية بتسوية أوضاعهن والحصول على رخص إقامة ومعظمهن من الجنسيات الاندونيسية والاثيوبية وهو ما يعني تحصيل نحو ١٠٠ مليون ريال قيمة اصدار رخص اقامة لهذا العدد حيث تبلغ قيمة اصدار رخص الاقامة ١٢٠٠ ريال، هذا الى جانب ملايين الريالات الأخرى التي سيتم تحصيلها ممن سيقومون بنقل كفالاتهم للعمل لدى كفلائهم الحقيقيين بعد انتهاء المهلة المحددة لذلك من قبل وزارة الداخلية والا تعرضوا للغرامة والحبس وهي المهلة التي انتهت بالفعل يوم الخميس الماضي.

وتعليقاً على فاعلية حملة تصحيح الأوضاع ومطاردة المخالفين يرى مسؤولو الأمن في السعودية أن تطهير الأراضي السعودية من المخالفين أو حتى تخفيض أعدادهم سيساهم في دعم الاستقرار الذي تتمتع به السعودية ولم يكن يشوبه سوى ما يرتكبه البعض من هؤلاء من جرائم دخيلة على المجتمع السعودي. كما ستسمح الحملة الحالية بتضييق الخناق على من تبقى منهم ومحاصرتهم في أماكن محددة يمكن السيطرة عليها أمنيا وتكثيف حملات المطاردة على تلك الأماكن حتى يتم تطهيرها تماما.

ويؤكد المسؤولون أنفسهم ان تقليل أعداد المخالفين سيخفف العبء الذي تتحمله الجهات الأمنية المختلفة والجهود التي تبذلها لتنفيذ مهام ملاحقتهم مما سيفسح المجال أمام هذه الجهات لتكثيف جهودها في مجالات أخرى تدعم الأمن والأمان في كل بقعة من أراضي السعودية الواسعة خاصة في ظل اتساع رقعة هذه الأراضي وتزايد الأعداد الوافدة اليها كل عام سواء بغرض العمل أو الحج أو العمرة وهو ما يحتاج الى مجهودات أمنية تفوق قدرة أي جهاز أمني في العالم خاصة في موسم الحج الذي يتواجد فيه نحو مليوني شخص في مكان واحد وسط مخاطر متعددة يقلل منها دائما الجهد الأمني المبذول من شتى الجهات المسؤولة. وأوضح المسؤولون الأمنيون ان دراسات تجرى حاليا لوضع ضوابط لدخول الأراضي السعودية قد يكون من بينها مطابقة البصمات في المنافذ على القادمين للتأكد من عدم مخالفتهم لقوانين الإقامة في السعودية، إلا ان هذه الخطوة تحتاج الى تقنيات خاصة وأموال طائلة لتنفيذها، ومن هنا قد يكتفى بتطبيقها في بعض المنافذ التي تستقبل أعدادا أكبر من الحجاج والمعتمرين خاصة في مطار الملك عبدالعزيز بجدة وميناء جدة الإسلامي.

ويشرح الدكتور عبدالعزيز الداغستاني الخبير الاقتصادي وعضو مجلس الشورى السعودي لـ «الاتحاد» أهمية البعد الاقتصادي لحملة مطاردة المخالفين مؤكدا على انها جاءت لتدعيم حملة وطنية موازية وهي حملة «السعودة» وإحلال المواطنين السعوديين محل العمالة الوافدة تدريجيا بحيث يتم ايجاد نحو ٦٠٠ ألف فرصة عمل جديدة للسعوديين خلال خمس سنوات.. مضيفا ان ترحيل هذه الأعداد الكبيرة من المخالفين وتشديد العقوبات بحق من يأويهم أو يوظفهم من شأنه افساح المجال أمام العمالة السعودية لتولي مسؤولياتها والقضاء في الوقت نفسه على العمالة السائبة التي درجت على مزاحمة المواطنين بما تتقاضاه من رواتب تقل كثيرا عن الحد الأدنى للأجور حيث ان هذا النوع من العمالة غير ملزم بدفع رسوم رخص اقامة أو رخص عمل أو تصاريح خروج مما يقلل بالتالي من مصروفاتهم الثابتة اضافة الى عدم التزام أصحاب الأعمال بالتأمين عليها أو استخراج تذاكر سفر لها أو أية بنود أخرى من التي تنص عليها عقود العمل.

ويضيف الدكتور الداغستاني قائلا، ان تشديد العقوبات بحق من يأوي أو يوظف المخالفين أو يتستر على المقيمين تجاريا سيساهم في محاصرة هذه المخالفات التي تراكمت على مدى سنوات طويلة وحان الوقت لاستئصالها. ويرى في الوقت نفسه ان على المؤسسات الصناعية السعودية ان تكثف جهودها لتنمية المهارات الفنية لعمالها وفتح مراكز لتدريب العمالة الوطنية في شتى القطاعات لسد احتياجات السوق السعودية من العمالة الفنية المدربة التي تفتقر اليها والتي سمح غيابها للمتخلفين باختراق الشركات والمؤسسات خاصة الصغيرة.

وشدد الدكتور الداغستاني في هذا الصدد على أهمية دور القطاع الخاص السعودي وكبار رجال الأعمال والمستثمرين وغرف التجارة والصناعة من أجل تهيئة جيل جديد من الشباب السعودي القادر على التعامل مع أكثر التقنيات تعقيدا، مشيرا في هذا الصدد الى تجربة شركة «ارامكو» التي بلغت نسبة العمالة السعودية فيها الى ٨٠٪. وألمح الدكتور الداغستاني الى ان غياب العمالة غير المشروعة عن السوق السعودية قد تنتج عنه حالة من الركود الاقتصادي على المدى القصير بسبب توقف الكثير من الانشطة خاصة الصغيرة كالمطاعم وتجارة التجزئة المختلفة والتي كانت تعتمد في الأساس على تلك العمالة حتى تعيد هذه الانشطة تصحيح أوضاعها وتلجأ الى الطرق القانونية لاستقدام العمالة أو نقل كفالات عمال جدد اليها. وأشار الى ان بعض المهن والحرف ارتفعت أجور أدائها بالفعل مثل اصلاح السيارات وسوق البناء مثل الكهرباء والتجارة والسباكة وغيرها والتي كان يسيطر على جزء كبير منها المقيمون بصورة غير نظامية وأيضا بعض ورش التصنيع الخاصة لاسيما ورش تصنيع الذهب التي شهدت ارتفاعا في سعر تصنيع جرام الذهب من ٤ الى ٧ ريالات. أما رئيس غرفة تجارة وصناعة جدة اسماعيل ابو داود فيرى ان الأنشطة التجارية والصناعية الكبيرة لن تتأثر بأي درجة من جراء مغادرة العمالة غير القانونية للأراضي السعودية، موضحا ان هذه الأنشطة تتميز بالاستقرار الاداري والالتزام بقوانين العمل والاقامة. ولن يضيرها غياب هذا النوع من العمالة التي سيكون تأثيرها ظاهرا في سوق العمل الحرفي وتجارة التجزئة التي اعتمدت عليها لفترات طويلة. ويؤكد ان رحيل المخالفين سيساهم في تحسين أجور وظروف عمل العاملين سواء المقيمين أو السعوديين بعد غياب عنصر المزاحمة وقلة المعروض من العمالة الماهرة.

ويؤكد ابو داود في الوقت نفسه على الأهمية القصوى لملاحقة ظاهرة التستر التجاري ومحاربتها لأنها تقلل من حق المواطنين لحساب المقيمين الذين يديرون أعمالا واسعة لحسابهم الخاص فيما يكتفي المواطن الذي يملك السجل التجاري بنسبة ضئيلة من الربح يدفعها «شريكه الفعلي» والذي يظهر موظفا لديه في الأوراق الرسمية. ويشدد ابوداود ايضا على ضرورة استمرار جهود الجهات الأمنية والرقابية للتأكد من التزام الأنشطة المختلفة بقوانين العمل والإقامة وعدم افساح المجال مرة أخرى أمام المخالفين والمتسللين للعودة الى السوق السعودية.

## تداول ٦٢,١ الف سهم خلال تعاملات سوق قطر للاوراق المالية

■ الدوحة: تم أمس في سوق الدوحة للاوراق المالية تداول «٦٢» الفا و«١٣٦» سهما قيمتها مليونان و«١٣٦» الفا و«٢٢٠» ريالا نتيجة تنفيذ «١٨» عقدا خاصة بقطاعات البنوك والصناعة والخدمات. ففي قطاع البنوك تم تداول مائة سهم من اسهم بنك قطر الوطني قيمتها «٧٠» الف ريال نتيجة تنفيذ عقد واحد.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق «٧٠٠» ريال للسهم الواحد.

وفي قطاع الصناعة تم تداول الف و«٥٥٠» سهما قيمتها «١٣٠» الف ريال نتيجة تنفيذ ثلاثة عقود.. عقد منها بتداول «٥٠» سهما من اسهم شركة مطاحن الدقيق القطرية.. وكان سعر الافتتاح «٤٥٠» ريالا للسهم الواحد وسعر الاغلاق «٤٧٥» ريالا للسهم الواحد.

كما تم في هذا القطاع تداول الف و«٥٠٠» سهم من اسهم الشركة القطرية للصناعات التحويلية قيمتها «١٠٦» آلاف و«٢٥٠» ريالا نتيجة تنفيذ عقدين.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق «٧١» ريالا للسهم الواحد.

وفي قطاع الخدمات تم تداول «٢٤» الفا و«٤٨٦» سهما قيمتها مليون و«٩٣٦» الفا و«٧٢» ريالا نتيجة تنفيذ «١٤» عقدا.. ثلاثة عقود منها بتداول «٧٦٠» سهما من اسهم شركة قطر الوطنية للملاحة قيمتها «٧٩٢» الفا و«٧٥٠» ريالا.. وكان سعر الافتتاح الفا و«٢٥» ريالا للسهم الواحد وسعر الاغلاق الفا و«٥٠» ريالا للسهم الواحد. كما تم تداول «٢٢» الفا و«٣٠٠» سهم من اسهم الشركة القطرية للنقل البحري قيمتها مليون و«٩٧» الفا و«٨٠٠» ريال نتيجة تنفيذ سبعة عقود.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق «٤٧» ريالا قطريا للسهم الواحد.

وكان ايضا في هذا القطاع تداول «١٣٦» سهما من اسهم الشركة القطرية للمشاريع السياحية والترفيهية قيمتها ستة الاف و«٨٠٠» ريال نتيجة تنفيذ عقدين.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق «٥٠» ريالا للسهم الواحد.

تدرس القيام بمشروعات مع شركات النفط بالدولة

# الاعلان رسمياً عن تأسيس فرع «تيرموستاف» السلوفاكية في أبوظبي

■ حسين شرف

تم مساء أمس الاول الاعلان رسمياً عن افتتاح فرع مستقل في ابوظبي لشركة «تيرموستاف. مراز سبول» السلوفاكية التي تعمل في مجال عزل وصيانة وانشاء المعدات والخزانات والانابيب النفطية والغازية والمستودعات البتروكيماوية.

وصرح الدكتور مهندس علي القصيري رئيس فرع الشركة في ابوظبي للاتحاد بأن الفرع سيبدأ عمله بشكل رسمي اعتباراً من اليوم مشيراً الى ان مسؤولين بفرع الشركة يدرسون حالياً القيام بعدة مشروعات مع بعض شركات النفط البحرية والبرية وشركات العزل في ابوظبي.

وأوضح انه تم الاعلان رسمياً عن افتتاح الفرع في ابوظبي خلال احتفال اقيم امس الاول في أبوظبي وحضره معالي جان مارز وزير البناء والأشغال العامة في جمهورية سلوفاكيا بالاضافة الى عدد من ممثلي ومسؤولي الشركة في ابوظبي.

وفيما يتعلق بطبيعة عمل الشركة في ابوظبي قال د. القصيري ان نشاط فرع ابوظبي يتركز على القيام بجميع أنواع العزل والصيانة وانشاء الخزانات والأنابيب النفطية والغازية والمستودعات البتروكيماوية ومحطات التبريد والتهوية فضلا عن عزل وصيانة جميع انواع محطات الطاقة الكهربائية والاشعاعات الذرية وانشاء جميع الانشاءات المعدنية من أبنية وجسور وهناجر معدنية وانشاء معامل للصهر الحديدي.

وأشار الى ان الشركة السلوفاكية تمتلك خبرة واسعة في العمل في هذه المجالات حيث تعمل الشركة حالياً في بعض الدول العربية مثل العراق وسوريا ومصر، مشيرا الى ان افتتاح هذا الفرع يعد خطوة أولى في سبيل دعم وتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين الامارات وسلوفاكيا.

وأوضح بأن شركة تيرموستاف السلوفاكية هي شركة محدودة تأسست عام ١٩٦٢ كشركة حكومية غير انه جرى خصخصة الشركة مع التحول الى النظام الرأسمالي في الدول الاشتراكية. ونتيجة لذلك تم شراء الشركة من رجال اعمال سلوفاكيين برئاسة ستيغان مراز والمدير العام ميخائيل فارخول ويبلغ رأسمال الشركة نحو ١٧ مليون دولار.

في الوقت نفسه ألقى معالي جان مارز وزير البناء والأشغال السلوفاكي كلمة خلال الاحتفال الذي أقيم في فندق انتركونتيننتال ابوظبي اشار فيها الى أن افتتاح فرع الشركة السلوفاكية في ابوظبي يأتي كخطوة أولى في اطار تعزيز العلاقات في كافة المجالات بين الامارات وسلوفاكيا.

وأشار الى ان العلاقات بين البلدين تشهد نمواً مطرداً في الفترة الأخيرة في الوقت الذي ستشهد فيه المرحلة القادمة مزيداً من التطور في مجالات التعاون بين الشركات ورجال الاعمال بين البلدين وقال إنه يزور الامارات للمرة الثانية منذ توليه منصبه. وأضاف ان اجمالي قيمة التبادل التجاري بين سلوفاكيا ودول مجلس التعاون في ٩٦ بلغ ٣٥ مليون دولار.



وزير الأشغال السلوفاكي وعدد من مسؤولي فرع الشركة في أبوظبي خلال الاعلان عن التأسيس

٢١ مليار دولار حجم الاصول

# ١٠٨ ملايين دولار صافي ارباح البنك العربي خلال النصف الاول من ٩٧

■ بلغ صافي ارباح مجموعة البنك العربي خلال النصف الاول من ١٩٩٧ - ١٠٨,٥ مليون دولار بالمقارنة بـ ٩٥,٥ مليون دولار عن نفس الفترة من ١٩٩٦. وبلغ مجموع الاصول والموجودات بالبنك ٢١,١ مليار دولار بالمقارنة بـ ٢٠,٧ مليار دولار.

جاء ذلك في تقرير مجلس الادارة الذي وزع مساء اول امس خلال الاحتفال الذي اقيم في فندق انتركونتيننتال ابوظبي بمناسبة زيارة رئيس مجلس ادارة البنك عبدالمجيد شومان للدولة. وذكر التقرير انه في اطار خطة عمل البنك في ١٩٩٧ تركزت اهداف البنك الاستراتيجية على القيام برسالته التي انشيء من اجلها وهي خدمة اقتصاد الوطن العربي والمساهمة الايجابية في نمو البلدان التي يعمل فيها وذلك عن طريق تقديم الخدمات المميزة لعملائه وتعزيز مكانته المالية وتنمية حقوق مساهميه واضاف التقرير ان البنك استمر خلال ١٩٩٧ في جهوده الرامية الى السيطرة الكاملة على مجموع المخاطر المصرفية ورفع كفاءة الاداء وانتاجية الموجودات.

وفيما يتعلق بادارة الميزانية ذكر التقرير ان ادارة البنك عملت في عام ١٩٩٧ على تحقيق نمو في الاموال المتاحة للاستخدام يتناسب مع احتياجات البنك الاستثمارية كما كرس الجهود ايضا لتنمية معدلات العائد على رأس المال مع الاستمرار في تعزيز متانة الوضع المالي العام للبنك عن طريق تنمية محفظة البنك في القروض والسلف الممنوحة ذات النوعية العالية.

وحول التطوير الوظيفي ذكر التقرير انه تم اعداد خطط التطوير الوظيفي لعام ١٩٩٧ ضمن الخطط الاستراتيجية العامة للبنك واستنادا الى الاحتياجات التدريبية للموظفين وتشتمل هذه الخطة على دورات متخصصة في مجالات الخدمات المصرفية الخاصة والتطوير الاداري والمصرفي واستخدام الحاسوب بالاضافة الى مجموعة من الندوات والدورات للمستويات الوظيفية المتقدمة.

كما استمر البنك في القيام بدراسات ميدانية لاحتياجات عملائه ورغبته من اجل تطوير خدمات ومنتجات مصرفية جديدة تلبي هذه الاحتياجات حيث سيكون التركيز في هذا المجال على الخدمات المصرفية الخاصة وخلق فرص استثمارية ممتازة النوعية والعائد.

وفضلا عن ذلك سيقوم البنك بانشاء شبكة اتصالات بين كافة فروعه في العالم والتي سيكون لها اثر مهم في تسريع الاتصال بين هذه الفروع كما سيتم تطبيق نظام مصرفي جديد لعمليات الفروع في بعض الفروع الدولية وسيتم توفير نظام خزينة على مستوى البنك بشكل عام.

واضاف التقرير ان البنك استمر في الاستعداد للتعامل مع عملة النقد الاوروبية الموحدة واجراء التطويرات اللازمة لذلك على البرامج واجراءات العمل. ويذكر ان ارباح البنك العربي في ١٩٩٦ بلغت ٩٥,٧ مليون دينار مقابل ٨٠,٥ مليون دينار أردني في ١٩٩٥ بنسبة نمو بلغت ١٨,٩٪.

خلال التكريم

بعد نجاح برنامج «هاي لايت» الترويجي:

# تكريم موظفات السوق الحرة بمطار أبوظبي المشاركات في الحملة

■ خالد البدري

■ أقام المسؤولون بالسوق الحرة بمطار ابوظبي حفلاً تكريمياً لكل من ووجون وميرنا رودريجز وذلك لجهودهما الوفيرة اثناء الدورة الأخيرة لبرنامج هاي لايت الترويجي والذي أقيم خلال الفترة مابين ٢١ سبتمبر الماضي الى ٥ اكتوبر حيث تم خلال الفترة العديد من الجولات داخل المطار من قبل العارضتين وهما ترتديان احدث انواع مجوهرات ميساكي وهي السلعة التي تم ترويجها.

والجدير بالذكر انه تم بيع ٧٩ قطعة ميساكي وهو رقم قياسي لانه تم بيع هذه الجواهر في فترة اسبوعين فقط وبمقارنة كمية هذه المبيعات بشهر يوليو الماضي الذي تم فيه اجراء نفس التجربة وجد انه تم بيع ١٢ قطعة زيادة.

أما بالنسبة للبائعات فلهن الحق في نسبة المبيعات حيث انه كلما زادت هذه النسبة تحقق لهن قدراً أعلى من العمولة. وأثبت برنامج هاي لايت الترويجي نجاحا كبيرا وتأكد ذلك من خلال الطلبات التي ارسلت الى السوق الحرة من كبرى الشركات العالمية للترويج عن بضائعها.

وقام بالتكريم السيد محمد متيب مدير عام السوق الحرة والتموين بحضور السيد هاني جريس نائب المدير العام والسيدة نيفين ابراهيم مديرة التسويق والاعلام.

للاسراع باصدار شهادات الأسهم

# بنك الاتحاد الوطني يعتمد نظاما تكنولوجيا لنقل التوقيعات

■ دبي - الاتحاد: اعلن بنك الاتحاد الوطني عن ادخال اجهزة تكنولوجية جديدة لاختصار مدة المعاملات المتعلقة بتوثيق شهادات الأسهم الصادرة من البنك من مدة تصل الى شهرين الى فترة زمنية وجيزة لاتتعدى ٢٤ ساعة.

وكانت عملية توثيق شهادات الأسهم تتطلب توقيع رئيس مجلس الادارة وأحد اعضاء المجلس الامر الذي كان يستغرق الكثير من الوقت. غير انه وبفضل الأجهزة الحديثة تستطيع الادارة نقل التوقيعات في حالة عدم تواجد المسؤولين.

ويعتبر التوقيع الالكتروني الركيزة الأساسية لهذا النظام ويسمح لكافة اعضاء مجلس الادارة بنسخ توقيعاتهم على ذاكرة الكمبيوتر مما يسهل التوقيع على شهادات الاسهم خلال دقائق ومن ثم انهاء عملية التوثيق وتسليم الشهادات لأصحابها. وقد قررت ادارة البنك بهذه المناسبة اصدار شهادات أسهم جديدة ملائمة ذات حجم صغير وتصميم انيق. ويقول انور شير الرئيس التنفيذي للبنك ان فريقا فنيا تابعا للبنك يقوم بدراسة كافة المستحدثات التكنولوجية في مجال الصرافة والبنوك ونتيجة لجهود هذا الفريق تعرفنا على هذا النظام وقمنا بتركيبه لتقديم خدمة افضل للعملاء.

وقد شهدت اسهم البنك نموا نسبته ٦٣٪ خلال الاشهر الـ ١٢ الماضية ليصل سعر السهم الى ٤٥٠ درهما.



افتتاح ندوة العمارة الفرنسية بدبي

# عرض للخبرات الفرنسية في مجالات تصميم المنشآت الصحية والتعليمية والفنادق

■ دبي - الاتحاد

■ افتتح سعادة جان فرانسوا سفير الجمهورية الفرنسية لدى الدولة وسعادة علي حمد الشامسي وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان صباح امس بمركز دبي التجاري العالمي ندوة العمارة الفرنسية ومعرض المهندس المعماري الفرنسي العالمي كريستيان دي بورزا مباركه تحت رعاية معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان.

وأعلن سعادة علي حمد الشامسي في كلمته ان اهمية الندوة يرجع الى محتواها التقني والفني والى تجسيدها لعلاقات الصداقة والتعاون بين فرنسا والامارات وقال، ان دولة الامارات تشهد منذ سنوات عديدة حركة عمرانية نشطة هي نتاج للقيادة والتوجيهات الحكيمة والنظرة السديدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وأضاف انه ستكون لهذه الندوة فائدة عظيمة لكافة المعنيين في التعرف على مختلف أوجه العمارة والخبرات الفرنسية في مجال تصميم المرافق الصحية والفنادق ومباني الخدمات التعليمية والتجارية ودمجها جميعا ضمن البيئة المحيطة. وكذلك القاء نظرة على مستقبل العلاقة بين أنظمة البناء وتحسين البنية الداخلية وأداء تلك المباني من النواحي الحرارية والصوتية الى جانب فعاليتها الاقتصادية.

وقال سعادة السفير الفرنسي ان النمو الهائل للانشاءات في دولة الامارات اكثر ملاحظة الزائر للامارات عامة ودبي خاصة وقد نفذت الشركات الفرنسية مشروعات مهمة في الامارات مثل مطار ابوظبي الدولي ونادي الضباط في ابوظبي والجامعة الامريكية بالشارقة لكنها تتطلع لمزيد من التعاون في هذا المجال على مستوى جميع الامارات.. وهذه الندوة تعبير عن هذا الاهتمام وتعريف بالامكانيات والتقنيات التي يمكن تقديمها في جميع مجالات العمارة خاصة هندسة المنشآت الصحية والمستشفيات ومواقف السيارات والمباني التعليمية والخدمية.

وقد ركزت الندوة على دراسة اعمال المهندس المعماري كريستيان دي بورزاميك في المجالات المعمارية المختلفة وهو حائز الجائزة الكبرى للهندسة المعمارية من مدينة باريس الجائزة الكبرى الوطنية للهندسة المعمارية عام ٩٢ جائزة بريتزكر ١٩٩٤.

وتحدث في الندوة ممثل «انيكس» الدولية الفرنسية للهندسة المعمارية ومتحدثين عن الخبرة في مجالات تصميم المنشآت الصحية والهندسية التي تحمي وترعى البيئة.. وتصاميم عالية جديدة لفنادق ومنتجعات وتجمعات سكنية ومنشآت علاجية وحتى سياحية.. وسيخصص اليوم الثاني للندوة اليوم بتقديم المنشآت المبتكرة للخدمة العامة سواء التعليمية والمواقف المتعددة الطوابق والفنادق والمنتجعات الشاطئية.

توقعات بدور مماثل لمصر:

# ١,٥ مليار دولار صادرات الهند من برامج الكمبيوتر

■ دبي - الاتحاد: قال مسؤولون بشركة «مايكروسوفت» ان مصر لديها الفرصة لتصبح مركز تطوير برامج الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات في الشرق الاوسط. ومركزا لجذب الشركات والاستثمارات العالمية في هذا المجال.

وقال علي الفرماوي المدير العام الجديد لشركة مايكروسوفت مصر ان هناك مجموعة عوامل رئيسية تؤهل مصر لتحتل موقعها كمركز تطوير لبرامج الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات في الشرق الاوسط وعلى رأسها توفر الكوادر البشرية المؤهلة والقادرة على التطوير واستيعاب التكنولوجيا الحديثة الى جانب الميزة النسبية التي تتمتع بها مصر في هذا المجال مثل تكلفة تشغيل الكوادر التي تعد اقل بكثير من مثيلاتها في العالم الى جانب الموقع الجغرافي المتميز.

واضاف الفرماوي ان سياسة تطوير الاقتصاد التي تنتهجها الحكومة المصرية تعزز قدرة مصر على احتلال موقع مهم في صناعة البرامج العالمية على غرار الهند التي تصل صادراتها السنوية من البرامج الى نحو مليار ونصف المليار دولار.

واشاد الفرماوي بالخطوات التي اتخذتها مصر في مجال حماية حقوق الملكية الفكرية وتطبيق قانون حق المؤلف الذي يفرض عقوبات على الشركات التي تمارس قرصنة البرامج.

وقال ان هذه الخطوات سيكون لها بالغ الاثر في توفير سبل النهوض بصناعة البرامج المصرية. وتوفير المناخ المناسب لجذب شركات البرامج العالمية.

واعرب الفرماوي عن اعتقاده بان الامر يتطلب ايضا حملة لتسويق مصر عالميا بما يؤدي الى جذب اهتمام الشركات العالمية وابراز المزايا التي تتمتع بها مصر في هذا المجال. وقال لذا سنساند هذه الحملة ووجودنا في مصر يعد دليلا على التطورات الايجابية التي يشهدها مناخ الاستثمار بها.

علي الفرماوي

على متنها ٥٠٠ سائح

# الباخرة «اوروبا» تزور ميناء خالد بالشارقة

## تنظيم برامج سياحية بهدف تعريف الزوار بالنهضة الحضارية للدولة

■ الشارقة - علي سلطان

■ استقبل ميناء الشارقة الباخرة السياحية الالمانية (اوروبا).. والتي وصلت الى ميناء خالد بالشارقة فجر امس قادمة من سلطنة عمان وعلى متنها ٥٠٠ سائح أوروبي معظمهم من المانيا. والباخرة السياحية التي ألقت مرساتها في ميناء خالد في زيارتها الأولى لمدينة الشارقة سبق لها ان توقفت عبر ميناء خورفكان في رحلة مماثلة.

وكان في استقبال الباخرة عدد من المسؤولين في هيئة الانماء التجاري والسياحي بالشارقة ووكالة الشارقة الوطنية للسفريات والسياحة ومن هيئة ميناء خالد وشرطة الشارقة.

ونظمت هيئة الشارقة للانماء التجاري والسياحي برنامجا للافواج السياحية لزيارة أهم المعالم الرئيسية في الشارقة وخاصة متحف النابودة الذي يستقبل السياح على مدى يومين. وقد انطلقت الافواج السياحية القادمة على متن الباخرة في رحلات منظمة الى الشارقة وعجمان.. والشارقة ودبي.. حيث غادرت ثلاث حافلات الميناء الى الشارقة وعجمان وأربع حافلات الى الشارقة ودبي في جولة حول الامارات الثلاث تستغرق طيلة اليوم.

ويقوم مرشد سياحي وتسع مرشدات من وكالة الشارقة الوطنية للسفريات والسياحة بتقديم كافة المعلومات عن دولة الامارات. وقال بشير رشيد المسؤول الاداري بوكالة الشارقة الوطنية للسفريات والسياحة ان الوكالة تولت عملية تنظيم استقبال الباخرة والأفواج السياحية ورحلاتهم الى دبي وعجمان وكذلك الشارقة بالتعاون مع هيئة الإنماء التجاري والسياحي. وقال إن عدد السياح ٥٠٠ سائح معظمهم من المانيا.. وان ٢٥٠ سائحا منهم سيغادرون الى فرانكفورت عبر مطار دبي يوم غد الاربعاء. كما سينضم الى الباخرة ٢٥٠ سائحا سيصلون من المانيا عبر مطار الشارقة خلال اليوم.

وقال سفيني روش من الشركة الالمانية المنظمة وتدعى (هابات لويد) ان الباخرة تدور حول العالم منذ سنوات.. وانه أمضى معها ٢٥٢ يوما الى الآن حول العالم.. حيث تتوقف في معظم موانيء العالم وستظل في رحلات مستمرة بدون توقف يذكر.

---

# مجموعة دبي للجودة تعقد حلقة بحث حول تقديم الخدمات للعملاء

■ دبي - الاتحاد: تنظم مجموعة دبي للجودة يوم غد حلقة بحث حول الأسرار الجديدة نحو تحقيق خدمات متميزة تساعد المؤسسات والشركات التجارية الصغيرة والكبيرة على اقامة علاقات شراكة طويلة الأمد مع العملاء وعلاقات ناجحة في قطاع الأعمال.

ويحاضر في حلقة البحث التي تستمر حتى الأحد المقبل رون كوفمان الخبير العالمي في الادارة الذي نظم حلقات تدريب لأكثر من ٦٠ ألف مشارك من ٦٠٠ مؤسسة وشركة في مختلف قطاعات الأعمال في العالم.

ويقول فريد محمد أحمد رئيس مجلس ادارة مجموعة دبي للجودة ان حلقة البحث تركز على موضوعات «نظرة في طموحات العملاء المتزايدة» و«ما هي العوامل التي تساهم في نجاح الشركة على المدى الطويل» و«رؤية العالم من خلال وجهات نظر العملاء» و«معوقات الخدمات من النوع الثالث».

وقال كولن رينيه المدير التنفيذي لمجموعة دبي للجودة ان حلقة البحث ستوفر حافزا اضافيا نحو الجودة التي حققت خطوات سريعة في الشرق الاوسط. وأضاف ان استضافة حلقات دورية وورش تدريب والقيام بزيارات ميدانية واستضافة متحدثين عالميين تشكل جزءا من سعي مجموعة دبي للجودة نحو ترويج خدمات الجودة ورفع الوعي حول هذه القضية في دبي.

# «المراعي» السعودية تنشيء مصنعاً جديداً بتكلفة ٤٠٠ مليون ريال

■ من المقرر ان يفتتح رسمياً نهاية الشهر الحالي مصنع ألبان المراعي الذي يعتبر أكبر مصنع منتجات ألبان في منطقة الشرق الاوسط وأحد أكبر مصانع منتجات الألبان في العالم. يقع المصنع في منطقة الخرج السعودية وقد بلغت تكاليف إنشائه ٤٠٠ مليون ريال.

ويرسي مصنع المراعي الجديد، الذي تبلغ مساحته ٥٠ ألف متر مربع وأنشيء على أرض تزيد مساحتها على ١,٥ مليون متر مربع، معايير عالية المستوى من حيث التصميم وتقدم وكفاءة الآلات المستخدمة فيه. وسوف يقوم هذا المصنع بانتاج كل منتجات المراعي بما فيها اللبن والحليب والزبادي والقشدة واللبنة.

ويعتبر هذا المصنع جزءا من برنامج استثماري تجاوزت تكاليفه مليار ريال بدأ في عام ١٩٩٢. وتضمن البرنامج استثمارات في تطوير مزارع الألبان وأنظمة التوزيع وأسطول النقل والمنتجات الجديدة.

وقد بدأ العمل في انشاء هذا المصنع في عام ١٩٩٤ واستكمل العمل فيه بنهاية عام ١٩٩٦م. وصمم مصنع الألبان الجديد ليقدم منتجات الألبان الطازجة لأسواق المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي. وقد اختيرت منطقة الخرج نظرا لقربها من مزارع الأبقار الخمس الضخمة التابعة لشركة المراعي والتي تضم قطيعا يزيد عدد الأبقار فيه على ٣٢ ألف بقرة.

# .. ومنتدى عُمان الاقتصادي الدولي يعقد الشهر المقبل

■ مسقط: أكد محمود بن محمد الجرواني الرئيس التنفيذي لسوق مسقط للأوراق المالية ان منتدى عمان الاقتصادي الدولي الذي سيعقد في الثلاثين من نوفمبر القادم سيسهم في التعريف بالاقتصاد العماني ومجالات الاستثمار. وقال ان المنتدى سيناقش خلال يومين مستقبل الاقتصاد الدولي والتحديات التي تواجهه والتحول عن قطاع النفط كمصدر وحيد للدخل والأسواق المالية الناشئة ودورها في الاقتصاد وما يمكن ان تقدمه هذه الأسواق للدول النامية ومن بينها جذب الاستثمارات وموضوع الاندماج في الاقتصاد الدولي.

ونقلت وكالة الأنباء العمانية عن الجرواني قوله في مؤتمر صحفي ان المنتدى سيناقش كذلك التخصيص والدور الذي يمكن ان يقوم به القطاع الخاص في عملية التنمية وتجربة سلطنة عمان في هذا المجال وموضوع الأسواق المالية الاقليمية وأهميتها وتكنولوجيا المعلومات والاستثمارات الأجنبية المباشرة وأهميتها لتنمية اقتصاديات الدول وتحرير الأنظمة للأسواق الناشئة وتخفيف القيود لتطوير هذه الأسواق بالاضافة الى ان مناقشة تطوير الموارد البشرية وتطوير قطاع السياحة وأهميته وموضوع قطاع التجارة ودوره. وأوضح ان المنتدى الذي يتوقع ان يحضره حوالي ٤٠٠ شخصية محلية ودولية ينظم بدعم من سوق مسقط للأوراق المالية ومركز عمان لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات ومؤسسة داو جونز والمنتدى الاقتصادي الدولي. (ق ن أ)

# ٦٠ مليون سهم جديد تصدرها الشركات الاردنية

■ عمان - علي أسعد:

■ قررت شركة رافيا لصناعة الأكياس البلاستيكية رفع رأس المال بمقدار مليون سهم جديد ليصل الى مليوني سهم. وقال راسم ايوب مدير عام الشركة ان ادارة الشركة أبلغت هيئة الرقابة وتنظيم الأوراق المالية في البورصة الأردنية بقرار الشركة برفع رأس المال الذي سيتم من خلاله رسملة نصف مليون سهم من الاحتياطي الاختياري والارباح المدورة وتوزيعها بواقع نصف سهم مجاني مقابل كل سهم يملكه المساهمون، بالاضافة الى طرح نصف مليون سهم للاكتتاب العام والخاص بعد موافقة هيئة الرقابة على طلب الشركة الذي تقدمت به مؤخرا.

وتقدمت ١٥ شركة أردنية بطلبات الى هيئة تنظيم الأوراق المالية لرفع رأسمالها من خلال الرسملة واصدار أسهم جديدة عبر الاكتتاب العام والخاص، وقال محمد سلحب مدير دائرة الشركات والاصدارات الجديدة في البورصة الأردنية ان هذه الشركات تقدمت بطلبات اصدار أسهم لرفع رأس المال، وانها ستصدر خلال الفترة المقبلة حوالي ٦٠ مليون سهم جديد.





















هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



### خطوط الأنابيب أحد أهم مرتكزات التسويق

# مشروع لمد خطوط الغاز بين ٤ دول خليجية بطول ٥ آلاف ميل

■ تغطية: عاطف فتحي
تصوير: جابر عابدين

■ أكدت مناقشات اليوم الثالث لقمة الشرق الاوسط السنوية الثالثة للغاز ان خطوط نقل الغاز ستلعب دوراً رئيسيا في تصدير الغاز الخليجي الى دول الجوار. وأشارت المناقشات الى ان انشاء شبكة خطوط غاز اقليمية سيساهم الى درجة كبيرة في تطوير قطاع الغاز الخليجي وتقريبه من الاسواق المحتملة. فيما تكتسب مشروعات الغاز الطبيعي المسيل اهمية واضحة فيما يتعلق بالتصدير لأسواق الشرق الأقصى.

وقد قدم ادوارد وولش المدير الاقليمي لشركة «بريتش جاز» البريطانية ورقة عمل مثيرة للجدل حول التحديات التي تواجه توزيع ونقل الغاز عبر خطوط الانابيب في الشرق الاوسط. وقال وولش ان الاهتمام بالغاز بدأ يتزايد بعد ان كان هامشيا مقارنة بالبترول. وتنفق دول الشرق الاوسط العشرات من المليارات لتطوير هذا القطاع وانشاء مجمعات الغاز الطبيعي المسيل.

وقال وولش ان اسواق الهند وباكستان هي الأسواق الأكثر احتمالا لمد خطوط انابيب من الخليج خلال المرحلة المقبلة مشيرا الى خطط انشاء خط غاز من قطر الى باكستان والهند وخطط تصدير الغاز المصري بالأنابيب الى اسرائيل ودول شرق البحر المتوسط. وخطط تصدير غاز ايران للهند وباكستان اضافة الى خطط التصدير لأوروبا. واقترح وولش ان تركز دول الخليج المنتجة للغاز على تركيا كسوق اولية قبل محاولة دخول السوق الاوروبية. مشيرا الى الاحتياجات الكبيرة لتركيا من الغاز.

وبشأن شبكة توزيع الغاز الخليجية قال وولش إن هذا الموضوع ضمن خطط دول مجلس التعاون الخليجي ويمكن مد خطوط انابيب من قطر الى كل من جبل علي بدبي وأبوظبي والظهران في السعودية والبحرين والكويت. وأعرب وولش عن ثقته في انجاز شبكة الغاز الخليجية نتيجة تزايد الطلب على الغاز في بعض مناطق الخليج، وتراجع الاحتياطيات في مناطق أخرى مثل دبي والشارقة. وقال إن هذه الشبكة ستخلق المزيد من الفرص أمام التجارة الخليجية.

وانتقل وولش للحديث عن احتياجات دبي من الغاز وقال إن دبي تحتاج للغاز في عمليات الضخ لانتاج النفط. ومن أجل الاستهلاك العام سواء الصناعي أو المنزلي. وأشار الى وجود ثلاثة بدائل أمام دبي للحصول على الغاز هي ابوظبي وايران وقطر اضافة الى سلطنة عمان أيضا.

وانتقل وولش الى الجزئية التي أثارت جدلا بين الحاضرين عندما تساءل عمن يفوز؟

وقال وولش مجيباً على السؤال «إنني اعتقد ان الأطراف الثلاثة ستفوز وكذلك دبي. فاحتياجات دبي من الغاز ستتضاعف خلال السنوات المقبلة لتصل الى ٤٠ مليون متر مكعب. وبالتالي فغرص حصول الأطراف الثلاثة على عقود توريد قائمة. وليس هناك من شك في ان ابوظبي ستزود دبي بالغاز كما أن الفرصة متاحة أمام قطر وايران. وأشار وولش تعليقاً على ماتردد عن قرب توقيع دبي مع توتال الفرنسية لتحرير غاز حقل «سري» الايراني إن هذا الأمر لن يؤثر على خطط الاستيراد من مناطق أخرى لأن الغاز المستورد من ايران سيستخدم فقط في عمليات الضخ بحقول النفط.

وقال وولش إن قطر ترغب في تصدير الغاز للعديد من دول المنطقة مثل الكويت والبحرين الى جانب دبي. وهذا لايؤثر على خطط تصدير ابوظبي للغاز لدبي.

وقد أوضح مسؤول بشركة بترول ابوظبي الوطنية «أدنوك» تعليقا على ورقة العمل المقدمة من ادواردوولش ان ابوظبي تمضي قدما في خطط تصدير الغاز لدبي وهناك مناقشات حول اساليب التوريد والأسعار. ولم ينف هذا المسؤول وجود مفاوضات حول السعر مشيرا الى وجود فارق بين الأسعار التي يتم بيع الغاز محليا على أساسها وأسعار التصدير. كما ان تكلفة استخراج الغاز اصبحت مرتفعة بدرجة كبيرة.. ولم يعد الغاز منتجا رخيصا على حد قوله ومن ثم يتعين على العملاء ادراك ذلك.

وتحدثت ماري فرانسوا شابرييل أمين عام مؤسسة «سيديجاز» الفرنسية عن الطلب المحلي على الغاز في الشرق الاوسط حيث أشارت الى ان دول المنطقة تستحوذ على ثلث احتياطي العالم المؤكد من الغاز، وأوضحت أن ضعف حجم الاستثمارات في هذا القطاع خلال السنوات الماضية أدى الى تسجيل توسيع محدود. والى عدم استغلال غاز الشرق الاوسط بالشكل الكافي. غير ان هذه الصورة تغيرت خلال السنوات القليلة الماضية حيث تنامى استخدام الغاز الطبيعي بصورة واضحة.

وبلغ معدل النمو السنوي في استخدام الغاز الطبيعي بدول الشرق الاوسط ٩.٧٪ خلال السنوات العشرين الأخيرة فيما بلغ المعدل بالنسبة للنفط ١.٥٪. وقد زادت حصة الغاز من مزيج الطاقة في المنطقة. وتصل حصة الغاز في دولة مثل قطر الى ٨٨٪ وفي البحرين الى ٨٧٪، وفيما تتجاوز النسبة في الامارات وعمان والكويت مثيلاتها في فنزويلا وروسيا التي تصل النسبة بها الى ٥٠٪.

ويستخدم غاز الشرق الاوسط محليا في توليد الطاقة الكهربائية بشكل أساسي وفي مجمعات تحلية المياه، وتصل النسبة في القطاعين الى ٣٢٪ وفي قطاع الطاقة الى ٢٦.٥٪ وفي الصناعة ٢٦.٥٪ وفي مجمعات البتروكيماويات والأسمدة الى ١٠٪. وأشارت ماري فرانسوا شابرييل الى ان اسعار الكهرباء في دول مثل الامارات والسعودية تقل كثيرا عن اسعار التكلفة. واضافت «إن دول المنطقة تنفذ ومنذ بداية التسعينات سلسلة من المشروعات الكبيرة، في قطاع الطاقة مع التركيز على قطاع الغاز الطبيعي بهدف زيادة الانتاج لمواجهة المتطلبات المحلية».

وقالت ماري فرانسوا شابرييل إن ابوظبي تنفذ عملية توسعة لشبكة التوزيع بهدف مواجهة الاحتياجات المتنامية للسوق المحلي. كما تبحث الشركة انشاء مجمع للإثيلين. كما تحتاج دبي لكميات كبيرة من الغاز بعد عام ٢٠٠٠ على وجه التحديد لسد احتياجات قطاع توليد الطاقة. وسوف تحصل دبي على الغاز من ابوظبي، وهناك محاولات لتوريد الغاز القطري لدبي. وأوضحت ان دول التعاون الخليجي تخطط لانشاء خط للغاز بطول ٥ آلاف ميل من حقل الشمال في قطر الى الكويت ثم البحرين فالسعودية وكذلك الى دبي وعمان في الاتجاه الآخر. اضافة الى مشروع شبكة الغاز لدول الخليج وشرق المتوسط التي ستمكن قطر وأبوظبي من توريد الغاز لدول هذه المنطقة. غير ان هذين المشروعين يواجهان العديد من المشاكل مثل مشكلة التسعير وأسلوب «تأخذ أو تدفع» في التعاقد والمنافسة مع موردين آخرين.

وتحدث في المؤتمر امس رضا رستلمي ساني مدير ادارة الشؤون الدولية بشركة الغاز الوطنية الايرانية حول خطط تصدير الغاز الايراني لباكستان وقال ساني إن باكستان استوردت في عام ١٩٩٤/١٩٩٥ حوالي ٢٧٪ من متطلباتها الاساسية من الطاقة، وكانت نسبة المنتجات البترولية منها أكثر من ٩٠٪.

وتعاني باكستان من عدم كفاية المعروض لمواجهة الطلب المتزايد على الغاز، وتشير الدراسات الى انه وبحلول عام ٢٠٠١ فان الطلب الباكستاني على الغاز المستورد سيتراوح بين ٣٨٠ و ١٣٢٠ مليون متر مكعب.

وفي المقابل أشار ساني الى ان احتياطيات ايران المؤكدة من الغاز تقدر بحوالي ٦٥٠ تريليون قدم مكعب وهي تمتلك ثاني اكبر احتياطي للغاز في العالم، وقد وصل حجم الغاز الذي صدرته ايران العام الماضي الى حوالي ٤٥٠٠ مليون قدم مكعب يوميا تم نقلها من خلال شبكة طولها ١٠ آلاف كيلومتر من خطوط أنابيب الضغط العالي.

وقال إن من بين المشروعات المحتملة لتصدير الغاز الايراني لباكستان مشروع خط انابيب يمتد من بندر عباس جنوب شرق ايران الى وسط باكستان وتقدر حجم استثمارات هذا الخط بما يتراوح بين ١٧٠٠ و ٢٨٠٠ مليون دولار. وقدم الدكتور مراد بروري مستشار مدير عام شركة «سوناطراك» الجزائرية ورقة عمل حول مشروع تصدير الغاز من الجزائر. وقال إن سوناطراك تحتل المرتبة الحادية عشرة بين أكبر شركات الطاقة في العالم، وبلغ انتاجها العام الماضي حوالي ١٧٨ مليون وحدة طاقة ٦٥٪ منها غاز طبيعي، ويصل حجم الغاز المسيل لحوالي ١٩.٨ مليار متر مكعب، فيما يصل حجم الصادرات الى ٩٤.٦ مليون وحدة طاقة.

وبلغ اجمالي المبيعات ١٣.٦ مليار دولار منها ١٢.٦ مليار دولار صادرات.

وأشار بروري الى ان الشركة تخطط لزيادة انتاجها من النفط الخام من ٠.٨ مليون برميل يوميا الى ١.٣ مليون برميل، وزيادة انتاج المكثفات بنسبة ١٤٪ ومضاعفة صادرات الغاز الطبيعي المسيل من ٣.٩ مليون طن الى ٨ ملايين طن سنويا ومضاعفة صادرات الغاز الطبيعي المسيل لتصل الى ٦٠ مليار متر مكعب سنويا.

وأكد بروري أهمية السوق الأوروبي بالنسبة للجزائر، مشيرا الى ان استهلاك اوروبا من الغاز سيرتفع من ٣٤٦ مليار متر مكعب في ١٩٩٥ الى مابين ٤٥٠ و ٤٧٠ مليار متر مكعب في عام ٢٠١٠. وقال إن نسبة اعتماد اوروبا على الغاز ستزداد من ٤٠٪ عام ١٩٩٥ الى ٥٥٪ عام ٢٠١٠ و ٧٠٪ عام ٢٠٢٠، وقد بلغت نسبة صادرات الجزائر من الغاز الطبيعي لايطاليا وحدها العام الماضي حوالي ٤٥.٨٪ مقابل ١٨.٦٪ لفرنسا و ١٣.٣٪ لاسبانيا و ٩.٨٪ لبلجيكا و ٥.٤٪ لتركيا و ٣.٤٪ لتونس و ١.٦٪ لسلوفينيا.

### مسؤول بأدنوك: أبوظبي ماضية في خطط توريد الغاز لدبي ومناقشات حول التسعير والأساليب

جانب من حضور قمة الغاز

## خبير دولي: لاتعارض بين مشروعات التصدير من أبوظبي وقطر وايران و «الكل فائز»!

### تكاليف تطوير المشروع [illegible] مليون دولار

## ١٤.٢ مليون متر مكعب من غاز حقل «خُف» البحرى لدبي بحلول عام ٢٠٠٠

■ دبي - الاتحاد. فيما أكد معالي عبيد بن سيف الناصري وزير البترول والموارد المعدنية تمتع ابوظبي بوفرة من احتياطيات الغاز تمكنها من توريد الغاز لدبي في أي وقت، قالت مصادر نفطية في دبي ان الوزارة تبحث اقتراحا تقدمت به احدى الشركات الايطالية لانشاء خط انابيب الى منطقة جبل علي يعتمد اساسا على انتاج حقل «خُف» البحري الذي تتولى شركة «كفيرنر» النرويجية اعداده وتصميمه حاليا.

واشار مصدر بشركة «ايني» الايطالية الى ان المشروع يقضي بانشاء خط انابيب يمتد من حقل «خُف» الى منطقة جبل علي وتسعى الشركة لتنفيذ هذا الخط كمرحلة أولى تطمح أن يمتد بعد ذلك إلى الهند.

ويلقى حماس «ايني» لتنفيذ هذا المشروع في اطار تأكيدها للثقة التي توليها لما توصلت اليه شركة «سايبيم» الايطالية بشأن الجدوى الفنية والاقتصادية لخط الغاز البحري الى الهند، والذي تخلى العمانيون، ولو مرحليا على الاقل، عن خطط انشائه بعد ان انفقوا ٢٠ مليون دولار على دراسات الجدوى.

وتبلغ تكلفة تطوير مكامن حقل «خُف» البحري حوالي ٩٠٠ مليون دولار ويقدر حجم انتاج الحقل مبدئيا بحوالي ١٨.٥ مليون متر مكعب يوميا سيتم توريد ١٤.٢ مليون متر مكعب منها لمنطقة جبل علي.

وكانت مصادر نفطية خليجية قد توقعت في وقت سابق امس ان يبدأ توريد غاز ابوظبي لدبي في عام ٢٠٠٠ بطاقة ١٤ مليون متر مكعب، وتشير الاحصائيات الى ان استهلاك دبي من الغاز ارتفع الى ما يزيد على ١٨ مليون متر مكعب من الغاز. وتغطي دبي ٨٠٪ من احتياجاتها حاليا من خلال الغاز المصاحب وغير المصاحب بحقول الامارة وتعتمد على الغاز القادم من الشارقة باتفاقات طويلة الامد لتوفير الـ ٢٠٪ الباقية.

وتقدر ورقة عمل اعدها الدكتور انور عبدالله مدير ادارة النفط والغاز التابعة للأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ان يرتفع حجم احتياجات دبي من الغاز الى ٢٣ مليون متر مكعب بنهاية هذا القرن لتغطية الاستهلاك المحلي، وتزويد المشروعات الصناعية الجديدة بالطاقة.

وكان معالي وزير النفط والموارد المعدنية قد أكد رداً على سؤال للاتحاد بشأن مساعي شركة «توتال» الفرنسية لتصدير الغاز الايراني لدبي ان الوزارة لم تتلق أي تأكيدات رسمية في هذا الصدد، الأمر الذي ينسحب حسب تصريحاته على انباء استيراد دبي للغاز من سلطنة عمان او قطر.

وقال معاليه ان ابوظبي لديها احتياطيات كبيرة، ونحن قادرون على توريد الغاز لدبي في اي وقت، ونحن دولة واحدة ومن الطبيعي ان يتم ذلك، والأمر عرضة للمناقشة.

وعلمت «الاتحاد» ان ممثلين لشركة «ايني» الايطالية التقوا مسؤولين كبارا بوزارة البترول والموارد المعدنية قبل حوالي الشهر، حيث جرى استكشاف فرص التعاون بين الوزارة و «ايني». ورغم تصريحات معالي وزير النفط فان دبي تبدو - وحسب تعليق للدكتور انور عبدالله مدير عام هيئة البترول والغاز الخليجية - في حيرة من امرها، كما انها في وضع قوي يمكنها من المساومة!!

### اكد سعى قطر للتصدير لدبي والكويت والبحرين

## المدير الاقليمي «لبريتش جاز»: لا مفاوضات رسمية لتصدير الغاز القطري لدبي

■ قال ادوارد وولش المدير الاقليمي لشركة «بريتش جاز» البريطانية ان قطر حريصة على تصدير الغاز الى دول الخليج، التي تواجه نقصا نتيجة تزايد معدلات الاستهلاك مثل دبي والكويت والبحرين، وذلك في اطار استراتيجية تسويق الغاز القطري اعتمادا على خطوط الانابيب الى جانب تصدير الغاز الطبيعي المسيل.

واكد وولش في تصريحات خاصة «للاتحاد» ان كونسرتيوم الشركات الاجنبية التي تعاقد على تطوير حقل الشمال القطري والذي يضم «بريتش جاز» و «جلف ستريم» و «اركو» تقدم منذ فترة بمقترحات لتوريد الغاز للكويت والبحرين ودبي عبر خطوط الانابيب، بالفعل، غير انه نفى وجود اي اتصالات حكومية رسمية او مفاوضات رسمية من جانب الكونسرتيوم بشأن توريد الغاز لدبي في الوقت الحالي. وقال اننا نعتقد في امكانية التوريد لدبي، ونرى ان ذلك لا يتعارض مع خطط توريد غاز ابوظبي لدبي، او حتى مع ما يتردد عن محاولات شركة «توتال» الفرنسية لتوريد الغاز الايراني لدبي، لأننا نعتقد ان الطلب في دبي سيتضاعف خلال السنوات المقبلة الى ٤٠ مليون متر مكعب كما ان ما رددته وكالات الانباء عن توريد للغاز الايراني لدبي سيكون مرتبطا بعمليات الضخ في حقول البترول وليس للاستهلاك الصناعي او العام.

واضاف وولش ردا على سؤال حول ما ذكره مسؤول بشركة «اركو» الشريك في الكونسرتيوم من ان تكلفة خط الغاز المقترح ستصل الى المليار دولار «ان التكلفة اقل من ذلك بكثير، وربما ينسحب الامر على بعض نفقات التطوير في حقل الشمال الذي سيتم تقاسم انتاجه بين قطر والشركات الاعضاء في الكونسرتيوم. ورفض وولش تحديد نسبة التقسيم وقال ان هذا الامر مرتبط بالمنافسة التجارية.

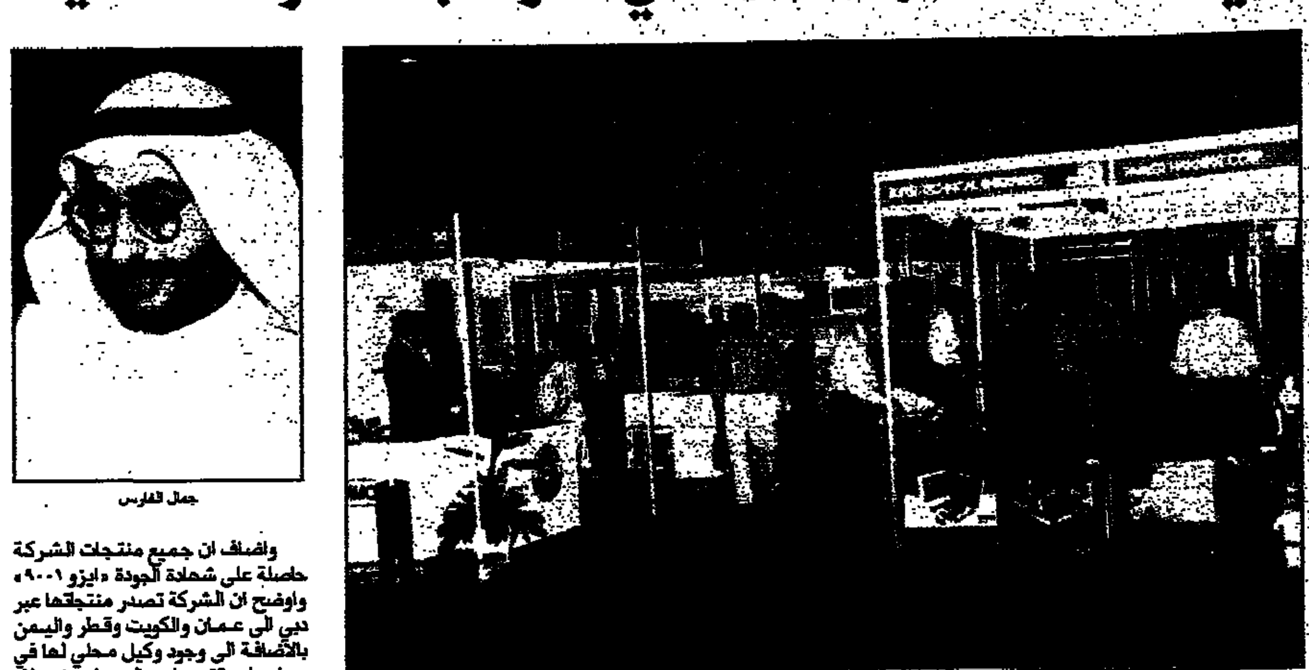
وحول تصوراته لمستقبل غاز الشرق الاوسط يقول ادوارد وولش اعتقد ان اسواق جنوب شرق آسيا والهند وباكستان تفتح آفاقا كبيرة أمام خطط تصدير غاز الشرق الاوسط. وقد بدأت دول المنطقة في تطوير منشآت الغاز وتطوير حقول جديدة وهناك العديد من المشروعات لتصدير الغاز لدول الجوار الاقليمي مثل خط الغاز القطري الى باكستان والهند، وخط الغاز الايراني الى نفس الدولتين، وكذلك مشروعات الغاز الطبيعي المسيل في قطر وسلطنة عمان.

المعرض العربي الثامن للنفط والغاز يواصل فعالياته بدبي

# شركة هندية تفوز بصفقات قيمتها ٣ ملايين دولار

## أعمال جديدة في المنطقة الحرة لجبل علي تقوم بها شركات عالمية

■ تحقيق : اسلام شفيق
تصوير : محمد حنيفه



اقبال متواصل من قبل المهتمين بشؤون النفط والغاز

حصلت احدى الشركات الهندية المشاركة في المعرض العربي الثامن للنفط والغاز على عقود بقيمة ٣ ملايين دولار خلال اليومين الاولين من انعقاد المعرض، واعرب المشاركون في المعرض عن ارتياحهم لحجم الصفقات والتعارفات المنجزة حتى الآن وحصلت مجموعة كبيرة من الشركات العارضة على وكلاء محليين لتوزيع منتجاتهم كما حصلت بعض الشركات الخليجية من الدول المجاورة على عقود توزيع منتجات وخدمات هذه الشركات في بلدانهم.

وشهد المعرض اقبالا كبيرا من قبل الشركات العاملة في مجال النفط والغاز في المنطقة ومجموعة من المسؤولين ورجال الاعمال المعنيين بهذا القطاع وحول تطورات فعاليات المعرض والانشطة التي تدور داخل اجنحته المختلفة وآراء الزوار واهتماماتهم يدور موضوع هذا التحقيق.

ويقول كابير خادار مدير عام شركتي بورونمرين وايربلاست الشرق الاوسط واللتين تعملان في مجال تقديم الخدمات البترولية وخدمات الحفر وتنظيف المسطحات البترولية ان حجم اعمال الشركتين في الامارات يقدر بحوالي ١٥ مليون دولار سنويا وهو ما يمثل ١٠٪ من اجمالي حجم اعمال الشركة عالميا واضاف اننا نشارك في المعرض بهدف تعزيز اتصالاتنا وعلاقاتنا مع العملاء في المنطقة والتعرف على عملاء جدد.

واوضح ان اعمال الشركة تنمو بمعدل ٥٠٪ سنويا وذلك منذ ان بدأت اعمالها في الامارات في ١٩٩٥ وان ٣٣٪ من حجم أعمال الشركة موجه للسوق المحلي في حين يتم اعادة تصدير ٦٦٪ الى الكويت وقطر وعمان والسعودية.

### فرصة لتوسيع الاعمال

ويرى احمد عبدالكريم مدير التصدير بشركة بيهاتيا براذرز ان المعرض يمثل فرصة لتوسيع اعمال الشركة والالتقاء بعملاء جدد والتعرف على الاسواق في الامارات.

وحول نطاق عمل الشركة يقول احمد اننا نعمل في مجال التجهيزات الصناعية البترولية وان ٨٠٪ من حجم اعمالنا عالميا يتم في الامارات واوضح ان الشركة تعمل في الامارات منذ عام ١٩٥٨ وتنمو اعمالها بنسبة ١٠٪ سنويا



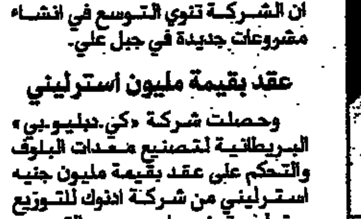
المهندس مبارك القحطاني





احمد جاسم

وعن مبيعات الشركة يقول ان حجم مبيعاتنا للاسواق الخارجية يمثل ٢٠٪ من حجم اعمالنا في الامارات حيث يتم تصدير المنتجات التي نعمل كوكلاء لها الى اسواق عمان وقطر والبحرين والسعودية والكويت وباكستان واضاف ان الشركة تنوي التوسع في انشاء مشروعات جديدة في جبل علي.



### عقد بقيمة مليون استرليني

وحصلت شركة «كي.دبليو.بي» البريطانية لتصنيع معدات البلوف والتحكم على عقد بقيمة مليون جنيه استرليني من شركة ادنوك للتوزيع ويقول ستيفن هايس مدير التصدير بالشركة ان الشركة تعمل في الامارات منذ عشر سنوات وتنمو اعمالها بنسبة ٥٠٪ سنويا ولها مكاتب في ابوظبي ودبي وتمثل اعمالها في الامارات ٢٠٪ من اجمالي حجم اعمالها في العالم.

جمال الفارس

واضاف ان جميع منتجات الشركة حاصلة على شهادة الجودة «ايزو ٩٠٠١» واوضح ان الشركة تصدر منتجاتها عبر دبي الى عمان والكويت وقطر واليمن بالاضافة الى وجود وكيل محلي لها في جبل علي تقدر اعماله بمليون دولار سنويا.

ويقول المهندس خالد محمد الذي يعمل في إحدى شركات البترول المحلية انني احرص على الحضور في جميع معارض النفط والغاز وذلك بحكم طبيعة عملي في قطاع البترول لكي اقف على التكنولوجيا الجديدة المطروحة لحل المشكلات التي تواجه العمل في هذا المجال، واضاف انني لاحظت زيادة عدد الزوار والشركات المشاركة مما يعكس اتجاه العالم الى الخليج باعتباره اكبر منطقة لانتاج البترول في العالم.

### دعم العلاقات مع الشركات

ويقول احمد جاسم مسؤول تصنيف وتمييز المواد في شركة ابوظبي لصناعة الغاز المحدودة «جاسكو» اننا مكلفون من قبل الشركة بالاطلاع على الجديد المعروض من خلال المعرض ورفع تقرير بالمنتجات والخدمات التي قد تستفيد منها الشركة في اعمالها مستقبليا وقائمة بمصادر هذه المنتجات والخدمات وطرق الاتصال بها واضاف ان شركة «جاسكو» تربطها علاقات مستمرة مع الشركات المشاركة في المعرض وتسعى الى تدعيم هذه العلاقات باستمرار.

ومن جانب الزوار الخليجيين يقول المهندس مبارك القحطاني مدير عام شركة عبر الديار للتجارة والمقاولات وهي شركة سعودية تعمل في مجال الخدمات الصناعية في قطاع البترول انني اشارك بالحضور للمعرض للمرة الاولى واسعى للحصول على توكيلات تجارية لتوزيع منتجات بعض الشركات في السعودية والتعرف على اكبر مجموعة شركات عاملة في هذا المجال وهو ما توفره المعارض المقامة في دبي بشكل عام واضاف انه تمت بالفعل مناقشات مع بعض الشركات وسيتم التواصل معها بعد دراسة امكانيات عمل مشترك للاتفاق على صيغ العمل النهائية.

### الحصول على مكاسب كبيرة

وتشارك شركة جونيت ستوك الاكرانية للبترول في المعرض بجناح خاص للمرة الاولى ويقول سيرجاي سايريكين مدير الجودة بالشركة انه بالرغم من مشاركتنا في المعرض للمرة الاولى والتي لن تكون الاخيرة الا اننا استطعنا الحصول على مكاسب كبيرة عن طريق تعريف نشاطاتنا لمجتمع البترول في الخليج العربي الذي يعد من اهم مناطق البترول في العالم واشار الى ان الشركة لاتسعى الى اكثر من ذلك خلال مشاركتها الاولى على امل ان تحظى بالمزيد خلال المعرض القادم في ٩٨.

اما شركة لارسن آند توبرو الهندية والتي يقدر حجم اعمالها في الامارات بحوالي ٢٥ مليون دولار سنويا فقد حصلت على صفقات في مجال اعمالها في تصنيع وتركيب منصات الحفر بقيمة ٣ ملايين دولار خلال المعرض الحالي ويقول اس.اس جاماداجين مسؤول تنمية الاعمال بالشركة ان حجم اعمال الشركة يرتفع بنسبة ٢٠٪ سنويا وان الشركة لها فروع في جميع دول الخليج وتسعى من خلال المعرض الى تنمية وزيادة حصتها في هذه الاسواق.

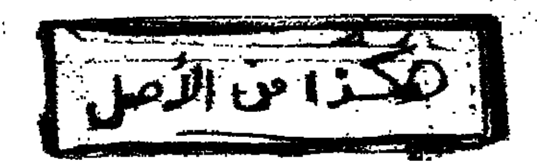
### الحصول على توكيلات

ومن جانب رجال الاعمال الكويتيين يقول جمال الفارسي مدير شركة رضليات الكويت التي تعمل في مجال توريد معدات النفط انني احاول من خلال المعرض الحصول على توكيلات لافضل المنتجات في قطاع البترول واتوقع ان يصل اجمالي حجم الصفقات التي انجزها من خلال المعرض الى ٣ ملايين دولار واضاف ان حجم اعمال الشركة في الكويت يبلغ ٢٥ مليون دولار وان الشركة تجري دراسة لانشاء مشروعات استثمارية في المنطقة الحرة بجبل علي لما تتمتع به من امتيازات وتسهيلات تجارية متميزة.

وحصلت شركة المزروعي فلوترونيكس ليمتد على توكيل توزيع مبيعات وخدمات شركة بال غدون بامب ليمتد احدى شركات مجموعة آيدكس العالمية ويقول وسيم المزروعي مسؤول الشركة اننا نطرح من خلال المعرض مجموعة كبيرة من الالبسة الواقية المطورة بالتعاون مع شركتي دوبونت ولبتى للاقمشة والتي تستعمل في مناطق العمل الخطرة في مجال البترول. وحصلت شركة «س.ام.بي» البريطانية وهي جزء من شركة بريتيش انجينز التي يقع مقرها في المنطقة الحرة بجبل علي، على صفقة بقيمة ٤٠ الف جنيه استرليني من شركة مايرسك في قطر.

مشاورات مكثفة لعقد اتفاقيات تجارية جديدة





هكذا من الأصل



## كتابان جديدان في إسرائيل

### من أنت يا سيد نتانياهو

تأليف : رونيت قاروي

### الطريق إلى السلطة

بين كبيت - إيلان كفير

ترجمة وعرض وتعليق:
مركز جنين للدراسات الإستراتيجية ـ عمان - الأردن

الحلقة الثانية



صدر في اسرائيل، مؤخرا، كتابان هامان الأول : من أنت سيدي رئيس الحكومة ؟ والثاني: الطريق الى السلطة. يتحدث الكتابان اللذان أثارا عاصفة من النقاشات في صحافتهم، عن بنيامين نتانياهو: من هو؟ كيف صعد للسلطة ؟ أسرار سلوكه الشخصي حين كان طالبا في معهد M.I.T، كيف عاد في حرب أكتوبر ١٩٧٣م، ثم غادر سريعا، قصة جنسيته الأمريكية، أسرار تبني موشي أرينس له وعمله في السفارة الأمريكية بواشنطن .. . كيف كان يتخذ المواقف والسياسات، سلوكه في مؤتمر مدريد للسلام، وخلافه مع ليفي، تعاون السفارة في واشنطن مع «المافيا» الأمريكية لتحسين العلاقات الأمريكية الاسرائيلية، تخليه عن كل أصدقائه وحلفائه في سبيل مصلحته، تفاصيل مثيرة عن فضيحة الشريط - الخيانة الزوجية وكيف تصرف - وبأدق التفاصيل ازاء ذلك وكيف تجاوز الفضيحة، علاقاته السرية مع بعض السياسيين في المنطقة العربية حين كان في المعارضة، مواقفه الفعلية في نقاشات سرية جدا ازاء أوسلو والانسحاب من أراضي الضفة والقطاع، أسرار لقاءاته مع عرفات، أسرار تشكيله لحكومته والدور المخرب الذي لعبته زوجته سارة، تفاصيل علاقاتها المتوترة مع الوزيرة ليمور ليفنات، خطته الفاشلة وبالتفصيل، لبناء بيت أبيض اسرائيلي يحتكر فيه كل القرارات ويتجاوز الأحزاب بما فيها حزبه «الليكود»، فوزه المفاجئ في الانتخابات وتفاصيل الأيام الأولى التي أعقبت فوزه.

لقد قمنا باعداد مجموعة مختارة من الحلقات من الكتابين معا حيث هناك تشابه وتطابق في المعلومات بينهما بما سيجعلنا نشير اليهما معا، وقام بالترجمة سعيد أبو فرخ حيث اختار عرضا لأهم القضايا والمعلومات التي لا بد أن يطلع عليها القارئ وصانع القرار العربي ليعرف من خلال الحقائق والتفاصيل من هو رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي قد نضطر للتعامل معه طويلا، وكيف أدار الأمور في الماضي وكيف يديرها الآن وذلك حتى تكون قادرين على اتخاذ القرارات الأقرب للصواب في ادارة صراع المفاوضات وغير المفاوضات. . .




غلاف الكتاب

# خفايا تشكيل حكومة نتانياهو

# (بيبي.... أو الطيبي) كان واحدا من شعاراته الانتخابية

في هذه الحلقة نطلع على الأساليب الانتهازية التي قل نظيرها للشخصيات السياسية الاسرائيلية في التهافت على دخول النادي الوزاري. كما نطلع على نوايا بيبي لتهميش الأحزاب ومنها حزبه: الليكود لتحقيق حلمه في اقامة بيت ابيض اسرائيلي من المستشارين والمطيعين من حوله ليصبح رئيسا على الطريقة الامريكية وهو حلم تحطم تماما كما يتضح من مسيرة الشهور الستة عشرة الأخيرة. لكن أغرب الغرائب الذي يتضح - في هذه الحلقة - هو مدى سيطرة زوجة بيبي على مجريات الأمور واطلاعها على كل شيء ومحاولة اهانتها بعدوانية سافرة للوزراء والوزيرات، سواء بسواء. اين قوة هذا الرجل اذن، اذا كان يخضع لإمرأة الى هذا الحد وأين جبروته وهل أمثال هؤلاء هم الذين هزموا عرب المائتي مليون؟.. لنتابع الرواية:

يوم الخميس الثلاثين من أيار أفاقت اسرائيل على واقع جديد فغالبية المواطنين ذهبوا الى فراشهم في الليلة السابقة بعد منتصف الليل وهم يعلمون ان بيريز هو رئيس حكومتهم للأربع سنوات القادمة لكن بعد ساعات استيقظوا على زعيم جديد هو بنيامين نتانياهو، شاي بازاك استلقى على فراشه في نفس الفجر حوالي السادسة والنصف فالنتيجة كانت واضحة بيبي ليس الفائز بفارق أكثر من نصف بالمئة. تحول مضاد أو مغاير بدا مستحيلا. بازاك تعب ومرهق جدا، اطفأ الأجهزة والهواتف الخلوية وأخلد للنوم لعدة ساعات وفي العاشرة ايقظوه. رئيس الحكومة يريد التحدث معك، شعر بالذهول، لماذا رئيس الحكومة يتحدث معي؟ أي رئيس حكومة! سأل نفسه وفجأة تذكر: بيبي رئيس الحكومة ولم يكد يصحو من دهشته حتى بدأت الأجهزة في المكتب تعمل والعالم بأسره يتصل ووسائل الاعلام فرضت حصارا على الفندق. الكل يريد مقابلات وتصوير وتوضيحات وتعليقات. صحفيون كانوا قد سخروا وتجاهلوا بيبي طيلة فترة الحملة الانتخابية، برزوا مرة أخرى. عشرات المكالمات التي تهنيء حيث وصلت الى جناح الرئيس الجديد مئات المكالمات الهاتفية، قسم منها من الخارج خاصة من نيويورك. لوس انجلوس، واشنطن وقائمة من الأصدقاء والمؤيدين والمتبرعين لبيبي. أولئك الذين راهنوا عليه عندما كان يعمل في واشنطن سفيرا في الأمم المتحدة ونائبا لوزير الخارجية بعد ذلك ومن ثم زعيما للمعارضة. سارع بازاك الى غرفة بيبي حيث رآه جالسا خلف الطاولة ومن حوله ليبرمان ومقربون آخرون. كانت هذه جلسة الطاقم الأولى التي اعقبت الفوز، كانت تختلف كليا عن سابقاتها من جلسات الطاقم واجتماعات (الفواصة) وسائر الهيئات والترتيبات التي عملت تحت إشراف وظل بيبي في الأعوام السابقة. كانت هذه جلسة أولى لطاقم من الشخصيات التي اخذت على عاتقها السيطرة على اسرائيل. اكتظ الفندق برجال الأمن من الوحدة الخاصة بالحفاظ على أمن وسلامة الشخصيات التابعة (للشاباك) اذ تجول في المكان حوالي عشرين رجل أمن وحراسة وآخرون كثيرون انتشروا هناك في أماكن مختلفة داخل الفندق وخارجه، في الشوارع وأسطح المنازل القريبة بحيث تحول بيبي للشخصية الأكثر حراسة في دولة اسرائيل في وقت قلت فيه الحراسة الشخصية على بيريز. ازدحمت غرفة الاستقبال في الفندق بالفضوليين والمقربين والمهنئين. الكل يحاول شق طريق له للجناح المتواجد فيه بيبي أو المتحصن به لكنهم اصطدموا بشبكة لا يمكن تجاوزها من رجال الأمن.

الفوضى ازدادت اذ تم استدعاء قوات معززة من الشرطة والشاباك يصدون الناس ويقيمون الحواجز ويحولون منطقة الفندق الى منطقة صعبة الاختراق قدر الامكان. بازاك كان مذهولا ففي لحظة ما لم يتكهن بالفوز وأثناء حملة الانتخابات لم يصدق ان بيبي سوف يهزم بيريز بعد مقتل رابين. ولم يخطط لإحتمال أن هذا ما سيحدث لكنه حدث، والآن هناك ضرورة ملحة لمواجهة هذا الواقع الجديد. ادار الجلسة بجفاف فالسؤال الذي وجهه: ماذا سنفعل الآن أين سنتمركز، ما هو جدول الأعمال؟

أعلن ليبرمان بأن الطاقم سيبقى في الفندق لمدة يوم او يومين بناء على التخطيط المسبق. وماذا بعد؟ خرج ليبرمان فورا لترتيب الأمور فصادر سلسلة من الغرف في الطابق السفلي للقسم الجديد وبدأ بتأثيثها وتزويدها بالمعدات اللازمة بغية تحويلها الى المقر المؤقت لرئيس الحكومة المنتخب.

استدعى بازاك مساعده أوفير اكونيس واحدى سكرتيرات ليبرمان لمساعدته في مواجهة كتائب الصحفيين الذين اجتاحوا بوابات الفندق ببطاقات مرفوعة وكاميرات تتكتك. لم تغمض عينا ليبرمان يومين وليلتين على التوالي. وليلة الانتخابات كان عليه ان يوفي بنذر قطعه على نفسه فقد أقسم أمام المقربين منه بأن يسافر الى الحرم الابراهيمي في الخليل ويصلي في قاعة ابراهيم عليه السلام وبالفعل بعد منتصف الليل بساعتين وبرفقة مستشار بيبي الاقتصادي وأحد المقربين اليه سافر الى الخليل وأدى النذر فقد دخلا الى المكان في الوقت الذي كان فيه بيريز متفوقا وخرجا بعد ان اصبح بيبي رئيسا للحكومة. قضى بيبي يوم الخميس بأحاسيس مزدوجة اذ لم يستوعب بعد ويجد صعوبة في هضم ما حدث له، وفي المساء وبعد ان تأكد فوزه النهائي والمفاجيء ضاعف الشاباك من الحراسة عليه، تحول فندق هيلتون الى حصن حصين: عشرات من رجال الأمن ومن الشرطة والقناصة والخيالة وسيارات مموهة وغير مموهة غزوا المكان، جلس بيبي وسارة في جناحهما بأعلى الفندق وردا على المكالمات الهاتفية من جميع أنحاء العالم وفجأة رغبت سارة بالخروج الى احدى دور السينما وقالت له: بيبي هيا نذهب الى السينما، فوافق، ارادت سارة أن ترى أفلاما تتحدث بالذات عن (الفهم والوعي والاحساس) طلب بيبي من مسؤول طاقم الحماية ترتيب وتهيئة نفسه: نريد ان نقفز لرؤية أحد الأفلام. رجل الشاباك كاد ان يغمى عليه تقريبا وحدث نوع من الفوضى الرهيبة وفي النهاية أفلح رجال الشاباك بإقناع بيبي بعدم الذهاب، فهذه مهمة مستحيلة تشبه الانتحار. فقد أوضحوا له بأن الأمر يقتضي إخلاء دار السينما وإغلاق الطرق المؤدية إليها بل وإقامة الصلوات. فتنازل بيبي لكن سارة اظهرت غضبها ولم تنس الأمر. وبعد مضي أسابيع ذهب الزوجان لمشاهدة نفس الفيلم الخاص بالوعي والإحساس ولكن هذه المرة في أحد المحلات التجارية في القدس وهو متنكر مع سارة.-

تقرر العودة الى البيت في القدس وتوجه بيبي نحو حائط المبكى حيث صلى ووضع بطاقة في جدار الحائط تتعلق بامنيته. حتى ذلك الحين انتهت عملية عد أصوات الجنود فتحول فوزه الى حقيقة رسمية. اتصل به رئيس لجنة الانتخابات المركزية وأبلغه بأنه هو رئيس الحكومة المنتخب.

تدفقت الى شقته في صباح ذلك اليوم مكالمات هاتفية اخرى من الملك حسين والرئيس كلينتون والرئيس مبارك وزعماء آخرين. دوري جولد مستشاره السياسي نظم المكالمات ومن لم يتصل تلقى اشارة او تلميحا ليفعل ذلك. بعد كل مكالمة علق بيبي ورجاله على الشخص المتكلم، عن كلينتون مثلا قالوا بانه عمل كثيرا لأجل انتخاب بيريز لكنه استطاع ان يخفي خيبته. قرر بيبي الاستمرار في نكاته اذ رفع السماعة واتصل بأحد أصدقائه القدامى (مرحبا يتحدث رئيس حكومتك، الآن فقط فرغت من الحديث مع مبارك وقبل ان يتصل كلينتون قررت التحدث معك). أحد أصدقائه القدامى من أيام الطفولة في القدس لم يؤمن بأنه سيفوز في الانتخابات وهو من جماعة حزب العمل ولم يصوت لصالحه بالرغم من الصداقة القائمة بينهما.

في ذلك الصباح الذي وصلت فيه مكالمات الى مكتب بيبي من زعماء العالم تحدثت زوجته هي الأخرى مع صديقات الطفولة وانتقلت من صديق الى صديق وسألته عن صوته، لم تترك احدا إلا اذا سمعت منه جوابا نهائيا. كان هذا مخيبا للأمل بالنسبة لها الى أن سمعها الأصدقاء من القدس وهي تقول: (أنتم لستم أصدقاء بيبي لا تتصلوا بنا ولا علاقة لنا بكم) فقط بعد بضعة أيام إتصل بيبي بنفسه وحل الإشكال مع الأصدقاء القدامى. بعد العودة من حائط المبكى والمكالمة الهاتفية قرر التمرد قليلا فاقترح على بازاك ومرافقيه التنزه والتجول في حديقة عامة فأصابهم الذهول لكنه أصر. بالقرب من المنزل كان هناك جمهور غفير فقام الحراس بعملية تمويه، انطلقت سيارة رئيس الحكومة بصفارتها باتجاه معين بينما هو وبازاك مختبئان في سيارة (الفان) التابعة للحراس وتوجها نحو الحديقة حيث شعر هناك بالتمرد قليلا تحيط به كتيبة من وحدة الدوريات الخاصة لشرطة القدس وعشرون من حراس الشاباك. وبالرغم من هذا كله تجول في الحديقة كأن شيئا لم يحدث وعندما التقى مجموعة من الشباب يلعبون كرة القدم استولى على الكرة وركلها قليلا فهو يحب ذلك ويتمتع بمهارة فائقة في هذا المجال.

الحراس على حافة الاصابة بنوبة قلبية وصلوا كي تنتهي المهمة. وبالفعل انتهت حيث عادت المجموعة الى سيارة (الفان) وانطلقت عائدة الى البيت. عندما دق جرس الهاتف الخلوي، كان مع رئيس الحكومة على الخط شيمون بيريز من مكتب رئيس الحكومة في القدس الذي جلس يحاول التصرف كالمعتاد مع أنه شعر في قرارة نفسه بهزيمته وأسى عميق، فقد أعلموه ان صبغة الخاسر التي التصقت به سوف تلازمه هذه المرة والى الأبد جلس على كنبة صغيرة وأمامه ابنته تسيكي ففي هذه اللحظات العصيبة فضل الجلوس بصحبة أبناء عائلته المقربين اليه. مع هذا وبعدما تبين بأن عملية إحصاء أصوات الجنود لا تجدي شيئا طلب من سكرتيرته الاتصال ببيبي ليتحدث معه (رئيس الحكومة يريد أن يتحدث معك) قالت السكرتيرة. سلم بازاك السماعة لبيبي: نعم قال: يتحدث بيريز مرحبا سيدي رئيس الحكومة فأجاب بيبي، مرحبا سيدي رئيس الحكومة تهاني لك بالفوز قال بيريز: (أردت أن أهنئك وأقول لك بأنني سوف أساعدك بكل ما أستطيع لاستلام منصبك الجديد وسوف تنتقل الأمور بشكل منظم لا تقلق) ورد عليه بيبي: أشكرك وأقدر ذلك منك. كانت المكالمة قصيرة حوالي دقيقتين وفور الانتهاء منها لم يتمالك الرئيس الجديد نفسه فابتسم ابتسامة عريضة، وبيريز من الجانب الآخر لم يبتسم، دق جرس الهاتف الخلوي مرة اخرى، دوري جولد على الخط (تحدثت مع أبو مازن) وقلت له: (كل شيء على ما يرام فلا تخافوا، الاتصالات سوف تستمر)، علق بيبي بقوله: (ممتاز). دق جرس هاتف بازاك قريبا من منتصف الليل، كان الدكتور أحمد الطيبي مستشار عرفات على الخط.

نعم أحمد: قال بازاك، (إسمع يا شاي) قال أحمد: لديكم واحد إسمه دوري جولد. ان رئيس السلطة يستوضح فيما اذا كان هناك شخص بهذا الاسم فقد اتصل اليوم بأبي مازن وقال بأن اسمه دوري جولد ويعمل لصالح بيبي، نحن لا نعرف شخصا كهذا فأعتقد أن الذي اتصل متنكرا أو ربما صحفيا. إنفجر بازاك بالضحك، حقا يا أحمد هناك شخص بهذا الاسم وهو المستشار السياسي لرئيس الحكومة وكل ما قاله صحيح (فانضم الطيبي لضحك بازاك، فقرر الاثنان عدم نشر القصة كي لا يمس هذا بجولد. في مرحلة ما خاصة بعد التوقيع على إتفاقية اعادة الانتشار من جديد في الخليل رأى مسؤولو السلطة الفلسطينية ان بيبي قد يسير في السلام ولا خشية من وقف العملية السلمية او تدهور العلاقات مع اسرائيل. ها هو بيبي يوقع على إتفاق يخلي الخليل.

ان الطيبي لم يخف رضاه وارتياحه بعد الانسحاب من الخليل قبل الانتخابات كان نجما في دعاية الليكود التي رفعت شعار (بيبي أو أحمد).

الطيبي. لم تكن هذه فكرة رجال الليكود انها لأحد نشيطي حركة (أوفياء الهيكل) لكنها كانت دعاية جذابة وحققت نجاحا كبيرا لدى الجمهور بل تعتبر احدى النجاحات التسويقية الهامة لبيبي فالشعار بدا يظهر على الجدران والجسور في انحاء مختلفة من البلاد، في يوم من الأيام وبينما أحمد الطيبي يسير على الطريق الساحلي ليس بعيدا عن منطقة كفار شمرياهو تعرف على اسمه مصبوغا بالأحمر على أحد البنايات على جانب الطريق (بيبي او الطيبي) مكتوب عليها لكن شخصا ما أضاف عبارة لا حاجة لذكرها عن سارة، لم يدر أحمد أيضحك أم يبكي، ومع أنه يتمتع بروح الدعابة إلا أنه شعر بأن الكيل قد طفح وبلغ السيل الزبى هذه المرة. فاتصل على الفور بمكتب رئيس الحكومة وأعلمهم بما شاهد وقال ان الامر محتمل لكن ماذا لو رأته سارة. بعد ساعتين قام رجال الأشغال العامة بمحو العبارة المذكورة. بعد اسبوعين وصل الطيبي بنفسه الى مكتب رئيس الحكومة برفقة أبي مازن للقاء تاريخي مع بيبي، كانت هذه أيام شهر العسل بين الفلسطينيين وبيبي، أيام حوار وأمل توجه الطيبي لرئيس الحكومة وهمس في أذنه (أنت مدين لي بنصف مدة حكمك) فقال له لماذا؟ فذكره بعبارة (الطيبي أو بيبي) فأنا شريكك، عندها ضحك بيبي. في بداية الشهر الجديد شرع بيبي باتصالاته لتشكيل الإئتلاف ففي أحد بياناته الرسمية الأولى طلب من وسائل الاعلام التوقف عن دعوته (بيبي) والبدء بمناداته والتحدث اليه بإسمه الكامل والصحيح : بنيامين نتانياهو. طلب مشابه نقل بشأن ليبرمان فلا يدعونه من اليوم ايفيت بل - افيجدور ليبرمان - المدير العام لمكتب رئيس الحكومة - وبعد مشاورات أعلن ليبرمان ونتانياهو بأنه حتى السابع عشر من حزيران أي خلال أقل من ثلاثة اسابيع سوف ينتهون من المفاوضات الائتلافية فقد رأى الأمور في تلك الأيام بسيطة فرئيس الحكومة انتخب في انتخابات مباشرة شخصية. وإن كل ما سيفعله فقط أن يقوم بخياطة الحكومة حوله بالائتلاف يميني مريح ومتعاون معه. كان خط العمل في نظر بيبي - ليبرمان - نافي واضحا. ففي نقاشات سابقة جرت في مكتب بيبي وضعت خطط وبرامج العمل بعد تحقيق الفوز. وكان واضحا للحضور بأنه إذا أرادوا إحداث إنقلاب فإن على بيبي العمل سريعا. فقد أدرك الثلاثة بأن الذي لن يحدث في العام الأول من الصعب الافتراض أنه سيحدث في العام الثاني وان الذي لن يحدث في العام الثاني فلن يحدث ابدا. المبادىء التي توجه بيبي ورجالاته في غاية البساطة، يتوجب أولا تغيير طريقة ونمط السلطة في اسرائيل. يتوجب استخلاص عبرة (مناحيم بيجن) فبيجن حسب نظرية بيبي ورجالاته فاز في الانتخابات لكنه لم يتول السلطة، لم يمس بالقمة السلطوية في الدولة فقد أبقى على جميع المؤسسات كما هي. أبقى جميع الموظفين الحكوميين - بشكل خاص في وزارات العدل والمالية والخارجية - وتحول في الحقيقة الى رئيس حكومة لا معنى فعليا له. دمية. أما بيبي فقد قرر ألا يحدث مثل هذا الأمر.



أثناء انعقاد مؤتمر مدريد

تغيرت الطريقة وتم انتخاب رئيس الحكومة مباشرة ومن حقه أن يضع من حوله طاقما مخلصا، ويدير شؤون الدولة بناء على رؤيته واختياره. كان الهدف هو تغيير العديد من الأشخاص قدر المستطاع في المستويات العليا العاملة في خدمة الدولة. (جميع الموظفات الكبيرات في خدمة الدولة تابعات لليسار) هذا ما قاله المحيطون الجدد برئيس الحكومة (اذا لم تغيرهن وتستبدلهن فلن تسيطر او تستولي على السلطة)، تم تحديد الأهداف بسرعة، استبدال المستشار القانوني للدولة وبأقصى سرعة. تعيين وزير عدل من جماعتنا، استبدال أكبر قدر ممكن من الموظفين العاملين في خدمة الدولة مثل نشطاء وزارة الخارجية. ضم عناصر سلطوية كثيرة قدر الامكان لمكتب رئيس الحكومة واقامة نموذج (لبيت ابيض) اسرائيلي، بعبارات اخرى تأسيس نظام حكم رئاسي على غرار امريكا في اسرائيل وتجميع غالبية الصلاحيات حول بيبي فهو الذي يوجه ويسيطر ويقرر. هذه هي المرحلة الأولى من الفكرة وفي المرحلة الثانية كان من شأن بيبي ان يقوم بتطوير أسلوب الانتخاب المباشر ومحاولته قدر الامكان ان يصبح مثل الولايات المتحدة. داني نافي سكرتير الحكومة تحدث عن الأمر بوضوح، وهو خلق وضع يقوم فيه رئيس الحكومة بتعيين حكومة من الخبراء وليس السياسيين كما هو في أمريكا فالرجل المنتخب هو الذي يختار الفنيين الأكثر قدرة وكفاءة في كل مجال والمختصين ويشكل منهم مجلسا حرفيا مختارا مميزا يناسب القرن الواحد والعشرين.

على صعيد آخر بدأ المحامي أفي هليفي وهو رجل قانون شاب وعمل في خدمة بيبي خلال الأعوام الأخيرة بدأ بإعداد عمل قانوني يتحدث عن أطروحة تقول بأن صلاحيات رئيس الحكومة بيبي واسعة أكثر مما نتصور فقد قام المحامي المذكور ببحث قانون الانتخاب المباشر الذي صودق عليه في البلاد وتوصل الى استنتاجات بعيدة المدى. لكن النظام الرئاسي لبيبي بدأ يستقر، على الأقل هذا هو الانطباع السائد في الأيام الأولى بعد فوزه في الانتخابات وسرعان ما ظهرت نوايا بيبي للملأ.

ضم مصلحة خدمة الدولة الى مكتب رئيس الحكومة، جناح الميزانيات في المالية وصلاحيات اخرى في مجال وسائل الاعلام، إقامة مجلس أمن قومي برئاسة مدير عام وزارة الدفاع دافيد عبري يعمل الى جانب رئيس الحكومة ويخدمه كمن يتخذ القرارات في الشؤون الأمنية. اقامة جناح اقتصادي برئاسة محافظ بنك اسرائيل يعمل الى جانب رئيس الحكومة ويساعده في حرمان وزارة المالية من غالبية صلاحياتها وتشكيل قسم خاص بالاعلام ليقوم بشرح هذه العمليات جميعها للجمهور و (يبيع) رئيس الحكومة للاعلام العالمي، تأسيس قسم سياسي برئاسة دوري جولد يتضمن خبراء في جميع المجالات من خلال تجاوز مهين لوزارة الخارجية. خطط ليبرمان لخطواته كمدير عام لمكتب رئيس الحكومة وكان واضحا له ضرورة ذبح جميع البقرات المقدسة للاقتصاد والمجتمع الاسرائيلي جملة واحدة - فعلى سبيل المثال تحدث خلال لقاءات مغلقة بوجوب انعاش الصناعات الجوية حتى لو كان الثمن اغلاقها وإنعاش الصناعات العسكرية بنفس الثمن، لتطوير الوسائل القتالية، القضاء على الزراعة التي لا تجدي وغير المربحة، العمل على تقليص حاد لدرجة القضاء على فرع النسيج وتوجيه جميع الطاقات والجهود باتجاه فروع حقيقية مربحة وواعدة تمتاز بها اسرائيل مثل المجوهرات والماس والحاسوب، لكن قبل هذا كله كان على بيبي تشكيل إئتلاف وحكومة استنادا الى تصريحاته (حكومة) ممتازة متفوقة تعطي الاجابات الشافية الائتلافية.

من خلال جلب خبراء من الخارج (لكن النوايا شيء والواقع شيء آخر)، حيث اتضح انه وضع نفسه في دائرة معقدة ومستحيلة، فالخلل الأول رافق المرحلة الأولى للمفاوضات الائتلافية فالذي عرف في وسائل الاعلام على انه (الحفاظ على الأوراق قريبا من القلب) تبين فيما بعد على انه غطاء لنشاط متلعثم وغير واضح وغير منسجم، خاطيء وبعد النظر عارض ليبرمان بشدة مسألة تعيين مريدور وزيرا في الحكومة فقد أراد القضاء عليه خاصة في أعقاب محاولة التآمر، من جانب مريدور ضد رئيس الحكومة، أما سارة فقد فرضت حق النقض (الفيتو) على تعيين ليمور لفنات التي لا تربطهما علاقة سوى الخصومة ومن تم القطيعة الكاملة فكان الفيتو عائقا امام نوايا بيبي لتشكيل الحكومة. بيبي يكن كل احترام وتقدير للفنات التي وقفت الى جانبه طيلة المشوار الطويل وشريكته في تحقيق الانتصار لكن الشيء الأخير الذي لاحتاجه بيبي هو التورط مع زوجته. المشكلة الأخرى هي وعده لشارون أثناء حملته الانتخابية من أنه سيعينه في احدى الوظائف الهامة الثلاثة، فهم شارون من ذلك بأنه سيتسلم منصب الدفاع أو المالية وحينما تحدث عن التزام بيبي بالحفاظ على أراضي اسرائيل كاملة أكد شارون بأنه هو أيضا سيكون قويا بما فيه الكفاية فلا داعي للقلق حيث سيكون هناك في الطاقم القائد والرائد والموجه للأمور. صدق شارون وعود بيبي بالرغم من تجاربه المرة معه في هذا المجال لكن بيبي لم يرغب به فعليا في الحكومة فهو يعرف آراء شارون إزاءه وحصل على تقارير دقيقة عن تصريحاته ضده من وراء ظهره كما أن ليبرمان لم يتحمس هو الآخر لفكرة شارون قوي في الحكومة اذ خشي من نشوء محور شارون. ليفي أو شارون - مريدور مما يشكل خطرا على مكانة بيبي في الحكومة فبدلا من تعيين مريدور وزيرا للعدل أراد كل من بيبي وليبرمان المحامي يعقوف نئمان، وبدلا من شارون وزيرا للدفاع فضل يتسحاق مردخاي كما خطط لتعيين بيجن وزيرا للعلوم على أمل التنازل عن هذه المتعة ويفضل ان يكون رئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست ويعقوف فرنكل محافظ بنك اسرائيل وزيرا للمالية. من جانب آخر ورط بيبي نفسه في وعود لا حصر لها فقد وعد الدكتور يوسي اولمرت بتعيينه سفيرا في الأمم المتحدة، وسيلفان شالوم وزيرا في الحكومة وعندما أيقن هذا الأخير انه ليس واردا في القائمة، قال له بيبي (لا تقلق ستطرأ هناك تغييرات) وعد شارون كما وعد مردخاي بالاضافة الى شاؤول عامور ووعد كلا من فرنكل ويعقوف نئمان فقد تجول في أروقة الكنيست عشرات الرجال وفي جيوبهم الوعود التي تلقوها من بيبي لإشغال هذا المنصب أو ذاك لكن في مرحلة ما أدركوا بأن جميع الوعود لا تساوي قطعة الورق التي كتبت عليها.

كانت في اغلبيتها وعودا شفوية، كلمة بيبي على الأقل بعد النصر تبين أنها لا تساوي شيئا، وعد وعودا لكنه لا يفي بها. كانت المشكلة الأصعب بدون شك هي مشكلة لفنات مشكلة المشاكل حيث يرتبط بشخصية زوجته التي فرضت الذعر على كل المحيطين به ولها ضلع في كل إجراءاته الى درجة التأثير الفعلي. بدأت القصة قبل شهور، الحملة الانتخابية في بدايتها ولفنات التي عينت رئيسة القسم الاعلامي عملت الى جانب بيبي حيث كانت الاستطلاعات في حينه ترجح الكفة لصالح بيريز ويوم الجمعة في ساعات المساء الأولى رفع بيبي السماعة واتصل بلفنات وطلب منها أن تستفسر عن شيء مهم من رونتي ميلو وتجيبه بأسرع وقت وبالفعل اتصلت وإستفسرت ثم اتصلت مع بيبي لكن الذي رفع السماعة هذه المرة كانت سارة المرأة التي طورت إزاءها كراهية قاتلة. سارة التي تشك في كل شيء خاصة بعد حادثة الشريط لم تغب عن ذاكرتها غراميات زوجها مع لفنات كما يقولون فأخذت تعتقد ان شيئا ما يحدث بين بيبي ولفنات والدليل على ذلك تواجدهما سوية الوقت الطويل والساعات الطوال في غرفة واحدة وجلسات لا حصر لها، ومكالمات متكررة، كل هذا سكب الزيت على النار.

(مساء الخير) . قالت لسارة، لفنات تتحدث، هل بيبي موجود؟ نعم، لكنه لن يتحدث معك (أجابت سارة). عفوا، سألت بدهشة؟ الآن يوم الجمعة وساعات مساء لذا أرجوك ألا تتصلي في ساعات كهذه، وهو مع الأولاد فعادت لفنات وقالت، لقد طلب مني الاستفسار عن شيء هام.

قالت سارة: أنت تتصلين هنا دائما في ساعات كهذه وهذا مزعج جدا .

قالت لفنات: (ليس صحيحا فأنا تقريبا لا أتصل بكم مساء يوم الجمعة إلا اذا كان الأمر مستعجلا جدا فهو طلب مني الاتصال). سارة: (لقد أبلغت ليبرمان بأن يعلمك ألا تتصلي هنا أبدا وقالوا لك ذلك عدة مرات فلا أفهم لم كل هذا العناد منك). كانت لفنات في حالة صدمة كاملة فحتى ذلك الحين سمعت القصص المنتشرة في أوساط المقربين من بيبي عن تصرفات وشخصية سارة. لكنها لم تخض التجربة بنفسها، علمت أن هناك مشكلة لكنها لم تعتقد بأنها الى هذا الحد والحجم، لكنها خلافا للأشخاص المحيطين ببيبي ليست من النوع المستسلم او الصامت وصرخات سارة اللاذعة أفقدتها صوابها فقالت: قولي لي كيف تتصرفين؟ قالت لزوجة زعيم الليكود: (هل تسمعين نفسك، ان الذي تتحدثين به مجرد سخافات لا أساس لها من الصحة، إنك تعرقلين أعمالنا، أقترح عليك ان تعتذري جيدا وتدعيني أتكلم مع بيبي) لقد ارتكبت سارة نتانياهو غلطة لم يرتكبها مبتدىء في علم السياسة آنذاك فدخلت الى الفم واللسان السليط (للفنات) التي قالت لسارة أنك مجنونة والآن أصدق كل ما قيل عنك فألقت سارة السماعة وهي هائجة تغلي. منذ ذلك الحين لم تتبادلا كلمة واحدة فقد أقسمت سارة على تصفية لفنات وبدأت بتطوير اسلوب خاص ضدها أصعب بكثير وأقسى من سلسلة الشكوك المتعودة عليها ولفنات من جانبها توقفت عن الاتصال بالمنزل فاذا أراد بيبي الاتصال بها اتصل بنفسه كما حاول بألا تعرف سارة مع من يتحدث. لم تلتق الاثنتان مرة أخرى في حادثة مشابهة واذا كان الأمر ضروريا كان رجالات بيبي يحاولون ابعادهما عن بعضهما قدر الامكان، لفنات تستقبل الأمر بنصف ابتسامة، وسارة تصك أسنانها في كل مرة تقرأ الصحيفة أو تشاهد بالتلفاز لقاءات بين زوجها ولفنات التي شغلت في حينه مسؤول قسم الاعلام. ..بعد الفوز حظر على لفنات الاقتراب من مكتب رئيس الحكومة المؤقت في الكنيست حيث تجولت سارة هناك طيلة الوقت تنبش الأوراق وتهتم بالأمور وتحقق مع المقربين، حظرت عليها الاقتراب من المكان. وليبرمان أوضح لها الموقف كما فرضت حق الفيتو على تعيينها في الحكومة، حاول بيبي أغراء ليمور لفنات بالعديد من الوسائل بما في ذلك اقترح عليها سفيرة في الأمم المتحدة لكنها غضبت وأوضحت في محادثة لها مع ليبرمان بأنها اذا لم تحصل على منصب في الحكومة ستتفوه بشيء ما وحدها التي تعرف عنه، وربما حتى تعقد مؤتمرا صحفيا وتفصل أمام العالم سلسلة الاهانات التي تتعرض لها من قبل زوجة رئيس الوزراء. علم بيبي بأنه لا يستطيع تشكيل حكومة بدونها. من جانب آخر قرر تخفيف الضرر الأسري الى حد ما، صياغة وبلورة القائمة النهائية للوزراء، أخطر رجالاته بإعداد قائمتين الأولى حقيقية تضم اسم لفنات والأخرى بدونها.

القائمة الثانية غير حقيقية تم غرسها في المكاتب المرتبطة في الكنيست على أن تكشف عنها سارة التي تقوم بأعمال التجسس بحثا عن قائمة الوزراء المستقبليين. حتى الآن لا تعلم لفنات عن مصيرها كما هو الحال لدى كثير من الوزراء، موشي كتساف مثلا ظل في حالة توتر حتى اللحظة الأخيرة، بل وصل الأمر به أن دمعت عيناه أثناء احدى لقاءاته مع بيبي، كما ان كلا من مريدور وبيجن ظلا في حالة غير محددة حتى اللحظة الأخيرة. الوحيدون الذين بقوا في منازلهم بهدوء وسكينة هما دافيد ليفي ويتسحاق مردخاي اللذان كانا على اتفاق واضح مع بيبي والتزم به، وزارتي الخارجية والدفاع. في اليوم الذي تقرر فيه عرض الحكومة أمام الكنيست ولفنات ما تزال لا تعرف فيما اذا كانت خارج أو داخل الحكومة نفد صبرها فبيبي كان مقررا ان يصعد الى المنصة في الكنيست في الساعة الرابعة بعد الظهر، وقراءة أسماء أعضاء حكومته في الساعة الثانية ظهرا دخلت لفنات غرفة سكرتير الحكومة، داني نافي لأنها لا تستطيع دخول مكتب الرئيس حيث ان سارة زوجته تتجول في المنطقة لكن لفنات المرفوض فان نافي جيد ويحسن التعامل وأداء الوظيفة فقالت لفنات بإبتسامة: أنظر داني، والدي متواجدان هنا وكذلك زوجي وأصدقائي وأولادي فهل استطيع أن أعلم ما الذي يحدث هنا الآن فالساعة الثانية الآن. (نعم أنت صادقة فيما تقولين). فخرجت الى الرواق لإشعال سيجارة وبعد مضي ربع ساعة استدعيت مرة اخرى الى الداخل فقال لها نافي: (أنت داخل الحكومة) تنفست الصعداء قبل ساعة ونصف من عرض الحكومة، تلقت أخيرا البشارة. سارة لم تتلق النبأ بعد، كانت في منزلها ترتدي ملابس الاحتفال وتهيء نفسها لتلك اللحظة التاريخية عندما تدخل الرجل الذي اختير المعلم الصعبة ليخبرها نبأ تعيين لفنات وزيرة. كان الشخص هو المحامي يعقوف نئمان. فلاثل هم الذين يعلمون اليوم كيف ينجح في نقل الرسالة والبقاء على قيد الحياة، غضبت سارة، هاجت وماجت فأقسمت بألا ترتاح ولا يهدأ لها بال إلا بعد التصفية الكاملة والنهائية للفنات، لكن في نهاية الأمر تمكن نئمان من إطفاء الحريق الذي بدا غير قابل للانطفاء، عرض بيبي حكومته، وقرأ إسم لفنات بوضوح وسارة جالسة في قاعة الشخصيات، التزمت الصمت وضغطت على أسنانها.

اضطر بيبي أخيرا ان يضم دان مريدور الى حكومته بالرغم من علامة X عليه من قبل ليبرمان وبالرغم من ميله هو الى الانتقام منه بسبب عدم تأييده له اثناء حملته الانتخابية. ثلاثة أيام قبل الموعد المحدد لعرض الحكومة اجتمع ليبرمان مع تموتساع مقسا وذان مريدور دون مشاركة بيبي لكن ليبرمان مخول بالعمل تخويلا كاملا. سأل ليبرمان مريدور عن أية وزارة يرغب بها مريدور (الدفاع) ليبرمان: (مستحيل فهذه الحقيبة محفوظة لمردخاي)، مريدور: (اذن الخارجية). ليبرمان: (هذه وعدنا ليفي بها). مريدور: (أنا على استعداد لوزارة المالية). ليبرمان: (ترك بيبي هذه الحقيبة لمحافظ بنك اسرائيل يعقوف فرنكل (فوجيء مريدور فهذه هي المرة الأولى التي يسمع بها هذا الاحتمال، لم يعلم في تلك اللحظة بأن الفكرة تتاح لليبرمان للحيلولة دون تقدمه، مريدور: ماذا بشأن وزارة العدل؟ ليبرمان: (وعدنا البروفيسور يعقوف نئمان)، فهمت، أجاب مريدور، وبالفعل فهم أنه اذا أراد أن يكون وزيرا في الحكومة سيضطر للاكتفاء بمنصب بسيط والأكثر من هذا فوجيء من مسألة تعيين نئمان وزيرا للعدل الذي كان محامي زوجته سارة كما أنه هو الذي حقق المصالحة قبل ثلاث سنوات بين بيبي وزوجته، كانت سارة شريكة في نية تعيين نئمان وزيرا للعدل وأيدت الفكرة بحماس، أريبه درعي زعيم شاس هو الآخر أبدى تحمسا للفكرة فقد توقع بأن يعلن الوزير المذكور بمناسبة احتفالات الدولة بمرور خمسين عاما على استقلالها عن عفو عام تبعد عنه حملة الملاحقة القضائية التي يمر بها. سلم مريدور بفكرة عدم إشغاله أي منصب وزاري في حكومة بيبي لكن زميله بيجن هو الذي أعلم بيبي (بأنه بدون مريدور لن تشكل حكومة وأنه هو الآخر سيكون خارج الحكومة)، فقرر بيبي في اللحظة الأخيرة التنازل عن فرنكل ونقل الوزارة الى مريدور حتى ان شموليك كوهين المساعد السياسي لبيبي سليل عائلة ليكودية عريقة ومحترمة (نجل عضو الكنيست السابق مئير كوهين) أوضح خلال حديث له مع ليبرمان قائلا: (لا تستطيعون أن تبقوا مريدور خارج الحكومة فهو رمز في الحزب ولن يمر الأمر هكذا).

عملية عرض الحكومة التي كان من المفروض أن تكون حدثا احتفاليا تعرقلت لتغيب دافيد ليفي عن جلسة الكنيست بكامل هيئتها فعدم إدراج شارون في القائمة أغضب ليفي ثم وعد بيبي بادراج اسمه فارتاح ليفي وذلك طبعا ليس قبل ان تحدث هناك عمليات إحداث سياسي مخجل ومهين داخل الأروقة، هذا وتأجلت عملية ادخال شارون الى الحكومة فتورط بيبي ثانية عندما وعده بملف الاسكان الواسع في الوقت نفسه وقع مع حزب أغودات اسرائيل على اتفاق ائتلافي تحصل من خلاله على منصب نائب وزير الاسكان في وقت يحتفظ فيه هو بالحقيبة لنفسه.

شارون اعتصم في مزرعته غاضبا لا يصدق بأنه تعرض للغدر والخيانة مرة اخرى وبصورة مهينة على يد بيبي الذي حاول كسب الوقت على أمل انتهاء الأزمة ونسيانها ويظل شارون في الخارج. في مقابلة صحفية أثناء اعترف بيبي لأول مرة بأنه وعد شارون بحقيبة كبيرة في حكومته، سأله احد الصحفيين: لماذا لا تفي بالوعد؟ أجاب بسبب بعض الاضطرابات التي تعرضت لها وواجهتني بعد استلامي للمنصب. في الوقت ذاته ورويدا رويدا خطط ليفي لخطواته وإجراءاته، وفي الثالث من تموز ثم تبعه شاؤول عامور ومن ثم موشي نيليد من حركة تسومت فطلب ليفي الإذن بالتحدث، لم يتوقع احد من الحاضرين بأنه سيتحدث عن شيء خاص ومصورو التلفاز نظروا اليه بشعور من الملل وفكر الصحفيون فيما اذا كانوا سيخرجون او يفضلون البقاء استعرض ليفي الوضع السياسي استعراضا مطولا ومتعبا، عندها ألقى قنبلته ففي خطاب ناري لصالح شارون متذكرا بالوعود التي قطعها بيبي له وقع بذلك ضغط الدم لدى الحاضرين في القاعة، بيبي نفسه أخذ يضرب بأصابعه على الطاولة كمتزلف طبل وعصبية عندما وصل ليفي في حديثه الى صلب الموضوع (اذا لم يعين بيبي شارون لمنصب وزاري في الحكومة حتى يوم الاثنين القادم سينسحب ليفي وحزب «غيشر» من الحكومة). أخذ مستشارو بيبي يتهامسون مندهشين وبيبي أصابه الشحوب، لفنات تحدثت وهمست مع يتسحاق هليفي وشارون فقط جلس في مكانه يقلب أوراقه بهدوء، تم تصوير الحديث بكاميرات التلفاز، لغة الجسد التي صدرت عن ليفي وبيبي اللذين جلسا قريبين من بعضهما من بعض كانت تنطوي على عداء مستحكم... إن ابتعدي هذه السلسلة أمام كاميرات التلفاز قال بيبي لليفي الذي رد قائلا: (هذه هي الحيثية التي تستوضح فيها الأمور).

عقد بيبي في تلك الليلة بعصبية في مكتبه اجتماعا استمر حتى الساعات المتأخرة من الليل بل حتى الصباح بغية حل الأزمة. بعد مرور ثلاثة أيام كان من المفروض ان يقوم بزيارة تاريخية لواشنطن والبيت الأبيض لكن تأكيد ليفي جاء ليتمرد له كل شيء، وفي الصباح كان ملف البنية التحتية مخلطا وفق مقاس شارون. هكذا بنيت حكومة بيبي رويدا رويدا بطريقة صبيانية جلب متحمسا، بيجن جلب مريدور، وليفي أحضر شارون، ونتانياهو أحضر لفنات. نظام حكم بيبي الرئاسي فارق الحياة قبل ان يبعث. قسم الميزانيات ظل في وزارة المالية والمجلس الاقتصادي الأعلى لم يقم والبروفيسور فرنكل بقي في مكتبه محافظا لبنك اسرائيل. مجلس الأمن القومي لم يقم هو الآخر. يتسحاق مردخاي الذي لم يعلم نواياه بيبي بشأن دافيد عبري منه أكثر من مكتب مناقشا الوزارة الدفاع نسف الأمر كله ببساطة نسبية. سارت حكومة بيبي في طريقها وهي تعرج. كان هذا هو الخلل او الفساد الأول لكنها جميعها بمثابة ارهاصات تشير وتشهد على ما هو متوقع له ولوزرائه ولأعضاء الكنيست من جماعته والدولة كلها في الأشهر القريبة.

الناقد والمؤلف المسرحي المغربي عبد الرحمن بن زيدان لـ «الاتحاد»:

# خصوصية الحركة المسرحية في المغرب.. مستمدة من المرجعية العربية والغربية والتجريبية

■ مسرح «الهواة» المغربي تجاوز كل إجابات المحترفين الجاهزة

■ معظم العروض المسرحية العربية.. لا تزال ظاهرة لغوية.. اكثر منها ظاهرة فنية جمالية

■ آفة المسرح العربي أنه سياسي حتى النخاع.. ولا يقدم السياسة في شكل جمالي

■ القاهرة - الاتحاد - سمير الطنطاوي:

■ دائما.. الحوار مع عبد الرحمن بن زيدان الناقد والمؤلف المسرحي المغربي.. يحمل الجديد الذي يغني جنبات الساحة المسرحية العربية.. فبعد خمس سنوات من حواري الأول معه.. يجيء هذا الحوار ليلقي بالأضواء الكاشفة على واقع الحركة المسرحية.. التي يعتبر ابن زيدان من أهم المنظرين لها.. كما يتعرض أيضا لدور النقد في خلق مسرح مغاير.. مختلف.

● كانت البداية حول طبيعة التجربة المسرحية في المغرب، والأهداف التي تسعى الى تحقيقها ؟

- المسرح المغربي جزء من تجربة المسرح العربي.. أو هو جزء من المشهد العام للممارسة المسرحية العربية.. إلا أن أهم ما يميز الحركة المسرحية المغربية.. هو أنها تمتلك خصوصيتها.. التي تستمد مقومات وجودها من المرجعية العربية والغربية والتجريبية.. لإنتاج ممارسة فنية قائمة على الوعي بلحظتها التاريخية.. ومرتكزة على إدراك الدور الذي يقوم به الفن المسرحي.. كوسيلة للتواصل بين المبدع والمتلقي.

والمسرح المغربي حديث العهد بالولادة.. وهو ممارسة تبحث عن ملء الفراغ في الماضي.. وتبحث عن جعل الإمتلاء فرصة لإعطاء الحياة لهذا المسرح.. الذي لم يكن له وجود.. إذا ما قيس بالممارسة المسرحية الغربية، فالمسرح المغربي لم يبدأ إلا مع العشرينات من هذا القرن.. وقد وصل الآن، في هذه المسافة الزمنية المحدودة، الى تحقيق قفزات نوعية، وتحولات غيرت الغياب الى حضور، والأجوبة الجاهزة الى أسئلة تشكل ذاكرة هذا المسرح.. وتعطيه تراكما من خلاله نحصل على هذا التنوع الذي يميز الحركة المسرحية المغربية.

وقد بدأ المسرح المغربي مقلداً.. أو كرد فعل على ثقافة أجنبية أرادت احتواء هويته.. إلا أن رد الفعل هذا تحول بمرور الزمن الى فعل داخل الثقافة المغربية.. فسار معها الى أن أصبح أحد مكونات الفعل الفني المغربي العام.. واستطاع أن يطرح الأسئلة الصعبة حول هويته بصفة خاصة، وحول علاقة هذه الهوية بكل ما هو عربي.. ومن بين الاسئلة المطروحة، كيفية بناء النص الدرامي، وكيفية إخراجه، وكيفية إيجاد وعي حقيقي بكل الظواهر المسرحية، لتحديثها داخل تجريب يعرف كيف يوظف هذه الظواهر توظيفا سليما.. ويخرجها من متحفيتها.. ويدخلها الزمان الجديد الذي هو زمان الكتابة.. زماننا.

ومن هنا.. تجاوز مسرح الهواة بالمغرب كل اجابات المحترفين الجاهزة، وتمكن من التنظير لهذا المسرح.. وإحضار تلك الإجابات الرائجة من أجل مناقشتها مناقشة هادئة.. تقوم على أسس من المعرفة بمكونات المسرح.. محليا وعربيا وعالميا..

ومن هنا أيضا.. اتخذ المسرح المغربي صيغة التجديد وطرح الاسئلة، على حسب المعطيات التاريخية والثقافية للمجتمع العربي.. وهذا إن دل على شيء، إنما يدل على حيوية الخطاب المسرحي المغربي.. وهو يواجه كل تحديات العصر.

.. ففضلا عن التجارب الاحترافية.. التي قادها مسرحيون كبار في مقدمتهم الطيب الصديقي رائد خلق العرض المسرحي، وفق التقنيات الغربية و الاشتغال ما قبل المسرحية العربية كالمسامر والحكواتي والطيب العلج في مسرحيته الشعبية والمرحوم عبد الصمد الكنفاوي ونبيل الحلو.. هناك تجارب الهواة.. وهي غالبا ما كانت في عنف خطابها وفي هدم النماذج المسيطرة.. تركب مغامرة الإبداع.. وتخترق الآفاق المجهولة لتأصيل كتابة النص الدرامي، وتأصيل العرض، الاسئلة المتداولة.. بأسئلة لها بعدها القومي والوجودي.. حول كينونة الذات العربية في مقابل الآخر، أي الغرب.. الذي تعيش معه صراعا مريرا، يقوم على الإلغاء والإثبات.. على النفي والتوكيد.. الإحضار والتغييب.. فكانت هذه الثنائيات متحكمة في رؤى الهواة.. الذين لم يصالحوا الواقع المعيشي.. ودخلوا معه في مماحكة وصراع.. كان هو العامل المساعد في النتاج المسرحي.

وباستعراضنا للأسماء المساهمة في هذه المغامرة.. نستشف مدى العمق الذي كان يحرك الصراع الفني والأدبي والأيديولوجي لدى هؤلاء الهواة، بالطبع نجد عبد الكريم برشيد في مسرحيته الاحتفالية.. ونجد محمد المسكين في مسرحيته القائمة على النفي والشهادة.. ونجد ميلودراما عبد الحق الزروالي، ونجد تجربة مسرح اليوم التي زاوجت بين الاحتراف والانتماء الى الهواة.. على مستوى الرؤية والتوجه والأهداف.

● وانتم أحد مؤسسي الاحتفالية في المسرح المغربي.. ترى ما هي المسافة الآن بين التنظير والممارسة في تجربة الاحتفالية التي ساهمت ببياناتها في مسيرة المسرح العربي على مدى اكثر من خمسة عشر عاما؟

- لعل ما يثير الانتباه.. أن الإحتفالية كانت وليدة ظروف خاصة، ومعطيات ثقافية داخل المغرب وخارجه.. فهي مولود شرعي للتناقض الإجتماعي والثقافي.. الذي حكم وعيها وموقفها.. وهي كذلك مولود للتفاعلات بين النظرية الاحتفالية ونصوص تنظيرية سابقة.

هكذا، لم تنطلق الاحتفالية من فراغ.. ولم تأت بالصدفة.. إنها تلك الحتمية التاريخية التي وضعت البيانات الاحتفالية وتنظيراتها.. أمام ما سبقها من تنظير، وأمام المستقبل المبحوث عنه للمسرح العربي أيضا، فقد إنطلقت الاحتفالية في تنظيرها من مقاربة كل النظريات المسرحية الغربية التي سبقتها، فأرجعت مكوناتها الى مرجعياتها.. وطرحت حولها الأسئلة للتعرف على سياقاتها الخاصة والعامة.. فكان الهدف من ذلك، هو الإختلاف مع السابق والإضافة النوعية اليه.. باعتبار أن تنظيرات توفيق الحكيم، ويوسف ادريس وعلي الراعي، كانت تنظيرات تبحث للمسرح العربي عن قالبه المسرحي الخاص، أما سعد الله ونوس فكان هدفه تسييس الخطاب المسرحي بتقنيات بريختية، وهو يتحدث عن الجمهور ووظيفة المسرح، والغريب، وعن كيفية تجاوز المسرح التطهيري.

إلا أن الاحتفالية.. جاءت مع أواخر السبعينات.. لتسائل الموجود.. جاءت للحديث عن مشروع المسرح العربي في كتابة النص وفي إخراجه، وفي تأمل هذين العنصرين مع اللحظة التاريخية التي يحيا فيها هذا المسرح نظريا.

لكن على مستوى الممارسة، لم يتحقق هذا المحلوم به في التنظير.. إلا لماما، فالنظرية كانت مشروعا كبيرا.. والممارسة لم تكن على نفس مستواها، إلا أن هنالك نقاط إلتقاء بين النظرية والتطبيق.. تكمن في الرؤية التي يقدمها المسرح الاحتفالي.. وهي جعل المسرح طقسا إحتفاليا متحررا من قمع المسرح الغربي.. ومتحررا في الوقت نفسه من النموذجية التي تحكم أوحكمت مسرحنا العربي.

● لكن هل البحث عن صيغة هو الأساس.. أم أنه إبداع المسرح بالفعل.. أو البحث عن هوية المسرح العربي ؟

- إن تحقيق هوية المسرح العربي وتأصيله مرهون بشروط إجتماعية وحضارية، ووعي بالأدوات الفنية والجمالية، التي تختصر هذا الوعي فيما نسميه المسرح.. وهو يقدم رؤيته الى محيطه وإنسانه وقضايا هذا الانسان إن التأصيل يعني عدم الخضوع للمسخ الذي تمارسه علينا الثقافات المهيمنة.. وهو يعني أن نخلق حوارا هادئا ورصينا وواعيا مع كل الثقافات الانسانية التي نتحاور معها، لكي نطور ونتطور. وهذا هو ما يمثل إشكالية المسرح العربي، وهو يبحث عن هويته.

فأمثلة التأسيس كثيرة.. وأمثلة الاختلاف مع المسرح الغربي في المسرح العربي كثيرة جدا.. كما أن أمثلة تقليد الغرب متجلية بشكل واضح.. هذه التباينات الموزعة بين كل هذه الزوايا والاختيارات.. هي ما يجعل المسرح العربي يعيش تجدده المستمر، ويحيا قوته وضعفه في التأسيس وإعادة التأسيس.. سواء كان ذلك في النجاح أو في الفشل. لأن النجاح دليل حضور، أما الفشل فدليل إنتكاسة الواقع في المسرح وانتكاس المسرح في الواقع.

إلا أن هذا البحث يبدو دائما كسؤال سياسي أكثر منه سؤال بحث في الفن ؟ ذلك أن محدودية المعرفة بالتقنيات والأدوات الفنية.. التي تنتج منها التقنيات المسرحية.. غالبا ما تكون غائبة عند اكثر من مخرج ومؤلف عربي.. لأنه لا يعرف القيمة الجمالية للكتابة المسرحية والسينوغرافية والجسدية.. وهو ما يبرز جليا في العروض المسرحية العربية التي لا تزال حتى الآن ظاهرة لغوية، اكثر منها ظاهرة فنية وجمالية.. بخلاف المسرح الغربي الذي استطاع أن يكسر سلطة المنطوق ليؤسس لغة الجسد بالرقص والايماء والكلمات التي توازي حركة الجسد بجمالية وشاعرية.

● لكن ما هو دور النقد في التأسيس لمسرح عربي مختلف ومغاير ؟

- يلعب النقد دورا مهما وخطيرا في تغيير أو تكريس أنماط وأشكال معينة في إطار التأسيس لمسرح عربي مختلف ومنتم للبيئة العربية. وفي المغرب يمكن التأكيد على ظاهرة إيجابية وديناميكية في نفس الوقت، هي أن النقد هناك وليد أساس معرفي.. وهذه الظاهرة لها أسبابها ودواعيها.. فهي تعيش في تفاعل مع الثقافة.. وتطرح الأسئلة.. حتى تكون مكتسبات التفاعل حافزا على تطوير الحركة النقدية والمسرحية العربية، وهذا ما قامت به «الاحتفالية».. عندما قيدت نفسها ووجهت منهجها بالأسئلة المقلقة المحرجة، في الكشف عن الموجود، والتعرف على نوعية المسرح السائد. مما أضفى على الحركة النقدية العربية نوعا من الجدية التي نقلت النقد من خطابه الانطباعي الى خطابه العلمي المستفيد من المناهج النقدية الحديثة.

● أخيرا.. كيف يمكن إيجاد خطاب مسرحي عربي يلتحم بالواقع وقضايا الانسان العربي.. دون الإنزلاق الى مستنقع المباشرة والدعائية الفجة ؟

- آفة المسرح العربي أنه سياسي حتى النخاع.. لكنه لا يقدم السياسة في شكل جمالي وفني نسميه المسرح.. ويرجع ذلك الى محدودية معرفة كثير من المخرجين والمؤلفين العرب بالادوات الفنية والتقنيات المسرحية.. التي تصنع جمالية وفنية المسرح.

فاذا كان السائد في المسرح العربي.. خصوصا في المراحل الساخنة الحبلى بالصراعات السياسية.. هو المسرح السياسي الذي يهدف الى تعبئة المتلقي الساخن.. على حساب ما هو جمالي وفني.. فإننا ندعو الان الى مراعاة المتلقي العربي الحالي، ومخاطبته باللغة التي يفهمها.. إنطلاقا من ذاكرته ومسلياته الشعبية وتراثه.. دون أن نهمل تحديث التعامل مع هذه العناصر.. لكي تكون محفزة على الإبداع والاتيان بالمغاير.. وتحفيز هذا المتلقي على اتخاذ موقف أمام الاسئلة التي يطرحها عليه العرض.

وفي الوقت نفسه.. فإننا نطالب بدمقرطة الواقع العربي، وتوفير الحركة للابداع والمبدعين.. بعيدا عن سلطة تعاليم المؤسسة أو التوجيه الاعلامي الرخيص.. فالديمقراطية هي أحد شروط الخطاب المسرحي العربي الملتحم بقضايا الانسان في شموليته وحيويته.. الساعي دوما نحو صنع حداثته ووجوده الممتد في الزمن الماضي والحاضر، وفي المستقبل القريب والبعيد.

## رمال

# موت لأجله

مثل تطابق هذه السماوات..

واتساع هذه الأرض وطوابقها السبع المعجزات.. أبحث عمن أموت لأجله!..

أريد انسانا يستوطن عيوني فلا أرى سواه.. أريده يحيا في يومي.. يخلط تفكيري وأوراقي.. وأحلامي البعيدة أريده شيئا كالدم يضخ قلبي بالقصائد.. ويومي بحضوره المختلف!

ان أجد انسانا أموت لأجله يعني اني اعيش حياة حقيقية.. أريده ان يسمح لي ان امنحه عمري المتعب وسأكون ممتنة جدا انه وافق على موتي ليعيش هو.

فأبسط تعاليم الحياة ان يكون لك من يساوي روحك في ثمنها الباهظ ان تعرضت للخطر. فحين يتحول الوقت ضدك والآخرون يعدون عدتهم لنحرك على مذابح الحقد والترف والتغيير ويصير لديك من تقادم لتحتفظ بحياتك لآخر يستحق الموت بجدارة - موتك - فان حياتك ستخلق معاني أخرى تشبه العصفور في حريته والعشب الأخضر في طيبته.

فمنذ زمن بعيد لم أسمع عمن وهب حياته لآخر حباً وعشقاً وايثاراً.. أريد ان انتج لي قصة أشبه بالأساطير الليلية المخفية لطفل يستعد للدخول في مملكة النوم والأحلام السعيدة.

أريد ذاك الذي يشعل بعمقي فتيل الوله، ويخرس الاعتياد والضجر واليوم كسابقه وكغده!..

أريده ان يمنح هدوئي كل الضجيج.. وان يعلم العواصف كيف تقتلع صمتي وسخريتي من المستحيل.

أريد من يعلمني الخروج عن النص الذي كتبته ومثلته واخرجته وحدي. أريده ان يهديني كل صباح احتراقا ما. ولحنا ما. وشعرا لا يتعلق بالقوافي ولا بامرىء القيس.. ان يخاطبني كملكة.. ويعاملني كفراشة ويحبني كانسان لا يستحق إلا الحب.. ان أشعر ان حدث له مكروه تحولت حياتي الى أكذوبة لا يصدقها الاّ موتي لأجله!..

هل من يستحق أن أموت لأجله في الجوار؟.. أجسد كل أولئك الذين يملكون من يموتون لأجلهم لأنهم يعيشون فعلا. وحدهم فقط يمكن ان نعدهم انهم ما زالوا على قيد الحياة أو الحب سيان.

# مؤتمر دولي بالقاهرة حول (النقد الأدبي عند منعطف القرن)

■ «النقد الأدبي عند منعطف القرن» عنوان المؤتمر الدولي الذي يعقد في القاهرة في الفترة من ٢٠ الى ٢٤ اكتوبر الجاري. يشارك في المؤتمر أكاديميون ونقاد بارزون من مختلف انحاء العالم.. يمثلون الاتجاهات المختلفة القائمة في الوقت الراهن في حقل النقد الأدبي.. ويناقشون اكثر من ٥٠ بحثا تتناول كافة القضايا المتعلقة بواقع ومستقبل النقد الأدبي.

وصرح الدكتور عزالدين اسماعيل سكرتير عام المؤتمر.. أن الهدف الأساسي من المؤتمر هو مراجعة كل ما تم انجازه من نشاط نقدي خلال هذا القرن على المستوى العالمي والعربي.. على أساس أن هذا القرن يسمى بحق قرن النقد الأدبي.. وانه ظهرت فيه نظريات فكرية وتيارات مختلفة.. تعددت مناهج البحث الأدبي والدراسات الأدبية.. وصارت من الكثرة بحيث خلق تلك إشكالا لدى المشتغلين بالنقد الأدبي.

وأوضح الدكتور عزالدين اسماعيل في تصريحاته الخاصة لـ «الاتحاد» أن التقدم الفكري في مجال النقد الأدبي.. يؤدي الى حدوث التطور الذي نتوقعه في القرن القادم على مستوى العلوم، وعلى مستوى العلاقات الدولية والاجتماعية.. مما يؤذن بتغير لا مفر منه خلال القرن القادم.. يشمل فيما يشمل الفكر النقدي نفسه.. وفي هذه الحالة.. علينا أن ننظر في واقعنا النقدي لنرى ما الذي يمكن أن نطوره لكي يلائم التطور المنتظر والواقع بالضرورة في القرن القادم.

يناقش المؤتمر العديد من المحاور والقضايا في مقدمتها الاتجاه النسائي في النقد.. ونظرية الأدب بعد الاستقلال.. ومشكلات التوصيل والاتصال وبلاغة الاتصال في الأدب.. والنص وتأويل النص ومستقبل الاتجاه التأويلي بحيث يصبح التأويل تأويلا أدبيا حقيقيا.. وسيميوطيقيا الوسائل السمعية والبصرية وأثرها في التقدم الأدبي والفني.

ومن أبرز المشاركين في المؤتمر.. من العالم العربي، محمد اركون. عبدالفتاح كليطو. محمد السرغيني. عبد السلام المسدي. توفيق بكار. محمد الهادي الطرابلسي. فخري صالح. محسن جاسم الموسوي. نسيمة الغيث. ميجان الرويلي. سعد البازي. ومن الدول الأجنبية: اشكروفت «استراليا». اجزن من «الصين». هانز يورجن هانزن «الدانمارك». هيلموت أرنست «المانيا». لانسون «فرنسا». كريستوفر ماريس «انجلترا». كارولينا «أمريكا». موجابي «كينيا».

يعقد المؤتمر بالتعاون بين الجمعية المصرية للنقد الأدبي وكلية الآداب جامعة عين شمس.

# جائزة صحفية

■ حصلت وكالة الانباء الفرنسية بالمشاركة مع شركتي (كانون) و (فوجي) اليابانيتين على جائزة الصحفي المصور الراحل (جورج بدر أهايم) الذي توفي في العام الماضي في تونس وقيمتها ٢٥ الف فرنك.

وسوف تمنح هذه الجائزة الدولية سنويا لتكريم المصور الصحفي المستقل او المهني لتتويج افضل صورة صحفية تلتقط لاحد الشخصيات السياسية سواء في فرنسا او خارجها.

وجورج بدر هايم مصور صحفي كان يعمل بوكالة الانباء الفرنسية وقد توفي اثناء عمله في تونس.

# (امريكا) رواية بوليسية

■ ظهرت في الاسواق الامريكية رواية بعنوان (الخط الاسود الرفيع) من تاليف تيمي هوج وقد اصدرتها دار النشر الامريكية بنتام.

وتتناول الرواية قصة مقتل احد السماسرة وهو بام بيشون ثم بدأ البوليس في البحث عن القاتل.

وتقوم نائبة الشريف (اني بروسنر) بدور كبير في التحقيق وتتعرض لعديد من المغامرات المختلفة حتى تنجح في العثور على القاتل والذي كان يعاني من ادمان الخمور.

# حياة جيفارا

■ صدر مؤخرا في المكسيك كتاب سيرة حياة جيفارا الثائر الكوبي بقلم، الكاتب المكسيكي (جورج كستنير) تحت عنوان (حياة ووفاة تشي جيفارا).

ويأتي نشر الكتاب باللغة الاسبانية بمناسبة مرور ٣٠ عاما على وفاة جيفارا. وقد صدرت الترجمة الانجليزية له يوم ٩ اكتوبر الحالي الذي يوافق ذكرى وفاة الثائر الكوبي عن دار نشر (نوب) الامريكية.

ويتناول المؤلف في كتابه تاريخ وكفاح جيفارا الذي وصفه بانه تحول الى اسطورة في الستينات.

ويقول المؤلف ان اغتياله في بوليفيا كان بسبب تخلي مؤيديه من الكوبيين عنه بسبب ما اسماه المؤلف بالضغوط السوفييتية على القيادة الكوبية.

# باكمان وسقوط الاقنعة

■ يقيم متحف (دوسولدورف للفنون) حاليا بالمانيا معرضا لالقاء الضوء على تجربة المبدع الالماني (ماكس باكمان) في تناول القضايا السياسية والاجتماعية التي شهدها المجتمع الالماني ابان الحرب العالمية الاولى.

ويتناول المعرض من خلال اكثر من خمسة وعشرين عملا فنيا يتنوع مابين فنون الرسم والنحت القيود التي مارستها السلطة النازية في السيطرة على حرية الفكر والاشكال الابداعية.

ويكشف المعرض وجهة النظر الخاصة (لباكمان) في الهزيمة العسكرية والاجتماعية التي منيت بها المانيا بعد الحرب العالمية الاولى مما دفعه الى الانفتاح على مجتمع الغرب بافكاره المتحررة.

كما يخصص المعرض جناحا خاصا لبعض الاعمال النحتية التي توضح تعامل الفنان بسهولة مع المادة الخام.

ويستمر المعرض حتى الثلاثين من نوفمبر القادم.

وتجدر الاشارة الى ان (ماكس باكمان) ١٨٨٤ - ١٩٥٠ يعد ابرز رواد الانطباعية الالمانية الحديثة في المانيا خلال النصف الاول من القرن الحالي وقام بالعديد من الجولات الفنية في كل من باريس وايطاليا للتعرف على اوجه الابداع الانطباعية المختلفة في هذه الفترة.

غلبت الالوان الداكنة على الموضوعات ذات الطابع الدرامي في اعماله مثل لوحة (غرق تيتانيك).

# فتح باب المشاركة في مسابقة الجائزة العربية لتحقيق التراث أواخر الشهر الحالي

■ أعلن معهد المخطوطات العربية بالقاهرة التابع لمنظمة التربية والثقافة والعلوم العربية عن تنظيم مسابقة بين الشباب العربي من العاملين في البحث العلمي في مجال التراث العربي للحصول على الجائزة العربية لتحقيق التراث، حيث يتم فتح باب المشاركة بها في أواخر الشهر الحالي وحتى منتصف العام المقبل.

وتهدف المسابقة الى تشجيع الأجيال الجديدة من الباحثين العرب على إكمال الطريق الذي سلكه السابقون في الكشف عن أسرار المخطوطات العربية وما تضمنته من نصوص مختلفة في كافة العلوم الإنسانية. وهي المرة الثانية التي يقوم فيها المعهد بالاعلان عن تلك الجائزة. فقد فاز بالمرة الأولى مخطوط عن المياه الجوفية والآبار من بين «٥٠» مخطوطا كانت في مسابقة العام الماضي.

يقول الدكتور أحمد يوسف المشرف العام على معهد المخطوطات العربية: إن فكرة الجائزة نبعت من رغبة المعهد في أن يتسم نشاطه بالشمول رغم موارده المحدودة، إذ كثيرا ما يثار في أثناء المناقشات الخاصة بحماية التراث العربي - التي يقوم المعهد بعقدها تباعا - ان هنالك خطرا يتمثل في تراجع اهتمام الأجيال الجديدة من الباحثين بقضايا التراث ولذلك كانت فكرة تلك المسابقة بين الأجيال الشابة العربية المهتمة بالبحث والدراسة، وهو شرط فيمن يتقدم لتلك المسابقة، تشجيعا على المضي في هذا الطريق الذي يتصل بهويتنا وبحاضرنا ويتصل من ثم بمستقبلنا.

وقد تم من خلال المعهد تشكيل لجنة للتحكيم على أعلى مستوى علمي من مختلف البلاد العربية.

ويؤكد الدكتور أحمد يوسف المشرف العام على معهد المخطوطات أن هذه الجائزة تدل على مدى اهتمام جامعة الدول العربية بالتراث العربي الثقافي ونشره والتعريف به، منذ إنشاء المعهد في بدايات عام ١٩٤٦م.

ويمكننا القول إنه رغم مرور عامين فقط على الجائزة فانها قد نجحت بشكل كبير واننا على أبواب إبراز جيل من الباحثين العرب لمواصلة رسالة البحث في كنوز التراث العربي الذي لا ينفد.

وقد فازت في العام الماضي المهندسة السورية بغداد عبدالمنعم وذلك عن المخطوط «إنباط المياه الجوفية» للعالم الجليل أبي بكر محمد بن الحسن الكرجي والذي عاش في القرن الخامس الهجري.

# كتاب: الخليج العربي.. وآفاق القرن الواحد والعشرين

■ صدر العدد الجديد من «كتاب العربي» رقم ٣٠ بعنوان «الخليج العربي.. وآفاق القرن الواحد والعشرين» عن مجلة «العربي» التي تصدرها وزارة الاعلام في الكويت ويأتي هذا الكتاب متماشيا مع مناسبتين مهمتين اولاهما ان القمة الثامنة عشرة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ستنعقد على ارض الكويت، في ديسمبر القادم والأخرى ان مجلة «العربي» تقف على مشارف العام الاربعين من عمرها.

ويحمل الكتاب في طياته باقة من المقالات والإستطلاعات الخاصة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الستة، المملكة العربية السعودية، سلطنة عمان، دولة الامارات العربية المتحدة، قطر، البحرين، دولة الكويت.

قدم رئيس التحرير الدكتور محمد الرميحي للكتاب بكلمة بين فيها ان دول الخليج العربية بحاجة الى انعطاف معرفي قبل اي شيء آخر، فكم قاسى الخليجيون قديما حتى جاءهم تعويض عادل من الله عن أيام الشظف والكد، ولكن الثروة النفطية ما لبثت ان جلبت معها اطماعا قريبة وبعيدة ابرزها نموذج غزو الكويت وحرب تحريرها، وجلبت امراضا اجتماعية تستلزم العلاج لاعادة ترتيب اولويات الحياة كحياة مبدعة ودافعة للصعود على سلم قيمي لاينبغي ان يحول، واشار رئيس التحرير الى المناسبتين اللتين ترافقان صدور هذا الكتاب.

وبعد المقدمة توالت محاور الكتاب الأربعة واولها كان «الخليج العربي في ضوء التاريخ» ويضم هذا المحور موضوعات حول ماضي دول الخليج العربي وما تركه الرحالة العرب والمسلمون من القرون الوسطى ونظرة الغرب الى ابناء الخليج العرب ومن ثم شمل ايضا رحلة ابن بطوطة في الخليج العربي، ومن ثم فقد شمل الكتاب استطلاعاً عن الاسواق الشعبية في الخليج العربي وهذه الاسواق بحد ذاتها تعتبر تاريخية، واهتم كذلك بتاريخ تكون البترول في الكويت عبر العصور، وجاء المحور الثاني ليضع بين يدي القارىء «هموم وقضايا خليجية» ولعل ابرزها قضية الاسرى الكويتيين في سجون الطغاة العراقيين وقد ساقها سليمان الفهد باسلوب قصصي مؤثر ثم تناول الكتاب في مقال للدكتور علي فخرو موضوع التربية وعلاقتها بالانسان كما تناول قضية أمن الخليج في مقال لامين هويدي كقضية حساسة تعتبر من الهموم الرئيسية لابناء الخليج العربي وطرح الدكتور عبد الله حسن العبادي استراتيجية التكامل الثقافي وجاء مقال الاستاذ عبد الرزاق البصير حول مستقبل الأمن العربي، وينتقل الكتاب الى الهم الاكبر والذي ولد هموما شتى بعد زواله وهو ماحصل في اغسطس ١٩٩٠ حين اجتاحت القوات العراقية ارض الكويت.



الغلاف

ويتوقف الدكتور غازي القصيبي في الذكرى الثالثة للاحتلال البغيض ليكتب مقاله «بعد المأساة.. ماينبغي ومالا ينبغي».

كما يقف الدكتور عبد الملك التميمي بعد التحرير ليطرح فكرة تجديد الفكر او ايجاد فكر جديد وهذا مهم، فالفكر قيمة انسانية تنتج الحضارة وهو جهد ذهني شامل تؤثر في وجوده ونموه عوامل عديدة بيئية وثقافية عقائدية، ويأتي المحور الثالث حاملا في طياته مايدور حول التنمية والاقتصاد الخليجي في الوقت الحاضر حيث العالم يقف على مشارف قرن جديد ومستقبل يكتنفه شيء من الغموض، وفي هذا المحور ماكتبه الدكتور محمد الرميحي عن النفط بعد اكتشافه بنصف قرن تراه ماذا قدم للكويت، وماذا اخذ منها بالمقابل؟ ثم يكتب الدكتور حمد آل ثاني عن دول الخليج العربية متسائلا هل هي على الطريق الصحيح للتنمية؟ وكتب الدكتور عبد الله المعجل عن التنمية الصناعية في الخليج وكتب عامر ذياب التميمي عن مستقبل الاقتصاد الكويتي وعن مستقبل التنمية في الوطن العربي بعد كارثة الاحتلال ثم جال في مسارب التخصيص وعلاقته بالتنمية والمعوقات التي تقف في وجهه وفي مقاله عن اعادة الهيكلة واقتصاديات دول الخليج يتساءل عن الطريقة التي تجعل دول الخليج المنتجة للنفط تنجو باسعار نفطها من مشتر يرشد نفسه وبائع لايستطيع المحافظة على سعره، وبعد ان شاهد الدكتور علي احمد عتيقة ان حقبة الثمانينات حقبة تقلب اسعار بيع النفط كتب عن العرب والنفط في التسعينات.

واما المحور الرابع وهو المحور الاخير فقد احتوى على جولة استطلاعية لمجلة «العربي» في رحاب الدول العربية الخليجية الست مبتدئا باستطلاع عن الريان الذي يسكن قيعان الخليج العربي ويعتبر من الثروات الغذائية وقد كتبه انور الياسين وكتبت فاطمة منصور عن مبنى المنظمات العربية الذي تحتضنه ارض الكويت ويمتاز بشكله العربي وبمضمونه. والى السعودية يطير انور الياسين ليكتب عن مجلس الشورى السعودي كتجربة رائدة لها دورها الفعال في نسيج الحياة السياسية، ومن هناك كتب ايضا الدكتور محمد المخزنجي عن مدينة العلوم وضاحية الذرة وقرى الشمس في السعودية وينتقل الكتاب بقرائه الى البحرين ليقدم استطلاعا عن جامعة الخليج العربي بالبحرين تلك المنارة التي تواصل دورها الهادىء والمضيء ويكتب محمد المنسي قنديل عن البحرين ايضا ذلك البلد الضيق بارضه والمتسع المدى بترحيب ورحابة نفوس ساكنيه، كما ينتقل الكتاب نفسه ليرصد لنا جمال عمان الطبيعي واهتمام الجهات المعنية من اجل الحفاظ على تلك الجمال مستوطنا الربوع الواسعة فمن صلالة الى الجبل الاخضر الى اماكن اخرى رائعة، ويتناول استطلاع صادق يني دور قطر في اثراء الثقافة العربية فيما يكتب الدكتور محمد المخزنجي عن جزيرة صير بني ياس في الامارات العربية المتحدة، وكتب ابو المعاطي ابو النجا عن الافاق الجديدة للعلم والثقافة والفنون في دولة الامارات العربية المتحدة ايضا.

وبذلك يكون «كتاب العربي» في عدده هذا قد رصد اوضاع دول الخليج العربية وابرز قضايا فيما بين الماضي الغابر والحاضر المشرق والزاهر باذن الله. ويعلن الكتاب العربي عن العدد القادم، والذي سيتمحور حول الرؤى والأصوات الجديدة في القصة العربية والتي برزت خلال مسابقة مجلة «العربي» لعام ١٩٩٦م.

# مقالات

# ابن سينا.. بين الخير والشر

برهان شاوي

■ في روايته الرائعة (الاخوة كورمازوف) والتي قدمتها لنا السينما العربية بشكل سطحي ومشوه تحت اسم (الأخوة الاعداء)، يقدم لنا دستويفسكي شخصية احد الاخوة (ايفان كورمازوف)، ذلك المثقف المشغول بهموم البشرية، القلق، المعذب، والذي يدفعه التحامه بهموم البوساء الى ان يطرح اسئلة اخلاقية كبرى، منزلقا بذلك الى مواقف عدمية والحادية ناكرا وجود ارادة جبارة خيرة مسيرة لحركة الكون والوجود، والا لم نري الشر والمرض والبؤس والكوارث تنخر بالوجود البشري؟

إشكالية الخير والشر هذه كانت ولا تزال، وستبقى، جمرة الفكر البشري والدافع العميق والهائل الذي يدفع بالبشرية الى الامام، هذه الاشكالية تناولتها الحضارات البشرية الأولى والتي تجلت في قوانين السومريين والفراعنة والبابليين والهنود والاغريق والديانات السابقة الوثنية، واخيرا الديانات التوحيدية الكبرى، واذا ما كانت الديانات غير التوحيدية طرحت حلولها لهذه الاشكالية من خلال الاساطير التي تؤكد على الثنائية كالمانوية والزرادشتية او وحدة هذه الثنائية والتناقض كما في البوذية، فان الاغريق قدموا شكلا متألقا لهذه الاشكالية من خلال الفلسفة، فوضعوا الكتب الجليلة في مجال (الأخلاق). الى ان جاءت الديانات الموحدة التي قدمت حلولها من خلال الوصايا والتعاليم والنواهي والمواعظ، ولقد كان لعلماء الاسلام اسهاماتهم العظيمة في هذا المجال، ومن بين هؤلاء العالم الجليل والفيلسوف الكبير (ابن سينا) الذي توقف بعمق عند اشكالية (الخير والشر) مؤكدا بان (الخير) هو فيض من فيوض الذات الالهية، فكل الوجود ما هو الا احدى تجليات الخير الالهي، وان كل موجود ينال حظه من الخير الالهي حسب ما يوافقه، إلا أنه لم يتراجع من ان يطرح السؤال المحير، كيف وجد الشر؟ وما هي حكمة الله الباري عز وجل من وجوده؟

أحيانا يقف الانسان عاجزا امام سر الوجود وحركته، امام اللاعدالة في المجتمعات البشرية، امام المآسي الاجتماعية ليطرح سؤالا محيرا حول الحكمة في موت الاطفال جوعا، او ولادتهم مشوهين؟..

(الشر) كما يوضح (ابن سينا) موجود في هذا العالم، وهو لم يغمض عينه عنه لكنه يؤكد بشجاعة مفكر جبار من ان الشر ليس هو الغالب في الوجود. (لان الخير مقتضى الذات، اما الشر فمقتضى العرض)، ومعنى ذلك كما يوضح الاستاذ الفاضل جميل صليبا في شرحه لنظريات الفارابي وابن سينا وعلاقتها بالفلسفة الافلاطونية، من ان الله سبحانه وتعالى لا يريد الا الخير للبشر والوجود، وهو ينفح الوجود بنسماته، ويريد ان تعم صورته جميع الموجودات، ومن هنا فان الشر لم يتولد الا من المادة.

ولكن ذلك ليس جوابا على السؤال: لمَ وجد الشر؟ ألم تكن في قدرة الله عز وجل ان يخلق النور بدون ظلام، واللذة بدون ألم؟ نعم... ولكن كما يقول ابن سينا: (ليس في هذا النمط من الوجود). ان العالم الذي نحن فيه، كما يري (ابن سينا)، يقتضي وجود الخير مع الشر، لان عالم موجود الى أجل مسمى، عالم محكوم عليه بالفساد والاندثار والنهاية. انه عالم القوة والفعل، وحيث توجد (القوة) لا بد من وجود (الامكان) و (النقص)، اي لابد من وجود (الشر)، غير ان (ابن سينا) يعود ليؤكد بان (الشر) موجود في هذا العالم لكنه رغم ذلك ليس بقوة (الخير)، بل هو جزئي وعرضي، فالنار مثلا محرقة، فاذا ما مد الانسان يده اليها فانها ستشويها، لكن هذا لا يلغي (منافع) النار الهائلة بالنسبة للانسان. وليس من الحكمة ان نترك (خير) النار الدائم بسبب (شرها) العرضي. ومن هنا فان (ابن سينا) يؤكد بان (الخير) في الموجودات اكبر واقوى من (الشر)، لانه ببساطة لو كان عكس ذلك لامتنع وجوده، من حيث ان (الخير) من طبيعة الوجود و (الشر) من طبيعة العدم.

ان (ابن سينا) يرى بأن (الخير) و (الجمال) موجودان في كل شيء، وفي عالمنا كل الاشياء (خير)، لكن (خيرها الكلي) يقتضي وجود (شرها الجزئي)، ويعود السؤال ليطرح نفسه، ما هي الحكمة الالهية من عدم خلق الوجود خيرا مطلقا؟ ان (ابن سينا) يتغاضى عن الاجابة لانه يؤكد بان الانسان عاجز وقاصر في فهم حقيقة (الخير) و (الشر) اصلا، وعاجز وقاصر في ادراك حكمة الخالق العظيم. فاعتبارات الانسان محدودة وقاصرة، فمن نحن حتى نستطيع ان نحدد الحكمة الالهية في خلق الكون؟ اننا عاجزون عن فهم انفسنا فكيف بنا ان نفهم الكون؟ نحن في عجز تام عن اكتشاف حقيقة الالوان، عاجزون امام جناح الفراشة، وعطر الوردة، وسر الماء، وحلاوة العسل، بل نحن لا نستطيع ان نوقف دورتنا الدموية، ولا نبض قلوبنا، ولا ان نتوقف عن النوم، فكيف بنا اذا ادراك سر الوجود؟ ان ارضنا، بل وكل مجموعتنا الشمسية، بل وحتى مجرتنا لا تعدو سوى حبة رمل بل واصغر آلاف المرات في محيط هذا الكون العجيب الذي تولد فيه وتموت آلاف النجوم والكواكب في كل لحظة.

غير ان هذا العرض السريع والمقتضب لرأي (ابن سينا) في هذا المجال لا يعني (الغاء) دور (الارادة البشرية) في تجنب (الشر) ومحاربته بل ان هذه هي مهمة (العقل) و (الحس السليم)، و (الاخلاق)، من حيث ان (الشر) مخلوق وعرضي ومتعلق بوجود الانسان واخطائه وبالتالي فان بامكان الانسان تصحيح وضع (المجتمع البشري) و (بيئته)، وهذا يعود بنا الى طرحنا في مقالاتنا السابقة في علاقة (الخير) بالجمال. وبان (الشر) مشكلة اخلاقية وليس جمالية.

هكذا من الأصل







زحمة شباب في أحد مقاهي الانترنيت التابع لشركة هيتاشي

مدرسة اعدادية في طوكيو، الانترنيت في الصغر

# اليابان: اللحاق المتأخر بقطار الانترنيت

## مقاهي الانترنيت تعمل ليلاً ونهاراً والمتر المربع بثلاثة ملايين دولار

■ خاص:

رغم رخائها الاقتصادي وتطورها التكنولوجي وريادتها في عالم الالكترونيك. فالمفارقة أن اليابان ما تزال متأخرة عن اللحاق بقطار الانترنيت.. وهذا ما بدأت تستدركه مؤخرا فقط حيث بدأت حمى الانترنيت تنتشر في طوكيو وباقي اليابان حيث من المتوقع ان تحدث «شبكة الشبكات» ثورة جذرية في قلب المجتمع والنظام الياباني.

تفاصيل في التحقيق التالي من «أورينت برس»..

### موضة.. وشياكة

في طوكيو، أول مدينة يابانية تفتح ذراعيها للانترنيت، تحولت «شبكة الشبكات» الى نوع من الهواية الشعبية الواسعة الانتشار يتداخل فيها الواقع بالخيال، ويشكل مقهى «كيس»، مثالا صارخا على ذلك. فهذا المقهى المميز والمزدحم بالرواد على مدار الساعة، يشغل مبنى بأكمله من ثلاث طبقات في حي «ميناتو» الراقي الواقع في قلب طوكيو. وفي كل طبقة شاشتان عملاقتان للانترنيت تقدم للزبون فرصة الاستمتاع بعجائب الكمبيوتر والالكترونيات فيما هو يحتسي كأسه من الشاي او الساكي او القهوة.

«نفتح طوال ساعات الليل». يقول مدير المقهى «تاتسويكو ايد»، الشاب الياباني ذو الشعر الطويل. ويضيف متباهيا: «لقد استطاع مقهانا الجديد ان يفرض نفسه بقوة.. وبفضل شاشات الانترنيت المتوافرة في صالاتنا استطعنا منافسة (مقهى المراعي) الراقي العريق الواقع في جادة (اوموتسندو دوري) المعروف بشانزلزيه طوكيو. حتى الفتيات اليابانيات، المعروفات تاريخيا بالتهرب من أشعة الشمس التي تفتك بالجمال والنضارة، وجدن في شبكات الانترنيت وسيلة الترفيه الفضلى والأكثر شياكة.

### شاي الانترنيت

موجة الانترنيت تحولت بسرعة لافتة الى موضة العصر للشباب الياباني وللطبقات الاجتماعية الميسورة او المتشبهة بالثراء. وبسبب ازمة العقارات الشاغرة في طوكيو فقد عمد الكثيرون الى تحويل شقق سكنية الى مقاهي انترنيت وبتشجيع من كبريات شركات الالكترونيات اليابانية المالكة لتلك المباني. من ذلك مثلا مقهى «الانترنيت كافيه». الواقع في الطبقة الرابعة من مبنى «سوني بيلدنغ» في حي «غانزا» الأغلى ثمنا عقاريا في طوكيو حيث قد يتجاوز سعر المتر المربع الواحد الثلاثة ملايين دولار.

وبدورها، مؤسسة «مدينة الالكترونيك» الواقعة في حي «اكيهابارا» والمختصة ببيع أجهزة الهاتف المتحركة والكمبيوتر وغيرها من التجهيزات الالكترونية، خصصت أيضا صالة فسيحة من منشآتها وحولتها الى مقهى انترنيت.

هيتاشي أيضا، حولت جزءاً واسعاً من مبناها الى مقهى انترنت وسمته «بلازيرز بلازا»، ومثلها، ايضا وأيضا «تي - زون» اضخم شركة الكترونيات شعبية في اليابان والتي افرزت طبقة كاملة من احد مبانيها الرئيسية وحولته الى «صالة شاي - انترنت» اسمها «كيساتن».

### دينرنت

هنا في العاصمة طوكيو، اما في المدن اليابانية الأخرى فالأكثر شيوعاً هي صالات العاب الفيديو و«الباتشكو» (نوع من لعبة الفليبرز على الطريقة اليابانية).. ومؤخرا فقط، بدأت بعض هذه المدن، وخاصة «كيوتو» و«اوساكا» و«كوبي»، تلتقط من طوكيو عدوى صالات مقاهي الانترنت.

وفي «يوكوهاما»، الضاحية السكنية لطوكيو، هناك سلسلة من عدة مطاعم انترنيت اسمها «ستارز دينرنت» على غرار «مكدونالد» الامريكية، والوجبة الأساسية هنا هي طبق السوشي المؤلف من سمك مشوي على أرضية من الأرز المسلوق.. ومع الوجبة موجة انترنيت حسب الطلب.

### تعويض

ينطلق اليابانيون في تهافتهم على الانترنيت وكأنهم يريدون تعويض ما فاتهم.. فوزارة التجارة الدولية والصناعة رصدت ميزانية ضخمة من الاستثمارات قيمتها ٣٢ مليار ين (أي ما يوازي اربعمائة مليون دولار) بهدف «اللحاق بالأمريكيين الذين سبقونا كثيراً في ميدان الانترنيت» حسب تعبير «هيروكي متسومقا» المدير العام في الوزارة.

رغم كل ذلك يبقى اليابانيون متشددين الى اقصى الحدود في عدم التعامل المالي مع الانترنيت.. فالياباني، سواء كان بائعاً أو شارياً، يفضل الدفع الفوري عند تسلم او تسليم السلع، وعلى ان يكون الدفع بقطع نقدية او بشيك، ولكنه يرفض التحويلات المالية عبر الانترنيت، والسبب هو بكل بساطة: عدم الثقة.

الى ذلك، بدأت حمى الانترنيت تنتقل الى الشوارع ومحطات المترو.. بحيث بات من النادر ان ترى ملصقاً دعائياً لأية سلعة إلا ويكون مرفقاً بعنوان على الانترنيت. حتى المكتبات وأكشاك بيع الصحف باتت تطغى عليها نكهة الانترنيت من كثرة المجلات المختصة بالانترنيت: «دليل الانترنيت»، «نت نافي»، «يوزر ياهو»، «www ماغازين» وغيرها وغيرها..

### مدارس الأرياف - نت

أما في الأرياف والأقاليم اليابانية البعيدة، فقد بدأت تنتشر ظاهرة جمعيات هواة الانترنيت.. وفي شمال الهانشو، جرى تصوير مهرجان تانابانا السنوي لمدينة «سينداي» بالفيديو ونقله مباشرة الى شبكة الانترنيت. وفي الأرياف ايضا تجري الاستعدادات لتعميم الانترنيت لاستخدامها في التعليم عن بعد، في اطار مشروع طموح وعملاق اطلق عليه اسم «مئة مدرسة نت وورك». ولتقريب الانترنيت من أكبر شريحة ممكنة من اليابانيين، اتجه اقطاب التكنولوجيا الالكترونية ناحية الأطفال، فحرصوا على اغناء الانترنيت ببرامج واسعة من العاب السيغا والنينتاندو.

والمفارقة انه على الرغم من ارتفاع مداخليهم، فإن سبعة عشر بالمائة فقط من اليابانيين يقتنون أجهزة كمبيوتر في منازلهم، مقابل خمسين بالمئة من الامريكيين وعشرين بالمئة من الفرنسيين، والسبب في ذلك ان اليابانيين يميلون فطريا الى الاجهزة الصغيرة الحجم من نوع كمبيوتر الجيب الديجيتال، والتي باعت منها شركة شارب وحدها حتى الآن مليون جهاز خلال ثلاث سنوات، اضافة الى مليون جهاز آخر، من انتاج شركة «بنداي»، من طراز «بيبان» القابلة للوصل على شبكة الانترنيت.

ومؤخرا ابتكرت شركة سوني جهازاً جديداً اسمه «سورنيت»، صغير الحجم، يوضع على جهاز التلفزيون ويمكن وصله مباشرة بالانترنيت.. ولكن شركة متسوبيشي تفوقت على الجميع بانزالها الى الأسواق طرازاً جديداً من جهاز التلفزيون الذي يحتوي في الوقت نفسه على خط انترنيت، وبحيث يمكن بكبسة زر الانتقال من مشاهدة برنامج تلفزيوني عادي الى تصفح صفحات الانترنيت.

### ثورة الانترنيت

«كونيشي اوهماي» هو الخبير الياباني الأكثر شهرة في العالم، حيث يطغى عليه لقب «مستر ستراتيجيا».. مؤلفاته تتجاوز الستين كتابا ترجمت الى معظم لغات العالم، واختصاصه: المشكلات الاقتصادية والاجتماعية السياسية.. آخر مؤلفاته هو «ثورة الانترنيت» الذي بيع منه ثلاثمائة الف نسخة حتى الآن، بانتظار ترجمته الى لغات عالمية.

هنا حوار عاجل مع اوهماي:

● لماذا كتابك «ثورة الانترنيت»؟

- وضعت هذا الكتاب شعوراً مني بواجب المساهمة في تطوير اليابان، فالانترنيت سوف تحدث تغييرا جذريا في عمق المجتمع الياباني الذي يشهد الآن ولادة جيل من المواطن / العامل / الالكتروني.

● ما التغيير الذي ستحدثه الانترنيت لدى عمالقة الشركات اليابانية؟

- تغيير جذري، مركزية القرار سوف تتغير، ولن يبقى رئيس الشركة هو الذي يتخذ القرار وحده، بل بمشاركة رؤساء فروع الشركة في الخارج والزبائن ايضا وعبر الانترنيت.

● تدعو في كتابك الى عملية اصلاح في العمق للنظام الياباني برمته.. كيف وبأي اتجاه؟

- قمت عام ١٩٩٢ بتأسيس حزب سياسي اسمه «حزب بعث عصر الهيزاي»، والهيزاي معناه السلام التام. وهذا ما لا يمكن ان يتحقق إلا باعادة تأسيس النظام السياسي والاداري في اليابان على قواعد ومفاهيم جديدة.. وقد كان للانترنيت دور بالغ الأهمية في نقل أفكاري واجتذاب الأعضاء المؤيدين للحزب.

● وما الذي يجعلك تخلط بين العلم والالكترونيات والسياسة؟

- لدى التزاماتي السياسية، وقد ترشحت لانتخابات عمدة طوكيو سنة ١٩٩٥، ولكنني لم أفز.. ان عدم فوزي يعني ان اليابان ما تزال غير مستعدة لقبول أفكار التغيير.. ولعل هذا ما يفسر كيف ان اليابان تأخرت في ركوب قطار الانترنيت حتى الآن.


كونيشي اوهماي، الانترنيت ستغير نظام الحياة باليابان

منصور عبد الله

**عناوين مشوقة**

## مواقع عربية

اختار رواد مقهى الانترنيت العناوين المشوقة التالية وجميعها مسبوقة بـ http

● المواقع العربية المخصصة للفنون نادرة على الانترنيت على عكس المواقع الأجنبية التي تكتظ بها الشبكة، ولكن للموقع «بلدنا» يسد ثغرة في هذا المجال بجمال تصميمه ومحتوياته. يضم قاعدة بيانات للفنون والثقافة في الوطن العربي، وارشيفا فنيا، بالاضافة الى عرض اللوحات الفنية واقامة المعارض وعنوانه:
www.arabia.com/balad-na

● «كتاب الطبخ للشرق الأوسط» موقع عربي آخر على الانترنيت يتناول مأكولات الشرق الأوسط. صاحبة الكتاب والموقع سيدة عراقية مقيمة في الولايات المتحدة. وصفات الطعام وطرق تحضيرها سهلة ومبسطة، وتغطي معظم الأكلات المعروفة في انحاء الوطن العربي. وعنوانه:
Value.net /~Stoma/

● السياحة العربية خطت خطوة للأمام باستخدامها الانترنيت ويصادفنا في هذا الخصوص موقع «دليل السياحة الشمالي» ويتناول السياحة في دول المغرب العربي ومصر. ويكفي ان تنقر بفأرة الكمبيوتر على أي بلد من بلدان شمال افريقيا حتى تجد امامك دليلا بكافة المرافق السياحية في ذلك البلد، معززة بالصور والمعلومات. وعنوانه:
i-cias.com/m.s/index.htm

● موقع سياحي آخر عن لبنان، حافل بالمناطق السياحية واسماء الفنادق والمطاعم ووكالات السفر، بالاضافة الى المعارض والأنشطة الهامة. عنوانه:
www.bookin.com

● موقع السياحة المصرية في «القاهرة» يضم ايضا معلومات قيمة عن القاهرة وآثارها التاريخية، وقائمة بأسماء الفنادق والمطاعم والموقع معزز بالخرائط والصور، وعنوانه:
pharos.bu.edu/Egypt/Cairo/tourist/Home html

● موقع أربسات، يوفر رحلات سياحية منتظمة الى سوريا ولبنان والأردن، وعنوانه:
www.arabsat-tours.com

● موقع «دليل السياحة الأردني»، يوفر معلومات قيمة حول السياحة في الأردن، والأماكن الاثرية، معززا بالصور. وعنوانه:
www.Jordan on-line.com/tourism/index.html

● ويوفر الموقع www.al-izes.Com للسياح فرصة حجز أمكنة على الطائرات والفنادق والرحلات البحرية في المغرب.

● التسوق عبر الانترنيت لم تعد مقتصرة على دول الغرب، ففي طرابلس بلبنان اقامت «شركة الحلاب وأبناؤه» موقعا لها، يمكن من خلاله اصدار أمر شراء البقلاوة المشهورة من هذا المحل، لتصل البقلاوة اليك او الى اي شخص عزيز عليك حسب العنوان. وعنوان الموقع:
www.rhallab.com

**ركن الطلبة**

## مطلوب.. طلاب متفوقون بالرياضيات

«الرياضيات أم العلوم»، وفي الأسبوع الماضي، مر معنا عدد من المواقع المخصصة للرياضيات، تستكملها هذا الأسبوع.

● الموقع "Math Magic" أو «سحر الرياضيات» عبارة عن مشروع يشارك فيه الطلاب من المرحلة الثانوية، ضمن مجموعات او فرق عمل، ولكي يتسنى لك المشاركة، ينبغي الانضمام لأحد الفرق. ويتولى كل فريق مع فريق آخر، مناقشة المسائل الرياضية بواسطة البريد الالكتروني ووضع الحلول لها. وتنقسم المسائل الرياضية الى اربعة أقسام حسب المراحل الدراسية وهي: الحضانة وحتى الصف الثالث. الصف الرابع وحتى السادس، الصف السابع وحتى التاسع، الصف العاشر وحتى الصف ١٢. وفي كل مسابقة مسألة رياضية عادية واخرى معقدة، تتطلب الحل. وكثير من هذه المسائل يحتاج الى اجراء تجارب عملية. ورغم ان هذا الموقع يتضمن مسائل رياضية معقدة، الا انه موقع ممتاز، يغذي التفكير والبحث. فاذا كنت طالبا بارزا في مجال الرياضيات فلا تتأخر عن المشاركة والادلاء بدلوك.. وهذا هو العنوان:
http://forum.Swarthmore.edu/mathmagic/

● الموقع "Plane Math" او «الرياضيات المبسطة» ولكي تبدأ في تصفحه، انقر على الوصلة Activities for Students اي «أنشطة الطلاب» فتجد تسعة أنشطة، تحتوي كل منها على درس وشروحات لكل نشاط، ومقابلة مع شخص له علاقة بالدرس. وجميع هذه الأنشطة تفاعلية، وعليك ان تجيب على عدد من الأسئلة. وهذه الأسئلة عبارة عن مسائل رياضية على طريقة القصص المعززة بالصور.. والمسائل الرياضية على هذا الموقع بسيطة، لذا فانه يلائم الطلاب في المرحلة الابتدائية او الاعدادية. العنوان:
http://www.PLANEMATH.COM/



● موقع آخر هو Stanley Park Chase موقع غاية في الفائدة والتشويق لأي فرد، وخاصة الأطفال من سن ٨ الى سن ١١. المطلوب منك ان تجيب عن المسائل الحسابية حول جدول الضرب حتى تستطيع الانتقال من مرحلة لأخرى او من مكان لآخر. واذا أخطأت في الاجابة، توجب عليك ان تبدأ من جديد. وهناك وصلة أخرى لحل مسائل رياضية في جدول القسمة. عنوان الموقع هو:
http://Schoolcentral.Com/Willoughby5/default.htm

● موقع Strawberry puzzle، رائع ومحبب للأطفال الصغار، وخاصة في المرحلة الابتدائية، وكذلك للأطفال الأكبر سنا. جميع الألعاب Puzzles تفاعلية، وبعض الألعاب تمارسها ضد Strawberry Macaw (أي ببغاء الفراولة). الموقع معزز بالصور الملونة الجذابة وجميع الألعاب Puzzles يمكن استعراضها على الشاشة بسهولة.. العنوان:
http://serve.com/games/puzzles.htm

الاتحاد الرياضي

الثلاثاء ٢٠ جمادى الآخرة ١٤١٨هـ الموافق ٢١ أكتوبر ١٩٩٧م

... الوحدة ...
والصدارة الجزراوية ...
والعين مع كلبا اليوم

## صباح الخير يا إمارات

### الخروج من المأزق!

■■ شئنا أم أبينا، لابد أن نتعامل مع ما حدث للمنتخب في كازاخستان من منطلق ان «لكل حصان.. كبوة» فلابد ان ننهض من جديد وأن نحتوي الآثار السلبية التي خلفتها «موقعة كازاخستان»، وأن نبذل قصارى جهدنا، فنيا وبدنيا ونفسيا، لتصحيح أوضاعنا واستعادة الثقة في قدرتنا على الاستمرار في صلب المنافسة لانتزاع البطاقة الثانية بالمجموعة، وحسابيا مازلنا نتفوق على المنتخب الياباني بنقطة، كنا نتمناها أربعا قبل «معركة طوكيو» المونديالية.

■■ وإذا كان منتخب كوريا الجنوبية، الأفضل على صعيد المنتخبات الآسيوية العشرة، قد هرب بالمركز الأول وكسب البطاقة الذهبية الآسيوية الأولى المؤهلة لمونديال ٩٨، فان البطاقة الثانية بالمجموعة الثانية تستحق أن تضمد «جراح كازاخستان» وأن نعتبرها درسا له قيمته في المشوار المونديالي الصعب.

■■ ومن يلمس، على الطبيعة، حجم الإحباط الذي يعاني منه اليابانيون، من جراء نتائجهم السلبية الأخيرة، يدرك ان منتخب الامارات، ليس وحده الذي يعاني من عواصف وأعاصير المونديال. وليس وحده الفريق الذي يدفع فاتورة تذبذب المستوى الفني من مباراة لأخرى، وصدقوني فان منتخب كوريا الجنوبية «أولا» ومنتخب ايران «ثانيا» هما الفريقان الوحيدان بالتصفيات الآسيوية اللذان لا يعانيان من ظاهرة التذبذب الفني. لذا فان منتخب كوريا ضمن الصعود للنهائيات حتى لو خسر المباراتين المقبلتين لأن فارق الأهداف يضمن له الأفضلية في كل الحالات. كما ان منتخب ايران وضع احدى قدميه في فرنسا بفوزه الأخير على الصين وخسارة السعودية أمام الكويت.

■■ وقياسا بما أفرزته الجولة الأخيرة على صعيد المجموعتين فانني أتصور أن الصراع تحول الى المركز الثاني وهو ما حاولت، في زاوية سابقة، ان ألمح إليه عندما ذكرت ان فريقا عربيا آسيويا واحدا يمكن ان يصعد لنهائيات مونديال ٩٨ في اشارة الى ان المركز الأول في المجموعتين لن يكون عربيا كما انني أرشح استراليا لانتزاع ورقة الترشيح الرابعة، وتبقى البطاقة الثالثة تبحث عن صاحب الحظ السعيد!

■ ■ ■

■■ أجاد سعادة أحمد الفردان رئيس بعثة الامارات المونديالية عندما شخص حالة المنتخب الوطني أمام نظيره الكازاخستاني بقوله «لقد خسرنا لعبا ونتيجة وسلوكا»!

■ ■ ■

■■ الجماهير الكازاخستانية أبدت دهشتها الواضحة ازاء حالة منتخب الامارات أمام كازاخستان وقالت: يبدو ان المسؤولين بالاتحاد الكازاخستاني نظموا للاعبي الامارات رحلة فوق أعلى جبل في كازاخستان وارتفاعه ٧ آلاف متر، ثم هبطوا بالفريق فجأة فعاني اللاعبون كثيرا من ضغط الهواء.. ففقدوا توازنهم أثناء المباراة.

■■ بالمناسبة.. فهذه الرواية لم تحدث من قريب أو بعيد، لكنها تعيد الى الأذهان الأسلوب الذي كان يتبعه الكازاخستانيون مع المنتخبات الزائرة، وكان وراء فوز كازاخستان في أكثر من مباراة!

عصام سالم - طوكيو

كأس الاتحاد الاوروبي:

### ٤ مباريات مهمة و٥ فرق فرنسية في المعمعة

يشهد ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الذي تشارك فيه ٥ فرق فرنسية اليوم الثلاثاء ٤ مباريات مهمة ابرزها بين اياكس امستردام الهولندي واودينيزي الايطالي.

وتبدو كفة اياكس حامل اللقب مرة واحدة «١٩٩٢» ارجح نظرا لبدايته الممتازة هذا الموسم في دوري هولندا حيث حقق ١٠ انتصارات في ١٠ مباريات وحصل على النقاط الـ ٣٠.

وسيحاول اياكس هز شباك منافسه بأكبر قدر من الاهداف ليوفر على نفسه عناء مباراة الاياب لان الفرق الايطالية عادة تكون صعبة على ارضها. اما اودينيزي فيفتقد الى الخبرة على الصعيد الاوروبي ويعول على مهاجمه الالماني اوليفر بيرهوف.

ويلعب انتر ميلان الايطالي حامل اللقب مرتين «٩١ و٩٤» مع ليون الفرنسي في غياب نجمه البرازيلي رونالدو ولاعب الوسط الفرنسي يوري دجوركاييف. لكن الفريق الايطالي لم يهزم حتى الان في الدوري المحلي وحقق ٥ انتصارات وتعادلا واحدا.

ويحل ليفربول الانجليزي، صاحب المستوى المتذبذب في المراحل الاولى من الدوري، ضيفا على ستراسبورغ الفرنسي، الذي اخرج فريقا بريطانيا من الدور الاول هو رينجرز الاسكتلندي.

ويلعب شالكه الالماني حامل اللقب مع اندرلخت البلجيكي صاحب الخبرة في البطولات الاوروبية، وتبدو المواجهة بين اتلتيك بلباو الاسباني واستون فيلا الانجليزي متكافئة.

ويستضيف ستيوا بوخارست الروماني باستيا الفرنسي، وكان الاول خسر أمام باريس سان جرمان الفرنسي في الدور التمهيدي لدوري ابطال اوروبا فعاد ليلعب في مسابقة كأس الاتحاد.

كذلك يستضيف كلوب بروج متصدر الدوري البلجيكي فريق بوخوم الالماني، الذي لا يزال حتى الان يعاني من انعدام الوزن ويحتل المركز الخامس عشر في دوري بلاده.

### كأس القارات يحرم الدوري الايطالي من رونالدو!

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم معاملة بطولة كأس القارات، التي تقام بين المنتخبات الفائزة بالبطولة القارية على ملاعب المملكة العربية السعودية خلال ديسمبر المقبل، معاملة بطولات كؤوس العالم.

هذه المعاملة تعني حق كل دولة مشاركة في استدعاء لاعبيها الدوليين قبل بدء البطولة بأسبوعين على الاقل، علاوة على مدة البطولة ذاتها، التي لن تقل بدورها عن اسبوعين آخرين. في حالة كأس القارات (المباريات تقام في المدة من ١٢ الى ٢١ من ديسمبر).

أثار هذا القرار قلق اندية الدوري الايطالي، لأنها ستضطر الى خوض أهم مبارياتها في ختام الدور الاول للموسم بدون أهم وأشهر نجومها.. وفي مقدمتهم نجوم البرازيل ونجوم المانيا ونجوم جنوب افريقيا، يتقدمهم جميعا رونالدو.

ويبدو ان فوجس مدرب المانيا تخلى عن اعتذاره عن البطولة، وبالتالي ستشارك المانيا في بطولة كأس القارات كبطلة لاوروبا، مع جنوب افريقيا بطلة القارة الافريقية، والبرازيل ليس كبطلة للعالم ولكن كبطلة لقارة امريكا الجنوبية، والمكسيك بطلة وسط وشمال امريكا، واستراليا بطلة المحيطات، والمملكة العربية السعودية كدولة مضيفة، ثم الامارات العربية المتحدة وصيفة بطل القارة الآسيوية.

### هوكي الشرقية في موسوعة جينس العالمية

■ للمرة الأولى تدخل محافظة مصرية موسوعة جينس العالمية للأرقام القياسية عن طريق لعبة رياضية مغمورة في الهوكي بعدما سجلت الشرقية اسمها بمداد من ذهب اثر انجازها غير المسبوق محليا وقاريا وعالميا باحرازها كأس ابطال افريقيا للمرة العاشرة على التوالي.

وقبل ظهور الهوكي فيها مطلع الثمانينات، كانت الشرقية، التي تبعد عن القاهرة ١٢٠ كلم، تعرف بأنها مسقط رأس الزعيم المصري احمد عرابي الذي صنع له تمثال ينتصب أمام مبنى المحافظة حتى الآن ولم يكن يتبادر الى الذهن سوى اسمه كلما ذكرت الشرقية.

زهير يحييكم من طوكيو:

# لا تخشى النمر الياباني.. وسيناريو كازاخستان لن يتكرر





تصوير/ شوكت علي

# صدقوني.. منتخبنا حاليا سيىء جدا!

شكوك ساندري:

... استقبال منتخبنا باليابان!

بعد الخسارة المشينة أمام ليتشي الصاعد

## الجماهير تودع لاعبي ميلانو بـ «صفير الاستهجان»!

هكذا من الأصل

## تحت رعاية حمدان بن زايد
# سباقان للهجن بالمنطقة الغربية

■ مدينة زايد ـ وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما على احياء التراث الشعبي الاصيل وتحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ورئيس اتحاد سباقات الهجن العربية يقام يومي الخميس والجمعة القادمين سباقان للهجن العربية الاصيلة وذلك بميدان السباق بمدينة زايد بالمنطقة الغربية.

ويتضمن سباق الخميس عشرة اشواط منها ثلاثة اشواط زمول وشوطان ثنايا جعدان وشوطان ايذاع جعدان وثلاثة اشواط ايذاع ابكار كما يتضمن سباق الجمعة تسعة اشواط منها ستة اشواط حول وثلاثة اشواط ثنايا ابكار وقد رصدت اللجنة المنظمة للسباق جوائز مالية للفائزين في السباق.

# حاكم كتالونيا وعضو برشلونة يزور نادي الشباب

■ أستقبل خليفة سلطان محمد امين سر نادي الشباب ومشرف كرة القدم وعدد من اعضاء مجلس ادارة النادي جوزيف مالدونادو عضو مجلس ادارة نادي برشلونة الاسباني وحاكم مقاطعة كتالونيا. وقد شاهد مالدونادو مباراة الشباب مع النصر ضمن الدوري العام وابدى اعجابه بمستوى الشباب وبعض عناصره الشابة التي كانت نموذجا للعب النظيف. ثم قام عضو مجلس ادارة برشلونة بجولة داخل النادي ابدى خلالها اعجابه بالمنشآت ووصفها بانها صرح رياضي حضاري تبشر بمستقبل رياضي مشرق لدولة الامارات.

## تلبية لدعوة قطرية
# نادي دبي يشارك ببطولة الاطفال للشطرنج

■ تلبية لدعوة الاتحاد القطري للشطرنج وصل الى العاصمة القطرية الدوحة وفد نادي دبي للشطرنج والثقافة المشارك في بطولة الاطفال للشطرنج التي ينظمها الاتحاد القطري بالتعاون مع شركة كوكاكولا، في اطار مجهودات الاتحاد في نشر اللعبة بين الاطفال، ومن خلال مجموعة من الهدايا التي تقدمها الشركة للمشاركين في البطولة.

وقد حرص الاتحاد القطري على توجيه الدعوة لنادي دبي للشطرنج والثقافة في اطار التعاون والعلاقات المتميزة بينهما، حيث يتم تبادل الزيارات واللقاءات بالتنسيق بين الجهتين اكثر من مرة على مدار الموسم. وكان آخر لقاء لهما في يوليو الماضي من خلال مشاركة وفديهما في بطولة باردوبتزا «التشيك».

تقام البطولة في مركز الشطرنج بالدوحة خلال الفترة من ١٨ الى ٢٤ اكتوبر الجاري، ويشارك بها ١٢٠ طفلا من مختلف الاعمار والجنسيات. حيث تقام البطولة على النظام السويسري من ٧ جولات ويشهد اليوم الختامي للبطولة مباراة استعراضية للاعب قطر الاول الاستاذ الدولي محمد المضيحكي مع عدد كبير من الأطفال في افتتاح أحد الجزر السياحية بقطر. حيث ينظم الاتحاد القطري للمشاركين برنامجا سياحيا ترفيهيا بجانب البطولة.

ويشارك من اطفال دبي في البطولة عبدالرحمن عبدالرحيم «٨ سنوات» وشقيقه محمد عبدالرحيم «١٠ سنوات» وعبدالله محمد عبدالرحمن «١٣ سنة وايوب حسين «١٥ سنة». حيث يشارك في صدارة البطولة اللاعبان ايوب حسين ومحمد عبدالرحيم بنهاية الجولة الثالثة وبرصيد ٣ نقاط.

### ومهرجان الاطفال والشطرنج ينظم سنويا

وقد صرح خالد بن زايد امين السر العام، ان مجلس ادارة النادي، ومن خلال النجاح الكبير الذي حققه مهرجان الشطرنج والطفل في اطار برنامج النادي وتصوره للطريقة الصحيحة لنشر اللعبة بين الاطفال قرر ان يتم تنظيم المهرجان سنويا وكلف الجهاز الفني بالنادي بدراسة امكانية تنظيم المهرجان اكثر من مرة في العام الواحد من خلال برنامج نشاط النادي السنوي.

ويقول خالد ان التعاون المثالي الذي تم بالتنسيق بين النادي والجهات الحكومية والأهلية والمؤسسات والشركات شجع مجلس ادارة النادي على تقديم العديد من التصورات التي تطرح لعبة الشطرنج بما فيها من مميزات على المجتمع بأكمله بتصور جديد. يمنح اللعبة قاعدة عريضة من ممارسي اللعبة والمهتمين بها.

# ادارة الرمس تؤكد ثقتها بالجهاز الفني واللاعبين

■ برئاسة يوسف محمد منقوش عقد مجلس ادارة نادي الرمس اجتماعا هاما مساء امس الاول لاستعراض مسيرة الفريق الاول ونتائجه خلال مباريات الدور الاول.. وبعد مناقشة التقارير الادارية والفنية اكد مجلس الادارة على ثقته الكبيرة باللاعبين والجهاز الفني وان الفريق قادر على اجتياز هذه العقبة بنجاح رغم الظروف المصاحبة خاصة وان الجميع لديه الانتماء الكامل والحماس الكبير لرفع اسم النادي واظهار الفريق بالصورة المعهودة عنه.. لما للاعبين من غيرة على ناديهم وقدرات مهارية عالية وروح قتالية قوية وحماس شديد.

وعلى ضوء تلك المعطيات قرر مجلس الادارة تشكيل لجنة خماسية لمتابعة مسيرة الفريق خلال المرحلة المقبلة برئاسة يوسف محمد منقوش رئيس مجلس الادارة وعضوية احمد عبداله الاعماش نائب رئيس مجلس الادارة رئيس اللجنة الرياضية وعبدالله عبدالرحمن الطيار نائب رئيس اللجنة الرياضية رئيس لجنة مجلس الشرف وخالد محمد بسيس المدير المالي وعبدالله الحسيني المدير المالي المساعد.

صرح بذلك راشد علي الجراح امين السر العام.

## في الدوري الداخلي لكرة القدم بشرطة ابوظبي
# الصدارة للحراسات والسجون

■ أقيمت امس مباراتان في دوري كرة القدم لفرق ادارات وأقسام الشرطة والمباراة الأولى: كانت بين الحراسات والمرور؛ ووضح منذ بداية اللقاء سيطرة الحراسات وتصميم لاعبيها على احراز الفوز وتقدمهم لصدارة البطولة. الا ان مهاجمي الحراسات اضاع منهم اهدافا بالجملة في الشوط الاول وفي الدقيقة ٤٠ من الشوط احرز محمد خلف من ضربة جزاء الهدف الأول للحراسات. وفي الشوط الثاني أجرى مدرب الفريق «عبدالرحمن عبدالله» تغييرا هجوميا بنزول هداف الفريق «العجوز أحمد بشير» ومن أول لمسة له للكرة يودعها قنيفة مسجلا الهدف الثاني وبعدها مباشرة ومن تمريرة من عارف سيف الى أحمدبشير يسجل الهدف الثالث ليضيف اللاعب نصيب جمعة الهدف الرابع. وأخيرا يختتم محمد حميد الهدف الخامس للحراسات لتضيف الى رصيدها نقطتين ويخرج المرور الذي لعب الشوط الثاني كله بتسعة لاعبين لطرد لاعبين من فريقه والذي استسلم لهجوم الحراسات المتألق حكم اللقاء (جمعة عباس + سمير رشدي + عبدالله ربيع).

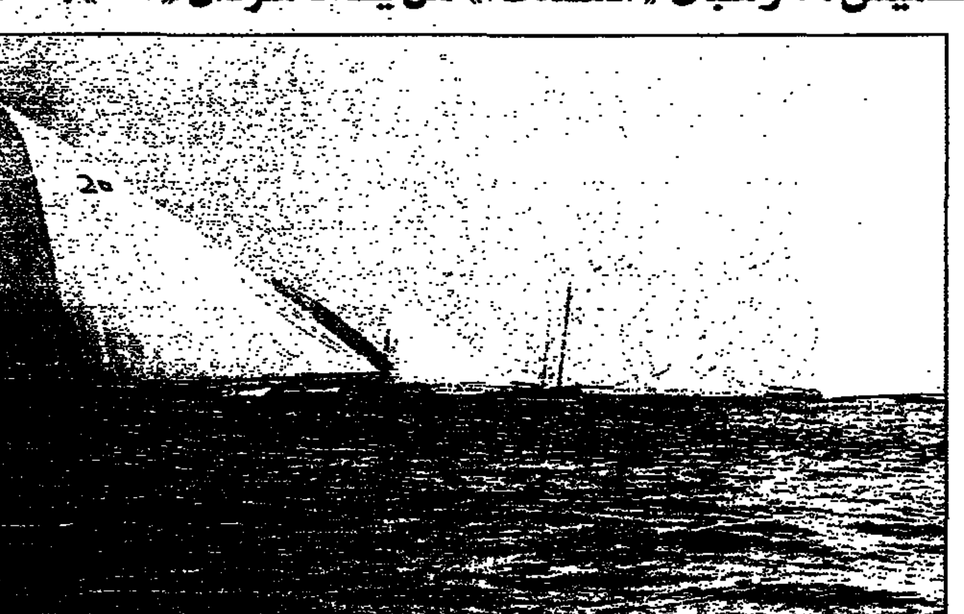
وفي المباراة الثانية، بين مدرسة الشرطة والسجون. ظهر لاعبو فريق السجون بشكل جديد خلال لقائهم امس أمام مدرسة الشرطة التي ظهر تمكك خطوطها بالمقارنة بمباراتهم الأولى أمام العين.

وفي الدقيقة الرابعة من الشوط الاول يفتتح محمد عبدالرحيم مهرجان الأهداف الهدف الاول للسجون ثم يضيف محمد عبدالرحمن الهدف الثاني في الدقيقة ١٣ وفي الدقيقة ٢٤ يسجل السيد عمار هداف السجون المتألق الهدف الثالث. ثم قبل نهاية الشوط يضيف المحرمي الهدف الرابع لفريق السجون واستطاع فريق السجون فرض السيطرة والرقابة اللصيقة على مفاتيح اللعبة في فريق المدرسة وعلى مهاجمه محمد ثني وفيصل سالم. وفي الشوط الثاني واصل السجون هجومه وفي الدقيقة العاشرة سجل السيد عمار الهدف الثاني له والخامس للسجون.

وتنشط المدرسة ولكن بعد فوات الاوان ويسجل سعد عوض هدف المدرسة الوحيد. لتنتهي المباراة بفوز السجون ٥/١. وتضيف نقطتين الى رصيدها لتنافس على الصدارة مع فريق الحراسات ورصيد كل منهما ٤ نقاط وبلا هزيمة.

حكم لقاء الأمس الحكم محمد عثمان وعاونه محمد سعيد حميد ومحمد المجتبي. وحضر اللقاء الرائد حسن محمد أمين السر العام والنقيب خليفة بطي الشامسي والنقيب فارس خليفة الحراسات وجماهير الفرق ومحبي اللعبة.

## قبل المهرجان التراثي للشراعية
# تجهيزات مكثفة استعدادا لسباق السفن الشراعية ٦٠ قدما
### الانطلاق ظهر الخميس.. وسباق «الشندغة» هل يحدد سردال «٩٨»!



■ بدأت الاستعدادات للمهرجان التراثي الكبير والمتمثل في سباق «الشندغة» للسفن الشراعية ٦٠ قدما والذي سيقام في ٢٣ من اكتوبر الحالي وسيحظى بمشاركة كبيرة من النواخذة والبحارة من جميع امارات الدولة. حيث عقدت اللجنة المنظمة للسباق اجتماعا برئاسة العقيد سعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي وبحضور اعضاء اللجان العاملة في السباق وتمت مناقشة التغييرات التي طرأت على مكان الانطلاق والتي كان مقررا لها ان تكون من منطقة «غنتوت» ولكن رأت اللجنة ان تكون الانطلاقة من امام الحوض الجاف بدبي والقريب من ميناء راشد، وقد شرح سعيد حارب الاسباب وراء التغيير حيث اعتبر هذا السباق طبق الأصل للسباق القادم الذي سيقام يوم ٢٧ نوفمبر القادم اثناء فعاليات بطولة العالم للزوارق السريعة. وللربط بين الحدثين في آن واحد يحتاج الامر الى توظيف طاقة المنظمين بالطريقة الصحيحة التي تضمن بروز الحدثين في احسن صورة. لذلك رأت اللجنة انه من الأنسب ان ينطلق سباق السفن الشراعية من الحوض الجاف.

ثم استعرضت اللجنة بعد ذلك دور بقية اللجان اثناء السباق على مراحل خط النهاية بالاضافة الى الاشراف على النتائج العامة للسباق ككل.

اما شرطة دبي فسوف يقوم افرادها في بداية السباق بتنظيم اصطفاف السفن بحيث تكون جميعها خلف بويات البداية ومنع اي سفينة من تجاوز خط البداية.. ثم تتحول مهام شرطة دبي الى عملية الانقاذ والمتابعة اثناء السباق وتحت اشراف الرائد راشد خميس مسؤول لجنة الانقاذ بنادي دبي.

من جهة اخرى فسوف يشهد السباق تجهيزات ضخمة لتسهيل مهمة الاعلاميين في ذلك الحدث التراثي. حيث قامت ادارة حرس الحدود والسواحل بتوفير زورقين للتصوير التلفزيوني وآخر للمتابعة والاشراف على مجريات السباق. كما ساهمت شرطة دبي «الجناح الجوي» بتوفير طائرة عمودية للتصوير التلفزيوني.

اما بخصوص المتابعة للاعلاميين اصحاب القلم او الضيوف الاجانب الراغبين في متابعة السباق لحظة بلحظة فقد وفرت اللجنة المنظمة السفينة «فتح» والتي ستتحرك من أمام الميناء السياحي بجبل علي في الثانية عشرة ظهرا يوم الخميس في اتجاه موقع بداية السباق.

هذا وقد اكد سعيد حارب المشرف العام للسباقات بأن غرفة العمليات الخاصة بسباق «الشندغة» ستتولى متابعة السباق من مبنى النادي في جبل علي وسيكلف بادارتها عتيق حسن مسؤول لجنة الاتصالات بنادي دبي وسيعاونه درويش محمد.

### منطقة التجمع

وناقشت اللجنة موضوع منطقة التجمع الخاصة بالسفن الشراعية والتي ستأتي من كافة امارات الدولة الى دبي قبل السباق بيوم او اكثر ورأت اللجنة المنظمة تحديدا موانئ للتجمع خصص لها الساحل الممتد لشاطئ الجميرا والذي يحتوي على ثلاثة موانئ هي ميناء الصيادين وميناء الجميرا وميناء المنارة. وذلك لتعذر استقبال الميناء السياحي للسفن والذي يستعد الان للتجهيز لبطولة الاسبوع القادم، كما طالبت اللجنة المنظمة ان تعود تلك السفن الى موانئ التجمع مرة اخرى بعد نهاية السباق فيما عدا السفن الثلاث الفائزة بالمراكز الاولى.

### من هو سردال ٩٨؟

سؤال يطرح نفسه.. هل سيعاود الشباب تكرار انجاز العام الماضي ويكونوا طرفا في المنافسة على اللقب بعد ان تمكن النوخذة الشاب احمد ثاني الرميثي ان يتوج كسردال للعام المنصرم وايضا على متن سفينته التي يطلق عليها «سردال»؟.. ام سيقول اصحاب الخبرة كلمتهم في سباق بعد غد بعد ان قالوا كلمتهم في سباق ابوظبي الماضي الذي توج على قائمته محمد راشد مصبح الرميثي.

عموما فان هناك اكثر من نوخذة يتوقع ان تكون محاملهم في مجموعة الصدارة كسيف ميزر الرميثي واحمد محمد راشد الرميثي ومجموعة الطاير وغيرهم من اصحاب الانجازات في هذه الرياضة.

### ثمرة التعاون مع نادي تراث الامارات

وخلال الاجتماع الذي عقد مساء امس الاول بنادي دبي اكد سعيد حارب ان التعاون مع نادي تراث الامارات في ابوظبي اثمر عن نهج سياسة جديدة من شأنها ان تدفع بالرياضات البحرية التراثية الى مكانة مرموقة تضاهي نفس المكانة التي وصلت لها السباقات الاخرى واكد بان نادي دبي سيحرص باستمرار على توثيق هذا التعاون وقد ظهر ذلك من خلال التزام جميع المتسابقين بضرورة التقيد بالتعليمات الصادرة من نادي تراث الامارات والتي يعتبرها نادي دبي الزامية وشرطية للمشاركة في اي حدث تراثي للشراعية.

### غدا يغلق باب التسجيل

هذا وقد اعتبرت اللجنة المنظمة لسباق «الشندغة» بأن يوم غد الاربعاء هو آخر موعد لتلقي طلبات المشاركة في السباق سواء في نادي تراث الامارات بأبوظبي او في نادي دبي واعطت اللجنة توجيهاتها بعدم تسجيل اي سفينة يتأخر صاحبها عن الموعد المحدد وذلك للتقيد باللوائح والنظم.

## بحضور حشر آل مكتوم
# شرطة دبي تفوز على الجولف البحري في افتتاح بطولة دنلوب للتنس

■ شهد الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي رئيس اتحاد التنس الارضي مساء امس حفل افتتاح بطولة دنلوب للتنس الارضي الذي اقيم بنادي الضباط بشرطة دبي.. كما حضر الافتتاح العميد محمد حسين علي رئي مجلس الشرطة الرياضي والمقدم خميس سعيد.

وقد استطاع فريق شرطة دبي بقيادة الشيخ سعيد بن مكتوم بن جمعة من تحقيق اول فوز بعد تغلبه على فريق الجولف البحري ٩/ صفر في مباراة سيطر فيها على مجريات اللعب بفضل اللياقة البدنية العالية والضربات الساحقة. مثل فريق شرطة دبي كل من محمد المري وعبدالله خليفة وعبدالباسط مرداس وعبدالكريم رخية وسامي رحماني وخضر ووحيد عيسى ويقوده المدرب ادي فيدك والاداري عبدالرحمن شريف.

الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم

وتجدر الاشارة الى ان البطولة تقام بالتعاون مع محلات الامارات للرياضة وباشراف اتحاد التنس الارضي.

## مهمة طوارئ
# تنس الطاولة العيناوية تغادر اليوم للكويت للمشاركة في بطولة التعاون بعد اعتذار الجزيرة

■ تغادرنا عصر اليوم بعثة نادي العين لتنس الطاولة للمشاركة في بطولة اندية دول مجلس التعاون الثانية عشرة والتي ستقام في الكويت بضيافة نادي الجهراء خلال الفترة من ٢٢ ولغاية ٢٩ اكتوبر الحالي.

وتأتي مشاركة نادي العين في مهمة طارئة ممثلاً لأندية الدولة بعد اعتذار نادي الجزيرة بطل الدولة والأهلي الوصيف.

وتضم البعثة العيناوية ٦ اشخاص منهم اربعة لاعبين هم يوسف احمد الشامسي، يحيى سالم البلوشي، محمد ناصر الرشيدي، ياسر عوض والمدرب ميريانوكلوف، فيما يرأس البعثة الاداري أحمد سلطان النعيمي.

من جهة أخرى وعلى نفس الطائرة يغادر أحمد سعيد الشامسي نائب رئيس اتحاد الامارات لتنس الطاولة عضو اللجنة التنظيمية لكرة تنس الطاولة بدول مجلس التعاون، وذلك لحضور اجتماعات اللجنة التنظيمية وفعاليات البطولة.

# تعيين علي سرور رئيسا لرياضية دبا الحصن

■ دبا الحصن ـ الاتحاد: قرر مجلس ادارة نادي دبا الحصن برئاسة محمد احمد يعروف رئيس النادي ضم الحكم الدولي علي محمد علي سرور لعضوية المجلس واسناد منصب رئيس اللجنة الرياضية له وذلك للاستفادة من خبرته الكبيرة في المجال الرياضي ادراكا لمقدرته على قيادة الحركة الرياضية قدما الى الامام. وقد جاء هذا القرار بعد قرار «سرور» بالاعتزال عن التحكيم.

## في اجتماع ادارة الشطرنج اليوم
# بحث المشاركة في بطولات الناشئين بالقاهرة والهند وتعيين مدرب جديد للشباب والناشئين

■ يعقد مجلس ادارة اتحاد الامارات اجتماعا هاماً برئاسة محمد خلف الحبتور نائب رئيس الاتحاد وذلك في السادسة والنصف مساء اليوم الثلاثاء بمقر الاتحاد بدبي، وذلك للنظر في الدعوات الواردة من الاتحاد المصري للشطرنج والاتحاد الهندي للشطرنج للمشاركة في بطولة العرب للشباب والناشئين بالقاهرة في الفترة من ١٩ ـ ٣٠ ديسمبر القادم وكذلك بطولة آسيا للناشئين تحت ١٦ سنة في بومباي في الفترة من ٢٣ نوفمبر حتى الخامس من ديسمبر القادم.. ومن المقرر ان يشارك الاتحاد في البطولتين لأنهما ضمن خطة المشاركات الخارجية وكذلك لامكانية تحقيق نتائج جيدة بمشيئة الله.. أما بطولة العالم للبراعم تحت ١٠، ١٢، ١٤ سنة والمقامة بفرنسا في الفترة من ٨ ـ ١٨ ديسمبر فمن المقرر الاعتذار عن المشاركة فيها لتعارضها مع المشاركة والاعداد لبطولة العرب للناشئين بالقاهرة.

كما يصادق مجلس الادارة على توصية لجنة المنتخبات برئاسة ناصر احمد سعيد على تعيين المدرب الدولي المصري فؤاد الطاهر مدربا للشباب والناشئين بالاتحاد.

ويبحث مجلس الادارة كذلك تقرير بعثة الاتحاد التي شاركت في بطولة شباب آسيا بالهند.

بالاضافة الى توصيات وتقارير لجنة المسابقات برئاسة حسين عبدالله خوري. بشأن بطولة امارات الشطرنجية لفرق المؤسسات والجاليات وكذلك بطولة الدوري العام للشطرنج التي انطلق الاسبوع الماضي.

كما يعرض حسين الغزال رئيس لجنة الحكام تقريراً عن دورة صقل حكام الشطرنج التي اقيمت بالتعاون مع مركز اعداد القادة بالوزارة في الفترة من ١٢ ـ ١٤ اكتوبر الجاري. صرح بذلك جمال عيسى المدفع أمين السر العام باتحاد الشطرنج.

## بمشاركة ٢٥ مدربا واداريا
# افتتاح دورة تنمية المهارات الادارية بنادي العين

■ افتتحت بنادي العين فعاليات دورة تنمية المهارات الادارية، والتي نظمتها الشؤون الثقافية للنادي بالتعاون مع جامعة الامارات العربية المتحدة لمدة ثلاثة ايام بمشاركة ٢٥ دارسا من المدربين والاداريين العاملين في النادي وذلك بهدف اعداد الكوادر الادارية المؤهلة.

وفي بداية حفل الافتتاح، اكد احمد سعيد الشامسي عضو مجلس الادارة على اهمية اعداد الكوادر المؤهلة لقيادة العمل الرياضي على اسس منهجية واشاد بالتعاون المشترك مع جامعة الامارات لتحقيق الاهداف المرجوة في خدمة المجتمع وبناء جيل واع.

كما القى الدكتور حسن علكيم، رئيس قسم العلوم السياسية والادارية بالجامعة كلمة اكد فيها بدوره على اهمية التواصل والتعاون بين المؤسسات المعنية بهدف تكامل الادوار لبناء جيل من ابناء الامارات واعداده اعدادا فكريا وبدنيا متوازنا واكد على اهمية مثل هذه الدورة التي تهدف الى الارتقاء بمستوى الاداء فالادارة الرياضية الواعية جزء مهم من تطور الرياضة بشكل عام من حيث قيادة العمل والتخطيط له وتنفيذه.

وكانت المحاضرة الاولى للدكتور عتيق عبدالعزيز جكة بعنوان قيادة فريق العمل تطرق فيها الى اسلوب ادارة الفريق على اعتبار ان الرياضة تعتمد اساس عملها الفريق الرياضي الذي يؤدي عملا جماعيا متكاملا لامكان فيه للتفرد واشار الى اهمية اعداد الاداري الناجح لقيادة اي فريق رياضي.

كما حاضر بالامس الدكتور عبدالرحمن الشاهين عن اهمية الامتياز وكيف يكون الاداري واللاعب متميزا في تأدية مهمته داخل النادي والفريق.

وقد حضر حفل الافتتاح عبدالله الفارسي امين السر العام وابراهيم مختار مشرف قطاع الكرة الطائرة وعدد كبير من الاداريين والمهتمين في القطاع الرياضي وتستأنف الدورة مساء اليوم بمحاضرة للدكتور عبدالوهاب المدني بعنوان ادارة الوقت.

## بطولة الشرق الاوسط للراليات ٩٧
# صراع باخشب وبن سليم يتجدد في رالي قطر الدولي

■ قبل ايام قليلة من انطلاق رالي قطر الدولي، اتجه السائقان الاكثر تألقا هذا الموسم في بطولة الشرق الاوسط، عبدالله بلخشب ومحمد بن سليم الى قطر للتحضير لهذا الرالي الذي يشكل محطة مهمة ضمن بطولة الشرق الاوسط للراليات قبل مرحلة واحدة من انتهائها.

خمس نقاط فقط تفصل سائق مارلبورو السعودي عبدالله بلخشب للدعم من شركة عبداللطيف جميل عن منافسه الوحيد على البطولة محمد بن سليم، تصدر عبدالله بلخشب بطولة الشرق الاوسط بعد ان حل ثانيا في رالي لبنان الدولي وخروج بن سليم. وبعد الغاء رالي الكويت، تنحصر المنافسة في راليين اثنين فقط: قطر ودبي، فالنقاط التي سيحصدها المتسابقان في هذين السباقين ستكون ثمينة جدا اذ ستقرر من سيحمل لقب بطولة الشرق الاوسط لهذا العام.

استعدادات البطلين مستمرة والتمارين اليومية كذلك، فالسائقان يتعرفان حاليا على كافة مراحل السباق «الجديدة والقديمة» من خلال تماريتهما اليومية، سائق مارلبورو السعودي بلخشب أكد ان الطريق هي نفسها تقريبا: كالسنة الماضية مع بعض التغييرات البسيطة التي لاتتعدى الـ ١٠٪ كما ان بعض المراحل الخاصة سيسلكها المتسابقون في الاتجاهين في مراحل الرالي المختلفة. واضاف بلخشب ان هذا الرالي مهم جدا وسيبذل كل جهده من الانطلاق وحتى النهاية. بلخشب يستعد جيدا ويخوض بعض المراحل ليلا كما ادرجت على روزنامة الرالي.

كما عبدالله، محمد بن سليم اكد ان ٩٠٪ من المراحل هي نفسها كالعام الماضي، وان السباق سهل نسبيا وليس متعبا كغيره من السباقات، الا انه ليس من المستحسن اعادة مراحل خاصة اكثر من مرتين كما هي الحال في قطر.

الهدف الوحيد لسائق مارلبورو بن سليم والذي تدعمه امارات وانوك هو الفوز على حد قوله: «لقد كانت ضربة قوية في لبنان عندما لم أستطع اكمال الرالي، وسأعمل جاهدا لأفوز برالي قطر». الفوز بهذا الرالي مهم جدا ولو ان نهاية مراحل بطولة الشرق الاوسط ستكون في الامارات العربية المتحدة، فعامل الارض يمكنه ان يشكل ضغطا على السائق كما قال بن سليم.

ثلاثة ايام كافية للتحضير على حد قول الاماراتي. طرقات سهلة وسريعة ورالي قطر ينذر بأداء هجومي من بلخشب وبن سليم، ومواجهة ساخنة وحماسية بين البطلين قبل المرحلة الاخيرة والحاسمة في الامارات. فالمحطة القطرية عتبة مهمة على درجتي بطولة الشرق الاوسط النهائيتين.

### الاستعداد لبطولة الشرطة لشد الحبل

■ عقد صباح امس الاجتماع التنويري للفرق المشاركة في البطولة السنوية للشرطة لشد الحبل (١٩) والمقرر اقامتها على ملاعب مدرسة تدريب الشرطة بالشارقة يومي ٢٨ ـ ٢٩ اكتوبر الجاري.

وقسمت الفرق المشاركة الى مجموعتين وضع على رأس المجموعة الأولى فريق شرطة دبي بطل موسم ٩٧/٩٦ وعلى رأس المجموعة الثانية مدرسة تدريب الشرطة ثاني آخر بطولة وبعد اجراء القرعة بحضور مسؤولي الفرق المشاركة. ضمت المجموعة الأولى كلا من دبي ابوظبي رأس الخيمة والمجموعة الثانية كلا من مدرسة الشرطة والدفاع المدني وقوات الأمن الخاصة.

وتقام المباريات بطريقة نصف الدوري ويصعد للادوار النهائية أول وثاني كل مجموعة.. ويلعب الثالث على المركزين الخامس والسادس.

الجدير بالذكر ان بطولة شد الحبل بالشرطة تتم حسب نظام الوزن الثقيل بحيث لايتجاوز وزن جميع افراد الفريق ٩٠٠ كجم وعددهم بين ٨ الى ١٠ لاعبين. وتحسم المباراة لصالح الفريق الذي يحقق انتصارين من ثلاثة. والجدير بالذكر ان لعبة شد الحبل لها نظام دولي وقواعد وشروط تنظمها وهي من المسابقات الرياضية المشوقة التي تلقى اهتماما خاصا بين رجال القوات المسلحة والشرطة.

ويأتي اهتمام اتحاد الشرطة بهذه الرياضة حيث نظمت اول بطولة لها عام ١٩٧٧ واستمرت حتى الآن وتحتكر الفوز ببطولاتها شرطة دبي ولها (١٨) فوزا وهو رقم قياسي وشرطة ابوظبي فوزا واحدا.

ومن المتوقع ان تشهد البطولة الحالية منافسة شديدة خاصة بعد ارتفاع مستوى فرق قيادة الأمن الخاصة ومدرسة تدريب الشرطة مما يعطي هذه المنافسة ابعادا جديدة اضافة الى انها تضاف الى علامات درج التفوق الرياضي.

# محمد بن راشد يستقبل شباب الامارات العائد من الماراثون الاوروبي لسباق القدرة والتحمل

## راشد بن محمد بن راشد يعرب عن اعتزازه ويهدي انجاز سويسرا لشباب الوطن



الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم

■ دبي - وام: كان الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في استقبال فريق شباب الامارات لدى وصوله الى مطار دبي الدولي مساء امس عائدا من سويسرا بعد ان مثل دولة الامارات في الماراثون الاوروبي لسباق الخيل (سباق القدرة والتحمل) الذي جرى في جبال سويسرا الوعرة يومي السبت والاحد الماضيين.

وصرح الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم الذي رأس الفريق المشارك في الماراثون بانه فخور بهذا الانجاز الذي حققه زملاؤه في الماراثون حيث احتل الفريق المركز الثالث على الدول الاوروبية المشاركة بينما حصل الشيخ راشد على المركز الخامس في الترتيب الفردي.

وعبر الفارس الصاعد عن اعتزازه بتمثيل بلده ورفع علم الامارات في سباق ماراثون عالمي لاول مرة وقال ان شباب الامارات اثبتوا قدرتهم وكفاءتهم لتمثيل وطنهم في مهرجانات وسباقات رياضية وغيرها.

وارجع النجل الاكبر لسمو ولي عهد دبي وزير الدفاع هذا الفوز الى توفيق الله عز وجل وتوجيهات ورعاية والده سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم له ولشباب الامارات في كل الميادين.

واهدى في ختام تصريحه هذا الفوز وهذا الانجاز الى شباب دولة الامارات العربية المتحدة.

وضم فريق فرسان الامارات الذي شارك في ماراثون سباق الخيل الاوروبي والذي بلغ طوله ٢٠٠ كيلومتر كلا من سيف بن علي الكتبي ومحمد بن علي الشعفار وعبدالله بالحب العامري حيث اجمع الفرسان جميعهم على انهم فخورون بتمثيل بلدهم وشباب الامارات في تجمع دولي جمع فرسانا وخيولا من كل دول اوروبا.

واكدوا على ان فريق فرسان الامارات حاز على اعجاب المنظمين والحضور وحصلت بهذا الانجاز على شهادة اعتراف دولية للمشاركة في المستقبل في اي ماراثون للقدرة والتحمل يقام في اي بلد بالعالم.

واشادوا برعاية وتوجيهات الفارس الاول الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لشباب الوطن.

وكان منتخب الامارات الوطني لسباقات القدرة تأهل للمشاركة في كأس قطر والذي سيجري في نوفمبر القادم وذلك بعد ان حصل على المركز الثالث في البطولة الدولية التي جرت في سويسرا مؤخرا.

وقد ضمت المجموعة التي شارك فيها منتخب الامارات ضمن هذه المجموعة أقوى الفرق العالمية ومنها المانيا وسويسرا والدنمارك وهولندا وفرنسا والمملكة العربية السعودية حيث احتل المنتخب الالماني المركز الاول والسعودي المركز الثاني.

وقد جرت السباقات على مرحلتين مسافة كل منها ١٠٠ كيلومتر حصل فيها فرسان الامارات على المراكز التالية من بين ٣٨ فارسا هم الاشهر في اوروبا في مجال سباقات القدرة الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم وحصل على المركز الخامس وسيف بن علي الكتبي وحصل على المركز الرابع عشر وعبدالله سعيد بالحب وحصل على المركز الخامس عشر.

اما الفارس محمد بن علي الشعفار فقد انسحب بعد اصابة جواده في الـ ٨٠ كيلومترا.

وتشكل هذه النتيجة خطوة كبيرة نحو ترسيخ دور الدولة وسمعتها العالمية في مجالات سباقات القدرة والتي تعتبر واحدة من أهم الدول التي تمارسها في العالم.



الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

# لجنة التسويق الدولية للبولينج تبدأ اجتماعاتها في دبي اليوم

■ تبدأ لجنة التسويق التابعة للاتحاد الدولي للبولينج اجتماعاتها بمقر اللجنة الأولمبية بدبي اعتبارا من التاسعة صباح اليوم وعلى مدى ثلاثة ايام متتالية يتم خلالها وضع سياسة جديدة للاتحاد الدولي وبرمجة بطولاته ودراسة العقود المقدمة لتسويق انشطة الاتحاد الدولي واتحاد الامارات بما فيها بطولة العالم التي تستضيفها الامارات عام ٩٩ وبطولة الجائزة الكبرى بدبي التي ستقام في يناير في نفس العام، يرأس الاجتماعات جيري كينك رئيس الاتحاد الدولي للبولينج ويحضرها الدكتور عبدالله عبدالكريم أمين عام الاتحاد الدولي ونائب رئيس اتحاد الامارات وأحمد عبدالكريم أمين سر اتحاد الامارات.

وسيستغل رئيس الاتحاد الدولي واعضاء الاتحاد تواجدهم في الامارات لحضور حفل تدشين الصالة الجديدة بدبي والتي سيطلق عليها اسم «استاد دبي الدولي للبولينج» وذلك في السابعة مساء غد الاربعاء.

وصرح الدكتور عبدالله عبدالكريم بأن الاجتماعات التي ستعقدها اللجنة سوف تعود بالفائدة على الاتحادين الدولي والاماراتي.

---

الأبيض.. يعود للصدارة

# الشارقة لم يجد صعوبة في تخطي بني ياس وهزمه بالثلاثة.. السماوي حاول النهوض.. ولكنه اصطدم بجدار الظروف والخصم

■ محمد جاسم:

■ لم يجد الشارقة اي صعوبة تذكر في تحقيق الفوز الرابع له في المسابقة على حساب بني ياس بثلاثة أهداف نظيفة. ولم يستخدم الشارقة في المباراة اكثر من نصف قوته لالحاق الهزيمة بضيفه والتي كانت وراء عودته للصدارة من جديد وفي انتظار ما سيسفر عنه لقاء المتصدر للاسبوع السادس الجزيرة مع الوصل اليوم.

قد تكون الظروف التي يمر بها فريق بني ياس هذا الموسم والخسائر المتتالية التي مني بها الفريق الامر الذي كان وراء تغيير الجهاز الفني للفريق واسنادها الى الكابتن بن مبروك بدلا من موسى بابا الذي تم الاستغناء عنه الاسبوع الماضي.. وملاقاته لفريق مثل الشارقة يسعى للصدارة.. كانت سببا في تعرض الفريق الى الخسارة السادسة له في المسابقة.. الامر الذي زاد من موقف الفريق حرجا بعد ان وجد نفسه في ذيل القائمة منذ الاسبوع الماضي. واذا كانت الفرصة لازالت قائمة لانقاذ ما يمكن انقاذه باعتبارنا مازلنا في بداية المشوار.. فان ما يجب وضعه في الاعتبار هو عودة الصفاء والروح الى الفريق حتى يمكن له النهوض من جديد وتعويض ما فاته في المرحلة الماضية من المسابقة التي لازلنا في بدايتها.

### الشارقة في الطريق الصحيح

وفي الجانب الاخر نجد ان فريق الشارقة الذي تعرض لاهتزاز كبير في مستواه الموسم الماضي.. قد عقد العزم على تصحيح تلك الصورة التي اثرت على صورة الابيض وذلك يظهر بكل وضوح من خلال ما يقدمه الفريق من مباراة لاخرى.. الى درجة انه يعتبر من اكثر الفرق توازنا وافضلها تعاملا مع المسابقة حتى الان.. واستمراره بهذه القوة والتحسن الملحوظ الذي بات واضحا على الفريق من مباراة لاخرى تجعل من الفرقة الشرقاوية تسير بالشكل الصحيح نحو هدفها.

### وضعية الفريقين

لقد شاءت ظروف ووضعية الفريقين المتنافسين ان نتطرق لتلك الوضعية قبل الدخول في تفاصيل المباراة التي جاءت اقل من المتوسط في مستواه سعى من خلالها بني ياس لتخطي ازمته وحاول الان الوضعية التي كان عليها اعضاؤه لم تساعد على ذلك ومواجهة فريق مثل الشارقة الطامح الى الصدارة صعب المهمة عليه بشكل اكبر.. وبالتالي كان الاستسلام الواضح والسلبية ما ميز اداءه خاصة في الشوط الثاني الذي توقفت فيه محاولات السماوي التي شاهدنا بعضا منها في الشوط الاول.

### «هدف» الشارقة.. ومحاولة بني ياس

وفي المقابل فان فريق الشارقة نزل للمباراة بهدف الحصول على النقاط الثلاث. ولم يجد صعوبة في الظفر بها وتحقق له ذلك من خلال الفوز بثلاثة اهداف.. البداية كانت في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول عندما تقدم العنبري من جهة اليمين ويعكس كرة عرضية جميلة لطارق احمد الذي حولها في الشباك محرزا الهدف الاول الذي انتهى عليه الشوط.

وفي الشوط الثاني، وفي وقت مبكر منه كان المتألق محمد راشد وراء الهدف الثاني من تمريرة متقنة من العائد حسين غلوم ارسلها راشد بكل براعة في مرمى عبدالناصر حارس بني ياس محرزا الهدف الثاني في الدقيقة الرابعة من الشوط.



تصوير: عمر دراز

### استسلام.. واقتناع

وبعد ان اتضح الاستسلام على فريق بني ياس.. اجرى مدرب الشارقة دافيدوفيتش تغييرا تكتيكيا سحب من خلاله ابراهيم صالح المدافع وادخل مكانه علي ثاني المهاجم العائد من الاصابة الذي نجح ومن اول لمسة له من احراز الهدف الثالث لفريقه في الدقيقة ٢٧.. وكاد عبدالعزيز محمد الذي دخل في الربع ساعة الاخيرة من اضافة الهدف الرابع لولا ان تسديدته مرت بجانب القائم الايمن لبني ياس.

ولان المباراة والهدف منها كان واضحا لكلا الفريقين، فقد قنع الشارقة بالفوز واصبح ينتظر صافرة النهاية وكذلك فريق بني ياس الذي كان يأمل في النهوض الا انه لم يكتب له لتنتهي المباراة لصالح الشارقة لعبا ونتيجة وليصبح رصيده ١٥ نقطة فيما توقف رصيد بني ياس عند نقاطه الثلاث.

ادار المباراة الدولي عيسى صالح بمعاونة احمد يعقوب والصاعد عباس جمعة.. وانذر عيسى كلا من خليفة محمد ومحمد سلطان من الشارقة وكان التحكيم جيدا وموفقا.

كامبوس في طريقه لبني ياس..

### الطرفان أبديا الرغبة.. واتمام التعاقد مسألة وقت

■ يبدو ان البرازيلي كامبوس في طريقه للتعاقد مع فريق بني ياس بقيادة الفريق مع بداية الدور الثاني من المسابقة.. وقد شوهد المدرب الذي استغنى عنه النصر قبل بداية هذه الجولة في مدرجات فريق الشارقة وتابع المباراة حتى نهايتها والتقى بإداريي بني ياس بعدها.

وفي الوقت الذي اكد فيه كامبوس انه لن يتحدث في موضوع التعاقد مع اي نادٍ آخر حتى الانتهاء من الاجراءات المتعلقة بعقده مع نادي النصر.. الا انه في الوقت نفسه لم يخف رغبته وترحيبه بقيادة بني ياس. كما ان ادارة بني ياس ابدت رغبة شديدة في اتمام التعاقد مع البرازيلي كامبوس لقيادة الفريق خلفا لموسى بابا الذي تم الاستغناء عنه في نفس اليوم الذي تم الاستغناء فيه عن كامبوس من قبل نادي النصر.. وبذلك فان كل المؤشرات توحي الى استمرار كامبوس في دوري الامارات ولكن هذه المرة مع فريق بني ياس.

---

رحل كامبوس ولم ترحل الخسائر!

# الوحدة يستغل فرصته ويخرج فائزا بهدف سعيد خميس النصر يضيع فرصا بالجملة ويتعرض للهزيمة الثالثة

■ سيف الشامسي

■ رحل كامبوس.. ولم ترحل الخسائر عن النصر (!)

.للاسبوع الثالث على التوالي يخسر ولكن هذه المرة على ملعبه وبمدربه الجديد.

ولم تكن الخسارة لانه الطرف الأسوأ في المباراة، بل يمكن القول العكس كان الأكثر سيطرة والأوفر فرصا، لكنه لم يستثمر فرصه فيما عرف ضيفه الوحده كيف يستغل فرصته الوحيدة ويحافظ عليها حتى النهاية ليحصد ثلاث نقاط جعلته يتقدم خطوة جديدة ناحية القمة.

● في المباراة كانت رغبة الفوز جامحة لدى الفريقين.. الوحدة الذي يريد ان يبقى في الطليعة وقريبا من المركز الأول.. والنصر يحتاجه وبشده فرحيل كامبوس لم يكن هو الحل الوحيد لانتهاء الأزمة الزرقاء.. كان لابد من حالة فوز تعيد الثقة في النفوس وتصحح من أوضاع الفريق.

والتنفيذ داخل الملعب كان بقدر هدف كل طرف.. اميرالدو عمد الى طريقة ٤-٤-٢ بسقوط سعيد خميس وعبدالرحيم جمعة وحدهما وسط احضان الدفاع النصراوي.. دون تقدم أحد من افراد خط الوسط لتقوية الناحية الهجومية.. اما في النصر فقد لعب البرازيلي نونيس بنفس الطريقة لكن مع تقدم كامل لأفراد خط الوسط وفي بعض الاحيان تقدم المدافعين.. لذلك كان الأخطر دائما على المرمى.

### هدف مبكر

● هدف المباراة الوحيد جاء في وقت مبكر.. في الدقيقة ١٢ من الشوط الأول.. كورنر للنصر كاد من خلاله ان يسجل عبدالحكيم خميس هدف السبق لكن كرته العرضية مرت بجوار القائم.. يحولها الوحدة بسرعة الى هجمة مرتدة يجد خلالا لها سعيد خميس نفسه في مواجهة هاشم عبيد يسددها قوية من على حدود المنطقة لتمر من تحته وتدخل المرمى.

### طرد وضغط

بعد الهدف تحول سيناريو المباراة الى هجوم نصراوي مكثف ودفاع وحداوي مستميت.. الوحدة نجح طوال الشوط الأول في ابقاء الخطورة النصراوية بعيدا عن المرمى حتى جاءت الدقيقة ٤٠ عندما طرد مدافعه علي خميس لاعاقته دون داع لحمد ابراهيم في منتصف الملعب وكان قبلها قد حصل على بطاقة صفراء لنفس السبب.. بذلك الوحدة لعب ٥٠ دقيقة كاملة بعشرة لاعبين.. وليستفيد النصر من ذلك في تكثيف ضغطه والذي تحول في الشوط الثاني لسيل من الفرص.

### الشوط الثاني

في بداية الشوط الثاني دفع نونيس بعيسى عبيد بدلا من منصور جميل وبعده بقليل أشرك حامد عمر بدلا من يوسف موسى وغلام عباس بدلا من سالم جميل.. وكلاهما بهدف تقوية الهجوم.. اما اميرالدو فقد دفع بمجد أمين في بداية هذا الشوط لتقوية خط الدفاع.

وعلى مدار هذا الشوط تعددت فرص تحقيق التعادل للنصر لكن دون أن ينجح في استغلال احدها فيما تراجع فريق الوحدة للدفاع وبرع حارسه حسين علي من افساد معظم الفرص.. وأبرزها تسديدة عيسى عبيد في مواجهة المرمى مستفيدا من كرة كاظم علي لكن الكرة ترتد من جسم الحارس ليقابلها محمد ابراهيم بتسديدة اخرى تبعدها أنامل حسين علي في اللحظة الأخيرة لترتطم بالعارضة وتخرج.

وبعدها بدقائق يهيىء جمعة سعيد الكرة لعيسى عبيد داخل المنطقة وبدوره لعبها جميلة لكن حارس الوحدة تدخل وأفسد الفرصة من اللحظة الأخيرة.. وقبل نهاية المباراة بدقائق تتاح فرصة ذهبية لعبدالحكيم خميس لتسجيل هدف التعادل عندما وجد نفسه في مواجهة المرمى الخالي.. لكن عبدالحكيم سددها للآوت وسط دهشة الجميع.

تصوير: ظهير حيدر

### بسرعة

● الفوز الوحداوي رفع رصيده الى ١٤ نقطة، فيما تجمد رصيد النصر عند ٦ نقاط.

● أدار المباراة الحكم الدولي يونس حسن وعاونه على الخطوط أحمد راشد ومحمد عبدالكريم.. وأشهر الحكم الكارت الأصفر ٨ مرات.. للوحدة ٥ مرات بما فيها حالة الطرد.. وثلاث مرات للنصر.

● بالاضافة الى ان الوحدة لعب ٥٠ دقيقة بعشرة لاعبين.. قد لعب نفس المدة دون جهازه الفني بعد ان طرد مساعد مدرب الوحدة جوزيه مارسلو لينضم الى اماريلدو في المدرجات.

---

جارسيا فوق صفيح ساخن!

# فوز أشبه بالضربة القاضية للشباب وهزيمة خامسة للأهلي تروع جماهيره!

■ محمود الربيعي:

■ فاز الشباب على الأهلي.. وهو فوز أشبه بالضربة القاضية.. فقد تحقق في ملعب الأهلي وفي الثانية الأخيرة من المباراة ليتحول التعادل ٣-٣ الى فوز شبابي ٤-٣.. ونزلت هزيمة الدقيقة الأخيرة كالصاعقة على الجماهير الأهلاوية التي كانت رافضة للتعادل بحكم تسيد الأهلي لمجريات الشوط الثاني بأكمله ومعظم فترات المباراة.. وبحكم ان الشباب لعب ٥٠ دقيقة بـ ١٠ لاعبين بعد ان طرد الدولي سعيد عبدالله مدافع الشباب جمال مطر في الدقيقة ٤٠ من الشوط الأول!

ويبدو ان الهزيمة الخامسة للاهلي هذا الموسم من أصل ٧ مباريات ستلقي بظلالها على مدرب الفريق البرازيلي جارسيا الذي كثر الحديث عنه في الأيام الأخيرة.. والأهلي أدرى بظروفه ومصلحته بالطبع.. غير اننا لا نستطيع تحميل المدرب خسارة الفريق بالأمس تحديدا لأن الفريق وصل مرارا وتكرارا لمرمى منافسه وضاعت من اللاعبين فرصا بالجملة كان تسجيل احداها فقط كفيل بتغيير النتيجة!

ومباراة الأمس مباراة غريبة بكل المقاييس شهدت أهدافا كثيرة بلغت ٧ أهداف.. وبدأت بهدفين في ثلاث دقائق فقط للشباب.. الذي وجد نفسه يسجل هدفا وراء الآخر دون ان يبذل جهدا حقيقيا وراء ذلك.. وكان منافسه في وضع انهزامي من فرط تواضع خط دفاعه.. يسجل للشباب اولا وليد عبيد في الدقيقة الرابعة.. وبعد دقيقتين يضيف عيسى صنقور الهدف الثاني من ضربة جزاء.. ويفيق الأهلي من غفوته ويستطيع التعادل ٢-٢ وسجل هدفيه ايضا في ثلاث دقائق.. وبدأ شهاب في الدقيقة ٣٠ وأضاف مهدي هدف التعادل بعد ثلاث دقائق.. ولكن قبل ان يطوي هذا الشوط أوراقه اذ بعيسى صنقور يفاجيء الأهلاوية بصاروخ أرض أرض يخترق الأقدام وحارس المرمى ويستقر في الشباك وكان من ضربة حرة مباشرة.. لينتهي الشوط الاول ٣-٢ لصالح الشباب.

ويلعب الشباب الشوط الثاني بعشرة لاعبين بعد طرد مستحق لمدافعه جمال مطر بشغل الانذار الثاني.. ويستغل الأهلي الفرصة ويحكم قبضته على المباراة اثر تراجع صريح من الشباب وبالفعل لم يتأخر هدف التعادل الأهلاوي كثيرا وينجح محمد جمعة في التسجيل في الدقيقة ١٨ لتتساوى الكفتان.. ويكثف الأهلي من غزواته الهجومية ويجري المدرب ثلاثة تغييرات لا بأس بها.. ويضع الأهلي الشباب في منطقة مرماه وتتوالى الفرص تباعا لكن مهاجميه الأشاوس تسابقوا في اضاعة الفرص برعونة شديدة.. وتسير المباراة في اتجاه التعادل وسط غضب الأهلاوية حتى جاءت الدقيقة الأخيرة القاتلة.. ويتلقى عيسى صنقور الكرة المرتدة ويسدد في مرمى الأهلي لترتد الكرة من الحارس عبدالله عبدالفتاح ومن سوء حظ الأهلي ان الكرة أخذت طريقها تجاه يوسف فكري الذي لاعب دفاع الأهلي وحدد بالامس كلما سنحت له الفرصة ولم يتردد يوسف فكري الذي تعرف قدمه المرمى جيدا.

ودخل في الشباك الأهلاوية هدف أشبه بالضربة القاضية والذي حول صياح الاهلاوية الى صمت مطبق.. وما هي إلا لحظات أخرى حتى وضعت صافرة الحكم نهاية لواحدة من أغرب المباريات!

تصوير: محمد حنيفة

### بسرعة

■■ قفز رصيد الشباب الى ١٢ نقطة وحقق فوزه الثاني على التوالي.. وحقيقة الامر ان الشباب لم يصدق نفسه في نهاية المباراة فقد أضاف ثلاث نقاط غالية من ملعب صديقه وجاره اللدود كان لها طعم آخر.. وأحلى ما في الفوز بالطبع توقيته!

■■ الأهلي تجرع بالأمس مرارة الهزيمة الخامسة هذا الموسم.. وكم كانت قاسية.. فقد كان الفوز أقرب اليه من حبل الوريد غير ان مهاجميه الأفاضل الذين هاجموا وهاجموا لم يتمكنوا من تسجيل المزيد من الأهداف بعد ان توقفت النتيجة طويلا عند التعادل ٣-٣ وكان الشباب منكمشا في منطقة يصد هجمات الأهلي.. ويحاول ارسال الكرة ليوسف فكري ورقته الرابحة في الهجوم.

■■ كثرت التلميحات حول مصير المدرب جارسيا الذي عاش لحظة مريرة.. لحظة صافرة النهاية.. واذا كان الحكم على مصيره شموليا فهذا شيء آخر.. اما اذا كان حول مباراة الأمس فلا نعتقد ان جارسيا مسؤول عن الخسارة الا اذا كان مطلوبا منه ان ينزل الملعب ويسجل بدلا من اللاعبين!

■■ أدارها الدولي سعيد بن عبدالله وعاونه علي مخلوف ومحمد عمر.. وانذارات بالجملة لحارس الأهلي عبدالله عبدالفتاح ولزميله المدافع محمد سلطان ولاعب الوسط المتميز عيسى مراد.. ومن الشباب عبدالخالق فاضل وسالم سعد.. والانذاران أعقبهما طرد لجمال مطر.

---

قبل ٤٨ ساعة من بطولة شباب التعاون للقوى

# وصول بعثتي قطر والسعودية واليوم البحرين وعُمان وغداً الكويت

منتخبنا أكمل استعداداته ويتطلع للمنافسة واللجنة التنظيمية تجتمع الخميس القادم

■ محمد حمصي:

■ بدأت وفود دول مجلس التعاون بالتوافد اعتبارا من مساء أمس للمشاركة في البطولة السادسة لألعاب القوى للشباب التي ستنطلق منافساتها بنادي ضباط الشرطة بالقرهود ابتداء من بعد غد الخميس.. وكانت البداية بالبعثة القطرية التي ضمت ٨٨ شخصا على ان ينظم اليها غدا رئيس الاتحاد القطري رئيس البعثة العقيد دحلان جمعان تلتها بعثة المنتخب السعودي والقادمة بكل ثقلها للمنافسة على البطولة.

وسيصل ظهر اليوم المنتخب البحريني فيما يصل المنتخب القطري عن طريق البر وسوف يكتمل عقد الفرق المشاركة غدا الاربعاء بوصول المنتخب الكويتي في السابعة والربع مساء.. في المقابل يبدأ اعضاء اللجنة الفنية للبطولة والتي يرأسها المقدم خميس سعيد أمين سر اتحاد الامارات بالوصول اعتبارا من اليوم بداية بعبدالله محمد ابراهيم ومحمد عطية الكعكي بينما يصل غدا ثابت محمد سرحان عضو اللجنة التنظيمية وخالد أحمد شيبي مدير المنتخب القطري.

وسوف تعقد اللجنة الفنية اول اجتماع لها في الخامسة عصر غد بنادي الضباط الجديد لدراسة كافة الجوانب الفنية المتعلقة بالبطولة.. بينما يعقد الاجتماع الفني الخاص باللجنة التابعة للجنة التنظيمية غدا كما تعقد اللجنة التنظيمية اجتماعها في التاسعة صباح الخميس القادم لدراسة بعض التعديلات على اللوائح وسيمثلنا فيه عبيد سعيد عضو مجلس الادارة بينما يمثلنا في اللجنة الفنية المقدم خميس سعيد.

### خالد آل ثاني يصل صباح الخميس

من جهة أخرى يصل صباح يوم البطولة الشيخ خالد آل ثاني رئيس اتحاد العاب القوى القطري السابق لحضور فعاليات البطولة.

على صعيد آخر تقام عصر اليوم بنادي الضباط بالقرهود بطولة مفتوحة مصغرة لأندية دبي يشارك فيها الحكام الجدد الذين اجتازوا الدراسات الأخيرة التي نظمها مركز اعداد القادة بالتعاون مع اتحاد العاب القوى وتكون بمثابة بروفة لهؤلاء الحكام قبل بدء بطولة التعاون.

### التركيز على بعض المسابقات

وحول مشاركة منتخبنا في هذه البطولة وطبيعة المهمة التي تنتظرنا أكد العميد محمد حسين علي نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا بأن اتحاد العاب القوى يعلق آمالا كبيرة على المنتخب الحالي الذي سيكون خير رافد للمنتخب الأول في البطولات القادمة وقال بأن المنافسة ستكون على اشدها بين الفرق المشاركة وفيما يتعلق بمنتخبنا فاننا وضعنا بعين الاعتبار المنافسة على صدارة بعض السباقات التي يتم التركيز عليها حاليا.. واضاف بأن منتخب الأمل أكمل استعداداته لهذه البطولة بقيادة المدربين عبدالجليل بن شيخ وادريس الصوص وقد استغرق الاعداد قرابة الثلاثة شهور.

### بروفة عصر اليوم

ومن أخبار البطولة تقام في الخامسة مساء اليوم بروفة لحفل الافتتاح تشارك فيها شرطة دبي وشرطة الشارقة والمنطقة العسكرية الوسطى وفريق يمثل وزارة الداخلية.

كما تقيم اللجنة المنظمة في الثامنة مساء الجمعة بمقر نادي الضباط بالقرهود حفل عشاء تكريما للوفود يتم خلاله تبادل الهدايا والدروع التذكارية.

### المنتخب القطري في دبي الى تايلاند مباشرة

بعد انتهاء مهمته في دبي سوف يتوجه المنتخب القطري مباشرة الى تايلاند للمشاركة في البطولة الآسيوية للشباب كما ينتظر مشاركة بعض المنتخبات الخليجية الأخرى المشاركة في البطولة الحالية.

### منتخبنا يحط رحاله في اليابان

# معسكر «قصير الأجل» بقرية جي الرياضية قبل لقاء الأحد

## ساندري: الفوز في المباراة المقبلة يعني الحصول على المركز الثاني

رسالة طوكيو:
محمد عيسى

■ حطت بعثة منتخبنا الوطني صباح أمس رحالها في العاصمة اليابانية طوكيو في المرحلة الاخيرة من الجولة المكوكية الآسيوية الثانية للابيض في شرق القارة لخوض مبارياته بالمجموعة الآسيوية الثانية والمؤهلة لنهائيات كأس العالم المقبل «فرنسا ٩٨» وتحديدا للقاء المنتخب الياباني يوم الاحد السادس والعشرين من اكتوبر الجاري. وكانت البعثة قد غادرت كازاخستان مساء امس الاول. بعد اللقاء الذي خسره الابيض بثلاثة أهداف نظيفة من كازاخستان وبالتالي بقي رصيدنا سبع نقاط. وبالمركز الثاني ويفارق نقطة عن المنتخبين الياباني والكازاخستاني. واستقبل البعثة بمطار نتريتا الدولي في طوكيو سعادة عبدالله محمد عبدالواحد الوزير المفوض بسفارة الدولة في اليابان واوجورا امين السر العام بالاتحاد الياباني وماسودا مدير العلاقات الدولية بالاتحاد. وقد غادرت البعثة طوكيو الى قرية جي التي تبعد حوالي الأربع ساعات بالسيارة حيث يقيم منتخبنا الوطني معسكره الذي يسبق المباراة ويستمر المعسكر بقرية جي الى صباح الجمعة.

وفي تصريح للكابتن ساندري قال لا اعتقد انني سألجأ لتغيير الخطة كثيرا امام اليابان انما لدي بعض الملاحظات وبعض النقاط عن المنتخب الياباني سأعمل لها حسابا في الخطة التي سألعب بها مشيرا الى ان الفوز في مباراة الاحد سيضمن الحصول على المركز الثاني.

وابدى رجال الاعلام اليابانيون دهشتهم واستغرابهم للطريقة المرحة والجو الودي الذي ساد مران الأمس ووجهوا السؤال لساندري عن السبب فقال: هذا شيء بديهي ان نتدرب اليوم بخفة دم ومرح لنخرج اللاعبين من الحالة النفسية السيئة التي هم بها بعد الخسارة اضافة لمحاولة اذابة التعب والارهاق الذي اصاب الفريق من السفر والتنقل من كازاخستان الى قرية جي والذي استمر اكثر من ست عشرة ساعة.


سعادة احمد القردان وحديث مع مسئولي الاتحاد الياباني بحضور الوفد الصحفي

# العنابي القطري في الكويت غداً وفلاح دبشة يعود للتشكيلة الزرقاء

الكويت - مطلق نصار

بدأ الازرق الكروي تدريباته استعداداً للقائه المرتقب القادم أمام المنتخب القطري يوم الجمعة المقبل والذي يسعى الازرق الى الفوز به وحصد الثلاث نقاط للانطلاق بقوة نحو المنافسة على التأهل والذي يحتاج ايضا الى اقتناص النقاط الست الأخرى من ايران والصين واللذين يلعب معهما خارج ارضه. وانضم لأول مرة مع الازرق الحارس فلاح دبشة وتدرب مع الفريق بعد غياب ٥ اشهر تقريبا.

ومن ناحية أخرى قرر الاتحاد القطري سفر منتخب بلاده يوم غد الاربعاء وقد أرسل قائمة الاداريين والفنيين كما أرسل في وقت لاحق قائمة اللاعبين.

ويصل الكويت اليوم طاقم الحكام الماليزي وأيضا سيصل غدا مراقب المباراة البحريني حمزة ميرزا.

وعقد الشيخ أحمد الفهد اجتماعا مع لاعبي الازرق حثهم على نسيان مباراة السعودية والتطلع لمباراة قطر المقبلة وقال لقد فرحنا كثيرا بالفوز على السعودية ولكن علينا الاتنسينا افراحنا ان المشوار مازال طويلا وان لم ينته بعد لذلك علينا ان ندعم نقاطنا السبع بنقاط أخرى حتى نستطيع تحقيق الحلم واضاف مخاطبا اللاعبين انه علينا الاتنسى ايضا ان المركز الذي نحتله حاليا سيزيد من مسؤوليتنا وسيضاعف الضغط النفسي علينا وخصوصا ان الفريق القطري قوي ولايستهان به. وقال يجب ألاننسى ان على عاتق بعض اللاعبين انذارات وصلت الى حد ايقاف بعض اللاعبين عن المباراة المقبلة أمام قطر وسنبذل مافي وسعنا وثقتنا كبيرة بكم.



### الفيفا ينهي ايقاف الخضري

تلقى الاتحاد الكويتي لكرة القدم مساء أمس تأكيدا رسميا من الاتحاد الدولي للعبة «الفيفا» بانتهاء ايقاف اللاعب حسين الخضري مع انتهاء يوم ٢٢ اكتوبر الجاري مما يعني ان المدرب ماتشالا يحق له اشراكه أمام قطر متى مارأى هو ذلك.





# زهير بخيت يناشدكم أن تصدقوه:

# لم أتمارض .. مع احترامي الشديد لرأي طبيب المنتخب

## لا يمكن أن أفكر لحظة واحدة في الهروب من خدمة الأبيض

■ رسالة طوكيو:
عصام سالم
تصوير: شوكت علي

■ لأن الخسارة من كازاخستان كانت موجعة ومؤلمة، فان قضية عدم مشاركة زهير بخيت نجم المنتخب الوطني من بداية المباراة أثارت العديد من التفسيرات والتأويلات في ظل تصريحات الدكتور جلال الغالي طبيب المنتخب بأن زهير سليم ولا يعاني من أي أعراض مرضية.

ولأنه زهير بخيت، بكل ما يمثله من قيمة لكرة الامارات خلال العشر سنوات الأخيرة، كان لابد ان نطرق الحديد وهو ساخن وأن نستوضح منه حقيقة ما حدث، لاسيما ان غيابه عن الشوط الأول أربك تشكيلة المنتخب وأظهره بلا أنياب الى ان انقض الكازاخستانيون على الشوط الثاني، ولم يفلح قرار الدفع بزهير بخيت ومن بعده بمحمد علي وبخيت سعد في انقاذ ما يمكن انقاذه.

ولم يترك لي زهير الفرصة كي أوجه له الأسئلة بل بادر قائلا: لست من هواة ادعاء المرض وعندما اعتذر عن المشاركة مع المنتخب فلابد ان تكون هناك ظروف قاهرة تدفعني لاتخاذ هذا الموقف.. لقد تعرضت في الأسبوع الذي سبق مباراة كازاخستان لظروف صحية كانت وراء ارتفاع درجة حرارتي وأعترف بأن طبيب المنتخب بذل قصارى جهده لاحتواء هذا العارض الصحي المتمثل في التهاب اللوزتين، مما حال دون مشاركتي بانتظام بمران الفريق في الأيام التي سبقت المباراة، وعند الوصول الى كازاخستان شعرت بأنني لازلت أعاني من نفس الأعراض فاعتذرت عن أداء المران الأول بعد الوصول، وحاولت أن أتحامل على نفسي بالمشاركة في المران الأخير، لكنني لم أتمكن من الاستمرار مع الفريق حتى النهاية فطلبت من لوري ساندري السماح لي بمغادرة الملعب وشعرت وقتئذ ان حالتي الصحية لا يمكن ان تسمح بأداء المباراة وأبلغت ساندري بذلك حيث تفهم موقفي، على أمل ان تتحسن حالتي قبل المباراة وأتمكن من أداء ولو لمدة شوط واحد.

ويضيف زهير، عند وضع التشكيلة سألني ساندري ما اذا كانت حالتي تسمح باللعب، فقلت له انني لازلت أشعر بالارهاق نتيجة الحرارة المرتفعة التي لازمتني لمدة اسبوع كامل، وانه اذا كان مصمما على اشتراكي في المباراة فليكن في الشوط الثاني لأنني لا يمكن ان أعطي لمدة ٩٠ دقيقة كاملة كما ان الانتظار للشوط الثاني يمكن ان يسهل مهمتي بعد ان يصاب مدافعو كازاخستان بالتعب نتيجة الجهد الذي بذله في الشوط الاول.

ويستطرد زهير قائلا: صدقني عندما نزلت الى أرض الملعب في الشوط الثاني لم أكن أدري ماذا أفعل حيث شعرت بحالة من الاعياء الشديد وحتى عندما انفردت بالمرمى وسددت الكرة لم أشعر إلا وهي تذهب بعيدة عن المرمى، برغم انه لو كانت حالتي طبيعية لترجمت مثل هذه الفرصة الى هدف بسهولة.. وحتى عندما اشتبك لاعبو الفريقين في نهاية المباراة، لم أشأ ان أتدخل حتى ولو لتهدئة



FRANCE 98
COUPE DU MONDE

**لا نخشى اليابان .. وما حدث في كازاخستان حالة استثنائية**

اللاعبين حيث كنت أشعر بدوار شديد لم أتخلص من آثاره إلا بعد أن غادرنا الملعب الى غرفة تبديل الملابس. وقال: لا أشكك على الاطلاق في تقرير طبيب المنتخب الذي أكد أنني لا أعاني من أي عرض صحي، ولكن كما هو معروف فان ارتفاع درجة الحرارة يعقبه عادة شعور قوي بالارهاق والإعياء وهو ما حدث لي بالفعل، فدرجة الحرارة طبيعية ولكن المهم هو ما شعرت به شخصيا وكان وراء حرماني من مشاركة الفريق من بداية المباراة.

وأضاف زهير، انني لا يمكن ان أهرب من خدمة المنتخب الوطني الذي صنع نجوميتي وشهرتي كما لا تنسوا ان غيابي عن الشوط الاول وضع أخي محمد عمر في موقف صعب، نتيجة قلة خبرته، ومطالبة الجميع له بتعويض غيابي مما شكل ضغطا كبيرا عليه، برغم ان تحركاته أزعجت الدفاع الكازاخستاني.

واختتم زهير كلامه بقوله: صدقوني لاتزال الفرصة سانحة للفوز بالمركز الثاني بعد ان هرب منتخب كوريا بالمركز الأول، ولا تتوقفوا كثيرا عند ما حدث في كازاخستان، لأن خسارتنا الأخيرة بكل ما صاحبها من ملابسات تعتبر حالة استثنائية لا تقلل من ثقتنا في أنفسنا وقدرتنا على مقارعة المنتخب الياباني على أرضه وبين جماهيره.

### شكوك لها ما يبررها

## الكازاخستانيون تعاطوا منشطات بين الشوطين!

■ فوجئت بمدرب المنتخب الوطني لوري ساندري يبدي شكوكه في امكانية ان يكون لاعبو منتخب كازاخستان قد تعاطوا منشطات في فترة ما بين الشوطين وهي نفس شكوك طبيب المنتخب جلال الغالي حيث اتفق رأي المدرب مع رأي الطبيب في ان المستوى الذي قدمه منتخب كازاخستان في الشوط الثاني كان مغايرا تماما لما قدمه الفريق في الشوط الاول. وبدا واضحا ان الحالة الفنية والبدنية للفريق في الشوط الثاني ليست «طبيعية» ولم يسبق لمنتخب كازاخستان ان ظهر بمثل هذه الحالة في أية مباراة سابقة بالتصفيات! وبالمناسبة لم يتم الكشف عن المنشطات في تلك المباراة.

## أوهايو

■ «أوهايو» باليابانية تعني «صباح الخير» بالعربية، وهي التحية التي سنوجهها لقارئ «الاتحاد الرياضي» كل صباح وحتى يحين موعد مغادرة العاصمة اليابانية طوكيو.

■ التلفزيون الياباني قدم أمس برنامجا خاصا عن دولة الامارات بمناسبة وصول المنتخب الى طوكيو وتضمن البرنامج مشاهد من الحياة الاماراتية والنقلة الحضارية النوعية التي تعيشها الدولة في جميع المجالات.

■ برغم عشقهم لكرة القدم، إلا أن اليابانيين مولعون أيضا بسباقات الخيل. وواكب هذا الاهتمام صدور أكثر من ١٠ مجلات مختلفة اسبوعية وشهرية من أجل عشاق سباقات الخيل. ومن بينها مجلة اسبوعية بدأت في الخريف الماضي وتوزع أكثر من ٤٠٠ ألف نسخة وهناك ثلاثة من الموضوعات تحتل المحور الرئيسي في كل مجلة لسباقات الخيول هي التوقعات شبه العلمية حول السباقات وقصص الخيول الفائزة وسلالة كل منها ولقاءات مع المحترفين في مجال سباق الخيل.

### تفنيش ساندري

## إشاعة قوية تستقبل المنتخب .. في اليابان!

■ بمجرد وصول بعثة المنتخب الوطني الى العاصمة اليابانية طوكيو بادرتني احدى الصحفيات الرياضيات، وما أكثرهن هنا، بسؤال يتعلق بحقيقة ما نما الى علم اليابانيين بأن قرارا فوريا صدر باقالة لوري ساندري مدرب منتخب الامارات بعد لحظات من الخسارة الأخيرة من كازاخستان.

وبرغم تأكيدنا على ان كرة الامارات لا تهوى اقالة المدربين خلال البطولات إلا ان الصحفيين اليابانيين لم يصدقوا ذلك إلا عندما رأوا ساندري، بأم أعينهم الصغيرة، في المطار ضمن بعثة المنتخب الوطني وقالوا انهم توقعوا ان يصل منتخب الامارات الى اليابان بمدرب جديد، بينما سيتوجه ساندري رأسا من الماآتا عاصمة كازاخستان عائدا الى الامارات!

### محمد عبدالعزيز اداري بعثة منتخب الامارات:

## ما حدث في كازاخستان .. صدمة عنيفة لكنه ليس نهاية المطاف

■ أكد محمد عبدالعزيز إداري بعثة منتخب الامارات المشاركة في تصفيات كأس العالم ان ما حدث للمنتخب في كازاخستان كان بمثابة صدمة عنيفة لكنها لا تعني نهاية المطاف. فمازلنا في صلب المنافسة ولايزال الأمل يراودنا في الفوز بالمركز الثاني. وأضاف: ان طبيعة التصفيات تفرض علينا أن نقوم بتقييم المهمة في نهايتها. للاجابة على سؤال محدد: هل حققنا الهدف من المشاركة بالتصفيات أم لا؟ أما ان نتوقف بعد كل مباراة لنوجه الاتهامات يمينا ويسارا فان ذلك لن يكون في مصلحة المنتخب بأي حال من الأحوال. وقال: ان ادارة البعثة ومنذ انتهاء المباراة تحاول جاهدة احتواء الآثار السلبية التي نجمت عنها حتى نشق طريقنا بقوة في التصفيات من جديد فأمامنا ثلاث مباريات ستحدد الشكل النهائي للمجموعة وكلنا ثقة في قدرة لاعبينا على تصحيح الأخطاء التي كانت وراء خسارة مباراة كازاخستان مما أنعش آمال المنتخب الياباني من جديد.



ايجورا أمين عام الاتحاد الياباني يتحدث لـ «الاتحاد الرياضي» في طوكيو

### ليست مجرد تصريحات للاستهلاك المحلي

### أمين سر الاتحاد الياباني:

## منتخبنا .. سيئ للغاية!

■ اذا كانت الخسارة الاخيرة للمنتخب الوطني أمام نظيره الكازاخستاني قد ألقت بظلال الاحباط على جماهير الأبيض، فان من يشاهد حالة عدم الثقة لدى الجماهير اليابانية في منتخب بلادها.. تهون عليه المشاعر التي انتابت الجميع بعد الخسارة الأخيرة لمنتخب الامارات. وما ان وصلنا الى طوكيو إلا ووجهنا سؤالا مباشرا للسيد ايجورا الأمين العام للاتحاد الياباني لكرة القدم عن أحوال منتخب بلاده فرد بلا أدنى تردد انه منتخب سيئ للغاية فلم يحقق حتى الآن ولو نصف طموحات الجماهير اليابانية التي كانت تظن ان منتخب بلادها سينتزع المركز الاول بالمجموعة وسيصعد تلقائيا لنهائيات المونديال لأول مرة في تاريخه، فاذا به يتعرض لسقوط واضح، ولا يكسب سوى ٦ نقاط من ٥ مباريات، انها كارثة حقيقية بكل المقاييس فكيف يعقل الا يفوز الفريق، الذي وفرنا له كل أسباب النجاح، سوى بمباراته الاولى بالتصفيات أمام أوزبكستان.. فقط، إن الجماهير اليابانية أصبحت بقية أمل لن يخفف من وطأتها سوى ان ينتزع الفريق المركز الثاني ليتجدد أمله في الوصول للنهائيات. وأضاف ايجورا: ان قرار اقالة شوكامو مدرب الفريق واستبداله بالمدرب اوكادا صدر بعد ان وصلت الأمور بين المدرب واللاعبين الى طريق مسدود كما فقد كامو ثقة الجماهير اليابانية، بعد الخسارة أمام كوريا بالتحديد، لأن تلك الخسارة كانت مسؤولية المدرب بشكل مباشر عندما ارتكب خطأ تكتيكيا عندما حاول تأمين الدفاع على حساب القوة الهجومية بعد ان سجلنا هدفا، فترك وسط الملعب للكوريين الذين مارسوا علينا هجوما ضاغطا حول الفوز الياباني الى خسارة، وهي لحظات مؤلمة لن ينساها ستاد طوكيو، لقد كانت تلك المباراة بالتحديد بداية السقوط الياباني.. وبداية الانطلاقة الكورية نحو مونديال ٩٨.

واستطرد المتحدث باسم الاتحاد الياباني قائلا: نعلم ان مهمة منتخبنا في التصفيات كانت صعبة للغاية ولكن خسارتكم أمام كازاخستان جددت أملنا من جديد، ومن يدري فربما نجحنا في الفوز بالنقاط الثلاث ونجحنا الى كوريا وفي رصيدنا ٩ نقاط كاملة بإشعال روح الحماس لدى لاعبينا من جديد للفوز بالبطاقة الثانية بالمجموعة، أما خسارة أي نقطة أمام الامارات فمعناها الوحيد ان حلم المنافسة على المركز الثاني قد تبخر!

وبلهجة تكسوها المرارة قال ايجورا: لا أدري ما هو سر تراجع أداء منتخبنا في آخر ٢٠ دقيقة تحديدا وهو ما حدث لليابان امام كوريا وأمام أوزبكستان وأمام كازاخستان فخسرنا ٧ نقاط كاملة برغم اننا كنا السباقين بالتسجيل في المباريات الثلاث.. أعتقد أن المنتخب في حاجة الى محلل نفسي لتحليل هذه الظاهرة المحيرة.

واختتم حواري السريع مع ايجورا قائلا: هل تعتقد ان منتخب كوريا الجنوبية صعد فعلا لنهائيات مونديال ٩٠؟ أجابني ايجورا، نعم.. بكل أسف!

هكذا من الاصل





في ختام صقل وترقية حكام العاب القوى

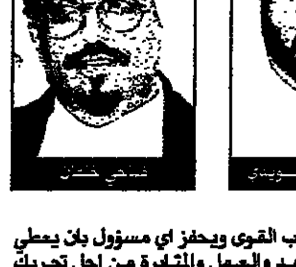
# السويدي يشيد بتعاون شرطة دبي في انجاح الدورة وضاحي خلفان يطالب الحكام باقتناص ورصد العناصر المبدعة

■ بحضور سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب رئيس مجلس ادارة مركز اعداد القادة وسعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي رئيس مجلس ادارة اتحاد العاب القوى اختتمت دورة صقل وترقية حكام أم الالعاب بنادي الضباط بدبي بمشاركة ٧٧ حكما من مختلف الدرجات.

وفي البداية وجه سعادة سلطان صقر السويدي الشكر والتقدير لقيادة شرطة دبي ممثلة بسعادة اللواء ضاحي خلفان تميم على استضافتها لهذه الدورة كسابق عهدها في دعم كافة انشطة الشباب وقضاياهم.. واضاف: بان هذه الدورة اعدت خصيصا في مثل هذا الوقت تزامنا مع تنظيم الاتحاد لبطولة العاب القوى للشباب التي سوف تفتتح مساء يوم الخميس القادم واشار الى اهمية التحكيم باعتباره جانبا هاما وركيزة اساسية لتطور اي لعبة لانه مقياس وميزان لعدالة اي نشاط وابراز لنواحيه الفنية وتمنى ان يكون الحكام قد استفادوا من برنامج هذه الدورة وطالب الذين يلتحقون بمثل هذه الدورات لمواكبة التطورات الجديدة في قانون ام الالعاب.. وقدم الشكر لكل من ساهم في انجاح هذه الدورة وخص بالذكر سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي وامانة سر الاتحاد والمحاضر والحكم الدولي ووسائل الاعلام المختلفة وشكر الدارسين على انضباطهم ومواظبتهم ومتابعتهم وتمنى التوفيق للجميع.

ومن جانبه وجه سعادة اللواء ضاحي خلفان رئيس اتحاد العاب القوى الشكر لسعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب على دعمه الدائم للرياضة ومساندته لها لما يبذله من جهد ممكن من اجل تطوير رياضة الامارات واعرب عن سعادته لوجود هذا العدد الكبير من الحكام المستجدين والقدامي والذي يشكل عنصر الشباب اغلبيته وهو مؤشر جيد لالعاب القوى ويحفز اي مسؤول بان يعطي مزيدا من الجهد والعمل والمثابرة من اجل تحريك وتفعيل ام الالعاب.. وقال: ان دور الحكم يتعدى التحكيم الى دور التفحص والاقتناص ورصد العناصر المبدعة في هذه اللعبة.. واضاف: لو ان كل حكم من حكام هذه الدورة استطاع ان يقنع ٥ من اللاعبين للانخراط في مجال اللعبة لكان لدينا حصيلة جيدة من اللاعبين ذوي المواصفات الخاصة باللعبة.. ثم يأتي دور الاتحاد والوزارة في التعامل مع هذه العناصر لخلق قاعدة عريضة لام الالعاب.


سلطان صقر السويدي


ضاحي خلفان

واشاد بدور وزارة التربية والتعليم والشباب وحرص الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان الذي يقود العمل في المرحلة الحالية.

واعرب عن تفاؤله بانضمام هذا العدد الكبير من الحكام الذي يرى فيهم الجدية المرتسمة على جباههم السمر والذين بهم تتحقق لالعاب القوى الكثير من المكاسب.. ومن جانبنا نحرص ان نأخذ بيد هذه اللعبة والانطلاق بها الى مستويات متقدمة.

واضاف: ان المؤشرات الاولى للدور الكبير الذي يقوم به معالي الوزير واستعداده الى دفع عجلة هذا القطاع الشبابي ودعمه ومساندته وفق الامكانات المتاحة يبشر بمستقبل يحقق طموحنا في هذه اللعبة وقال: ان مركز اعداد القادة واتحاد العاب القوى حرصا على تكون هذه الدورة قبل ايام قليلة من اقامة بطولة مجلس التعاون للشباب ليكون خير استعداد لحكامنا لادارة مبارياتها لان مسؤوليتنا تملي علينا ان نكون مهيئين لمثل هذه الدورة ونعد لها الاعداد الجيد.

ووجه الشكر لوزارة التربية والتعليم والشباب لدعمها للحركة الرياضية وتوفير اسباب النجاح لها ولسعادة سلطان صقر السويدي على تواصله ومساندته المستمرة لنا ولكل المسؤولين في الوزارة.

واكد بانه من الذين يشدون ايديهم بايدي المجدين للوصول بهذه اللعبة الى مرحلة من التطور.. وان قبوله لرئاسة اتحاد العاب القوى رغم الاعباء الكثيرة الملقاة على عاتقه جاءت بدافع وطني وغيره على هذه الرياضة الهامة لاسعيا وراء الشهرة والاضواء.. واعلن وقوفه خلف الحكام وفي مواقع المسؤولية ويشد من ازرهم من اجل النهوض برياضة الامارات.

واختتم حديثه للحكام قائلا ان الانجازات التي حققها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تستحق من ان نحرص على رفع علم الامارات عاليا في المحافل الرياضية الدولية وهذا اقل ما يمكن ان نرد به جميل عطائه لهذا الوطن الذي اصبح يضاهي الدول المتقدمة.

وحضر حفل ختام الدورة عبدالله ابراهيم الامين العام لمركز اعداد القادة وخميس سعيد امين سر عام الاتحاد وثاني الحليان عضو مجلس ادارة الاتحاد.. وفي الختام قام سعادة سلطان صقر السويدي وسعادة اللواء ضاحي خلفان بتوزيع الشهادات على الحاضر محمد علي محمد والحكام المستجدين وحكام الصقل والترقية وخميس سعيد امين سر عام الاتحاد الذي شارك في دورة التأهيل والمستجدين.

بمشاركة اشهر لاعبي الجولف بآسيا

# بطولة خور دبي المفتوحة تنطلق غدا

■ تنطلق يوم غد «الاربعاء» على ملعب نادي خور دبي للجولف واليخوت بطولة خور دبي المفتوحة في الجولف التي تعد احدى أهم جولات الجمعية الآسيوية لمحترفي الجولف. ويشارك في البطولة التي تستمر اربعة ايام عدد من اشهر محترفي لعبة الجولف من ١٥ دولة آسيوية بالاضافة الى مجموعة مختارة من النجوم من الدول التي تشتهر بهذه اللعبة تقليديا مثل الولايات المتحدة الامريكية واستراليا وجنوب افريقيا.

ويأتي الامريكي مايك كانتج متصدر تصنيف الجمعية الآسيوية في طليعة عشرة مشاركين من بلاده في بطولة خور دبي المفتوحة. التي ترعاها اوميغا. في حين يأمل بول فيلاندر من سوازيلاند، الفائز ببطولة العام الماضي، بالمحافظة على لقبه للعام الثاني على التوالي.

ويشارك بارك نو-سيوك «الخامس في قائمة التصنيف الآسيوية» ضمن ٢٢ لاعبا كوريا ويأمل الفوز بالبطولة، وكان نو-سيوك قد قلب التوقعات وتغلب على زميله الأشهر منه بارك نام-سين ليفوز بكأس فيليب موريس آسيا الذهبية التي جرت في سيول في اغسطس الماضي.

وينافس الهندي ميلكا سينغ، الثاني في قائمة تصنيف جولة اوميغا لعام ١٩٩٧ للمرة الثالثة لانتزاع اللقب. كما يشارك في البطولة ١٣ من ابرز لاعبي الجولف في الهند.

ومن تايلاند، يشارك ثمانية لاعبين في بطولة خور دبي المفتوحة ٩٧ من بينهم نجمان شهيران هما: بزاياد ماركسانج الذي قفز ١٤ درجة ليحتل المرتبة التاسعة في التصنيف الآسيوي حاليا. وبونشو رانجيت الذي تراجع درجة واحدة الى المرتبة ١٣. وكان ماركسانج البالغ ٣١ عاما قد تغلب على الاندونيسي كسيدي ليفوز ببطولة سنغافورة للجمعية الآسيوية مطلع الشهر الحالي.

الاسترالي روب ويلينس، الذي فاز بالدورة الافتتاحية لبطولة خور دبي المفتوحة عام ١٩٩٥ وعزز هذا الفوز بعد ذلك باحرازه المركز الثالث في بطولة دبي درزت كلاسيك ٩٦، يعود للتنافس مرة اخرى، وعلى الرغم من ان ويليس لايحتل اي مرتبة متقدمة ضمن التصنيف الآسيوي حاليا، الا انه اثبت قدرته على المنافسة بقوة في مواقف عديدة سابقا. ويشارك من استراليا ١٤ لاعبا في البطولة من ابرزهم دارين كول الذي هزم جيف سينج في الحفرة الاضافية الاولى بعد تعادلهما ليفوز في بطولة ايريكسون ماسترز لمنطقة آسيا الباسيفيكية التي جرت في اندونيسيا مؤخرا.

وسوف يصل ستة لاعبين باكستانيين الى دبي للمشاركة في البطولة بعد انتقائهم من بطولة باكستان ماسترز ضمن جولة اوميغا التي جرت نهاية ١٩ اكتوبر الحالي وفاز فيها التايلاندي ثامانون سريروج وحصل على ٤٠٠٠ الف دولار بعد تغلبه على الاسترالي سكوت ليكوك في الحفرة الاضافية الثانية من الجولة الفاصلة بعد تعادلهما في المجموع. كما سيشارك في البطولة ايضا ثلاثة لاعبين من الفلبين.

ومن دولة الامارات يشارك ١٠ لاعبا بمن فيهم لي بيترز، بيتر داون، ستة محترفين وثلاثة من الهواة. وقد جرت جولة التأهل على ملعب نادي خور دبي الاسبوع قبل الماضي، استطاع كل من ستيف هولدن، آر ديفيز، آر، ذوكاتالان، بول لايتبوي، روبرت مولان، واوريان فلورتي التأهل عن فئة المحترفين، في حين تأهل عن فئة الهواة داش داوان، راي لينجر، وفيكرام جلاجع.

ويلعب في دورة الهواة والمحترفين «برو - ام» ثلاثة ناشئين موهوبين اعضاء في النادي المضيف هم سايمون جونز، سيدارث تلوار وسونغ جو-كو، مما يتيح لهم الاحتكاك واكتساب الخبرة من اللعب مع محترفي جولة اوميغا.

ويشارك في رعاية هذا الحدث المهم سوق دبي الحدث ودائرة السياحة والتسويق التجاري. كما تحظى البطولة ايضا بدعم جمعية الامارات للجولف التي تواصل بقوة توسيع انشطتها ومشاركاتها بفضل اعضائها المخلصين امثال خالد الطيان واسماعيل شريف.

نادي الجولف بدبي

بينها العين

# ١١ فريقا في بطولة الاندية العربية السادسة عشرة للكرة الطائرة

■ ينظم الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة بطولة الاندية العربية السادسة عشرة من ١٤ الى ٢٢ نوفمبر المقبل.

ووافقت على المشاركة في البطولة حتى الآن ٩ اندية هي العربي القطري والزمالك المصري والاهلي والهلال (حامل اللقب) السعوديان والعين الاماراتي وكاظمة الكويتي وسينون اليمني والقدس الفلسطيني وشباب الحسين الأردني فضلا عن الشبيبة البوشرية بطل لبنان ووصيفه الرياضي غزير. وستسحب قرعة المباريات الجمعة المقبل تحت اشراف الاتحاد العربي على ان يقفل باب المشاركة في ٢٣ تشرين الاول/ اكتوبر الحالي. يشار الى ان الرياضي غزير توجه امس الاثنين الى القاهرة لدخول معسكر تدريبي على ان يصلها فريق الشبيبة البوشرية في الثاني من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.

في مباراة المسدس بجبل علي

# باركر يتصدر للمرة الثانية واوميرا في صدارة السيدات

■ تربع الرامي جيف باركر وللمرة الثانية على صدارة مباراة المسدس التي اقامها نادي جبل علي للرماية يوم الجمعة الماضي. وقد سجل باركر وهو من الفئة (أ) ٣٧١ نقطة في مسافة ٢٠ مترا ورمي ٥٠ طلقة تلاه قضيب سيف ٣٥٠ نقطة وجون بونان ٣٠٧ نقاط.

وفي فئة (ب) لمسافة ١٥ مترا ورمي ٥٠ طلقة احتل محمد سالم المركز الاول برصيد ٣٦١ نقطة تلاه ستودر ماركوس بالمركز الثاني ٣٤٠ نقطة ثم عبدالعزيز ٣٣٤ نقطة

وفي فئة النساء (أ) في مسافة عشرة امتار ورمي ٥٠ طلقة تصدرت المباراة اوميرا شلوز برصيد ٣٨٥ نقطة تلتها بيرل سايديونان ٣٨١ نقطة وهنادي سيد ٣٦٩ نقطة.

اما في فئة (ب) لنفس المسافة فقد جاءت لونا خميس في المركز الاول جامعة ٣٦٣ نقطة تلتها ريم سلوت ٣٥٤ نقطة وريما حسين ٣٣٨ نقطة. وستقام المباراة الاسبوعية القادمة عصر الجمعة القادم ابتداء من الخامسة بعد الظهر.

حقا انه ظاهرة كروية «ثمينة»

# رونالدو يرفع معدل تهديفه لأكثر من هدف في المباراة بالدوري الايطالي

■ سرعان ما أثبت المهاجم البرازيلي رونالدو انه ظاهرة كروية ثمينة بحق!.. فقد احرز ٣ أهداف رائعة في كأس ايطاليا، ضمن بها ناديه انتر الصعود الى دور الثمانية دون عناء.. ورفع هو رصيده من الاهداف الى ٩ أهداف!.

وبالنظر الى عدد المباريات التي لعبها رونالدو مع الكرة الايطالية. نتأكد على الفور من نفاسة معدنه المهاري!.. فقد لعب ٨ مباريات. وهذا يوضح ان معدل التهديف لدى رونالدو يصل لاكثر من هدف في المباراة الواحدة برغم انه بدأ الموسم بنصف لياقة. وهكذا، فان نجم لاعبي العالم رونالدو لايعرف خلال تنقلاته في الملاعب الاوروبية. عبر هولندا او مرورا بأسبانيا، قبل ان يحط الرحال في ايطاليا، سوى شيء واحد فقط.. هو التهديف، ولاشيء آخر غير التهديف!.

بالنسبة لمباريات الذهاب في دور الـ ١٦ لكأس ايطاليا، حقق نادي حازم امام (اودنيزي) نتيجة غير مشجعة، اذ تعادل على ملعبه في مدينة اودنة مع ضيفه روما بهدفين لهدفين.. وهذا التعادل من شأنه ان يجعل مباراة الاياب في العاصمة اكثر صعوبة، بعد اسبوعين.. لكنه يمضي قدما في تحقيق النتائج الطيبة بدوري هذا الموسم.. الى جانب نتائجه الطيبة في بطولة كأس الاتحاد الاوروبي سواء بسواء باستثناء تعادله في مباراته مع امبولي ٢/٢ في الاسبوع السادس يوم الاحد الماضي.

اما حازم فنزل في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني، ولعب آخر ١٨ دقيقة. فقد بدأ اودينزي الموسم بخسارة غير متوقعة على ملعبه امام فيورنتينا ٣/٢، ثم فاز خارج ارضه على مضيفه ليتشي ١/٢، وكان الفضل في احراز الهدف الاول لحازم امام الذي نزل في الشوط الثاني، واحرز الهدف بعد دقيقة واحدة من نزوله ارض الملعب.. ثم حقق اودينزي افضل نتائجه في الاسبوع الثالث، بتغلبه على ميلانو في ارضه بمدينة أودنه ٢/١، لكنه فوجئ بهزيمة قاسية بعد ذلك في ملعب بارما صفر/٤، وأخيرا تغلب على ضيفه سامبدوريا ٣/٢ قبل اسبوعين.

ونعود لرونالدو بأهدافه الثلاثة التي بهرت الجميع في ايطاليا، وجعلت الكل يؤمن بان الغالي ثمنه فيه كما يقول المثل العامي.. لنجده يعقب على ذلك قائلا:

- الكرة عندي متعة وسرور اولا وقبل كل شيء.. ودون تلك المتعة وذلك السرور لايمكن ان العب بهدوء، او تكون لدي الرغبة في الاستمتاع باحراز الاهداف.

لقد كان الكثيرون يتوقعون ان يخفق رونالدو في احراز الاهداف في ايطاليا، او على الأقل تتواضع قدرته على التسجيل.. على اساس ان خطوط الدفاع في الكرة الايطالية اكثر تنظيما وتغطية وبأسا من خطوط الدفاع في دول اوروبا الاخرى، لاسيما تلك التي بدأ فيها مغامرته الكروية الاوروبية، في كل من هولندا او اسبانيا قبل ايطاليا.. لكنه كذب الجميع، واثبت غير ذلك بأهدافه التسعة في ثمان مباريات لعبها حتى الآن.

رونالدو بقميص الانتر

ليلة خسارة ميلان بالدوري الايطالي

# الحكم يخرج في حراسة الشرطة والأسهم النارية تطارد حامل الراية!!

■ اكتسح يوفنتوس مضيفه باري بخمسة اهداف نظيفة في المرحلة السادسة من بطولة ايطاليا لكرة القدم، لكن الحدث الابرز كان خسارة ميلان المشينة على ارضه امام ليتشي الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى ٢/١.

وصمد باري امام يوفنتوس حامل اللقب وبطل العالم للاندية ٥٥ دقيقة قبل ان يسجل مهاجم باري أمام يوفنتوس اينتجيسون هدفا لكن في مرمى فريقه.

والخسارة هي الثالثة لميلان في ست مباريات. وعندما خرج لاعبوه من الملعب ووجهوا بصفير الاستهجان من قبل الجمهور، وخرج الحكم في حراسة الشرطة وقذفت باتجاه حامل الراية اسهم نارية.

وانتهت ابرز مواجهة في هذه المرحلة بين فيورنتينا وروما في فلورنسا بتعادل سلبي، وتمكن ٥٠ الفا من انصار روما متابعة المباراة من الملعب الاولمبي في روما حيث ركزت شاشة عملاقة وقد دخلوا مجانا.

وكان ابرز ما في المباراة اصابة الارجنتيني ابل بالبو وركلة جزاء صدها الحارس العملاق فرانشيسكو تولدو بعد عرقلة الحارس كارمين جاوتييري داخل المنطقة من قبل انطونيو تاروزي.

# فوز المارتينيك على الكاميرون ١/٢

■ فاز منتخب المارتينيك على الكاميرون ١/٢ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت في بوزت. او. برانس.

وسجل تييري (٥٥) وميجيل (٧٧) هدفي المارتينيك وسجل اولبي (٧٠) هدف الكاميرون.

يذكر ان الكاميرون ستلتقي مع البرازيل وديا في ١٢ نوفمبر المقبل في ساو بولو ضمن استعداداتها لكأس الامم الافريقية في بوركينا فاسو في فبراير ولكأس العالم في فرنسا من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو ١٩٩٨.





دورة زيوريخ

# اللقب الخامس لديفنبورت خلال ١٩٩٧

■ احرزت الامريكية ليندساي ديفنبورت المصنفة ... وبطلة اولمبياد اتلانتا ٩٦ بطولة دورة زيوريخ السويسرية الدولية لكرة المضرب بفوزها على الفرنسية ناتالي ... ٦/٤ و ٤/٦ و ٦/٣ في المباراة النهائية وهو اللقب الخامس لديفنبورت هذه السنة. ولم يكن فوز ديفنبورت سهلا لان توزيا حققت ١٣ ارسالا نظيفا.

استعدادا لنهائيات كأس الأمم الافريقية

# منتخب مصر يقابل الجزائر والكاميرون وساحل العاج وغانا وتوجو

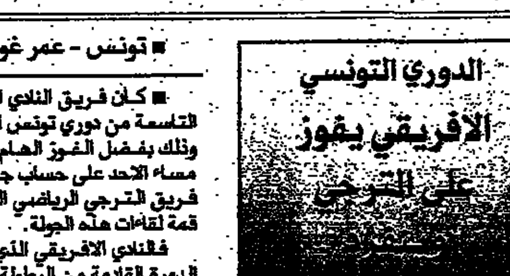
■ يدخل المنتخب المصري لكرة القدم معسكرا استعداديا في ٢٩ نوفمبر المقبل يخوض خلاله ٦ مباريات مع منتخبات افريقية.

وكان مقررا ان ينتظم المنتخب المصري في دورة تدريبية من ٢٤ الى ٢٨ الحالي يلعب في ختامها مباراة ودية مع الجابون، الا ان المدرب الجوهري قرر الغاءها على ان يبدأ المعسكر الفعلي في ٢٩ الشهر المقبل ويستمر حتى البطولة الافريقية الحادية والعشرين التي ستستضيفها بوركينا فاسو من ٧ الى ٢٨ فبراير.

ويخوض المنتخب المصري ثلاث مباريات على أرضه ضد الكاميرون والجزائر وتوجو في ٢٠ و٢٢ و٢٤ ديسمبر في القاهرة، وثلاثا اخرى خارج أرضه ضد ساحل العاج والكاميرون وغانا في ٢٥ و٢٨ يناير و١ فبراير.

واعتبر الجوهري أن هذه الفترة بما يتخللها من مباريات كافية لاعداد المنتخب الاعداد الامثل قبل المشاركة في كأس الامم الافريقية.

وانتقد الجوهري الدوري المصري الذي لم يسهم برأيه في رفع مستوى اللاعبين الدوليين، ووجه الى هؤلاء تحذيرا شديد اللهجة وحثهم على استعادة لياقتهم قبل توقف البطولة المحلية وبدء المعسكر.



محمود الجوهري

## الدوري المغربي: الكوكب يستعيد نغمة الفوز

■ استعاد الكوكب المراكشي نغمة الفوز بتغلبه على نهضة سطات بهدف سجله فرنسيس شوم (٥٢) في المرحلة السابعة من الدوري المغربي لكرة القدم.

وكان الكوكب تعرض لخسارته الاولى الاحد الماضي امام سبورتينج سلا صفر/٢ بعد تعادل واحد و ٥ انتصارات متتالية.

وسحق النادي المكناسي الثاني على اللائحة ضيفه اتحاد طنجة باربعة اهداف سجلها جلول (٩و٣٥و٥٣) والسليح (٥٧) مقابل هدف واحد للشرقاوي (١٩).

## الدوري السعودي
## الاتحاد يصحو والنتيجة الاعلى للشباب

■ صحا الاتحاد حامل اللقب فهزم مضيفه التعاون ٢/١ في بريده في المرحلة الثانية من الدوري السعودي لكرة القدم،

وسجل الغاني ابلادي كوما (١٥) وجبرتي الشمراني (٧٧) هدفي الاتحاد، والزامبي شيلتون (٧٥) هدف التعاون.

وكان الاتحاد سقط على ارضه امام الشعلة صفر/١ في المرحلة الاولى، في حين خسر التعاون امام الهلال ٤/١.

وحقق الشباب فوزا كاسحا على الاتفاق ٦/صفر في الرياض، فارضا نفسه منافسا خطيرا على اللقب وقد سبق له ان فاز خارج ارضه على النجمة ٢/١.

وسجل الاهداف الستة البرازيلي ايمرسون (٢٠ و ٥٦) وسعيد العويران (٤٥) وفهد السبيعي (٤٨) والمالي جبريل (٨٤) ومرزوق العتيبي (٨٧).

وسهل من مهمة الشباب طرد لاعب الاتفاق العاجي ميشال باسولي في الدقيقة ٢٥. ويملك الشباب ٦ نقاط والاتفاق نقطة واحدة.

كذلك رفع النصر رصيده الى ٦ نقاط بفوزه الصعب في مكة المكرمة على مضيفه الوحدة بهدف واحد سجله محسن الحارثي (٨٥).

وفي جدة، فاز الاهلي على الرياض بهدفين للبرازيلي سرجيو (١٠ من ركلة جزاء) وبدر الخزامي (٤٥) مقابل هدف واحد لفهد الحمدان (٨ من ركلة جزاء).

وفي حائل، تعادل الشعلة والطائي ١/١. سجل للاول العاجي موسى تراوري (٧٠) وللثاني فواز القبلان (٧٧). ويملك الشعلة ٤ نقاط والطائي نقطة واحدة.

## الدوري التونسي
## الافريقي يفوز على الترجي

■ تونس - عمر غويلة:

■ كان فريق النادي الافريقي بطل الجولة التاسعة من دوري تونس لكرة القدم بدون منازع وذلك بفضل الفوز الهام والثمين الذي حققه مساء الاحد على حساب جاره واحد ابرز منافسيه فريق الترجي الرياضي التونسي ٢/١ وذلك في قمة لقاءات هذه الجولة.

فالنادي الافريقي الذي يستعد لاستضافة الدورة القادمة من البطولة العربية للاندية البطلة تمكن بفضل فوزه على الترجي من الانفراد بالمركز الاول في الترتيب العام ٢٥ نقطة والحق بالمناسبة ذاتها بفريق الترجي اول هزيمة له في هذا الموسم مثلما فعل مع النجم الساحلي منذ اسابيع. وبذلك يكون الافريقي والنادي الصفاقسي الوحيدين اللذين لايعرفان طعم الهزيمة بعد سبع جولات من بطولة تونس.

واتسم لقاء الترجي والافريقي على عادته بالندية والحماس والتشويق وجرى في حضور حوالي ٤٥ الف متفرج، واذا بادر الترجي بالتسجيل منذ الدقيقة ٣٧ بواسطة بدرة من ضربة رأسية، فان الافريقي تمكن من تعديل النتيجة قبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين عن طريق الزنيدي. قبل ان يحقق قائده وصانع العابه فوزي الرويسي هدف الفوز من ضربة جزاء في الدقيقة الثلاثة من النصف الثاني من المقابلة.

وقد ادخل هذا الفوز البهجة والسرور لدى انصار الافريقي خاصة وان فريقهم لم يفز على الترجي منذ ست سنوات، حيث حقق الافريقي آخر فوز له على حساب الترجي في مايو من سنة ١٩٩١. وقد استفاد فريق النادي الصفاقسي من هزيمة الترجي لينفرد هو الاخر بالمرتبة الثانية برصيد ٢٣ نقطة وذلك بفضل فوزه الصعب والمستحق على فريق اولمبيك الكاف بهدف مقابل لاشيء سجله مفتاح في الدقيقة الاخيرة من اللقاء.

اما النجم الساحلي فقد تفوق هو الآخر في ملعبه وبصعوبة على فريق شبيبة القيروان بنتيجة ٢/٣ وكان النجم متفوقا بثلاثة اهداف نظيفة سجلها المهذبي وبن سلسي قبل ان يقلل فريق القيروان الفارق بواسطة الصالحي من ضربة جزاء ويحقق نفس اللاعب الهدف الثاني وبذلك يلتحق النجم بالترجي في المرتبة الثالثة برصيد ٢٢ نقطة. وفي الوقت الذي واصل فيه الملعب التونسي سلسلته الوردية بتفوقه على الاولمبي للنقل ١/٢ حقق فريق اولمبيك مدنين الصاعد حديثا للدرجة الاولى، فوزه الاول في هذا الموسم على حساب جاره ترجي جرجيس ٢/ صفر اما الاولمبي الباجي فقد مني بهزيمة ثقيلة وغير منتظرة على ملعبه امام النادي البنزرتي ٣/١ بينما فاز الفريق مستقبل المرسي بنفس النتيجة على نادي حمام الانف ١/٢.



زينة ملكة جمال المهرات الشابات

# «ابن نازك» يحتكر بطولة مصر للخيول العربية الاصيلة

■ القاهرة - علاء العربي

■ أسفرت نتائج بطولة مصر الرابعة لجمال الخيول العربية التي اختتمت أمس عن اختيار ٨ خيول عربية أصيلة على مستوى عال من الجمال.

ففي مسابقة المهارى العربية من الإناث الشابات فازت المهرة «زينة» بلقب ملكة جمال الخيول العربية حيث فازت بـ ٣٦٥ نقطة واحتلت المهرة «قمر» المرتبة الثانية ومسجلة ٣٦١ نقطة.

وفازت المهرة «ابتهاج البادية» ببطولة الفرسات كأجمل مهرة في فئة الخيول الاناث المخضرمات وبلغ مجموع نقاطها ٣٨٢ نقطة، واحتلت المهرة «أنهار البادية» المركز الثاني في البطولة وحصلت على ٣٧٥ نقطة.

وفاز المهر «مهرجان» بلقب ملك جمال الذكور الشبان وحصل على ٣٧٠ نقطة وتلاه في المركز الثاني المهر «غزال» وحصل على ٣٦٧ نقطة.

وفي مسابقة الخيول الذكور المخضرمة فاز «ابن نازك» بلقب ملك الخيول المخضرمة وحاز على ٣٦٢ نقطة وجاء في المركز الثاني المهر «فريد البادية» بفارق نقطة واحدة.

وقد فاز المهر «ابن نازك» بلقب ملك الخيول العربية الأصيلة من مختلف الأعمار في التصفية الشاملة بين جميع الخيول الفائزة بألقاب الجمال، وهي المرة الرابعة على التوالي التي يحرز فيها اللقب، وتلاه في المركز الثاني المهر «فريد البادية».

واستمرت بطولة مصر الرابعة لجمال الخيول ثلاثة أيام وعقدت بالقاهرة تحت رعاية الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة المصري.

بعد فوز ناديهم على الحسين/ اربد في اللعبتين في آن

# (طائرة وقدم.. بطولة) هتاف يعلو لجمهور الوحدات الاردني

■ عمان - الاتحاد

■ امتدت أفراح أنصار نادي الوحدات الاردني الليلة قبل الماضية من ملاعب الكرة الى ملاعب الكرة الطائرة مباشرة، وذلك بعد ان غادر جمهور الوحدات مدرجات ستاد عمان الدولي مبتهجا بفوز فريق الوحدات على فريق الحسين/ اربد في ختام مباريات المرحلة الثامنة من الدوري الاردني الكروي توجه الجمهور الى صالة قصر الرياضة المجاورة لاستاد عمان حيث كان الناديان (الوحدات والحسين/ اربد) يخوضان مواجهة مثيرة أخرى ولكن في دور الاربعة لدوري الكرة الطائرة.

وقد خرج جمهور الوحدات الذي يمثل القاعدة الاعرض بين جماهير الكرة الاردنية مسرورا بفوز فريق الكرة على نظيره فريق الحسين/ اربد بنتيجة (2/صفر) الامر الذي منح الوحدات فرصة الانفراد بالصدارة برصيده (٢٢) نقطة وبفارق (٣) نقاط عن الرمثا صاحب المركز الثاني مع نهاية مباريات المرحلة الثامنة من الدوري العام. واكتملت فرحة أنصار الوحدات بفوز فريق الوحدات على نظيره فريق الحسين/ اربد بدوري الكرة الطائرة وذلك بنتيجة (3/صفر) وبواقع (15/6) و (15/10) و (15/7) ليؤكد بذلك الوحدات فوزه بلقب دوري الطائرة الاردني للموسم الحالي (٩٧). وليسترد بذلك الوحدات لقب الطائرة بعد ان فقده (٤) مواسم على التوالي.

وفي ضوء ذلك عبر جمهور الوحدات عن فرحته عندما هتف في شوارع العاصمة الاردنية الليلة قبل الماضية (قدم وطائرة.. بطولة).

## بطولة نيجيريا: ايغل سيمنت يحرز اللقب

■ أحرز فريق ايغل سيمنت بطولة الدوري النيجيري لكرة القدم وسيمثل بلاده في كأس ابطال افريقيا الموسم المقبل.

وتوج ايغل سيمنت بطلا اثر فوزه على اتيينتيا آبا ٢ - صفر في المرحلة الاخيرة من البطولة رافعا رصيده النهائي الى ٥٩ نقطة مقابل ٥٨ لجاسبر يونايتد بطل الموسم الماضي الذي سيشارك في مسابقة كأس الاتحاد الافريقي، و ٥١ لشوتينغ ستار.

بعد هدفه في الصين

# علي دائي يسجل هدفا في المانيا

■ فاز ارمينيا بيليفلد على بوروسيا مونشنغلادباخ ٣ - ١ في ختام المرحلة الحادية عشرة من الدوري الالماني لكرة القدم.

وسجل ريب (٣) والامريكي ريتا (٣٢) والايراني علي دائي (٩٠) اهداف ارمينيا، وبلسلاك (٢) هدف مونشنغلادباخ.

وكان دائي هز شباك الصين مرة واحدة يوم الجمعة الماضي في اطار تصفيات كأس العالم.

ويحتل ارمينيا المركز الخامس عشر برصيد ١٥ نقطة، ومونشنغلادباخ المركز الثاني عشر وله ١٣ نقطة.



علي دائي وزميله في المنتخب خوداد عزيزي

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



# طائرة التعاون جاهزة للاقلاع والغاء «الحجز» السعودي

## إكتمال وصول المنتخبات الخليجية اليوم وقطر والبحرين تشاركان «بالمحترفين»

**باق من الزمن ٢٤ ساعة**

■ متابعة:
محمد علي حسين
تصوير/ ضياء شودري

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي تنطلق في الرابعة والنصف من مساء غد بصالة الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان بنادي الوحدة البطولة الثانية لمنتخبات الرجال للكرة الطائرة بدول مجلس التعاون الخليجي وتستمر حتى يوم الثلاثاء القادم، وستجرى مراسم افتتاح مبسطة تتضمن:

دخول طابور الفرق المشاركة «وفقا للترتيب الابجدي لدول مجلس التعاون ثم الامارات البلد المنظم، ووصول راعي الحفل وعزف السلام الوطني لدولة الامارات، والقرآن الكريم، وكلمة اللجنة المنظمة العليا للبطولة، وكلمة رئيس اللجنة التنظيمية للكرة الطائرة بدول مجلس التعاون الخليجي، واعلان افتتاح البطولة بواسطة سمو راعي الحفل، ثم مراسم رفع علم البطولة، وقسم البطولة وبعد ذلك خروج طابور عرض الفرق المشاركة، وفقرة استعراضية، ثم مباراة الافتتاح بين «عمان والامارات».

على صعيد آخر وصلت امس منتخبات قطر والبحرين والكويت الاول الذي وصل مباشرة من تونس حيث خضع لمعسكر تدريبي والآخران وصلا من القاهرة بعد معسكر مماثل. فيما تأكد عدم مشاركة المنتخب السعودي الذي الغى حجزه قبل ايام ويعود سبب الاعتذار الى تواضع نتائج الفريق خلال كأس آسيا الاخيرة بالدوحة، ويضم منتخبا قطر والبحرين عددا من اللاعبين المحترفين وفي المنتخب الكويتي أحد اكبر اللاعبين الخليجيين واكثرهم عمرا في الملاعب.



نجوم منتخبنا خضعوا لحصتين تدريبيتين امس استعدادا للقاء المنتخب العماني غداً.

**جدول مباريات البطولة**

| اليوم | رقم المباراة | الفريقان المتباريان | الوقت |
|---|---|---|---|
| الاربعاء ١٩٩٧/١٠/٢٢ | - | حفل الافتتاح | ١٦,٣٠ |
| | ١ | عمان - الامارات | ١٨,٠٠ |
| الخميس ١٩٩٧/١٠/٢٣ | ٢ | قطر - البحرين | ١٨,٠٠ |
| الجمعة ١٩٩٧/١٠/٢٤ | ٣ | الامارات - البحرين | ١٨,٠٠ |
| | ٤ | عمان - الكويت | ٢٠,٠٠ |
| السبت ١٩٩٧/١٠/٢٥ | ٥ | الكويت - الامارات | ١٨,٠٠ |
| | ٦ | قطر - عمان | ٢٠,٠٠ |
| الاحد ١٩٩٧/١٠/٢٦ | | راحة لجميع الفرق | |
| الاثنين ١٩٩٧/١٠/٢٧ | ٧ | عمان - البحرين | ١٨,٠٠ |
| | ٨ | الكويت - قطر | ٢٠,٠٠ |
| الثلاثاء ١٩٩٧/١٠/٢٨ | ٩ | البحرين - الكويت | ١٧,٠٠ |
| | ١٠ | قطر - الامارات | ١٨,٣٠ |

تقام المباريات بصالة نادي الوحدة بأبوظبي

## إبتعاد «المكور» لا يفسد للود قضية!



■ قلنا عنه انه بمثابة قرار «حل وسط» ذلك الذي تم التوصل اليه أمس الأول وقضى بين ما قضى ابتعادا مؤقتا للدكتور فتحي المكور مدرب المنتخب واحلال مساعده المنصف بلعابيه بدلا عنه ولأسباب تتعلق كما اشيع «باختلاف» في «وجهات النظر».. وفي «الرؤى الفنية» احيانا، ومع ذلك ورغم ذلك لن يفسد للود قضية..

قراءة في «قوائم» المنتخبات الخمسة

## قطر «الافضل آسيويا» بقيادة أحسن لاعب عربي و«العميد» يقود الأزرق و«محترفان» بالتشكيلة البحرينية

■ ونترك نجوم منتخبنا جانبا اليوم بعد ان «أشبعناهم» قصصا صحفية أمس، ونتوجه بنظارتنا للقوائم الخليجية الأربع الاخرى.

ونبدأ بالعنابي القطري صاحب افضل مركز عربي خلال كأس آسيا الاخيرة والوفد برئاسة السيد خالد احمد السليطي وفهد الكعبي وخالد بن عامر كشكاس مدربين وسالم الودعاني مساعدا للمدرب وبوريس مسيليفوف اخصائيا للعلاج الطبيعي، ويتقدم نجوم العنابي النجم الدولي الكبير مبارك عبدالمضيف افضل لاعب عربي والمرشح الاقوى للقب الخليجي، ومبارك قاد في رمضان الماضي فريق الجزيرة لبطولة كأس الشيخ سعيد بن محمد آل نهيان وهي الدورة الرمضانية التي تقام سنويا بالعين. ومبارك ايضا أحد نجوم الشباك في البطولة من فرط جمال واناقة ادائه كلاعب شامل، ومن الأسماء القطرية البارزة ايضا سعيد جمعة الهتمي وسعيد امان الهتمي.

ويرأس البعثة البحرينية السيد محمد جاسم حماده بكل خبرة السنين والوزن الاداري الدولي ومحمد كاظم ومحمد عبدالرحيم المرباطي «مدرب وطني» وباو واي تنج بن مساعدا وجمال يوسف كلي وعبدالحكيم فولاذ اخصائيا للعلاج الطبيعي.

وعلى رأس التشكيلة البحرينية المحترف رضا علي والذي اعتادت الاندية العربية ان تتهافت على توقيعه، ورضا سبق له المشاركة مع نادي الجزيرة ايضا خلال البطولة العربية بلبنان قبل عامين والفريق يكاد يمتلىء بالنجوم مما يجعل التشكيلة البحرينية مرشحة فوق العادة للمنافسة على اللقب وهناك ايمن سلمان ومحمد جاسم نجم المحرق المحترف هو الآخر وغير هذه الاسماء كثير.

ويرأس البعثة الكويتية الشيخ خالد فهد الأحمد الصباح وتضم وليد امان اداريا وصوق جولي مدربا وجي اوك سون مساعدا للمدرب وفاضل خليل الطليحي مشرفا وشاكر محمود اخصائيا للعلاج.

والابرز في التشكيلة الكويتية وربما الأكبر بين كل نجوم البطولة هو المخضرم فوزي المعتوق والذي يستحق لقب «عميد اللاعبين» العرب والخليجيين على كثرة ما شارك في البطولات العربية والقارية والدولية.

ويرأس البعثة العمانية التي تصل اليوم السيد عبدالله بن صالح المحاربي وتضم عيسى البوشي ممرنا وعلي بن سليمان البوشي مدربا وسعد بن فرحان حكما وسعيد بن مراد اخصائيا للعلاج اضافة الى ١٤ لاعبا.

جانب من البروفة النهائية لحفل الافتتاح

### البساطة والأناقة شعار مراسم الافتتاح

## توزيع ثمانية ألقاب وتتويج افضل لاعب ومدرب

■ شهدت صالة الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان بنادي الوحدة بروفة رئيسية لمراسم حفل افتتاح بطولة التعاون للكرة الطائرة. وشاركت في هذه العروض فرقة موسيقى الشرطة وزهرات المدارس الابتدائية اللائي سيشاركن في تقديم فقرة استعراضية. وأبرزت التجربة الحية فن البساطة والاتقان اللذين سيكونان شعار الحفل الافتتاحي الأنيق غدا. على صعيد آخر تقرر توزيع ثمانية ألقاب فردية، افضل ضارب. وافضل لاعب صد، وافضل مرسل، وافضل مدافع، وافضل مستقبل، وافضل معد، وافضل لاعب في البطولة. وافضل مدرب.

## علي جاسم وعبدالله خميس بمجلس الطائرة حتى عام ٢٠٠٠

■ تضمن القرار الوزاري الصادر امس تعيين السيدين علي جاسم وعبدالله خميس عضوين بمجلس اول اتحاد الكرة الطائرة الذي تمتد دورته حتى العام ٢٠٠٠ وذلك بدلا عن العضوين المعتذرين عبدالله الكندي وعبدالله مراد.

## الدهمش رئيسا للجنة الفنية

■ يرأس اللجنة الفنية للبطولة السعودي فهد بن سعد الدهمش وتضم محمد سافر العنزي وعادل عبدالرحمن العسومي وفرج مفتاح العبدالله رئيس لجنة الحكام وعادل بن موسى درويش عضو لجنة الحكام والحكم المحايد القطري ابراهيم نعمة.

## حكم نهائي كأس آسيا «حكما محايدا» في البطولة

■ بالاضافة للحكام المرافقين للمنتخبات وجهت اللجنة الفنية للبطولة الدعوة للحكم الدولي القطري ابراهيم النعمة ليكون الحكم المحايد في البطولة، وكان النعمة تألق كثيرا في بطولة آسيا التي اقيمت مؤخرا بالدوحة وادار المباراة النهائية التي كسبت فيها الصين اليابان.

## تحليل احصائي وتطبيق آخر التعديلات

يعقد غدا الاجتماع الفني العام وجدول الأعمال يتضمن كلمة ترحيب من الاتحاد المنظم، وكلمة رئيس اللجنة التنظيمية للكرة الطائرة، ثم تقديم اعضاء اللجنة المنظمة العليا ورؤساء اللجان العاملة ودراسة تقرير عن أهلية اللاعبين ولباس الفرق، وتقرير آخر عن الاسعافات الأولية والرعاية الطبية.

وبند آخر يتضمن ملاحظات عن ارشادات الحكام وتفسيرات قواعد اللعبة والتعديلات الجديدة على قواعد اللعبة ومراسم المباراة، وجدول تدريب الفرق، والتحليل الاحصائي للمباريات والجوائز الفردية للاعبين والانتقالات الداخلية ومشاركة الفرق والحكام في مراسم حفلي الافتتاح والختام.




محمد علي كلاي

■ بيع الرداء الذي ارتداه بطل الملاكمة الامريكي محمد علي اثناء مباراته التاريخية مع جورج فورمان في كينشاسا في العام ١٩٧٤ بـ ١٥٦ الف دولار اثناء مزاد علني نظمته دار كريستيز في لوس انجليس لأغراض كانت ملكا لبطل الملاكمة العالمي السابق للوزن الثقيل.

وقال المعجب ببطل الملاكمة الذي طلب عدم ذكر اسمه في بيان انه سعيد جدا لحصوله على الرداء المصنوع من الساتان الابيض، مضيفا «فضلا عن مزاياه الفريدة كملاكم احترم شجاعته واستقامته».

وقد بيع في الاجمال ثلاثة آلاف قطعة من اغراض استخدمها محمد علي في حياته الشخصية والمهنية بـ ٦,٣٢ مليون دولار. لكن محمد علي المصاب بمرض باركنسون لن يتلقى اي دولار من المبلغ اذ ان القطع التي بيعت كان قد جمعها هاو امريكي يدعى دوني بالوجر. وقد بيعت صورة عملاقة اتخذت اثناء بطولة العالم للملاكمة في كينشاسا وموقعة من محمد علي بـ ١٧٢٥٠ دولارا فيما قدرت قيمتها بين ٣٥٠٠ و ٥ الاف دولار. وبيعت رسالة من ست صفحات كتبها محمد علي الى السلطات الامريكية في العام ١٩٦٦ ليطلب اليها عدم ارساله الى حرب فيتنام بـ ٦٣ الف دولار، وكان محمد علي اوكاسيوس كلاي اعتبر فارا من الخدمة فسحب منه لقبه ومنع من ممارسة الملاكمة في الولايات المتحدة وحكم عليه بالسجن خمس سنوات. ثم استعاد محمد علي لقبه كبطل للعالم في الوزن الثقيل اثر فوزه على جورج فورمان اثناء المباراة التاريخية في ٣٠ اكتوبر ١٩٧٤ في كينشاسا.




المغربي خالد الخنوشي والبريطانية ماريون فوق منصة التتويج

ماراثون شيكاجو:

## المغربي الخنوشي يحرز المركز الاول مع رقم مميز

■ احرز العداء المغربي خالد الخنوشي المركز الاول في سباق ماراثون شيكاجو الدولي قاطعا مسافة ٤٢,١٩٥ كلم في ٢,٠٧,١٠ ساعة.

ورقم الخنوشي (٢٥ عاما) الذي يعيش في نيويورك في اول سباق للماراثون يخوضه، ممتاز لانه اقل بثانية واحدة و ٤٠ جزءا من الرقم القياسي العالمي المسجل باسم الأثيوبي بيلانيه دينسامو والصامد منذ ١٩٨٨.

ولقي الخنوشي منافسة حادة من العدائين الكينيين الذين حلوا في المراكز من ٢ الى ٥.

ونال الخنوشي ٥٠ الف دولار في السباق الذي شارك فيه ١٦ الف عداء وعداءة. ولدى السيدات حلت البريطانية ماريون اولى مسجلة ٢,٢٩,١٤ ساعة وهو افضل رقم شخصي لها.




■ تقدم الروسي يفغيني كافلنيكوف درجة واحدة في لائحة التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين التي صدر فصار سادسا، وعاد النمسوي توماس موستر الى قائمة العشرة الأوائل على حساب الاسباني اليكس كوريتخا الذي صار حاديا عشر.

وتبادل كافلنيكوف المراكز مع الاسباني كارلوس مويا، وقفز موستر من المركز الثاني عشر الى التاسع.

ولم يطرأ اي تعديل على المراكز الأخرى للنخبة، وكانت التعديلات طفيفة جدا في رصيد النقاط فأضاف الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ٤١ نقطة، وكافلنيكوف ٤٢، والاسباني سيرجي بروغيرا ١٠، وخسر التشيلي كارتشيلو ريوس ١٥ نقطة.